

تاریخ ضامن

التراث الخالد

لعلماء الإسلام ومفكره وفنائه

بقلم مايكل هاميلتون مورجان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نتمنى النفع للجميع
ولا تنسونا من صالح دعائكم

ASAH



ألفن المشهور، اختراع الأسفلت لآلة لفرقة المصناعات الفلكية والهندسة الزاوية،
 هي الصورة المصورة الفاصلة من العربي الفلكي من طائر الفيلاني.

تاريخ ضائع

التراث الخالد
لعلماء الإسلام ومفكره وفنانيه

بقلم: مايكل هاميلتون مورجان

المصدر: بقلم صاحب الجلالة
لذلك عبد الله الثاني عاهل الأردن



 NATIONAL GEOGRAPHIC

المحتويات

6	الخط الزمني
9	مقدمة المؤلف
11	تصنيف
13	مقدمة
1	الفصل الأول : أهاء وروما
43	الفصل الثاني : مدن العجالة المفردة
81	الفصل الثالث : تعلق صيغة الله في الأرقام
117	الفصل الرابع : أشكال التوهم
151	الفصل الخامس : المفردات والعناء
179	الفصل السادس : المفردات والمشتقات
219	الفصل السابع : رؤية وصوت وقلم
251	الفصل الثامن : القيادة المستمرة
289	الخاتمة
292	شكر وتقدير
293	مراجع الكتاب
295	مراجع الاستشهادات
297	الكشاف

- 1037-1047 المملوكة يعقوب بن يوسف أسيا والشرق الأوسط.
- 1050 دخول ملك مالي الإسلام.
- 1054 انضمام بن الشرق والغرب « وانضمام الكنيسة المسيحية إلى الكتابات الرومان والأفريقيات الشرقية ».
- 1058 احتلال المنطقة بغداد.
- 1072 تولي ملك شاه المنطقة على المنطقة
- 1076 احتلال المغرب بلاد.
- 1090 هدم القرامطة قرطبة
- 1094 حملة المسلمين الأولى، حكم المسلمين العربي عام 1099
- 1100 عالم الفيزياء والناشر عبد الجبار وكاتب الفيزياءات.
- 1143-1232 الموحدين يعقوب بن إسحاق
- 1160 الفارسيات والمسلمين ابن رقاد أو *arraqid* (1126-1186) ويعلم أسلاف من العربية إلى العربية، وبخاصة أسلاف أرمطو،
- 1171 هزيمة المسلمين على يد صلاح الدين في مصر.
- 1171-1258 الدولة الأيوبية تتولى الحكم في مصر
- 1187 استعادة صلاح الدين الحكم الإسلامي على القدس.
- 1179 إنشاء أول إمبراطورية إسلامية في الهند
- 1200 ابن إسحاق الأديب العربي يعرض قصود الفريسي، ويصنف أنواع النباتات الفيلانية البدائية التي تنمو بأشكال لاء والأشكال، وكذلك مصيدت لواء. كما أشرع الفيل الفريسي لواءه من البحر لواء المجموع.
- 1206-1406 الإمبراطورية المغولية
- 1206-1216 سلاطين فارس
- 1207-1273 الفارسيات دخلت الفريسي.
- 1218 بداية الاحتلال المغولي.
- 1230 الفريسيات المغولي ابن الفريسي (1213-1288) عمل خطيبا في مستشفى في القاهرة، وسبب الفريسيات المغولية في التكاثر وعلمهم إلى حد بعيد في طب الفريسي.
- 1232-1492 الفريسيون يعقوب بن إسحاق
- 1250-1257 لواءه يعقوب بن يوسف على المنطقة في مصر.
- 1258 هدم بغداد على يد المغول.
- 1279 عالم الفيزياءات والفريسي ابن يوسف يعرض الفريسيات (1274-1281) يعرض جدولاً فريسياً لعلماء الفريسيات والفريسيات، ويعرض على الفريسيات كعلم رياضي مستقل وبمستوى
- 1285 هدم الفريسيات في تالان استخدام الفريسيات في الفريسيات
- 1323 دخول ابن بطوطة من فريسيات الفريسيات حول العالم ويصنف على فريسيات فريسيات.
- 1336-1405 فريسيات فريسيات الفريسيات في الفريسيات التي سميت بها بعد الفريسيات.
- 1336-1506 الفريسيون يعقوب بن يوسف أسيا والشرق الأوسط
- 1453 هدم الفريسيات على الفريسيات الفريسيات (فريسيات الفريسيات) ويعلمها فريسيات الفريسيات
- 1492 الفريسيات فريسيات الفريسيات مرة أخرى.
- 1453-1922 الإمبراطورية العثمانية
- 1528 تأسيس صالة الفريسيات الفريسيات في الهند
- 1587-1629 لواء فريسيات فريسيات الفريسيات في الفريسيات فريسيات الفريسيات
- 1684-1686 فريسيات الفريسيات في فريسيات الإمبراطورية العثمانية لأصلي مدافعاً من الفريسيات إلى مصر الفريسيات والفريسيات الفريسيات وتعلم الفريسيات من خلال الفريسيات والفريسيات
- 1922 نهاية فريسيات العثمانية.

مقدمة الناشر

توجد دار النهضة مصر أن العرب هي الحضارة المتمدنة لتكتفينا من نشر الترجمة العربية لكاتب «تاريخ صانع» لولادة مايكل مورغان.

هذا الكتاب واحد من أهم المؤلفات التي تصل بين الإسلام والعرب، ولذا حرصت ونشره الآن بملحق مهمة في ظل ما يعيشه من رغبة طائفة من ميادين روح التقدم والتفاهم بين مختلف الحضارات والأنبياء، خاصة أن هذا الكتاب يوجه المتابعة القارئ العربي، مطلقاً فكرة تاريخها عن دور الفكر والفن والقيمة العربية والإسلامية في نهضة الثقافة العربية والعالمية.

تتلى القارئ أن يكون هذا العمل إسهاماً حقيقياً سباً أولاً نداء وطنها الأول مصر الحبية وبهجتها الثقافية التي تشهدنا الآن، وثانياً وطننا الأكبر الوطن العربي والإسلامي، بل وللإسهام في كتابه. ولأننا أن يكون هذا الكتاب لياً في رأب الصدع بين الماضي والحرب والإيمان - لن لا يحرب - هي أهمية دراسة التاريخ كمؤشر لتفاني الأمور من أجل التواصل الإنساني البناء.

وحسن ما أني ملوحة الدكتور الأستاذ الدكتور يوسف زيدان مدير إدارتي المخطوطات والتراثية مكتبة الإسكندرية، والأستاذة رامي الجمل رئيس قسم الأنشطة الأكاديمية والجمعية المتخصصة، الذي أمد يد العربي في توفير بعض الاستشارات المذكورة بالكتاب، وردنا إلى أصولها من كتب التراث والمخطوطات النادرة، وله الفضل على عدم تعقيد تلك الاستشارات أو مزاجها إتمام على روح النص التراثي القديم.

وأخيراً وليس آخراً، نرجو أن يوفقنا الله في مساعيها نحو توفير كل ما هي فيه وحديث ومحتوى القارئ المصري العربي، بل والعالمية حيثما كان.

تصدير

عمسان

12 فبراير، 2007

الأصدقاء الأحرار،

على الرغم من أن المرء يستطيع أن يروق تلك سيرة ريمو بين كلتي «الصحيفة»
و«العالم الجديد»، على اللغات العربية لا يظهر هذا التمييز بين كلتي «الإسلام»
كثافة و«المصارف الإسلامية». وأثناء هذه الفترات القصيرة التي يعيشها الآن
يسهل تمييز التراث الفكري والثقافي العظيم الذي صنعه الإسلام. فعن التاريخ
الإسلامي الذي يعد 1400 عام، فتح المسلمون للعالم نصاً عظيماً في هروب العيون
والعبارة والكثرة والسطح والسطح. وكلها كانت تنمى حتى نهاية القرن، مستعدة
وحياتية محملة بسداج من ألوان و«الغنى» يبع من قلب هذا الدين، وما كانت هذه
الإنجازات الفكرية والثقافية للإسلام تجعل عن أوروبا، ولا سيما الخلافة والعلماء
والشعراء والمؤرخين اليهود والمسيحيين، بل إلى علماء اللاهوت أنفسهم لا يهتروا من
إسهامات علماء الدين المسلمين.

وعند الكتاب الذي يروي قصة حياتنا ما يعيشها الكتاب، هو إضافة يحسن بها
إلى الأحداث التي كتبت عن التاريخ الفكري والثقافي للعالم الإسلامي وكذا الكتابات
التي تحدثت عن خلافة الإسلام بالعرب. هي فكر من الأحرار، بقصص الحديث عن
إنجازات المصارف الإسلامية وسبلها القوية «العرب» على أعمال الماهين والتوريات
الأكاديمية، علاوة على ذلك «الكثير» من الأعمال القوية ترسم صورة من صدام
قام بين المصارفين الإسلامية والغربية، بينما في واقع الأمر كانت العلاقة بينهما
برسبها التبادل والتلاق. ومن المأمول أن يساعد هذا العمل في تحسين فهم العرب
للإسلام وإدراكهم أنه كما كان ماضياً مشتركاً ومتداخلاً و«الغنى» الكثير من جوانب،
«العربية» مواتية لمطالعة ما أن يصبح هذا وعلمنا.

المخلص،

عبدالله الثاني بن الحسين





مقدمة

القصص هي إحدى الفنون المصنفة كفن من الفنون الإنسانية، كما من غير داخل هذا العالم الذي يدرم ويهلى - وقد يعزى فكرى ما ضاع الكثير من المفاهيم التييلة ومشاهير الأكم.

ويعلمنا التاريخ أن القصصيات قد دهر وشعوت وتغلى، وهي بعض الأحيان صرحت هذه القصصيات مزيماً، وفي أحيان أخرى اقترح سكرات أثرت ببطء، وهي حركات أخرى كما هو الحال مع خطابة روحاً وحيها تجد هذه القصصيات أسماء لها وشعرت مرة أخرى داخل قصصاً جديدة وثقافات أخرى.

بعد أن ضاع الفكرى لقصصية كاملة أمر يوسف وميناوي وخبطير، ورجع تلك إلى أن كل قصصية مهما كانت عظيمة أو صغيرة فهي في النهاية عبارة عن مختصر أفكار ومثل إنسانية وأحلام وكوابيس، وتستطيع أن تستخلص الكثير من الدروس المستفادة من كل ذلك.

بعد مرور عدة أيام من إقرار أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة طلب إلى أن أكتب حكاية لواحدة من أشهر كبار الشخصيات الأمريكيات في مجال الأعمال. وعلى الرغم من أن الموضوع الرئيس كان يقتضى أن أتناصب على أعمال هذه السيدة ومجال القصصية الذي تعمل به إلا أنه بسبب حالة العزل العامة التي كانت تهيمن على الأجواء السائدة في البلاد لم يكن من الملائق تناول ذلك الحدث بشكل الذي واقع فيه. وعلى هذا وافقت على أن تناول أن تبنى حسراً لمرور هذه الفترة الطويلة التي تفضل ما من الضمير وغير الضمير، وذلك من خلال إيجاد إحياء فكري العظيمة التي ألقى بتورها العالم الإسلامي والعالمي السعيدة التي حظيها.

وهذا من التركيز على الواقع العظيم الفريص على جبهات الكائن قررت أن أضعها
 تتحدث من التاريخ المظلم لهذا العالم الإسلامي والذي اكتشفه من خلال قراءتي
 وأسماحي. هذا كائن تاريخاً يجرى بالاختراع والإبداع والأفكار العظيمة ويحور قيم
 التمازج والتداخل. تاريخاً يجمع بالانتماءات الفكرية أكثر من أوروبا المسيحية في هذا
 الوقت، تاريخاً عانى فيه المسيحيون واليهود والهنود والفريسيون معاً يعطون
 ويردحون إلى الحضارة الإسلامية التي يتصور عصر النهضة الأوروبية وساهمت
 إلى ظهور الكثير من حركات الحضارة العربية والعراقية الحديثة. ولكن هذا التاريخ
 أصبح مع بداية القرن الـ 21 مسياً متديداً وتم لحاظه وأسس بهمة بل وأصبحت كتابته.
 واعتقدت أن غطيتها هذه قد تجلب بعض الاهتمام وقد تلحق بعض النقد في موطئها
 هذا. ولكن ما لم أتوقعه هو أن يكتب المسلمون لها من شئ أوجه العالم يرغبون في
 معرفة تلك الزمر الفكرية التي أشارت إليها في كتابها وكيف يعملون على المزيد
 من المعلومات.

سأعطي هذا أثر كنت وأجد هذه الثورة المعينة من سوء الفهم على العالمين،
 ولما كنت أيضاً أن هذه الثورة تحتاج إلى من يساهم ويخلق الفكر لو استطعنا أن نجد
 ذكرى لسجدة هذه الحضارة ربما نطبع حواراً حضارياً معاصرة لثقافتنا في إطار جديد.
 وكان مناج هذه الأفكار الفكرية هذا الكتاب، وإلى أعظم شأنها أن يخلق
 أشخاصاً من غير المسلمين ممن يقرن على العالم الآخر من هذه الثورة منصوص
 أنى أكثر التاريخ أنسى أن يركز على التعاليم المضيئة من حضارة جامعة التعبد، وأرد
 على هؤلاء بأن أقول إنى يساهمة أصحرب توارثاً ما بين الأجزاء الأخرى المانسة أو
 السلبية التي لم تقبها لنا نحن غير المسلمين.

وكن نطلق جميع هؤلاء الفوائد والمكافئ يحتاج إلى أن نقس في تاريخنا
 أصد تلك الحضارة الغربية المسيحية أفكار هورير والقديس طوما الأكويني فضلاً عن
 أعمال ومعتقدات أدولف هتلر وجورج سترلين.

كما قد يكون هناك مسلمون أيضاً يرون أنني سميت كتابهم وقصيدة مصروحة من
 العلماء المسلمين المؤهلين يستحقون التعميم عليهم أو تمويههم.

وليس بمخصص المصادرة أن يكون كل الفكرين العظيم والمحررين والقديسين
 في الحضارة الإسلامية من العصور القديمة، هم يتسبون إلى حد كبير العلماء في
 وفقاً المأثور، فكل قد تدرب، ودرس في مملكة، مشكلة الدنيا هي الافتراضات بكرة
 الوصول إلى الحقيقة العلمية. وكان من بينهم أحتاج ديانات أخرى، وحتى الزعيم
 من أن أفكار هؤلاء كانت مشبعة بروح فضائهم ومعتقداتهم، فالتقنين منهم كان من
 أصحاب القول المتعددة حول العمارة، وكانوا حينها يعملون في ميادين ميادين مختلفة
 شأنها عدا منهذه اليوم، إلى بعضي العلماء المسلمين كليل من العلم والمعرفة تقع أنى

الخطام وأكثر العلماء ورعاً لدعم التفكير المنع والعلوم التجريبية، وبدأن النوع والفعل والتفكير عرضي لتكتفي من الهجوم المتزايد مع نهاية القرن التاسع، وكان أحد هذه الخلافات هو ذلك الذي نشب بين «أصحاب المذهب العقلي» من المسلمين الذين آمنوا بأن اكتشاف الحقيقة الإلهية أمر يفكره أولو الألباب، وبين «أصحاب الفهم المعرفي» الذين تصفوا بالعلمي الحرفي من لغات وأقوال الرسول صلوات الله عليه وعلامة، ولا يختلف هنا كثيراً عن العقل الأمريكي القائم على التاريخ الخلف ما من مزيدي نظرية داروين ومزيد الإبداع والتجديدات الفكرية

وبكتابة تاريخ ضائعته أنماي ألا تظهر إسهامات حضارة قديمة وثرية نصب ولكن أوصف في أن أقل المسوء على ما توصل إليه القطيعة الآمنون حين قال إن العقل والدين أمران لا يمتصان أحدهما من الآخر، وإن إتاحة قدر من الحرية للفكر والمطابق لعنان الإبداع الإنساني يوسع أن يجعل المعجزات بما هي ذلك إحلال السلام.

لا يلاحظ هذا الخطاب عن الدين الإسلامي، أو أي دين آخر كما لا يحدث عن اللاهوت أو أي عقيدة دينية في يتناول حضارة كان للإسلام فيها دور رائد. وبكتابة لهذا الكتاب الآن والذي أسيهدف به التاريخ المعاصر وليس القارئ الأكاديمي فلما أتيه إلى حد كبير شعصاً يوصل في حقل من الأفكار، وفقداد ططورة حقل الأفكار هذا في الفترة الأخيرة مع تزايد الزدباب الفاعل من الفكر الإسلامي والديكالي وانتشار نماذج من الأصوليين الذين يلقون بصيغة «عقيدة» نفس مصعب في نظم المجتمعات وحياة الأفراد وكذا العروب المستمرة ما بين إسرائيل وحزائها ونوران الفهم المعاصر السامية وعرو الولايات المتحدة لأشخاص والعراق وغيرها ضد الإرهاب» والأزمات السياسية والاقتصادية في بعض المجتمعات الإسلامية.

ومعظم الأمريكيين بما فهم الأمريكيون المسلمون وعلى عدد كبير من المسلمين حول العالم لا يعرفون سوى قصور التاريخ الإسلامي أي «الهم كانوا من العلماء في يوم من الأيام والهم اختلجوا علم الحساب ثم سقطوا في مستنقعات التأخر». كما أن معظم القارئ قد تلقى أن جذور الجيد المعرفي تعود إلى أيام القرومان والإغريق وأنه بعد مبات دام ألف عام بين متاهل صصور الظلام، حدثت المعجزة واستطاعت أوروبا المستعونة صلاتها بأصولها الرومانية والإغريقية وكما تكبر الرواية التقليدية، أن إعادة اكتشاف يلات الإغريق الكفائية وعاد صباهه من دعم ألتالي أساس الاعتقاد اليهودي المسيحي، قد تخلص طه صمو الشهرة والتثوير والتردد العلمية والتسامية. أما الإسهامات الفكرية للعرب والعرفس والهلود والصينيين والأفارقة والعرفس في العلم الإسلامي قد أحقرت وأقصرت على العوائق المقيترة بها وهناك.

إن السواد الأعظم مما لا يعرف تفاصيل التاريخ الإسلامي، يجهل حوامل القوة واقتصاد العديد من القرون، وكذا الإنجازات المهمة من أسماء وأماكن وأحداث لا تحصى منها شيئاً. ذلك بالإضافة إلى السواد المتصرب لتاريخ أوروبا والذي يجرى لها الفصل في كل شيء، في حصر النهضة وفي جميع أشكال التقدم الذي حدث بعد ذلك، ومن ناحية أخرى فإن المسلمين القاريين القدامى يستأثرون شألة مطرهم من أصحاب النظريات غير التقليدية، كما أن عمليات إغراق الكتب وتدمير المكتبات عبر التاريخ قد ساعدت في الأخرى في تعزيز جهلنا بالتاريخ الإسلامي.

والدأبت مجتمعات القلة من الأكاديميين المتحررين في هذه القضايا بحماية من خلال وجهات نظر متباينة وتخلصوا إلى نتائج متناقضة.

وأول هذه المجموعات والتي لم ترحب التاريخ الفكري الإسلامي إلى حد القبول في مجموعة «المتشككين»، ويرى هذا الفريق أن العالم الإسلامي هو مرحلة من الإبداع الفكري والتفكير من عام 800 حتى 1200 ميلادية. وقد ساهم في أحداث هذه النهضة برجمات الفكريين الإغريق، وما لبث أن انقل حجم المعرفة هذا ذو الأسرار الإغريقية إلى الأوربيين بفضل المسلمين. وهذا بعد وسبب شعبات القبول والاضطرابات الداخلية التي منعت من تطور الفكر المتحرر داخل المجتمعات الإسلامية تعاقبت القبول الإسلامية عن طية دول العالم.

أما المجموعة التالية فهي تيار المحافظين الجدد وغير هذه المجموعة التي ركزت على دراسة الشرق الأوسط المضطرب أنه وبالرغم من أن المغرب يمثلون 17 % فقط من إجمالي مسلمي العالم إلا أن الحضارة الإسلامية تسلم في طياتها عناصر تتنافس مع العربة الفكرية والتقدم الانحصاري والعلمي والتجارية المبراه. وقد طغت أفكار تيار المحافظين المتشددين، عبر معوق على السياسة الخارجية والإعلام الأمريكي خاصة في أعقاب أحداث 11 سبتمبر/الهلل، ويعني التفكير من عز المسلمين حول العالم هذا التيار الفكري.

أما المجموعة الثالثة فهي معسكر العلم المتشددة والتي ينضم إليها في الوقت الحالي عدد من العلماء القاصرين. وتلقب هذه المجموعة إلى أنه حتى القرن الخامس عشر كانت علوم وتكنولوجيا المسلمين تعزل، ميلادها في أوروبا وقد تسربت الكثير من مظاهر التقدم هذه إلى أوروبا إبان القرون الوسطى والنسبة براء النهضة الأوروبية القادمة ولكن ما حدث بعد ذلك هو أن الاضطرابات الداخلية قد طغت الذي داخل العالم الإسلامي وطهرت بعض الفعالات الخاصة بهذه الثقافة، خلاوة على نزاه الأزمات الاقتصادية والمالية. ولم يستطع المسلمون التماهي موكب العلم الحديث حال الصين والهند وهو ما أآمت به أوروبا.

ويمكن إطلاق اسم «القيوديين» على التمسك الرابع. ويرى هذه المجموعة أن

مثل الدين الإسلامي وقيمه لم تكن حائلاً أو معوقاً لتقديم العالم الإسلامي، ولكن هي التي ساعدت في إحياء تلك في العلوم والتكنولوجيا والمجتمع المدني، وتمثل تلك القيم، ولعل في الرخاء في النبل من المعرفة ومساواة جميع البشر أمام الله، وفيما بعد، انطلقت أشكال التقدم هذه إلى أوروبا وجنبا إلى العالم بأسره، وهي لا تزال تمثل مكانة من الأهمية في القرن الحادي والعشرين، وربما ينبغي هؤلاء المفكرون أيضاً إلى أن المصادر الأوروبية اليهودية المسيحية يهمل أن تصان إلى نوسبتها كلمة إسلامية أيضاً.

أما المجموعة الخامسة فيمكن سميتها بمسكن «أصحاب الإسلام» بالرغم من أن أعضائها هم جزء قليل من تلك الأكاديمي، وتذهب هذه المجموعة إلى أن المسلمين المحترمون تاريخياً كل الطوائف الحديثة للعلم والفن، والتكنولوجيا والنظام الاجتماعي إلا أنهم قد سطروا عليهم إذ إن كل هذا لم يمتد إليهم.

كتب «تاريخ ضائع» عن وهي مثل هذه التريث متعمداً عناصر من كل منها، بيد أنه في ذلك الوقت لم يدور لأى منها ولكنه يعنى معها جميعاً بشكل من الأشكال.

ولم يكتب «تاريخ ضائع» للتعين هي مواقف وسط هذه الفاتورة الأكاديمية السعد، إنما يهدف إلى توضيح المعطيات المهمة في تاريخ المسلمين، والتي لهاها معالماً، والتأكد بالمناطق الراسخة مع إعادة أهم الشخصيات والأحداث إلى الحياة والتمسك بالأسس السليم المنهج والقياس والبرهنة وإظهار كيف أن الأحداث والأفكار التي يحس عليها أنه حار لها علاقة مباشرة بمعناها اليوم، يجب أن يعنى القارئ أن الأجزاء المتعلقة بالحاضر في مقدمة كل فصل هي من وهي الفوائد وتختلف المشاهد التاريخية بالأجزاء التاريخية، صبح الالتزام بالمناطق السليمة من روايات تاريخية ملحقاً ما تقيم بعدم الموضوع هي متكررة من وهي الفوائد أيضاً ولاسيما عند تقديم حواشي ما أو ملحقات النص.

وخلالاً للملاحظات التاريخية التي يعيد إلى التركيز على الفكري والمجتمعي في ما يسمى بالعصر الذهبي العرب، والذي يشمل أيضاً بلاد فارس وإسبانيا في الفترة الزمنية من عام 632 وحتى 1258 ميلادياً ابتداءً بسقوط بغداد، فإن هذا الكتاب يركز على البعد من المصنوع الذهبي للفكر الإسلامي بما في ذلك آسيا الوسطى وتركيا العثمانية والهند المغولية حتى القرن الخامس عشر.

ولم يكن منظور «تاريخ ضائع» أن يتم بالتفصيل الهائلة والفرق المعقدة لتحصار ألف وأربعمائة سنة والتي تمتد الآن هي كيان يتكون من طوائف متعددة، ولم يكن منظور «تاريخ ضائع» أن يبين كل اسم عظيم أو يتم بكل حدث تاريخي تبرز في منظور هذا الكيان الهائل الذي سميته العالم الإسلامي، لكن ما سوف يظهر على السطح هو شكل ومعنى - وجه - لصورة ذهنية دائمة التطور تتساقط جميعاً.

وما قد يظهر على السطح أيضاً هو إدراكه لها جميعاً - مسلمون وغير مسلمين - تعيش بالاعتقاد الصحيح لوجود الله، الإنسان من القاصي البعيد لثنتين سطراً بالشماعة في أنطبقت قرأتهم حياتهم والمقصود في بعض أوقاتها وربما عادوا عن الصواب في القتل من الأحياء، وكذا إيمان الكمال الحضارة الإسلامية في حرية من التضامن القومية من الفكر الذي يختلف فيه جهاد، وأن الكثير من الصراعات التي تملأ عتارون المسبب الآن لها جوانب ومفاهيم في منطرات ومخالفات وقعت منذ ألف سنة مضت.

وأخيراً فالمشاهدة تاريخية للشرك المصانع، أتمنى أن يزيد شعور غير المسلمين بالاحترام ويرداد همهم لأفراد مجتمعات المسلمين بخلاف ما يقترحه المواقف وجوانب المسبب اليوم، وأتمنى أن يعرف أيضاً مسلمو اليوم كيف كان الإسلام في الماضي يطبق ما فيه مسكته للإبداع والاختراع والتسامح والتفوق الفكر والعقائد سواء على مستوى العبادة الاجتماعية أو الفردية.

وهكذا فالمشاهدة التاريخ المصانع يمكن أن منا هم أصابا اليوم والتي لا يمكن حلها بالقوة. وإن كان هناك دور واحد أسمى فالمسلم من تاريخ مساجد فهو أن القولا ملأنا ما تحل مصابا الروح والعقل يشكل إيماناً سواء كانت مادية أو حسانية.

أبناء روما

(الجزء 1) غلبت الروم (2) في أقصى الأرمي وقوم من بعد ظهور سلفيتو (3)
(الجزء 2)

وحدة يوم، مدينتنا من 2006 يوم من أيام الصيف داخل مدينة فوسية مترسلة المصم تقع في وادي لوار ونسعى فور.

أفترقت الشمس في كامل بهائها في شهر يوليو تقف بأشعتها من مساء ريفاء تحتض بين طياتها أروافاً متراكمة من السحاب، ومن السحاب حطت أصوات الحياة الصاعدة والمرتدة للجاذبية والأشعة المنارية، كما يبادل حجم حركة البشر تدور كمحيط السرج وتقف إن الحزبت مليا ترافا أقرب إلى الحركات الفوضوية، فالمشاهدات تدور بين الشوارع، والأطفال يتدافعون نحو الحدائق وترى راحة إضاءات معلقة فوق أحد المراكز التجارية الجديدة في صواحي المدينة والسماء يتدانس أطراف الحديث عبر أسوار المدينة. وكل هذا بعض أجزاء من حركة المدينة.

ومن السحاب يستطيع أن يرى الصورة بشكل أكبر، القوم شبكة الطرق غير جاذبة، إما تصدها إضاءات وأشعة الحركة السكانية المستمرة، وقلقى تلك الشبكة والطرق المربعة الممتدة شمالاً إلى باريس وجنوباً وغرباً تجاه البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي. وهكذا يدور الرجاء الأكثر حداثة من المدن ومحيطها الطبيعي، فهو أشبه بالصيضاء المصنوعة من آلاف المكتبات، والتي قد تدور دائرة وحشواتها إذا ما نُظر إليها منفردة ومن مستوى الجريد غير أنها من مكان بعيد ومواقع هذه ككثير من القراب والمصنارة والفردانة أو من العقول والعلامات والآلهة. ويعدّواو من هذا المكان أعداد المكتبات الشفررة التي تشكله.

إن يوماً من أيام الصيف في لنا شهر أشعة والمجوعات القريبة التي تصور الحياة القريبة كما رسمها هابور، مثل هارنوتار وبرماني وروان هتري فيها العنينة المكتظة بالأشجار

الطروقة والمواحات التي طرّح وسط مساحات القرحة الواحدة التي تضم الحفر والفتحات والفتق، إن هذا هو بالفعل واحد من تلك الأيام.

وفي يوم كئيبا ذهب الناس إلى المدينة الواقعة بوسط مدينة تور وبسطهم معهم كرات القدم وأجهزة الأتي بود. وبدأ الطلاب الذين أطلقت الإحارسات سراهم من داخل أسوار المدارس بأعب الكرة. وهناك تحدث مدينة مسدة مع حبيبتا بالقرب من القاهرة. كما تظهر عائلة مسلمة من مخبي التحوال في فترة الفجار وهي عائلة العائلي، تستمتع بالترحة التي أنزلها شخصيتا من باريس. لوردي الرأه صلاه للرأس كما حرت العائلي في مدن العرب مصطف رأسها لكنها جعلت ذلك في حين أوقات العمل، حيث إنه حين مسروح بازراء صلاه للرأس في أثناء العمل بصريح الفرائض الرسمية، بينما يوردي الروح ربا وأصفا. وقد عاشت عائلة العائلي في فرنسا لعقود، وهي الآن، كما أني أعادهم، وهم الآن في فترة الترافقة، قد ولدوا في فرنسا ويحتلون الفرنسية بطلاقة أكثر من العربية.

ولمّا العائلة حياة كريمة هي متبرية وأم 10 مدارس، وهي حارة من هي عربي رائد. ونسب أفراد العائلة بأنهم مستوطنون، خاصة في ظل استعمار الجزائر التي تحيط بالمهاجرين. فقد عاش الزوج إثنين والفرجة كريمة 20 عامًا في فرنسا معًا، بينما يعتني أحد أصدقائهم، الذي هاجر من مدينة طويلة بنون زوجته وأبيه. فقد حاول مؤخرًا أن يأتي بهم إلى فرنسا حيث أن أسرته قد تم ترحيلها قسريًا إلى المغرب.

وبخلاف الكثير من المهاجرين الذين يواجهون المشكلات في الاندماج فليستج الفرنسي اقتصاده، وثلاث استنتاج كذا الزوجين أن بعدا وظائف متنافسة لهما، حيث تعمل الزوجة كمدرسة في إحدى المدارس الحكومية، كما يعمل الزوج محاسبًا في شركة ترفيهية ليلية. ولا تصور العائلة ماكراد، لكنهم في ذات الوقت نشرا من يتأثرون بشلل الجيش. وقد تعاضدت صلاتهم بالمغرب مع مرور الزمن، وهم يفتخرون بأنهم الآن من الفرنسيين المثلين.

وتور مدينة لها تاريخ يعود ألقبه بالملك الصغير داخل أحداث درامية كبيرة تكون في بعض الأحيان كبيرة وممتدة لفترة طويلة بحيث ينسى من عاشوها الصورة الأخرى التي كانت تعيش على الوضع في يوم من الأيام. يعود تاريخ المدينة إلى زعمى بلاد العال ويعود الرومان إلى إلى حوالي ألفي عام. وكانت مدينة تور شرب طعم ثوريليسين هذا الاسم القليلة التي كانت تطلق هذه المنطقة آنًا وهي قبل الثورة. كما كانت مدينة تور الرطلن الأخير لأحد حراس الأسر اطرورية الرومانية التي احتل القديسة المشهورة وأصبح اسمه القديس مارش. بعد أن تركه خدمته لأن من أطوار أصبح مارش أسقفًا كاثوليكيًا في القرن الرابع قرابة نهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية. وقد اشتهر الأسقف بواقعه وكرمه. في أحد الأيام عندما شكا أحد القضاة من الفير خلق الأسقف رداه وبجبه بعض وأعطى أحدهما الرجل الفير. وفي أعقاب وفاة مارش في صريح له ووضع فيه معقلاته، لم تم داء كنيسة على صريحه يسمى كنيسة بالليله القديس مارش.

وهكذا أصبح هذا المصريح مثكلاً له مبادئه خاصة في سنوات النظام الطويل التي تلت سقوط روما. ولهذا لم يكن الصريح إلى المصريح كى يدعو أقرانهم، ويبدأ أصبح المكان ينقسم براء فاشي. كما تهبط القليبيك القديمة مرتين في القرنين التاسع والعاشر، لكنهم لم يتركوا إرثهم أى آثار واسعة تروى بقومهم.

وبعدا بعد أصبحت تلك المدينة الكاثوليكية القديمة مقرًا للرومانيات القريتين كما ازدهرت فيها صناعة النسيج في القرن الـ 17، وأو كان في ذلك الزمان قد أصبح نظامي معزذ الرومانيات القريسيين كانت فرنسا دولة برونمانيات مثاليًا في ذلك مثل إنجلترا أو ربما حتى مكانًا لوجود مزيج من القابات مثل ألمانيا.

بعد أن الرومانيات القريسيين أصبحوا على الرحيل أو تغيير دينهم صحت إحصاء المرسوم الملكي كانت. فأخذ الكثير منهم مهارتهم في صناعة النسيج معهم إلى أيرلندا. وهكذا ظلت قريسا وفرو كاثوليكيين. وخلال الثورة الفرنسية عهد نابليون في أوائل القرن الـ 19 مرت مدينة نور أحداث جلي. وماركث توجد في المدينة شعيرة أوز كبيرة زرعها نابليون فوق المدينة التي يستلح الناس بقتلها يوم الأحد فيها الآن. وبأن الشعيرة الفرنسية الروسية وخلال حصار بروسي نابليون كانت نور عاصمة فرنسا للوقت في ذلك الوقت.

وفي وقتا العاشر تعتبر نور عاصمة مقاطعة أكتوية دو نار وقلعة تطلق المرحلات المباحية إلى الصور وادي لوار. كما تحتفظ المدينة بكثيرة القديس حاتبان العظيمة التي لازالت تلف بشعرخ ذلك وتعلم بالسلام والأرصاد. هذا بإيجاز تاريخ مدينة نور ككل. ويبدو أن تاريخها مرقق بشكل مناسب كما أن هويتها صلبة وأقوية.

وبالرغم من وجود بعض الأدلة للمدينة التاريخ الإجماعي هناك فإنه لا يزال محدودًا كما أنه يتلشى بتدريج الزمن. هي هذه الزلعة مثلاً بعد أن كل ما بقى من التاريخ الروماني ما هو إلا بعض التوابل والأبراج، ومن ثم بقى على الزلعة أن يفتح ضامًا بدقة كتابات اللورجين المتأخرة التي تم جمعها والتوابل التي تم نقلها عبر خمسة أجيال، والتي تسمى تاريخ الكلي، وذلك بالرغم من انعدام الأدلة المادية على الحال وروما بعد زمن بعد.

ولذلك في ذات الوقت عندما نبحث التفكير في الأدلة المادية للقرن الأخير المتأخرة نندعا في الأخرى متقاربة. حين دخلت أوروبا فعلاً في عصر من التغيرات بعد سقوط روما في 476 أم كانت هذه معزذ إشاعة لا أكثر. يوجد في مدينة نور مجموعة من المنازل المصنوع نصفها من الخشب، ويعود طرازها إلى الصور الوسطى ونصفيها الآن الطابات الصميرة والحائل، وهو مكان يرفقه الناس كى يذكروا ويذكروا ولكن هل بعد هذا من الأدلة المادية؟ والطابات الخشبية في عصور بلاد الحائل والرومان تعرفت إلى حائل، ثم عادت كى تصبح طابات ثم حوفاً مرات عديدة عبر القرون. كما أن الطابات الخشبية التي كانت تبنى

إليها في يوم من الأيام الأبطال والقناص والقصة قد أصبحت الآن صراحي وطرفاً
سروعة ومزاجع وسراحي

عبر تلك بقى أي ثق على مسافة بعيدة جداً كي ترى السور الأثري.

الأماكن المحددة لأحداث بعضها وقعت منذ آلاف السنين ولكنها بعد سقوط روما
غير معروفة حتى الآن. وأحداث القرن الثامن على سبيل المثال، بدأ من عيد شارل
مارتن الذي اشتهر تلك الطقوس لا يمكن تصديق أمانيها القليلة على خريطة مدينة تور.
وبالرغم من أن شارل القليل القليل في تصوير مبادرات مدينة بأكتيها، بل الفرة وحطارة
أيضا، فلا يعرف أحد مكان كل تلك بالتحديد. وهذه الأحداث العظيمة المذكورة بإيجاز
في الكتاب المتواضعة وبعض الترحيلات الثقافية القليلة في الكتاب.

ومعاً لا شك فيه أن تلك هي أهم الأحداث التي وقعت في مدينة تور عبر تاريخها
المست حلال ألقى عام. لكن كل ذلك يبدو غير ذي أهمية قرناوي الحديثة الآن، فهم
مستطرون إلى شوقهم القاصية وحوائهم واحتياجاتهم. واليوم هو أحد أيام الأحاد
الجميلة، حيث يجد قليل من الناس يحضر القداس المسقى في كاتدرائية القديس جان
وكيسة القديس مارتين الصغيرة. كما تجد المصارع حانة في الفرج الصافي مبيب
جول الصيبي، وفيها أيام القراءة. وتقبل المدة من إسماعيل الصاعدة الذي أوريه
مد له في عصرها كي ترى حبيبتها. أما عائلة المظلي فتتبع باليوم الذي تفضيه بعيدا
من منازلها وشاهد كلاما حديثا.

وبحالات المنطقة التي يعيشون فيها في باريس، تخطيط مدينة تور لعدد مسند
في الحوار. عدالة القوي العربي الذي معانيه باريس وحادثت إشعال القوي في
المبارات الذي وقع عام 2005 في منطقة كليشي سربوا بعد كل البعد عن ما يحدث
في تور. القديرات القديمة والأماكن القديمة الحركة الأوروبية والهمزة، والتنازع
عن الثقافات يبدو أنه تجاوز مدينة تور.

ويجده أباد حانة القافي معز القاهرة يلبس يستمتع والماء يمتلئها الكور من
النس ولم المسأل. ولا تبعد المسافة أطار أحد في المدينة، ومن معطو أطي
كاد القاعة تلتقي عن الأبطال.

وقد يبدو كل ذلك هو لب تاريخ تور حتى لو كان جزء من هذا التاريخ جدياً
الأمير غير مهم.

ويجده القاريمة جرحها يلبس إدريس على الطائفة ويظهر إلى التهمة القاري
أمام مصر. وسروية تكرة متواضعة التكتلها من مكتب الساحة. باقي نظرة على
الشيعة، ثم رجع يصره مرة أخرى ويظهر إلى ما وراء المدينة حيث القمية. وأنه
الامتياز إلى القوي الكلاسيكية وشاهد: سباق المبارات، فإنه أحد يمتلئ بينه
ومن بعد إلى كانت هناك حلبة سباق قريه.

لقد كان يتوقع الكثير من حد، الفرجة وأنتقد أنه سمع الكثير من الأمور القمية عن
مدينة تور، لكنها كلها كانت حليماً من القرويات التي سمع الآخرين يروونها ولكنه

لا يتذكر أي تفاصيل محددة الآن . وبالطبع لن يخبر زوجته بما يدور في ذهنه ترى
 أكان من الأفضل أن يذهبوا إلى مكان آخر ، ربما مثلاً إلى مواعيل قرباني التي يشتهيها ،
 أو إلى بروميس التي لم يمسح له أن يأخذ ، غير أن تلك الأماكن كانت بعيدة لرحلة اليوم
 الواحد ، هم مضطرون إلى العودة في ذات اليوم حيث لن لديهم مناسبة عائلية في الغد .

لقد كان إيريس يتوقع ما هو أكثر من ذلك ، لا يعرف بالضبط ماذا يريد ، ولكنه
 لا ينده عفاً في تور . ويحاول النظر عدة مرات إلى القبة وكأنيما يبحث عن شيء
 مفقود . هل لغة شيء يحدث خارج مرمى تصوره ؟ هل رأى وميضاً بدلاً أو ضياء
 ينبعث ؟ هل سرج أحدهم من بعيد ؟

وهيّا بعد وهم يمشون على كاتدرائية القديس جانغون القصوى على الطراز
 الفوطي وكلمة القديس مارتن التي أعيد بناؤها من جديد يستويبه أمر ما . هو مسلم
 الدولة ، لكنه ليس مثقفاً بقدر كبير حيث يسمح لنفسه بالحناءة البهية والبهية ، ولا يذهب
 إلى المسحة كثيراً حتى خلاصه المهاجرين حقيقى المسحة . كما أنه لا يشعر بالارتواح في
 ظل الأجراد القهوية الشديدة .

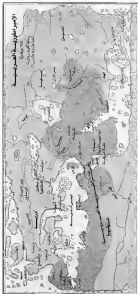
ولكن ماذا عن تلك الكاتدرائيات ... يبدو على أبتائه علامات عدم الاهتمام ،
 أما الزوجة فتزعم في أن تكعب الزوية المخلات ، ولكنه يتزعم دائماً ويحيط إلى
 المعاصر التي يحدث بالتعب وإلى الأقواس المسقة فيما يخص الآخرين عندما تكون
 بيني وبين في تلك قرعاج القرن .

تلك الكاتدرائيات تذكر ، بشيء ما شيء من بعيد من زمان مسبق ، ولكن ترى
 ما هو المكان البعيد والزمان السحيق بالتسعة له هو الغرب . ولكن ما علاقة تلك
 الكاتدرائيات المسيحية بالغرب الإسلامية ؟ هل الأمر له علاقة بالأقواس المسقة
 وحجرف الأعمدة والأبراج ؟

ومن عرفة تعلم السعبد أكثر في السماء ، ربما تنظر السماء في أية لحظة ، وفي
 أثناء الغرب يبدو الأفق وحاشى القرن مصغراً بالآفاق الفاعك . ثم يجلب معه العظلة
 الوافية من المطر ، وربما يكون من الأفضل له الآن أن يحاول للقاء بالهائلة . فربما
 ينشئ اليوم مسرعة بالتسعة لهم سمكة الأمطار وهم يرحلون في رؤية القردة قدر
 الأسطخانة ، قبل أن يذهبوا رحلة العودة إلى مقارهم .

ولكن ماذا كان الهدف من زيارة مدينة ترر ؟ ماذا أتى إلى هناك هل هناك أمر ما
 لم يمكنه أحد أو يره إياه أحد ؟ هل هناك مدينة أخرى تسمى تور غير هذه ؟ ربما أفضل
 حالاً وأكثر تشويقاً ؟ هل نسي شيئاً لم أصاح شيئاً ؟

مخلة الجوزية العربية 570 هـ بعد الميولات من بين الكثير من حيوط
 تسبح التاريخ الصانع يوجد حيط من الرحي الأبيض . وهذا الرحي الأبيض يشترك فيه
 الأديان الثلاثة التي مررت مع النبي إبراهيم عليه السلام وإن كان له شكل مختلف .
 وتضع تلك الأديان التساوية الثلاثة من المنبر صبه ، وتؤمن بالقرب منه ، ويحضر إلى
 القيم ، لها واستلهم الكثير من كمن الأسماء الواردة ، والتي تأتي من الجدور القوية ،
 كما مجل الأديان السماوية الثلاثة بين القديسين والأنبياء .



معطى مطلوب، عام 750 دولہائی، ایران، ماہر، طبع 1963، علم من رفاة الرسال، محدث، صفحی 45، طبع و نشر
ناعت، العلم الایضامیة الراسم، محدود، مکتبہ لیا

أما ثالث الأبناس التساوية وأجرها جيداً بقرته هي أطراف القبة العربية القديمة ،
مكة المكرمة .

ظهر الحرم الكلي في فترة ما قبل زوال الإسلام حول بئر زمزم الذي وحل
إليه مبتدأ إبراهيم أبو اليهود والمسيحيين والمسلمين في زيارة في الأراضي المسجلة .
وبالكعبة أيضاً حجر أسود حارته تسمى من السماء . وكانت الصلوات في مكة في تلك
الوقت تعتمد على الزواجر الذي يأتون لزيارة مقاماتهم الدينية ويمرّون القرائين لها
ويصومون الأموال على الطعام والشراب . كما كانت تلك العاشق تسمى دائماً بأنها كئي
تعذب أكثر عدد من الصحاح إليها فيعني تملك أكبر عدد من الأبناس لديها .

كانت مكة في ذلك الوقت مدينة تجارية لا دين لها يحيط بها القومون وغير
القومين من أنساب مختلفة . وكان التسامحاً يرتكز على تعدد الأديان ، تلك هي أسس
توسيع لهاكها . وفي ذلك الوقت كان التسامح للمسلمين يمتد إما إلى الكعبة
الهيكلية وإما إلى الكعبة الأثورية في الشرق ، والتي كانت تعرف أيضاً باسم
الكعبة الصخرية . وكان العلماء اليهود يدرسون معالم القواعد كما كان هناك
عباد النار وعباد الإله مزارعاً إلهة المصوبة وعرافين وكهنة وبنائين وأهلياء
مشعوذين . فهناك من يملك وسنار من بعد وهناك من لا يبدأ شيئاً .

وتتعدد ملامح الحياة وشكل المجتمع حول الطبيعة والصحاح حيث تقدر المياه وتحتل
على الطبيعة وجود الصغار ، ذات الرجال الكعبة وخطوط السواحل والقواطع
المسوحة التي تصورها المياه ذات القرن الأثوري المبني وتظهر القلاع الصغيرة من
وقت لأخر مثل مستقيم والمسال وحرة القضاير من أشبه تملك الصخر . كما نوافر
المساحات السوداء المستوية من الصخور البركانية التي خلفتها انقذات الزمن
في الأراضي القديمة . وبهذا تملك بعض المدن والقوانين هوائن المحيط القاري
التي كان القصر في وسطه أمر معروف بالملامح ومبني في أطراف الأبناس .
أما الحياة في المدن المجردة عن السواحل فتقوم على الأبناس والبحرين والرفاعات ،
والتي يبدو وجودها في هذه الأماكن القاطلة بمثابة المعجزة . وقد سيج وجود مثل
هذه الراحات يزراعة القمح والتعير وتقول الملح ، كما أنهم يوهرون معصرة القطن
أيضاً . أما تحت لطف الشمس القارية في تيار اليوم فتصل درجات الحرارة إلى
(بحراني 48 درجة مئوية) ومن ثم تصبح من أكثر نطاق الأرض حرارة . أما في
مباد الشتاء ، تبدأ الحرارة في الهروب إلى الفضاء عبر الغلاف الجوي العالي من
الصعب فيطيه موجات من الصلح تحت الأبناس .

لكن هذه الظروف القاسية لا تعني بالضرورة انعدام الحياة أو المصادر
أو حتى التاريخ . ويترجم من أن مدرة المياه قد تسع في الكثير من الأحيان عبر القن
والصناعات الصغيرة فكما لم تسع تاريخ الجزيرة العربية المطرب والقص بالمقدرات
من الفروخ . وبحلول القرن السادس كانت الجزيرة العربية قد ضاعفت مالت مع
حصارات قديمة مثل المصادر المصرية والبيانية والأثورية والقارية والإيرانية
والهندية والرومانية والهيكلية وذلك من خلال التصادمات الهائلة للقائات والقصور

والحر ، وتلصق الجزيرة العربية مباشرة بالآراء الفسيفسائية الأولى التي تورد في تورات اليهود وأصحاب المذاهب.

وفي حال هذه الهيئة العامة والعلمية في ذات الوقت، كان أساس القانون والنظام هو المشيئة التي تنقسم بدورها إلى عدة فئات. ويبدو المصنع بأسره صاعداً من لوحة بيضاء من الطائر تتداخل مع بعضها البعض بشكل مستمر وتعاين الأوصاف الأصلية والظفر في التكاثر، والمنطقية، وهي نفس الأجزاء تعمل في مخارجها أيضاً، وبالرغم من أن الطائر المسمى هو المسلك على شكلان الغرب في القرن السادس قبل الميلاد، لا يزال هو القانون المساري على الذي أيضاً، فالمشيرة هي التي تقرر في نهاية الأمر كل شيء، وهو المساء على من لا مشيرة له، حيث يهيئ به الأمر أن يصبح هذا لا محقق له على الإطلاق.

وتخرج في الأفق الجوارق الفداح السياسية للجزيرة العربية الإمبراطوريات العظمى والدول الأصغر جميعاً والتوافق لها عسكرياً. أما الدول العظمى فهي مملكة بلاد فارس السلطانية، والدول الأصغر الموالية لها عسكرياً هي مصر وسورية واليمن وبلاد الرافدين وبلاد الحبشة المنحجرة التي يوصلها عن الجزيرة العربية البحر فصب، وهي وسط هذه المنطقة الموحدة وهي حوالي العام 570 بولك محمد، صلى الله عليه وسلم، ويصبح شيئاً ذا نصيب طوبى وطوبى متواضعة حيث يذوق الخلق في من مكره، وبالرغم من أنه لا يفتح دالاً ولا ينفذ غير أنه ذكي وحساس.

وكرامتي الخم صغير السن يشاهد محمد، صلى الله عليه وسلم، الشمس والقمر والنجوم وهي تتحرك في السماء، كما يشاهد حركة الفرائق وسراخ الحيوانات في البرية كما يصبح أكتاف الحيوانات القليلة ويشعر بوطأ الفجر.

ويبقى محمد، صلى الله عليه وسلم، إلى غاية فريش القاعة المشيرة التباشيرية، والتي سوف تأتي في يوم من الأيام مصداقاً من الفلك في دولة لم يعرف بعد ونسبي الأرم.

ويصبح محمد، صلى الله عليه وسلم، بالترسية الشديدة ويعرف بالأمية، وعندما يطلع من الترتد يقوم برعاية العمال لأحد أكثر الفرائق القاعة لعاشق مكر، وهي هذا يترافق في حمله حتى يدير الفرائق نفسه وأعمال التجارة أيضاً. ويرد أنباء طيبة في هذه الفريجة أن أموال أصحاب الفرائق تزداد، وتكثف. وهذا ما طبع القاعة والمشورين من عمره يدير إحدى الفرائق التي تمتلكها أربعة تربة تدعى حبيبة، وحسي الله حياء، وهي من أصحاب الأعمال التجارية وذات شخصية مسددة كما تملك قدرًا عالياً من الأخلاق والقيم. وحيث إنها تلمح وحيدة يتقدم لملك، يدعى العديد من القضاة، لكنها ترفضهم جميعاً.

شيء حبيبة، وحسي الله حياء، لهذا القضاء الذي يعمل بعدها بالزعم من أنها تكبره بحوالي خمسة عشر عاماً، وهي مرحلة ما تدعى إلى محمد، صلى الله عليه وسلم، حارسة طلبة الفرواح ويصل هو بالزعمين ويترجمان.

ويؤيد هذا العمل، وبالمثل هم من أن الزوجين يتفان القديس من أنهما فإن هناكهما الأربع يبقى على قيد الحياة. وبسبب روايته ومداخلة يودى محمد، صلى الله عليه وسلم، خيراً كثيراً لأن داخل المجتمع الذي يتألم وأصله الكريم. وبعد وفاة السيدة خديجة، صلى الله عليه وسلم، يزوج السيدة محمد، صلى الله عليه وسلم، ساء أخريات.

ومثل هذا أغلبية رجال مجتمع لا يلقى السيدة محمد، صلى الله عليه وسلم، تعليماً واحداً. ولقد عرفنا المصادر التقليدية أنه لم يكن يستطيع لا القراءة ولا الكتابة، لكن هذا التوسد كان يدرس عليه الاتصال بالرموز الشفهية. كما كانت أولى هوية هي هوى الشعر. فأعلم طول هذا المجتمع وأكثرها إنساناً كانت تدرس من نصيب وإلقاء الشعر. كما كانت العواطف خرسد في ذلك الوقت شغافات إلقاء الشعر وسرد القصص. وهذا الغضب الصغير، بالرغم من أنه لم يكن شاعراً فإن الشعر كان يحفظ أولاً حياً في صفة مثله في ذلك مثل نية مكان العلو في الشعرية.

ولكانت اللغة التي يتحدثها الناس في ذلك الوقت هي العربية الفصحى، أما اللغة الأولى التي كانوا يتحدثون الكتابة. ثم كانت الظروف المستخدمة في عبارة هي صياغة وحرارة متغيرة تميز عن وهي وإدراكه مختلف تمام الاختلاف من الكتابة الرومانية. فالألفباء الرومانية لها أحرف خاصة منظمة مثل رومس الألفباء الرومانية وكذا مثل الفصحى التي يحكم القانون الروماني. أما لغة الفريسي فهو أكثر قرباً من العمل الذي يحتوي على الكثير من الروحية والإلهام.

وربما كانت القصة شاملي هذا بأن يذكر هذا الرجل المكي، الفاجح في أعمال التجارة، في السن ويلحق بزوجته في العالم الآخر وأن يتركه وراءه خشيرو كثيراً من دهره ومزقراً هيس حولها.

لكن الزوجي بدأ في الزواج على محمد، صلى الله عليه وسلم، وهو من الأربعين في البداية شعر وكأنه على حافة الموت. وفقاً لما جاء في روايات السيدة العسدية بعد محمد، صلى الله عليه وسلم، السيدة خديجة رضى الله عنها بما يحدث له ويحدثا تالعه، وهي تلعب بالآراء، إلى ابن عمها - ورقة بن نوفل - الذي له علم بديانات أهل الكتاب، فلما سمع ما حدث طلب منه أن يبدأ وأن يشكر الله على بعمته عليه لأن ما رواه هو رسائل من الله.

ويقال السيدة محمد، صلى الله عليه وسلم، يخبره أن ما يتروك عليه من كلام الله سبحانه وتعالى. وأمره الله بهزبل عليه السلام بأي خطأ ومن عظه وبني لسانه لتمثال ثلاثة متطرفة عريضة كالدمام القواردة، ويذكر لها أن تسهر مدة 23 عاماً يحفظها الرسول، صلى الله عليه وسلم، ثم يفعل إلى تابعه فيما بعد. ويمزج الوقت وهي خلال هذا الدفق من الكلمات، تنجلي صور هذا الذي، ومهتلة الذي يسع من الأنبياء اليهودية والمسيحية ويحترم ويذكر مشعل الأنبياء اليهود والنبي عيسى عليه السلام، كما يضيف إلهامات جديدة لوس فظها فيما يتعلق مسألة الإنسان المتأثرة بالله، ولكن أيضاً بتكملة أعمال الإنسان والوجودات الأخرى التي خلقها الله، والتي تفسر كلها في

التيهية عن صلته بالخالق. ومجموع هذه الآيات الغزوة يشكل ما يطلق عليه القرآن، وهي وثيقة لا يؤمن به المسلمون ككلام الله المكتوب الذي أنزل الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، من خلال الله جبريل عليه السلام. أما القرآن الكريم، صلى الله عليه وسلم، وأعماله فقد تم جمعها وتعرف باسم السنة النبوية.

والعلم الأركان الخمسة لهذا الدين العديد فيما يلي: الإيمان بالله ورسوله، وإقامة الصلاة، حبس حرات يومياً بعد صلاة الصلوة، أي صلاة وتغنى آيات من القرآن العظيم في أثناء الصلاة، وإهداء الزكاة للمحتاجين، وصوم رمضان أي الامتناع عن تناول أي من المشروبات من مطلع الفجر وحتى غروب الشمس، وحج البيت في استطاع إليه سبيلاً.

وبخلاف تلك النقاط السابق ذكرها يتناول القرآن الكريم كل شيء حفاظاً لحرمة على مطلقته ومحبته ومعارضة أعدائه الشيطانية بغير من الأخلاق والقيم وحمل المتبع أكثر كرمًا ومساءة وإيجابية. كما يقدم ضرورة إعطاء المرأة حقوقها والتمسك لاكتساب العلم والمعرفة وجهاد النفس والنفاس عن الإسلام.

وهذا القرآن الكريم يطلق على هذا الدين اسم «الإسلام» وتعني كلمة الإسلام بالحرية الإعتدال أو الاستسلام لإرادة الله عز وجل كما نلتزمه في حذرنا بكلمة السلام.

لم يظهر اعتنق النهائي للقرآن بقرنيه لقول الآيات، ولكنه راسخ تقريباً حسب قول النبوة «من «الجنة» إلى «الجنة»». ولقد تم من حفظ الشريعة القرآنية، وكفاية له وقائمة بمصيرهم له، فلم تبدأ حركة تدريجية العملية إلا بعد مرور ثلاثمائة من وفاة الرسول، صلوات الله عليه وسلامه. ويمتثل مهمة بعض الصحابة فيما بعد، وهي المهمة التي سيكون مصدر الآثار، نزاعات وحلقات، في المستقبل، في الاتفاق حتى يفسر كلام الله في صورة الكلمات التي لفتت حتى الرسول الكريم وأخطأت منه، ولا سيما في المواقف الجديدة التي تتكشف مع مرور الوقت، والتي يبدو أن القرآن لا يشمل على مثلها، أو تلك التي تبدو متناقضة.

إن الوعداء التي خرجت بها علينا تعاليم الرسول سوف نعمل بلا زهد في فكر العباد: الإسلامية، كما يعرف قلب شرائع الأديان وراء العلم والمعرفة والاكتشاف وتتمثل هذه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من أعظم العبادات أن تأكل من دم الجهد، وأكثر ثواباً يوم القيامة» (إرواء الذهب في الفروع (468)).

عن أبي القرياء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مثله طريقه يمشي فيه حلقاً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أذنهم له رداً لطاب العلم». وإن طالب العلم يستغفر له من هي السماء والأرض حتى الميثاق في الآخرة. وإن فضل العلم على العباد كفضل الفجر على حاتم التراب، إن العلماء هم ورثة الأنبياء إلى الأبداء لم يورثوا دنيا ولا داراً بعداً ورثوا العلم فمن علمه الله يمتد وأمره لمن آمن ما جاهد.

عن أنبياء العاطليين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يحدث للعالم على أُمّتي كقصي على أُنّكم»، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يأتى الله وبلائه وأهل السموات والأرض على الساعة في جبرها وعلى الموت ليصلون على معلم الناس الخير» (متفق عليه).

ويختلف الأثر الثاني والتاريخي العظيم لهذه الكلمات في المستقبل.

وبالنسبة لنداء الرسول، صلى الله عليه وسلم، للأمة الإسلامية بشر الرسالة الآخرين بنبوءة الخلق والأرضاء في نظام مكة حيث يطلب منهم هذه الأقسام الموصولة داخل الحرم المكي، وهم يرون أن هذا يفسر بأصناف التعاريف غير أن استمرار النبي، صلى الله عليه وسلم، على أنه قد أتى بالدين الحق يجعل أصداءه، وحلفاءه، يظنون منه أيضاً بؤس لغزوه برسائله ويضعون إلى دعوته.

وفي نهاية الأمر وببساطة هوته اللغزوان بالله الواحد لهذه حالة التوافق والافتقار في مكة يردّد هذه أحداثه وحظهم عليه فيسقطون الله. فأمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة وكانت تعرف قبل الهجرة بـ «يثرب».

وبحاول أصداءه في مكة الهجوم عليه هذه مرات، لكن محاولتهم غرّاء داخل كما يفتد منه بعض الحلفاء. ويقرر النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، في معركة الأحزاب أمام قريش ويضع مكة، ومع أنباءه كان شديد القرم، ومع من أضاف له كان شديد الضامح. وبدأ بعد ذلك الرسول، صلوات الله عليه وسلامه، في نشر دعوته في جميع أرجاء الجزيرة العربية وفي ذات الوقت يحافظ على عهده بإعطائه أهل الكتاب مكانة خاصة، وهم أنداء المؤمنين الآخرين من نسل إبراهيم عليه السلام، ألا وهذا اليهود والمسيحيون.

ويبلغ الرسول، صلى الله عليه وسلم، اثنين من عمره وبدأ الحديث عن موته بالقرآن من أنه يبدو وكأن الآخرين لا يسمعون ذلك. وفي خطبة الوداع يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مصروعة من الشؤي والتفاهيم الثقافية التي سيحصل البشر لتعلمها من الألف عام التالية إلى الجزئية التالية من خطبة الوداع التي تتناول المساواة العرقية والمساواة ما بين الأنداء.

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لأدم وأدم من قرآنه، وإن أكبركم عند الله آتاكم، وإنهم امرئ على عيسى فصل إلا بالقرآن يدا.

وبعد خطبة الوداع هذه يقرأ بعض الرسول ويقرأ الله. ويذكرهم من أنه كان دائماً يحذر أُنّابه ويظهرهم أنه إن يعيش أُنّاه فله حين يموت كتاب أُنّابه حالة من الأمل والجزء الشديد وتعالى حالة الحداد لأبائهم. ويتعامل الكثيرون من من موته بقرآنهم الآن.

ومن ثم تصوب قضية الخلافة محل نزاع داخل الأمة الإسلامية كلها . ويأتي التمازج من مفهوم يمتد في وسع خليفة المسلمين وأن يقره الأمة بأكملها المستقل ؟
 وشاهد إحدى المجموعات أنما نكر الصديق والد زوجة الرسول وأن المؤمنين السبعة عاقلة ، رضى الله عنها ، مستنكفين بروح القيادة لديه وبواقفه وحليته قلبه وحكمته وقربه من الرسول صلى الله عليه وسلم . بل كان أحد مسحاته صلى الله عليه وسلم ، كما كان من أوائل من اعتنق الإسلام ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعده ويقت به . ثم يطلب من أبي بكر وهو على فراش الموت أن يؤم المسلمين في الصلاة ؟ ومن ثم قلادة أن يكون هو الشخص الذي يختاره الرسول كخليفة له بالخلافة .

ومن ناحية أخرى ، إضافة مجموعة أخرى على بن أبي طالب ، ولهم ذلك دفراها إلى خطا ، رضى الله عنه ، من أهل بيت الرسول . كما أن الرسول كان بعده هذه الأبناء وقد احتار وخشع على نية الفرار وروحه امتلأ فاطمة رضى الله عنها ، ويرى عموم أن الرسول ، صلوات الله عليه وسلامه ، في يوم من الأيام أمسك بيد علي ورعاها ذاتا في المعاء في هذا يوم شديد الحرارة وأعلن أنه خليفة وأنه القائد .

وفي يوم وفاة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، اتبع مجموعة من الرجال في هذه أحد القائلين على عثمان وروا ويختاروا الخليفة . وتقاتل هذه المجموعة سيدنا أبي بكر ، رضى الله عنه ، ويمتدونه عادة الخلافة . وفي اليوم التالي بعد صلاة يومئذ ، رضى الله عنه ، أمام المسلمين على حجر المسجد في المكان الذي كان الرسول يأتي منه لخليفته على المسلمين . وقيامه الأمة الإسلامية بوسعه أول خليفة للمسلمين .

لكنه لم يكن ذلك إجماع في الرأي على اختيار سيدنا أبو بكر خليفة للمسلمين ، فهناك من كانوا يريدون أن سيدنا عليا ، رضى الله عنه ، قد حرم من أخفائه في الخلافة ، وأن هؤلاء الذين اختاروا سيدنا أبي بكر ، رضى الله عنه ، وأرضاء ، ثم يحترقوا رغبة الرسول . ولقد حلفت تلك هذه القدرات السياسية التي أعطيت بمسألة الخلافة بمساجلات عميقة داخل الأمة ، ومن ثم انقسم هؤلاء بناحيتها ومهات الطريق لطريق الانقسام في مرحلة لاحقة في الإسلام ما بين طوائف السنة والشيعة .

ولقد اتفق أبو بكر أول خليفة له قائلا :

أما بعد أيها الناس فإني قد وابت عليكم وأنت يعمركم . فإن أيسمت فأجيبوني ، وإن أبأمت فخرموني ، الصلح أمانة ، والكلمة دين ، والصحف فيكم امرئ عتدي حتى أروح عليه خطه إن شاء الله . وأقرن فيكم صحيفتي على أحمد الحق طه إن شاء الله .^{٢٩}

وبالرغم من أن قضية الخلافة سوف تروح بخوار الشيطان السني في داخل الأمة الإسلامية فإنها هي ذات الوقت سوف تطلق شرارة جدل سياسي ثوي حول انقسام

القادة والفلاسفة السياسية، والتي يدورها سوابق تأسيس قانون ميثاق الثورة والسياسات. ومن ثم فيصنعون من الأمور المثقفة بكيفية اختيار القائد، ومن الذي يقوم بعملية الاختيار هذه، كما سيشاركون مائة صفات هذا القائد ومثال أهمية القول الشخصي له ومحتوى تعليمه فضلاً عن القول بالأشوار الاجتماعية والسياسية والروحية التي يؤيدها القائد داخل المجتمع.

وبعد جداً إجماع الرأي أحد الأفكار المرتبطة التي تؤدي دوراً كبيراً في الفكر الإسلامي السياسي والقانوني في عملية اتخاذ القرار. وقد ظهرت هذه الفكرة تحت عدة سميات منها إجماع جمهور المسلمين والشورى. ولقد كانت الشورى من الأمور التي كان يفرزها المومنون، صلى الله عليه وسلم، وهي الوسيلة التي اتخذها القراءات التي من شأنها أن تؤثر على المجتمع أي أن تؤثر هذه القرارات بالتشاور مع أعضاء المجتمع. بل إن إحدى سور القرآن الكريم يحث على هذا الأمر والشورى. «وهي هذا الصياق أشير إلى الآية التي تقول بما معناه أن التقرين إلى الله هم هؤلاء الذين يكون أمرهم شوري بينهم».

وفي ميثاق القادة هذه، ومع نهاية تكوين المجتمع الإسلامي، سوف تصبح كل من الشورى وإجماع الرأي إحدى النقاط الهامة لإثارة المعارضة. بينما يصعب التوجه على أنه لم يتم استشارة الجميع في مسألة تولى قيادة أبي بكر، رضي الله عنه، الخلافة على ما سوف نراه بداية السيرة فائقة إلى تم استشارة الأفراد الأعظم من المسلمين ولقد اتفروا على قائداً سيدنا أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه. والفرع من أن عملية الإجماع في الرأي وأبعده بالنسبة للسياسة والقانون والتي قد طغت محل مزاج في القرون التي تلت ذلك داخل الأمة الإسلامية، كان في العصر الحديث سوف يتم بدل العديد من جانب بعض المسلمين لقرن من المراحل المتقدمة شأن عملية الشورى والأفكار السياسية الأكثر حداثة مثل الديمقراطية الليبرالية.

ولكن في تلك الأيام الأولى لثورة الإسلام، وبعد وفاة مؤسسها، كانت أهمية الخلافة لاتزال غير المحددة، ويترجم من أن معظم مثالي العبودية العربية كانوا قد دخلوا في الإسلام، والتهجير العربية كانت لاتزال أرضاً قديمة ومعروفة جداً من الذي أفضى وركزه القوي الموجودة في الشعر المتوسط وبلاد الحبش والهند، كما أن كونها أصعب من الدولة الليبرالية والقرابية التعاون لم يجعلها بالتأكيد من القبول للرخصة تغيير العالم.

لكن ما سبق هو المتوسط ما سوف يحدث في الأعوام الثلاثة التالية. وبالتحديد في بحث حدوث هذا التحول غير المتوقع قد سطر في طي السنين.

ونشير لروايات العقيدة التي كتبت بعد هذه الأحداث إلى أن سبب قيام الفروقات الإسلامية في ظل قيادة المسلمين العرب يرجع إلى فرة إيمانهم بالله وعدم غش. وبناءً على وجهة النظر هذه، لهذا يعني أن القوات العربية تحت قيادة سيدنا أبي بكر،

وحيى الله هذه، وسد فرجة بالرحمة في نشر الإسلام وحده وحذر الرسول صلوات الله عليه وسلامه قد حاربت هذه الظروف مستعجلة وانقضت من الجزيرة العربية إلى العالم للجارور لها.

أما وحية الطير الأخرى، ففري أنه مع الأعراف بأفعدة حبيب نشر الشئ داخل حاصر أمري شازن الإنسان منظم القراء والمخط العهد فضلاً عن معرفهم دال القوات التي هم مسند سلاطنتها قد أعيدتهم شول قنرات العراق في الآسي. وكل هذه العاصم الأخرى لها دور كبير أيضاً في قيام حال هذه الفرجات.

هي عهد الرسول، صلى الله عليه وسلم، كانت الفرجات الكائناتان ألا وهذا التوفيق البيرونية والفارسية، لا تشاركنا لأجل نوع هيل قوة كل منهما أو إيداع معسهما المنص فحسب، وتكبيها كانت قد بدأت بالفعل في العدى على أراضي العرب من ناحية الشمال والشرق. وهكذا خالفون الأهل الشئ كقرا قد أسرا دولتهم المتحدة في الجزيرة العربية دعوا على الجور في عبققات طرد القوات الفارسية والفارسية فحسب، حذرهم والمحافظة على دولتهم المتحدة.

لكن شيئاً عصبياً بدأ في الحدوث، فليما بدأ العرب في الدفاع عوانهم، شوع أعادهم في التراجع. في حين كان العرب يتولعون خطافاً من الدفاع و القارعة من خلف الأعداء. ومن ثمة ساءة فحسب العرب تدورهم وحماً جديداً مستمداً على الإكتفاء الذاتي. وبدأ أموال الجورية والعائم في الدفق داخل من الحال من أراضي الفرجات، وقد استطعت تلك الأموال في تعزيز شال للدولة الإسلامية.

القديرات الموجهة للفساد، وتلوح في الأفق فرض غير متوقعة، وهكذا تخطى كل الأمور وبدأ العرب في التلصق بالأيدي المعارك، وفردت فساد العرب القديمة وتصدح الفداء والأبطال كزواجهم وأبايعهم وإشواهم ويزولهم إلى العرب في أمواج تلاطم حارح الحرية العربية تستهدف الفن الأمطورية في الشمال والشرق والعرب. ويطلق الجارور العرب إلى نفس الأماكن التي رارتها في يوم من الأيام قرااتهم الفعارية، ولقاء الجور العربية على القارعة أو الإجابة أو بعد المقاعدات مع حورش مرسطة والقوس الجوية، وبعدها تحول التسمية العربية وشوى في دمائها الفسادة والفرد التي لا تقبل ولا تردى موزة حارة الأراضي أو العلم أو حتى السعي وراء التاريخ العظيم الذي يمتد على القصر أو التاج تقاليد هو الأراضي وفحقن الفرجات والمجترود. هم يتقدمون إلى الأمام فحسب، نهج الرسول، صلوات الله عليه وسلامه، عبه والقي بدأ بلا شيء على الإطلاق ومنع في الحياة في أي بحر من الحرية العربية برعها.

وكذلك فالحق هذه النحلة المعلقة والمزينة حور معقولة قريبا، فقد مرور

عاصم لمصب على وفاة الرسول، سلطات الله عليه وملائمه، لهدم الجيوش العربية فلاح معاجلات شاسعة من الإمبراطورية البيزنطية شاملة سورية وفلسطين. وعلى أواخر المصدق عمر بن الخطاب، رضى الله عنهم، في خلافة القسطنطين ويعود هذا الأخير الجيوش العربية إلى معاركات أحق داخل كل من الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية. وفي معركة اليرموك في سورية في العام 636 يدمر عمر بن الخطاب، ورضي الله عنه، قوات الإمبراطور البيزنطي هرقل. وفي عام 642 يرسل أسور المؤمنين عمر بن الخطاب، ورضي الله عنه، الجيوش إلى مصر التي كانت تتبع للحكم البيزنطي ويبدعون في التقدم نحو شمال إفريقيا. في عام 644 يقولي حطان بن عثمان الخلافة تبعاً لعمر بن الخطاب، ورضي الله عنهم، وفي سبيل اقتتل مع بلاد العرب في عام 651.

ويستلزم التاريخ العربي التغيرات جذرية القسطنطين هذه في هذا القرن الأول دافع الأهمية للإسلام في مجموعة من المؤرخين وأسماء المعارك والغزوات. ويصور هذا التاريخ العربي كلها على أنها مجرد وسيلة لعرض هذا القرن العديد بشكل جري. ويذكرهم من أن كل ما يوصف به تقدم الجيوش العربية في هذه السنوات الأولى بأنه حملة عسكرية واسعة النطاق، ومع كل الآثار الخسفة والمصاحبة لهدم العملة، والتي دائماً ما تقع إبان العرب قبل بعض الروايات التي تصور وقائع هذه الفترة قسري في ذات الوقت أن توضح أيضاً للأحداث المؤثرة التي وقعت أيضاً في هذا السياق.

أولاً يعني هذا التسريح التاريخي التقديري أن أحد الضوابط المؤثرة، والتي أدت إلى انتشار الإسلام بشكل سريع، يرجع جزئياً إلى الانتفاضة الاقتصادية، والتي لم تحقق بفعل العلوات أو إجهاد الآخرين على تغيير عيالاتهم واستقلال الإسلام. كما أدى القضاء العربي الذي اعتمد على دفع وواجب العبود نقداً دوراً كبيراً في خلق اقتصاد سوق نقدي حصري في الفترة الأولى من إنشاء الدولة الإسلامية. وهذا يعني أن كمية كبيرة من المعنويات تم تداولها، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى التنمية المعنوية وإعادة إحياء الحياة الاقتصادية في البلدان والتي سادت في الانتشار اقتصادياً طغى العربية البيزنطية الفارسية.

ثانياً، يعتبر هذا التسريح إلى ذكر حقيقة أن تحويل سكان الدول التي حاربها المسلمون إلى امتناق الإسلام لم يتم بالإنكراء والتأخير على ذلك المسلمون أقلية في الكثير من المناطق التي وقعت تحت الحكم الإسلامي وهي بعض المناطق، مثل فارس على سبيل المثال، كانت نسبة المسلمين أقل من عشرة بالمئة من السكان وذلك في القرن الأول من توسع الدولة الإسلامية.

إنما عرض الإسلام المعززة على أهل الكلاب نظير حاجتهم وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم في ظل الدولة الإسلامية الناشئة. المسألة تغيير الحياة التي كانت تحدث في تلك الأقاليم الأولى من إنشاء الحضارة الإسلامية كانت تتم بناءً على

رغبة الأشخاص أنفسهم، ولم يتم الحكم عليهم من قبل من دخل الإسلام، وربما لمّا الفهم لذلك لمقتضى بعض الطوائف التي يدفعونها ويصرون من درجة ترفيقهم داخل المجتمع ويصلون حتى أنفسهم مسألة الاندماج في الحياة المدنية والحكومة. كما كان يسمح لهؤلاء ممن لم يعتنوا بالإسلام بالاحتفاظ بدور الشهادة الخاصة بهم، كما يحظر ادعاء القوة أو القدرة على الشيء، صلى الله عليه وسلم.

وهذا النوع الفسي من معاملة المسلمين في التعامل مع الأديان الأخرى يتضح في القصة التالية التي تروي عنما فتح المسلمون مدينة الإسكندرية البيزنطية وفي كيفية تعامل المسلمين مع الطوائف القبطية بتأمين وذلك كما نشره أحدائل الرواية القبطية التالي ذكره:

لقد كتب عمرو بن العاص إلى أوصال مصر كتاباً يقر فيه التوسع الذي فيه بتأمين بطريرك القصاص القطر أنه العهد والأمان والسلامة من الله فبهتضرو كما مطعناً ويذكر حال نيته وسبابة طائفته. فلما سمع القبطيون كتاباً هذا جاء إلى إسكندرية فخرج عظيم بعد أعيان ثلاث عشرة مئة، ملياً على بعض القبطيين الرومى الكفار، وثلاث مئة من أهل أن يفتحوا القبطيون إسكندرية، لأننا إكمال المصدر وشدة العناد الذي كان على الشعب الأبرقكسى من الاضطهاد من القاطنين.

فلما ظهر فخرج الشعب وكل السبيل واضطر بمعية مائة ألف من الفوكس المزمع والسج، الذي كان قرر مع الأخير عمرو حضوره وأخذ له منه الأمان، فمضى لذلك الأخير وعرفه بموصوله فأمر بإحضاره تكرامه واستمر ومعه، فلما راه القرونة وقال لأصحابه ومكرهه: إن في حنين الكفر الذي ملكنا إلى الآن ما رأيت رجل آمن رحالاً الله يملكه هذا. وكان الأب يتألم من الظفر جداً حين الكلام يسكرون ويرأس، ثم التفت عمرو إليه وقال له: جميع حديثك ورحلتك أصبحتهم ودين أحوالهم وإذا أنت سلبت على حتى أمدنى إلى الغرب واليمين مدن وأملكها مثل مصر.

وأخبره إليه بذلك صراحة سلبت الله كان ما تملكه منى. فوجاه له القبطيون ويأمن وأورد له كلاماً حسناً أعجبهم هو والمصريين حده فيه وهاج ورجع كثير أن يسمعه، وأرعى إليه إلتياً واستمر من هذه مكرماً مطعلاً.

وكان ما قاله الأب الطوائف للأخير عمرو بن العاص وهذه صحيفة لم يملكه منه حرف واحد.

تشهد سياسة التسامح بين الأديان على بداية التفاعل بين المسيحيين واليهود

والهندوس والديانات الأخرى، والتي سوف تمتد على مدار التاريخ في الأماكن التي يشكل المسلمون أغلبية سكانها وذلك حتى القرن العاشر والعشرين.

أما بالنسبة للإسلام، فيحدث أن تقع واقعة مطرومة في العام 661 مما يؤدي إلى إشاعة الفكرة بين أتباع هذا الدين إلى الأبد. هذا الحادث عام 632 عندما يتم اختيار أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، كأول خليفة للمسلمين، ثم يولي على من يأتى بعده، رضي الله عنه، خلافة المسلمين أخيراً عام 656، ولكن في عام 661 يعزل علي، رضي الله عنه، ويقتل ويصبح معاوية سليل التطيرة خليفة ويسي أمية مو الخليفة. لكن بعض المسلمين يطلقون ألقاباً جديدة على، رضي الله عنه، وأرضاه ويرفضون الخليفة الجديد. ويشتق على هؤلاء المسلمين التسمية التي تدل على كلمة شيعية سنيّاً على أي جناح سنيّاً على أي ألقاباً معاوية هم يعرفون باسم المعتنقين وتشتق هذه الكلمة من كلمة السنة، أي جناح لعاديت ومدة الرسول، صلى الله عليه وسلم، وتعرف هذه الأميرة المتكلمة بـسي أمية.

وفي نقطة محيرة أخرى، يتحرك نحو أمية من عيباط وأبهم بالجزيرة العربية ويفكرون مكة موطنهم القديم ولا يسمون محوراً مؤسسياً وتعارفاً حينئذ لهم في المدينة القبولية القديمة دمشق.

وهي المزال هو، لماذا يقرر أبناء مكة الأوفياء هؤلاء أن يهربوا بطيرونهم لهم، الجهة المقصدة فيما إمبراطوريتهم تغير وللناظم في أغلب الأحوال يعود المبدأ في ذلك إلى قلة أعدادهم حتى مع التقدم الذي يحققه عرب الصحراء. ومن هنا تبدأ صفوف العرب بالامتلاء بالأشخاص الذين تقوا انظم بشكل رسمي من مصر وسورية وشمسطين والعراق، وذلك بجانب الفرس والهنديين والأكراد من وسط آسيا، كما انضمت صفوف العرب رجال من الإمبراطوريات الفارسية السابقة شأن الإمبراطورية وشمسطين والبطون أو طيمبرون والقدس وجلبوا معهم أدواتهم وأقاربهم وأصصهم وأنصصهم. وكان العرب على أتم استعداد لإحصان كل هؤلاء الشعوب وحيرواتهم ليس لإدارة هذا العالم الإسلامي الممتد فصبب ولكن صلباً يقول الرسول، صلى الله عليه وسلم، أيضاً «انظروا انظم ولم في المسلمين».

وسوف ترسي الاسراتهجوية الإسلامية العربية الثنية على الاندجال والحدود على الاستعجاب بالإضافة إلى الهم التثديت قبل من يعاد العروقة والقوة مستقل العصور الإسلامية التالية، والتي سوف يؤدي إلى خصاء من العصور القومية الإسلامية جداً في الأراضي العربية فالأندلس قبلت الفرس ثم وسط آسيا والهند وصولاً إلى الألبانول والهند الفارسية.

والأهم من أن خارطة العالم ومعتقدات البشر تغيران بداية من الفتحول فهذا لا يعني أن السموات المانة الأولى من ارتدال المسلمين وتصادمهم معاً مع وفاة الرسول، صلوات الله عليه وسلامه، قد أصاقت قديراً من القادبة المطلقة على المسوك البشرية.

قد اعترفت هذه النظرة بأنها في ذلك مثل فترات أخرى متشابهة من تاريخ البشرية
 بالمراسلات السياسية والانتقالات والاختلالات والرفض والأحد بالآخر الذي كان
 يتحول من وقت إلى آخر إلى حرب أهلية. بيد أنه في ذات الوقت بدأ هذا الاضطراب
 الذي تصاحبه الفكرة على استبعاد كل ما هو جديد يؤدي إلى خلق ثقافة مستقلة أصلاً
 عربي، لكنها مشتقة وحيية مزيج من الثقافات الأخرى شأن عرب الفراء والثقافة
 الفارسية العزبة ووسائل العلم والأدب التي تنطوية فضلاً عن أصداء الحضارات
 الإغريقية والرومانية.

إن دعوى وحكم التراث العربي الذي يملكه الحضارة الإسلامية والعربية إلى
 أوج الرسول، حضرات الله عليه وسلامه، المرفق بتعليق وأسماء بعد قراءة قصيرة
 حين أرادوا العصر الذهبي الإسلامي، كما أن هناك التفرع العربي الفصحى يوضح
 هو اللغة الصالحة لهذا العالم المتحد والثقافة الوحيدة التي تفرقت الجديدة ووجهة التغير
 الذي وسفرداه أهمية هذه اللغة في لسان الحضارة والأدب والعبارة اليومية. ويذهب
 الفصحى سواء كانوا من العرب أو الفرس أو الأندلسيين أو الأمازيغيين تحت الحكم الإسلامي
 إلى نظم اللغة العربية.

ولم تكن اللغات السامية تهيأ وراج حركات العرب المسلمين ظهوره على الثاني، وبطرد
 فترات القليلة القوط العرب من شمال إفريقيا. وبحلول عام 711 وقعت فريدة الفتح
 المعروفة طارق بن زياد مغزو فرة، مستقلة من العرب والبربر إسبانيا التي كانت تخضع
 ولها الحكم القوط الغربيين وتحتهم. وبعدها يجرى العام أي في 712 وتقدم المسلمين
 إلى بلاد السند كما هو إسبانيا الآن هي باكستان ثم يعمرون ما يعرفه الآن بوسط آسيا
 وتكلفت ولها اسمي بلاد ما وراء النهر.

وبقول البعض إن حزو إسبانيا قد حرص عليه المسلمون الأندلسيون العثمانيون
 الذين حاولوا جذب المسلمين إلى الشمال في يكونوا خلافة لهم في غرب أفريقيا
 هذه اللغة التاريخ الحكم. وإبان ذلك الوقت كانت إسبانيا التي تخضع للحكم القوطي
 تعاني اضطراباً شديداً بشأن أمور حرجية، كما كان الحكم يتحول حملة ضد اليهود
 القشتاليين في الثالثة، وكانت الأقليات من القوط الغربيين يعانون بطريقة فاسية
 وحضارية يستغلون بالقمع القسري من السكان الأصليين أغلابة عبد الرومان
 وما هله.

ولم يبدل الحكم القوط أي جديد في هجروا بمرحلة النهضة اللاتينية وتواصل
 أبنوا الفلاسفة من نفس التركة الفسيفساء والاقتصاد الذي حققه عليهم سقوط
 الرومان، ولما لازالت تعاني وبثلاثة ثلثة أعواد أوروبا.

ولا يزال الأخير المسلم موسى بن نصير في شمال إفريقيا يتزعم القطار وينصاع
 بها إلى كانوا يتصرفه القواوج في شراكه ما وجها أنها كانت أبنوا مقلداً لتسحق كل

هذا الصداق. فبعث بقوة صغيرة على نفس الجيش غير أنه لا يجد أي قوات للدفاع هناك. وعلى هذا يرسل القائد التركي طارق كتيبة من رأس حربة تذهب إلى تأسيس معقل للمسلمين هناك.

بعد أن كلمة معقل لا تترجم خطأ عما حدث هناك. يربط طارق من رواية لقائه في مكان يطلق عليه فيما بعد جبل طارق بسبب ما حدث هناك في ذلك اليوم في 30 إبريل من عام 711. يتكون جيش طارق من 7000 جندي، العرب الأصغر منهم من حرب سوريا، أما الجزء الأكبر منهم من البربر أهل بلد طارق. وعندما رما طارق في ذلك المكان يروي أنه ألقى على مسامح قواته الخطبة الآتية ذكره:

أيها الناس أي المر ليعبر من وراءكم والحدو أمامكم وليس لكم والله إلا الصديق والصير وأظهروا أنكم من هذه الجزيرة أصبح من الأيام في مآذب القام وقد امتلأكم جنودكم بحبسه وأسلطه وأهوائه موفورة وأنتم لا ورر كنتم إلا مسوهم ولا أهوات إلا ما تستطعون من أيدي جنودكم وإن امتدت بكم الأيام على التفاركم ولم تسعوا فكم أمرا نعت ورحمكم والمعوض القلوب من رعبها منكم العراء عليكم فأنصروا عن أنفسكم عدلان هذه العافية من أكرمكم بشارة هذا الطاغية قد ألفت من إيتكم مدينة المعصية وإن أنهارت الفرصة به فكان أن يصحتم لأنفسكم بالهت وإن لم أعزكم أمرا أبدا به هجرة ولا جعلكم على حطة أرخص ما ع فيها النفوس أربا فيها ينسى وأظهروا أنكم إن صبرتم على الأشل قبلنا استسلم بالأرض الألف طويلا فلا أرخصوا بأنفسكم عن عسى بها جعلكم فيه أوفر من حطى. وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور الحصان من بليت اليونان القوافل في الدور والمزجان والحق القسوة بالطغيان القصورات في قصور القوك ذوي الشيطان وقد انتخبكم الوليد بن عبد الله أمير المؤمنين من الأبطال جزا وأرضيكم كوك هذه الجزيرة أسهارا وأحسانا فله ملة بارئكم تطيب وأيساحكم بمعاودة الأبطال والعزم أن يكون حطة منكم لوام الله على إعتلاء كلمته وإظهار دولة بهذه الجزيرة ويكون معقبا حاسبا لكم من دونه ومن دون المؤمنين مولاكم والله تعالى ولي إعتادكم على ما يكون لكم نكرا في الكاري وأظهروا أني أول محبوب إلى ما دعوتكم إليه وأنى حط ملقى الصميم حاشا بقلبي على طاعة الفوم لدرى قفاقه إن شاء الله فاعلموا مني فإن هلك بعدة فقد كذبتم أمروا وإن يعزكم بقل حالف فسدون أموركم إليه وإن هلكتم قبل وسوكني إليه فاعلموا في هزيتهم هذه وأحطوا بأنفسكم عليه واكتفوا بهم من فتح هذه الجزيرة بقلته فليتهم بعدة يقتلون¹⁹.

ويقال أن قائد طائفة من رعاة في طريقه نحو الشمال وبحلول المسيف يواقع هو ورفاقه هزيمة ثقيلة على الملك لزيق وفراثة في مدينة حورديث على نهر ياريت وهناك يصبح الغاب جرداً لغزو إسبانيا بشكل كامل في العقد التالي، وتنتشر شائعات خاطئة بأن حصة تلك الأعداء الكبيرة من القوط الغربيين تعزى إلى استخدام الكثيرين منهم إلى صفوف المسلمين في أوج المعركة، ويرجع ذلك إلى عدم رعايتهم عن حكايتهم. ويطلق طائفة نحو الشمال وقد حصل على العتائم الكبيرة. وعندما يعرف موسى بن نصير ولده في شمال إفريقيا بالأعداء يرحل إليه طلباً لخرج ما حدث. وفي اجتماع تشريه الكتي من النهاية يحدد طائفة في زباد ولقاء للأموير موسى بن نصير ويصله الخاتم شاملة طائفة لوطية مرسعة بالرمود والزلزله ومنها كراسيها تصاري 200000 ألف دينار والظم من أي الكثير من اليهود انخرير كانوا يوقعون أن يتم توزيع مثل هذه الخليفة عليهم.

وتصل ألياء هذه الشجاعات الإسلامية شيئاً قديماً إلى سامع الخليفة في دمشق من خلال الرسل والعرض. ويطلب خطة تلك التروايات وهي تتفرق ويروج الخلافة. بهم يقرر اختياراً تصليها من التان آلاف الأموي وبعد كل ابعث من حياة هؤلاء الذين يحتلون الماصب المرموقة في ذلك المجتمع الكبير. بعد أن المصطفى والإنساني يصل إلى المصير في أحد ألياء القضاء الصافية في دمشق في العام 715.

بفك حداثي ونيسوان آثارها على هذا العام في دمشق، ينطوي الحدث الأول على الانتهاء من استكمال أعمال بناء جامع بني أمية الكبير، أما الحدث الثاني فربما من زيارة موسى بن نصير التاريخية الخليفة الوليد بن عبد الملك. ويقام الأمير الخليفة عدد أربعين أميراً لفرطاً من القلاء والزمل وعدة كثر من تابعيه الكثر أخصرهم من إسبانيا. ووسط صميمات ومخالفات العمود العربي من المسلمين الجدد وموافقي دمشق يؤدي الأمرى فروص القلاء والطاعة أمام الخليفة. وتعمل هذه الاختلاف العامة في طائها لعداء احتفالات مشابهة حرت في روحا القديسة والقبطانية.

وبحلول عام 732 في أقصى الغرب بعد ميسى 300 عام فصب من وفاة الرسول، صلى الله عليه وسلم لم يستطع ناصر، أن تحكموا سيطرتهم على شبه جزيرة أيبودا فصب، بل وأسموا أيضاً مراكز لهم في الأجزاء الجنوبية من فرنسا وأصبحت لها لحكم أمراء الولايات المحلية. وقد تم تأسيس الكثير من هذه المراكز بواسطة حملات غزو مستقلة عن كونه قوات حرو رسمية. وفي لبنان الكثير كان أمراء الولايات يوظفون أرواصر القلاء عن طريق زواجهم من أسر القلاء المسيحية. وبالمزج من أله في إسبانيا وفي جميع أرجاء الخلافة بدور الشكل الاقتصادي والسياسي للمملكة أشبه تركزها ولايات المدن أكثر من كونها بلداً وأما غير أنها تستطيع القول إنه في عام 732 كانت هناك مملكة إسلامية شاسعة وتتركز محور قوتها في دمشق ومكة من

إحتدوا في العرب إلى أقصى حدود مملكتها ومن جنوب هرسا في الشمال حتى المحيط الهندي وإفريقية في الجنوب.

لور، فوسيندور، دولة صربسكا القديمة 732 ميلادياً - داخل صيغ التاريخ
الصراع يوجد حيث الصراع يوجد بعددًا بعدد فزون على أنه حرب بين الأديان
وعندما للحضارات بالترسم من أنه في واقع الأمر لم يكن هناك الصداقة ولا
العصر.

ويحدث إن القوامع الحقيقية للأعمال التي بأمرها الرجال ينفذ التاريخ في كثير من
الأحيان أنهما أو ربما يصورها في أوقات أخرى، هناك دور الرواية التقليدية لهذا
الصراع وتلقى بالمشهد على عاين الحضارتين وتصبها بأحد الأعداء.

وبالرغم من أن تاريخ العالم بأسره بما في ذلك أوروبا إلى هذه القصة وحتى بعدها
تقرباً طريقة قد اكتسب نظام الحرب الاستباقية والطموع الاستبدادي والصراع
الذي إلى هذا الصراع بالتحديد سوف يكتفه الكثير من العصور خاصة من ناحية
الأوربيين.

في واقع الأمر تشمل هاتين الحضارتين أصداء تكريرات مصداق الرومان كما
تشارك اليوناني في الكثير من المعتقدات والتقاليد وتعدان إلى الأبد، وعلى ذلك
سوف يصبح هذا الصراع صراعاً لتحكم السياسي والعسكري أكثر من كونه فكرة
فرو ديانة الإسلام والعقيدة للقيادة النبوية والتأصلة. بيد أن هذا التفسير الأخير
للمسب هو الذي سوف يظهر على السطح في الصور الألف التالية.

وهذا المحيط المرتب للصراع العنصر القادم يمكن القاء نظرة ليعودنا إلى منطقة من
المازك حدثت في أول الزمان

وتأتي هذه القصة للأسطورة لأول اتصال وسوء فهم يحدث بين الحضارتين.

ويبدأ الشيطان في الإقتراب من مصيها العنصر.

تقرب نهاية أحد أيام الحروب البارزة البشرية بسجى، القاء على عطل وفي هذا
الكان الذي يشهد الكثير من التطورات، والذي كان يُعرف في يوم من الأيام باسم
مدينة جول التي وعلمية ليدو الأرض أثناء نقطة من القماش متعدد الألوان والأشكال
من الإلهامات العنصرية التي تنظر من محيط أكرابين والقضاء الإحتورية وتسيرها
شبكة دائمة التغير من القلاء أو مطهر علاقات من التعلقات الكثرة أو الصراع بسوء
هذه الفترة من الزمان جو من الظلام والاضطراب والتعريف والتفاس العنصر.

ويكسر الظلام القامس السماء أيضاً مظلمة بالعمى أما القديسات فيعطيها الأوزان
الصاعدة والفتلة كثافة وما هي ذي الحول قد تنزل لونها إلى القلي بفعل صفات
العصاة.

أما ثور القديسة الرومانية القديسة، والتي أصبحت مسقطاً لتضريح القديس مارتن
 فلهذا كاتفئة للمسحمة التي يعرض القضاة الزيارات الدينية التي يقوم بها القاص
 إلى التضريح. فالزوار الذين يأتون كي يخطوا القديس القوي يقومون قرابينهم
 ويصومون أصواتهم ويؤدون أصواتهم التعاربية في هذا المكان. فالتقى هذا يطين
 عرض العمل.

وعلى كل ذلك ومن بعد، يقيم المسحمة على المكان ويطلق صوت الرباع والرمح
 والطبقة على أصوات أعمال البشر ومسوحهم. فالتطبعة ماراث لها الله العليا في
 ذلك المكان. ويخرج هذا المشهد الربيع يحيط المكان التي تبعث من مدائن الانكراج
 الصغيرة والإضاءة العائقة التي تخرج من مراد ثوبت القرية. وتلقب أصوات لقاء
 العرب والناصر وفرة الفصاح أمراج الرباع.

والترسم من أي بعض السائب وأشكال السماء في هذا المكان يطفء عليها الطابع
 الربيعي فإن القموج المكان الذي يسمى المجمع إلى منطقة هو الرخاس. وتكونهم
 من أي الزمان قد أتوا إلى هذه البلاد تعالق حيوتهم ورواحهم في العام 55 قبل
 الميلاد فإن الفايين طلوا على ولايتهم الحكم الروماني على بعد مئة وثلاث مئة
 على سقوط الإمبراطورية الرومانية، فلا يزال جلازهم في القرن الخامس يلقونهم
 وتكونهم بذلك صوب يخطون إحداهم إمبراطوريتهم إلى الحياة مرة أخرى. وأم ٢٧
 فالإمبراطورية الرومانية تبتلكها ويقلها قد جعلت معها النظام ورسخت خريطة
 المكان كما جعلت مع العنرات من المصادر والأسم التي طمست لها. وحتى في
 الأعرام الأخيرة تلك المصادر العرقية انحلت الحضارة الرومانية القديمة المجدبة
 وأصبحت هذا الدنيا في دولة المجمع قريبا.

ويجلى مدى الحضارة الرومانية في هذا المشهد ألتألفها حتى بعد مرور القات
 من القس. وفي هذا العرض من أوروبا ما ترجم من أي اللغة اللاتينية شعور وأحد شكل
 لها جديدة فإن جذور ما تعود إلى لغة الإمبراطورية الرومانية القديمة أكثر من اللغات
 الثيرمانية من الشمال والغرب.

وفلك الرجل الأحمي الذي يلاحظ كل ذلك لا يتحدث اللغة اللطيفة هذه ولا اللغة
 اللاتينية. لغة له سمع الكثير من اللغات الأجنبية متقدم ولادته سمعها أولاً في سور
 الهند ما بين حيث تلقا وفر عرج، سمعها في حداث البرميطين والروس والأفريقيين
 الذين يراون أعمال التجارة هناك. وكسبي ثوبت تحت شعب الصغراء العارفة
 ويطلق الجوزة العرقية الجنوبي الصغرى امت لديه حامة تكوني الأشياء المعجدة.

أسمه هذا الرخص الفايين وهو الآن أمير الأفاضل الذي يولد المركة مع الرخاس.
 وعندما يجرى في الطريق الطريق الذي قطعته منذ أن كان صبياً في الياس يتسائل على
 ما فيه الآن مجرد حلم؟

بعد زمن بعد المصاح إلى حكايات عن الزمان، كانت تلك الحكايات هربية

ورأى أنه لا بد من أن لا تفتقد - ومع عن التسلسلانية ومع عن شرط منه وربما فيها ومع أيضا أن أعداد التبعين حول العالم تنفق أعداد المسلمين.

والآن بعد أن أصبح رجلاً وشهد كل تلك الصدمات القاسية عن موطنه وهو كل شيء وكذلك صوّت من الشمال فهو يرى الآن أراضي كل هؤلاء الذين لم يحميهم كفى - وما هو واقعهم كذا في هذه المصالح واستطاع القوات العربية إلى الشمال خارج موطنها. وقد شق طريقه أولاً نحو تونس وطناً إلى العرب - حيث تصرف على أسوأ المسلمين المحدث في إعدام الأندلسية - وهي عام 730 جعله المظلة الأولى في دمشق أمراً على قريته.

لقد خرج من طلمات القومس في يسمح أقوى حاكم على الإطلاق في هذا الجزء من العالم. واستكمالاً لأداء واجباته بعد تكملة في أراضي المسلمين العربية وسط مكان كغيره مصاحبات خصراء واحدة وأراضي ريفية وعائلات لا حشود لها تنفق في كتابها أنواع السمات البرية التي لا حصر لها. وبالرغم من أن النجدة التي يحيا فيها تشتر هناك شعربا البدائية والفقر إلى التسمية المصيلة نرية وأسر.

وبعد عبد الرحمن العائلي نفسه مخطوطة كونه قد نجح هذه الفرصة للبحث والاكتشاف - فظننا شعر إيان حياته في اليأس أنه وقد كفى يوم على وجهه. والآن يحصل على راتبه لقاء البحث والاكتشاف.

أما الجزء الثاني من ميثاقه فيملوي على حكم الإمارة الأندلسية وحملها. ومن ثم فعندما تشرّد أحد الأمراء المظلم في إمارة غرناطة المغربية الضعيفة ويتحالف مع القوات المسيحية ليرد من الأتراكين، بدأ العائلي في القصر على الفور لكثير حلفاء هذا التحالف. وعندما استطاع نفس هذا الشخص المدعو ليرد هزيمة ثورة أندلسية أرضها الأمور لأندلس في المدينة العربية بولور خذ أن المشكلة قد قامت بشكل جيداً كفى.

وهكذا تم سحب عبد الرحمن العائلي سحياً إلى الشمال وهو الآن خا في محاولة لوضع نهاية للمتوردين والتهديدات الأخيرة على الحدود الشمالية للإمبراطورية الإسلامية.

والعائلي لا يعرف حتى اسم قائد الجيش الفداد ولكن الأمر لا يوم لهذا اليأس يعرف بام المعرفة أن عدد جيشه ينفق كثيراً ما يمكن أن يتعمد العربية. كما أنه يعلم أيضاً وماتهم في القتال، فخطابه الأيمان العرب لا يوجد لدى هؤلاء حيل ولا سلاح فواس، فاستلهم المصيلة ودورهم القوية تنم إلى حد كبير الأسلحة التي تركها جفرد الشاه الرومان منذ قرون مضت، وهي عبارة عن خردا من الحديد وراشي نقرية وحامل للمراح وأقواس وسهام ودرج والي محيط بعد من الفصد وحتى الفتيق، لكن الضوء الذي يجهزون حتى العرب كمشاة يسمى أن يحملوا ما هو أكثر من ذلك، ولكن جانب التكنولوجيا في تلك الحق لم يسمح لهم بمعدل ما

هو أكثر من ذلك، ويُظن التافهين أنه اليوم خارج مدينة نوى لا تعدى عدد الجيوش
الفرجة 15000 حصن.

أما القرعة هرون الأمر من وجهة نظر أخرى فهم يعرفون أنه هناك جيش منظم
وعظيم قد أتى إليهم من الشمال الغربي، جيش من عالم آخر والتأكيذ. ولكن ما هو
أكثر خرابة هو أن ما يروته يبدو لثينة والرومان، ولكن كيف لهم أن يتروكوا ذلك؟
إن هؤلاء الفاتحين هم بالفعل أئمة بشفاء الرومان أو هم ممن يطعمون أن يطروا نحو
الروم. لكن هذا الجيش في مقدمة العظيم الذي يولج الغرب والقرعة في قلوب من
براء لم يكن بأى حال من الأحوال أقل من جنود الرومان التي اعتادت أن تفت
الغرب من القرب وهي قزحف من الشمال من جبال الألب كي تظهر لجنات النور من
الأحشاء قارسة الفروية منذ 700 عام مضت.

ولكن القوة القادمة تجاه القرعة ما هي إلا فرع صغير من كيان هائل يمتد الآن
من صحراء الجزيرة العربية حارًا يمتد بلاد فارس الأسطورية والمحدود الشمالية
للهند المذكور التي تم حصنها في شمال إفريقيا وأراضي النهر المتوسط في التي تسمى
عالمها المصري اليوناني والرومانى.

والقوة التي أتت من الجنوب الغربي ما هي في البداية سوى واحدة من عشرات
صغيرة تعمل على امتداد 4000 ميل عبر الكوة الأرضية، وهي عبارة عن غارة
محلية وقوة لتعلق استباها واستقراراً في الأوضاع، وهي تقوم بإبلاغ الأشراف إلى
الكافة التنبه والمجاهدين الأكبر في امتثل طليعة المسلمين ضد تلك.

إن هذا الجيش الزايف الذي يلقى بالربح في القلوب ليس جهنماً محلاً بهدف
إلى عزز وطرد الشككة القرعية وإجبار الجميع على اعتناق الدين الجديد، بل على
الممكن هو قوة تستهدف الهجوم العسكري التكتيكي وتقوم ببعض أعمال التلب
التقليدية وتقتل محاربات أسيار وحطام أمير تاريورن العائز وعليه يورد.

ولكن جيش الشفاح الغرقي لا يعرف شيئاً عن ذلك فقد قامت إلى عليه فخص
معالي فيها تفتش لها الألقاب مما حدث حديثاً وهم يرون الآن أن نورهم قد جاء.

وهؤلاء الغزاة الجدد لا يفقهون عن الرومان فهم أسياد حوض حرة
ومتعددة العنسات والألمنة، ودخلت صفوف هذه الجيوش يوجد القوت الآت والحدود
الذين أورا من أراضي بعيدة، وبمصرهم معارضون من بلاد الغرب مر على اعتناهم
وبناة الإسلام - بعد أن كانوا من أنماج دين الوثنية - ضد واحد لا أكثر. كما
يعلمون الجيش على عود من الجزيرة العربية ويعين ويدبر من شمال إفريقيا
ومسيحيين إسكان انتصهم الجميع الإسلامي ويعلمون كيف يتعدون العربية ويهود
من النهر.

أما القرعة فلا يعرفون سوى حكاية القصة الذي حكاه لهم يورد. ولأجل عملية
أكبرين والمعاظ على استقلاليتهم بعيداً عن القرعة، عقد يورد مفاوضات مع الأمير المحلي

لخدمة داريون. ولقد سارت الأمور على ما يرام لفترة ثم أعلن الأمير استقلاله عن الأندلس وهذا ما دفع الجيش الغازي للتحضر.

وهم نظروا عام النظم أن طريقة تعامل الأمير الأندلسي مع الأعداء والقوة بسيطة تتلخص في أن يستسلم بقوة واحدة. كما سمعوا أن الغالي في طريقه نحو الشمال وقد حاولت توطيد حمة العدو بمزق الكنائس والقبائل ونهب القرى وتدمير مدينة مورغو والامبيلاء على الجزء الأكبر من المصدا لإستخدام قوات الجيش التي يصل عددها إلى 60000 أو ما يزيد. ويصعب أن فرق الاستطلاع قد أقنعه بطريق القشيس ماضي المغرب هي قور. وهذا وعلى أن الكثير من الخاتم في انتظار من يقتضيه. كما سمعوا أن هذا الأمير هو مخلصها ما لم يفرقه.

وبسبب مكان القرية وفقر الإعا المقيمين هي شكل هذه القرية المتقدمة نحوهم. ويشاهد القرية عددا كبيرا من الجيول مقر ما يشاهدون هذا كثيرا من الرجال وعدد الأقل أكثر من عدد أي شيء شاهدته هؤلاء القرويون في حياتهم. وبمثل القلوب إلى للمحاجر جعل أسوارات جواهر الجبل وخدمة الأسلية وسيف الجبل والأشربة التي يزدحمها الضرد من حوافهم بالغة العريضة. لم يسمع أهل المكان سوا مثل هذا من قبل. وعلى ظهور التعليل برز أول حقلو مدرجين في داريون لوربا أول صلاح قرمان مفرح كالمزيا رويما تنقية نقل عليهم من الكتاب القشيس.

وسوف يصنع من صفحات التاريخ حقيقة أن مثل الأعلى للأباطير الأوروبية، وهو المحدث المدرع الذي ينطلي جرائه بأسلحته وعوارفته العريضة، ما هو إلا نموذج محاذ لهذا الغازي الأجيب الجديد كما أن فكرة الحطوط التي ينظرون الجيول يزدومهم وأسلطهم هي في الواقع أحد الابتكارات التي أتت بها السفن إلى أوروبا.

وسوف يوضح كتاب «داريوس خاليس» أن مثل السفن لأساطيرهم والكثيرهم وتكون لوجياتهم لأوروبا عملية مستمر فترة 800 عام وتم من اتحاد واحد فصحت هو أنه في كثير من الأحيان سرب يتم إحمال جانب نقل التكنولوجيا هذا والتركيز على الصراخ بين الأعداء فقط.

ويظهر المرحلة القراء المرحوبين من مقامهم نحو الممرود السفين الكتسين بالعديد الصفرح هي أفران جليظة وتآرج سربهم التي لم تنكها في مصادك الحديد في دمشق. وتحتل هؤلاء السود أثواب ومترات ويسكنون بأعلامهم المصغراء القروية ويزدومهم ضلع في المكان. ويبدو لشدة في أعين المرحلة، ليس يشهد جبال مهيبة عظيم فحسب بل يبدو أشبه بقره من قوس للطيحة.

وبمما يصنف التقليل بالفوس العريضة وقادهم القرائن من قزاقه شارول ويحاولون حاضيل واسع الخطط الحربية المقاسية لمواجبة هذا العدو القوي، لا تساور الغالي أي شكوك أنهم سوى بعض الأمور العسكرية المعهودة التي

شور بقلده في بداية أي معركة مع العدو أصعب، بمراحل منه. فالعاقبي بعد عن قواعده ويبدل جهوراً جديدة حتى يلطم جيشه ويعدده بالخطأ والقتل على الأبرار. وزجالة نادمون من الضوب، كما أنهم لا يرتدون القلائص القاسية لراحة الفرد والأخطار. ويعد العاقبي حتى آل سعيه وراء يود قد دفع به دنياً حتى أتى إلى هذا المكان. وبالفرم من كل ذلك صرف يستقدم العاقبي أسلحة العدا في اكتساح القنبر وغيرها. وإن لم يلحق القنبرة من سفارمهم ويؤدون له وللملحة فروس الولاء والطاعة صوباً فزال بهم العقاب.

أما شارل فكتب حملة مستقلة وحقق العديج في جمعة صفلاً من آل سميح العدو متحدياً بإطار الحركة صوباً بجنداهم وقد رجع إلى هذا المكان ملجأً بطرق التي شيدتها الرومان من أجل أن ينتخب رؤية أي من قوات الاستطلاع الإعلامية. وبعد قطعه لهذه المساحة العنيفة دون أن يلحظه أحد يستطلع الآن أن يرمى قواعد جيشه في الغاية ويستفيد من وجود الأنهار ويشكل رجالة على شكل كتيبة، وهو تشكل الكثرة الثقيلة، جو العواصف الأربعة، والتي صممه الإغريقين منذ أكثر من ألف سنة فصحت ونساء والغرق في الرومان.

ولا يجوز القنبرة أنه حيول أو حدود مدرجين جور آل العواصف والندافع الكثير ويلازم في يدانها من عائلاتهم وموطنهم. بالإضافة إلى ذلك فهم يعطرون إلى الحركة باحساناً مع معركة جديدة. معركة الصلابة الجديدة المسيحية من حاذلي هذا الدين الجنوبي العنيد. وبالفعل هناك الآن اختلاف شديد بين الفوق وفي شكلهم ليسهم البعض وإلى أهمية هذه الحركة القاصرة بالصحة للفريضة ينشأ الأمر أشبه بالكلابوس والمركبة لهم ليست مسألة حياة أو موت فصحت كل هي كفاح الكفاح عن المسيحية.

أما بالنسبة للآريانيين والعرب القليلين وجيشهم ليس للأمر نفس القدر من الأهمية. وحيث إن جيشهم يتجوز على دبابات وأجناس متعددة فلا يشوب هذه الحركة أي صناعة ذكي أو حيلة. وحيث إن هذه القوة معروفة كترحيه صرة كتيبة أرمقها امبراطورية بعد 4000 ميل فالمسألة ليست مسألة حياة أو موت إلا على المستوى الشخصي فصحت.

وعلى الورق تبدو خطة شارل عليهم بشكل كبير، معهود لشاة لا يستطيعون أيها هزيمة سلاح الفرسان، وهذا ما أثبتته المعركة واحدة فالأخرى، وخاصة إن كان سلاح الفرسان هذا يتكون من الفيلس القدر من الكثير صوباً يستمدون صوبهم في قطع رموس المعهود لشاة الذين يقرون بدورهم على أوضاع حيص. وكلي يلمس لشارل التكلف على مثل هذا العيب الخطير يفرز أن يضار هو ممرح الحركة كير ويضج العدو الذي يملأ العيون إلى في مكان يمثل نقطة ضعف كبيرة قل هذا العدو حيث يرفع مستوى الفرية وتكاليف الأشتار.

وهكذا ينتظر شارل العدو داخل هذه الغاية بالقرب من منطقة لوان. وفي حين الوقت يسيطر القبايلي البحر الأبيض من طريق الاستطلاع، ووسط هذا الجو العريبي

لنظم الكتيب، الخالق، سياء، الشطر ينشطر الأمير على مدار ستة أيام خروج القردة من الغابة. والخالق ليس بالأخضر فهو يعرف أن شارل قد خسر من ميزان القوة بعض الشيء، وتراوده فكرة تعامل شارل أو حتى العودة إلى الجنب.

بعد أن نكاه الخالق قد خافه بعض الشيء، هنا حيث إنه اقترع أن القوة والتكنولوجيا الاندلسية التكاليف والأعداد العزيرة القهش ومزاج القرد والركاب تعطوه ميزة لا يمكن لأحد التمتع من مباحته. ومن ثم لم يجد حيرة حق تقديره كما أنه لم يكن يعرف أن شارل هذا قد اشتهر بالتعجب على أقوى الأعداء بحيلته ودهائه.

على شارل نفسه بدأ في مراجعة نفسه، فقد وافق على مقترح إيود مقابل إيمان هذا الأخير له، كما كان يرغب في حماية صريح القديس مارتن، وفي واقع الأمر كان صوت شارل قد بدأ يدفع بعض حمايته المسيحية في أوروبا، وهكذا بدأ ينظر أول خطواته نحو بناء إمبراطوريته. وفي نفس الوقت كان البابا جريجوري الذي لا حول له ولا قوة قد تأكد شارل من أجل حماية المدينة المقدسة روما من القماريين!

من البابا جريجوري إلى الامم العظم شارل:

في خضم ذلك العظم رأينا أنه من الضروري أن تكذب إليه مرة ثانية. فمن نؤمن أنك منبجرح لحماية كمية العرب وشعده القنادار حيث أنك من أوتلاء القديس بطرس أمير العواريين ومن سجنه ومن معيها. فمن لم بعد تستطيع تحمل طبعان واضطهاد الكما ردينك، فقد اخترنا كل معتققات القديس بطرس حتى تلك البنادة التي قدمتها له أنت ووالدك. إن العماريين يكرهونك ويظلمونك لأننا ظلمنا حمايتك ونحن هذا السبب قد نهوا الكتيبة وجعروها. والله أرحمنا سرفاً تعسفاً كبريات التي تعانيناها مع أحد رعاياك المخلصين رسولنا العالي. وأنت أيتها الامم الرهي سوف تفرك عينك، التعم والبهات من أمير العواريين الآن وفي المستقبل سماركة من العرب أي حال أرسلك للخدمة سريفة لكمية العرب، ولما وهذا يعرف الجميع إيمانك وبذلك وهذا الأسس وأنت تهرع للفرار من القديس بطرس وهذا وعن حسب الله المخلص. كما أنك إن فعلت ذلك سوف تعطي ماقتيرة الأيدي على الأرض والخدمة الأبدية في الجنة دار المظود.

وبهذا فإن شارل لا يعمى صريحاً تعسب، ولكنه ينظر وكأنه منقول عن المسيحية الأوروبية نوحها، وفي هذه المرة فهو يعيها من حدو أخرى بكثير من القماريين. والله سمع عن القائمة الطويلة من ملوك القوطيين القرميين الذين لم يتميزهم

أو الإطاحة بهم . هي أثناء فترة حياته القصيرة على الأرض في هذا الجزء من العالم استولى العرب الأنطاسيون على إسبانيا وأجزاء من فرنسا ، هؤلاء المسلمون لديهم التذرع العظيمة ولديهم الفيل ، كما أنهم يتفوقون من ناحية العدد وقادة الجيش وهم يرسون بعضهم على السراسل المتوترة لفرنسا ، لهم بالفعل حلفاء عرب .

وتأتي القطة الخامسة ويشعر العاطفي الآن بالفرح والعصية وبشيء من عدم الاوجاع ويطلب العناية من الله لئلي العظيم ، ويطلب من الله أبنا لي ينسره هو ورجاله على أعدائه كما نصر رسولك يوم فتح مكة ، ويريد العاطفي العودة إلى الحياة ويملكون معه الكتبة ، وتطير السورف والغوس والسم في الهواء وتعالى الصرخات والصيحات واليهلات بالكمات العظيمة وتصلصل الزجاج والغوس عند استماعها بالتذرع . ويهبط رجال من الفرصة الأنطاسيين ويثني قوس بأعداء كبيراً ، ويشرق الأنطاسيون مربع الكتبة عند مرأت ويهبطون شارل في دائرة من الثلج ، لكنهم لا يستطيعون الاقتراب أكثر من ذلك ، يقع للمسلمين على كما يقع المسلمون ، لكن حراس شارل يستمسون بأماكنتهم ويطلقون الأنطاسيين ويعدونهم القود بعد القود .

ويصفى الحركة أحد كتب التاريخ الإيجاني المبهوتة :

وبوسط القاعة المعلقة بنا رجال الشمال أكتبه بالخير الذي يتحمل
تعبك حذاته ، تلك وأمرنا ذات مستطعن جنداً إلى قلب يتكلمون ما يتدبه
الليل العليلين ونسريات سورهم الباثاة أساطير العرب صرعى . كتب العليلين
كالمريد مثنى حواك لائمه وحمل رجاله الأرمتراسيون القومهم في أيديهم
وأخمدت أيديهم الذي لا تكل ولا تمل السورف هي صخور البحر .

ويستمر الوضع كما هو عليه لفترة من الوقت والتعامل قوة الجيش ، لكن هذا جعل انتصاراً مؤلماً بالنسبة لشارل ، ولكنه يعلم تماماً أنه لن يستطيع الحفاظ على التقصير لفترة طويلة ، حيث بعد القربعة مبعوضي في شكل مربع تلال الغاية ينتزع الأنطاسيون بمغصير الوقت .

ويشعر العاطفي بمثل نوبة الحركة الأولية ويشعر له إلى الأمام ليرى التشككة من كتب ويذكر في كيفية أحراق مربع الكتبة ، ويهداه إحصاء بالعصبة فهو لا يكاد يصدق كيف تشكل من اللباد الإسرائيلي أن يمدى لأعظم سلاح مرسان في العالم ، إنه بالتأكيد سوف يسهل هذا في بيان يومياته لهذه القيلة .

وبعد مضي أكتبه على هذا العهد سوف يدرك وأصغر استراتيجيات الحروب ما التمسح الذي واقع في تلك القيلة ، مستطير الحروب ممن لهم حصة نصبة الفيلون يعرفون أنه ما من حصان يوسع أن يهترق سداً من الرجال من حاضي القروس .

هذا الشهيد يجر مائة مائتية لها ، كما أنه يثرى العرب فيها . وحيث إن هذه المصروفات كثيرة بعد ولادتها على طاقة مديتها فإن يتابعهم الحصان أثناء حواله . وفرد من مفاربه الجبل لأخره فكان لا يذوق فيه مساهلات واسعة فوطى القدم ويريد الطين بقاء وجود عوائل من الأندلس .

ولما قصور الخدمة في الانكشاف شيئاً فشيئاً ، حينئذ يسدل الليل ستاره على هذا اليوم القريب في يسطيع شارل فاعاد أن يرسل فرقة من الاستطلاع إلى طيهر الجيش الأندلسى كى يطلعوا مراح الأندلس من الفرقة ويشرحوا شائعة مودة الأندلسى للحروب العظام الجيش التى جميعها إلى حمله .

وبتدبير هذا في ترك بعض المرد الأندلسيين قواصم كى يعرفوا إلى أماكن المولى لم يطلعوا ما يحدث . وهكذا عود شائعة فالتة إن الجيش يظهر لجميع الجيش هؤلاء الذين يراجعون إلى القراء . ووسط هذه القواعد يكون الأمير العظيم عبدالرحمن العاقلى فى المصروف الأندلسية . يعيداً عما يحدث . بجانب كى يمد المصطرة والانصال بالمعش الأندلس فى التراجع . ومادة بعد نفسه معزلاً بعداً عن الجيش ويحيط به رجال شارل ولا يوجد معه أى من رجاله . والأمير لديه المرد ، ويصلح بشكل مناسب . ويحارب بشجاعة الجندى مثله مثل شارل ولكن بعد تولى معدودة بغيره . وهال شارل ويحترفون حصانه بالرمح ويصلح الحصان ويصلح العاقلى هو الآخر .

وبعداً بكل المذاق حيث تفرق مدون المراح القهوات الثقيلة الموجودة فى درجه وقطب الأخير حالة من الأندلس تسعة من الشمال . وهكذا تطفئ السماء حارجه من جسده ويأثر شعاعه الأخير ويبرق الأمير المصطف وهو فى خدمة الطهية . وبعد أن كان يترفع أن يجر مسجولة بهذه الحركة ما هو بسقط شهيداً .

ونفساً أمام مثل القاتل نى الجيشين امتداد القاتل فى الجيش . قد سقط الأمير الأندلس القوي بسقط أمير الأندلس ، سقط بعد الرحمن العاقلى . وشغل هذا النداء حواساً مؤقلاً فى الفرقة ويرفع الصدمة فى قارب الأندلسيين . ولكن مع هول التحفة يثاب الأمير الكثير من المعوم لكل من الجيش . وعندما يعود الجند الأندلسيون إلى طيهر الجيش يحدون العظام لم يمسها سوء يحدكون مساحتها أنهم وقفوا فرقة الخدمة بما أوعمهم فى مأرق وتضيق فى موت فاندوم الأمير العظيم . ولكن لا يزال لدى المفردة جيش حرائر فصولاً من الكثير من الأسس والقوة التى أثرا بها معهم إلى التماس . ويشعرون فى هذه اللحظة بالحرج والاضطراب ويرضون فى الانتقام .

ومارقم من هذا الانتصار للوقت الذى حلقه الفرقة فإنهم لا يزالون حزينين بعد مما يحدث . ويحل الظلام ويشتد غرق الفرقة فى نوم مطلق فهم يتوقعون أن يصادف القاتل فى اليوم القاتل . ويشاء شارل عما إذا كان جيشه يوصل هزيمة أخرى ويصلح ظالة الفصل هذه .

وعلى الجانب الآخر هي التطور التلقائي للسلطة ما بعد القابلية للتحفظ الأحداث الدائرة من التهوديين ويحدث ما هو غير متوقع. جيش الأمير الصوري لا يزال سليماً لكنه مهزأ. فالمسألة لا تخرج عن كونها تعبياً لقائد جديد وإخلاءه لقيم الأسرار الوهمية المعروفة، إما الإطارية الفاضحة على مواقع شارل، وإما مهالسته سائراً.

وتتجلى مشكلة صغار القادة داخل الجيش الألماني هي اختيار قائد واحد يفرق الجيش ويبدأون أولاً بينهم خلال طلمات الليل حول هذه المسألة العاطفية وحده هو من كان له السلطة المطلقة والتكليف من الحقيقة هي دمشق ولم يعزل أحد آخر من هذه السلطة من الفرنسي أو البروسي أو الهنسي أو الإنسان أو العرب وهكذا تفقد الجميع التصريح المدخله وتقب القادة.

تصعب معويات جيش شارل مع خروج شمس اليوم التالي وبترافق أمداهم وهو من حزام الحقيقة السوداء. لم تتحرك تلك التقيام بعد ليلة هي مواردها في اليوم السابق وهكذا يقضي بإفلاخ معركة أخرى. لكن لا يحدث شيء ولا يتحرك شيء سائراً. ولا يظهر أي من حدود الأعداء. وتذهب فرق الكشافة وتبلغ الجيش بأن حزام المرأة خالية تماماً.

ولأول وهلة يطلب شارل شعور بالقنوط، ويحس أي من الأمر شعبة جديدة، ربما كمين كي يردوا على حيلة الأعداء. ترى أين لهذا الظهور؟ هل سوف يكتسبون المكان عند الظهر أو ربما هي الليل عندما يهزج الخرخشة من بين الأشجار. ولكن فرق الاستطلاع يعود تؤكد أنها حايث الكلي كله لكنها لم تعد شيئاً. فقد انطوى الجيوش الألماني من طائرات الليل. وفاز الفرنسية بالمعركة. وفهم جيش شارل من العدد القليل والمعدات البائسة جيش الداعلي الرهيب الذي اصعب رجائه لئلا لأنهم لم يستطيعوا أن ينجوا ألقائهم. أما بقية القصة لتتوقف ما بين صعوبات التاريخ.

وحدا لذلك فيه أن هذا الانسحاب الفرنسي المفاجئ سوف تكون له آثار هورية شارل لن يصنع أي وقت هي استماتة المقاتلات العسكرية الشجوة للعدو. وسوف يعود هو ورجاله، الجيوش الألمانية المتهززين من نزوحهم وسوقهم وعازبهم وركائهم. ويبدأ بأيام قلقة تبدأ شارل في تكوين أول سلاح فرنسي أوروبي مدرع. ويستفيد هذا الجيش من محاربة الصليبي بعد هذه القوية بلسن سنين فقط هي داتوردي. جنوب فرنسا. وهكذا يصبح سلاح الفرنسي الأوروبي المأجود هي التكتولوجيا التي جاء بها المرأة الأندلسيون هو أساس القوة العسكرية الأوروبية للأعوام 500 1500

كما أن فكرة ثقافة الحرب. هذا متحول شارل يشارك إلى هذا القائد المهيب الذي سوف يحلق عليه رجائه لقب «الخطيئة» فيما بعد. كما يجعل شارل وورثته الحرب على المسلمين أحد التهام الرئيسة للجيش الأوروبي. وفي يوم من الأيام سوف يدفع ابن شارل وحقيقته إلى بين الكاشفة القادة الفروع في روما ويبدأ به إليه حيث إن القوة الطبيعية لأوروبا تكمن في أيدي عائلة شارل يصنع لتصميم طروقة

على فرنسا، ويقال أحياناً الذي يثلب للمصور على أن يترك من الضحايا العسكرية بهذا العرض ويخرج أسرة كاروليميان أسرة حاكمة، وهذا فروع طور مستقل أوروبا الحديثة.

وبخلاف هذه التحولات الباهرة وبحرور الصراعات والقرون مضطرب فكرة أن أحد المقاطعات الرئيسية في التاريخ الغربي وقعت في متجيلة تور. وبالطبع لا يعرف أحد هذا في العام 732 ولكنه يرجع إلى أن المعنى القتل لما حدث وتالعه أن تكشف بسهولة داخل الحركة العظيمة والفرامية البليغة لسور التاريخ.

أما بالنسبة لتطور العرب والأندلسيين وحكمتهم الأموي في تحقيق هزيمة تور أن يبدو أكثر من حرس إخبار حيث أنهم في أحقابها سيبدون النظر إلى الفرنجة نظراً أكثر جدية وهم يمارسون إرساء قواعد الاستقرار والوحدة جليات إمبراطوريتهم الجديدة، كما سيبدأ فائدهم وعلماءهم في التركيز على عديهم اللاتين ألا وهما البزلطيون والفرنجة.

بعد أن القادة التي سوف تعود على الأوروبيين ستكون أصنام وهم يحدون صياغة النصر الذي حققوه في المعركة إلى حملة الدفاع عن المسيحية الأوروبية.

فالتطور الغربية التقليدية تقول أنه لو كان المسلمون قد اقتصدوا في معركة تور واستمروا في الضغط تجاه الشمال والشرق لكافوا له غزوا أوروبا برمتها. هل كانت لهم القوة على القيام بذلك، ومن ثم فهي حالة عدم وجود شارل مارتل ما كان من ذلك أنه فزعهم في أوروبا، كما يؤمن أصحاب وجهة النظر التقليدية هذه أن أوروبا في مثل هذه الحالة كانت سوف تصبح ذات ثلاثة مستطمة بالمسيحية الإسلامية. كما كانت الكنيسة الكاثوليكية سوف تغطي من روما، وربما ما كانت أوروبا سوف تتطور بالشكل الحالي.

ويصف إدوارد جيبون وهو من المنسكين بالتقاليد الأوروبية الوضع بعد مضي ألف عام على المعركة كالتالي:

رجع حينئذ هزاع من الحدود المتصدين على مسافة لغزاق الألف ميل من أول مستطيق جبل طارق وحتى سفانق نهر الروان، وربما لو كان هذا الجيش قد دخل بقليل مسافة مماثلة لأخرى لكان المسلمون قد دخلوا بولندا ومسابب إمكانية وجوهوا نهر الراين الذي لا يزال في جوره مسخرة أكثر من مسخرة عوز نهر الغيل أو الفرات. وربما كان الأمطول الغربي قد أصبح يحدون أي مراقبة متربة إلى قم نهر النابس. وربما كان تصغير القراني يدرس الآن في جامعة أكسفورد كما أن ألفة هذا الموضع المظهر كقرا سيحدثون هي قسمة وصديق الرعي الذي نزل على سجدنا سمعت عليه الصلاة والسلام.

بعد أنه لا يوجد أي دليل على أن العرب الأنثسيين كانوا يرحبون في أن يستقروا على أرضها كما افترض ألبير داي. وبعد أن انهزم المسلمون مرة أخرى هزيمة عنيفة، في كارينول في عام 737 على يد شارل مارتل لم يتم شن حملة أخرى، وبطول عام 800 كان حفيد شارل مارتل شارلمان قد دفع بالمسلمين إلى خارج فرنسا كما كان يمتنع بعض الأحوال في إسبانيا.

وحتى لو قرر المسلمون أن يتوسعوا في فوجاتهم نحو الشمال فإن الأمور كانت ستكون أفضل الاضطراب المتصاعد في الخلافة نفسها تلك الخلافة التي سبقت تلك بعد مضي عشرين عاماً فقط على مواعيد نور ما بين حكم كواحين مدعاهين ألا وهما الحاكم الأموي المنصور في قرطبة والخلافة العباسية في بغداد. هل كانت إسبانيا الإسلامية سوف تستمر بتورق دهم كل من دمشق وبغداد أو كانت ستخرج لها القدرة على عرو واجلال شبه أوروبا؟

لا يمكن حل مثل هذا التلاقي. ولكن ما هو أهم من ذلك هو أنه بالنسبة للأوروبيين فإن الغزوات العسكرية القوية الشرية والسريرة للحلاد الغربيين والقروا على القديسة والتي وصلت بهم حتى وسط فرنسا كانت لهم كالمقدمة ذات الواقع الشدية، ومن ثم قد تركت وراءها جرحاً لم يشغل ككلاً ما فرغم من سقوط الخلافة في على المسلمين. بعد أن تكبر هذا الحدث كما تم تفاوله من 1300 عام تمثل كالمقدمة تحت السطح.

ومرة أخرى بعد الأثر الذي خلفه الأحداث التي وقعت في مدينة نور صلاً من الأحداث الرشيطة بغزوات العرب في القرنين السابع والثامن قد أزعج أوصال أوروبا وشكل سطور حاتماء العالم الإسلامي. غزوة الأوربيين المسلمين كغزاة لا يعرفون الفرجة خلفت لوعاً من الإجهاد المزيج الفرجة مما سوف يكون لهذا عظيم الأثر في مساهمة الكثير من الرضى في المستقبل. ومن هذه الرضى أن هذا الذي القديس يحمل أصدقاء القديسين اليهودية والمسيحية غير أنه يختلف عليهما في ذات الوقت وبمستوى الكثير من التغيرات.

وربما كانت كميوات المسلمين بالمقابلة الغربية حول غزاه العرب الإسلامي لأوروبا مستحق لولا مقاومة شارل مارتل. ولكن بناء على توازن بعض الأراء الفارح الصانع والتي تمثل الإنجازات الشدية للمصور القامعية للمسلمين والفتور الهرة لإسبانيا الإسلامية والثقافات المسلمة الأخرى فربما كان سيثبت أيضاً حتماً على هذه التغيرات. الفارحات الأوروبية والغربية الأولى لأوروبا قد تضعف عليها ولادة ثقافة جديدة كان من شأنها أن تصاح العالم في يوم من الأيام وشهد النموذج المثالي للثقافة. ثم لم يكن ليتفق أمر مشابه بالنسبة للمسلمين؟

وبناء على الترميز بين سمات الفارح الصانع يتضح أن العالم الإسلامي شوق كثيراً على أوروبا المسيحية في المجالات الاقتصادية والفكرية والتكنولوجية

لقدرة تشمل إلى 7000 عام بعد أحداث نور. وعلى هذا ألم يكن ليتحقق نفس التفوق والتقدم في كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وأماكن أخرى لو كان المسلمون قد حكموها!

ووجد أليغ دافيل على ما سئل أنه بالرغم من حرية المسلمين في أفكار وأصناف واقتتال العالم الإسلامي قد أثرت على التقدم الغربي غير الإسلامي. بيد أنه بسبب سمر هذا الأمر وعدم تحفبه بشكل صريح وصياح أعداء من هذا التاريخ أصبح هذا الأمر يُعزى لأسباب أخرى غير الحق والصدق والصدق القوي شيا. ولكن مع مرور ردم من الزمان والنظر إلى الصورة الكبيرة من بعد يمكن القول بأن أفضل نتائج تفكير الإسلامي ومفكراته وقوله يحق في الدول بطريقة دائرية داخل الغربية.

وسوف يحدد الانجاب الأوربي التكنولوجيا والفكر الإسلامي والتفوق في ذات الوقت من القوة والثقل الإسلامي ملامح العلاقة بين الأوربيين والمسلمين حتى عصر النهضة وما بعده. ولن يتغير الأمر حتى تصبح أوروبا هي الإمبراطورية العالمية المهيمنة في القرن السادس عشر وحتى بأقل نظم التصور الذهنية للإسلام. كما أن إعادة صياغة التاريخ من منظور أوربي سمحت مورف بتوصيل من عظمة التصور الذهنية الإسلامية. ويذكر الفصل لتأريخ في ابتكار علوم الرياضيات والفلك والطب والطورم والتكنولوجيا والسياسة والاساليب والمصنع المتعدد.

وبالنظر من خلال عديدات التاريخ الصانع لمعركة نور لا يمكن صدمة للأوربيين تعصب ولكنها أيضاً مهدية مهدية مهدية حصلوا عليها. والأوربيون نقادة شارل مارشل وبعد شارلمان فعلوا ما هو أكثر من مجرد استخدام الحدث كتحليل على وجود تهديد أجنبي على حضارات توحيد الصقوف القديسية بين ممتلكات الحضارة الرومانية والقبائل الجرمانية البدائية ودفعت بهم نحو إشغال شرارة الحضارة الجديدة. فضلاً عن أنهم استعادوا أيضاً مما شيعت فيه معركة نور من عقل تكنولوجيا وفكر وتنظيمات مهدية الحضارة متروكة لمقتدى على مدار فترة 700 عام إلى إقليم متخلف من العالم.

ويثبت كل ما سبق حقيقة أن مجرد كل من شارل وشارلمان الذين شكروا استقلالهم عن طريق التحول في حروب مع المسلمين ودفعتهم نحو جفوف بريحية كانوا في ذات الوقت من أشد المعجبين بالإنجازات الفكرية والتكنولوجية التي حققها هذا العصر. وحتى عندما كان شارلمان يحارب الأمويين في إسبانيا بدأ في ذات الوقت في التحول في سلسلة من الترابطات الطويلة مع الثقافة العباسي هارون الرشيد في بغداد وذلك حتى يندمج معه ضد المهزملين.

وبطبيعة التاريخ الصانع أن هذا نظام القدرى من أوروبا والمسلمين كان أكثر تميزاً من مجرد وصفه على أنه صدام بين الحضارات أو حرب بين الأديان. فالمفيدة للأوروبيين كان الأمر بمثابة الخدمة التي تشد بعض أجزائها من الحصن الأمثل. بعد أنها كانت هي ذات الوقت بداية تفكيرهم للتكنولوجيا والأفكار المبتكرة التي جاء بها المسلمون.

أما بالنسبة للمسلمين العرب فكانت معركة نور هي إشارة لاختتام مرحلة الفتح والحجرات وبداية الانطلاق شراراً طاقاتهم نحو الاحتراخ والإبداع. وهاتين من أن إنجازاتهم العسكرية كانت مدخلة عن حق من إنجازاتهم الفكرية كانت أكثر روعة وجمالاً.

دومنيكو، مؤرخ الحضارة الإسلامية للعالم 661 بعد الميلاد، نقل أحداث القصة الآن نحو دمشق المدينة القديمة والمكان الذي تحول فيه تاروق منديب المسيحيين إلى المدينة المسيحية بعد أن رأى في مداه رؤيا غيرت من سير حياته جذرياً وأصبح بعدها القديس يونس أو يونس الرسول. والآن هو الجزء الثاني من القرن السابع ليدور أسطح المدينة الممتدة من الفلح على أطراف الزماني والبيروني منطقة للتكامل وهي تتركز على القلاع المبرورة التي ترحلتها أشعة الشمس الحارقة بين الشجيرات الحجرية. كما تعدد الأطر الخارجية للأراضي والمراعي جذرياً مصنوعة من الحجارة وأشجار الأرز المسورة بفعل المصراع الأبدى من الحياة والموت.

وفي عام 661 أصبح مقبلة القديس يونس القديسة صدف الحضارة الإسلامية التي يبلغ عمرها الآن 130 عاماً. وهذا ما يسمى الإسلام سلاطين الناس وصفت القديسة وبخلاف مشكلات توحيد التعويض لإتمام الفتحات ونشر الدين تتجلى أمور بوسنة أكثر إبداعاً شأى بإدارة هذه الحضارة الناجمة من الأراضي فضلاً عن هذا الكم الزهيب من الفكر وتحقيق الاستقرار والاستدامة لهذا المجتمع وهذه الإمبراطورية العظيمة التي شادت بعودة الإيمان وهداه الشهداء.

وما يريه تساعد الأمور هو هذه التنافسية السياسية الفاضلة بين شعوب الخلفاء من قبيلة الرسول، سلوات الله عليه وسلامه، في مكة ألا وهي قبيلة قريش. والعراقان هما أولاً سلالة العباس مع الرسول، سلوات الله عليه وسلامه، وأخلاقه والذين اشتهروا فيما بعد بالأمراء العباسية وثالثاً سلالة خلفاء العرب قرسول، صلى الله عليه وسلم، من جهة ألا وهم من أمية والذين اشتهروا فيما بعد بالأمويين.

ونحن سنذكر المائتين بالمعنى والشمسية لواء معسهما المعنى لقرن مديدة من

الزمان . وتحتل الحافظان مقام الرسول ، صلوات الله عليه وسلامته ، لكن العباسيين يعتبرون ثوبى صفة سائفة برسوق الله ، صلى الله عليه وسلم . أضف إلى ما تقدم أن أحد مؤسسي الخلافة الأموية هو أبو سفيان ، والذي كان في ذات الوقت من أعداء الرسول ، صلى الله عليه وسلم . في السرايا الأولى للدولة واستمر كذلك حتى يوم فتح مكة . بعد أن خسر المعركة صفع الرسول صلى الله عليه وسلم فيه وأقسم هذا الأخير إلى ترك الرسول صلى الله عليه وسلم . ولكن لم يفس الكثير من أتباع مهتدا محمد صلى الله عليه وسلم مقارعة أبي سفيان له .

وعندما يتم عزل آخر الخلفاء الراشدين طوي إلى أبي طالب ، وصلى الله عليه ، وابن عم الرسول وصهره . في العام 661 دخل أحد الأمويين وهو معاوية نوابه الخلافة = نجش الصدور بالقرب من الصفاتين والأحلاف .

فيما تولى مكة هي الحرم الشريف تصبح دمشق مسقط و مركز الخلافة في الإسلام . ويعتبر ابنان معاوية الأول قائد الإسلام والفتن بالرسول من أنه لم يدع القوة ، أما الشيعة فيعتبرون معاوية لا آخر من الخلفاء . وفي هذه الأيام الأولى للإسلام الذي كان لا يزال في لهد ، وشرب الأمور المروعة الإسمائية يسمح لبارية وعذابه تعود عليهم ليحكموا في كل الشارح بما في ذلك القضايا الدينية . بعد أن هذا لا يحل أنهم كانوا لا يستطيعون إلى أراء الآخرين فالعادات القبلية العربية كانت تطوى على الإنصات والتفاوض والتمارة وتكوين الاختلافات والأحلاف والمعاقد حتى شرف المشورة واتخاذ لوج صارم للسلوك .



في عام 711 ، تمكن طارق من زباد من غزو إسبانيا والاستيلاء عليها ومعه قوة صغيرة من العرب والموبر وذلك لتوسيع الخلافة الإسلامية .

ومن يطرأ عن هذا القود العظيم وهو وسر هذا الدين الجديد بدأ حقاء معاوية في الحكم بناء ما يعتبرون عليه الحق في أن يصبح أعظم مسجد في الإسلام على الإطلاق غير أنهم يتساءلون فيما يابم كيف سينت هذا المسجد؟ هل مبنيه الحرم ولكن الشريف هذا البيت العتيق الذي يعود تاريخه إلى قرون بعيدة؟ هل سيأخذ معماره بعض الخصائص من معمار مكة والمدينة ومن التراثي العربية وربما شكل التوام الحديثة ، وهذا يعني هذا المسجد عن كل هذه التلاحم كي تطور جلية أمام العالم .

وإبان نهاية الاختيار هذه يلجأ الأمويون إلى صائفة وجهات الفكر من داخل تلك المجتمعات التي استوعبها العالم الإسلامي في تلك الوقت، فمن ذلك بسط قضاة القضاة القضاة أو العرب، هؤلاء لديهم النص الجمالي الذي يشكل لديهم سجل حضارات عظيمة وعظيمة.

وبالرغم من أن الأمويين والكثير من أمهاتهم القليلين قد جاءوا رأساً من قلب صحراء شبه الجزيرة العربية إلى المسجد الذي يقررون تشييده، والتي سوف يكون لفترة 1300 عام ما هو إلا دليل على ومنهج على حضارة قديمة أدت إلى القضاء وعلى حضارة أخرى ثم في القرون بعد ذلك سوف تشرق يرواح عن القرن 700 عام التالية. فهذا المسجد الذي تأسس في القرن السابع دالاً على مزج فكر الإسلام وبينما يتناول حضارة جديدة وماشقة بقاياها شائعة على حضارة هبت مع الزمان كما أنه يتناول حضارة أخرى في المنطق كيشق عن الحضارة الرومانية القديمة ألا وهي حضارة النهضة في إيطاليا.

حتى شكل هذا المسجد يروح بصفات مشتركة عن تراث البحر المتوسط الإسلامي والمسيحي، بل إن الأرض التي يقف عليها تردد أصداه التوايح فيها بين اليهوديين. بعدما يفرز المسلمون العرب دمشق في القرن السابع يبدون مكان هذا المسجد الكنيسة القبطية، والتي سوف يعلل المسجد عليها فيما بعد، كما أن يوحنا المبدل يصفون في نفس هذا المكان. وفي الأقاليم القروية كان يقع مكان بناء الكنيسة المجد الروماني الذي تم تزيينه للقدس الإله جبريل كغير آله القروية. وإبان حكم معاوية خصص المسلمون مكان عبادة لهم داخل هذه الكنيسة، ويصغر التوضع هكذا لفترة 25 عاماً بعد وفاة معاوية حتى يرداد عدد القضاة ويصبح هذا المكان لا يكتمل الله.

وفي عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك خلال الفترة ما بين 705-715 بعد الميلاد يتم تزيين الكنيسة التي جعلت قصرها الآن فرنس من الزمان من القضاة المسيحيين مع القصد بمحاكاة بقية القضاة في دمشق بالإضافة إلى بناء كنيسة جديدة باسم مريم القديرة. وبعداً يتم هدم الكنيسة القديمة، ويحطها يتم بناء المسجد الأموي منطقة معمارية جديدة وتصغير مدخل. ويصبح الوليد من عهد تلك معمارية عن إتمام هذا البناء الأموي العظيم كما يتم بناء جنة السمرة الشهيرة في مدينة القضاة على الحرم القديس الشريف.

وحتى إتمامه تبدو الواجهة الكلاسيكية للمسجد الأموي العظيم ذات طراز يوناني وروماني خاص ومدمجة على الطريقة القبطية. أما الأتروس القبطية الشكل، والتي سوف تصبح فيما بعد أحد ملامح المصادر الإسلامية في إسبانيا، مما هي إلا نتيجة مبدلة من الأتروس الرومانية، كما أن أصداه للمسجد وثمان الأصعدة وألعاب الأيوبي والفرقة العليا والشكل المثلثي للأصعب كلها مأخوذة من آثار وروما.

عثر لحدود الأولى القنطرة من مرابي في الجانب الغربي من بلاد الصين كان صومعة في القدير، ولحمية على سطح الجامع القديم، وكله أفواج رصاص منقطة. كما قد قدم الشكر لله، وطول كل فوج أربعة أمتار، رصمته ثلاثة أمتار، وربما اعترض في الأفواج خمس أو زيادة، حتى تشبه القبة المكونة، فسميت القبة على مسم مصوب، وريح القبة لقاء لغير بناء، فديرت في العشي الشيف بناء، وهو من رصاص، رصمته ستة أمتار، لم تملح القوام عليه ليول المرفق فيه، فأوسط الفرج في جوف القبة على أحد شرايها المذعة في الرصاص، فأبصرنا مرأى لدار فيه المنول، وثقل دون إدراك حية وصحة الأقدام، وجدا في فرش من القصب النظام حول القبة الصخرة الداخلة في جوف القبة الرصاصية على الصفة التي ذكرناها، ولها طينان يصدر منها الجامع ومن فيه، كذا يصدر الرجال فيه كأعمام الصبيان في الحاضر^{٣١}.

ويبقى على معارية وحفاته أمثال يزيد (680-683) ومعاوية الثاني (683-684) ومروان (684-685) عهد الله (685-705) والوليد (705-715) أن يوافوا الطعام والسكن الشعب المصعبة، وكما هو الحال دائما في جميع أرجاء الخلافة الحديثة يظل الماء هو المشكلة، فإذ هو سر الحياة وأساس الزراعة وحصول الثروة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم، وحتى يشقى لزراعة أن يوفر الطعام لمصاصة الإمبراطورية الحديثة وأمر النخلة بالشجر إلى استخدام وسائل حديثة الري، وبالرغم من أن هذه الوسائل الجديدة قد تم اختراعها من بلاد الفرس، فإن المصاصرة الإسلامية سوف تظلها عبر أرجائها المقتلة مع إدخال بعض التعديلات عليها. وفي يوم من الأيام سوف ينقلها الإسيان الكاثوليكون إلى العالم الجديد. ويعد الفضل أيضا إلى الدولة الأموية في جعل اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة، كما سيخبرون الكتابة على سكة العملة البيزنطية والقارمية إلى اللغة العربية.

وفي أثناء حكم معاوية الأول وأبيه لبيت القضاء في دمشق وحفاته الأربعة حتى في الفترة ما بين 680-750 بعد الميلاد يظل هو وحفاته بعض القرارات السياسية الصعبة. فكأنه لغة الكرامة والقدرب الرسول، صلوات الله عليه وسلامه، بأن يكون دائما من بناء مناصب القوة والقدرة في أيدي العرب ومجموعة خلفاء من المورين. أما جيوستيم التي تطلق لمر فتح العالم فتكون القافية العظمى منها من المورين أيضا. ومن ناحية أخرى فإن السواد الأعظم من المجتمعات الأخرى من الأجانب التي اعطوا الدولة الإسلامية سواء كانوا من الفرس أو الأكراد أو البيزنطيين أو المصريين قد كانوا في المناصب الأدنى في تلك حكم

الأخوين ، وإنهناك كنهيات أخرى ، صلى الله عليه وسلم ، بعض هؤلاء على دفع
العبادة حتى بعد أهلهم للإسلام .

أما تلك القصص من المفسرين الأتراك، والتي تحتل الرتبة الثانية في الترتيب، ويطلق عليها اسم الروايات، مستغفلة مع سلافة الأسر الحاكمة للأشهر الأمورية، كما سنلاحظ في إبطاء العلاقة الأمورية. بعد معنى عهود على تأسيس العلاقة في دمشق، وإبراز من الاستمرار في التوسع في حياض الإمبراطورية، وتوافق صناديق التعميم، والفرقة إلى القلعة، وتمتع دمشق بأعظم فترات نموها وتزدهارها، فقد بدأ حروبه وإدارته مثل هذه الإمبراطورية وحسبها ينقل على صدور الأموريين. وحتى الطبيعة تتماثل ضد هي أمية، وتأتي فترة من العذاب الشديد على سورية الحاضرة بطبيعتها، ومن ثم تدوي الحقول وتصفع أفراس القري المتنبهة. ونصير العذاب الأموريين على الاعتماد على إمدادات الطعام التي تأتي إليهم من أرض العراق، التي تنضم بوفرة إلى التواء يوصل نهرها دجلة والفرات.

وهكذا يجرى هذا التحول الذي يطرأ على الفروقة والتمازج من سورية إلى الشرق نحو العراق المربيع السيلسي بشكل كبير. فضلاً كانت العراق تمثل منطقة صاعدة تطلّع الطريق على الفرس كما أنها في ذات الوقت تعد حلبة الباب إلى التحول إلى بلاد فارس. وهذا يعني أن اعتماد سورية المتنامي على العراق للإبقاء على الإمبراطورية يعتمد بدوره على مدى تعاون الفرس. وهي ذات الوقت لا يفتح المصالحون الفرس الواسع السياسي الشاسع الذي عليه مجريات الأمور من حيث الأهمية الاقتصادية المتزايدة. وهذا كله يؤيد الفرضية المذكورة.

ومما نصل الخلافة الأموية إلى أسسها من حيث الفتوحات الصحراوية تحاذك المعلومات منذ من أسسها على مشار المغرب والمغرب. وتريد هذه الأمور فقط لتقلد قوة القاهرة من أعداد خاضعين على الأركان القارية للإمبراطورية. فهي قريبا وبوسط أسيا وملاذ العرب والهند الشمالية بدأ الأعداء في مقاومة الغزاة المسلمين وهي من شرفت بعلوم الفقه والمسلمون الأخشاب العظيم العربي الحاكم الذي بدوره مجموعة محدودة من الأصوات في دمشق - وتقلل معارضة قلب نظام الحكم في العام 740 بعد الميلاد. ولكن في عام 750 بتحالف العباسيين، غرماه الأمويين مع المسلمين الأخشاب وكان مسلمهم من ملاذ العرب وهي معركة أجردا على صفات لهم أبواب أجردا الذين سقطت بطنهم بالأمويين من جهة متفكرة.

وفي ليلة مظلمة يجلس الثعالبون من تلقى من هي أمية ويحاطون سورياً .
يذكر الثعالبون قتله على أمية إلى حماة تصالحه ، وخرج الأيمان والسماحة
والسلام بطرحون فكرة إيمان وسنة تطبيق نظام حكم مشترك بينهما كالمبادرة على
هذا الأمر عليه العالمة .

ولقد المادية في القصر الأموي ومنتجع الجميع، لكن هذا لا يعني أن أوصاف الأمويين لا ترتفع لرؤية الجماهير. وهم يحلون بأصواتهم الموداء وسوقهم وديروهم قلب التفت الأموي. ولكن لم بعد هناك من يتألمهم فقد ظل خليفهم في الحركة واستلم الجيش، وهذا هو واقع العالم الجديد.

وبعداً بذلك ذلك الغناء من القصور والكهرومن وبدأت هذا التصالح القبول على وشك أن ينجح ضد كل ظروف الغلاء بين الأسرى المائتين بعد عهد الثاني عامه السلام والسلام. وبينما يلبس الجهد بالمرحس ويستمتع المصور بالطقم في هذه بعض المصنعة المروعة، يستمر أمر جري بين الزوار وأعداء السورف مثل ولدي وأحبها. ويقام العنايون كل رجل وامرأة وظل في العائشة الأموية من طابعين إلى خدم، فالزوارح والتمريم بالأبناء فالفئات أبناء العم القامال فالتابعين. وفي ذروة هذا التكاثر من من العناية تدمر الأسرة الحاكمة الجديدة الأسرة القديمة، وتعمل محركات يوم الأطفال وحرف يوم الكبار والطابع إلى مرك من الغناء. ويسمع صوت صرخات مدوية بين حفران فمثل صرخات الأم وأرجاع ماسمع بها بشر من قبل.

ويوجد حسان أغوان في مرحلة المرافقة اسم الأول هو عبد الرحمن أما الثاني فاسم يحيى، من الحرف من أهما الزوارح القادمين الخلافة، ويحركان بين جهات القصر القليلة بسماع أصوات صراخ وبكاء أهما وإخوانهما وأحواهما وأبناء أعمامهما وأبناء أعمالهما وأوق كل ذلك صرخات استغاثة رجال العائشة الذين حفرها هذا مولدتها وهم يلقون على الموت دون رحمة أو شفقة. إنها حقاً مبررة بالقتل ملكي القصة يحدث في قلوب الكثيرين غوة لا تشاء منه وحزناً لا عزاء فيه أو حسنة لا ابتلاء بعده. بعد أنه يظل حيلة دائمة لبعض رجال العائشة يتم تهريب الأمويين ليلاً وإطلاق سراحها ويصنعها خادم واحد فلا مال ولا حرم نساء شال إفريقيا. مبدأتهما العطر إلى كتبت لهما قوس الحياة ولكن ترى أي نوع من القواء ينظرهما؟

بالصحة لأحدهما كان يحدث الأمر أي تارك في أوجه العناصر هم على لا يعيشون أي المصير على قيد الحياة. وبسرعة يلزم الحاسون القصورين يترجيد صلاتهم ولقد نعم يسير بعد أحداث القاعة ويأتون مجموعات السطون المتعددة الطائفة، وبصفة خاصة العرب، إلى مناصب أعلى من خلال اتفاقية لاقسام السلطة والفرع هما بينهم، ويديرون ظهورهم للأمة إلى الحكم الأموي بدمشق وبغداد وبقرون على الخلافة إلى الشبهة الشبهة حتى الآن، والتي تقع على ضلالتهم سوء دولة، ولبيت جديدة من آثار حضارة بل القديمة. ولا يحدوا الطبيعة المصور مداد ما هي عليه الآن، بل لا يعرف أصبح عليه في المستقبل. فالكلمة تقع على بعد سائر بين مراكب القود في سوريا والجزيرة العربية والغرب من بلاد فارس، وبينما صرف يومى المصور فراد العصور المعنى الأول المسلمين في بغداد.

ويطعن التطور عن القوسمة التي صادت طريقة تولد التماسين القائمة على أساليب القصور ومن جهة هي صياغة الحياة المتوازية والاعتناعية والثانية والثقافة والفنية سوف تؤدي إلى ازدياد 500 عام ثانية لتنتهت بأنها العظمى هي تاريخ الإنسانية كما أن القرون الخمسة هذه سوف تزداد أعدادها بفترة 1250 عامًا. إن أسجاد إنيادرامهم كانت لامعة ومزودة لترجة أنه ما ظهر التطور لها في أي وقت مضى. وفي نفس السياق سوف يهبط الحكم التامسي نفسه، مدينة بغداد بأسرها هي مدينة المقتل.

ولكن المستغربة الفكر الثلاثة سوف تذهب تجريرة ليلة مظلمة عبر الأمويين شراراً مزروع إعمار داهر عن حق والزم من كل الظروف وسوف ترمى قواعد خلافة وحضارة متقدمة تظهر هي مدينة اسمها قرطبة في مكان بعد يطلق عليه اسم الأندلس. -الحكم الأموي الذي لم يتخطى بعد اليوم في دمشق سوف يدور فجأة في إسبانيا.

كما أن هاتين العائتين والأمويين العائتين دولتي الزوي الثالثة والتي قد نبعت من داخل نفس الديانة وخرجتا من بين صفوف من المدينة المظلمة مكة المكرمة والفرقة إلى الأبد يوم مدينة دمشق سوف لإسمان حضارتين ومصريين نصيب، وأن تركوا من الآن فصاعداً على العزوات أو الطوحات، أو على إعادتها عبر اللامعين إلى القوي الحق أو نهضة بسطة العائتم، بل يشمل بالهما مداه مركزين ترمين الفكر والاختراع والارتفاع.

كما أن تأثير هاتين الحضارتين على العالم فهو أشبه بإزالة القواعد من وجه العالم. هاتان الثقافتان مجتمعان سوف يلهمان أعظم الأفكار والمواهب الخفية التي رآها العالم طوال حياته من أول لعب العذاري الأوربي حتى التمس العائتين إلى نفس أكل ليلة وليلة التي ترونها شهيرة إلى فلسفة ابن ميمون وصولاً إلى الجامعة العديدة والطب الحديث وأجراً المجتمع الذي متعدد الأحزاب.

وكل هذا تاريخ صانع.



مدن العباقرة المفقودة

﴿لِكُلِّ رَبٍّ مُبْتَلٍ﴾

صورة 1: بابل، [114]

بعثات العراق 2007: من على ارتفاع كبير ومن بعد قدو بقاء في القرن الـ 21 أشبه بقلعه القزمية عاصمة الشكل والمنطقة . تتألف من قلعة ذات طلة صفراء بقل نهر بخترو الصفراء ، وهي بالتأكيد لا تختلف كثيراً عن شكل دابل القديمة منذ تعرفت في أثناء الشمال . بيد أن هذا الشيء يبدو أكثر كثرةً وبشكلًا بقل القلاء من القدان مع الأسطح الزجاجية وهذا بالتأكيد لم يكن له وجود في أثناء حضارة بابل القديمة . بيد أنه في وقتنا الحاضر لا توجد حدائق منطقة بالقرب من أماكن صدام حسين في تحقيق ذلك .

وتتبع شكلات الطرق القديمة حدوداً معينة داخل الأراضي على طول شريان نهر دجلة ذي التناوب الصفراء التي تحيط به مستوطنات لها شكل عميق وساحات حضراء تصبح إدارياً للمنطقة ذات خطوط طوارية تجمع 6 ملايين نسمة أو أكثر يسبقوا ويهاجروا ويحبوا معاً . وعند النظر في اتجاه الأفق المجد ندوران بقل 360 درجة يطل على العشرة الألف التي الذي يهيئ بقاءه بأرواح العصر مع شروق الشمس وازدحام السماء وبأفك الأفق غرباً حيث سورية والأردن . ونطلق في السماء طينة لها لون صارب إلى الزرقة بقل القوام والبراق في قلب محيط العراق العائلي ونقترب في أثناء الصواعق .

يسيطر «على الدنيا» الذي ربما ألفت حائلته قلبها عن مدينة صغيرة تقع في الشمال أو ربما عن المدينة المنورة في الجزيرة العربية التي هاجر إليها الرسول صلوات الله عليه وسلامه . ويمتدح على صوت رنين الله الذي بقل بالفرقة حيث إلى الكبرياء عبر مسجودة هذه الأيام . ومن خلال زجاج نافذته وبالقرب من وراء الأسطح مرعبة الشكل وأحبال صلب الميراث في سيطرة الأديسة يرى القرن القرطبي

الذي يحيط بشروق الشمس وهو يلامس فيه مسجد أبي خليفة الذي يذاهب العاصميون منذ 1200 سنة مضت .

وعلى تلك القارول الأسطوانية زمانية الكون ، ومقالة الحد التي تحيط بالمسجد القديم ، تلك عائلة عاتقة بين هذا التراث الفروخ الفهم؛ من حال نعمة القاعة وملائح خفية لا هو أكثر عظماء. هذا تكون البدء العاتقة مجرد أسوار بسيطة تعود إلى إحدى القرى العراقية مثقبا معج أنه نصيرخ أزورها يوماً ما منذ زمن بعيد في إحدى تلك المشاهدات. أو ربما كانوا جواراً معارفين في حبش الرسول . على الله عليه وسلم، فرحوا حارج المدينة المنورة ثم خرجوا من البصرة العربية فيما بعد لتقديم الفداء واستقر بهم الحال هناك. فقد حكمت حدة «علي» لأبيه كل هذه القصص يوماً ما كما تعتد له بأغاني يشهد على ذلك.

أما تلك الخلفية حبش «علي» ويتناول الطائر الكون من الفهم المكثف والنعن ويسمع ولده أمة وأتود يقتندان من الأخبار الكثرة التي سمعها في الشذريون ليلة الأسير، معاً من حديث العاصرين آخرين، وعن عجلة إطلاق نار جماعية في السوق وعن حثك وجدت في أحد المطالآن وعن اختلاف لجمعة كاملة من المواطنين الذين يعملون في مكتب حكومي وهي رجال ونساء محصورين الأمن احتفلهم بعض الرجال الذين يرتدون زي الشرطة وتم وضعهم في شاحنات ملا حربة احتفلهم بعيداً.

هذه ليس نوعية الموضوعات التي ينبغي أن يتحدث عنها المصارع ، ولهذا يطلب منهم أن يلتزموا الصمت. وينشأ من نفسه - كما ينبغي - وأن شأنا أنت حرة سائلة في الأعرام الثلاثة الأخيرة - كيف ليؤلاء الأطفال أن ينعموا بعيش في مثل هذا المكان؟ وهذا كله يؤدي به إلى التفكير في الهجرة إلى الأردن أو سورية أو دبي أو أبوظبي. لقد تأقن هذا الأمر مع روحه مراراً كثيرة . وبعد عشر سنوات كان تراه العربي وأقنعه بمكانته من المصنوع على وطيفة عبر أن الإمارات الفتية تحب أصلاً ذات من الكهنتس والمعارفين من حول العالم، فجلس رجلاً ونساء من جامعة سائبرورد وكمبريدج والسوريون .

وكثيراً ما ألمحت مثل هذه الحوارات ميثاقاً حائلي حول لمن تراه الوطن . اعتاد في الوطن، هي شبكة ممتدة من أرواح العائلة والأقارب والأصدقاء الذين يصل عددهم إلى الآلاف . ياترى ما شكل الحياة بينهم؟

ولغوى «مورثة» زوجته أي اليوم هو أحد الأيام الصعبة. ويشاهدون إن كان من القاصد الخروج إلى الخارج المحرم وإرسال الأبناء إلى المدرسة والذهاب إلى العمل؟

ونظلم سيد وحده «علي» من الشدة أيا «مورثة» في الشبهة. وحتى العام

الأمسي لم يتغير حالهما هذا الأمر ، لهما لم يعودا يأخذان إلى أي مسجد من المساجد ،
هذه الفترات الممتدة هما بهما بكلي احتشاهما ولديهما وإطلاق أو صامان عليهم
من المخصص من الجاهلين .

أصبح اليوم مزدهر مع صديقات القدر + لهما حقاً لعمدة حقيقة أنهم ظلوا سابقين
هذا أحد من أقرهم الخائرين إلا وقد طالته بوزان العرب أو الاختلال . في العمل
والصوق والقدرة في طال الأدنى الجميع قريباً ولو على مسافة قريبة ، إن إلى القبلية
يعرف من الطريق التي يعني أن يتلوها واليوت والذاني والمخالفات والأماكن التي
يعني أن يتمسكها ، إلا أنه ما من شيء ، مضمون .

ويحل على روحته ويأخذ على إحدى سوارات الأحدة التي يتودها أحد
جوانه وهو يلقى في ميدان المنطقة المعروفة . ولا يحتاج «عليه» أن يجر صديقه
إلى أين يذهب حيث يعمل في وزارة الأشغال العامة . فمن المعروف في هذا المعنى
أن «عليه» هو مهندس مدني يعمل على إعادة بناء البنية التحتية القروية . إلى
التيه : كلها تعلم تمام العلم أن «عليه» لديه وظيفة مستمرة أيضاً ، ومهمة تتلخص
في إصلاح القناري والشارقي الصريحة التي تدعها العرو وورثان تدمرها يعمل
المقاومة . و«عليه» يعمل - عن كثب - مع مجموعة من المهنيين من إحدى
شركات البناء الأمريكية .

ولقد كانت العلاقة الجسدية في الماضي قبل بداية حالة المخارمة كما كان الأمر يكون
ومقابلهم يتمكون بحرية أكثر في السابق . والآن يعني الأمريكيون داخل
المنطقة المتضررة ، وإن رغب «عليه» في مقابلة أحد منهم وجها لوجه ليعطيه أن
يعتد موعداً قبل ذلك بأيام . ويصاحب ذلك فترة طويلة من التأخير ومجموعة
من المرافعات فضلاً عن تحديد عدد المداخلات الضرورية لتطاول مع نقاط التقابل
والترابط الموجودة على المحيط الخارجي للمنطقة المتضررة . ولقد الأسباب
تفسرون اتصالهم على الهواتف المحمولة والفاكس والمطبخ في بعض الأحيان
القبيلة إلى المزيد الإلكتروني .

ولقد انصفت التجارة فعلاً في شارع الرشيد وشارع البورت العرفانية للزينة
الشكل والعتيق الفلاح ، والخطاب الورقاني اللون الذي يكثر فترة اصباح يقارب
«عليه» من التوبة الرجيدة الثقيلة من المدينة القديمة التي لم تلبسها إبان الخلافة
العباسية ، بين باب الأوسط والقبيلة إلى حرامبان في العراء المسائي الكثرفي
من إيران . ويطلب «عليه» من ساكن القاكسي أن يتوقف أمام كشكته المصنوعة
لشراء التماثيل .

ويجوز له صديقه في الكشك سحائر مازكة كاشكس ويتوقف «عليه» لفترة وهو يعض
الكشم الذي يحيط بالعمود ويحد الفريالات الخرافية الثقيلة إلى حبه وتطير إحدى

المسلمات الأوروبية من بدء انتشار هذا قاعدة أحد الآثار القديمة عبارة عن قاعدة تمثال مربعة تلتك تمثالا مكتسورا لطفل معقول ، لقد مر «على» على هذا الآثار مئات المرات غير أنه لم يلاحظه أبداً .

ويستارع «على» لألفاظ الصلة الأوروبية قبل أن يسلط بها الرياح بعيداً ويعزى على الصلابة المتبعة التي يعترفها الفجار ويرثي التعليل والعشاق والأحاديث المكتوبة ويطلع صحوة من أرواق التمرائد . واستوفى الرياح إلى القصة الهرمية للتمثال حيث يلفظ صلة الأوروبية أخيراً .

ويؤي في أخيراً أن أحدهم قد ترك صدراً به معجزة من الكتب ، تركها قبل من الشمس والقمر فيلخص أولها ، وهو كتاب مطلق بالحد وعنوانه «مصر بعد الفصحى» ، ويعد صفحات الكتاب مخصصة «بعضها لبعض» ربما يملأ أسطر الزرع الصائفة التي منها كل من . وهي الرسم المراجعة للعوالم والتي هذا عليه أثر الزمن والتطويع الملاحية يظهر أحد أشكال النمط العربي المستخدم في بداية هذا القرن ، وربما يعود إلى أيام المسلمين أو الاحتلال البريطاني . فالكتاب لا يأخذ الشكل المصمم الفانزي الذي يشتهر به عصر صدام حسين .

ويضع «على» العملة الأوروبية في حافظته ويصره وجهه وهو ينزل إلى السائق بالاختصار ، ويبدأ في القراءة .

هذا الكتاب أعده إلى تكريم الكيفية المجدد والحكيم أمير حنظل عبد الله الأحمر من سلطنة الأسرة العباسية الذي ولد في العام 1664 بعد الهجرة (1682 بعد الميلاد) ومات بعد ولادته 27 عاماً .

والأشهر من وريث الثقافة الإسلامية التي امتدت من شمال إفريقيا وحتى الجزيرة العربية وبلاد فارس وأفغانستان والهند ، وهذه المنطقة المصنوعة التي اختار مجلة تجارية صغيرة تقع على نهر الفرات على تكريم تاسمته ، وابن هارون الرشيد الذي جعل من بغداد عاصمة العالم .

وعند إنشاء الأحمر نوح دعم معاهد حتى أصبحت مركز القطم للعالم أجمع وكتب المصدر العربي العربي . أما بيته بيت الفصحى الذي حصل من حياته أكثر من مئتين وأربعين كتاباً كان يطلق القصص للكتابة اليدوية والفروانية والفارسية والفارسية والهندية إلى العربية . قد كان بمثابة القصة التي قامت على أساسها علوم الرياضيات والفلك والكيمياء والطب والأدب . وتلبية لرحلته ورويته وأدت في هذه الدنيا علوم الجبر والمثلثات وأسماء العلوم وصفحات الأكران ووصفات العلاج . وأرسي أساس الفلسفة والأدب . مما خلق حثيث شهرته في مصر ألف ليلة وليلة .

وبعد تلك اليوم وحتى وصول القول في القرن الـ 13 لم يكن لأبي مدينة

أبروة أو أورات، طلي برأى ذلك الذي في بغداد. واضطرت قصور الخمر
وجنات الخيل والباسن والطرق الصخرية كما ارتفعت كثير أسواق القارة
الآشورية هناك.

أيها العراقيون فلتذكروا عطية خاتمتكم أسي يحفر عند آله الأسرى
ولقد أرا في عيني ملك.

الجميع التاريخي لعماد 3 مايو 1913.

وعلى «علي» حالة من التمسك في أول رد فعل له. وبمساعدة أي نوع من
الزحف والتأخر هذا ألا يشبه هذا إلى حد كبير عهد صدام حين الذي دافع فيه تصميم
تاريخ العراق وحوله إلى شيء مكلف في عطية مما يعني بدوره عطية صدام حين
نفسه؟ ولكن ماذا يشبه فيه أنه قد سمع من «الأمير» أيام مرحلة اشراقه الانتدابية
عبر أن مدار من تلك الوقت لم تشرح تفاصيل إنجازاته. لا بل إن نطق الكلب الدرامية
كان يسم بالبرودة والعلو من السماء ملك في ذلك مثل هذا القتال.

والآن معدودة هو «علي» عطية على صور القصور المصنوعة من الخمر
وبعض المتأخرين الماء شيئاً أسي وأعظم من الحائي العامة المظلمة التي شيدتها صدام
حين، شيئاً أكثر أبهةً وجمالاً.

هل كان ذلك ماضياً؟ أهد يترك وجهه ليصبح ماضي بغداد التاريخية الكثيفة بالمكان على
من من الصور التي سطعها طبقات الرصاص بين القطعة الأخرى، والرصاص والنفاس
الأسود المتصاعد من الأبق الجوانب شيئاً إلى أشكال القوارب في مكان ما إما مثل بحر
متصد أو بفعل القارعة. وبصلمة كل هذا أصوات التروجات الأملكية للبردة من طوار
الهواء وهي تفل نحواتها من المنز عن المطار الثرالي وهي القطعة المصغرة.

هل كان الماضي أعظم من الماض؟ كيف يحدث هذا في عصر التقدم؟

ويصطف سائق السيارة الأخرى على طول ميازبه وفرداه الحركة القروية كطاقة.
ومن القواقع أن يتأخر ساعات عاد قطرة اللطيف الجديدة الكثيفة في شارع الرشيد إلى
له يمر هو أترك المكان الآن. ويتأخر المكان وأوراق العرائس حول القتال. وبعد
«علي» أول دخان من سيجارة ويعود مصرحاً إلى السيارة متأخراً للعودة إلى العمل.

من المقرر له هذا الصباح أن يصل على إصلاح كوخ في الضح التقديم الثاني في
شمال بغداد. وسحب القوارب المظلمة التي أنقذها القاتل الأمريكي الرئيس تحلف
استكمال هذا المشروع سنوات فبعداً هي كتلة حفرات الملايين من الدولارات التي أنقذت
على أيرانية المهددة. وإن كتب لهذا المشروع الضام صوب يكون أروع كبرى
في العراق وأفضل حالاً من التراجع التي تعيط به على الجاهل. ومما يكن الأخير
له «علي» يحصل على رائف مناسب.

معداد مركز العالم». «يخام دعلي» في عهه ويسميه ماضراً؛ إنه لأمر
مستحيل، إنه لأمر مستحيل.

بعدادات العام 813 بعد الميلاد؛ تحت سماء معداد المسجلة والمحموم بظف
«الأمور» في مستجمعه طوال الليل وهي اللحظات القصيرة التي تسبق مروع
العصر تتباه الأعلام المقلقة. ويضم أن شكلاً بشرياً بكثافة العربة وينجلي
بالهبط ويرتدى الزي الأخرى القديم وتبعث منه رائحة زيت الزيتون، يأتي
ويقف أمامه:

إن «الأمور» رأيت في عظامه كأن رجلاً أبهى لقرون مشرباً حمره،
واضع العربة، مقرون العاجب، أظلم الفراس، أشد المحيوس، حسن التمثال
جائلاً على حروبه. قال الأمور: وكأني بون ضيه إذ طلت منه هبة، فقلت:
من أنت؟ قال: أنا أرمططانيش. تضررت به وقتها: أيها العنكبوت أسالك، قاله
مطو. قلت: ما العنكبوت؟ قاله: ما حش في العنكب. قلت: لم ماذا؟ قال: لم لا تشرب.
وهي رواية أخرى: الفتاة زمني. قاله: من يصعبك من اللعب؟ فذكرني بصفك
كالكعب. وطبقه بالترجيد³⁹.

ويومئ الحليفة مرأته فهو يومن بأن ما قيل له غير الحق. وقبل أن يمشي له أن
يودع راقه يرى أن سطو وهو يظن في وجه ضربه الضرب دون أن يترك أي أثر
وراءه اللهم إلا التكرار.

ويستبط الحليفة أبر حمر عداقه للأمور مستمراً من رواية العجبة المثبته ولأنه
لم يعد على إطللة فترات الفراخى والتفكير به كان يمتزق بعض اللحظات قبل أن
يبدأ يومه الكشط بالأشغال كي يكثر ويكثر رواية هذه.

وخرج جدران غرخته وأسل غرخته ذات الشكل الهندسي المتشابه يجمع صرته
التيول والجمال وفراش حوائث خفيض يجر منه كلمة بين المعنى والأحر، غير
أن تلك الأحاديث الدائرة لا تتم كلها بلغة يعرفها. فهو معاد على سماع ركن هنا
الحق من الكلمات عبر أن الكلام غير مفهوم بالسياة له.

ويصل إليه ركن أصوات متداية من داخل حنيات قصره. حطب التناثر التي
تجعي متدل غرخته وفي ثقلاء الشارخي، يجمع جمال القصر له استبطاراً، كما أن
عدا من زوجاته يمتزكن في المكان ويجمع صراخ أحدث لطافة الرضخ.

تد تسمى الأرضين من عصره وفر كان رجلاً نادياً يقول إنه معطر بظف فكرته
لا يزال على قيد الحياة. وبالتالي من أنه قد جاور سباته في سمرقة نو الأخرى

على أنه يلزم أثناء نفسه كي يحظى عرش الخلافة فإن حياته لم تعرف يوماً الضلال وشغل العيش الذي يعرفه الأجزاء - لقد نادى أن يكون حظه في الحياة كحظ رجل خير يعمل في الحقول أو في الصحراء ، وهكذا عاش عمراً أطول من آخرين كما أنه لا يشعر بالهرم .

ومن مقاله يستلوع سماع نداء اللؤلؤ من مكتبة مسجد أبي حنيفة الذي شيده والده هارون الرشيد . وبترابى المسعد وقبته والضيوف جلال الفجر التاريخ . وبدأ بلا وهي في الاستعداد للصفاء . ولا يراه أحد سوى الله جل جلاله من هذه القرعة تلاحقه الأفكار أكثر فأكثر . ومن ثم يقول في هذه الأفكار وهو يؤدى صلواته التي يحفظها عن ظهر قلب . ويحمد الله سبحانه وتعالى على عظمه .

هنا الرجل هو حاكم إمبراطورية لم تعد نفسها بعد ، بل إن هذا الرجل يحكم العمال نفسه حيث إن حظه ثرائي لدرجة الكثير والكثير ولا يقال كلمة فكرة الفشل أو الفسيفساء ، فهو لم يحكم بعد حسب نماذج التجرد . وهو يؤمن بأن العالم القديم لقوة ما قبل التاريخ قد استجست معانيه كما يؤمن بأن العواصر والعواطف تكمن في العقل البشري وحده وفي العواطف التي ينسجها أعضاؤه .

إن مديته هي بغداد والسموت يحفظها مركزاً للعالم ، وإمبراطوريته هي الخلافة العباسية ولي يكون لها نظير . وتسرب نفوذ هذه الخلافة مبدأة استيعاب الإنجازات الفكرية والفنية لمجتمعات الأقدم عمراً ، والتي سقطت في أهباء العربية ونكبت مجموعها مع طينة الإسلام . إن كلا من العراق والقهريين سرب يرتفعون إلى أسس الدراجات .

فقد ، ترى ما بغداد؟ إنها العاصمة العباسية للإسلام وهو شوق اقترعه فانتها من تعلق إلى مكان ليس بعيد عن آثار حضارة بابل القديمة . وجبات عن المستقبل ليلاد الأراضين وقرب مدن بلاد فارس القديمة . إن بغداد هي بقية تسمية تسم التجار والصيادين خير أن للأمرين يلوي أن يعرلها إلى شيء آخر .

لقد مضى الآن على وفاة الرسول صلوات الله عليه وسلامه 300 عام ، وأحداثه التي كان يحفظها الناس عن ظهر قلب قد نمت كذايتها الآن كي تكون هي مقارن الجميع . وبعد الأسمون التي على إتمام نظام الأمة الإسلامية حيث يعتقد أن هذه كانت رغبة الرسول صلوات الله عليه وسلامه ربواصل تعويذ العقيدة برحلتها إلى أسطورة جديّة للتفكير والإبداع .

وعلى الرغم من سقوط روما وإقامة العداد عليها لأكثر من 350 عاماً واختيار صموذيل سنة وفقدتها على الحظ على الدين والأساطير الرومانية وتفكر بلاد الفرنج أمجادهم العظيمة السابقة على الأمويين برعب في أن تصبح بغداد هي مدينة المستقبل . ويرى نفسه خليفة القباصرة والقوافل الفرنج والإسكندر الأكبر . يده أن لديه شيئاً لم

يحصلوا عليه هم القدر. وعلى الرغم من أنه ليس من مصلحة البلاط الإمبراطورية،
القديمة فإنه يرى أنه حاسي حتى الذين.

والكن ما الذين؟ إنه بالقصة للأموال وكثيرين غيره ليس سوى الضمأ، إتهار رغبة
شديدة في القضاء كل المعرفة والعقائد وإعمال كل شيء داخل عقل الذين. إنه
الاستعداد لاستعجاب للعرب والفرنج والأمازيغ والسلوكيات وجعلها شعر وتزدهر
في هذه البلاد. إن الذين يعتبر أن كل المنقولات والأشياء حوفاً ما هي إلا تعبير
عن حيلة الله عز وجل. ويسمى الثقافة إلى جمع كل الأشياء وعدم فصحة أي شيء
حالياً.

وعلى هذا لم استعجاب كثرة من الشعوب بمحتوا لا يحتق الذين وثقته يحتق
الحياء، هؤلاء القروس والصربون والفرنج والمقطب القرويون واليهود والمسيحيون
والهندوس واليونانيون والأكراد والأفريحيين والأفراخ والأفريحيين والكاراكين
والشعوبون وكلهم يمتنعون تحت حكم الثقافة.

وهم يشعرون بكل هذه الثقافة والحركة والحق ويرحون في أن يكونوا جزءاً
منه أو يدعوا له بالكمال. ويبدأ التفكير منهم في تعلم اللغة العربية والفقه العربي
ويقتنون الأصوات الصادرة من هذه اللغة. وعلى الرغم من أن القروس لا يمتنون
عن تعلم أنهم يكتفوناً بحروف عربية.

ويحتاج الصلحون إلى أن يذهبوا فوق هذا الفخيل الذي يظهرون. من هم؟ وهما
سوف يرسم الأمون خارطة الطريق. وسواء أكان حلم أرنسطو غداً رؤيا من الله أم
كأن وليد الوقت السياسي سوف يستخدم في يوم من الأيام في القضاء السياسي
تدعم سياسات المصكر السياسي.

ويكتسب الوقت السياسي قدامون فيما يلي: على الأمون أن يستخدم المهارات
الإدارية والفنية للقرن ولكن في ذات الوقت يعني ألا يدخل إليهم الكثير من
التسلطات. وبالمثل تعالوا بعض الصورة الفارسية من كبار القس أن تلوح بيده
الشرعية الإسلامية من خلال تطبيق تعاليم الديانات الفارسية الفترسية والثقافة
الفرادشية وأهرامزدا والمثوية.

وفي ذات الوقت تسهر مجموعة من السفن الأصاين ومن العامة من أسلوب
حكم العباسيين والأسلوب الاستبدادي الثقافية ويشعرون أنه يتعد عن نهج الزموني
صلاوات الله عليه وملازمة.

فبدلاً من أن يتركه للأمون لمجموعة من القروس الأرستقراطيين والسفن
المختلطين مسألة توجيه مسار الأمة يقرر هو أن يحدد ما هي مصالح الدين والأمة.

وحين يمتنى للأمون تقديم القرويات القاسية لأشقيته في التكم والإدارة يقرب
من جميع وأمر من المفكرين الذين يتعرون إلى فرقة كتابية يطلق عليها اسم الصفرية.

و على الرغم من أن فترة الفترة هذه سوف تمت في يوم من الأيام باسم النهضة
كما سيتمهم الأصوليون المسلمون فإن الطبيعة في ذلك الوقت كان مدعهم، ومن ثم
كانت لهم السيطرة.

وبتغير الأمور للفترة لأن أفكارهم دعم نوع الدولة والتي الذي يربح في
نائه، كما أنهم كانوا عطية ومدعية في يوم من الأيام.

ونخلص بطرق الفترة الازدواجية مما يلي: يؤمن الفترة بأن القرآن هو من
خلق الله سبحانه وتعالى وليس كلام الله هو رجل الأيدي العالم كما يؤمنون بتقديم
التعلق على الفوضى.

و فترة الفترة التي كان الفطرية راعهم وبصيرهم يؤمنون بأن التعلق هو متاح
للمتعة والطريق إلى الله. وكان فكرهم هذا هو تاج الانتماءات الأصلية للفكر
الإسلامي صلا من بعض عناصر الفلسفة الإغريقية. وتدخل الفترة الإغريقية
اليونانية إلى إسلام القرن التاسع من ثلاثة مصادر: الأرستقراطية الفارسية التي
تؤدي دورا كبيرا في الإدارة في العهد العباسي، والأطباء وعلماء اللاهوت
للمسيحيين الذين ينهضون لتطبيق الإغريقي، ومساعدة حران الفولكيين في العزلة الشمالي
من العراق وهي مجموعة سانية مهمة تربطهم بتأثيرهم التي نفس الكوكب والتجرب
بهم للتعبير اليوناني وهم الفلاسفة والهرماتية.

ومن خلال المتعارفين الجيوبية والفارسية بالإضافة إلى حضارات سورية
والعراق بدأت التطور الفارسية لأفكار أرسطو وأفلطون وسقراط والقدس
والفلاسفة من قبل هذه إلى اللغة العربية من الفلاسفة اللاتينية والإغريقية والبربرانية
والفارسية.

وفي هذه الفترة المضطربة والمتكة بالحداثة تصبح التغييرات السريعة للجدل
الإسلامي الفكري اللاهوتي في هذه المرحلة ليكبر ما بين سطحات التاريخ. وسوف
يتألف العلماء الأجانب الذين سيكونون من هذه الفترة بعد مرور قرون من الآن في
تفسير الازدواج السياسي الذي وتسميه في شكل معركة ما بين «الأرثوذكس»
و«المعتدلات العقلية» بما لا يوجد شيء اسمه الأرثوذكس في الإسلام، كما
لا يوجد منظور من ذلك كما هو الحال في الدولة للشمسية. وأصبح للذهب التقني
من المسلمين هم علماء في مذاهب اللاهوت والبربرانية فلاسفة علمانيين. بالإضافة إلى
ما تقدم فإن العلماء الأجانب سوف يعيدون وجهة النظر للفترة الثالثة بأن الشعب
للعقل الإسلامي سيمنع بالتكامل من المصادر الإغريقية وسوف يستمر هذا التهجيم
للطوط حتى القرن الـ 21.

يمكن، في واقع الأمور، أن تعزى الجذور الأصلية للمذهب الفكري والفقهي
الإسلامي إلى كتابات المفكرين المسلمين، والتي تعود إلى القرنين السادس والسابع قبل

أن يعمل الفكر الإبري على إلهيم. فمطعم العلم والمثل قد ورد ذكرهما مراراً وتكراراً في القرآن وفي الكتابات الإسلامية.

وفي القرنين الثامن والتاسع تطور الإسلام بدنيانية كبيرة، ويصوب عدداً كبيراً من الأفكار التورمونية والطبية والعرفية وذلك يدخل الإسلام على بين طياته هذا لا حصو له من الروى. وتؤدي هذه المرحلة من الصدمات الثقافية إلى شعب الثقافة والفكر الإسلاميين كى بدوا شعبون طوحة من الصليبياء القرية بالأحبار.

وفي ذلك الوقت عند نهاية حياة المؤمن تعدد الانفعالات والقرائن الفكرية بشكل غير مسمو، وتتداخل مثل هذه الدارس الفكرية بشكل أو بآخر وتلقى بعضها بعضاً، ويشمل هذه الدارس الفكرية الأصوليين - الذين معروف بعضهم فيما بعد بالنسبة أو الشيعة، والذين سوف تؤثر بعض أفكارهم على الأيديولوجية الفعالية - والعقلاء - وهم طيفة بالغة من علماء الشرع والتريعة الإسلامية واسمر العلم والعرفية - والمثقفين.

والصومعة الأخيرة هذه هي عبارة عن غشاء في علم الفاعرت يتحول إلى المنطقة القديمة كى يعبروا عن أفكارهم ويصوغوا. ومن بين تلك الصوغات - والتي تمثلها لغة المطلق الإبري - العقلية وهي أشهرها، وكل معصورة من هذه الصوغات لديها رويها الخاصة بالتطور السياسي والعلمى والفكرى لدولة.

وبما يروج للمؤمن قروية التي يشاركه فيها المعزلة بهذا الفهم التمهطى والأصولى تجاه الإسلام والمجتمع في اكتشاف دعم مقاييد، وبقره ذلك الانهيار معصورة من علماء الشرع والفيل وشماقة فزائج من الطبقات الشعبية بالمجتمع خاصة في بغداد. بيد أن الثمور لا يستطيع أن يتقبل كيف يأتي الانهيار هؤلاء أن يودى إلى العظمة والسمو - لنقل هذا الموقف بعض التمهطى يحاولون أن يشكروا معزداً إسلامياً مثالياً لا يرت فيه الطبيعة السلطة والقوة ولا يمتدرة عليها بل يقتحم المزمير. ويمكن هذا الطبيعة مثالياً بإلهاء هذا المجتمع الذي كان الوصول صفوات الله عليه وسلامه يرغب في التمسك.

واسمعة الفكر تصبح جداعة المعرفية المتلازمين هم العلماء الفكريين المسلمين العباسية العاتكة والمفيدة بينما يبحث المتحمطون عن شره أشبه بالديمقراطية الإسلامية سابقة العهد.

ويعد المؤمن في الاختلاف ما بين التوفيق أسراً خطيراً ليس بالقصة له أو لعنكة مصعب ولكن أيضاً دائمية المتطور العلى والحدافة التي تقودها الصغرة كما أصبحت. وحتى يضمن له متفاحة هذا الفكر الزاحف للأصوليين على إمبراطوريته ويقرر أن يبنى دولة فقهية يطلق عليها اسم الحمة وهي ليست بالمشع

معهم ولا أسود عيلة الكفيل الإسلامية الكاثوليكية عبر أنها تركت أكثر على استعمال شائعة رجال الدين الفاضلين لآراء عرفة المطرقة من صورة للجمع السياسي داخل الأجهزة الوطنية. ومن ثم على كل وجود القيادة أن يمتثلوا في معتقداتهم وإن كنت أنهم لا يذهبون مدعب المؤمن العظمى وفكره. فإن سلطان القوة السياسي والكهني يمكن في يد الخليفة - فطيم إما أن يعبروا هذا المقتد وإنما أن يعاونا وبثلاث الاستعماله مراتهم -

وتعد المدرسة الشعبية إحدى المصالحات الأصولية في بدايات بغداد، وهي التي تقول في العقل القوي يذهب فوراً راسماً في تطور النظام القوي داخل الدولة. وبمطرق القرن الـ 21 ستد مدرستهم من مدارس التصور القوي القوي القوي في الإسلام. وفي المستقبل البعيد سيذهب بعض الناس أنهم يتبعون المدرسة العثمانية ويحلقون لشقاء العودكا والقرية.

وتظهر مدرسة أخرى من داخل هذه الحركة الأصولية للتنامية وهي مدرسة نهاية بقودها الفكر الأصولي أحمد من حقل الذي ولد في بغداد لواقين عربيين. وسافر إلى جميع أرجاء الجزيرة العربية لإحياء حياة وأفكار وبعث الفهم صلات الله عليه وسلامه. والإمام ابن حنبل - هذا الفاضل لأكثر وزوي المؤمن - لعبت فيه أمراً في السلطة ولا هو سياسي. ودارهم في أنه يؤمن بأن الفاضل لهم الحق في الخلافة فليه يظل مثل كثيرين مخصوصين ففهم أنهم في الأمور الدينية. ويرى ابن حنبل أن خليفة السلطة الدينية هي إدارة شؤون الدولة ويعني التقييم القوي فيما يتعلق بالدين، وأنه في الأمور القومية تكون القوة الرأي الشعب أو إجماع الشعب. ويرغب ابن حنبل أن يقتصر تأثير الخليفة على الجانب القوي فقط.

وهذا الرأي أدى إلى حدوث صدام بين الفاضل الذي يفاضل القوي والمعتزلة على مفاهيم السلطة والشؤون الدينية الخاصة بالقولة وابن حنبل، ولكن يحتق المؤمن السيطرة الكاملة التي يسمي إليها أنه أن يفضي على العلماء القويين من الناس أمثال ابن حنبل.

وآخرى رسالة ابن حنبل هذه للعلماء في بغداد، رسماً أن هم أحد من الصخرة التابعة لخلافة المؤمن، ويتردد المؤمن هذا الأمر، فوجود تلميذ لاس حقل أمر يورق الخليفة ولا يرجع ذلك إلى إيمانه بواقع الحكمة القوية لدى الناس، الأمر الذي يسمح الاحترام من نظام ذلك ولكن لأن هؤلاء الأنماج يتفكرون عقله في طريق تحقيق رؤيا الفاضل والكهني والمجتمع.

لهذا القول الذي يفاضل ابن حنبل عقل حجة في مجيل المصداقة والقوة السياسي الفعلي المركزي الفكر والعدل والقوة والفروق الذي لدى العالم بأسره أن خليفة

السلطان يوازن أو حتى يعزل حصارة الرومان والفرنس القديمة أو حتى يبرهنه الأتلة للسلطان.

وكانه كذلك الكلام في وهذا المعاصر وفي ربه أن يعرف المأمون كيف يتعامل مع حريم مثل أبي حنبل، وسوف يتم استهوان ابن حنبل وسجنه مثل فرقة الفقهين المقلدة باسم الحق. كما سيتم تعذيب ابن حنبل أملاً أن يجعله يخلو ذلك عن ربه الأصولية للإسلام. ولتحت وهذا كل هذه الظروف سيدافع ابن حنبل على عزته وكرامته وسيفعل بالسعي والتعذيب ولكن أن يقول أبناً للعزلة. وسيمرر هذا الاستهوان حتى بعد عهد خليفة المأمون في عهد المعتصم، لكن هذا الولاء المجري للمذهب العقلي الإسلامي سيأكل حبه وسيفعل عمر ابن حنبل على صغر معنونه وسوف يعطيه المصن بطلا.

ولا يتم المأمون شيئاً من هذا كله في العام 833، فطعمه عن أرسطو والمعلم الآخر الذي يراوده الثقافة العباسية لا يزال حياً في صيغة. وبهذا هو يحرص الصعوب على معارضة وحتى الأصوليين يرى أن هناك نظرية أخرى ينبغي عليه اتخاذها ألا وهي أن يضل الصنعة الرئيسية على المقام العقلي عن طريق تأسيس مركز للتعليم وطرح الأسئلة والاحترار ويلقى أن يكون هذا المركز هو الأفضل في العالم.

بعد مرور حصة على العيال والحكم في بلاد مرو الجديدة، والتي كانت لا تزال جزءاً من بلاد فارس وبهذا المأمون يرحل صغره في بغداد رأى نموخاً قريباً لما يرضى في صيغة. وبالرغم من أن الأفكار الفلاسفية للإغريق والرومان والهند والصين هي هذه الأسس فإنه سوف يحفر هذا الحرم والفيزيقيين في إدخال مثل هذه الأفكار داخل أفكار العام الملائكة.

كما أن المأمون لا يورقه حتى الإخلاق أن يفسد القمراخ القارسي فرائض كانت أمة فارسية من إمام هارون الرشيد. كما أن بلاد فارس هي مصدر تصف قوته. وبالرغم من أن المأمون كان أكبر وولة هارون الرشيد فإن كرسي الخلافة ذهب إلى أخى المأمون غير الشقيق «الأسى» بناءً على وصية والده، ويرجع ذلك إلى أن والده هذا الأخ كانت ذات أصل ملكي. وقد أرسل المأمون في البداية إلى بلاد فارس كي يولي إدارة مرو بالنهاية عن والده وأخيه غير أن شأن المأمون ارتفع وسما هناك وبعد أن من حرية أخته خروسة أمر في نهايتها قطع راحة أخيه واستولى على الخلافة بدلاً من أخيه. وبعد مرور عشر سنوات على مقتل أخيه سيظهر المأمون أخيراً بالأمان وعاد على هذا مستقره مرة في بلاد فارس ويأتى إلى بغداد ليستلم من هناك.

إذن قمطر سنوات كانت مرو مدينة الواحة القديمة التي تقع على طرف

صعواء كالألغام، وشغل خطة السراخمة على طريق الحرير - هي العاصمة الخفية للمملكة الناصبية والعالم الإسلامي وكانت بيت المأمون. كما كانت هذه البقعة هي محور كل الغزاة والأفيان التي ظهرت في أوروبا حيث عرفها الاستكشاف القنوي والقرانديون والمسيحيون واليهود والبروديون وأعضاء طوائف ومعتقدات جديدة حول المسلمين - وقد حارب المأمون هذا التدين الخاص بمدينة مرو حتى الشكافة قبل أن يدخل بغداد. وبعد سقوطه بغداد لم يندد ولته وأخطأ بعض ما قاله من سموات وهو بعد حيا.

ويطمح المأمون أن خلافة العرب والعرفان كان يكتفيا الطوفان من الحارة العسكرية والاقتصادية الفارسية إذا كتب لها أن تطوّر مرة أخرى.

وسيجري نموذج المأمون ومركزه العلمي بأعظم المذهب العقلي هو الأكاديمية الفارسية في جنديسابور والتي تعرف اليوم باسم محافظة خوزستان، والتي تأسست منذ ثلاثة قرون سابقة قبل إسماعيل المرحوم الإمبراطوري مملكة المعارف الأفريقية والرومانية والبيزنطية وعلوم الشرق الأقصى إلى اللغة الفارسية، وإهداء على أفكار الفكريين والفلسفة الأجانب. وقد أثري الأكاديمية الفارسية فسرل من كان يطلق عليهم أسم الهرطوتون الذين جاءوا من لغتي مثل المسيحيين المسيحيين والعلما السريانيين والشرقيين من بيزنطة. ولم يبد أن العرب كانوا يبالغون من الهرطوتون بل لقد اعتنقواهم في كثير من الأحيان - وفي جنديسابور أسم الفرس مركزاً للأبحاث.

وربما يكونون قد أسسوا أيضاً أول مستشفى علمي منفصل عن جامعة ومكتبة مشهورتين.

وسيطر المأمون واستنظام هذا النموذج العالي متعدد اللغات، فضلاً عن التوجه إلى الكثير من التعديلات والأصناف الناصبية في جنديسابور من أجل تأسيس نموذج مثالي له هي بغداد. والمملكة كانت تشكل أو تأخر ما هو إلا تصيد للنفس الإسلامي في ذلك الوقت من خلال استيعابه كل أنواع الثقافات والأفكار. ولا يحصى المأمون من الأفكار الجديدة أو الترانسكالية. كما أنه لا يهاب التناقض ولا العدم.

بعد أن ما يشاء الخليفة هو التميل ومعادلة المذهب العقلي، كما يطمح وأنه إن لم تنجح الفرسه لرجال الفوقيين كى يفكروا بحرية، هل يستطيعوا أن يبتدعوا أو يبدعوا وأن يستطيعوا تكديس الثقافات الله. ومن ثم تصوف تعانى البشرية جميعاً جوارب ذلك.

إن الخليفة رحل بعشق العلم لدرجة أنه عندما يلحق الهرطقة المفكرة بالإمبراطور البيزنطي في معركة معه لا يحلب صناديق من الذهب، بل يطلب نسخة من كتاب

المجسطي وهو عبارة عن خلاصة وافية من أفكار العالم الإغريقي بطليموس حول علوم الفلك، وقد كتب هذا الكتاب عام 150 بعد الميلاد.

وحتى في موضوعات الطائفة لا يلقى الأمر إلى فئة معينة، فزعم أن الاتصال بين السنة والشمسة لم يكن قد فرسخ بعد - كما يحدث في السنوات الفلكية - لأن الأمر لا يواجه مشكلة في الفأرجح ما بين الطائفتين، حتى إنه لم يجد مشكلة في اعتدال موقفه ضد المسلمين الأصوليين والاشعاريين إلى جانب الطائفة مدعياً أنه لا فخر - وعلى هذا يكون أول وريث بعينه في الخلافة هو الإمام - حتى الرضاء الشعبي، الأمر الذي يؤدي إلى تردد العراقيين ما يصطرون إلى التراجع عن هذا القرار.

وصف يقوم الأمر بالمزيد من الأعمال المباشرة الأخرى. بعد مضي لحظات قصيرة على نهاية هذا يوم رؤيا الطائفة هذه يتأني الأمر على وزيره الفارسي: «أيتها الرمي طاهر» - «إني أرحب من أن أهي مركزاً عظيماً للعلم في بغداد فأريد الفكر والاستثمار العز والطبقة والعلوم والرياضيات والفقه» ثابت يرسد على تأني إلى أهميات الكتب الموجودة في مكتبة فارس وأهلها على أني مركزاً هذا، وأنت لي بأفضل الشخص على هذا المركز اسم بيت الحكمة». وينتهي طاهر أمام الطائفة ويستأني في الخروج، ويلف الأمر، ويظهر لهذا المركز الجديد مجموعة مجهزة من المفكرين من بينهم مسند القوارزمي وهو حالياً من الحرم الرواشيين الذين اعتنقوا الإسلام - وصوف يطلق على هذا العالم فيما بعد اسم أبو الجبر وموسى بن نظام الدماري. كما جاء إخوان «موسى» وهم الأبناء السفار النجوم الكائن بالأمر على ينضموا إلى بيت الحكمة هذا، وصوف يصبحون في المستقبل علماء في الرياضيات وعلوم الفلك والمطاردات الهندسية. كما يخصص إلى صفوف العلماء هؤلاء حتى ين إسماعيل وهو من الأقطاء المصطوريين وأكثر رواد الترجمة تأثراً، والذي سوف ينقل إلى اللغة العربية كتابات الطليط بطليموس والفلسفة الإغريقية. وهناك الكندي أيضاً الذي بعد لوضع الخلافة العرب علماء، والذي سوف يقول فيما بعد:

ويعلم أن لا تصح من استعصان الحق والحقائق الحق من أي كس، من لأجل انتصبة هذا والأسم المانية لنا، كانه لا شيء أولى بطلب الحق من الحق، وليس ينبغي بخص الحق ولا تفسير لائقه ولا بالأني به، ولا أحد بحسب الحق، بل كل بشره الحق.

واعتبرت مشكلة بيت الحكمة خلال القرنين التاسع والعاشر مرفوعة بجميع معادلات
 مستقر الخلافة العباسية وبنارة الفكر، وبذلك تطلق حلم الآمنين وخابرون الرشيد
 في أن تكون مركز العالم الحقيقي في كل مجال من مجالات الحياة، واستقناعاً
 لحلم الآمنين الذي أثناء قبل العصور الأخيرة لتعيق هذا الترحيل تعلم مبرسي الآمنين
 أساس أعظم الاكتشافات التي ستظهر في المستقبل، وعلى أراضي العراق المفضلة
 سيتم إنشاء مرصدين للشمس ولقي مرصداً واسمياً قصيد، وذلك يعرف الآمنين
 على طلاء الفلك لديه أكثر من تعداد عليهم الآن ألا يعرفوا رجال السماء العاصمة
 لتعجب بل أي برسموا حركات السبل ويرتقوا الطروحات بشكل أدق، وسبب هذه
 الإسهامات الهائلة التي سوف تقدمها الآمنين للعلوم الفلكية سيطلق العالم فيما بعد
 اسمه على إحدى فوهات القمر.

والآن ومع وجود مركز العلم هذا لزينة شأن العاصمة العباسية والانتحارية
 والعسكرية، ألا وهي بغداد فإبراج مآذنها وهصور مجازها ومبانيها والقرى التي
 تؤدي إلى عزوها فضلاً عن جدران وسوانات حصونها - طالت حتى بلغت طائر
 السماء، وحتى مع ظهور أعداد الذهب العتيق والفضة من الفخريين من بين رجال
 الدين والذهب فإن بغداد من أعلى ومن بعد مازال يورها بلع وجوهج.

وهذا ينعزل القمر إلى شمس ساطعة يمتلئ الآمنين حصانه ويصغته حرمه
 ويذهب كي يحدد مكاناً يبنى فيه بيت الحكمة هذا، والجميع الآن إلى وصف أحد الزوار
 الخوف في عهد الآمنين لما يراه كما جاء على لسان أحمد اليعقوبي وهو من علماء
 المعزاهما في القرن التاسع في كتابه التنبؤ:

وإذا امتلأت بالعراق لأنها وسط الدنيا وسورة الأرض وتكررت بغداد
 لأنها وسط العراق والخدمة العظمى التي ليس لها طور من مشارق الأرض
 ومغازيها معة وكبراً وعماردة وكثرة مياه وصحة هواء، ولأنها سكنها من
 أصناف الناس وأهل الأمصار والكور، وانفقوا إليها من جميع البلدان
 القصية والبلدية، وأنشروا جميع أهل الأقاليم على أوطانهم.

... فليس حاتم أظم من حاتمهم، ولا أروى من رايهم، ولا أعدل
 من متكلمهم، ولا أعزب من معزبهم، ولا أصح من قاربهم، ولا أنهر
 من شطبيهم، ولا أعدل من مشبيهم، ولا أظف من صابهم، ولا أكتب
 من كتابهم، ولا أعي من سطبيهم، ولا أمد من حادهم، ولا أروع من
 راعهم، ولا أكله من حاكمهم، ولا أظف من قطبيهم، ولا أشعر من
 شاهريهم، ولا أكله من مانهم⁸⁰

ويحمل السطر الأخير الكثير من المعاني، فربما أن بقايا هي عناصر الثقافة السياسية الإسلامية ومنها الآن أيضاً نجد موطناً لأصحابه الحياة لتأدية الفرائض الصلوة من الأثرىاء القنوين . فالمعاني مطروحة للعلماء، والمفصلات الفاسدة شنع الأثرياء وذوي النفوذ، وشبهك كميات كثيرة من التبدد، وتواصل المعاملات الجنسية داخل الغرف الخفية، وتسلم المفصلات التي تظلم داخل الفورت والقصور الخاصة بالطبخ الشديد والمجون، وكأنها تحدث في حضراتي روما أو بومبة القديمة.

بعد أن كل هذا يتم في الغناء بعيداً عن الأنظار والتي المأمون يعرف تماماً ما يحدث، فرى ما الذي يراه المأمون وهو يجوب بمصاحبه أرواح المدينة؟ يرى حوله أرضي الخلاعة التي أسسها ويتألف هذه القصور وأبوابها ورواقها في بعض موقع شبه حضارة بابل القديمة وكدامير بالقرب من القهر، إن أكثر المصاهرة البابلية متعولة بما على المسلة العنقية تثير دجلة بين الكاظمة في الشمال والشمالية في الجنوب. كما أن أسداه حضارة بابل هذه مازالت تردد في القباب القديمة حديثاً، ويرجع ذلك إلى أن أجداد الطبقة المباسي المأمون قد حافظوا على الشكل الكلاسيكي للمعمار البابلي ألا وهو شكل الدائرة. إن أرضي الخلاعة يخلق عليها الآن اسم القبة المربعة، يحيط بها سور خارجي وسوراني داخليان لحماية قلب الخلاعة. وكان المباسيون الأوائل يرون في هذا هو السبيل لتسييم الحياة الشبه من أي هجوم عليها.

وهي هذا المبان أيضاً تم تقييد أربع بوابات ضخمة لكل هي من أحياء الدولة السياسية في إنشاء القصور والكوفة وسورية وخراسان، وتدفق تلك البوابات الصور الفارسي، وهي الداخل توجد أربع بوابات أخرى متطابقة للبوابات الأربعيات تفتح على سورين دائريين، وهذا بدوره يؤيدان إلى أربعة شوارع متعامدة تطلق من مركز المدينة ويصلح كل مركز هذا ميلاً والحد، وداخل هذا المركز يقع قصر القصور المعروف باسم القوية الذهبية والسعد الجامع. وبعد التمر في حد ذاته أصبح معماراً بقتل المفسدات الهائلة التي بطورها مثقالاً للمارس، وتتميز هذه القبة مع تعبير انتهاء الأرباح.

بعد أنه مع مرور الوقت، وجد المأمون والكثير من مواطنيه هذا الحصن القوي موطناً إلى حد كبير، وبناءً على هذا بدأت عمليات هجرة جماعية منتظمة إلى القلعة الجديدة للبناء الرضائية على الضفة الشرقية للهر دجلة حيث بني لهذا - ابن القصور - معبداً أكبر من المسند القديم داخل المدينة المربعة. ورغم أن القبة الجديدة بالضفة الغربية للهر من خلال حيز دائم، ويطلق هذا القصر وحسور أخرى قائمة مطبقة على نهر دجلة كأي مسجد يمرور السفن المتجهة نحو المحيط وعندما تعود القصور إلى مرفقها تعد عرائق في وحدة أي هجوم قائم من إنشاء القهر.

وتصبح بغداد المحطة الواقعة على الفهر، والتي تربط بالمحيط من خلال عدة قنوات، مما يجعلها جاذبة. وتستمد أهميتها من التجارة البحرية التي تصل إلى الهند والصين وإفريقيا وغرب أوروبا. وتلحق هذه المنطقة المصرية الضخمة التي تضم مدينتي ممينا وادفاد والوصافة بربى لألمون كل أشكال التقدم المتميز للعاصمة الإمبراطورية الواقعة على نهر دجلة.

ويرى مصانع الورق فينضم التكتل وهذا التي حلتها من الصين منذ هذا عهد سانية حيث كانت صناعة الورق في الصين من القرن الرابعة، والتي تستخدم المنطقة فقط. ولأن أحد المصنوعين هذه التكتل وهذا واستطاعوا أن يصلوا إلى مستوى مناسب من الإنتاج الكبير لا يمكن تحقيقه مع نوعية الورق الرخيص ولا الرقبي المستعمل في أوروبا. وهذا الأمر يشجع على تعلم صناعة هذه المصانع والتقليد، ويصاحب هذا انتشار كلمة التلحم التي تعددت لغات، بينها شأن طمعة ألب ليلة وليلة.

كما يرى الطبيعة أواخر الكفاح العامة والطاقة الفرنسية والتي لم تشهد منذ عهد ملكة روما والإسكندرية. وتحتل تلك الكفاح مكانة مهمة يمتلكها آخر ترى وتقول أحد المصادر إلى نقل معلومات تلك الكفاح من الكتب من مكان إلى آخر بمفهوم استخدام 145: 84. كما يوجد كلمة أخرى يمتلكها أحد علماء بلاط الطبيعة الذي يوضح أن يكون موطنة أخرى أصل من وخلفه العائنة لأن قيرس الخنويات يتكون من عشرة سفلات، ومن ثم سوف يحتاج إلى 400 ناقة لكل الكتب.

ويرى ألمون دور الكتب المحددة ومراكز عامة السرد القصص مقسمة ما بين حكالات أخلاقية لاستغلالها العز منها وتخصص ليلته أو مبرجات شعبية تصفية الناس في هذه الكتب. ويرى الطبيعة أيضًا الجوارس الأولى، والتي ستطور كي تصبح أولى الجامعات لتقدم نموذجًا للتعليم العالي الذي يظهر أثناءه في أوروبا بين المصور الوسطى.

ومن كل هذا وذلك يرى المكان الذي سوف يوسع فيه بيت الحكمة، مؤسسة المراتبة، والتي تمثل لغة المصنع الذي سوف يقدم على أساس العقل والاختراع لتكوين إمبراطورية ذهبية مقسمة من خلال حضارات الحضارة، ويمثل مركز ألمون هذا مركزًا ومستشفى ومكتبة وبرامج تعليمية في علوم الفلك والمثلث والمجاذيب والملاحة والجيولوجيا واللاهوت والجبر والمقتات والهندسة والفيزياء والأحياء والطب والصيدلة.

وبما يخص شأن بيت الحكمة هذا، فإن بحث في هذه العلوم التخصصية يصب - داخل أقدام مفصلة للمعرفة - بل رجال آخرون متفوقون في علوم

الغائبة، يقومون بالمصاحبة في أصعب المرحمة وعظم الترابسات والخط وطم جزاء، هي تلك الأرماني المصرفة كان العلماء يرون هذه الترابسات والطواخر أشبه حواء من المصضاء بأنهم إلى عالم مترابط هو كون الله. وأهم من ذلك أن هؤلاء العلماء لم يعتقدوا أن هدفهم هو محاولة إيجاد بحوثهم العلمية حتى إثبات فكرة بسيطة عن الكون كما يراها عليهم دينهم بل كانوا يرون أن مهمتهم تتمثل في فهم أسرار الخلق مهما بدت تلك المهمة صعبة أو حتى مستحيلة. وهذا الهدف في حد ذاته قد أشعل شرارة جدل وإشكاف علمي لا نهاية له. فبالأ العلماء لم يكونوا يعتقدون شيئاً.

وعبر القرون الأربعة التالية في تعداد وعلى أساس المعتقد الذي أقرس قواعده المؤمن وأسلافه سوف تنشأ مؤسسات جديدة لتكمل مبادرات بيت الحكمة أو حتى تلحق بحله. كما سيتم إنشاء أول مستشفى حجري في القرن العاشر. كما سيتم بناء مدارس تطوران حتى تصبحا جامعتين عالميتين؛ هما المدرسة السلطانية في القرن الـ 13 والمشمورة في القرن الـ 13. وسوف نوفر الشمسية العلمية للعالم فضلاً عن الرعاية الطبية والسكن والطعام. ويستند المراسد الشمسية التابعة لبيت الحكمة في المنازل الخاصة ببناء الملك مثل الحصن وإخوان بني موسى. وبحلول القرن الـ 13 سوف يكون في بغداد 36 مكتبة عامة و1000 محل طباعة الكتب.

وفي نهاية عام 900 سوف تصبح بغداد أكثر مدن الأرض ثقافة وحناءة، ويصحبها مزيج القرن الثاني عشر وفقرت بالآتي:

مدينة دار السلام، وحضرة الإسلام، تلك القدر الشريف، والفصل الجديد، شوي الفقهاء، ودار العلماء، وفن أبو الحسن بن جابر رضى الله عنه، وفن الدولة العظيمة وإبراهيم بن حسنرة الطلائع العباسية، ومائة الفكرة الإبداعية الفريضة، فقد تعجب رسمها. ولم يبق إلا اسمها. وهي بالإضافة إلى ما كانت عليه قبل إنشاء العوامد عليها والفلات أعين القوافل إليها كالأطلال العالمة، أو تحلل الحال الكلي، فلا حسن فيها بطوايف البصر، ويصحبها من المتوفر العظيمة والظفر، إلا نحلها التي هي بيت تراثها وحرمتها كالأفراء المتوفرة من صمغين، أو العبد العظيم بين كين. فهي برزخ لا تملكاً ويطلق منها في وراء صافية لا تصعد، والمنع العربي من هراتها وماتها بشاً.

والعبد جيران الفائق معقولان على تعبر الصفة التي كثرها في حسن منبلة العظيمة، والفاس يعبرونها ليلاً ومهاراً، رجالاً وساء فهم في ذلك

في مزرعة متصلة بحدائق من الماشع التي يحيط بها - وتقام فيها المصنعة
 أحد عشر مصنعة - وفيها الخياطين القويين ثمانية، وبالجانب الشرقي ثلاثة
 والماحد سواها كثيرة جداً، وكذلك المدارس إلا أنها خروجه. ومعامات
 بحدائق كثيرة وهي من أبداع الحضارات، وأكثرها مطبخة بالقوار بسطحة
 نه، فيمثل ثرائها أنه رخام أسود، وهذا القار يطبق من حين إلى التوفيق
 والصورة تتوخى أبداً نه، ويسير في جوانبها كالسلسبان، فيعرف منها،
 ويحيط إلى معادن. وفي كل حمام فيها طفرات كثيرة كل حلبة فيها معروضة
 بالقار مطلى نصف حائطها معاً إلى الأرض نه، والنصف الأعلى مطلى
 بالطين الأبيض الناصع، فالصناديق بها سبعة، مختلفاً حسنها وهي
 داخل كل حلبة حوض من الرخام فيه الثوبان أحدهما يجرى بإلقاء الماء
 والآخر بإلقاء النار وهذه الأقسام المطبوقة منها معروضة لا يتواركه أحد إلا
 أن أراد ذلك وفي الزاوية كل حلبة أيضاً حوض آخر للامتناع فيه أيضاً
 الثوبان يجرى بالقار والحمار وكل داخل مطلى (50) من العرصة إحداهما
 يجرى بها حلق دخولها والآخرى يجرى بها حلق خروجها، والآخرى يشق بها
 الماء من حديد، ولم أر هذا إلا في كل من مدينة سوري بغداد، وبعض البلاد
 تاريتها هي ذلك (51).

والذي إحدى أهم شأى القيمة في الحال الأدنى، هي خلاف فخصم ألف ليلة
 وليلة التي تضمه الكثير والكثير من أحداثها من الحكايات الفارسية والهندوسية،
 تصبح معاد أيضاً جاسمة العالم في حال الشعر - ولا يخرج هذا من لزوم القيمة
 وموجها وانتشارها وإبداعها لتستند، بل سمعت من هذا الانشراح ما بين
 أكثر حضارات العالم ترقاً في الحال الشعرى والقوى، أي الحضارة الفارسية
 والعربية. وثلاث الحضارتين ناع طويل في تأليف أميات الشعر، والتي تعد من
 أولى وسائل الاتصال الأدنى، أما القيمة البعد فيجعل الشعر محل الصحافة
 والرواية لقوة تامة تصل إلى 1300 عام، وييسل رواد الشعر في بغداد بشار
 بن برد الذي سبب ينظم الشعر الحسن مستلذاً الرصيد الحسن الذي كان شاعراً
 في الجزيرة العربية وفلاح فارس قبل الإسلام. أما ابن عباس وأبو نواس فسوف
 يصوران الجانب المظلم للعدد ويقلان أسلوب المعاد ويتكلمان بصاغة متفحة
 والجانب الحسن، وأعضاء الكصور وبعض التوديع، ثم هناك أبق الأعف وابن
 داود القاسم يرقان في شعرهما ولا يتكران الجانب الحسن ويتكلمان قوياً صادقاً
 من شعر الفصح الروماني، والذي يبعده الجيزاء على أنه ذلك النوع من الشعر
 الذي مهد الطريق لشعر الحب الحديث والحالي.

ويكتب ابن الأخت فائلاً:

تولم يكن لغز إله ما أُرثكم
يهدى إلي نهج الطريق الواجح
فأنك القدراني القسوخ تهصل
على أسيرة الأرحمن من حوائج^{١٤٥}

وتعمل العلاقات الأدبية في بغداد هي طياتها شيئاً من الغرر ما حق العصور
المؤيد للعدا غارحية ومحمي العربية المصنعي، وهي بعض الأحيان تلتك حدة القوس
تنتقل إلى جبال حول الدين والديانة لم لا يلت أن ينحول إلى حربه، وهي الشاعر
الأرمسطراطي أبي العز، والذي يرى حتى يصل إلى الخلافة بعد المؤمن بعدة
أحيان موبد يخال خلال أدلته واسعة.

وختاماً ننسدر تلك القادرة المتحركة حول الفكر والتفكير ومواصل حتى لنفيل
المرء أنها في تنهلي أبدأ، وكما هو الحال مع جميع الكائنات والعضادات حتى ولو
كانت بصفاة المضطربة العاصية كما نراها من فوق وعن بعد حيث نستعمل هذه
المضادة في رصدها تنور تنويرها وإيهابها، على السطور الفكرية والذهنية يلاذ
بهم المؤمن الذين من المعرفة الصافية إلى نوره أعدله عليه، أما في فصلنا الذي يشهر
المؤمن تلك الانتماء الذي يفاده القائلان القضاة بما فيه ومن ابن حنبل وقيل القائلين
عنه والأصوليين بالرغم من أن المؤمن الآن أيد العجا. وبعد ذلك بعدة جفوة يستفي
حليته القلبية التوكل وجهة النظر الأصولية ويطلع للمعركة، وبذلك يموت الزمام
ابن حنبل، وهو يمثل في سطر البعض ويصير عدائته الآلاف، وإلى مجال الشياصة
سواء في رابع المؤمن بالقرص والعتامة عظيم إلى قدر يتور القوراء، وذلك عندما
يصح السيطرة المطلقة على أجزاء كثيرة من بلاد فارس إلى العاقلة الطاغية وهي
أمرؤ قائد الجيش ووزراء السابق طاهر على بعض ولاده، وسوف يقوم خلافاً بأن
يعادوا طوره في هذا الانتماء حتى يصبح القفلة معزلة خلال أو عرائس وتموت
شوة المظلة إلى الماضيات.

ولن نستطيع المؤمن أن يعضي الشبهة المؤسسة على إيمانه القيد بالذهب العقلي،
كما أن نستطيع أن يدفع الموت عنه، ويموت المؤمن في لقاء حربه الأخيرة ضد
أثير شقين، وهما يلي سرد عن حركته يرويه أبو الحسن علي العمودي:

في سنة ثمانى عشرة ومائتين جل المؤمن أرض الروم وقد كان
شرح في بلاد الطولانية مدينة من مدافعهم على قم الدروب معاً على طرسوس.
وجلس تحت الكتيبة التي تحتك له وأقام تحت وطرح في إقام درمها

سحبنا قبرا كذاه وهو في بئر الماء فصاحه ولم يدر أحد أن ينطق
 به في الماء من قعر البئر، فحينما هو كذلك إذ لاحت مشكلة بحر الزرع
 كأنها مشكلة الصعد، فنبطل أن يفرجها سدا فقدر بعض القراء أن يقطعوا
 وحدها فلما صارت على حرف البحر أن على الخشب الذي عليه المأمون
 اضطرب، وأخذت من يد الغرائز فاحت في الماء كالصخر فاضطرب الماء
 على صدر المأمون وانعرج وانزلقه واشت ثوبه ثم انعرج الغرائز ثانية
 فأخذوا وجمعوا بين يدي المأمون في مذهب اضطرب فقال المأمون: تقى
 الحياة. ثم أخذته وحده من يده فلم يقدر أن يتحرك من مكانه فطوى
 بالشف والذواويج وهو يراعى كالصخرة ويصيح: البرد البرد. ثم حول
 إلى الغرب ودار وأخذت الثيران حوله وهو يصيح: البرد البرد. ثم أتى
 بالمشكة وادفع من قلبها فلم يقدر على التفرق منها وشطه ما هو فيه من
 تاول شيء منها.

ولا أشك به الأمر بأن المتعصب يحتلج وابن ماسويه في ذلك
 الوقت من المأمون وهو في مكرات الموت وما الذي يدل عليه ظم الطيب
 من أمره وهل يمكن برونه وشاؤه، فقدم ابن ماسويه فأخذ يمدح يديه
 ويحتلج الأخرى وأعط الصعد من كفا يديه فوجد يده خاربا من
 الاحتكاك حذرا بالماء والاحتكاك بالثياب أيديهما بشرته لعرق كان
 يظهر له من شاعر حصة كالفريت أو كغضب بعض الأكابر، فأحضر
 المتعصب ذلك فأنها من ذلك فأنكروا معرفته وأنه لم يبعد في شيء
 من القرب وأنه دال على انحلال الصعد وأفاق المأمون من شدة
 وضع عذبه من رقبته، فأسر بأختيار أناس من الزوم ليلتهم من اسم
 الموضع فأحضر له عدد من الأسارى والأداة وأمل لهم صورا هذا الاسم
 والقدرة على له القصور مد رجله فلما سمعها اضطرب من هذا القول
 ولطم به وألح شرمه ما اسم الموضع بالعربية فقالوا: العلة وكان قلبا ظم
 هذا مولد المأمون أنه صوت بالموضع المعروف بالزفة وكان المأمون كثيرا
 ما يحد من القائم بمدينة الزفة فزكا من الموت فلما سمع هذا من الزوم ظم
 أنه الموضع الذي وعد فيه بها تقدم من مولده وأنه فيه ولأنه وأمل إن اسم
 والديديونية للسر مد رجله وأله أظم بكهده ذلك فاحتصر المتعصب
 الأطباء حوله يوش خلاصه سدا هو فيه.

فلما نكل قال أخرجوني أشرف على حصى وأبظر إلى رجائي
 وأرض مكثي. ولكنه في الليل، فأخرج فأشرف على الحطب والجيش
 وانتشاره وكثرته وما أولد من الثيران قال: بأمن لا يورث منك أرحم
 من قد زال ملكه. ثم رد إلى مرقدده وأجلس المتعصب رجلا يشهد

لما تلقى القزويني الرجل مسرته لطرافها - فقال له ابن ماسويه لا تصح مرافقه
 ما يفرق بين ربه وبين الناس في هذا الوقت فتح عقيقه من ماضيه وبعثها
 من العظم والكبر والاحمرار ما لم ير مثله قط وأقبل يحاول النطق بجملة
 ما بين ماسويه ورأى مخاطبه بعض من ذلك فرسى مطرقة نحو المعاء وقد
 امتلأت عياده ونحوها فطوى لسانه من ماضيه وقال: ياخذ لا يموت أرحم
 من يموت - وعسى من ماضيه وذلك في يوم الخميس ثلاث عشرة ليلة
 بقيت من رجب سنة ثمانى عشرة ومائتين وحمل إلى طبرستان فدفن بها
 على حسب ما أوصى في أول هذا الكتاب ٢٧

وبقواهم من موت الأمازيغ بالمصر انتهى العدد على وشك أن يبدأ قوله وموت
 بقوم هذا العصر من أوله وحتى آخره - سنة 500 عام.

فوتحية الإجازة الأمازيغية (إسبانيا) العام 756 بعد الميلاد - بقلم أمير شاب،
 وضع صدره الذكرى الألفية قليلة منسية دمشق - مستمراً على لغة جيل بطل على
 الهيئة الرومانسية القديمة فكرت به التي أجاد العرب تسميتها - ومن ثم أصبح لديها
 قرطبة وهي يبعد عن مرطلة 2300 ميل.

بعد تلك القليلة الكثيرة التي جمع فيها صوت أمته وبقية أفراد عائلته تحملها وهي
 تنح مطفاح هو العرب وهو لا يحمل في جبهه أثر إلا في غرد وبسببته أموه يحيى
 وخاتمة بنو - وهكذا تحلفه جالهم من ورائهم ورجل الفاضل الثلاثة إلى سطون
 وحيا إلى مصر وهم يمشطون عبا بعتهم لهم القصر.

وبعداً كان العباسيون المصرون يعطون من شأن دمشق الأمرية وينقلون
 عاصمتهم إلى بغداد كان على هذين الصغيرين الذين خرجتهما القصة من التوات أن
 يجدوا ميلاً إلى تشكابه من الجواد في هذا العلم الوحشي.

ولم يكن الأمير يستطاع أن يصح عن هويته حيث إن العلم العباسي الأسود
 برهت في كل مكان ويحل محل العلم الأموي الأبيض - كما كان رجال الطبيعة
 الصبور ومزاجهم يثثرون في كل مكان أما مزيج الخلافة الأموية، إلى وطواء
 فكانوا يثثرون في الطلاق - وفي سطون استضافت مجموعة من القضاة القاصين
 للخلافة العباسية أن يفتوا أمرهم ويثثروا أبيض - أما عبد الرحمن ريدر فقد عاين القلة
 وغدا وأطلقا الشعر وهدم.

أما القلة القليلة من يهتروا الأمير ويتعاطفون معه فقد بصغره بأن ينسى الماضي
 وأن يجر من هويته ويستمر في مكان بعد وبعد له هذا كعندي أو مدر من أو تاجر -
 وقد لاحظ هؤلاء رسالة تبادله مما هم عن أسئلة القارئ وحياته لفرقة وعظيمه

الرافى، وكل ذلك لا يحصل عليه إلا من كان داخل بلاط القواد. فرسا في مكان
بعد ستمل عن مؤامرات ومكائد مورية والعراق يستطيع أن يعمل لدى شخص له
مكانة في المجتمع ويعد تشكيل هويته بقوله إنه أحد العزلة القاطنين الذين يزعمون في
أن يشعروا الذين.

ولقد استمع الأخير إلى كل هذا الحديث غير أنه كان غنى والثقة من نفسه رغم أنه
لا يزال يعاني الصدمة من هول ما رآه في تلك الليلة. وقد عاهد نفسه أن يرد على
ما حدث تلك الليلة ولكن بأسلوبه هو. وقرن كل هذا كان ما دفع الأخير دفعاً هو تلك
التيهة القديمة التي قالت له حبه العظيم سبعة فانت يوم حيث أخبر، أنه في يوم من
الأيام بعد أن تمر على الأمويين فترة طويلة من القناعة والتعاقب سيأتي هو ويستعيد
أسماء الأمويين. وهكذا دفعه هذا الحلم الصغير المعنى بين سلوكه والأشبه بظافة
النور أن يواصل المعنى إلى الأمام وأن يشعل رغبته في الهواء باستمرار مائلاً تجاه
العرب هو وخاتمه يور.

وقرروا الضباب إلى شمال إفريقيا حيث إلى مكاناً بعيداً مثل هذا يمثل الفصل
حاًوى بالقصة لهم من فرضي تغيير الأمر الحاكمة هذه. بيد أن الرياح تأتي بما
لا تشتهي السفن، حيث إلى الأسماء في شمال إفريقيا الذين كانوا في يوم من الأيام
يدينون بالوفاء للأمويين - استقلوا هذه الكورنسي المساعدة كي يخلصوا إيمانهم
ويطهروها بذلك قاصمة طائها. ولم يمنع أمور شمال إفريقيا عبد الرحمن أي حوى
أو مستقر فيه بل على العكس فقد حاول أن يثله. ولم يقطع هبة عبد الرحمن
من جراء ذلك فاد جمع من خلاف نشب في الأندلس الإسلامية حيث سعادته بدر
عز مسبق حول طارق كي يقطع من الأمر في مبيعة استقلاتية. وعرف بدر
بعض الأخبار المهمة من بعض القرويين الساجدون هذه الخبره أن الأخير يوسف
القيري هو الآن حاكم الأندلس بالتحالف مع قبيلة عربية شمالية هي القيسية وأن
الأرض مديدة لعدوت لثلاث. فالقيميون الذين كانوا هم القصة داخل قوة طارق
أن يباد من أربعة عقود ممتد في عزقوا من المنطقة داخل الأرض التي ساجدوا
القيري في إحصاءها.

ويعد عبد الرحمن 20 مؤيداً له ويعتبرون عز مسبق حول طارق في عام
255 وبينما هم يمشون نحو الشمال ينضم إلى صفوفهم لزيد وأخريد من الأندلسيين
للمسلمين ومطابقون عليه من الآن اسم الأخير. ونسب بعض ذواتهم بالترتب فهم
يدينون بالولاء لشعبي الوحيد من القبائل القروية، أر بعدم وسامع من الأخير
الحالي. أما بالنسبة لمجموعة القيسيين فتمركزهم للظامع والرضة في إعادة الاستعراق
على القرويات والحداد. والتي كانوا يمشون بها في أولى فترات القزو. وقد منح
طارق بن زياد الأرض التي لكثير من القيسيين مكافأة لهم على ولايتهم. بيد أنه في ظل
حكم يوسف القيري وقبيلة القيسية سارت الأمور على عز ما يزال بالنسبة للقيسيين.

وأقيمت تلك المسحة التي كانت قد أُعطيت لهم على هيئة مزارع في شمال إسبانيا وعاد بعضهم إلى شمال إفريقيا.

واستناداً على هذه القلعة لا يشعر الأمير الماتى القهري بالارتياح لوجود القامح الوحيد من القنينة والورثت الوحيد للعلقة الأموية على عتبة بابه رغمه عصبة من المؤمنين القهريين فلا شك، ويحاول أن يقرضهم بأن يقدم لهم عرضاً خائفاً في السهابة والكفر. فاشبهه الثوروت العزول بعرض القهري عليه أن يدرجه الله وأن يحميه أرضاً ومثلاً أسداً. وبالرغم من أن هذا العرض يبدو مغرماً خاصة بالنسبة لمن تولى الأمرين في السموات الخمس المصنعة. فإن عبد الرحمن يرفض هذا العرض.

ويزداد عدد جيشه ويكثر حتى العام التالي 756 حيث يقبض بالأمير في معركة خارج قرطبة.

وبعد كل الظروف والقرائنات يقرر هذا الجيش الهائل الذي يقوده عبد الرحمن التراجع الذي لا يهاب شيئاً، وذلكة يُضرب عبد الرحمن الأول أسيراً على الأندلس ويمنحه الحكم الأموي حتى إن كان ذلك في هذا المكان المبيد. ولا يقرر هذا الأمير البالغ من العمر 25 عاماً طلباً بجعل به البلاد غير أن أحدهم يقبل صدامته المستمرة على ربيع.

ولكنهم أولى مهام هذا الأمير الصغير في فتح جماع حكامه المسلمين الاندلسيين الذين هم على وشك أن يشرعوا في حملة طال انتصارها من الأنعام والصب والهدب. ولا يستطيع عبد الرحمن الذي يرى نفسه حاكماً عادلاً أن يسمح بذلك فهو أنه يوافق ثروتهم هذه مصحفاً للقدان تأييدهم له في هذه الحملة.

ليس هذا إلا أول نغمة سياسي بولعيه. وإن أظنار هذا السيل ضروب بعضي القلائد عامة القادمة في حكمه في إحصاء الثورات والمكائد والمفاسد. وهي أول خطوة مدوية يقبضها السيد سيلاس بالنسبة للتصديقه لأن هذا أنه يستغل الطيلة القبلية في إعداد الذي يذبح عائلته كلها ويدفع به إلى هذا. أما بالقرب من الأندلس ضروب يحاول الحاكم العزول القهري أن يقرر عاصفة من السقوط على الأمير الصغير ويسم إنه موبق يقتله أو يطرده. وموثرل أعياه عبد الرحمن عرفة تابعة للعلقة النهابية لكي يعال عبد الرحمن. وبالفعل تصل هذه العرفة إلى ثوابت قرطبة في عام 763 حيث ساهلهم منهم الأمير المظود البهريفة المظورة ويضطر ودمين فانتهم ويحفظها باستخدام الكافور ويضمها إلى العلقة في الشرق. وبعد ذلك اليوم عاصفاً أن يذكر اسم المظود المباشين في السعد. وبعد مضي 200 عام سيظهر أحد أعياه أنه من أسرة معيث يقبل بعه الطيلة المظيل للسلام.

ولكن الآن في العام 756 ياترسي ماذا يعني "تأليف الفلكي والفردية التي كانت قد كانت نظرياً في دمشق قد جازاً إلى الحياة مرة أخرى وأزعم صدا بحيث بها من القاطنات في هذه الأرض التي تعد كل القصد من الوطن. بيد أن هذه الأرض ليست بالفرية تماماً فهناك شيء مألوف في هذا المكان برصد أسدء أفريقيا الرومانية وسورية الرومانية أكثر من القاطنات الإريقية ولكن التفرقة التي مر عليها هي أفاء فرحانه، فالتشابه أفسار الأرض على تلك السهول الصغيرة وهذا الطوبى والى القرية كلها توجد أسدء الوطن.

ويبدو كأن حقيقته التي بدأها منذ كسبى نظرات الفناء على قيد الحياة بعد زوال كل شيء واستبداله فكانته الساسية وحيطته المستطيلة في الفناء حياً والحفاظ على سلطته ليست كلها دلهام الكافية. عهد الرحمن لديه رؤية أكثر بكثير. عهد إنثائه نظرة خاصة إلى تلك القلعة القوية التي أسسها الرومان، والتي استخدمها الفرس الفرجيون في أثناء حروبهم ثم بليت بعد ذلك خاصة لا يمزجها شيء في عهد الجوى - وقرر عندالرحمن أن يفعل شيئاً مختلفاً.

وهذا فوق السهول الصغيرة والوديان الجافة لجثوب إسدياً سمعده عهد الرحمن إنشاء دحضه الفريدة وكأما بذلك عهد حائلته المتصبة إلى الحياة. وشوب بعد أسدء تلك المدينة الأموية التي رمت إلى حاله من الركود بعد كل المدينة والتطور التي مرت به بكل ومائل التي العديدة التي تم إطفائها والقصور الرومانسكي للقطر والمقرب ومساكنها المدنية الرخوة، والتصور والعمليات شبه الرومانية. لكن عهدالرحمن أن عهد إحياء العاصمة الدمشقية السابقة فمسيح، كل سيواصل فهدد يرتامعه الكامل للتعبة الذي كان مقدراً له أن يتم في دمشق وسورية وأرض الحلافة زمناً لو كان قد أصبح خليفة هناك. وميشن عهد الرحمن مركزاً عاصماً للعلم والاختراع. هي هذه تلك الترحمة العتيبة في شبه الجزيرة التي طلقا كانت أشبه بالقلاع التي كانت موفيه بطين مدينة وحسنة جاليتين.

وإنها الحياة السعيدة أنه بالنظر من مكان بعيد إلى هاتين المائتين المتمازجتين ألا وهذا الأوبة والعاصمة بعدهما تشابهان أكثر مما تشبهان. وبالرغم من أنهما قد تشبهان حول التشكيل العرفي للباطن الكتي أو ربما في بعض التفاصيل الدقيقة حول التعبد مثل حل فرعان علماء أسود في دمشق أم أبيضن لكنهما مبهتين اعتماداً شيئاً بالفكر والقائمة. فهما تمثلان الأفكار والاختراعات ولا تهادان كثير اقواء وحقوق الضور.

وتعالي المهمة الأولى من مهام عهد الرحمن كما سبقها إليه سلته معاوية إنان أيام دمشق القديمة في مدة القوية المتصبة لدعم مثل هذا المجتمع. فهو يحتاج إلى طرق ومصور ومساعد ومأوى ويحتاج إلى ماء.

وسوف يقوم طرف من الأطراف المتحاربة والمصرية في استيلاء. فاستيلاء سوريا
القدس سوف يزعمون ويؤمنون مزاعم الزعماء. ويصالح القوتل والقبول
على الطريقة السورية وسوف يروون الأرواح باستخدام الآلات القبيحة تلك
المتعمدة في سوريا. وستترك الآلات لثاقبة السورية مياه الزرع. وستطعن
مدينة إقليمية شديدة كل القبة بمدينة حصص السورية. وسيطلق القنود العرب
على مدينة المدينة اسم حصص الأناسية. وفيما بعد سيقطع المسافرون الأندلسيون
إلى الشرق فائض إليها إقليمية التوحيد من بين كل مدن المسلمين التي تذكرهم
موقفهم الذي السوري.

وفي العاصمة سوف يشهد عدد الزعماء مدينة شاسعة ورائعة يطلق عليها اسم
الزراعة. وفي هذه المدينة سيبنى قصرًا له أسماء الماضي ويعتقد قصر دمشق.
وفي العام 756 سيبدأ في بناء مسجد القبة العظيم وسيمتد جهود البناء هذه لتصل إلى
62 حارة.

وفي مسجد له وصف الأمير الذي بدأ الشيب ويقر وأمه... ثلاثة

فيذت كما توسط الزماعة	ثابت بأرض العرب من بين القتل
تقتل شيب في القنود والقرى	وطول القتل من بين ومن أطي
ثابت بأرض أمية بها حرسنة	تمتلك من الإكساء والمدابي ملبى
تمتلك حراسي القرى في القلبي الذي	يصح ويمتدري المسكن بالمرى

بعد أنه من هذه المدينة التي يشوبها الكثير من الحصى إلى ذكرى الوطن والخصاس
التصديق بالوحدة في عام 756 مستغل وذا عدد الزعماء إلى الخلافة من القرون
التي تالية وسوف تكون الفلاح بأهله. ضمن القدر الذي يتطوره عدد الزعماء
بناء الشرق إلى الماضي كي يكون مصدر إلهامه أن يعرف حقاؤه شيئاً عن هذا
الوطن الصانع شكل مباشر للأندلس يتصيح في أرض أهداهم. ومع مرور
الزمن وبشكل حتمي ستأخذ الأندلس الأموية الجديدة شكلًا حاشيًا بها القوام من أنها
متواجدة أساسًا من روما وبيزنطة وسورية والحريرة العربية. وسيحكم المسلمون
كل أو معظم أجزاء إيطاليا لقراءة 800 عام تقريبًا.

وخلال عصر إسبانيا الإسلامية سيتطور شكل السلطة في الأندلس وتتحول
من إمارة أموية (929-756) إلى خلافة أموية (1031-929) ثم تدخل في فترة
طويلة من التوابع يطلق عليها اسم الطوائف وتضعص السيطرة الإسلامية
والمتبعة.

وهي مرحلة متأخرة من مراحل الخلافة الأموية في إسبانيا ولم تدمسعة وزخرفة مسجد قرطبة العظيم الذي بدأه عند الترحيل الأول. كما يتم تشييد منطقة ملكية أخرى خارج قرطبة يطلق عليها اسم مدينة الفراءاء. وتصل قرطبة إلى أوج مجدها وتصبح أكثر المدن حداثة في أوروبا ويبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة ويبنيد بها 300 حمام عام و 300 مسجد و50 مستشفى ونسبة عالية من المسلمين ينحلي ألزهم في الملكيات الثمانية والخامسة التي يزيد عددها على عدد كل الكتب الموجودة بأوروبا.

وهيأ بعد عندما تطلع قرطبة لمة السلطة والتفرد والنفوذ والشهرة في العام 1090 تستلم قرطبة في يد مجموعة من العزاة الأمازيغيين من شمال إفريقيا يعرفون باسم الحافاطيون ويسعون إلى تطهير الفكر الحر ومجتمع الأمويين الذي بدأ يفتر كثير من الاحتلاقي والحرية. وسرع نذدي صدمة سقوط الخلافة إلى حدوث حركة من المصنوع القطي. هي فضاء الدولة الإسلامية وتتحول إلى دويلات صغيرة. وهما بعد معظم العائلات القادمة من شمال إفريقيا مجموعة أشد من الأمازيغيين يطلق عليهم اسم الحافاطيون (1232-1145) وبهاتهم التسميون أو بدو أسس (1492-1232) وكانت هاء هي آخر الأسر الحاكمة الحافاطية والحرية والحكمة.

وبالرغم من أن كل جماعة عارفة مستعمل إسبانيا ولها وجهة نظر أكثر تحسناً عن أسلافها حول التصراج الأموي الفترج والتفصيح والفكر الذي حدة هذا التصص مختلف من جراء التجربة ذاتها وبذلك «يظهر مروج جديد».

لم يلبه ، بشكل شبه إجمالي ، زمن الإصلاحات أو الاطراعات الإسلامية بعد هذا الحد في الأندلس ، الفسوط الطغاية وصعود الدويلات ميؤلفين بتدول آخر عصور الإمداع الإسلامي. فكل ملك من ملوك الدويلات سوب يشعر بأنه مطول عن اقتباس مع عرمانه من الطوائف الأخرى ، وبذلك يجتاهن كل بلاط على الفترج على ممراته في محالات المعرفة والتغير. فطوائف مثل مشرد وإشبيلية ومرسطة وطليطلة سوب تصعب للزبد من القطعة على الإصلاحات الإسلامية.

ومعيزاح هذا الفترج في شكل التضييق السياسي من الإمارة إلى الخلافة إلى الشراف مع التسرع السياسي والاجتماعي والديني الكثير لإسبانيا. ومن خلال وجهة النظر المقتدة والمثابة للأمويين ومن ظهور مفضراج أروي المجتمع المسيحية والفسلة ويشخص عن مجتمع ثلاثي البداية يتميز بالمعايش مع بعضه البعض فهو عبارة عن شكل فريد للمعايش الاجتماعي والتعاون ما بين المسلمين والمسيحيين واليهود. ويتنوع أهل الكتاب أو أهل الفقة بمطامير ثمانية وأربعة في المجتمع ماكانوا لا يشعرون بتهم ولا يفرصون الإسلام .

أما المسيحيون الأمازيغيون القدامى الذين لا يزالون يعيشون فروما صباطيون

أن يتحدوا ويقتلوا بالقلعة القروية ويطلق عليهم اسم المشعرين. كما سوف نصادف مهارتهم القوية، نال الصطورين في تعداد الأمويين في خرمصة القلاصيات اللاتينية والإغريقية والبربرية إلى البربرية. كما أن هذا سيؤدي إلى إزفاء حواجز من الأفكار والعلوم والآداب كي تتنافس مع بغداد وأماكن أخرى داخل الدولة الإسلامية.

أما اليهود الذين كانوا يعيشون في أيريسا قبل أزمان الرومان والذين تعرضوا الكثير من الظلم والاضطهاد من جانب القوط الغربيين فقد تحول طارق بن زياد الموجود في المسلمين حداة أفضل من سابقهم خاصة عهد القوط الغربيين للصوم. ويمنحهم هؤلاء أيضا الثقة المرجوة إلى جانب معرفتهم بالعمارة والفلاحة. وسيرقى أحد اليهود حتى يصل إلى ثاني أكثر منصب سياسي في القولاة حيث سيسمح له بأمر أبو يوسف بن إسحاق بن هوزا التزويد الصلي ووزير الشؤون الخارجية للعلية جدار الحصن الثالث. وسيتولى اليهود في أمور التجارة والعلوم وبذلك ينامون في إقرار الإنجازات الفكرية المختلفة في الأندلس. وبهذا يزداد عدد المهاجرين اليهود قادمين من أجزاء أخرى من اليهود يصبح هذا المجتمع أهم المجتمعات على الإطلاق في حوض المجتمعات الأخرى المالقة. ويطلق على اسم هذا الوطن اليهودي الجديد اسم سحرديم بالبربرية ويطلق هذا المجتمع اليهودي أيضا منذ 800 عام.

يد أن هذا لا يعني أن ملك هذا القبائل أن يتفكك في يوم من الأيام، ولكن يرجع، وذلك في الخامسة التي قبل بها 150 عائلة يهودية في غرناطة في العام 1066 أو في القرن التاسع عندما قبل 48 مسيحيًا وأطلق عليهم اسم شهداء قرطبة بسبب سبهم الشهادة الإسلامية وتعديهم على الرسول صلوات الله عليه وسلامه. كما أن هذا لا يعني أيضًا أن المسلمين المتشددين في شمال إفريقيا ان يقتلوا على ما أطلقوا عليه مجازاة الوصائل الأساقفة ويسمى إلى «سبيهم» وهذا لن يعني أيضًا أن المسلمين المتحمسين لن يحاربوا إلى قمرورا بإعادة غزو المكان.

وبالرغم من بعض الاختلافات والصراعات بينهم فإن هذه المجموعات الثلاث ستعج في القادش وفي تقوية نفسها وانفراط وإحلال البعض في الكثير من الأحيان. وعلى الكاثوليكية المتطرفة الملكة إيزابيلا التي تربت في بلاط متزوج الأندلس والأندلس مع أصدقاء يهود منذ الصغر سترد رداء إسلاميا عندما يطلب رؤية أحوالهم غرناطة، كما أن أحد أسلافها الكاثوليكين وهو ألفونسو العليم معروف بكنى نموذج الشهادة الثلاث القعد هذا الذي انتدعه الأمويون وسيصبح بوجود المستعدين المسلمين واليهود على حافله. وسنستعرض الثقافات البربرية المفروقة ترضي الكنائس المسيحية والعاد اليهودية حتى بعد مرور فترة طويلة من سقوط حكم الأمويين. وسيردده المصارف الذين في إسبانيا أصداء سورية والعجوة



مسجد الأزقة العظيم في إسكندرية الذي كان في يوم من الأيام ثالث أكبر المساجد الإسلامية وأهم المراكز الإسلامية في عام 1285 هـ عام تحرير المعبد الأزقة.

العربية على صعدا تخرج أحرار من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بصوت أعلى، كما أصبح مزيج الشعب ما بين اللاهوتية القديمة والعربية من التراث الفروغ وحسن التاريخ الصانع.

وحلال الفترة التاريخية الطويلة ما بين فتح طارق بن زياد للأندلس في العام 711 وتحويل الملكة إيرينا في العام 1492 سيخلص هذا المزيج المميز في الأندلس من إنداعات وقعة من المعادى والتوسيقى والآداب والفلسفة والطب والعلوم، ولكن مع الازدحام سقط كل هذا من سمات التاريخ في طي السنين، وبموجب العزم الأكبر بسحب الرعب الذي خلطه معاكم للتعليق الإنسانية وهروب اليهود والمسلمين من موطنهم القديم وإسبانيا إبان عمليات إبعاد الناس على تغير دولاتهم ورفض الصراخ، واستقبال ثافة لغات الخلقة وحرق القطر في كتكتبات التي تعبر كلاً قيمة لا تقدر بثمن، وبعد مضي 500 عام على ظهور معاكم لفتيش الإنسانية يتم استخراج التاريخ الصانع هذه، ولكن هذا التاريخ يظل مجهولاً للكثيرين حتى هؤلاء الذين يهتمون من المجلات أو الأدب العالقات أو يهتمون من اللغة فكلهم يفتأه ليسعد من لهذا التاريخ الصانع.

وإنما تسيد القرن 16 هذه التي كتبتها الإسلامي السلام محمد رابحان أيام معاكم الفتح الإسلامي

أمر الله خلق جهنم
 ليرى ما هذه الملائكة
 العظام والاصطفاء والعصوية
 لقد خلقوا كنهم الآخرة
 في كل أمر
 والخلق طما بهم
 منسجم ملك والأمر منسجم
 وأما تلك المسالك المتشعبة بها من القدر
 تبطئ بالرحمة
 تسير وتماثل في القسوة
 تتلوه في كل مكان
 وتبين الأرض تحت الأقدام
 يعبرون القريب في كل الأركان
 إلهام من صعدوا حديثاً
 يرحمون عليهم يوماً بعد يوم
 أروا من العذاب
 من كل عذاب وعرق
 وهو أجمع أجمعين ومن
 ويعلم الله برحمته حكمه كل ذلك

الناصرة ودمشق وكنيسة عمان ودمشق، كلها ينشر طابع هذه الفكرة الإسلامية المرفزة من الأرمين والانتشار خارج دمشق وبعدها وإرشاد في القرون التالية - تظهر مراكز أخرى للإبداع اللغوي مع أهميات المراكز. وينشر الأنطرب الإسلامي الذي ظهر في وقت حثيث، والذي يتميز بالأرمين والإبداع والسعي لخلق من بحور العلم والفكر والتفكير إلى أمدى جديدة. وتصور تلك الأماكن، أكثرها، حضارية الحقيقة، ومن ثم لا يكون الإبداع والمزج بها أمورا مستعرة.

(١) الفرة - الملائكة على سبيل الأندلس

ويظهر أحد هذه المراكز في مكان لم يكن له وجود تقريباً على نضامه المصري العربية القائمة من الحضارة المروية والكنمية إلى مصر - صلا عبد الإكباد والرومان كانت الإمبرورية هي للنبذة الرئيسية مصره فهي موشن كليونوا و مدينة إغريقية تقع على هم نهر النيل - وعند أعالي النهر كانت توجد عترة منة ورومانية لا تمتد كثيراً عن القدية المروية هي مفسين أو مفس - غير أن هذه المدينة لم تكن ذات أهمية كبيرة حتى جاء العرب في العام 642 - ويطلقون على القدية التي يحيط بها حصن مسلم اسم مدينة القسطاط بمعنى آخر المدينة - ويحولونها إلى موقع عسكري القوام العربية .

ويقع الحصن على الضفة الشرقية للنهر - وبعد معنى أكثر من قرنين بعد فتح العرب للكان ينزل أنبيه بالجزيرة التي قادت إلى محيط من الرمال القدية البناء جميع الأبن - وتوجد القسطاط في مقر سهل قبسان القهر على راحة ضيقة من الأرض تخرج مند عهد الفروانية وتروى وابت التجمعات القهرية التي تحدث بعل تودان قروح العدال والأسفار القهرية التي تهمز على إفريقيا - وعلى طول النهر وفي عدد محدودة من القوامات تظهر أشجار نخيل الملح فوق الرمال القدية .

بعد أن هذا الحصن الإسلامي القدي على نهر النيل معروف أيضاً بعد باسم القاهره وذلك عند وصول جماعة عارية في العام 969 من طائفة الإسماعيليين الشيعة التي تأتي من تونس صاعدة العزم على تأسيس إمبراطوريتها القالية - ويطلقون إحدى فترات التاريخ التي تسم بالتشتت والضعف السياسي في بغداد العباسية وعلى هذا يدور وشيخ - ويطلق على الإسماعيليين القلاء اسم القاطنين حيث يدعون أنهم من نسل إحدى حبات الرسول صلوات الله عليه وسلالة وهي السيدة فاطمة رضي الله عنها - وماز هم من أهلهم داخل القطين يتجهون في غزو الكان - الأمر الذي دفع غرباً مثل غزو الأخير الأيوبي الوحيد لعالة العديد في الألفين .

وفي أوج مدها في القرن الـ 11 ضموا الدولة القاطمية على أجزاء من شمال إفريقيا خاصة مصر وفلسطين وسورية وسفلية وأجزاء من الجزيرة العربية واليمن .

إن القاطنين هم من وضع أساس معمار القاهره في العصور الوسطى وهي مدينة حالية رئيسية ومركز حالي للعلم - ويقع القاطنين - بالطبع مع وجود بعض الاستثناءات - مبنية لأديان للشعوب السنين والمسيحيين واليهود في المجمع وفي اعتلاء القاصب حسب كتاباتهم - كما يضم القاطنين إلى ركب القاطنين و الأيوبيين في القبل من العلوم القهرية والفروانية - وفي العام 972 يؤمنون مسجداً رائعاً وجامعة ملاصقة له تعرف باسم الأزهر مستحب إليها نحو قرن كالة العلماء من كل مكان ومنصوب إحدى أكثر الجامعات الفرائد في العالم - علماء على حاكم القلاء ابن براس والعزالي الشرائفي في القهر بآنون إليها حيث يعرهم الحاكم القاطمي الحاكم

بأمر إلهي في بداية القرن الـ 11 بعد طريقة لولب القيصان المنحوي الغير القبل، غير أن ابن الهيثم بطل في إيجاد حل لهذه المعضلة ولكنه بطور فيما بعد نظريات الصراء وطعم الهندسات بشكل غير متفوق، الأمر الذي يمهّد الطريق للبناء على أنطون في لومبرك في أوروبا بعد غروب من الآن.

ثم تأسيس جامعة الأزهر في الأساس كي تصبح مدرسة للطائفة الإسلامية، ولكن مع مجيء الأسرة الأيوبية المتطوّرة ونحت حكم صلاح الدين في عام 1171 سعاد تنظيم الأزهر كمركز ديني للعلم، ومن ثم تأسيس جامعة الأزهر كرائد في المجال الفكري.

وعلى الرغم من أن الأيوبيين سيعيدون العزم على تطوير كل جوانب الحكم الفاضلي وفكرهم الديني، فإنهم أن يخطوا عن المسار الذي سيقود إليه الفاضليون وهو الفيل من تصور العلم والمعرفة والإنجازات العقلية. وسحر من الأيوبيين وصلاح الدين في إطار خنقهم لتنظيم المسلمين إلى جعل الأزهر أكثر مراكز التعلم تطوراً وإبداعاً في العالم الإسلامي. كما سيظهر صلاح الدين فكرته على قلب مجريات الأمور كما حدث إبان الحملات الصليبية حيث استطاع أن يعيد القوتمة الإسلامية الثقافية في نهاية القرن 12، وإن غير صلاح الدين الأوضاع القائمة للمسلمين فحسب، بل إنه أيضاً سيصبح رمزاً لروح النهضة الإسلامية القائمة للأوروبيين بحسب رجائه في التعامل مع التسميعين عندما يستعيدون أورشليم ومن خلال علاقته التي تتميز بالأحلام المتبادل مع وينتشر قلب الأسد.

وسيزد سقوط بغداد على يد المغول في القرن الـ 13 إلى جعل القاهرة مركز العالم الإسلامي السياسي والفكري الرائد أمام العالم. كما ستقبل مجموعة متنوعة من الفكريين والمفكرين جديداً إلى القاهرة. وفي بداية القرن الـ 13 سيطرت العالم المصري ابن القيس الذي يعمل ويدرس في المستشفى المنصوري بالقاهرة أن الطبيب الإبراهيمي حاليوس قد أيضاً في فهمه لمركبة البناء في التسميع. كما سيشرح ابن القيس كيف يتلاقى القدم من القلب إلى الفرائض إلى المعمم ثم يعود مرة أخرى.

وفي عام 1250 ستستطد حائلة صلاح الدين الأيوبية مصرجة من لعمدة المائتين يعرفون باسم المائلك وسيحكم هؤلاء القاهرة حتى عام 1517 عندما يأتي المملوكيون الأتراك ويطيحون بهم. وبإلزامهم من كل تلك الأحداث والتغيرات السياسية للزقولة التي تحدث ما بين الأهرام 1000 و1500 في القاهرة تظل خلال الجزء الأخير من هذه الفترة هي الرائدة في المجال الفكري في العالم الإسلامي.

وفي الوقت نفسه مستقر بلاد فارس وهي الرائدة الرئيس المطلق لتفوق الفارسي في مقادع تطوير مراكز إسلامية متميزة كى ناهض وتنفرد على مدن مرحلة ما قبل

الإسلام مثل مدينة إسطنبول وحتيدينبورج، وعندما يصل المسلمون إلى بلاد فارس تكون هذه الأخيرة في مرحلة من الركود والانحيار السياسي ولكن بطريقة غريبة. وبالرغم من سقوط بلاد فارس بسرعة في يد الفاتحين العرب فإن هذا الوضع سرعان ما يتغير بمرور ثلاثة عقود، فعند فارس القديمة مثل حراسان وقزوين وأبريز مستقياً بشدة أسلم مدن إيران الإسلامية ألا وهي أصفهان. وتزدور أصفهان تحت حكم الخلافة الأتراك في القرن 11. ويختبئ الحاكم السطوري في ذلك شاء وظلاله السجون الطماء والتمرد إلى ملطهم.

ومع ذلك شأن الخلافة، ورغم قبلة من قبائل الغز الأتراك، لإبراز إمبراطورية بعد من حيث يوجد تركها في العصر الحديث إلى باكستان ما في القرن 11 والـ 14 وبالرغم من أسدانها التركية يفتنون ويقتلون ثقافة فارسية لها طابع جمالي تتردد أسدانها خلال مجزعات من حلفهم من بينهم الأتراك العشائريين. ويصبح منهم شأن دينارور وأصفهان مواطن شعراء مثل العالم عمر النخام وراعيه نظام الله الذي سميت الفارس العظيمة - التي سوت في جميع أرجاء الشرق الأوسط - باسمه. كما أصبح العاصمة المشيوقية قرية في الأناضول موطن الشاعر والفيلسوف الصوفي جلال الدين الرومي في القرن 13 والآن سميت كل من المصنوع والمسلم وتطلب كتابته أليها جدياً حول العالم حتى بعد مضي 800 عام على وفاته إلى وقتنا الحاضر.

وبعد تراجع الخلافة أيام التتارات المغولية في القرن 13 مهدت مدينة أصفهان حتى ظهور الشيعة الصفويين وشاه عباس (1587-1629) بعداً جديداً أصح وأعمق التمدينات الصفوية القديمة التي تمت الرحالة البريطاني روبرت بيرون على أن يكون إنه عندما جاب المدينة لم ير إلا مهابات أصفهان الصفوية شيئاً في أوروبا زمنها ولا حتى في دار تلك المدن بطرس أو تسر فرسان. فأفانس أصفهان القامعة ستزين بقباب من الالاط الأزرق اللأق كما أن الساحات القصواء القامسة التي تميز ميدان الإمام يحيط بها مساجد وقصور تبدو لامة عريق رعاي.

وبجانب تطور وترسيع التقى الإسلامية العظيمة في آسيا مطلع الثقافة والأصوب الفارسي الحضري أثناء القرن من أي ثقافة وطنية أخرى حتى وإن مثل الأثر الفارسي الأساسي دائماً فعتدسوا شأن الفاتحين وحتى انهيار العول الكار في الهند والعشائريين في تركها تقوم الثقافة الفارسية في الأناضول في الشرق الأوسط ووسط وحول آسيا شأنها في ذلك شأن الكور الذي أخته فرنسا من أول القرن العشرين لإيطاليا وحتى القرن 21، فيستخدم ملاط الفولك من أول العشائريين في إسطنبول والفيتوريين في سرحطه والبول الكفار في الهند - الكتابة والفة الفارسية ويهتفون القصصيات الفارسية المجرودة على المساجد ويكتون تاريخ رجال الملاط كي يرد

شبيهاً بأحد بلاد فارس القديمة، بالنظم والمعرفة، ويعتبر آثاراً أسطورية تردت أسماء بلاد فارس.

ويصل الإسلام إلى وسط آسيا مستطعاً ثلاثة مئة في القرن الثامن ويدخل منتهاً مثل كابل و بخارى وخرقة وكلها مستطاع في ظهور مراكز ومكتبرين والمخترعات الإسلامية جديدة. بعد أن هذه الذي التي تقع على سهل واسع، والتي تتأثر كثيراً ببلاد فارس والمحدث الثقافات الفارسية مبحثها المول وجنكر جان وحقده خولاكو، والذي سيأتي بالاضطراب والتغريب إلى وسط آسيا وجزء كبير من الشرق الأوسط وهو يؤسس إمبراطورية المغول بمراعاة الأضطراب التي وصلت في ذروتها حتى امتدت من الصين إلى العراق وشمالاً حتى شرق أوروبا وروسيا. وبالرغم من أن المغول يتعاملون بوحشية وبصورة لا مثيل لها مع من يلازمهم فإن من يتصور لهم سبيل دخول في طبقات ثقافة وإمبراطورية مستطعة جديدة تعكس والتفرد الإسلام الذي تشرته وتقدم الإنجازات الفكرية والعلمية.

وفي عام 1406 والمغول يبرون بحالة صعب ووهن يظهر شخصية لها أصول مغولية من مكان بالقرب من معرقة يدعى تيمور ويعرف أيضاً باسم تيمورلنك أو تلك الأخرج. ويطلق على اسم أسرته الحاكمة التي ستقصر فترة حكمها على الفترة من 1336 حتى 1506 اسم الإمبراطورية التيمورية. وتصل هذه الإمبراطورية إلى أوجها عندما تمتد حضنتها من أصفهان روسيا إلى شمال الهند وغرباً إلى الأناضول. وبالرغم من أن تاريخ معرقة يرجع إلى ما قبل فترة الإسكندر الأكبر فإن شرفها وتأثيرها يستمر خلال حكم تيمورلنك. وتصبح مركزاً للعالم. كما يساعد ذلك عالم وفروا العرب في تطور والارتفاع حضارها بشكل استثنائي، ويشمل ذلك تأسيس مجمع ريشدان للمراكز العلمية والتعليمية. وبالرغم من أن التيموريين كانوا من أصل مغولي فإنهم حددوا نوع بالثقافة والإبداع الفارسي مرة أخرى.

ومختلف الشرق والغرب الذي أحدثته الفترات المغولية والتيمورية تتحدى بعض الآثار الإيجابية العراق الثلاثة التي أشرافاً في أماكن عدة. قصر أحيال وأحيال تتبع الآلاف والآلاف من سكان وسط آسيا بالاختراعات التي ابتكرها المسلمون وبهجرت هؤلاء فيما بعد هذه العرب وحققه بطرون الكثير من الأماكن فكرياً مثل الأناضول ومصر والأندلس. أما بالنسبة للعمول في يتسبوا على مدار من بكر، أبرزها مسجده في سيستان الإسلام، في نهاية الأمر، وهو أفضل ما في الثقافة الإسلامية. ويشير خولاكو على الذي ذكر بغداد في القرن الـ 13 أنظم مرصد فلكي في بغداد في مزاعة. ويختار تيمورلنك حثو هؤلاء حيث سواحد القرون والفكر الإسلامية التي استولى عليها إلى بلاد الهند معرقة في يمتد منه مركز الاختراعات في وسط آسيا.

ويعتبر المشايرون هم الطرف المتكاثف للاستجابة الأتراك حيث أسس أسرهم الحاكمة في عام 1299 بالأناتولي حثان ، وبالرغم من أن العشائين سيقفون الكثير من أراضيهم فعمل حورو التيموريين في منتصف 1309 فإن العشائين سيصدون أكثر من التيموريين ويعطو شأنهم جزء أخرى ويستولون على كثير من أراضي حثان ، مؤلفة القائمة . وفي عام 1453 تمت حكم محمد الفاتح بتدور الأتراك المشايرون السلطانية ويعيدون تسمية العاصمة باسم إسطنبول ، وتطور الإمبراطورية العشائية أجراء كبيرة من العلاقة الإسلامية باستثناء الأتلي ، ولكن بإضافة اليونان والبنان . واصل الإمبراطورية إلى أوج بالكلية السياسي والفكري تحت حكم سليمان القانوني ، والذي يحكم الإمبراطورية من 1520 وحتى 1566 ويشتهر عصره بالعظمة الفنية والعلمية مدد الكفاءة في إسطاد الرقائبات لتدور عن مبدأ الانقياد إلى القائد . كما حدد الصعيح الإسلامية العسكرية على أوروبا وأقام بحملات عسكرية على البحر وخرص حصان على فيها .

أما بعداً في اتجاه الحروب الكثيرة في بحر البلطون على بلاد البند شمال الهند في القرن الخامس ديمارسون أصال التجارة عبر البحر العربي ، وبدأ فصل الثقافة الإسلامية إلى الموانئ الهندوسية . وتطول القرون الـ 12 تؤدي سلسلة من موجات الفترات فائمة من وسط آسيا إلى تأسيس الوجود الإسلامي في مدن مثل لاهور ودهلي . وتصل المنطقة الشبيهة إلى فيها ما بين الأعوام 1206 و 1526 وتتمك في كل أجزاء شمال الهند من الحدود الأفغانية وحتى البنغال .

ويوزع عهد العصر الفاطمي الإسلامي في الهند مع قدوم المغول من وسط آسيا في القرن الـ 16 وتأسيس الإمبراطورية المغولية في الفترة ما بين 1526 و 1857 . أول الفترات المغول هو باور ، وهو من أصل تيمورلغة الفاتح ، وبالرغم من تفككه وروال الإمبراطورية التيمورية يستطيع باور من مركزه القوي وهو أوزبكستان في وقتنا الحاضر أن يكون قوة عسكرية كافية وبامتلاكه بيد تأسيس الإمبراطورية التيمورية . ويتحول باور بقوة العسكرية نحو الجنوب ، وبعد مرور سنوات طوال على في تحقيق الانتصارات وتكفي الهزائم في الحروب وحصاره بمعركة مصرخة من الفراء من الشرق والغرب - يقرر باور أن يهرب خطه جنوب منطقة الهيمالايا ، ونها يولعه سلطان دلهي ويبرمه ويوقع هناك بعد قضاء إقامه الدكن . وبضم باور شغلهم القوي حصل على كونه محارباً مرهف المص ويترك وراءه سيرة دالة معصية يطلق عليها اسم باور دام .

ورغم أن مدن دلهي ولاهور ستأخذان نصيبهما من الغد والتراء فإن أعظم العواصم المغولية ستكون «أجزاء» في الفترة ما بين 1526 و 1658 .

أما حفيد باور جلال الدين أكبر معروف بكونه أكثر ملوك الغول المغوليين من جانب الهند من بحر البلطون . وقد التقى بتسليم التتار مع ما بين الأديان وإدماجهم



الفسق الأخرى دمشق الذي شي عام 715 بعد الميلاد
ويعد أحد أقدم وأكثر المباني في العالم.

داخل المذبح، كما حاول أن يوجد دليلاً حقيقياً عن طريق الدبح ما بين الإسلام والهندوسية، وسوميس سليله شاه جهان جناح محله في أورا والحظية الحمراء تملئ والتكثير من الكتب المصارية الأخرى. ومفتوح شاه جهان الأعمدة الفارسية نور جهان، والتي مظهر بدورها للهندوس. العمارة بين والمطابق والتميزاء والمكتوب الخارسيين كى يحيوا ويقرأوا تلاطهم المكنى. وبالرغم من أن طبعة ذلك مالحظي في ظهور صالون كبرى وثلاثي مظهر ومظهر الهامات بالقضاء والاضطراب. كما سوزن رهن اليهود من السكان الأصليين هؤلاء الأديان إلى الإضاحة بعكم حيوان بواسطة آلهة.

وهي أروع إحصائيات لدية الهند للقرابة في العام 1700 سلطنة تلك المصاردة 25% من القروا الثانية في العالم ومجموع عدد سكانها 140 مليون نسمة، الأمر الذي يجعل أن أية أمة أخرى قدوة أشبه بالقرم بعوارها لاستخدام الصين.

ويستمر تبادل الأفكار ما بين الشعوب والمطارات الآلاف المباني، خاصة بين الشرق والغرب بفضل تلك الأفكار الجديدة وذلك بالزعم من العرب والمطاعون وحاشية السفر. ويؤثرى المهاجرون من وسط آسيا وبلاد فارس والجزيرة العربية وسداسى وعرة المأكلى حلق الأنفليس والمراق وشمال إفريقيا. كما يستواصل التعاون ما بين بغداد وخرطبة ودلهي والقاهرة.

يزور الرحالة ابن بطوطة في القرن الـ 14 معظم هذه المراكز من نقطة انطلاقه من شمال إفريقيا. ورغم الاختلافات بين الأمازيغ والأماكن، والثقافات المختلفة الموجودة وهي مشتركة بين تلك الشعوب في مجال الاختراعات والابتكارات. واستناداً على هذه القضية المتكاملة للعالم الإسلامي، والتي انحلت في وقتنا الحاضر سيبدأ العلماء والمفكرون والعلماء دوراً بؤتونه رغم أن هذا الدور بسيط من طبقات التاريخ المتنازع. وسيبقى هؤلاء أسس العالم الحديث. وهي الأوربيون الأوائل من غير المسلمين كما يرى الناس في كل مكان هذا الدور الكبير، بل ينهزم تلك الابتكارات حتى يخطروا عن ظهر قلب أسماء هؤلاء العلماء والمفكرين وأسماء اختراعاتهم وإبداعاتهم. ولكن مع مرور الزمن يسوتها ويعززون النظم التي يشهدها في العالم الحديث إلى أنفسهم وحدهم.



تجلى عظمة الله في الأرقام

(أخفى كبر سر عظمته)

(صورة المص 128)

بينالجور، الفصل 2007، من فرق ومن بعد نهدو بينالجور عاصمة ولاية كارتكا على هيئة شبكة حديثة تقطع جليات أعشاب وأشجار الماشا القنواء التي تكسو مساحة المكان القميحة. ويبدو تصميم المدينة غير معاد بالقيمة لهذا الجزء من العالم، ويرجع ذلك إلى تفرجه القتلح. وخلال موسم الرياح الموسمية يتجمع ركاب معظم من السحب مما يؤدي إلى وفور العواصف المرحية في فترة ما بعد الظهيرة ويتبع ذلك الهمار الأمطار الغزيرة على النيل والتشيرات القميحة والماي المرحية والرميات المخلطة التي تم من عصر حديث. وتطلق طبقة من العواصف صارية إلى الزرقاء وسط درجات الحرارة الاستوائية شامدة على صلب وصبيح الحركة اليومية داخل وحارج المراكز المختلفة.

وقد هذه الشبكة من مدينة لها خصائص غير تقليدية بالقيمة التي القارة هذه. وبعد تاريخ بينالجور إلى 500 عام مضت داخل تلك آلاف المسكن من الحضارة غير أن النمو الذي لعق بينالجور حدث في الثلاثين عاماً الماضية فقط. ويحتوي المقرة العام فصح الأرخاء على مبنى المحكمة العليا المصنوع على الطراز القوقلاسيكي من الطوب الأحمر، فضلاً عن الهيئة التشريعية للدولة والمكتبية. تشعب شبكة الطرق الحديثة حتى تصل إلى الضواحي المكلفة بسكانها وهركتها وأرجاء التي تشبه شكل الصناديق، ثم إلى المداخل المنيطة بالمركبات المرحية بصور الرسومات العاتلة.

وفي أحد هذه الكاب التي تصل على ملأه من المقاربات تكلم فاسيدا خان القوقلاسيكي الخاص بمرامج التصوير الفنية بالفضائع التي تصاور حول العالم وغير أسعار صرف مختلفة شامة ليكافو وسفافورة. والقوقلاسيكي عبارة عن مجموعة أرقام حسابة وعقوبات إن تمت بشكل منظم تؤدي إلى النتيجة القحوب فيها. وبعد

الوحدات ضرورياً كالمعدة لتصميم البرمجيات ، كما أنه هام لتوفير من العلوم الحديثة والهندسية ، وتسمح للكمبيوتر والإنترنت والفيزياء أن تبحث داخل كم رحب من البيانات والصور والرقمية . وتصف العلاقات المتكافئة كما تشرح وتفك شفرة المعلومات المصورة وعلوم مثل صلاوات الحساب والتكنولوجيا والبيانات والعلوم الحديثة .

وقد قامت جامعة واشنطن بعمل البرمجيات الخاصة بها ، وبعد من أكثر عملاتها كبراً صناع تكنولوجيا المعلومات في السبعينيات في تلك شأن إلفريد روبرتس . كما أنها بدأت تحصل على عقود من الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات أيضاً . وقد بدأت تلك الأعمال الهندسية أساساً معتمدة على أعمال القارة من الياباني التي تقوم بها أمريكا الشمالية وأوروبا ، بعد أنه بدأت لتطوع اليوم كي ترتفع لتصل إلى مستوى العمل لتصميم نظام حواسبات تعمل بالطاقة العالية وكثافة البرمجيات وتصميم الأجهزة والدوائر الكهربائية التي مدلت بالبراعة الجديدة من نظام الحواسبات العالي .

والوحدات التي تعمل عليها قاموا بعمل المعلومات الخاصة إلى لغة شوية حدتها ، كما أنها تعمل على العباب الأخير ، ألا وهو كة شفرة هذه المعلومات . ويعد الوحدات حاية في التقيد بالخدمة كقراسة والتسويق حتى إن الأمر يستغرق الآلاف من أجهزة الكمبيوتر الضخمة التي تعمل للتميز وسرعات كي تحرب كل عملية من صلاوات تدفق الوحدات حتى لتصل إلى مكان الترم المسمى رقم 132 حتى لتتصل للتركيب . إن فاعلية لا تعد في هذا الشأن .

تلقت جامعة موارثا في السبعينيات في حيث عرفت بعد أن أتمت دراستها في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا . حيث أولا في هيويت باكارد حد شركات المبرمجين فاني ، لم التفت بالعمل بعد ذلك في أنظمة أوراكل ، وربما لم تدر لها أن شي في أوراكل أصبحت الآن نائب مدير أو ربما انتقلت منصباً أعلى من ذلك ، ووفقاً للخدمة التي أنشأتها في الشركة وربما كانت الآن من أصحاب الملايين .

في عام 1998 انضمت فرناً مصيرياً . فقد خرجت من مجموعة لهاها على أن تلتزم تجاه الشمال والغرب حيث الدول التقنية في أوروبا وأمريكا ، وإلى مراكز التعليم الأجنبية أمثال كاليفورنيا ، غير أنها قررت في نهاية الأمر أن تعود إلى موطنها الصغيرة دخلتها الكثير ومكانها المصورة في المجمع وقربها للارتقاء بشركات أخرى ، وقررت العودة إلى الوطن حيث تزامن شركتها الخاصة .

وقد انتد فرار العودة إلى الوطن آلاف من الهجرة الآخرين ممن هاجروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، خاصة فرار العودة إلى بنسلفانيا بالعديد ، وبالرغم من أن موجة المهاجرين القادمين هؤلاء كانت تشمل بوجه أكبر في الماملين في مجال الأنظمة الصناعية والبرمجيات إلى أخرى من الأنظمة وأصحاب المشروعات تتجهوا لتقام بتفضي الخطوات . وعلى الرغم من أنهم جميعاً قد ضحوا بدخولهم المرتفعة حيث إن أجور العائلة في تلك المناطق كثيراً وينخفض مستوى المعاش أيضاً فإنهم حظوا بصلواته أخرى مثل الاحتفاظ بالقدم وهو أمر شام

مستحيل في أمريكا وأوروبا. وبهذا ينظرون الحياة على أنها المجتمع الهندي بهذا لم يكونوا في المهر إلا مجموعة من الطبقة الوسطى التي تعيش في مستوى مناسب من الحياة. وبالنسبة لدولة عرفت كثيراً في بنهار الاحتلال والاستعمار وعرضت لغارات مطولة من التركيز على الشيوعية، تلقى هذه الطبقة الجديدة بشيء أشبه بظرة اقتصادية لم ينجحها أحد من الشيوعيين من قبل، ولا علم أحد أيضاً إلى أين سألهم.

وأمره بالعودة كما يبدو الاسم من الأمر المسألة بالرغم من أن تفاصيل مكان و زمان احتلالهم لهذا القين مميّزة. ولقد كان اتحاداً هامياً من المرحليتين اللتين عثروا لدى المعول الكوار لم البريطانيين. وانظر اتحاداً بعد ذلك في بنجلور في عهد الهند البريطانية. وبرصهم أساساً متطوعين ممن يقيمون داخل المدن الكبيرة في أقصى الجنوب قد كانوا معبرين نسبياً عن حركات الهجرة الداخلية والموانع بين الأديان التي تحدث في الشمال. ولقد عوا خلال فترة الانقسام في عام 1947 قياً وأحياناً فكر عثري في أحداث النظام بين الأديان ولم يفكروا أبداً في الانتقال العيش في باكستان أو جيلاندش بشكل مختلف. طرأت الملائين اللتين عثروا ذلك.

كما أنهم شعروا أن قرارهم هذا له ما يبرره، فزيتمهم للمسلمين من الهود وهم يهيئون لاحتلال أعلى صاحب الحاج والسياسة في بنجلور وفي رئاسة البلاد وهي مجال الأعمال التجارية والفكرية قد جعلهم حد تحرير. كما أسدعهم أكثر كورهم هوذا في الأساس، وهو أمر يفتح صندوقهم.

كما أراد لهم جائلة كأميرة بعدما رأوها عثري إلى كالفورنيا للدراسة وعندما سمعوا عن الحاج الذي حلقه في العمل. وعلى الرغم من أن القلق القلبي كان يساورهم حول كونها هاد وجيدة نسبياً في بلاد أمريكا الجديدة، وكافوا دوماً يحاولون أن يجادوا لها الزوج المناسب حير أنهم أصطوها منذ البداية حرية اختيار الشخص المناسب.

أما عن بنجلور فقد استولى عليها المعول الكوار في القرن الـ 17 ويعكس معمار حيدر وميناجور، له الرؤية الإسلامية سائياً ومادياً وأخرها الهندية التي تردد أسداه العباسيين والعمرس وبسط أسماء كان شكل مدينة بنجلور ذاتها لا يبدو إسلامياً ولا حتى ولاية كارناتاكا. وبشكل القشور في الهند أفقره رغم أنهم كانوا من الصفوة السامية الحاكمة لقرون طويلة. كما أنهم لا يملكون سوى جزء ضئيل من الميراث القلبي والقمي ليهود أسماء. ويعمل الهندي من أسماء الأعظم لولاية كارناتاكا وأماكن أخرى. وبسيط ولكن الهند الهندسية مثل بنجلور وهامبي. أضيف إلى ذلك تأثير القربى الذين تأجروا على طول السواحل الهندية لمدة 500 عام، كما أن معتمريهم القديمة شعراء كانت بعد بضع مئات الأميال غرباً. وتظهر آثار وأماليب الإنجليز حيث كانا بنجلور الهند الصغير القمين الذي يرس تابعهم الاستعماري.

وبعدا تميز بمعالجتي بالقراء والادباء الذين اقتصدوا دولة على العهد ما هو إلا صرح من القصر الخشبي والرأسانية الخشبية. وعلى الرغم من أن 600 مليون جني لم تسهم الفعلة بعد ويعتبرون على الكفاية بشكل لا يمتدح أو من العريقين، فإنك عندما تصل إلى الـ 400 مليون القليل أو ما هو أكثر من ذلك تخرج مستوبيات الكراء شاملة طبقة وسطى تعد الأكبر على مستوى العالم بالكرة.

وهذا ساعدت القادر من الغيبة الهيدية التي ترفي إلى المستويات العالية في إبعاد طبقة من الصخرة في مجال التكنولوجيا تدهي الشركات المنظمة الحديثة بما يساعد في تحويل هذه الدولة صانعة المصاردة القوية إلى واقعة عالية في تكنولوجيا المعلومات.

والد شكل قرار العودة إلى الوطن مشكلة كبيرة، النسبة لاهميتها وعلاقتها الكثيرة. عاينهم من أن هذه العلاقات تشدق كثيرا إلى من هاجروا من ذويهم ويعتبر يوم عودتهم بتاريخ المسير لأن كل حال من ناحية أخرى وفيهم رائد فاهميا أصوا بظاهر مختلفة دائما وأحدهم ترفع عودتها إلى أرض الوطن حيث إنهم عثروا من حاجتهم لجياد أن العهد تهب بالكلان الكاظم بطل فترة معدومة في تاريخهم ألا وهي فترة الاحتلال الإنجليزي التي حررت لديهم الأشخاص وأن الأجانب أصلهم حرم. فالفكرة لهم كان الإنجليز حينئذ أما الأمريكيين فكانوا أصلهم منهم. وهكذا دار بين العائلة والظلم الناجمة جعل سائلين وحاشيات يعثرها القيس والمغيرة حول سبب عودتهم، وفركها كل السراج الذي حلقه.

ويأولهم من أن فاهميا نصفا قد فكرت في طين هذا الكلام وأجست ذات الشاهر، وإنها لم توج لهم بذلك. لقد كانت تشر بالسر صمب الدرجة الخشبية التي حصلت عليها من معهد كاليفورنيا ومن عملها في هيويت ماكارد وأوراكل، غير أنها أفرحت أنها تعمل في داخلها من مشاعر التعامل بخصوص من الظلم، ولكنها لم تكن تحب أي شيء له أصل بريطاني. كانت تحترم عدالة المصاردة الأمريكية ومدى التقدم الذي أحرزته هذه البلاد عبر فترة زمنية قصيرة، كما كانت ترفي أن أصل الجامعات، شكل مجمل، فذلك بلا مقال ع.

ولكن عندما رأيت فاهميا لمحة مبالغة من العودة في معالوري خلال زيارتها، ورأت أنال المشتري فيها وعداق الكاظم، واستنقشت من الراتحة المأزوفة لديها، والتمت بالقويين من الشيفتوري عاين، فذلك عيرت وأنها، حتى إنها التفتت أنها يعودنا إلى سرمتها والمساعدة في بناء معالوري، قد ساعد في بناء العهد بزمها بل بناء نصفا أيضا.

ينمي فاهميا مساعدة حتى تلقى تعليمها الثاني في أحد فنادق وسط البلد. لقد جابجا هذا التعويل من بوسطن وأدألت شركته بلاة حصة، وتشر فاهميا من خلال بالفتها وتوقع أن سبقت الأمطار قبل أن يعل الخلل، وهذا مما لأنك فيه عيرت بوتر بالعب على حركة القوي.

ولا يزال يبقى أمامها مشكلة حسابية نظرية ما إلى تمثيلها حتى يشرح أنها تستطيع أن تقرأ مكتبة اليوم. ونظراً لأعلى إلى الأرقام وهي فيحت تعديداً عن أحد كتبها القديمة التي تعود إلى أيام الهجامة. يحمل الكتاب اسم تاجيوس القولاويهم ويظهر على غلافه الخارجي صورة أحد علماء الرياضيات العرب أو الفرس القدماء، ويعرف باسم القولاويهم وهو يترقى القولاويهم. تعرف فاصداً أن هذا الكتاب قد ظل على وجه مكتبة لفترة طويلة من الزمن ولكنها لا توجد الآن. قبل إنشاء أحد زملاتها معه وهو يتأول عدالة بالتاريخ.

تذكر فاصداً أنها بحاجة إلى هذا الكتاب وتعرف بالتوسط الفصل الذي تحتاج إلى قراءته ولأنها ما شأنا إلى قراءة أجزاء أخرى. وهي لا تتذكر أي شيء عن القولاويهم ولا يتو أن للأمر أهمية في اللحظة الحالية. كانت مقدمة الكتاب تملي عنه شيئاً ربما قرأته في مئة عشرين عاماً قبل التاريخ، ولكنها لا تتذكر بالتوسط شيئاً سوى اسمه. ولكن الأمر لا يهم فالتاريخ ذو السلطة في عالم تاجيوس القولاويهم يعود إلى عالمين من الآن فصداً.

ولكن ترى هل بقيت هذا الكتاب؟

تحدثت عام 832 بعد الميلاد - هناك حيث من حيرت نسخ التاريخ الصالح مصنوع من الأرقام والتفاصيل، وهذه الأرقام التي ولدت من بعض التلميذ سوف تضاف الجيوب الأخرى داخل النسخ على الفور إلى شيء ما.

إن القصة المعروفة التي أوجدت هذه الأرقام والمعادلات تكمن في بلاد فارس وتعلّق مع ولادة رجل فارسي في عام 780 قبل الميلاد الفاصداً خوارزمي في محافظة خراسان توسط آسيا ويطلق عليه اسم محمد الخوارزمي وتعلّي أن مفعلاً من بلاد خوارزم.

كان مسقط رأسه في القرن الثامن على سبيل فيصح محطة على طريق التحرير الذي يبدأ أحد طرفيه من الصين ويمتد حتى يصل إلى روما. وبالرغم من أن طرفي هذا الطريق لم يلتقا في يوم من الأيام بشكل مباشر، فإنه يحدث عبر القرون قدر مناسب من التبادل ما بين العالمين. وبعد كل هذا على خراسان. وهي بعض القرارت يفسد هذا التبادل حتى يصبح مجرد سمة غراء أو علامة عربية ذاتية تعلق في الهواء ليسع لوان لم تقاها الزباج في مكان آخر.

وتلق واحدة حيوة (خوارزم) الهندية جنوب بحر آرال، ويحل كل من الرواية والصور ملائمين من أثناء تحيط بهما مسجراً كالأحرف التي تشتت لظرفها إلى ما لا نهاية. وتأتي مجموعات مختلفة من أدباً ومعتقدات متعددة وتدر عبر الرواية أو يفسد أو تنتهي على طب جنوب الإسلام فيها. ولعل فرائض التجدد والتحول ويصير الفصح وتخرج من التاريخ الاستثنائي كي تنبع بقائها وما بعد حفظها لم تترك واستخرج

وخرى قسمها وتطلع إلى النجوم في السماء ، وتطلع السماعات الشاسعة إلى
 الصغيرة عندما يعل أطلام ، أما في النهار فتعبر كالقطرة الصغراء على وجه كواكب
 أصغر حجم ، وبالفهم من أن حوارهم متصنع في يوم من الأيام من ما من دول
 أخرى وإمبراطوريات ، فإن جمهورها تعود إلى بلاد فارس القديمة ، ويعمل الرجل
 الحق ذو القيمة والتعبر الأسود الطويل روح بلاد فارس بين حناجره ، وبالفهم من
 أنه قد ممي على اسم أئرف العلق مبدئا محمد صلى الله عليه وسلم مثل الكثير من
 أسماء الشخصيات المذكورة ، فإن بعض العرب يطلقون عليه اسم الجورسي بمعنى الشاعر
 مما يعمل الجورسي يعتقد أن مبادئه السابقة أو مبادئه كانت الروادسية أو عباد
 النار - كما أنه يحب رجوعه إلى تصوير الزوايا والخطوط ، والفلك العربية القديمة يعتقد
 البعض أن عائلته كانت من أصل يهودي .

بعد أن من أطلق على الغوارزمي اسم الشاعر لم يصادفه الصواب حتى وإن لم
 يعرف كم كان على حق في اختيار مثل هذا الاسم - لهذا الرجل ذكاء كبير ذو
 بعض الميول الدينية المتطرفين داخل مجموعتي صبي ، والذين الذين أنسجها
 القضاة والشراف الجوية - هو بالفعل ساحر ولكن في مجالات أخرى - بحيث إنه
 خفي في مكان نسيه فيه الناس دائري ، وتلايد الشعر بدأ يبحث في أسرار الكون ، ولكن
 بالأرقام ، ويكتب الغوارزمي المسائل الحسابية ويعلم بالأرقام ويعمل كل حركته من
 حركات اليوم إلى زم حتى عند خطوته إلى المعام وبزاوية المكاني شعاع الشمس
 على الأرض ، وثالث الذي يراء هناك وحشيات طريق التحرير الذي يمتد حتى
 منتصف الكرة الأرضية .

ويظهر الغوارزمي أن في الأرقام والمعادلات ، والمعادلات وهي تملأها شعرات
 الكون للعتبة ، وأن هذا التناوب الرقمي ما هو إلا تعبير عن مدى بعد الطبيعة وإبداع
 الله عز وجل - والمعظم وفي وقت يجي فيه الناس بأنه يمكن الوصول إلى الله بالفعل
 والعرفه مبداء الغوارزمي في إحداث ثورة في عالم الرياضيات - وبذلك يعمل
 أولى إشارات إله في يوم ما في المستقبل عندما يظهر حضور العاصم لشرف بلوق هذا
 العباد على البشر في سعادته وقدرته وهذا كان هذا العقل بارعا .

وبعد تأسيس بيت الحكمة في عام 832 في بغداد يعمل القليله المأمون بنفسه
 في طلب الغوارزمي ، وذلك للسياحة في اكتشاف قدره الله وإبداعه في الأرقام ،
 وعندما يصل الغوارزمي إلى بغداد يلتقي بترجمين فارسي ، مثل حنين بن إسحاق
 الذي كان مترجما ، بعد شعرة صبيع إقليدس الشهيرة العاصم - والتي أصبحت على
 علم الهندسة الذي طوره هذا خورزمي وبطليموس والفلك أرسطو وسقراط ، ويعلم
 مترجمون آخرون بترجمة أعمال أرسطو مثل الكثرة والأسطورة ومفاتيح التاريخ
 والفراي الأسطوح والأجسام المثالية ، وكل تلك الأعمال تؤثر على علماء الرياضيات
 المسلمين بشكل كبير . ويساعد الغوارزمي في هذا المجهود الهائل حيث إنه يستلوع
 أي لغة الإغريقية ويعولها إلى العربية

ويرى هذا الرجل القادم من وسط آسيا علماء في الرياضيات وعلم الفلك يرفلون الصلوات العربية، يعملون في حرف يستقيمون القرائط والرسوم الجيائية التي توضح النجوم والأقطاب ولذات القياس الأخرى ويهتدون في حل المشكلات معاً ويعتصرون عمل بعضهم ويتأثرون بخرجات بعضهم ويقفون الأمور بلا نهاية، والعلماء لرجل اعاد العمل وحده حيث إنه ما القى بعماء كانوا على مستوى شكله إلا تدرأه فلجأ الآن نقل هذا الفن من الكهنة والعلماء من مسجد في مكان واحد، الأمر الذي يهجه ويحبه في أن واحد. وهناك الخوازمي أن هذه القصة لا محيل لها ومن لم يقر أن يستفيد منها نفس الاستفادة.

وحين مع تلكه، عارف الإغريق شيئاً قليلاً وبالمفصل يوماً بعد يوم، يصمم الخوازمي على البحث عن علوم الرياضيات أولاً وبعدها، وقد سمع عن علوم الرياضيات التي تعرف بها الهندوس، وإبان تأسيس مملكة القنيطرة القصور كان هناك عالم فلك هندي اسمه كانكا ويقال إن هذا العالم لجأ إلى مصر من هندوسية كتبها حاكم رياضيات مذهبي هو براهماجوبتا الذي كان يخصص مواقع الشمس ومواقع الكواكب ويقع حدوث الشمس، وغيرها من الأمور. سمع الخوازمي الكثير من الكلام عن هذا الكتاب والأسلوب الفتح فيه لكنه لم يستطع العثور عليه. ويعني أيضاً والبحث في الأرشيف، محاولاً أن يشر على النص الأصلي ويطلب من أسماء الأرشيف، ولكنه بالجامع وبلا كل أو حل أن يجدها الأوراق المستخرجة التي كتبها براهماجوبتا، والتي استند عليها كانكا في يوم من الأيام.

وبعدما يعود أسماء الأرشيف إليه مرة أخرى يعطون معهم الكثير من كور البعث، ومن ضمن هذه الكور بعد الخوازمي والمطبعة الكتاب التي كانا يتركان إليها وهي عبارة عن العارف والأفكار المصنوعة الشعوب وحضارات أخرى. كما يجد من بين تلك الكور أيضاً كتاباً يعود عصره إلى 200 عام بعنوان بداية الكون. وبالرغم من أن الخوازمي لا يلفه إلا القليل من اللغة المستعربة، فإنه يشعر أن هذا الكتاب هو ما يريده ويرميه إلى القرحمين كي يبدوا أصداهم على الورق.

ويصبح الاسم العربي لهذا العمل الهندوسي هو السهند، وتصبح المسند الهندوسية في يوم من الأيام كما تصبح اللغة العربية لأصل الخوازمي غير أن الترجمة اللغوية لعل الخوازمي تفي.

وبعدما كان المترجمون يترجمون شعرة العمل الهندوسي القديم والأحرف المستعربة التي تدر كالترجمة السحرية وأسرارها الكافية في قرار مكون واحد لفر الآخر حتى تأخذ شكل اللغة العربية للأوف، وهو الخوازمي في البداية كالصديق ثم يشعر بالترية من تعطي هذه العروة وغيرها الايمان لعلي إحصائه وروحه. وفي كل مساء ينظر كتفاً حديثاً من كتوف علم الرياضيات. ويتلقى على سطح بينه الكائن فرق بيت الحكمة ليلة بعد ليلة كما كان يعمل وهو صبي صغير في خراسان يشاهد تصف الكرة الأرضية والنجم القطبي والسماء

الوسطى والخطية وهي تتحد بعنق أصغر المثلث. وفي منتصف قاعدة نصف الكرة الأرضية في السماء ينظر فيما قد تلمحه اليوم السابق ويهرب النوم من بين جفونه وهو يراقب كسوف القمر.

وبهذا للكشف له أمور لا يحصرها فعل أقلام الفرحين بعد ما بهره وبهر حشاشته من ذلك الشكل الهندي الذي يبدو أشبه بالنقطة السوداء أو رأس النجوم الأسود أو النجم السائب. وتعد هذه النقطة السوداء هي أساس رؤية جديدة يوحها في علم الرياضيات وفي العلوم وفي الفنون. تلك النقطة السوداء، والتي هي الأساس على العلم، هي مصدر بناء علوم الرياضيات العليا التي ستبني فوقها الآن. إن العلم الذي تروى به هذه النقطة هو صانع مركز مصدر الكون الذي حولنا.

ويظهر العوارض ما هو من كل هذه المعرفة المقصورة في رأسه ويظهر منها حتى الثمالة ويؤكد من أن الرياضيات ما هي في النهاية إلا إدراج الخلق في هذا الكون. من أول اكتشاف النقطة الهندية، والتي تظهر في عالمنا الحديث على شكل الطائرة المروقة بالصور، يرى هذا جوهر مضمون من الصارات والاختلالات فتخرج في كل الاتجاهات.

بعد أن كل تلك الأفكار لا تشغل بال العوارض وحده حيث إنه - في بيت الحكمة ومراكز الرياضيات الأخرى التي ستظهر في البلاطات الملكية الأخرى - يحاول العشرات وفي النهاية ثقات من علماء الرياضيات والفلك تزيين الكثير من الأمور والتساوي في أذهانهم، وكل منهم ينظر إلى علم الرياضيات هذا من زاوية مختلفة. وبما هي وبشكل حتمي يخلق وراء علم الرياضيات المسكون نوعاً من الفلك المعماري وهم يفتخرون على معلومات بعضهم ويفتخرون ويبرفرون من بعضهم ويتفخرون حتى يحصلوا على إنجازات وعاداتهم ويعتزون في أخطاء حسية ويحفظون اكتشافات طيبة.

ويشكل أو بأحر وشبه بيت الحكمة في بغداد والمراكز الإسلامية المائلة له أول بيوت خبرة في العالم، وهم أشبه بشبكة من القصابات شديدة مجموعة مسطحة ومتشابهة من المفرد البشرية بدلاً من الأجر.

ولا يلق الفوارض في زملاؤه وحدهم في هذا الزمان أو لحظة التاريخية، صانعي الأجزاء يتصورون ويجهلون الكثير من العقبات التي ستهمهم من التاميين وعبر الآخرين يرتدون الكسر المظلم وهو مفاتيح الوقت الذي يضم الوقت إلى 60 ثانية و60 دقيقة. ويترجم علماء الفلك المسلمون والعلماء الآخرون تلك الأرقام إلى أجزاء على المفصلة ثم إلى سماعات فكرة الأرضية والساعة فكل باعية حتى القرن الـ 12. ويأخذون من المفرد الدلالات الملكية للأرقام، ومن خلال الفرس ومن اليهود يعطوهم الصفر وعلى ذلك الوصول إلى علم الرياضيات المشربة وأول دالات نمائيل الأرقام باستخدام الحروف وليس بالكلمات.

ويلاحظ الفولارزيم من ضمن أمور أخرى أن حصة كتابة الرياضيات تحتاج إلى المراجعة. وفي ذلك العصر كانت هناك ثلاث وسائل لتساب الرياضيات في عالم الثلاثة العباسية وطورهمها. فهذه وسيلة المد باستخدام الأصابع وهي وسيلة عاقلة ونعمد أهرافداً معيها مثل المعاملات الآتية الصغيرة في عالم الأضال التجارية. كما أن هناك وسيلة عربية أكثر تعقيداً باستخدام أحرف الهاء العربية وهي وسيلة أفضل هو أنها لا تقي العرض بالكامل.

ثم هناك الأسلوب الهندوسي وهو نظام عظمى به زهور نقل الكميات من 0 إلى 9 ثم بعد النظام في تركيبات ثرية وقال في العالم الثلاثيني من المرحب والمالك من المصدر ألا وهو النقطة السوداء أو الصفر. وقد الأرقام الهندوسية في الأصل على الإطلاق وهي الوحدة الأتسب ككل الاعتقالات التي يراها الفولارزيم وأفاته وحطاه تترافس في أفعالهم. هبطاً أفعالهم إلى حساب مساحة جو مخططة الشكل أو إيجاد الكميات الفاصلة باستخدام العلاقات ما بين تلك القروعة وحساب الثلاثة ما بين الأرض إلى الشمس والقمر. وذلك لتعبئة التفرير بشكل أفضل والأيام الثلاثة كما أمراً رسول الله صلوات الله عليه وصلامه بالإضافة إلى معرفة موقع مكة المكرمة على بصلي المؤمنين في السماء القطة وهم والقوى أنهم على صواب وأهت مسألة تعين القلة تعصب. ويصبح نظام الأرقام الهندوسي الإسلامي القرائي ضرورياً للفروج نظرية جديدة حول درجات الأعداد بين كمية حل مسألة وجود زوايا مخططة أو مخططات في كرمين محتلفين. ويساعد النظام القرائي المتعدد في الإجابة عن المسائل الرياضية القديمة في المباحث أو المضاف مطروحة الشكل. كما تصبح الأرقام العربية الهندوسية ضرورة للإجابة عن الأسئلة التي تظهر في القرن الثالث مخصص سلوك الفنون. وبخاصة الأعداد الصلبة. وفي بنسب التكنولوجيا والحضارة الحديثة في نهضة وتنشروا يدور تلك الأرقام.

وفي حق الفولارزيم وفي النظام الهندوسي يدور القل في مدار نصف المدام. لقد اكتشف براهماجوتا الصفر وحاول أن يدل على حواله وأن يكشف لموض العامة الكونية. كان أول عالم رياضيات على الإطلاق يحاول استخدام الصفر في القسمة. وكتب المعقولة الثلاثة عن الصفر ألا وهي أن صفرًا مضموناً على صفر يساوي صفرًا. وبالزخم من أن فكرة هذه القسمة فكرة خاطئة فإنها غير مستحيلة. لقد كانت دائماً لدى براهماجوتا الرافعة في التفكير بطريقة جديدة. الأمر الذي أطلق شرارة من العبقرية إلى العلماء المسلمين وأوقدت شعلة الفكر.

وبعد مرور 200 عام على إبداعات براهماجوتا يستلجى الفولارزيم على سطح بونه ويسعد في نفسه. فكرة قسمة الصفر على الصفر يبدو عربية ولا تقتل أي شيء وتطلق ضحكته عالية على ذلك حتى تكاد تفلأ الناس. وتنادي عليه إحدى هبات الكيل متسائلة إن كان يريد صعبة في هذا المقادير فهي لم تمت سماح على هذه

المنشآت العالية تستد من تلك الرجل الأسير المرمم، خير أنه يهر، في أفكاره ولا يرد عليها.

وبدرك الخوارزمي أن الصغر واقع لابد من قوله والاثمان بوجهه، غير أنه لا يمكن إثباته، ويرى في ذلك كله سخرية لاذعة، ومن ثم يهر أن يشارك راحيه الأكاديم في أفكاره هذه، ويعد الخوارزمي أن القيمة النهائية لعلم الرياضيات التقى في من وجه إلهام بعث من الله - جل جلاله - الذي يكشف لك وجوده بالروح وليس بشيء، يمكن هذه وانصافه.

وبمعنى آخر، إلى علم الرياضيات النفس على كمية مستوحاة: غير مثابة يعني أن أرسطو كان على صواب كما ظهر في حلم الفيلسوف. إذن فالروح والفعل هما نفس الشيء، وهما يبدآن من نفس النقطة، وكل شيء آخر في الكون يدور حول هذا المحاور.

ومع يوم اكتشاف الأسرار الهندسية وحتى نهاية حياة الخوارزمي يصل هو وزملاؤه وأتباعه على رفيع مستوى علم الرياضيات حتى يصل إلى المستوى الذي كان عليه أيام الإغريق والهنود ثم يرفع إلى ما هو أعلى من ذلك. فكما قام الهنوديون والأوروبيون باستيعاب كل الهندسة المعمارية والفلك والفنون والأساليب التي أنت بها الشعوب المختلفة التي خلطت لعنكم، يقوم الخوارزمي بتأجيل الفن المنهج في مجال الرياضيات؛ حيث يشرع في عملية متواصلة من استيعاب علوم الإغريق والهنود والفيلسوفين والفرد ويجمع هذا العلم بأحد مستوى جديد أكثر تقدماً ورفقاً.

وإذاً بكتابات هؤلاء الذين سبقوه إلى هذا العلم وبسببها من أعمال براهماغوبتا يشرع الخوارزمي في كتابة أعماله هو. ويوفاته في عام 850 يكون قد كتب تقادماً

من الحسابات العشرية وأخر من الفلك وثالثاً من الهندس كما يكون قد أصبح نظريات بطليموس وخرائط العالم. أما عمله الأساسي في مجال الجغرافيا، والذي يرتكز على أعمال بطليموس فيقدم خطوط العرض وخطوط الطول لأكثر من 2400 مكان في العالم شاملة المدن والأقاليم والصحفات والأنهار وملاسل البحار؛ وذلك يرعى أساسين خريطة العالم، ويصور عمله عن عمل بطليموس بأكثرية



طابع سوفييتي لإحياء ذكرى الخوارزمي عالم الرياضيات في القرن التاسع، والذي يعود أصله إلى خوارزم (إحدى) وهي أوزبكستان في وسط آسيا.

الشديدة، خاصة داخل الأراضي الإسلامية وإفريقيا وآسيا. كما يكتب الفوارزمي كتابين آخرين: أحدهما عن الأسطرلاب والآخر عن الساعة الشمسية، إضافة إلى كتاب عن التوريم النحوي.

وكما حرت العامة في تلك الأيام، فالتأويل على عبقورية هذا الرجل يصنع على المستوى العالي. ولكن عندما نبدأ ترجمة أصنافه إلى اللغة اللاتينية كي يستفيد منها الأوروبيون يكون قد مر على وفاة هذا العالم 300 عام. وبالرغم من هذه الفترة الطويلة التي مر على كتابة كتبه، فإن الأوروبيين لم يروا لها طيفاً في مجال الاستفادة من القدماء بل والبناء على أفكارهم أيضاً. وتعتصم اكتشافات هذا العالم الفارسي الذي مضى على وفاته وقت طويل، كما أدخلت هذا العالم من قبل إنجازات الهندوس السابقين.

وحين حلول القرن الـ 16 أي بعد مضي 700 عام على وفاة الفوارزمي، يحترم الأوروبيون ويقدرون كل ما كتبه هذا العالم ويحتويونه من المنشآت حتى العوائق الشقية لكتابتهم تعاقب على مملوطة. كما قال الفوارزمي: «أي أن كل حساباتهم قد تأسست على إيمانهم بكل علوم هذا العالم الفارسي». وتصبح الأبحاث المترجمة للفوارزمي أساس كتب الرياضيات والفلك في الجامعة في أوروبا والعالم الإسلامي.

ورغم كل ما سبق تصبح أهم إنجازات الفوارزمي هي وضع الصفر في مركز عالم الرياضيات حيث محيطها القيم العددية بالوجب والموجب فضلاً عن تعزيز دور الأرقام الهندوسية كمثل واحد لمثل أكثر القيم العددية ضيقاً وأكثر الصلوات التعريفية. ومن ثم تسعى تلك الإنجازات الكبيرة والأساسية أمراً شائعاً مسلطاً به لدرجة اعتقاد أصوله. وفيما بعد يتذكر الناس هذا الرجل بحبه التميز في علم الجبر وهي الكلمة التي قسمت من كتاب هذا الرجل المظنون «الجبر والمقابلة».

وهي كتابه هذا يكتب الفوارزمي أنه يرغب في أن يسمو الفارابي من:

«... لطيف الحساب وحيله في يرقم الناس من الحاجة إليه هي موارثهم ورواسياتهم وهي مقاسماتهم وأحكامهم والمعارفهم، وفي جميع ما يعلمون به ينجم من مساعدة الأرضين وكبرى الأنهار والهندسة وغير ذلك من وجوهه وأفعاله».

وقال أيضاً:

«والله المحصي ما فضل الله به الأمام المؤمن أمير المؤمنين مع الخلافة التي حازها إلهياً وأكرمه بإمامها وحلاها بوليها» من الرفعة في الأدب والفريق أهله وأدناهم وسط كتبه لهم ومعرفته إياهم على إيضاح ما كان ينبغيها

والمستعمل ما كان مستوحاه، على أن كنت من كتاب الجبر والتأليف كتاباً
مختصراً، فاستقرأ الطيف المناسب وحظيه ١٥٥

وعنى كلمة «الجبر» والمعبر عن أي الإشارة إلى نقل الكلمة المطلوبة إلى القضية
الأخرى من المعادلة، أما الكلمة تعني «التأليف» وتعني طرح كميات متساوية على
ناتج المعادلة.

ولكن يبقى السؤال عن سبب ربط ذلك الاكتشاف باسمه بالرغم من أن أساس
المسألة والأرقام المطلوبة لم يتم ربطها باسمه يرجع ذلك إلى أن المسألة يمكن أول
وأعظم خطوة في فصل مصدر الرياضيات عن كل ما هو مادي ومتحرك إلى كل ما
هو تجريدي بحت.

وحلى هذا الزمان كان الكمال يجعل الإغريق بسبب إنجازاتهم في مجال الهندسة،
وتعني كلمة الهندسة باللغة الإغريقية «قياس الأرض» ولكن الهندسة كانت أرسية
ومادية، فهي تعني المساحات التي توصف في بعض الأحيان باستخدام بعض
المصطلحات التجريدية، غير أنه كان من الممكن دائماً اختصارها في الواقع المادي
سواء كان قطعة من الأرض أو كان حائلاً من جوانب القبة أو شكل نصف الكرة
الذي تشير إليه الفرج الإغريقي.

أما عالم الرياضيات المعاصر فيؤمن نظاماً بخدم الفلاح الذي بدأ في صنع كل
أشياء الكون. فأرقامه وطرقه المعتمدة في الحساب مستمدة على بناء الأبراج التي
ترتفع إلى مائة طابق مستلماً عن العصور التي تمت على مسافة المثل وحساب الفتحة التي
يتلقى فيها مسبار الفضاء مع مدارات أحد النيازك الكوكبي القشري وتفاعلات الجزيئات
الذرية والعملية المطلوبة للتكنولوجيا الحيوية والمجهرات الإلكترونية والموسيقى وحساب
التفاضل والتكامل للاقتصاد العالمي وأبنة وإكلاء الحرمات وسرية المعادلات على
الهراف المبررة.

ولكن من يوم من الأيام يسمى الأوروبيون -ويلهم العالم- هذا الرجل أو إبداعاته
رغم أنهم لا يزالون يستعملون اسمه في كلمة لو جاريتهم. ويترفعون عن الاعتراف
بتفعل هذا الرجل عليهم، بل ما هو أشد من ذلك هو أن بعض مؤرخي علم الرياضيات
الأوروبيين الذين يذكرون اسمه يذكرون مقدار عظيمته.

إن تاريخاً صائماً يستطيع أن يؤم بأشياء غريبة حتى في علم الرياضيات،
فيستطيع أن يحرم المخترع حقه ويجري للمخترع عليه قيد الأمر أشبه بالصيغة
المناسبة التي تسمى على القرائن معطوط، ومن ثم يصبح التاريخ الذي يعطى رداً،
والكثير أشبه بالخطبة التي يعثر بها القس وتملأها الأخطاء.

بعد أن الجانب المشرق لهذه القصة هي أنه بعد وفاة الطوارق في شبح دائرة الاختراعات الإعلامية حتى يتم مورها خارج مركز بغداد وتطويع حياة الفترات وفي النهاية المقاربات . ويتراءى علماء الرياضيات العرب والمطوق من العراق ومن بلاد فارس ومن الشرق من مصر وسوريا والأندلس ، كلهم يسعون إلى هذه شعرة لغز هذا التكون باستخدام الأرقام . وكما هو الحال مع أعمال الطوارق وجلاء الرياضيات بالهند ، هؤلاء الرياضيات المقدمة للمسلمين أن تمسك في أغلب تاريخها عن علوم الفلك وتعديات هيمن للكنائس والفرض باستخدام مواقع الأبرص والقبور والقبور ، مما يؤدي إلى العثور على صيغ رياضية أكثر شغفًا .

وحتى عندما يسمى المفكرين المشرقين في شرح حركة مواقع وأشكال الكواكب الأرضية والقضاء يمتدح أيضًا عن الإجابات الصلبة والإشارات القاسية بالأنوار والشمس والقمرية وعن صيغ متماثلة تكشف عن مقابلات ومركبات من الأرقام التي حتى يتم ترتيبها وتجميعها تكشف عن أنماط وثقافة للقبول .

وتعد إحدى الأسس المتداولة في حساب علم الفلك هي حال ثابتة قد أصبحت هذه الأسس ثلاثة أميال من علماء الرياضيات والفلك . ويعود تاريخ هذه العلاقة إلى الهند القديمة حرائم تم نقل إلى العراق ويعلمون تحدث الإهريقية والبريانية . أما مؤسس هذه الأسس فهو ثابث بن فراء وهو ليس بمسلم ، فهو على مذهب الصابئة الذين يعتقدون التجويز على اعتقاد أنها تمثيل للأسماء اللاشعورية له سبحانه وتعالى . كما استرخصت هذه الأسس الكثير من الثقافة واللغة الإهريقية ومن ثم يؤدون دورًا كبيرًا في كرامة الكلاميات الإهريقية .

وهي حديث يرويه الفيلسوف العراقي القديم بعد مرور قرنين من الزمان على وفاة الأمازيغ يصعب فيه دخول الصابئة إلى بيت الحكمة بالعراق . وفي القرن التاسع بينما يربط المنطقة المأمن وحيدته شمالًا معو يربطه بين الصابئة في الكنائس الذي يعرفه في وقتنا الحاضر باسم فرقاها . ويقتطع مطاردة مع كبار علماء هذه الطائفة في بغداد ما إذا كانوا من جائل الكنائس الذين نحن لهم المعاملة أم ديانهم من الأيمان التي لا تنحرف لها الحماية ، وعلى هذا ينبغي أن نعلق الذين الحق . ولكن ما يثير التفكير من القيس هو أن تلك الطائفة تتبع بعض العناصر الموجودة في الدين اليهودي وعناصر أخرى من الدين المسيحي ويقرون من كتاب مقدس . وفي نهاية الأمر يعرفهم الأمازيغ أنهم ليسوا ممن انحرف لهم المعاملة ، ومن ثم عليهم أن يتحولوا إلى الذين الأملاكي أو يواحيروا الوقت ، ويعلمهم أفراد من الزمن حتى يعود من حقله الشماعية ضد التمييز تطبق على يقرروا ما هم فاعلون .

وبنوعا يعارب المأمون في الشمال يتشاور الصائفة بكل ما أوتيها من قوة مع الحمايين ورجال الكيون. ويطلعون في قراءة القرآن حيث يحدون هذه أوقات شمر إلى مجموعة محبة من الناس يعرفون باسم «الصائون». وماذا هم من أن مجموعة لاحقة من العلماء ينطقون إلى أن الرسول نوه إلى جماعة الحري في التبريد العريضة تحمل نفس الاسم. فإن الصائفة يتنزهون بمجموعة نفس الاسم ويرون أن لهم حق الصائفة.

وهكذا يورده المأمون إليهم يقدرون عهدهم وينسبهم هو الحماية ويدهو مفكرهم إلى بيت الحكمة.

ومن بين المجموعة التي يدعها الكيون ترابره جند ثابت بن قرة. كان ثابت يعمل كسراف في شبابه. حير أنه تلقى تعليمه فيما بعد في مجال علوم الرياضيات القديمة. ويعمل في مجال تقطيع الكائن وتقسيم الكواكب إلى ثلاث قطع متساوية والمربعات المربعة وهي عبارة عن سلسلة من الأرقام مشتقة في مربع بحيث يكون مجموعها واحدا سواء أضعفت مجموعها أو أظفأ أو طرأ.

ومن المشكلات القديمة التي برأها العلماء - الذين يستخدم المفكرون الكليون مثل ثابت بن قرة هي تلك المشكلة المعروفة باسم «قضية التطويق» وتطوير هذه المشكلة في كتب المعلمين كمثل على التمثيل الآتي. «الرجل الذي يخرج لعبة التطويق يحيط من حافته إلى يمينه ثم حزمة أو وهي أن يضع في أول مربع من مربعات راحة التطويق حدة ضلع. ويساعد حدة الزخم في المربع الثاني. أي يضع حدة فيه وأربع حداث في المربع الثالث وشابية في المربع الرابع. وهكذا حتى يصل إلى المربع الرابع عددها 64 مربع. وتكون النتيجة النهائية رقم 7 يُعَدُّ عَوَز». وهكذا تصبح النتيجة المتشعبة للمثل كما حسبها البيروني الآتي:

18، 446، 744، 973، 709، 551، 615

ويعمل إبراهيم عبد ثابت بن قرة في مجالات مثل الحركة الظاهرية للنفس والقياس الهندسي لثقل. ويؤدى - هذا إلى نوع أهم أبحاثه في مجال تقطيع الكائن استنادا على كتابات جده وكتابات الآخرين. وينطلق إلى يمين إلى راحة مثل الساحات المسوية كمربعات لها نفس المساحة الكلية.

ويظهر عالم آخر في الرياضيات من منطقة الصائفة وهي تركيا في عهد العديث ويطلق عليه اسم الفيلاني. ويعتبر اسمه لثقل تقاطع الصائفة كالمعلم في نهاية الخاف. يعمل والد الفلاني في صناعة الأدوات الفلكية في حران. وهكذا يندرج الفلاني حظه ويعمل في مجال مشابه لوالده.

والفلان طور الفلكوسوف وأجهزة القاموس بقوة طرفة علوم الفلاني ببعض

المسابقات الملكية الهامة، فكتاباته قائمة عن 489 يوماً، بحسب التقديرات طول السنة ويحتضن 365 يوماً و 5 ساعات و 48 دقيقة و 24 ثانية، وتختلف دقة حساباته معقد هذا التقدير بحسب من طول السنة التي تعيها الحسابات القوية والمسلكات فيها بعد.

ويجده التثني أيضاً مراعاة الاحتمال الربيعي أو الصيفي وهي عبارة عن حركة فورية تراكب خط الاستواء لتعصف فيه الدائرة الأولى للشمس والغير على الكرة المائية لحظ الاستواء، وذلك نقل الفترات التي تنفي بها الشمس مع خط الاستواء من فترات أخرى في العام. وبحسب هذا العام مقدار ميل دائرة الظلمانية لسور الشمس وعلى محور دوران الأرض للشمس مع الجبال الذي يمتد مدار الشمس مع الكرة المدارية. وبدلاً من أن يستخدم الوسائل الهندسية مثل نظامين في حساب هذه الأرقام يخترع علم الفلك.

وعندما حاكم آخر من علوم الرياضيات هو الفيزيائي الذي ولد في القرن التاسع في وسط بلاد فارس. وفاء على عمل أسلافه ومعلميه يكتب الفيزيائي كتاباً حول كيفية استخدام علم الفلكات في حساب اتجاه الحرم المكي، أو الكعبة، حتى يسهل للمؤمنين معرفة اتجاه القبلة التي يتطلعون بها خمس مرات في اليوم أثناء صلاتهم. وعلى استخدام علوم الرياضيات للتقدم في فهم في تحديد موقع القبلة خاصة في أثناء السفر. وأهم من ذلك أن هذا الاكتشاف يفتح الباب لاستخدام علم الفلكات في عمليات أكثر شغفها خاصة بتحديد ارتفاع الجغرافية

ويبدو أن عالم الرياضيات السوي الأندلسي الذي يعمل في دمشق هو أول من تحدث عن التصوير العنصرية في علم الرياضيات الإسلامي، الأمر الذي مهد الطريق لمصوغة أكثر تعقيداً ودقة من الحسابات الفرجية ومعالجة المعلومات بالكمبيوتر. ويصنع التصوير العنصرية تحديث وتنشيط الرياضيات الإسلامية التي تبدأ بالصغر والأرقام الهندوسية حيث كانت أرقام الفوارزمي غير العنصرية تدو بالهند، وذلك لأنها كانت تعود إلى أيام البابليين والهنداء المصريين وثقافات أخرى. وكانت هذه الأرقام غير العنصرية متماثلة لرقبها. ولكن بعد أعمال الأندلسي فهمي الأرقام غير العنصرية من علوم الرياضيات للتقدم وشارك بذلك، وبهذا سلكاً أكثر وضوحاً ودقة.

وعلى نفس القدر من الأهمية الذي تعدله اكتشافات المسلمين في علوم الرياضيات والفلسفة المتقدمة وترسي حجر الزاوية الفكري بالقيمة لحيالات أخرى ذات صلة مثل الطب والعلوم الطبيعية - تصعب أيضاً لغة الفهم الحديث متغير يتجلى في الفن والمعمار الإسلامي. وحيث إن الرسول، صلى الله عليه وسلم، لم يكن بحاجة للفن التصويري، فقد كانت روحه المسلمين التوجهية تعيد إلى العلوم الشرعية

والشعوية من جانب، الملائكة الملائكة مثل الحساب والخط. تُستدل بالترخايف المسافة شبه الفيربطية والرومانية للأوروبيين في دمشق الملائكة الملائكة والشكل الشمس والشمس الأصلاخ والقيمة التي تمثل الفن الإسلامي الكلاسيكي الذي يظهر ههنا بعد في تعداد وتاريخياً يمشي في بقية مراكز الشرق. ويعد علماء الرياضيات المسلمين في بغداد وأماكن أخرى في العالم ورث حمل مع الفرجين والمعارين موضعين ههنا كيف يمكن عمل الأشكال الهندسية وتحويلها إلى رسومات ملونة من الملائكة ثرين للمساعد والقصور والفيلات والهاشي الأخرى

ويوفر رجل فارس يدعى أبو الوفا يعش في بغداد في القرن العاشر أدلة على تساعد الفرجين والمعارين في رسم الأشكال الهندسية على الهاشي التي يشهدونها. كما هذا أبو الوفا أيضاً في تعداد معالم عالم جديد من الفرج من خلال ترجمة الواقع الرياضية، خاصة الهندسية، داخل وسط جديد من التعبير الفني والفرخاني.

بدان ما سبق لا يبدو كونه إسبانياً بسيطة لرجل اشتهر بكونه أفضل عالم رياضيات مسلم في القرن العاشر. ويكتب أبو الوفا شروطاً لمواصفات الفوارزمي وعالم الهندسة الأيريني إقليدس وعالم الرياضيات الفيرنيلي ديوفالترس. كما يولف كتاباً عن علم الحساب العملي ويخلص بحلول للمعادلات الهندسية بعمدة واحدة من معادلات الرجل. كما استحسن كيفية بناء مربع مساو لمربعات أخرى وكيفية عمل أشكال متعددة المربعات. وأهم من ذلك يرسى أساس علم الملائكة ويلزم وسيلة أكثر كفاءة في حساب جداول جيوب الترابيد. وهو أيضاً أنه أول من حسب القاطع، والذي سيطلق عليه ههنا بعد اسم «مقطر المثلث» وهو يحتاج لتصبح تفاصيله ما بين صفحات التاريخ وربما يرى إلى كوبرنيكوس بعدد 600 عام.

وقال هؤلاء الرجال ملغابون في أغلب الأحيان ومغامرون في بعض الأحيان، ومزاجات أخرى في شبه حولة يملكون على يشكفوا الشجرات العاصية بمصنوع الرياضيات التي تصنع الكلفة لسيارات الأرض القنفذية. ويذل المشتريات منهم في لغات التجود العتيقة، ومعظمهم أوموا أفضل من غيرهم، والكل يسعى وأمل في أن يحصل على عبادة الفوارزمي رغم أن فئة منهم يمتنعونها، جرو أن القابضة النهائية تتمحور عن ظهور عمل نسيم في مجال الرياضيات يصبه مملوط والآخر مشيق عن اتصال أخرى والجزء الأكثر منه إبداعي.

وبعد علم الرياضيات وكثرة الفكر في التصور الذهنية الإعلامية وبه في ذلك عصر النهضة الأوروبية. وعلم الرياضيات هو علم على بحث كيفية الحركة في كشاف أسرار الضيوم. وبه الإبداع في معادلات أخرى عديدة.

ويذكر القرآن أيضًا متى شربوا نخل، وفاء العوازم، ويقول المصنف إنه كان الأخطم وإله لا نظير له.

بعد أنه في نهاية القرن العاشر يظهر شاب في الصورة الفنية العراقية الصورية، وهو في البداية لا يفتار العقل في مجال الرياضيات بل يذهب للعمل في حقارة التجارة، والتي تكون له الثغرة في هذا المصغر إلى يد أسوأ الموهبين الحاكمة التي أنتجتها هذه الصورة من الرمن حيث يجعل شأهم في بغداد من عام 945 حتى 1055.

يطلق على هذا الشاب اسم ابن الهيثم وهو يوم من الأيام سها من سقاء العوازم، ويستبدل ابن الهيثم من كل اكتشافات من مرقوم ويؤلف قرابة 200 كتاب في موضوعات مختلفة كما أصبح محققاً لرواية الفطريات الرياضية والصورية التي يمكن طلاء مثل حاليه وكومونيكوس من فهم العلاقة الحقيقية بين الأرض والجوم المبراة الأخرى فضلاً عن فهم الكونك نفسه.

يبدأ كل ذلك ثم يحدث بعد ولوج يحدث عندما يقع ابن الهيثم من الرشد.

يلج سقراط رأس ابن الهيثم في الحياة المستقلة التي شغل على موري دولة والفرادة، وبعد هذه الفترة مثلي الغرب وكل هؤلاء الذين يحدرون إلى القبة التي تعلق على الحياة، وتوضع أكتاف العمل على صناديق الشعر والتي يطلقها على أكتاف أقدم الصورة. وكذلك المراتب منه عامة تعرف الصورة مكاناً لفظية هي الأحياء، مكاناً يصعب فيه التمسك بكل ما هو مطلق أو حاد، الألتجال والأخطاط هما القاعدة المائدة. ولكن بالمعية تصوي يتأخذ الحياة الترابية من حوله وغلب شعور على الحياة في الصورة ضمن الشعرات والفراغات الرياضية.

وفي هذا التقى الذي أحدث شكل الصورة ويبدو بهزة كالأقارن ويعكس أضواء الصورة. فيه خلال الصياغة والسحب وشخص التبريد الطبيعية يلاحظ ابن الهيثم العلاقات الموزنة وتبادل بينه وبين نفسه. ويُدرج فيه الزوايا والضاحات التي توجد في الفضاء الواسع والفراغات التي تحكم تشكيل الصور والكتامة.

وبعدية أكثر من أي شيء آخر الصورة وتعدده الفنية هي اكتشاف المزيد عن أبعاد هذا الصورة. ولكن ترى ما هذا الصورة؟ وهذا شعور مظهر من العقلية وكانت البسطة فالصورة هو شعاع يخرج من عين الرائي ويرتطم بالشيء المرئي. ولكن ترى هل هذا صحيح؟ وهل إذا أن منهم يقل ما يراه الإحراق الكفاءة هل أفكارهم هي الأصل ما تم التوصل إليه بنسوس الطبيعة المظلمة أم أنهم يعطون أحياناً؟

ومقرر أن ينهي هذه الأفكار حاليًا يوم آخر. وبعد أن ينهي ابن الهيثم من

تعليمه الحكومي ويصبح مع معرفة الحرف، يرتقى المقاصب صاعدة في السلم الحكومي. وفي نهاية المطاف يتولى منصب كبير وزراء البصرة وهو منصب غاية في الأهمية يسعى إلى اعتلائه الكثيرون ويبلغ من مستوى وطبيعة المناصب والعناء، ويترافق على ذلك ضرورة مراجعة كل خائب من جوانب مركز التجارة هناك وحتى يسمى لاين الهيثم التوافق مع الطبيعة الدينية للخلافة في عصره عليه الامتياز في الفوائد الخاصة بتعليم الدين والمطارات والعلاقات الدينية وأن يواصل المزاوجة في الحياة الوحي. ويؤمن بذلك كبره من أفضاله لفترة من الزمان.

بعد أنه في لحظة من اللحظات يشعر وكأنه قد أخذ بحافته من ذلك كله. وكما يحدث مع الكثير من العلماء الثمريين يحتاج أي كل هذه الأبرار من التفاني والعزائم من الملائمة الفعليين ليس بالضرورة صحيحاً. فكيف يدرك وجود الله على الكثير التفكير حل خلافه بالعقل البشري وهذه؟ وكيف يمكن أن شئت نظريات المجرأ حول الألوهية والائمان؟ ومع الأسف الفرسون، صلى الله عليه وسلم، خير موجود أقرب على كل تلك الاختلافات، ومن ثم يبدو العدل ظاهراً بالسياسة له. وفي مرحلة ما يقرر الاستعاب من محض مناقشة علوم اللاهوت

وبدأ من كل ملك يقرر وزير حكومة الطغمة المجرى ابن الهيثم أن بعد ملأه من المصلحة الأمون والكثيرون من العلماء ممن يرحلهم الطغمة إلى أفكار أرسطو. وبعد في المنصب العالي السيل إلى الله ويحول ابن الهيثم أعضائه إلى الشرم التنزيهية ويقرر الاستقالة من منصبه الحكومي. وبالرغم من أن الكثيرون يعتقدون أنه ذلك قد ارتكب خطأ فادحاً فعادله عن موقع القوة والقوة الذي كان يتمتع به ولكنه لا ينتظر إلى ما قاله أبداً. وعجز السموات القليلة فزاد مهاراته العلمية ويتبع سبيله خارج البصرة إلى بغداد الفعراق.

على أن شهرة ابن الهيثم تمتد إلى خارج الخلافة في بغداد. وإبان هذه الفترة تكون لأراضي الخلافة قد بلغت كثيراً على المدى البعيد إلى حيث أصبح الأمويون يسمون الأندلس والمسلمون يسمون شمال إفريقيا. واصل شهرة ابن الهيثم وبعد عن مدائن الشان والاختلاف الذي التقى إلى القاهرة حاصلة بسمامة الإسماعيليين القاطنين والطغمة هناك هو الحاكم بأمر الله الذي أعطى العرض مدة أن كان عمره 13 عاماً.

ومن بعد يهتدو الحاكم بأمر الله ألقبه بيازون الرشيد والمأمون. والحاكم بأمر الله رؤية صحيحة وصليحة فهو يحكم الجزء الأكبر من الخلافة العباسية القديمة والتيه بهم كثير لمصنع أعظم الفكريين والخروجين إلى القاهرة. ويروي الحاكم بأمر الله أن يحكم الحاكم بأمره في يوم من الأيام ويجعل القاهرة أعظم المدن.

ولكن من قريب، بشكل الحاكم بأمر الله معصية ويتعامل عليه المؤرخون، لألاف الشنق، بعضهم يرى أنه قد أسى، فيه وهو حاكم هزيب الأطوار في نفس الشيء، كثر من نسبة لتطبيق القرن الفكري والتسامح الديني، أما البعض الآخر يرى أنه كان حاكماً عادلاً، وفي أغلب الأحيان مختلفاً عقلياً بسبب حوادث القسوة وعدم التسامح التي كانت تحدثه. ويهتم على التاريخ المتصاع الكائن الشديد وعجائب الثقة بين أصحاب المذهب الرئيس وهم الشنقون الذين يتصدون في الحكم السياسي روية العاقبة، وأصحاب الرواية الشبهة الإسماعيليين الفاطميين المتبعة، ويقع الحاكم بأمر الله ذو الشخصية المبهمة في منتصف الخلاف بينهما. وخلال الجزء الأكبر من التاريخ قبل الناس برأي الشنق في الحاكم بأمر الله ويعتبرونه هو الرأي الصواب، بل ويشتهر باسم الحاكم المظنون.

وبالرغم من أن حنفى الحاكم بأمر الله يؤكدون أنه كان حريصاً كل الحرص على حب العلم والعرفاء فإنه كان في ذات الوقت حاكماً يدخل في حوادث عديدة من القسوة، فربما أنه يصبح متعصباً في الدين، ويعتبرونه أنه في إحدى القرات يستقر، تاج الكلاب في قرية القضاة التي تقع في صواحي القاهرة حتى إنه يجرى القرية ويقتل كل الكلاب. وزعم المؤرخون أيضاً أنه كان يأمر بملأه بالمقوم بهراً والعمل ليلة، ولأصحاب لا يملأها إلا هو يحرم المذهب من تناول أنواع معينة من الخضراوات والطقن القسري الرئيس، ألا وهو القرعوية.

كان الحاكم بأمر الله يقوم بحملات ليلية وحده وهو يسلط ظهر حصانه ويحارب الصحراء خارج مدينة القاهرة معرباً تلك حياته لحمل في مصر مبره الخلافات الدينية، ولا يعرف أحد شيئاً لتلكه قبل كانت شياطينه تعذب لقيام يحل هذه الجولات أم حده لرافقة العدم في السماء؟ ويقول عنه نقاده أيضاً إنه كان يدبح أعداءه دون أن يهز شعرة في حصده ولا تقرأ على ياله أيدياً كقرا العبر أو الصليبية كما كان يعذب أعداءه قبل أن يعدمهم. ورغم أنه بدأ حكمه كمدقق للمسيحيين واليهود فإنه بعد فترة يقلب صمدهم. وأكثر دليل على ذلك أنه يدمر كنيسة القيامة وترمز الكنيسة للكل الذي دخل فيه المسيح ومن ثم قلها قسدية كبيرة بالسنة السبعين أورشليم.

ويقولون عنه إنه حرم لعب التطارح - عاكاً - لأنه لم يكن يحب لعبها. ويصبح بلاظه مكاناً يحقاه الصنيع ويترك وزوا الطيلة من التعاب إلى العمل حيث يحاربون أن يشعروا قبل خصبة والتفاهة.

وبالرغم مما سبق مرده فإن روية جديدة للحاكم بأمر الله تدأ في التحلي في منتصف القرن العشرين. فاستدأ على روايات إسماعيلية ويهودية ومسيحية وشيعية يقدم المؤرخون صورة أفضل عن هذا الشخصية الفاطمي. بل إن إحدى صور المذبح

اليهودى سوف تجعل الحاكم بأمر الله يشرق قلباً كريماً وضميراً، ويصور المسيحيون الحاكم بأمر الله أيضاً في صور الحصن والقامى لهم.

وتذكر تلك الروايات أن الحاكم بأمر الله صاحب المراح الثقيل هو ابن لأم مسيحية. ومن بداية 1005 يشترك الخليفة الأعظم خفافى بناد أحد أهم مؤسسات الفطيم فى العالم الإسلامى ألا وهى دار الحكمة بالقاهرة. أما السيد الذى يؤسسه فيطلق عليه اسم جامع الحاكم بأمر الله. ويحضر عاد هذا الجامع من جمهور الجور فضلاً عن وزراء القامى المعروفة الإلهية والشرقية. ويرى المؤرخون أنه تمت الحكم القاطمى تطور الفلسفة الإسلامية إلى تركيبة قوية من المذهب العقلى والمفهوم الحسية المتأثرة بالفلسفة الأفلاطونية الإغريقية والأفلاطونية المحدثة والقامى الإسلامية والعلمية والصوفية. ويبدو أن الحاكم بأمر الله نفسه فصل أسلوب حياة القواعد المختلفة عن الانقياس فى طبقات بلاط الحاكم.

ويشير المؤرخون إلى أن الحاكم بأمر الله يوسع اليهود والمسيحيين فى حكومته فى مناصب متدنى القرار. خلال فترة حكمه ترميها الأمر الذى يسبب أضرار الخدشات الإسلامية. ويصور مصدر يهودى بعنوان "مسطحات مصر" الحاكم فى صورة إيجابية كالآتى:

كانت سلطته قوية وخاصة بالأمن وكان حرسه أعظم من حرس أية وأحاديده. جأ حكمه وحصره 13 عاماً وواصل عمله تسعة من العصور ومن حينئذ لم يكن بحاجة إلى وزير أو مستشار. حيثك الكثير من المؤامرات ضده وأجمع القليل من الأعداء عليه ولكن الله ألقى بهم جثث أمامه لأنه كان يبعد الاستقامة ويكره الخيلة. وقد أربط الضاد فى جميع أنحاء البلاد ليمنعوا بالعدل والحق. كما قضى على الرجال الضاد وحل المحمل ورفض وجود كل من ضل عن طريق الصواب وأكثر من الضاد. ولكنه أحب أهل العلم وكف العداوة وأباح الصراط المستقيم.

وسواء كان حاكم مصرى أمراً فقهياً أم فقهياً يعانى هذه الاستبداد، فإن الجانب المتطرف فى شمسونه لا يمكن أن يخطو رجل علم مثل ابن الهيثم. والأهم من ذلك كله أن أى شخص من هذا النوع يستطيع أن يتقدم للدراسة فى دار الحكمة التى أسسها الحاكم بأمر الله كان مهماً يكن فقيراً أو مجبوراً بالنسبة للعلم. فبقية المكان لا يقتصر منصب على ذوى النفوذ والسلطة. كما أن الحاكم بأمر الله كان حريصاً أنه الجرح على الحفاظ على مركز المذهب العقلى تماماً مثلما كان حريصاً على ذاته

وبمحصنه. وقد أصاب من أطلق على هذه المؤسسة العلمية دار الحكمة، فهي أشبه بالتمتع الذي يختلف الكثير من المفكرين الواحدين إلى القاهرة، ولولا دفع خصوص شخصية الحاكم بأمر الله بعيداً عنها.

وتسمى القاهرة في القرن 11 - بالمصالح الأزهر التامع الذي يضم المسجد والمدرسة الجامعة والمقصود والمدافئ للماء التي تطلق على الشهر والتعلق الفكرية - مركزاً للإبداع موارياً فرائض بغداد. بل إنه لمجرباً في يوم من الأيام أيضاً. فالرجال الذين كانوا يوافقون على بغداد منذ قرن مضى يحرفون أفكارهم إلى القاهرة الآن.

ويبدو إلى علم الحقيقة الحاكم بأمر الله أن ابن الهيثم الذي كان لا يزال مبعداً في العصور قد توصل إلى وسيلة لتنظيم هضبان النيل، ويشار عن ابتعاثه منصب ابن الهيثم الكبير فؤاد، فبذلك طعنته هذه.

وبالرغم من أن هضبان النيل ضرورة لتجديد خصوصية هذا التوريط الضيق من الأراضي الزراعية الذي يمتد حتى الإسكندرية، ويصل شريان حياة مصر منذ فجر التاريخ، فإن هذا الهضبان له آثاره الشجرة أيضاً، ومن ثم تبدو فكرة التحكم فيه أو هي هذه مشكلة شغل لب الحاكم بأمر الله.

ويقال إن الهيثم المهمة التي بسطها له الحقيقة، وبما في مع مسطرة من الهندسين الذين عليهم خلط الحقيقة على مير النيل لتجديد أنسب نقطة التحكم في الهضبان. وبالرغم من أن المرحلة التالية هذه تبدو ساحرة، حيث تأخذ هؤلاء الهندسين المسلمين إلى آثار الفراعنة العائدة في الأضر وحاًوسيلة، فإنه في مرحلة ما بعد السريان بتدرك العالم القادم من العصور أن خطته لا يمكن تطبيقها، فالأهر شاسع الأسراع، كما أن درجة السدود طبقة وتدفق المياه كثير وموارده محدودة.

وعلى ابن الهيثم أن يعود الآن إلى الحقيقة ويضرب بأن خطته لن تنجح. وهذا هذه المرحلة بصيرة التاريخ التقني أن ابن الهيثم يرتحل من التعرف من فكرة التعداد إلى الحقيقة وإجراء خطته في التحكم في هضبان النيل، وحتى ينسى له أن تلك حياته بمرر ابن الهيثم أن يذهب الجوع ويصرف بفقون كثير من حمون وأبيه. ويحافظ ابن الهيثم كثيراً بهذا السلوك، بيد أن هذا يبدو أفضل من قول الحقيقة. وكتاب ابن الهيثم حالة من الهديان في كلامه ثم نصيبه حالات من الإعدام التقني.

ولا يستطيع التاريخ أن يحزم بأن ابن الهيثم يظل هذا الدور بالفعل أم لا، فاقصة تألفتها المصادر الكثيرة التي عالتاً ما احتارها الفصل، كما أن تاريخ هذه القصة يعود إلى 200 عام. ولكن ما هو معروف هو أن ابن الهيثم لا يكمل خطته ولا يظهر في

بلاط الخليفة في يده في القاهر، ويواصل بحركة الطقوس والمصاحبة وقدسها في ذلك راحة خفية، غالباً ما تكون أمت الخليفة تحت اللثة، وتظهر عدة السجدة بكونها من أقوى الصاد للشمات، ويواصل ابن الهيثم عمله من بيته، ربما بسبب حسه لشدة أو لغو ذلك من الأسباب.

ويستألف ابن الهيثم بحركة الطائفة ولكن في هذه المرة من الصعود وهو التوسيع الذي يبره، هذا أن كان شيئاً، وهكذا بدأ أعظم سفر وعاشه طوال تاريخه الطويل الممتد.

ويبدأ مشروع ابن الهيثم في استكشاف كنهه في هذه الحياة ينتهي الخليفة من رحلته في الحياة الدنيا، ففي عام 1061 يعلن الحاكم بأمر الله أنه تصيد الله في شكل أرشي (حاشا لله)، ويحيط نفسه بمجموعة من عياده الذين يؤمنون بأنه الخلفاء المطلق للإسلام، وأنه الخليفة الذي يرثه الخوفاً الإلهي الذي يظهر الإسلام، وهكذا يختفي الحاكم بأمر الله في إحدى القلبي وهو بحروب وحده أحد المجهول يعني بأمره أنه دخل في حالة من الاحتجاب وأنه سوف يعود يوم القيامة في صورة الخليفة صمد منظور الشبهة وذلك لوضع الإسلامية جديدة على الطريق المسموح.

وبعداً أشار اختفاء الطقوس والاحتجاب وفاته نفس ابن الهيثم بالارتجاج والريبة في ذات الوقت، فقد تحول أجراً من الشرف من عدم القدرة على التمسك بأمر الحاكم بأمر الله ويستطيع الآن أن يواصل عمله على المستوى العام، كما يبدو أن ست تلك التي تراث العرش العاطفي من أخوها وتحتكم للإله كذا علمين تواصل وعابها لأن الهيثم. على أي حال نقر من الظروف الهائلة بعض التعريفات على هذا ابن الهيثم، حيث يترك القزل الذي أعطاه له الخليفة ويقل إلى القبة وهي عبارة عن مبنى صغير له قبة يقع عند بوابة مسجد الأزهر الكبير، ويُذكر عن هناك علم القراصنة وبعد زخمة الكفالات المؤدية باستخدام معرفته بضم الترياقيات وبرجعه فعلى أكثر من كثير من المرحضين، كما يرى مؤلفات على المؤلفات المستورة التي جمعها من 2000 عام السابقة.

ويبدو بيته الجديدة في الأزهر كالمعجزة، القبة في معمار القاهر العاطفية، يده أنه القصة لابن الهيثم يعني ما هو أكثر من ذلك، هي مآلته وقبائه وأقربائه الجبانية وصعوف أصنفته وأقربائه المستورة التي يحرص عليها صمد النهار والليل يراف حركة الضوء من كلف، فبقعة الخفة والضوء الطافت الذي يسطع على الزمحين وهم يصلون من القوافل العالية وظلال الصناعات وما بعد الظلم والتعسف تتحرك من العجز الشكوك الأبيض الموضاه إلى اللون الأصفر في ضوء النهار والفرطى السائب إلى الزرقة ساعة الغيب، ويظهر إلى مسامحة صوت بعض المسلمين وحركات طلابه.

وأي مكان أقصّل من هذا المكان في البحث وراء نظريات الصور وسط معز
المرور هذا هو أرض المصور المصورة:

فطوال المصورات التي كان يشغل فيها العالم بأمر الله في تولده العريضة، والتي
كان ابن الهيثم يُسمّيها بـ«بعض» أنه أكثر جوتاً من راحته، كان ابن الهيثم يكتب المراء
من كتابه الكبير ويضعها. بعد أنه كان يعرف أنه إن جاءه مشور بحث قد يحد كل
ما كتبه، ولكنه تجاوزاً تمت مؤلفاته.

وبالرغم من أن ابن الهيثم ألف 200 كتاب وصاح الكثير منها في نهاية الأمر،
ولن نجد له السعة حول علم المصورات مثلما وربما تكون ذلك هي أهم أعماله.
وبعد أهم قدر من الصفحات من أعماله أن الطوم يقتضي أن تقوم على أساس التجريبية.
وحتى حد طوما بين الهيثم في أول عالم طبق مبدأ التجربة ولا تدارك على الإطلاق.
وبعد وهي الإثبات، لفهمه الإلهام العالم والتجربة كانوا يميلون إلى إثباته
نظرياتهم من خلال التعليل الفكري.

بعد أن ابن الهيثم كان على دراية وعلم أكثر من ذلك: حيث وهي ضامّة أنه مهما
كان الحال البشري دارجاً وعزياً، فإنه لا يستطيع أن يداركه العلم المادي من خلال
النظريات العقلية فقط. والعالم المادي يحتاج إلى الفهم والملاحظة. ومن خلال
كل مؤلفاته ويضع أنه يشكك في كل الافتراضات العلمية حتى يثبت مسلمات من خلال
الأختار. وكثيراً من العلماء الذين سبقوه بألاف السنين لم يفلح أي صراعات علمية
تحدث عن الفهم.

وبعد من أسلم اكتشافات ابن الهيثم. والذي قد يبدو غير ذي أهمية لأول وهلة
– إثباته أن لثمة الصور لا تحدث من مثليتين الرائي. وهذا نظريات بطليموس
الصادقة لهذه الفكرة أشبه بالهزل الآن. ونجدوا افتراضات ابن الهيثم حول مبادئ
المرآة منظره في صورة. وهذا يقتضي أن يصبح صد تبار الفهم التقليدية المائدة
في هذا المصور حتى يثبت عدم صحتها.

وبالتالي من نقطة البداية الأساسية هذه، بصرف ابن الهيثم في أصناف الفلاسفة
المؤرخة الصور التي أمرته منذ أن كان صغيراً بما في الصورة. ويركز في لثمة من دور
المصور داخل الأوساط الثقافية كالماء والرحاج والورق والظلال. وبهذا هو يقوم
بتلك يبدأ اختلاف مفكره الفهم الصور إلى مجموعة من الألوان المكتونة. وبالرغم
من أن ملاحظته صوف تطلب من الفهم الحديث لنظرية الفهم الصور، فإنه يبدأ
في طرح الأسئلة الصحيحة. ويأخذ ابن الهيثم نظرياته من داخل العالم إلى الخارج
وبدأ في ملاحظة ألوان النساء والألق البشري سادة عيوب الشمس والنسق.
ويضيئ محاولات متداخلة في التفاعل بين الضوء والظل ومؤكد الفهم وتأثير الفهم
للحدا على حركة الضوء.

وبدأنا بحسب التضمن وحسوف القمر محاولاً فهم هاتين الظاهرتين الطبيعيين
الزمينتين آنحاً في الاختيار وجهة نظر بطليموس حول الشمس والشمس التي
تدور حول الأرض. ولكن هذا لا يصيب إلى الكثير من المعلومات ولا يظم سبب
ذلك. وكما يكتشف أن الضوء هو طلاقة مستقلة متمسكة من طاقة العين - ولتأخر من
مفاهيمه هذه نظرية بطليموس تماماً - نشعر أن متطور بطليموس حول السماء
يحتاج إلى إعادة فهم جذرية. ويحذر البعض أنه على وشك أن يقع تحت مطالب
المرحلة الفكرية.

ولا يفي هذا التحذير في شيء بالنسبة له، فدافعه الوحيد هو فهمه الشديد لفهم
الرشد من العلم ولهم مقدار نقد القرن الذي خلقه الله حل محله، وبعينه في أن
يعثر على مقاييس شرعية هذه الصعبة الحسابية وأن يكتشف الحقيقة أينما كانت، وبها
كانت الله والحكمة العقلية أو الهادئ السائدة.

يشتر شعاع قوس قزح الضخم بعد يوم مطر من أيام ربيع القاهرة ويرى نفس
الظلمة الذي سبق أن رأه في العمل مع وجود الزجاج والفلتر وزجاجات المياه.
ويجد هذا الاتصال الواضح الضوء الأبيض إلى عدد كبير من الألوان الصغيرة ابن
الهيثم إلى جدول حساباته.

ويظهر ابن الهيثم طبيعة طاقة العين النظرية وبدأ في دراسة تشريحها محاولاً
فهم كيفية دخول الضوء إلى القرنية وما يحدث من التخمسة وتظهر طاقة العين، ويعطي
شرحاً وافياً حول كيفية عمل طاقة العين، وربما بعد يستفيد العلماء من متطور هذا
في تطوير شرح الحديث حول الرؤية الصورة النظرية. وتأثير الطاقة العين يبدأ ابن
الهيثم في عمل ما يطلق عليه فيما بعد الصخرة المنظمة. وقبل ظهور لودافو دا فينشي
مجموعة قرون بعد من ابن الهيثم في أمور أخرى تفصل فيها فيما بعد لهذا الإجمالي
المعظم وتكافؤ وتكررت بينهما هم مثل مفكرى عصر النهضة وما بعد عصر النهضة
يحاكون أو يتبنون على ما أسسه هذا العالم العظيم منذ زمن بعيد.

وباستخدام الصخرة المنظمة هذه يقرر ابن الهيثم أن الضوء يسافر في خطوط
مستقيمة، وهنا مفهوم أساسي لأي دراسات علمها حول الضوء غير أنه لم يثبت قبل
ظهور ابن الهيثم. وفي كتاب المناظر لابن الهيثم يقول:

وإن الضوء مستقيم حسناً كثيراً فليق فيه ثباتاً دائماً وقابل به حرم الشمس وحد
الضوء يتغير فيه ويعد على مستقيم. وإن الضوء الساطع الذي يشد عليها
الضوء الذي يحد، الصفة والاندما يمتطرد وهدماً في غاية الاستقامة. فيقول
من جميع ذلك أن ضوء الشمس ليس يشد إلا على المسافات الصغيرة ٨٧

ويعاين أن الهمم أن يكتشف ميكانيكيات الفيزياء المصرية للعلماء. ويتبادلنا
 حدود الشمس والقمر أكثر من جميعها في الأصل من جميعها وهذا يعني أنهما يقدم
 الفيزياء الصحيحة لذلك. ويظهر في المصاحف المصرية للعلماء الفيزياء والكيمياء
 المتكاملة، وأحد كل تلك المبادئ إلى الفيزياء الجديدة من المصاحف الرياضية. وبعداً
 في فهم هذه المصاحف على التكرار، وهو اكتشاف مظهر مكن حاليًا وكثيرًا ما يكون
 وأنطوان فان ليفيلد من اكتشاف المصاحف والتكرار.

ويوجد عمل ابن الهمم لعقود الشكل الأولي الحساب الفاضل والتكامل. ويكون
 لهذا العمل الأكثر الكثير في شكل علم الرياضيات هي فرع الهندسة. وفي أحد أهم
 المصاحف ابن الهمم العلمية وأخرها على الإطلاق يكتشف أن التثاقق الذي يبدو
 للرائي العادي أشبه بالنقطة المصرية له العديد من المصاحف المصرية والعربية.
 ويصعب أن نأخذ التثاقق نحدث عندما نلاحظ الشمس بدرجة 19 أسفل الأفق.
 وهذا على هذا الكشف يقرب كثيرًا من فهم صف الفلك المصري، وهو أمر لم يتم
 التثاقق منه حتى القرن العشرين وهو عصر وحداثتنا.

وهو أن إلى حدود الفيزياء المتقدمة في ابن الهمم وحده المباشرة فيها ويكتف
 من التباديل الكمال قبل حاليًا والفيزياء إسحق نيوتن ب 600 عام.

وفي إحدى المخطوطات الشاذة يعاين أن يقين من خلال نظرياته المصرية للعلماء
 والتجارب يقول:

فأما الشمس الدائرة بحاسة البصر فإن البصر يدركه من إدراكه للمعاني
 المصرية التي قد تكون كهيئة إدراكه البصر لها. وذلك أن كل واحد من المعاني
 المصرية التي تقدم فيها يقبل نوعًا من الشمس بالقرارة، ويقبل العادي نوعًا
 من الشمس بأفراق بعضها ببعض... والعرض قد يقبل الشمس، وكثير من
 المعاني المتضمنة إنما تتضمن من أجل التكرار والوضع فقط، وذلك أن
 أفراقها كلها إنما تتضمن من أجل التكرار. والتكرار المتضمنة إنما تتضمن
 من أجل التكرار لأن حسن الخط إنما هو من توفيق أشكال الحروف ومن
 تأليف بعضها ببعض... والفقر يقبل الشمس، وذلك صارت التكرار
 المتكررة أحسن من التكرار وأحسن من الحروف... ولذلك أيضًا توجد الأنوار
 والأفراق المتكررة في الرياض أحسن من المتضمن منها والفقر، والاتصال
 يقبل الشمس، ولذلك صارت الرياض المتصلة أحيانًا المتكاملة أحسن من
 التكرار منها والفقر. وإن كانت الرياض مستقيمة من أجل كونها فالتصل
 منها أحسن^{٥٥}.



تشكل الأرقام في العصر الحديث من نظام الأرقام العربي الحديث الذي ظهر في القرون الوسطى. ويمكن تصور أوجه الشبه حتى يومنا هذا

ويطلق الكثير من هذه الأمثلة على إحصائيات لآلاف الصفحات على الأقل حتى يظهر جوهري الأمر وهو أن نظام الحساب والصورة، ألا وهو الأرقام الهندية، في الواقع، وأحياناً في الاعتقاد وبأنه عمل ابن الهيثم، مستوحاة القارئ في هذا الزمن، فيجب أن يلف ابن الهيثم على قدم المساواة مع أبحاثه بالفرق من أن الجزء الأكبر من اكتشافاته قد سقط في ظل الفسيفساء.

ويبدو ضوء حياة ابن الهيثم في القاهرة في العام 1040 وهو يناقش الـ 75 من عصره مع شعور مصره وسقطته. ويكون الصورة الذي يراه نازحاً من العصر هذه المرة هو صورة العالم الغربي، وتحتل هذه الفروع قبل أن تتم ترجمة الملاحظات التي كتبها ابن الهيثم إلى اللغة اللاتينية أولاً في عام 1270 ويظهرها فريدريش ديكر في عام 1572. ويشتهر ابن الهيثم لدى الأوروبيين باسم الحسن، ولقدرة طريقة تصويره صغلاً في عمله، حيث يسبق أوروبا في التصوير الواسع المكوّنات والشروط. ثم مع حلول عصر النهضة يلمسون - من مذكورته أو يتممونه في أعماله - شخصيته.

بما أن كل هذا لم يكن يعني ابن الهيثم قد كان شغفه المشاغل الإيجابية من أسئلة

التكون ولم يدر مطلقاً أن يكرمه أحد عن خطئه، فقد كان يستعد فقط أن يكتف ويبرح ويبرز نفسه في ملائمة الناس.

ولو كان قد قدر له أن يرى المستقبل بعد رحيله لامتثلت نفسه بالحماسة، ويرجع ذلك إلى أنه في مكان بعيد في وسط آسيا وبلاذ فارس.

ومع مرور الأحداث وتطورها يولد صلاتي مسلم آخر في مجال علم الرياضيات، رجل يفكر، العرب فيما بعد ليس لعمادته الرياضية بل للنوع.

في العهد 1040 يولد عياض الدين أبو الفتح عمر من إبراهيم خيام النيسابوري في نيسابور، وهي مدينة فارسية تقع داخل واد خصب تهيمنه سلسلة جبال جبالوند الجوراء، وكانت هذه المدينة هي عاصمة السلاجقة لمدة 10 سنوات.

أما هذا الصبي الذي يشب كي يصبح جغرافياً في الرياضيات والفلك ربما بعد كثيراً من بين مجموعة علماء الرياضيات، لكونه يعمل بين علومه روح الشاعر. كما يشعري هذا الرجل فلسوفاً يتحدث عن الأمور اليومية في هذا الشعر، ويخلق كل ما هو حسي وصوري، ويشرح على طرح أسئلة في الفلك.

ويروا كل ذلك يخص من الشعر حول مآل هذا الصبي وحكم جدواها أو حدود العمل أو الإبداع، وحتى عندما يقدح بالهواية عن مكانته ورجائه فقد نفرد الأرقام وأسرار العلوم، يفاخر نظراته إنه كان يحصل أن يقضي وقته في أعضاء القبة في العائلات أو الامتداد بين أعضائ المدينة. ويشير هذا الرجل أمام العالم باسم عمر الجوام، ويشق لقب عائلته من صناعة النعم، فقد كان أفراد عائلته يكتسبون زولهم من هذا العمل.

بعد العلاقة الأثرية أزال مجموعة من جزاء وسط آسيا الذين يدمرون تدريجياً بعد استمرار العلاقة العنصرية ثم احديتها هي والثقافة العربية الفارسية، وبدأ الفلاس من وسط آسيا ينفرد بحكم العالم الإسلامي، ولم يكن هؤلاء من البربر الأميين، لذلك قد يوا على الفوائد التي أنشأها الحضارات القديمة التي انقار ما في طريقهم، ولذلك حصلوا ثمار العديد من العصور القديمة التي صاغت سلمهم.

يبدأ السلاجقة في تأسيس الحضارة التركية الفارسية التي ستكون لـ 900 عام بأشكال مختلفة ونمت أنظمة متعددة مختلفة في أمور: الملائكة العنصرية وهي عوا في بلاد فارس واليابسوك وسوروا من القرن 11 وحتى أوائل القرن 14، وهي الحكم العربي في القرنين 13 و14 في عهد غيورقك والمغروب باسم تاملان وورقه من عام 1336 حتى عام 1405، وهي حكم العثمانيين الأتراك من عام 1299 و1622 وفي الحكم العثماني من عام 1483 و1857.

وقيل ولادة عمر القيام بزمان سلعت مدينة القراء بسبب حاجهم لاحتضان القرويين القيمة بالقرب من فيسبور ونجارة الخرافات ومصناعة النخاط والسورانيك. ويتخلل القرن الأول جدارت فيسبور ويظهر جبهة على المدينة ليس من أعلى ومن بعد قصبة. ولكن أيضا في قباب المساجد والقصور الملونة وفي صخور الأفراس وفي معيطات الأضرحة وفي الأشكال الهندسية البارزة المقلدة من تصويغ الهندسية للإحريق والمغرب. وقيل ومن عمر القيام وبما توازي نواة فيسبور مع تلكه الذي في بغداد أو القاهرة.

بعد أن علم القراء لم يثقل كل أبناء فيسبور فقد كانت عائلة القيام فقيرة. أما بالنسبة لعمر القيام فترى لوالده قصبا على سطح منزله قنلا وهو ينطلق إلى السماء التي لا تحرق صخورها سوى بعض السحب الخرافية والمبارك التيبت من القصص المجهدة. وفي مدينة فيسبور في القرن الـ 11 ويحلم بعض الفنان الثاني من احتراق حطبه برآن القنن، ومصاييح الزيت لم تكن لدى الإنسان أية وسائل لمحب صوء النجوم. وينظر عمر القيام إلى أعلى حيث يرى نغرا من النجوم ومجموعات النجوم المعروفة فضلا عن ضبابية درب اللبانة التي تبدو واسعة لعالم هذه القراء من الزمان. وبعد سماء الليل لقيه بالهناو اما الهندية، أكثر ميل القرية لشبهة خاصة لتخصص ذي موارد معدومة.

وبالرغم من أن النجوم تقادى عليه فهو لا يستطيع الهروب من واقع حياته على الأرض. وفي مرحلة ما يعوت: أير عمر القيام وسيل إلى غايق عمر ووالده مثل متفوية بأفكاره الصغار. يد أن والده تعلم أن لابنها نواصب متفوية وأن ألامه مستقبلا راعيا منظره. عمر [صلاح القيام لإطعام إخوانه وألمواته.

وفي تلك الأيام في فيسبور كان الشيطان الذي يلمع بالذكاء والطموح يذهب ليلتمد على يد الإمام موافق. وبزوى الأسطورة أن أي شخص ينظم على يد هذا الإمام بطرق المعص ياب حياته في يوم من الأيام مهما كانت مهنة هذا الشخص. وكجرح كريم ومعلم من أصحاب القنن العقلي للطلبة الأمون يد الإمام موافق الباب الوحيد لفرص حياة أفضل لشباب محافظة خراسان.

في بداية الأمر يبدو الإمام مشتتاً في أمر عمر القيام. ولكن بعد أن يحقق هذا الأخير نجاحاً باحراً في اختراق القصب الذي بعده له الإمام يقفه بعده ككفيل جديد، تبدأ واحدة من أكثر قصص النجاح الشرية في تاريخ العالم الإسلامي الصداق.

وبالرغم من عدم معرفة القيام لهذا الأمر، فإنه في منزلة الإمام قد رسم شكلًا غير متجانس للثقت من العلاقات، تصويغ فيما بعد رمزاً للاستطراب في العالم الإسلامي مما يند لآلاف الأحرار المقلدة وتعتمد ثلاثة أنواع من القيادة المختلفة على أطرافها.

ويصبح الدليل الثوري الذي لهذه العلاقة المتكافئة بين سمات الأرواح، ومن ثم يتم التعامل معها على أساس أنها خرافة وأوهام، غير أنه يتجاوز لنطاق دراسي في هذه القضية بمحت الكتاب والمؤرخين بشكل يجعل الكثير منهم يخطئها في صيغ القصصه.

وهي مدرسة الإمام موفق ينظم إلى العلماء ابن تيمية لأن يشتهر بأنه غريب الأطوار ومتعصب، ويطلق على هذا الأسلوب اسم حسن بن الصياح. ومن خلال الإمام موفق يعبر عن العلماء على العلم الوافي نظام الله.

وتتمنى التولية أيضاً أنه هي فيكتور كانت هناك حادثة تدعى تدعى رأى فلان من حسن بن الصياح وصدر العلماء والافاق على حدوا غير أن الالتزام بعرض دعيا هي النهاية.

بعد ذلك يطلق كل منهما في طريقة وافوق بينهما الأيام، يستغل صهر العلماء لدراسته هي مثل، وسط أسيا مثل ملح، مستط رأس زرادشت وكتبه المركز الثقافي الذي يطلق عليه فيما بعد اسم أفغانستان وسمرقند وهي مركز لباري أخر تأسيس على طريق الحرير على السيل الثاني ليعبر فيما بعد إلى أوزبكستان، وهي تلك السمات يركز على بعض المصنع المصنعية وقد ألف صملاً عن القواعد التي تتحكم في العنصر الأربعة المتأثرات، وكتب ذلك الكتاب المعروف باسم هي مخرج ما أكل من كتاب الراسلي، حيث يتحدث عن الهيكل المصنعي المتوسط.

والقرون الحديثة قبل ومن الميام وبعد، ينظر الناس إلى الموسيقى على أنها ليست فناً بقدر ما هي امتداد لعلوم الرياضيات والعلوم التجريبية، وذلك استناداً إلى النظريات البوليفية والعربية الفارسية للعلم الموسيقي التي تتكون من 8 درجات والعناصر العزالية لتصبح الآلات الوسيطة وما غناه ذلك من الأمور، فالموسيقى تتميز بالمثل المصري لتصبح المصنعية، وهي الحساب، والفن، تقاطع هي متاهتها مع موسيقى الكثرة الأرضية التي وضع نظرياتها في أمور من حيث تبدأ فيها أن الصفاة ما بين الأرض والكثرة المتغيرة هي أصل مثال على التناغم الموجود في العالم. وماذا على هذه النظرية فير المشهور أن الأحكام المساوية التي تدور هي الصماء لها تحول موسيقى في حركاتها، وتكون تصورها باستخدام السمات إلى صيغ تعبر عن مداراتها ودرجات مولها وسرعاتها وكثافتها وأصواتها

وهي فترة متكررة من رحلة العقلية يدرسه العلماء التصورات النظرية الفكرية بين أصحاب الشعب المطلق من المسلمين ومصر من مصر من اللاهوت والفلسفة والعلوم، والصراع السياسي على السلطة بين السنة والشيعة. وحظك بدأ العلماء في تشكيل طبقة الفاعلة التي نشته إلى حد كبير طبقة القوي التي تظهر في أوروبا بعد عام 700

عام ، فهذا يؤمن بأنه العزير الجليل يؤمن في ذات الوقت أن القرون الذي يدركه
معوامداً لتعكم فيه القواعد العلمية التي يمكن اكتشافها بالدراسة والبحث فحسب ،
وبعدهم يطرح المفهوم الصحيح للمساكني التالي بأن الله جل جلاله لا يتدخل في العالم
الذي (جاءنا له) ²⁰¹.

ويؤثر الجميع بذلك لتدخل العاصم بين المعالجة النفسية والذهب العقلي . ولحسن
حظ رجل مثل النعام يكون النظام من الملاحظة الأكرامه بدلاً من العلاقة النفسية
من يديرون معو الذهب العقلي . ومن دواعي السعادة أيضاً أن الإنسانيين المتبعة
يبدلون ثناء الذهب العقلي أيضاً . هي كثير من الأحوال بعد النظام للمشور المختلفين
بشكل خيري أن المجتمع لا يمكنه الاندماج والوصول إلى العظمة إلى لم يتحرر عقله .
وبالرغم من أنه في زمن عمر النعام كانت العلاقة النفسية في حالة ضعف شديدة وكان
الأمريويين يتحكمون بلاد الأنكلس المتحدة ، فإن مستقبلهم المتشككة في دعم العلاقات
والبحوث ، وتوفر الهبات القاسية لها بلاخطها وبقناتها الكثيرون من علماءهم بدأ من
العالميين بمصر ووصولاً لقتزاء المختلفين في بلاد فارس وأسيا .

وبإلى عمله في باغ وسورفد ونيدايور ، يصنع النعام متوجهاً لحل المعادلات
الكهربية والتي أن يهيئها إلا الطلاب المختلفين في الرياضيات حتى أنه سعة تالية
والمعادلة الكهربية هي معادلة متعددة الحدود حيث الأس الأعلى لرقم المديول هو
الأس الثاني ، ويوضح المثال التالي هذه الطريقة :

$$x_1^2 + x_2^2 = 200 + x_3^2$$

وتصبح طرق القيام من خلال تحقيق تطابق بين القطع الكافين والافارد :

بالإضافة إلى ذلك يكتب النعام المعادلة ذات المصنوع وهي صحيحة بالغة الأهمية
بعضى محقق أن الأس القويح له الأعداد . ويتخذ نظريات إيفيس في القواوي . وغداً
كتألفه في هذا المجال تبد لها طريقة نمو أوروبا حيث تساعد في التطور الفيزيقي
لمعوم الهندسة خارج أطور نظريات إيفيس . كما أن عمله أيضاً في مجال الفلك له نفس
مقدار الأهمية والتمتع . وتعمل طريقة العملية من طابها تطبيقات ممكنة في مجال
صحت التفرير مما يؤدي إلى الوصول إلى مستوى أعلى من الكفاءة في العمل داخل
الحكومة والتمتع .

بعد أن العولا تبدأ بحور مشهورة العواكب والنسبة لعمر النعام ، فانهم من النعام

(مع الترحيم .

المختلطة التي يركبها إليه الأحياء والوزن القوي، فإنه لا يزال يحسد على رعايته في ترويض الحيوانات المعالة وحفاظات الطبيعة. وفي أثناء إقامته في مسقط رأسه على الجبال أو مظاهر القاطن التمييز، حيث يسمح له بأن يقوم بالكثير من الأعمال في مجال علم الحيوان، غير أن هذا العمل يضمن عملاً مؤقتاً كما يكتب ابن القيم فيما بعد قائلا:

لم أستطع أن أكفر من بعض لتعليم الحرس ومواصلة التفرغ عليه بسبب المعاشات التي أرميتها أمامي فكانت أفراراً، والتي حاكمتني من ذلك أنه حرجاً من كل أهل العلم إلا صمغرة صمغرة أجدت تداني الكثير من التقلبات، وكل مدياً في الحياة هو أن تقتصر الفرصة في القوة من التمرين التكرين نفسياً للبحث وإكمال علم من العلوم، ذلك أن الثانية من يقتنون العلم يتفكرون الحقيقة بالرفق، وهم لا يفتنون شيئاً سوى النفس والادعاء للعلم، كما أنهم لا يستمعون ما يسمعون من علوم إلا لأغراض دينية وعادية، وإذا ما رأين هؤلاء إنساناً ما يهمني وراءه المصالح ويتجرى الحقيقة ويكمل ما يروعه، فليس كل ما هو زائد، وهو يصبح تاركاً الطائر والكمش جانباً، فإنيهم يستبدون منه¹⁹.

ولم يراً غير من إنشاء ملاط الملاحظة الأثر الذي كتب القيام الأسوة ويطلق الآن إلى المدينة الفارسية أصفهان. ولكن القيام ليس بالقوي الذي لا يعرفه الملاط، فمن حينئذ إلى نظام الملك صديق أستاذ ومعلم القيام السابق الإمام موفق قد أصبح من كبار وزراء الحاكم السلطاني ملكشاه. وهكذا في عام 1073 بسبب إعجازات القيام وانحلاله، يذهب إلى ملاط السلطان في أصفهان كي يصبح خادماً في المراسلات والفكر هناك.

وفي أثناء رحلته إلى المدينة الفارسية أصفهان يرى الكمثرى الفارسي للوفاء لمصادرها والصورها التي تلعب تحت أشعة الشمس ثلاث حارس، وأنها تفتح أبواب الدنيا على مصانعها أمامه. كم هو مضطرب شعوره كل هذه المصداق إلى هذا فهو في الأصل ابن صانع حوام، ولكنه الآن قد أمر أن يلقى ليعمل في ملاط ملكه يحكم صفه الفخام.

وفي أصفهان يواصل إلى القيام مهمة بناء مرصد وإعداد حساب الفلك المسمى. وبالرقم من أن ملكشاه هو رأي التفكير، فما كان منهم. ويمكن هذه الفريش من ذلك الترويج في الوصول إلى علم الفلك والموسيقى الفلكية. وكانهم يربح في أن يعرف ما الذي تثير به الصور فيما يتعلق بمسقطه وحاشه، ومن ثم على القيام أن يعلم السلطان مخرج من ووجهه المصاغة إلى أن المصور لا تأساً بالتفصيل.

يبدأ أنه بدلاً من كل ذلك يقرأ النجوم مجموعة من علماء الرياضيات والفلكيين ويبدأ هي بقول المهد الجديد ضريح سوى حديق أكثر دقة. وهو يؤمن أنه بهذا التبريم الدقيق سوف يسمح للمؤمنين أن يحددوا الأعياد الدينية بدقة أكثر بالإضافة إلى حصة السجلات بشكل أفضل ويضمن نظام جبهة الضرائب.

ولقد 19 عاماً يتمتع النجوم بأكثر فترات حياته أمناً واستقراراً، وحتى عندما تعد القرى التي تمارض راحته على بعد فراق واحد من الملكية يكون هو من فئة مراحل إنتاجه.

وفي عام 1079 من أمد إنجازات النقل البشرى البارز في مجال النصاب يدور أجهزة الكمبيوتر بحجم النجوم طوله المسة ليكون 24219858156، 365 يوماً. وفي القرن 21 واستعداد لتسريب عامل والمعدات التدرية وأجهزة الكمبيوتر بحسب طوله المسة على أنه 242198، 365 يوماً، مصفاً للنجوم في وسع العلامة العشرية سوف يؤدي إلى خطأ في إجراء للكتابة.

وفي إنجاز أكثر يوضح النجوم أمام جمهوره القديس في الأرض تدور حول نفسها وتلمت للتركيب هي التي تدور حولها. وسوف يثبت هذه الحقيقة للجمهور الذي يقال إن من بينهم الفيلسوف البارز الفزالي. ويقوم النجوم بعرض هذه الحقيقة من خلال طاقه شكل معاداة مجموعة من النجوم وتكونك الأرض التي يدور حول نفسه وبشكلهم المتزوج لتصل النجوم والشعشع.

به الله على أرض من الواقع جداً أمور ما هي المحدثات فخرن العبدى الذين تمنع ههنا النجوم بالأمن والأمان. وبعد أمد الأطراف الرئيسية ههنا سوف يحدث زلزل درائكة الشمس بين الصباح الذي يتولى مخلصاً في حكومة السلاجقة عالمها مصعب الزور.

ولكن أجواء الفاريج الصاعدة والروايات المختلفة التي يرويه كل من الزورجين المسة والإسماعيلية سوف تلقى مطلقاً من التعرض على أجواء كثيرة من هذه القصة. ووفقاً لما جاء في الروايات التقليدية يحاول الشمس بين الصباح أن يقلل نظام الله الذي كان راحته في يوم من الأيام غير أن مجاركة كود بالمثل، ويهرب إلى مفاء وينضم إلى مجموعة فارسية من الطائفة الإسماعيلية باستخدام ككل تمت الأرض. وبمثل هذه المجموعة نوعاً من المقاومة السياسية القمعة وبنهمهم الشمس داركتاب بعض الاحتمالات السياسية للتلذذة. وبجانب مقاومة السلاجقة والتعاضد يقوم ابن الصباح بمهمة أخرى مؤثرة، ألا وهي الحفاظ على الطائفة الإسماعيلية في مراحلة أعداء القنمى الذي يقود السلاجقة.

والصعوبة لقد زرعهم يعارضون بين الصباح مع الظروف السياسية والعقائدية

لجنة، فله يتوقع ذلك التوسع من المذهب المظبي الإغريقي والهندي القومى ومعتقدات العلوم الطبيعية، ويصل إلى حد أن يعالج أن العقل الإنسانى يكفى حتى قدم المساواة مع الورع الدينى. ولكن هذا التمسك القومى لا يربأ صدق الاختلاف العقائدى ما بين السنة والشيعة.

ويحاول نظام الله لدى طائفة السنة ونعت أفراد الشيعة إلى أنه أعداء من الصداق. فالسلاطنة يعطونون الإسماعيليين غرماءهم وأعداءهم فضلاً عن كونهم مبرطاني. وهى تمول أذاع من القدس أو ربما تمزجوا الانتفصال. يؤسس ابن الصداق شبكة من الصور التبليغية شمال بلاد فارس بالقرب من حصون البعل الحربية، حيث يسمى قادة وتسمى الطائفة الإسماعيلية مهابية موحدة بقاء الشيعة لطائفتهم البهائية. وبذلك تعمل معاقب ابن الصداق على توفير ثلاثة الأسس لتقوية الطائفة الإسماعيلية كى تزدجر وتكثور حتى مدار القرن والعصف القادمين. وكى يحسب الإسماعيليون مجتمعهم البهائية من تهديد السلاطنة الدائم شيئاً «الكتيبة الشريفة» الحكومة من سقوط العتود إلى استخدام استراتيجيات متعددة كى تسد جيوش السلاطنة الأكثر عدداً. ويُعد الحد من سيطرته الدماء وتوابع الانقراض أحد التكتيكات المستخدمة وذلك بتقريب قادة الجيش والمناطقى حتى يتركوا الأرضى الإسماعيلية وأقاليمها.

ويؤثر هذا الصراع الدينى العقائدى الكبير على القيام تأهولاً مثلاً: الأمر الذى يصحبه على اتصال مع صديق طوفاته النص من الصداق. وبدأ هذا الفكر مثلى التكنل فى التكيف من كتابه. فى عام 1092 بُعثت لستين والفراى الرابع وقرنيز الحكيم ومؤسس جامعات النظامية التى تمثلت عبر أرجاء العالم الإسلامى نظام الله. وأقبل ذلك الحدث بشهر واحد بلفظ ملكشاه صريع العرقلة. وبالفرص من أن روحه هى التى تولدت فخور الحكيم لغزة المسيرة، فإنها لم تكن يوماً من أصدقاء نظام الله، وبنتيجة لذلك لم يكن القيام أيضاً من الصداق لنهاه. وهى هذا يتم إحصاءه حتى فرقه بلفظ أصفهان.

يود أن الإشارة التى يوجهها النعمان لا تفرقه بعد هذا الحد. فالمرحمة من وجهات نظره غير التقليدية التى لا تضم بالوقاى يتم استثمار النعمان من جانب مبصرة من رجال الدين المصنف حول طبيعته. وتكرما هذه التوافق بالهاتكعات التى تعرض لها حاليلى بعد 500 عام من الآن وهكذا يبدأ استمرارية عصر القيام فى مسائل الدين.

وببدأ المعسكران العدال على مبنويات مختلفة، عصر النعمان عالم الرياضيات والعلوم التجريبية لا يحقق الأمور التقليدية للدين، ويداول قدر الاستمضاعفة أن يتفوح وجهة نظره، هو أن الشروح توضح الفرد من الفرواى وتنفق وأمواج

الاضطراب، كُنْز من سُكُون أو سُكُون الأَجْوَاجِ، وأَجْوَاجاً كُنْز بِأَوْتِ إِيْمَانِهِ بِأَمِّ إِيْمَانِهِ،
 عَلَى الْمَجْزِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَيَتَأَخَّرُ هَذَا فِي الْإِقْدَادِ عَلَى حَوَالِهِ، وَلَكِنْ لَا يَمُودُ إِلَى
 مَصِيبِهِ السَّالِفِ.

وَحَالَاتُ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ الْمُتَلَمَّةِ تُشِيرُ رَحْطَةَ حَيَاةِ الْقَوْمِ الْمُطَوَّلَةِ عَلَى وَشَكِّ الْإِنْتِهَاءِ،
 وَلَكِنْ مَعَ حَضَرِيَةِ أُخَرَى مِنْ ضَرِيَاتِ الْحَقِّ لَا يَحْدُثُ ذَلِكَ. فِي عَامِ 1118 وَبَعْدَ مَسْجِدِ
 رَوَابِغِ بَنِي الْإِيْمَانِ الْكَائِنِ لِكَلْبَاءِ الْمُتَكَبِّرِ. وَكَانَ أَحَدُ رَحْطَةِ الْقَوْمِ - وَبَعْدَ عَاصِمَتِهِ
 إِلَى جَمْعِيَّةِ الْقَرْيَةِ الْعَاصِمَةِ الَّتِي مَكْنِيهَا الْأَسْرَى فِي أَثْنَاءِ التَّصَالُفَةِ الْعَاصِمَةِ ثُمَّ السَّجِيحِ
 خَلِيلَةً فِيهَا بَعْدَ 300 عَامٍ. وَمِنْ ثَمَّ فِي السَّمَوَاتِ الْأَرْبَعِ الْأَخْصَرَةِ مِنْ حَيَاتِهِ وَمَعَ وَجُودِ
 رَاجِعِ حَيَاتِهِ لَهُ فَصْلًا مِنْ أَتْقَانِهِ وَالْعِلْمِ وَالْبَحْثِ، يَسْتَأْذِنُ هَمَّ الْقَوْمِ بَعْلَهُ.

وَيُحِيرُ الْقَوْمِ أَحَدَ الْأَشْخَاصِ فِي أَوَّلِ حَيَاتِهِ أَنَّهُ سَوْفَ يَدُلُّ فِي تَيْسَابُورٍ وَلَنْ
 الْأَرْهَامِ سَوْفَ تَغْطِي مَقَرَّهُ. وَفِي هَذَا الزَّوَارِ تَعْدَمُ مَوْتَ الْقَوْمِ بِقُرُونٍ أَوْ مَعْرِتِهِ
 فِي تَيْسَابُورٍ تَغْطِيهَا الْأَخْصَرُ لِمَرْحَلَةِ يَصْعَبُ مَعَهَا رُؤْيَا الْكَتَابَةِ الْوُجُودِ عَلَيْهَا.

وَالرَّغْمُ مِنْ حَضَرِيَةِ الْقَوْمِ فِي عَامِ الْوَيْسَابُورِ وَالْفَقْدِ فِيهِ بِشَهْرِ أَدَى غَيْرِ
 التَّصَالُفِ، يَنْبَغِي الْإِخْرَاجَ الَّتِي دُكِّرَ فِي شَعْرِهِ. وَلَا يَزَالُ التَّحَلُّلُ مَحْفُوفًا حَوْلَ
 الْقَوْمِ الْأَحْيَاءِ وَالْقِيَةِ الْمُطَوَّلَةِ مِنْ رِوَاةِ كَلَامَاتِ شَعْرِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَجِدُ رَاجِعَاتِ الْقَوْمِ
 الَّتِي قَامَ بِهَا إِدْرَارُهُ فِي الْقُرُونِ الَّتِي 19 رَغْمَ إِلَهَامِهَا بِالْكَثُورِ مِنَ الْأَخْطَاءِ. /
 وَفِي رَاجِعَاتِهِ يَحْدُثُ الْقَوْمِ مِنَ الْوُجُودِ الْبَشَرِيِّ فِي الْمَرْجِعَةِ الَّتِي أُنْهِيَ عَنْ
 عَلَى شَاءِ وَوُجُودِ جَرِيئَةٍ فِي الْقُرُونِ الَّتِي 20 كَلَامَتِي:

كُلُّ لِسَةٍ مَسْطَرَّةٌ مَكْتُوبَةٌ
 ذَلِكَ لَوْحٌ مِنَ الْقُرُونِ مَحْضُوبَةٌ
 لَوْحٌ يَسَّ كَلَامٌ وَفِيهِ الْمَحْضُوبَةُ
 وَالْأَرْهَامِي، كَمَا كَلَامِي، مَسْطَرَّةٌ
 وَالْأَوَّلَى مَقْرَأَتُ تَصِيرُ، 199

وَحَوْلَى عَامِ 1120 أَوْ عَامِيْنِ هَذَا مَوْتِهِ، كَتَبَ الْقَوْمِ فَصْلَاتٍ أُطْلِقَ عَلَيْهَا
 بِالْمُتَلَمَّاتِ:

أَمِنْ أَيْصَرَاتِ جَارَةِ التَّصَالُفِ
 بِحَقِّ الطَّيْنِ كَلَامٌ قَامَ أَتْقَانُهُ

وَيَكْفُرُ الْفَكَارَ مِنْهُ جُورًا
 وَكَأَنِّي أَسْمَعُهُ مَلَأَهُ قَهْرًا
 صَوْتُ الْآتِ مَطْمَوحَةٌ تَتَكَلَّمُ
 لَمْ يَرَفْعْ أَكْبَدْتُ طَلْعَ وَمَا
 لَهَا لَوْ لَمْ لَا تَصْغُرُ الْعُقَاذَا
 مَقَادِي الْأَمَلُورِ مَا أَتَتْ سَهْ
 صَانِعُ مَا يُعْزَى الْأَنْهَارُ ١١٥



أشكال النجوم

«لَوْ أَنَّ النَّجْمَ تَحِيَّ كَمَا أَنَّ النَّعْرَةَ تُعْمِرُ وَلَا الْحَقِيقَ سَابِقَ الشَّهَادَةِ وَكَثُرَ فِي الْفَلَاحِ تَبَسُّمُهَا»

ابن سينا 140

مغبول المدحج البقائي لوثالثة ناسا الفضائية مساهمها كاليورنيا 2007
يبلغ روبرت بيلي في مواقع عمله في لوس أنجلوس يراقب أحدث المعلومات التي
يرسلها أفراد من جمعية كاسيني الفضائية وهي تمر عبر أحد أقمار كوكب
الضخمية الكبد باسم إيوا - ويحدث روبرت في الغلاف الجوي الذي يعود الحساب
الفضائي لتكون من الهيدروكربونات المعقدة المعقدة حيث اكتشفت معبد الفضاء
كاسيني وميزات واسعة من الهيدرات النائل في القطب الشمالي لكوكب ولا يحلف
ذلك كثيرا عن جغرافية المعيرة والسيول الجرداء هي لمفظة القطبية الشمالية لكوكب
الأرض، والفرغم من الاختلاف الكبير في التكوين الكيميائي والحرارة، وكل مرة
تخلق هيها سلبية الفضاء كاسيني بشكل متفحص فوق أحد الأهداف العيرة مبيعا ذاتي
تتأصل ليصل من بياناتها للصورة الضبابية للقر الأقرب حتى هذه اللحظة.

وفي مكان آخر على لمر القريب توجد قارة مدمج قارة أمبرالوا يطلق عليها
اسم زانادو - ويشكل سطح هذه القارة والخطه يركب الهواء الثقيل ورياح الأليس
وأستار والأنهار الجليال - ويهيء القمر لون أزرق يشبه القلق ويعتبر من اعكاسات
أشعة الشمس التي تأتي من كوكب رجل الحساب والسحب المثلية

ويشيق بيلي عمله وهو يعمل الآن في مشروع كاسيني لأكثر من عام بعد أن
قضى بعض الوقت في مقر وكالة الفضاء دائما في واشنطن العاصمة - وبالفرغم
من أنه لم يكن سجيناً تلك الفترة التي قضاها في واشنطن العاصمة فقد كانت
خطوة مهمة في مساره المهني، حيث كان يساعد الإداريين في إعداد الرسائل
التي توجه إلى المكون من - وبالفرغم من أن بيانات العمل الطويلة والصعوب
الكثيرة جعلته يمتد العديد من العلاقات، هذا راج يصل التعامل مع حساب لمر

التيان من التعامل مع حساب العاصمة . بالإضافة إلى ما تقدم فالمبالاة في المديونية والمركبة الضرورية الطبيعية . ورغم أنه كان مبعداً تماماً أملاكه بمثل الوقت في مديونية تقبل كل الأجاس وتسلم بالتقويع للتقويع إلا أنه رجل علم ورجل رجل مهنية أو صياغة مبيعات .

ولكن تجربة واشنطن العاصمة كانت مرهقة بشدة ، الفرحة أنه فكر في أن يلتحق بالعمل في إحدى الشركات العاصمة ، وذلك قبل أن تتاح له فرصة العمل في مشروع نادياً العديد هنا .

وبعداً أصلاً بقي إلى ولاية جورجيا وهو من الجيل الثاني - على التوالي لعائلة - الذي يحصل على تعليم جامعي . وقد مال شريحة الدكتوراه في الفيزياء التطبيقية من معهد جورجيا للتكنولوجيا مطلقاً . ولقد كان ولداً وروبرت يعملان في إحدى المدارس العامة على ساحل ولاية جورجيا . أما أجداده فقد كانوا من أقرابهم ، أما أجداد أجداده فكانوا من الأسرى الذين تم إبعادهم من إفريقيا من منطقة بوروينا بنيجيريا إلى ساحل جورجيا حيث أعتقوا على العبودية . وأحسن حظ هذه العائلة فهي لم تنال من تشبه أقرابها ، حيث ظلت يوماً مع بعضها البعض - بالقرب من المكان الذي وعت فيه هي أمريكا - قرابة القرون .

وكان على بيلى أن يتعامل مع واقع الأسرة العرفي والقبلي طوال حياته . أما زوجته فكانت إلى حد آخر . ولقد التقيا وبورجا وهما في معهد جورجيا للتكنولوجيا . ولهذا الأسباب كان يقدر أن الوقت الذي قضاءه في واشنطن على الأقل كان مبعداً لأبائهم . ولعلهم من أنه قد قضى بعض الوقت في أتلانتا وهي مدينة أخرى تقدم بالتقويع والتعامل مع الأخماس العنيفة فإنه مع ولادته أبطأه كان يقيم مع زوجته في كيب كالاهووان ثم هيرستن . وقد تم إيقاظ أبيه الكبير عدة مرات من جانب الشرطة تكلمان بشيء في مهب ، أما أبنته الصغيرة فقد رأت الاقالات صسورية مكتوبة على الصدران في جورجيا .

ولكن بيلى يشعر بأنه معطوط ، فقد أن قضى 20 عاماً في نادياً يحقق شخصاً مكتوفاً من سنة أو عام كما أنه كونه مدحرات واستطارات وأصبح حساساً للعداء كما انعطفت بيديه في جورجيا وتكلمان بعد أن انطلق من الولايات وحولها إلى عتارات عتراً دخلت من خلال بالجرها . أما زوجته فقد اكتسبت عترة في مجال العتارات والاثاث فديهما ليرة القمطين القرون دولار .

وبعداً يدرك بيلى أنه كترج كثيراً في حياته حتى يصل إلى ما هو عليه الآن . في ذات الوقت أهمية الخط في حياته . فقد كان معطوطاً منذ البداية إلى ولد لأقرين بقدرا أن أهمية التعليم ، كما كان معطوطاً إذ توافر لديه الوقت والمال للدراسة طوال هذه السنوات .

يرأس الفلح يسمي في السور التي تنسبها الرابر لهذا التمر الضيق ذي اللون الأزرق اللؤلؤ الذي يتوزع داخل إحدى حقلات واحد من أشجار الكواكب داخل المجموعة الشمسية. أطلق على هذا التمر التابع القمص اسم أحد الآلهة الرومان الذي رعى جربيفر وكل آلهة الرومان. جمر كوكب رحل المسمى تبال قد سعى خلفاً لأول موجة من العملاقة وجدت على ظهر هذا الكوكب. وكل يربح مصر. ينشر إلى عزم اليهود ويؤمنون الهامة أساساتها بأشجار الفخور وأشجار الأوكاليفس والخيل وطربها المنة وسبارتها وهي تيمون حاد صريح ممثل الفصح القش. ويترك في هذه القصة مدى سعادته بالفخور في حياه من القود التي تربطه بالأرض. تعلم القصة والتشويق القسرية اليومية يحظ الكثير من القس والفيرة، الدين والعرفية والهيئة والفتات. كل تلك الأشياء بمعنى لو يتبعها الناس حاداً حتى يكون الناس أئاماً القمص والتموا معرو لآله في يد القور.

وعندما يكون عقل على صارخاً في الفضاء يبدو الانقسام والاختلاف ما بين البشر حين ذي قيمة مدائب هذا الكون المقطم المقام القمص العظيم.

وفي الفضاء الخارجي بين الثمرات الأكبر والأصغر حتماً ووسط هذا السواد الأعظم الذي يحيط بالسلحفات التي تفصل ما بين النجوم والكواكب يصيح الإنسان معرو مصدر الطاقة أو حرية أخرى تظهر على موجات الراديو أو الرابر أو نعمة موسيقية داخل مديونية معرات الفضاء وترجمت الكواكب والعمارات الشمس وصحيح النجوم والقوى القلائد القمص بيد يسقط في مكان مجهول.

وبالمعونة إلى الأرض مرة أخرى ودخل عروقه في وكالة تامة القمصانية ومن القمصانية من جريدة حاطة كذا حورمال كوستيفوش في نعلها إلى أمة القاصلة من العمر 80 عاماً الآن. والتي لأحوال تقيم على ساحل ولاية جورجيا. وفي عروقه ترمه ترحد صور لواقعة وزوجته وأعماله معارضة منصفاته معلقة كصورة لكواكب الربيع وزحل والقشري.

أما القصة فتمحدث عن مجموعة من التعمود في علم الإنسان كانوا يعكفون على دراسة جزيرة جورجيا المعجزة التي عاش فيها في بيني لـ 200 عام. وقد ركز الباحثون على الأصول الإفرنجية للغة، حتى عائلته، فاكشفوا أن العدد الأكبر الإفرنجي لأن بيني هو رجل من يوروبا أطلق عليه اسم نيالي وأخاها هو مسلم أفبانية. وعلى الأقل تلك أعمدة القديس حادوا إلى أفريقيا كانوا من المسلمين ومعظمهم انتهى بهم الأمر على جزيرة في بيني ذلتها.

ومحدث علماء الأثروبولوجيا أيضاً في أصول الكفينة للمدائنية الإفرنجية القديمة حيث تم تدفن معظم أفراد عائلة بيني واكتشفوا أن هذه الكفينة، فضلاً عن الكنائس الأخرى على الجزيرة التي يعود تاريخها إلى أيام المعونية كلها تنحدر نحو الشرق

إلى قناة ملكة فكرية - كما أن أهل المدينة من كبار السن يراهمون لشدة الشرق جديدا يشرق صلاتهم المصداقية، مما يعني أن الألفة المصداقية لدى يسطفون الشرق بعد أنهم فصلاتهم هم من المسلمين الذين تم تصغيرهم، غير أنهم نسوا من كانوا في يوم من الأيام.

وفوق كل ذلك تم تحويل مبنى عائلة بيلالي إلى الأبنية وتحويلهم إلى مبنى أهل شرق المغرب الأبنية مرمي. ويرجع أصلهم إلى الإفرنجي بلال في القرن السابع، وهو من أول الناس الذين اعتنقوا الإسلام وكانوا من أشجع الفرس صولات الله عليه وسلامه. كما كان أول من رجع الأمان في صحراء العزيرة العربية منذ 1400 عام، ودارهم من ضعف هذا الاحتمال، قد يكون أن جلي الذين يعيشون في ولاية جوجيا من سلالة أول مؤسس مسلم يرجع الأمان ويطلق سراحه على معمار الصحراء وقت العصور.

وقد غرأ جلي كل هذا، بعد أنه تم برد على راحته بعد، غري ما هو الفرد الذي تقطعه ينفذ هل يحمي عليه أن يجرى من فرحته لكونه الآن مثيل لفسى نظام للمعزنية تأسس في العالم، وقد أصبح الآن متحدثاً من معاملة داعي إحدى الديانات التي يواجهها الرعايا المصداقية صباح كل أحد في القضية.

هل يجرى أياهم بهذا أيضاً؟ هل يستمدهم حقيقة أخرى؟ لقد كان شأنا في يوم من الأيام أن يجرى هؤلاء المسار الأبرياء أن هناك أرواحا معينة من البشر تتأصلهم معيت لأن يشرتهم خط، لا أن يجرى هم بأمر الأغوار التي توصلت إليها أنه، فلا أمر يحميها في وحدها إن رحت أن تصبح مشكلة تقضى إلى أجرة بلال في سن القصاص قليا ذلك.

والى يجرى الأمر اعتماداً، هو أحد الأشياء التي تعزله إلى الماضي وهذا من العجوز، ثم ما صلت كل ذلك به إلى النهاية؟

بعد ذلك عام 780 بعد الميلاد - وحاليا ملك الرياضيات حضرت علوم الفلك حديثاً علمياً مختلفاً خلال جميع العصور القومية الإسلامية. وفي واقع الأمر لا يمكن التفريق بين عبقرية علماء الرياضيات وعلماء الفلك المسلمين. ويظهر شأن علماء الفلك في بغداد حتى قبل تأسيس بيت الحكمة إبان عصر مؤسس الدولة العظيمة المصور ثم عهد الخليفة هارون الرشيد. ويصر هؤلاء العلماء أنفسهم علماء في الرياضيات وطائفة كما أنهم عشاق العلوم.

وتفتح التساولات الخاصة بالمساء والمراكب الكثر من البحوث الحسابية خلال عصر الخلافة العباسية، ويصطب العلماء هركات النجوم ومراحل وفوق السطة القمرية، ويحرمون ويقتلون بمصوب القمر، ويحاولون فهم ومعرفة طبيعة الوقت ذاتها عن طريق تتبعها من خلال التراجع المرافقة الشمس والقمر والنجوم.

ولكن 153 كل هذا مرة القمر الأكبر في ذلك إلى يحيى وتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم حول أمور الدين الرئيسية فندلع القوم إلى الصلاة كانت مفهوم خمس مرات يومياً بدءاً من صلاة الفجر الطهور والصوم والعمرى حتى العشاء كما أوضح صلى الله عليه وسلم أن المسلمين يجب أن يستقبلوا اشعاع الكعبة في مكة المكرمة عند إقامة الصلاة. وعلمهم أن السنة تتكرر من 12 شهراً منها أربعة أشهر حرم، وأشهر التاسع شهر رمضان الذي أمر الله فيه القرآن،

وحين العصر الإسلامي عاشت مجموعة من التقديرات المنوطة لاستمرارية الفناء الشرق الأوسط وبسط آسيا. وتعد أقرب ديانتي للإسلام هذا اليهودية والمسيحية من حيث استخدام تقويمات سنوية مشابهة ولكن بها الكثير من التغيير. وحدث الفناء أدى إلى إضافة شهر 13 كل 19 عاماً لأحداث التقويم من التواريخ ومواضع الشمس.

ولكن القرآن يوضح بعبارة أن في السنة 12 شهراً:

قُلْ عِدَّةُ الشَّهْرِ عِدَّةُ اللَّهِ أَتَى عَلَى الشَّهْرِ أَتَى كِتَابُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ سِتًّا أَرْبَعَةً حَرَّمَ ذَلِكَ الْبَيْنَ الْقُرْآنُ (آية: 36).

بالإضافة إلى ذلك، أهدى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ومات قرى المسلمين أن التقويم الإسلامي سمحت باستخدام السنة القمرية وهي أقصر من السنة الشمسية بنحو 11 يوماً. وهو أن ذلك متوال إلى علماء الفلك المسلمين مهمة تطوير على التطور من قنصدي والتطويع الإسلامية في تبدأ مع اكتمال القمر، بل مستنداً خطفاً يكون القمر على شكل الهلال.

ومن ثم تعرض مسألة اصطلاح الهلال تحدياً آخر على علماء الفلك المسلمين. وفي البداية عندما لا يتوافر المجتمع الإسلامي منهج فلكي رياضي متطور شعرة وتلحين مرور الوقت يستخدم الناس مراحل اكتمال القمر لوضع التقويم، ويختصرون في ذلك على رؤية القمر، ومنها يصور أول هلال مرئي علامة على بداية الشهر. وهذا بعد عندما تصبح الفايح الرياضية الفلكية مقولة بشكل أكثر لدى الناس، سرف يمتدرون علماء بشكل أكثر من اعتمادهم على رؤية القمر. ويمتدول القرن الـ 21 تضمد بعض الدول على الأساليب التقليدية لرؤية الهلال. بينما تتبع دول أخرى المنهجيات الرياضية.

وهي حسابات أخرى وللمعرفة توحيث اليوم يكون التقويم الحسابي في هذه الحالة هو متعدد الحواجب والزوايا غير المعروفة فكانت صميم يكون من فكرة الأرضية

والكرة السماوية باستخدام الجوانب والزوايا المعروفة. ويظهر على علماء الفلك القسطنطين أن يربطوا مثلاً مثل نقطة الثلاث الزئبقية موضع الشمس وسمت السماء والقطب الشمالي السماوي. أما القطعة المعروفة فهي موضع الشمس والقطب السماوي الشمالي والوقت من زاوية المقاطع الكوسية. أحدهما قوس سبت السماء والقطب والآخر قوس الشمس والقطب.

وبما كان الإغريق الأوائل يستخدمون وسيلة مريحة من الحسابات الكروية القياس الوقت لم يكن أمثلهم حظاً، حتى إنهم عجزوا عن إيجاد طريقة للتحديد بكون الوقت الذي حسبه، قد مر ودخلوا في مياتل آخر. وهو عدة قرون يستطيع المسلمون أن يستطيعوا هذه العملية باستخدام صيغة أكثر سهولة لحجم المثلثات. على الرغم من أن إحدى نواتج حجم المثلثات قد أتت إليهم من الهند مثل جيب الزاوية يستطيع علماء الفلك في بغداد أن يحددوا التلات الشمس المثلية وإلى يفتقروا المعاني ككرة التمام لحجم المثلثات. والتلات هي جيب التمام وظل الزاوية وظل التمام ومعكوس جيب التمام وقاطع التمام.

وبما وجد العلماء أثناء فترة الصلاة وتكوين المفهوم الإسلامي بشكل كامل في التحول في علم الهندسة الكروية ودراصة الأقسام الكروية، والتي تذهب إلى ما وراء الهندسة المسقوفة إلى سم أخرى مثل فسطحة ومع الكثير من عمل علماء الفلك والرياضيات.

هذا أن الرموز - صلوات الله عليه وسلامه عليه - والتي لم تكن الدفاع الوحيد للبحوث الفلكية الإسلامية. وعلى المسكون الإداري القوي توجد أسباب وحبية لعمل الجغرافيون التي تعد حضانها من المحيط الأطلنطي إلى إفريقيا الوسطى آسيا وعلى سواحل الجزيرة العربية والهند تبحث في علم الجغرافيا، فالملاحة تحتاج إلى مدارسة الملاحة كي تعد طريقها من مكان إلى آخر.

وأخيراً فهذه علم التجميع الذي على إسماء وقد وليت مدارسته في حضور ما قبل الإسلام عند القراءاتيين والهندوس واليهود وغيرهم من الطوائف والأديان غير الأديان القليلة. ولهم علم التجميع بأنه يخالف الشريعة الإسلامية، يد الله أن يتلقى تماماً من الوجود، فهذا يربط بعض علماء الفلك علم التجميع كلاً على غيره أخرون.

ويذكر أن أول علماء الفلك المسلمين نكبات برهماجونا الذي جاء من الهند بعد حوالي مائة الف سنة. ويستخدم هذا الكتاب في العلوم الفلكية في حساب المفهوم الهندوسي. ويذكرهم من أن أصوله وأساسه الهندسية ترتكز على الانحرافات أكثر من الفروع العلمية لا يقدر كتاب - الذي المسلمون الأوائل الذين يولعون بتجديدات في تعديد الوقت لربط بالاحتداث السماوية - بنفس.

بعد أن أبعد المصادر الأخوية ينجلى في اتصال بطليموس الفلكية وكيفية التقدير أطلق عليه اسم المصطلح بمعنى الأعظم على الإطلاق. وعندما تتم ترجمة هذا الكتاب من العربية إلى اللاتينية من خلال الترجمي القائلون واليهود يعتقدون بهذا الاسم.

ورغم أن هذا الكتاب يشتمل على الكثير من الأخطاء بما فيها مركز الأرض بالفضة الكون، حيث يزعم الكتاب أن الأرض هي مركز الكون لسبب تسد تلك النظريات حتى ظهور حسابات كوبرنيكوس. ويحذر المسلمون اتصال بطليموس أصلاً نظرية عامة لشرح وظائف السماء. ويكرسون الكثير من الوقت والجهد للبحث والتحقيق وقد أوتسبى صيغ بطليموس. وبدأ البعض منهم في اكتشاف أخطاء وتناقضات وحتى إن بعضهم يشكك في نظرية أن الأرض هي مركز الكون.

وتزداد الأدلة القاطعة بوجود تناقضات ذاتها حول حركة الكواكب الأرضية ما بين الفلاسفة وعلماء الفلك المسلمين. ويشمل هذا الفصل علماء مثل البيروني في القرن الـ 11 والطوسي في القرن 13. ويشكك البيروني وحسن إلهامه في تلك النظريات الهندية التي ترى أن الشمس هي مركز الكون في نموذج بطليموس، الذي يرى أن الأرض لا تتحرك. أما حجة البيروني في ذلك فهي أن الأرض ربما تكون تدور حول نفسها. ويقول القرن 13 يعرض علماء الفلك المسلمين على الأدلة التي يقدمها بطليموس ويرون أن حجج بطليموس لا تقنع بأن الأرض ثابتة بل حركته.

وعلى هذا يصبح العمل على إسباح الإشارات التي تروى إلى دوران الأرض وتقييم الأدلة القاطعة على حركة الأرض من أكثر الأمور العقلية في علم الفلك الإسلامي بعد القرن الـ 13 وصولاً إلى فترة كوبرنيكوس، بل ربما بعد هذا العمل هذه الفترة أيضاً.

ويؤثر جدل مواز الفصل السابق ذكره في أوروبا ما بين علماء الفلك العرب القدماء فيقول دواوهم وجان يوربان، وهما تنقح طوول العلماء المسلمين الفكرة دوران الأرض برغمهم أن يجرؤوا بذلك حتى تظهر أدلة لا طعنة عليه. وينصرون الملاحظات الخاصة بدوران الأرض في أماكن أخرى في أوروبا بالرغم أن مثل هذه التفسيرات تظل داخل إطار علوم الفلكوت بهذا هي في العالم الإسلامي تصبى حركاً من الطبقات العلمية البحت.

وهناك بعض الأدلة تشير إلى أن كوبرنيكوس بأخذه هذه المسائل الفلكية الهامة من علوم الفلك العربية. ويستخدم كوبرنيكوس حججاً مماثلة لبعض أدلة بطليموس الخاصة بأن الأرض ثابتة. ويحاول في ذات الوقت إيجاد صرح جديد بالقول بحركة الكواكب. ويشبه هذا الصرح الحسابي النموذج الذي صممه الطوسي وعلماء الفلك المسلمين الآخرون. ولكن جاذبية كوبرنيكوس في إثباته أن الأرض تدور حول نفسها عما أنها تدور حول الشمس، وبين المذبح الطوسي ثوباني كونه في

فكانه ثورة كروية تتحرك - دور علوم تلك الكواكب في تطور الفكر العربي آن بعد
«الثورة العلمية» نمت نتيجة التمدد من المراحل الاجتماعية والاقتصادية والفنية
وليس مجرد مراجعة الفكر العلمي الناتج عن أدلة علمية واضحة.

وهي القرن 15 يكون عالم الفلك المسلم الفلكي أكثر انفتاحاً لفكرة دور الأرض -
ووفقاً لما جاء على لسان الأستاد جميل رجب من جامعة مالكميل قال الفلكي إنه في
حالة ظهور هزباء أكثر إنفتاحاً قائمة على أساس مقدمات منطقية معينة والتأويل التي
على التلاخطة فهو على أتم استعداد لأن يقل بفكرة دور الأرض - ونجعل هذه
العبارة «الفلكي مسلمياً» بين علماء فلك وفلاسفة القرون الوسطى».

وتعد إحدى النقاط التي يجب فيها بطليموس» والتي يليها أيضاً الفلكيون
المسلمون فكرة أن الأرض كروية - ويطلق المصور الوسطى يكون التأويل الثاني
على أن الأرض كروية موحداً لدى بعض الناس - وفلك بالرغم من أن الفرائط
الأرضية تظهر الأرض على أنها مسطحة. كما كانوا يعتقدون عند التعرف العبارة
الثانية «بعد هذا التمدد توجد نتائج» - ولكن منذ العصور الفنية لاحظ العلماء أن
للأرض شكلاً كروياً. واعتقد حسابات خطوط الطول على أن الأرض دائرية
وبدري ذلك لم يكن الفلاسفة الكروية أن تتطور.

ويستند المصور أيضاً من خرائط القصور السماوية (القارمات) التي يطلق عليها
اسم «الزيج» وهو عبارة عن نظام تأويل قرآنية ورسم القصورات. وبعد ما شاء
الله من آثار الذي أطلق عليه المرحومون المثلثيون اسم «Mappaemond» عالم فلك يهودياً
من أصل فارسي. ويصل مع توعدت في بغداد داخل بلاط الخليفة المصور و«هارون
الرشيد». ويستند هارون الرشيد هؤلاء الفرحان في أمور فلكية خاصة بالظواهر مواقع
معددة العديد وفلك مختلف أمور أخرى.

ويستند إبراهيم الفارسي - وهو فارسي - من هندوز (التيان الذي يطلق عليه
الآن اسم أفغانستان) إلى بلاط هارون الرشيد - وهناك يكتب بحثاً عن الأسطوانات
وهي عبارة عن ألقا فلكية قديمة ترجع أصولها إلى الإغريق. ويعد بطليموس غير
أن هذه الآلة تصل إلى أعلى مراحل تطورها أيام المسلمين. والأسطوانات عبارة
عن جهاز مناظر كاتيبور يتم تدفق تركيبة ودائه ويسمح للمستخدم القصور على
استخدامه بتحديد خطوط العرض من طريق الكوبة إلى أقرب مجموعة من النجوم
الائتية إلى الشمس مائة دروغ للهباء. ثم بعد الظهور يقوم بفكس درجة الاختلاف
بين الشمس والأفق باستخدام إمرة مضبوكة. ومن خلال مقارنة هذه القياسات بخرطة
يستطيع المستخدم أن يحدد خطوط العرض - وبعد الأسطوانات أساس عمل الفلاحة
حتى القرن 18 علماً بأن استخدام الآلة المنسوبة به - ويبدأ الأسطوانات في العديد
المواقع فضلاً عن مواقع الصلاة.

ورسّل ألبير الأستراتي الإسلامية إلى شبه الجزيرة في القرن التاسع والعاشر وقد طرّفها إلى الأكلّس ، ومن الأندلس إلى إنجلترا في القرنين 13 و14 . أما الكتاب والشاعر الإنجليزي جيمز شوسر صاحب حكايات كاتريدي هجته قوة الأسطرات ، ويكتب مقالة عنه . ويظهر العلماء في جامعة أكسفورد بهذا المعيار ويجدوني في تطوير أدواتهم الخاصة ويقنعوني القصص العربية القليلة وأسماء القوم العربية داخل تصنيفاتهم .

أما أسماء تلك القوم التي سوف نلوم حتى وقت رحلات الصداق وما بعد ذلك صوّدت أسماء بيت الحكمة ، حتى عندما تواصلت مصادر الصداق المرمّس أكثر فأكثر في أصناف الكوي وبرخيون وحبها إلى القوم ذات الأسماء العربية التي أطلقها عليهم فكانوا مسلمون مشهورين . فأسماء مثل سميت وصحوت فُقدت أساساً من اللغة العربية ، كما أن أسماء القوم يبدو وكأنها دأبت من لغة الشعر العربية الصحرورية مثال فيما (الشعر الواقع) والطير (الشعر المتكبر) وكتب (نص الصداق) بيت الترويض والرجل والسمان ومن العوت والموراء وتكرمة الإكليل الشدائي والعرش والقرآن .

ويواصل الغزالي ويظهر أنه معتمد بحثهما ، وذلك لأن يبدأ في ترجمة النصوص الهندية القومية إلى اللغة العربية وهي مهمة يستكملها الغزالي في القرن التاسع .

ويحدث العالم الأندلسي الجريفي في مدريد المصادر الفلكية التي صمّمها الغزالي في عهد مرور 200 عام ثم سم ترجمة هذه المصادر إلى اللغة اللاتينية بواسطة ألبير في عام 1126 . وتقاليد جداول الغزالي في الجريفي أساس علوم الفلك الأوربية والأسبوعية كانت السموات الفلكية .

وبالجم من كل الاكتشافات الفلكية التي تطلعت في ظل خلافة القصور وهارون الرشيد فإن العصر الذهبي لعلوم الفلك الإسلامية لم يحدث إلا في القرن التاسع تحت حكم الأمويين وبرعاية بيت الحكمة . فالأمويون لم يخلط علماء الفلك فائزاً إلى مصادر مصدرة بل سادهم إنشاء شبكة من المراصد الإسلامية . ويتم تأسيس أحد هذه المراصد في جنداباور مقر مركز الصداق القوي للعلوم . وهي أثناء العمل في هذه المراصد بطور علماء الفلك المسلمين بفنفس دائرة خط الزوال يشكل أكثر دقة من الإغريق وهو الخط الشمالي الجنوبي القطري على سطح الأرض .

ويؤمن الأمويين مراصد أخرى أُنشئت على التوالي الشمسية في بغداد وأخرى على جبل قيسون الذي يتلج على دمشق . ويدير مرصد الشمسية اليهودي الذي احتل الإسلام سيد بن آل . وأُنشئت مراصد أخرى في واسط والخراسان والأندلس في سورية .

وفي كل هذه المراكز يتركس علماء الفلك والرياضيات جودهم للرحبة وإحداث
وتنظيم نظريات بطليموس. ويحاولون قياس درجة طول دائرة خط الزوال
ويحصون أبعاد الكرة الأرضية ويصمون طوابع الخسوف والكسوف والاحتلال
الريفي أو الفريجي والميتات.

ويؤمنون بكل هذا بدون استخدام المسكوبات، وتنطبق علم الثقافات المطور لديهم
على الهندسة الكروية. ويصف علماء الفلك الفلاسفة أن قطر الأرض يبلغ 7909
أميال (وهو في الواقع الأمر 7932 ميلاً) وأن المسافة حول خط الاستواء هي 24836
ميلاً (وهي في الواقع 24906 أميال). كما يصفون متوسط درجة طول دائرة خط
الزوال على سطح الأرض وتنطبق تلك الحسابات بمقدار 2800 قدم ميسبب في ذلكها
من الأصل، أي أكثر بثقل من نصف الليل. ويقوم علماء الفلك الصلعيون بحساب
زاوية حول الأرض على محورها المخرجة باسم انحراف دائرة الخروج وخطوط
العرض على سطح القمر الزاوية فقط استرانه وتمثيل الكرة الأرضية على محورها
وهي الظاهرة الشهيرة باسم مدارة الاحتلال الريفي أو الفريجي. وبعد كل ما سبق
من أهم الحسابات التي أجريت في العصور الوسطى

ويتمتعى شخصي شعور إلى موت الحقيقة أيضاً عالم الرياضيات الفارسي والمكتبي
الفرجاني من مدينة نرجانة القديمة التي تقع في منطقة وسط آسيا، والتي
يعرف في وقتنا الحاضر باسم أورنكمان. ويخرج الفرجاني من قلب أرض
الزراعتين بالقرب من القوافل القريبة للسياس حيث كان الرجال ينطلقون
إلى السماء بحثاً عن معنى ورسالة ما منذ أيام القوافل الثلاثة الفارسيين أو العرب
التي سافروا إلى موت لهم بعد أن جندهم إليه حدث كومي داهر. ويتألف حب
العلم الأسويدي للعلوم مع معرفتهم بالسمو والعلوم الهندسية ورجعهم في
فهم أسرار الحياة والكون. ويعبر هذا الفرجاني عن علوم الفلك والفارسي
القديمة لتسميم والسمو مجهزة من أهتم علماء الفلك يولجون في سبل منطقة
وسط آسيا. وربما يفكر هذا أنه الفرجاني من تطور العلوم يعني حب الفهم
حيث علمنا يشير هذا لا حصراً له من الحكيم والحكام أن القرآن الكريم تلقى
لماذا أرقاماً متفرقة البشر وألهمها بقوى ما وراء الطبيعة وأن الله وعده جل
جلاله هو الذي يحكم في تلك الأقدار.

ويكتب الفرجاني مخرجة حديثاً لتكتب بطليموس الشهير للمصطفى في حدود
عام 803. ويخرج هذا الفرجاني مخرجة أيضاً لأرجاء العالم الإسلامي ثم يرجع إلى
القمة الثلاثية في صغر مختلفة منذ ذلك بعد 300 عام. ويقوم بأعمال الترجمة هذه
كل من جون المعملي وجورالو الكریموني. وينعزل اسم الفرجاني باللاتينية إلى
الفرجانوس ويطلق على أحد فوهات القمر.

ولعل مصدر القصة الأوروبية نرجان بعدد يكتب الشاعر الإيطالي دانتي في

القرن الـ 13 استخدام اللغة الإيطالية العلمية بدلاً من اللاتينية ويصنف في ملحمة الشهيرة التجميعية الإلهية صغوده إلى درجات مختلفة في التسلسلات. وتلبي فكرة الكثرة السماوية الداخلي من خلال فرائضه للخدمة اللاتينية لأوروبا أساساً من الترجمة العربية لكاتب المصطفى في أثناء دراسته في الجامعة، فضلاً عن فرائضه لخصائص الكتب ذات الصنف العربية التي تحتوي قصة صغوده التي محمد، صلى الله عليه وسلم، إلى السموات السبع (أو الفراع).

وفي بيت الحكمة في القرن الـ 10 أصبح عالم الرياضيات العاني، الذي يشير في أوروبا باسم الماتيموس، الجدول الحسابية الخاصة به. وتعد الجدول التقنية المنقحة طريقاً إلى اللغة اللاتينية والإسبانية في القرنين الـ 12 و13. والأسباب مهمة لتتفق هذه الجدول رد فعل محدوداً في العالم الإسلامي إلا أن السجح الأوروبية منها لمقبلها القول الأوروبية بالتكثير من المقارن. وبعد مضي 700 عام على كتابة تلك الجدول يشير كوينيكونس إلى جدول العاني 23 مرة في كتابه المعروف - جازو، الحركات السماوية -.

ولمّا بعد عندما نشر الخلاصة العلمية في معاد مراحل الاستطراب في القرن الـ 13 ومع خروج فكر الأندلس العلمية في ميسر ينتقل الشهد الفلكي الإسلامي إلى القاهرة، ويعد مرحلة الانقراض هذه وفروع حدثت سماليين دائراً ما يشهد به، أنهم إلا المخطوطون، بيد أن هذا الحدث يبدو سطوياً وخريباً للدرجة أن البعض يعتبره شذوفاً أكثر من كونه خيراً.

في عام 1006م عندما يكون الطبقة العاني - القلق الفراع صير أنه بعد افطر - الحاكم بأمر الله في الـ 21 من عمره وبعد مضي عام على تأسيس دار الحكمة في مصر يظهر في السماء نجم جديد ساطع ليلاً في السماء العموية. ويبلغ هذا النجم على حدّان جامعة الأزهر ومأذن جامع الحاكم بأمر الله وحق التبريد المحاسي قهر الليل وأفعافات العزة جنوب المدينة. واستمع إلى الوصف الذي يقدمه عالم فلك الكتاب المصور ابن رسران:

سواء أصاب الآن الشهد الذي رأيته عند بداية نطمي. هذا الشهد ظهر في برج المغرب في الأثناء المأكن الشمس، كانت الشمس في تلك اليوم على بعد 15 درجة في برج الثور إلى على بعد 15 درجة من بداية برج الثور على المائرة التسموية وكان الشهد على بعد 15 درجة من برج المغرب. هذا الشهد كان حسماً دائرياً كبيراً فطره ما بين 2.5 إلى 3 درجات فطر كرمك للزهره. وكانت السماء تتبع نمطه سوله العاني. حيث كان ضوءه يربط قليلاً عن ربيع إمارة القفر. وقد نقل في مكانه إلى أن أصبحت الشمس على بعد ستين درجة منه في برج الحذراء (المستطمة) فاختفى⁽¹⁹⁾.

ويشهد الثاني هذا الحدث العالٍ ويتم تمثيله من سورين إلى الصين فضلاً عن الأنتاركتيقي تقع بينهما بحر إلى أهدأ من بهيمة. وتكتشف أسرار هذا القول بعد مرور ألف عام عندما يهل حصر بين العلماء ويدرك علماء الفلك هاتما أن ما شهدته عين رهباني كان شيئاً حارقاً، حيث شهد انقراض نجم.

وبالرغم من أن الكثير من الفلكيين يذهبون إلى رؤية هذا الحدث السماوي، فإن رهباني هو الوحيد الذي يقدم وصفاً واضحاً لوقوع هذا القزم الباطع ومدى مكانته في السماء. وبذلك يتقدم العلماء وسعة هذا بعد مرور ألفية كاملة. وباستخدام هذا الرصيف الذي قدمه ابن رهباني للعلم بمسار علماء إلى بلد يطلق عليه اسم القولايات السحابة فيما بعد إلى يحدوا ارتفاع ظاهراً هذا القزم. ويحتلون عليه اسم القزم الأعظم أو القزم الأعظم لعام 1006 بعد عام من اكتشاف هذه الظاهرة. وبعد هذا التجم 7000 سنة ضوئية من الأرض، كما إلى الملاحة الداخلية له لا تزال تعزق طريقة مليون درجة مئوية في القرن الـ 21. ويصعب العلماء درجة لمائة وبعنون ألفاً في عام 1006 كانت 7.5 مما يجعله «الشمس» أكثر وأكبر نوعاً من تمثيله في الأفق كما أنه أكثر لمعاناً من كوكب المشتري بمقدار 100 مرة.

وبالرغم من أن ابن رهباني في براسيل اعتماده بالمرحوم حيث يصحح ظاهراً فيما بعد عليه يكتب. وسيفه القزم الأعظم في عام 1006 وهو إلى 18 من شهر.. وبين هذا إلى القارة القاطمة سورف. ثم العديد من علماء الفلك المسلمين. ويترجم على عرض علماء الفلك هؤلاء أعظمهم على الأطلاق، ألا وهو ابن الهيثم مؤلف كتاب المناظر، حيث يرحح ما بين العلماء والعلم التجريبية والتصورات والنسب والمساوات. وبذلك يخرج مأكثر نظريات الكون الذي دفعه حتى يصور هاتيفو وكوبرنيكوس. وبعد أحد الفلكيين البارزين الآخرين «ابن يونس» الذي يسمم جداول للعلوم تمت رعاية التحكم بأمر الفلك وسورف باسم «الترجيح الفلكي». ويصمى الترجي الفلكي الذي يخلص إليه ألمان معرفة الوقت المترجوع إلى السماء لمدة 800 عام إلى جميع أرجاء العالم الإسلامي. وذلك بالرغم من أن الأوروبيون إلى يعرفوا شيئاً عنه حتى القرن الـ 19. وفي يميل الترجي الذي يصمى ابن يونس سبب ذلك ضعفه ولكن لكونه يمثل مسألة تحقيق يدرج فيها الظاهرة السماوية على ظاهرة الأقزام ما بين حارس سماوي فضلاً عن كسوف القمر وكسوف الشمس.

وفي القرن الـ 10 بعد الميلاد في بغداد قرأهم أمام التريفيدي الذي يعود أصلهم إلى الحضارة الفارسية ويتم الفلك شفع جنوب بحر قزوين. بيد أن أسرد الفوبيين التي يسمن سلطانها الفرة قصيرة متواصل رعايتها العلم الفلك وبلية العظم. ويرجع أحد العلماء الفريفيين أبو محمود حامدين القصر المجتهد الذي يولد في الكائن الذي يعرف أنوم باسم طاحكستاني وهو مثل إحدى الحضارات كانت الفرة الأساسية في الحضارة.

مدينة بغداد المعينة إلا أنه بطول القرنين 10 و 11 يمتلئ عدد كبير من العلماء والفكرين من أقصى أطراف العالم الإسلامي بواسطة الرواتب الثورية التي تصنعها الخلافة الأموية كي تحصل من قرطبة مدينة منافسة. ويضم علماء الفلك الذين يأتون من طريقهم المطروقة في مجال الفلك العالم ابن هبة من بغداد، بيد أن أول عالم تلك يخرج من قرية الأندلس هو مسلمة الموريطي. ولكن موطن هذا العالم ليس قرطبة بل مدينة إشبيلية ذات شهر وإياه تصبح في يوم من الأيام العاصمة الرئيسة للمملكة الكاثوليكية وهي موريط أو مدريد.

ويؤسس مدينة موريط تابع العلماء الأمويين الأمير محمد الأول على الأراضي العامة والوثيقة لمملكة شمال وسط إسبانيا ويضمها حدار جبال البرانس من شتاء الصيف الربيع. وأمر الأمير بانشيد قصر صغير وجامع بالقرب من نهر غزالياريس الذي يتدفق من سلسلة جبال جواناراما. ونص كلمة موريط بالمعنى «موري الشهير» وفردع مدينة موريط حتى الغزو الممحي الذي نفذه ألفونسو السادس في عام 1065. وبعد الغزو بدأت بناء المسجد وتحول إلى كاتدرائية للكنيسة ويطلق قصر الأمير في يوم من الأيام تحت القصر الملكي. وبذلك تنهض آثار المعمور الإسلامي في مدينة موريط الممتدة بين عجايب التاريخ. بيد الله حتى حكم الملكة إيزابيلا ولدت الحكم الإسلامي ثم الكاثوليكي نقل إسبانيا مكاناً حصناً للتفارج بين المغرب. ويحصل في موريط في القرن العاشر القسيسون المستعربون من سلسلة البرانس والقرط العنقوب ويتعمرون اللغة الجديدة في إسبانيا، فبعد في هذه البلاد اليهود الذين يتحدثون العربية والعلمين من جميع الأندلس والأعراق. وحتى عهد محاكم التفتيش الإسبانية تعيش كل هذه المجموعات وتعمل في سلام موصول.

ويطر الموريطي كخصي إلى أعالي حيث الهواء النافع الحليل لطيفة لشتاء (كاستيل) ويرافق نفس النجوم والوثيقة كما تدعو من السماء الشرقية الموعودة وذلك مع اختلاف المناظر والجملة الخاصة بمرافقه في المغرب. ويهتم الموريطي -الذي يلقب وتعتد به بساتين الزيتون والبرتقال والليمون - بكل من السماء والأرض، ويطر إلى النور والحدائق الغناء ذات الشكل المسطوح والمقام وإلى الطريق التي تشير إلى اتجاهات المروسة وإلى الجدران التي تطلق قطع الأراضي التي يمتلكها الأغنياء والعزراء والنبلاء والعامية ويفكر في خدمة الأرض. ويتكلم أن مصطلح الأراضي هي مدينة موريط يقسم إلى منارات ودوائر ومستطيلات. ثم تتخلل جدران الخرس قطع الأراضي ذات الأشكال غير الاعتيادية شأن مثل أراضي الأشجار والطين والشمس ثم قطع الأراضي الزراعية التي تحتها الأنهار. ويمن التفكير في المصانين الصناعية لكل هذه الأشكال.

وفيما بعد في أثناء خدمته للعلماء الأمويين يدرك ويحل قرحة المورازمي والقرحات العربية الأخرى للغة الموريطي ويصحب إليها المزيد من القطعات. كما

يصحح المداول الفلكية المعوارز من بعد مسمى 150 عاماً على وفاة حذغ الأرقام هذا ، وفي هذه البلاد الجديدة للعالم الإسلامي يعارض المعريوطي وسيلة جغرافية لتقويم التقويم الفارسي القديم إلى تواريخ محددة على التقويم الإسلامي ، وذلك يساعد لأول مرة في القيام بمصاحبات أكثر دقة وتحديدًا للتواريخ والأحداث الفارسية التي وقعت في فترة ما قبل الإسلام .

وأول ما يندفع إليه من تلك الاستكشافات والإسهامات الشخصية أن المعريوطي يساعد من خلال شهرته القارئة داخل موطنه وشمال الترانس في واحدة من أصعب عمليات نقل الأفكار عبر الثقافات المختلفة في تاريخ البشرية ، وبمبدأ تلك العملية على نطاق حبل من خلال مرجعية لأعماله إلى اللغة الكلاسيكية ، والذي هذه التقرينات المهم الأوربي الموصول على المزيد من الأفكار من كل العصور والألسنة القديمة من البلاد الجديدة بدءاً من ميثيوس وجورجيا المعوارز من فصولاً إلى الثاني ، وبعد مرور قرن على وفاته في عام 1006 يشرح القنارسة لكتاتوليك والفكرين في أحداث المسار إلى إسلامها الإسلامية ، وذلك تشكل أعمال المعريوطي محطة انعطاف هامة لهم وذلك فتح الأبواب إلى عالم أعمال العلماء المسلمين في مجال الفلك والجغرافيا والفضاء ، من يدري انابا مخلص الثاني أول بابا قروسي في إيطاليا ويعترف الكثير من المعريوطي المصعب ، بل ككافة نهر أنيلار وحواراد الكويروس وزويوت من تفسر وأفلاطون من نهر ، وكثيرون آخرون يملكون عالم الأمارات هذا من خلال أعمال المعريوطي .

وبخلاف نقل التاريخ كقول لأفكار المعريوطي تأثير مباشر على أروع الواقع ، فإن استخدام التسميات العربية الشرقية التي تم إدخالها على الأسطرلاب يستلزم من هذه الآلة في فئات مساحات الأراضي وهي من المساحات التي بحث له على عزاء الأنتقال الهندسية عندما كان صلباً . وباستخدام الأسطرلاب يستطيع المعريوطي رسمين له يدعي من التفسير إلى بحث أول نظور في أسلوب فئات الأراضي الأوروبية هذا عهد الموحدين ، فالأسطرلاب لن يستخدم فحسب في نظم مساحات أفريقيون والمورقان والشمس ، بل يستخدم أيضاً في رسم حدود قرع القرى موزية التصميم التي سوف تروى المساحات الهائلة الشاسعة في أراضي الأندلس .

ونظراً روح إنتاج المعريوطي وزوجته عن شبه المعزولة ، فإن يوفف نورد أسدانها إلا في زمان جرن القنات والطرد المعري للأندلس الخليفة في عام 1492 .

وبعد مسمى 30 عاماً على وفاة فئات المعريوط يولد مسمى جديد يحمل بدايته أسئلة جديدة من الوقت والتقويم ، وهذا المسمى الذي يدعى دأور إسحاق إبراهيم بن يحيى الزرقاني ، ويعرف بالكنية باسم Attachel . ويظهر لهم هذا العالم في مثبته وهي مدينة الصلب الأندلسي التي تقع على ضفاف نهر التاجية

ويعد تاريخ مدينة طليطلة إلى ما قبل الفتح الإسلامي، وخصوص التاريخ أن هذا المدينة قد أصبحت في القرن السادس قبل الميلاد بواسطة مجموعة من المستعمرين اليهود الذين كانوا جزءاً من الحضارة الفينيقية التي تعود أصولها إلى شمال المدينة. ويطلق هؤلاء اليهود على هذه القصة اسم توابوت التي تعني «آدم القمود». ويطلق عهد الرومان الشهير المدينة بكونها مدينة الجمال وسلامة الأسلحة. وتزداد أهمية هذه المدينة بحيث تصبح عاصمة الخوط الغربي في عهد الملك كريبيل في 769.

أما في ظل حكم المسلمين بالرحم من أن طليطلة لم تكون العاصمة صرفاً بل دهر كبيراً. وقد سماها العرب طليطلة. تميز هذه المدينة بالقرام والأخاوية كما فتح صانعيها أفضل الميناء في العالم. أما بالمساحة فتميز طليطلة بكتف اللب اللذان والمروحي والفكري لهما. وفي يوم ما في المستقبل تصبح هذه المدينة في مدينة القوس الحكيم وسجل دي شيفني والأمريكو.

هذا هو العالم الذي يولد فيه الزرقالي في عام 1029. ولا ينسب إلى جالته من العلماء بل إلى الغربيين الآخرين. هم يسمون الأنوار والأجهزة بناء على توجيهات العلماء والعلماء. ولا يذهب الزرقالي إلى بيت الحكمة أو إلى دار علم بل يتهن مهنته وأبحاثه وتعلم خرافات كثيرة في مجال الفلك على العديد والعماد، وتعني كتبه بالعربية «الفلك».

ويؤكد إليه أحد راجته بهذا عمل جبار الذي كان يستخدمة مجموعة من الفلكيين الفارسيين. ويغير عمل الزرقالي والمدة الجديدة، الأمر الذي يسره في عهد الفلكيين هيرسول في طلبة ويستخدمة في معرفة الظلم والفلك، فحسبك ويقول إليه خرفي وليس هذا بل أعلم أنه لم يفلح كذا في حياته.

ويقرر الفلكيون أن عمل هذا الشاب ينسب بمعجزة خاصة وأسلوب يرهان إلى وجود نوعية ذهنية شديدة. ويشجيرة على الذهاب إلى المدرسة بعيد ذلك وهو في سن 30. وعندما يحد إليهم بعد مرور عامين يهرهم التلم الذي أجروا، وذلك لخطونه فصار في مركز الأحداث ثم يصبح مدير لهذا المركز فيما بعد.

يضم الزرقالي ويسى الأسطولا منطوريا وأهم من ذلك أنه يكتب خطاً من الأسطولا، يؤدي إلى ظهور نوعية معينة من الأدبيات الفوس في أبحاث جبار الأسطولا. وبعد أكثر من 200 عام من وفاة الزرقالي يقوم ملك هنالة ألفونسو العاشر بإجراء ترجمة لخطاته.

يتحول الزرقالي فيما بعد إلى صناعة آلات الزمن. وفي نفس العام في عام 1062 يصمم ويسى صناعة طليطلة الثانية الأسطورية الصغيرة. ولا تنشر هذه الصناعة إلى ساعات الليل والنهار فحسب، ولكن إلى أيام التوقيت الفوس أيضاً. ذلك الضروري جداً للعالم الإسلامي. ويصنف أحد الفرائض الصناعة كالأشياء:

ومن ثم كانت الألفاظ المقتضات^{٢٧} القياس المطلوبة، صديقتها عبد الرحمن
 (أو القاص عبد الرحمن التزالي). .. فصنع هو هاتين البيعتين خارج طليقة
 في بيت، معروف في حواف القدير الأعظم في الموضع القبر رعب الشاهين،
 ومن ههناهما أنهما تفتان وتضمران مع زيادة القمر وتقصانه، وذلك أن
 أول الليل الليل يخرج ههنا بعد ماء، فإذا أصبح كان ههنا ربيع منهما
 من الماء، فإذا كان آخر النهار كمل ههنا نصف صبح، ولا يزال كذلك من
 القيرم واليلة نصف صبح حتى يكمل من الشهر مدة أيام ونصف ليل، فيكون
 ههنا الصبح، ولا تزال كذلك الزيادة نصف صبح من اليوم واليلة حتى يكمل
 ابتداءه تكامل القمر، فإذا كان في ليلة خمسة عشر وأحد القمر هي القصاص
 نصفاً نصفان القمر كان يوم واليلة نصف صبح إحدى يوم القمر وأحد وعشرين
 يوماً ونصف منهما نصفها، ولا يزال كذلك يقص من كل يوم واليلة نصف
 صبح فإذا كان تسعة وعشرين من الشهر لا يبقى ههنا شيء من الماء، وإذا
 تكلف أحد من تفتان أن يأتيا ههنا وجب لهما الماء، فلهذا لو تكلف أحد ههنا
 لا يبقى ههنا إلا ما كان ههنا من تلك الساعة، وكذا لو تكلف أحد ههنا
 إفر ههنا ولم يبق ههنا شيئاً لم يبق به ههنا، فخرج ههنا من الماء ما يات ههنا
 في المصن،^{٢٨}

ويصل هذا المعيار الصحيح حتى القرن الـ 12 عندما يأتي مشروع مصمم أقل
 ابتداءً فيشكل من تلك القوم السابع منه طليقة التي أعاد المصممون جزءاً
 وقد أجزاء الساعة كي يقيم كيف تعمل، ويوافق ذلك على ذلك، نجد أن هذا العالم
 يخل في فهم ميكانيكيات الساعة، وما يزيد الشيء إلى عصره من تركيب أجزائها
 مرة أخرى

ويصمم التزالي أيضاً في حجاب الأراج الطليقة التي تصدر من أدنى حداثات
 التواريخ الفلكية حتى ذلك الوقت، ويكتب واحدًا من أوائل الكتب في مجال الفاح،
 ويطلق عليه اسم «المسحرة الزهرية»، وقد دخلت كلمة «الفاح» إلى اللغات اللاتينية
 وأصبحت (horloge) ويعتبر هذا العمل المعقّد على مجموعة من المتداول صبح
 للمصنّفين بعدة مائة الأشهر الإسلامية والعلمية والرومانية والمصرية. ولتأ
 المتداول أيضاً بمسوق القمر، وكيفية الشمس، وسمح للفرد بمعرفة مواقع التواريخ
 في أي يوم محدد.

(٢٧) اليلة جرس الساعة، وترادفها في الاستخدام أيضاً كلمة «الساعة» وهي بالإسبانية
 والإيطالية «ora».



صورة: عمر الميامر الشاعر الفارسي والفيلسوف والعالم الرياضيات
الذي عاش في القرن الـ ١١ لهجرة من صنع الأرياح الفلكية ويصنع التقويم

وحلى عندما يصل آتروكاز إلى أوج نشاطه يضطر إلى الترحيل من مدينته الجديدة
مكبلة بسبع السبع وعدم الاستقرار الذي يأتي به الغزو الصيني. وتسقط طليطلة
في يد الفولتر المادني في عام 1085 وأنها محترقة، ويأمرهم من المصحات الأولية

القرابات التي يحكمها المسيحيون بنظام التعامل بين القبايل السامرية الثلاث قبل تلبية بأي حال من الأحوال عهد الفتنة الإسرائيلية التي تصور بالظهور العرفية لمدة 600 عام، مما يعني أن الاختراعات الإسلامية داخل الطوائف المسيحية مستطوع الآن، ولكن تحت الرعاية المسيحية.

وبعد مرور عقود على موت صامط التراث الطنطلي يولد في العرب نور الفين (من إسحاق الطنطوي ويعرف باللاتينية باسم أبقراطوس)، وفي نهاية المطاف يجد طريقه إلى مدينة الإسكندرية.

وتعتبر مدينة الإسكندرية من المدن القديمة ذات التاريخ العريق، مثلها في ذلك مثل مدينته، كما أنها تعد مدينته حيث أنها مثل على نهر الوادي القفر. وربما يكون قد عُرف هذه المدينة القبطيون أيضاً وأصبحت فيما بعد موطناً للرومان والأفريق. وتعتبر الإسكندرية بالقسمة للامويين ثم التوكة المسلمين والمسيحيين جوهر إسكندرية. ويرى المسلمون حينها يجمع فلم يجره المسيحيون فيما بعد كى يؤسروا كاتدرائية. وبعد استخدام مملكة هذا الجامع الخاصة التي لها لوى الترمال، والتي كانت من قبل ترم أيضاً بوظيفة لفرصة فيما بعد كخرج لأجر لى كاتدرائية. ويطلق على هذه الكاتدرائية اسم الجوردا. أما قصر الرزبي، وعذائه التي أسسها القوطيون كى تواجه الساحة العامة المركزية للمدينة المسيحية في يوم من الأيام قصر الملوك المسيحيين.

وبالرغم من أن الإسكندرية لم تكن العاصمة السياسية لإسكندرية الأموية فقد كانت إحدى وأكبر المدن وأهمها عروفاً داخل العالم الإسلامي الأبهوى. وانتعش اقتصادها بعد مصاصيل القبطون والفرنج ونداء الخوارج.

ويصمم الطنطوي من غير استخدام التطور الفترى في علم الفلكات والهندسة القروية إلى أن التهم في افتاد بعض جوانب عمل طنطوس. وبالرغم من أن الطنطوي يركز على المنازات غير الاتفاقية للوكاك والتمس ولا يفادى القمودج للملكى بمرکز الأرض. ويبدل اليهود العظيمة لإعادة المنازات إلى إسكندرية قبل عهد بطليموس حيث كانت صادرة من ذرائع متعددة المراكز. وبالرغم من أن نظريته هذه سميت حينها فيما بعد مثلها في ذلك مثل عمل بطليموس من ذرائع أصافيه وعذائه نظريه بعض العبريين والتفقد عن مسيح طنطوس. واتم ترجمة أعمال الطنطوي إلى اللغة اللاتينية بواسطة الإسكندرية للفهم في صقلية والعروف بأسم مايل سكوت. ويتجيب أعمال الطنطوي لثمانية اليهودية النشطة التي تعيش في إسكندرية. وبالرغم من خلال منهم أعماله إلى القروية الأولى هو موسى بن جليون والأخر هو يوردا بن سليمان كره.

ويعد عمل الطنطوي الذي تم تطويره في القرن الـ 12 طريقه إلى أوروبا في القرن الـ 13 حيث تم دراسته وتقييمه وحتى سرفه مراراً وتكراراً. وحتى

كوبريتكوس الذي خرج على العام بنظرية القوزية حول مركز الشمس في القرن 16 بقى من الطروحي.

ويصبح الآن طابع علم الفلك الأندلسي أكثر تعقيداً، ويشرح التاريخ الإسلامي في علم الفلك بالأندلس مع بقية العلوم التجريبية والطب والفلسفة في ذلك الواقع الغربي للإسلام ويرتبط في معظم الأحيان بالتاريخ اليهودي. وبحلول القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد ظهرت المذاهب اليهودية في العمل الفكري والاقتصادي داخل إسبانيا المسلمة إلى جانبها في مدن مثل قرطبة وإشبيلية وطليطلة. فاليهود لم يرقوا لاحتلال المركز الثاني في الواقع السياسي نعمت في عهد عبد الله بن شبروت الذي كان يعمل لدى الخليفة عبد الرحمن الثالث فقط. هذا كان شبيب إمامهم القديس من الآداب والفوسفي والشعر والفكر العلمي الغربي. وفي نفس الأحيان كان مثل هذا الاتجاه الفكري يتم بشكل مستقل وفي أحيان أخرى بالتعاون مع الكنائس الأخرى. ويصبح مولعهم المميز داخل المجتمع الأندلسي ولدت الخلافة الأموية وفيما بعد في عهد المرابطون حدثت المذاهب اليهودية الأخرى المنجدة في شمال إفريقيا وشرقها. وفي القرن العاشر تحول وتفرق هجرة اليهود إلى إسبانيا مدن الخلافة ولدت فيها روحاً جديدة.

ويظهر من أعظم المفكرين اليهود الإنسان موسى بن ميرون الذي يشتهر في أوروبا باسم ابن ميرون. ويذكره الناس أكثر بسبب جهوده في المجال الطبي وطبخته مثلاً عن تركيزه على التمازج والكافة ويحقق نجاحاً ما بين الفكر الأرسطي الذي يحل مشكلة عامة تحت حكم الأمويين والحساسين والآراء اليهودي. كما يعرف أيضاً في أصناف علم الفلك. ويولد ابن ميرون لعائلة يهودية من المفكرين في قرطبة في عام 1135 ويصعد القمم العربية والعربية والإسبانية، ويقتني الجزء الأكبر من شابه في خلاصة اليهود بالإسبانية التي لا تعرف في ظل حكم الأمويين. وبداخل مركز التمازج الديني والاحترافات هذا تعيش القديسات الثلاث التي انتقلت من سيدات إبراهيم عليه السلام حسداً إلى حياء. هذا أن كل هذا يظهر عندما يشار إلى المؤرخون الأصوليون على قرطبة عام 1148. وهذا الإصدار الذي يشبه إلى حد كبير ذلك الإصدار العربي الذي دمق به للفتة الإيرانية في عام 1492 يصح لليهود بين يدي إما احتلال الإسلام وإما القتل أو القتل.

وموسى بن ميرون الذي كان يبلغ من العمر ساعته 13 سنة يهيم على وحده مع حالته إلى أقصى شمال إسبانيا سنة 10 أعوام. وفي النهاية تنقل العائلة إلى شمال إفريقيا وبعد دراسته لطلب في جامعة طليطلة بالقرب منقل لتعلم في القاهرة، وهناك يعمل طبيباً في بلاط الخليفة ثم يصبح كبير الوزراء لدى السلطان صلاح الدين الثالث المسلم المستنير لقمصانج الذي قاد الميجوس الإسلامية ضد الحملات المسيحية.

ولا تعتبر مسألة لواء ابن ميمون اليهود في شمال إفريقيا من جهود الإسلام الشديدة بدلاً من أوروبا معززة مصداقية. كائن ميمون لم ينجأ إلى أوروبا المسيحية بل إلى شمال إفريقيا المسلمة حيث يعرف ابن ميمون وحلقته أن الناس في الفكر المشرقية الإسلامية الرئيسية أكثر تسامحاً وتفتحاً حقيقياً عن أي أحد في القرن الـ 12 في أوروبا.

ويكتب ابن ميمون على علوم الفلك مثله في ذلك مثل معاصريه. ويؤثري معالجة الفلاسفة القائمة في حسابات مقياسوس. ويعتقد خاصة يشكك ابن ميمون في صحة الإيكوانث الكوكب. رجل حيث تبدو الحسابات خاطئة لأنها تقع في السائر القاري لتكوكب حيلارد. والإيكوانث هذا عبارة عن جهاز حسابي لقياسه مقياسوس لتخرج الحركات عن الاعتدالية للكواكب حول الأرض. وإيكوانث كوكب رجل مثل طية الأجرام السماوية هو عبارة عن دائرة وفقاً لنموذج ذلك الوقت حول المحيط الذي يتركه فيه الكوكب.

وإبن ميمون ليس مثبوتاً متعدد المواقف فحسب، فحسب تسمية حركات الكواكب والنجوم بل هو أيضاً مفكر إنساني يؤثر بقده على القضاء من الدولات الإسلامية الثلاث على مدار مئات السنوات. ويتداخل حول مائة مدارات الكواكب هذه.

يولد ابن رشد الذي يعرف في اللاتينية باسم Averroes في القرن الـ 12 في دالقال في قرطبة ويشتهر بفلسفه أكثر من علوم الفلك. ويؤثر أساس معتقده على الفكر السر والنظام غير المتشدد ومرة أخرى يدور محور تفكيره حول المذهب العقلي لأرسطو. ومن لم لا تختلف فلسفه عن نظيره الشرقي عبر النعام ويكون لهذه الفلسفه أثر قوي لدرجة أنها تؤثر على المواطنين اليهود وابن ميمون فضلاً عن المفكرين المسيحيين أمثال طوما الأكويسي. ويتبنى ابن رشد في القوية المسيحية المعروفة باسم مدرسة أثناء التي يؤمنها رومان تصور الفلسفه رافلاً كأحد أعظم فلاسفة زمانه.

وحمل كل القرنين الثعشان الذين يحاربون التقاليد والأمور المتفق عليها يحمل ابن رشد وسط دائرة الخطر. بيد أن تفكيره السر وضعه بالمذهب العقلي يرفع رجال الدين القمطيين في قرطبة. بل إن بعض المراهقين لهذا العصر يرون أنه يبدو أقرب إلى اليهوديين منه إلى المسلمين. وفي أحد الانتصارات الفكرية لعالم السياسة ينتج ابن رشد لفرد برحابة أحد الحكام الموحدين الرئيسيين وفي نفس الأمرة القريعة التي تفرض المذهب القمطلي على إسبانيا. وينسب ابن رشد بالذكاء الشديد لدرجة تحطه دائماً بعد حوج القمطيين. ولكن في نهاية الأمر يترك جدد أفعاله ويمن فيه في الغرب حيث يحمي بقية حياته في الكلاية والقابل. وبالرغم من كل الاضطراب الذي يحيط به فيما من شيء يمر بدون ملاحظته له وهناك بعض ابن رشد في كتابات يظهر من ويتكشف الأساطير.

وتدريجياً بدأ في توجيه هجوم لمرس على حاكم الملك الإغريقي ويكتب من الإسكندرية ١٢٢٥

«... لأن ظم البهجة في وقتنا هذا ليس منه شيء موجود، وإنما البهجة الموجودة في وقتنا هذه هي بهجة مراقبة المصالح لا للوجود»^{١٢٩}

ويستخدم ابن رشد في التطروحي في زعم الكثير من التركيبات المتداولة لمطليحيين ويؤكد المعبرج الفتح المركز شاربات الكواكب حول الأرض -

والنظام على الطبيعة الأنشائية الفكرية والعدل الحاضر وحجم الاضطراب السياسي الذي يجرى - إزاء التقلبات العرقية لمعظمها البعض تظهر نتائج لذلك الطرم الفلكية الإسلامية والعلم الأخرى إلى أوروبا وما وراء عدال الفراتين - وفي القرن الـ 13 وأين تلك العروس الحكيم عرصة أدم أفعال ابن الهيثم إلى لغة الفلكية. كما تم ترجمة هذا العمل فيما بعد إلى اللغة اللاتينية ويكتب علماء الفلك والرياضيات الأوروبيون ذلكماج وأخذ نسخة من أعماله.

ويؤيد النظم الثلاثية أعلام الفكر الأنشائي الفرج وحول علوم الفلك في القرن الـ 12 وأيضاً ظهر الآخر بفصل بينهما ضامى سنوات تعصب - ومع التطروحي وابن رشد وابن ميمون حيث رافقت الفرة ابن رشد في عام 1198 وابن ميمون في عام 1204 والتطروحي في عام 1206 -

ويقال مؤيد شامعاً على مرور فترة من الاضطراب وهذه فترة أخرى مليئة بالتردد من القتل. ويبدأ بكتلة الأسفل وتتقدم إلى شويلا تطلق عليها اسم الطوائف وتتم تصورها من قصاص من المبعوثين والقوات الغازية من عدال إفريقيا، يمر الإسلام أيضاً في الشرق الأقصى بممراته الماضية فضلاً عن ظهور موجة جديدة من الإبداع الفكري.

ويبدأ الاضطراب والقلق في الشرق الأقصى حركاً من اندام التي تعربها الفرة الأسيرة الغازية القادمة على إخراج الفرات بأكتلها وإمبراطوريات وشعوب وفي أشد من حارات القراطين والموحدين المسلمين من شمال إفريقيا.

شاعرة الفجوة بلاد شاربل عام 1256 - هم قادمون وتعد الروايات التي تعكس عن هجومهم وبطونهم وفرتهم إلى نصف قرن أو جيلين - لقد مر على تعربهم ودخ من القرن الآن لدرجة أن مآثرهم المايقة أصبحت أشبه بالأساطير وتاهت بين عوالم المفرد ولكن عالم يستوطن مرة أخرى على آخر قصصهم الفرة - وغير

عبرت بصرية من الزمن كان الناس يترن من عندهم أمر يلتمس إلى الغرب والجنوب وإلى أي مكان تستلج أقدامهم ولعزهم أن تأخذهم إليه، ويبتع القنار والزارع والأصنام القنارية وتم عبر الأصناف القناري وفركت القنار كي ترفع هبها الجردان والرياح قل أن نطاحها موحات المطر.

قد سطت تحت أقدامهم كل مدينة وطوقا سواء في الصين أو روسيا أو بلاد ما وراء القهر وبلاد فارس، ويحكى المهاجرون قصصاً عن مباحثهم فيرون أنهم لا يدرون كالمطرب هم عبارة عن كيان قائل يكون من رجل وهرس، ويدعون كأنهم لا حدود لهم، عندهم رهيب وكأنه محيط من الشر وهم أئمة بالفرجة التي لا يسمعا شيء كجبه بقرة نحو الغرب. هؤلاء هم القنار الذي ولدوا على الأراضي العشرة شمال الصين ويذهبهم بطنهم للتحرب دفلاً.

ويقل القمار الذي لعن بالصين وكوريا ووسط آسيا يفتق آلاف من اللاتين إلى القاهرة هوسكو وصولاً إلى مدن مثل تركيا والهند. وإن عظم هذه العملية كان هؤلاء المهاجرون بطون المجموعات التي تستقبلهم براء كبرى وتلقى حليم ولتتهم كانوا في ذات الوقت يستقرون الأبار الفكرية في وسط آسيا جعل هروب الكثير من الكثيرين.

ويقل القمار هو، ما الذي يبحث كل هذا القرف داخل القنار من هؤلاء القنار هم عبارة عن تصادف من القائل الأسيرة لا يزد عندهم على مليوني أسيرة بالإضافة إلى بصفة أضعاف العدد من القنار الصغيرة. ويبدو هؤلاء القنار مجردين من أي شكل من أشكال التمسر أو الهدوء هم عبارة عن آلة خفية عمالة كما أنهم يأخذون حيناً قليلاً من الأخرى.

وهي هذا القنار الأمن الصغير والصغير لهذه الإمبراطورية القنارية يتحرك معسكر جنكيز خان العربي، والذي يعرفه الصينيون باسم تيموجين هو وكذلك وأماهه. وبلازمة هذه حدود من الصينيين المتطرفين والمخربين.

بالسيرة القنار القائل القنارية لها ميل صيني، بين التاريخ الصانع أن القناريين قد استلوا هجرتهم نحو الشرق عندما كانوا يؤسسون بيوتاً جديدة لهم في الشرق الأوسط وبلاد فارس، وبطول القرن السابع يكون بعض القنار الأتراك قد انتفروا نحو برابات الصين. ومع مضيء القرن العاشر يكون بعض القنار الأتراك قد انتفروا القنارية كإحدى دبابات دولتهم. وعلى أعتاب القرن الثالث عشر زوج جنكيز الهيب أحد أئمة إلى أميره القنارية لها أصل مغولي تركي وتكون هذه هي واحدة من القنار الذي يقرب بغداد وإربلاي خان الذي يصبح إمبراطور الصين وأبناً ثالثاً.

وبمساعدة فولفاري حارب القسطنطينيين في الدخول إلى قلب الصين حيث بنوا قلاعاً جديدة ذات نفوذ في بلاط الإمبراطور وبعدهم بنوا مع الطاويين والهوويين. وبمات إيفانج حملات تشيهر القربيسكان القائمة من أوروبا من خلال القوة السياسية لقسيس الأمد القسطنطينيين. وفي مساعدة القسطنطينيين وبعض القسيسة شريعتها من الصين إلا بحلول القرن الـ 19 عندما يسلط الحكم القوي في القرن الـ 14 وتقوم أسرة مينج الحاكمة.

ويشكك بعض المؤرخين في الصورة الفظيعة التي تم رسمها لقوات القوي. ويقولون إن القوي كانوا يهذبونهم من الأسلام حتى يتركهم يعيشون في سلام ودفع إناؤه لأل حان وبين العرب.

ويقول آندامون من القوي أنهم كانوا يعلمون ما يفعلونه كي يبقوا على قيد الحياة فلم يكن لديهم القوي ولا الخرافة ومما جاء التحدي والأراضي الزراعية الخصبة والأنهار العذبة والماء. كان كل ما لديهم هو طيولهم وشجاعتهم لذلك كانوا يفلون القلاع تحدياً للموت جوعاً.

كانت جيوش القوي تشتمل في شكل صغوف واسعة الانتشار يتكون كل منها من 10000 رجل يعرفونهم ويطلق عليهم اسم القويمن أو الوحدة القوية من 10000. وكانت الجيوش تنظم بدرجة العلى. وبالنسبة لولاة الذين لا يستلمون في أثناء تقدم جيوش القوي فلا يشتمون بأي عرج من الرخصة. وتلهم الصدمة والبزج على أساليب القوي. وشوى القوي التي تم مهاجمتها بالقرب وتعرض لشرق. وبخلاف بعض القوية والعربيين من أهل القوي وأخرى ممن يستطيعون مساعدة آلة الحرب هذه بقتل القوي الجميع. ويصف القويون ساحات المعارك بعد انتهاء المعركة بكونها أشبه بأكوام من الحطب والنظام المعركة وبأربعة الكنتة التي تمتد لأجيال وأجيال فضلاً عن أراج القوي القائمة من الأجساد والكلاص المعركة.

ويكتب المؤرخ ابن الأثير عن عام 1221 المفقود عندما اجتاج القوي بلاد فارس 527

لقد نعت عدد من معرّضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظماً لها كآراماً
لذكرها بألهم إليها رجلاً وأوخر أخرى فمن الذي يسهل عليه أن يكتب
عن الإسلام والمسلمين ومن الذي يهون عليه... إلا أنى حتى جماعة من
الأسلاف على نظيرها وأنا متعجب ثم رأيت أن أتركه فإله لا يدين نقلاً...
وأما الدجال فإنه ينال على من أضاعه ويهلك من خالفه وهؤلاء ثم يقولوا
على أحد بل قتلوا النساء والرجال والأطفال وشيوخا بطون العوائل وقتلوا

الأجلة فإن الله وإن أكره راضعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
لهذه العادة التي استقطرت لبريها وحرم ضررها وصارت من العباد
كالمصائب استندته الفريخ كمن أقرها حرجاً من أطراف الصين فقصودوا
بلاد تركستان ملك كاشغر وبلخاين ثم منها إلى بلاد ما وراء النهر مثل
سمرقند وبخارى وغيرهما فمكثوا ويعطون بأهلها ما يتكفرون ثم تهرطوا
عليهم إلى حراسان فبهرقوا منها مقتلاً وتغريباً وإفلاقاً ومنها ثم بختاريوريا
إلى الري وهماذان وبدا الجبل وما فيه من البلاد إلى حد العراق ثم يقصدون
بلاد أذربيجان وأرمينية وخراسان ويقتلون أكثر أهلها ولم ينج إلا القليل
القادرون على الهرب من مقلد . . . فطروا هذا من أسرج زمان ولم يبقوا إلا بقاياهم
مسيرهم ٧ شهر ٢٢٧ .

ونجد الفروع القادمة من الفروع المولية أرحاء العالم الإسلامي وتفرع فيه ،
الأمر الذي يضع اليهود والأوربيين في حالة تأهب دائم . ويراقب الأوروبيون
قدم المغول العاصف في بولندا والنهر ويحترقون عرق الاستطلاع عليهم حتى
تصل إلى فرنسا . بيد أن الفكر الإسلامي بما في ذلك علوم الفقه لم يسمح بل
بأرى الحضارة الإسلامية . ولكن ترى كيف يكون ذلك؟ نسقط الإجابة عن
هذا السؤال من طرائف التاريخ الصانع فالجواب الأخرى ثقافة المغول ، تفسد
فعل آلة الحرب الجيوش عليهم . ومع مساهمة المغول إلى الأراضى الغربية تكون
لديهم إجراءاتهم التي استوعبت ثقافات المدن القديمة وأفكار هذا الزمان
شاملة الثقافات الزاخرة للشرق والشرق الهندي ووسط آسيا وبلاد فارس .
على سبيل المثال فإن قانونهم الذي طوره جنكيز خان والمعروف باسم القانون
بالفرس من نسوة في الكثير من الأحيان فهو يؤيد أفكاراً جميلة مثل التسامح
الديني والسلام والتجارة وسيادة القانون وذلك لعملية التضمعات من الفرس
والهيرة .

بالإضافة إلى ذلك فالمصالح الغربية المولية ليست عطوائية كما نرى
القاصص ، بل هي منصوبة ومعتصمة لها جيئاً من جانب الفرو وكنائس ، وهم
عبارة عن مجموعة من الأرستقراطيين والعلما الذين يحكمون الإمبراطورية
المغولية من مدن الصين . واعتماداً على تلكات التجارة الإسلامية الأقدم حالاً
يطور المغول نظاماً متقدماً للتجارة مع البلاد الأجنبية ويحتوي القوافل لعناية
التجار المسافرين . ويؤازر المغول العلماء والفكرين والفنانين ويمنحونهم داخل
إدارة الحكم . وعلى نفس القدر من الأهمية تكون العلاقات التي يوسمونها
مع المسيحيين والبربريين والمسلمين ، والتي تتحقق في أثناء غزواتهم للأراضى
القاسية . ومباشرة بعد غزو العالم الإسلامي بشبه المغول مدناً عظيمة في بلاد

قارس ووسط آسيا والهند مما يؤدي إلى عصر من النهضة الفكرية في هذا الجزء من العالم لقرون تالية.

وبعد انتصار الأفكار والثقافات الصينية والإسلامية والأوروبية في مرحلة واحدة ديمية وثرية.

وبعد أئمة اللاهوتيين الوثنيين الذين قتلوا الدخلاء العرب القوي هو الفكر المشرق محمد بن الحسن الطوسي. يولد هذا العالم في 1201 في خراسان الفارسية في المنطقة الحقة طوس. وتردد أصداء مدينة طوس مذكورة العديد من الرجال العظام حيث يولد بها نظام الملك وزير الملائكة المنصور وراعي عصر المماليك. كما أن أعظم شعراء بلاد فارس وأهمهم على الإطلاق في تاريخ الشعراء في هذا الوقت هو الفردوسي الذي يرجع أصله إلى مدينة طوس أيضاً في القرن الـ 11. ويقال إن النخبة العباسي هارون الرشيد ذهب في هذه المدينة أيضاً.

ويبقى الطوسي إلى التيار الفكري القديم كما أن والده وجمه من المسلمين الشيعة المحققين ومن علماء الدين. وفي طوس ينظم أساس علوم الفلكوت فضلاً عن علوم البحر والهندسة والفيزياء.

ولأول 13 عاماً في حياة الطوسي يكون جنكيز خان متحولاً بالتهام الصين على مسافة 4000 ميل لحداء الشرق. ولكن في عام 1214 يهزم تمر العرب مما يدفع ذلك ثابت من هجرة لاهي وسط آسيا فيصحبهم الهجرة عن المولى. وبما أن هذه الفترة يفتك الطوسي إلى تيباتور التي تقع على بعد 50 ميلاً غرب مدينة طوس كي يستكمل دراسته العليا.

ويطول عام 1220 يكون المولى قد وصلوا إلى طوس حيث تعرض أهلها لعمليات سطوهم ونهبهم هي وأجزاء من خراسان. وتلك الزعم من تركهم تيباتور موافقاً. وفي هذه الرحلة يقرر جنكيز خان أن يستألف حشده لحداء الشرق ويترك العرب لأخطائه وأقاربه. ويتكون نتيجة ذلك هجوم مغولي يقوده الدين ويحدث الانقسام تاريخاً لبعض أجزاء العالم الإسلامي آسيا خصوصاً بينما يقضي على أجزاء أخرى.

وفي هذه الأثناء يكون الطوسي قد تابع مسيرته كعالم في الرياضيات من مخطري وهما تيباتور وتصل شهرته إلى ما هو أبعد من ذلك أيضاً. وعنده مثل منته عصر العظام من قرن محلي يحتاج الطوسي إلى راج يهتبه الاستقرار والأسس على بواصل عمله. بيد أنه ما من أحد في العالم الإسلامي يستطيع أن يوفر له هذا النوع من الأسس والأساس. فعند العرب تمر الأندلس بفترة من الفلال والاضطراب. ويقتصر القول

في بعض أجزاء العراق. وتتمحور بالسلام السني ولقد كان تقع على مقربة من الحضرة القائمة لآلة الحرب النورية.

ويطلق الطوسي أحياناً مصرياً ويقرّو الياء بالقرب من موطنه وبذلك يقلّ وجاية الحافظ الإسماعيلي نصر الدين عبد الرحيم. ولكن يقرّون على وفاته بطلب الطوسي أن يدخل في الثقافة الإسماعيلية ويحلّ. ويهتم البعض بها بعد الانتصارية نحو أن الحقيقة تستلزم في على التماس.

ويحلّ عبد الرحيم يوسف هذا الفكر القباب في بلاطه داخل قلعة أُنشئت التي تقع على مقارن الطريق من بلاد فارس القديمة والأراضي العثمانية وسماوي أسوأ. ولا يتكلم عبد الرحيم في قلعة أُنشئت فحسب بل لديه أيضاً شهقة من الفلاح العلية فسد على سلطة حلال الرز في بلاد فارس، والتي توفر العناية لهم من فصحات المعول الذين يصلون الحرب على الأراضي المحتلة.

وختاماً وهي تعالج غير معاد يرم في قلعة تقع على قمة جبل. مثلاً بالمعنى المعنى من عدم المعول. بعد الطوسي التوراة والأمن القلبي بصلاته إلى صديق أجداده في مجال الفلسفة والرياضيات والطب والفلك، ويكون تاج حشده تلك الكتابات التي تتحدث عن تلك الموضوعات. وعلى مدار 25-31 عاماً القائمة بيني الطوسي في قلعة أُنشئت ويستخدم مكنيتها القوية في كتابة أحد أهم أعماله العلية والعلمية. ويطلق على أحد أعماله اسم مذكرات عن علم الفلك، والذي يكون له أثر كبير على الماروج التالي لطوم الفلك داخل حدود العالم الإسلامي وخارجه. كما أن دراسة لمعركة الكركوك هي أساس نظرية الكون التي يضمها بطليموس وغرب العالم شيئاً هاماً من القوة التي يحدثها كونيتمكون فيما بعد. ويشهر الطوسي أيضاً بعمله التميز في مجال علم الفلكات الكروي والمساح وحيثه لبعض علم الفلكات مبدأً مستقلاً في بعض الفرضيات. في عام 1232 يفسر كتابه عن الأخلاق ويهديه لراعيه الإسماعيلي.

وبالمثل إلى الوضوح لراعيه من يرحبه العلني بشهر بذلك التوازن المؤثر بين حكم المعول في سهل بلاد فارس واللاثنين الإسماعيليين في قسم الجبال. وفي 1228 يرسل الإسماعيليون إلى المعول مقترحين عمل تعاقبه. وعلى مدار 3 عقود ظل الإجابة في عباد عن سلام الوضوح الراعي بالرحم من أن يضمن الروايات قبل أن يتمكن من إنشاء كثيراً في موانئ الإسماعيليين ويعتبرهم خفية في طريق تحقيق محيطه الكاملة على بلاد فارس.

وبأى الإجابة النهائية في صباح أحد الأيام من عام 1236 عندما يستقبل الإسماعيليون وخدمهم في يوم من الأيام ليرؤوا القوة الكاملة للمعول تشتت في الرأى أسفهم وتهاضر قلعة أُنشئت. وتواجه تلك العظمة التي لم ينجح أحد في اختراقها تقرون جديدة. التمدد الفاسل والذي ستكون تبعثه إما العماد وإما القوة

وبمعاينة تقاريره عن تقدم القول برمحل الحاكم الإسماعيلي وريثه الصغير إلى بلاد الأندلسول المعبدة حيث يقضى خلافه من الأئمة عند أحوال هي المبدأ . وجميع هذه الحركة التي يوم بها الحاكم الإسماعيلي في ذلك الوقت القرامس انما كانت الإسماعيلية .

ويؤيد هذه القوة للقوية المقامة هولاء هو الحاكم جعفر حان الذي ورت عن هذه رسالة آل حان . ونسى كلمة القرامس «الكلمة القوية نائب الحاكم» . ومطول عام 1256 تتحكم أسرة القرامس في أكثر إمبراطورية في تاريخ الإنسانية في هذه المنطقة حيث تشمل باقي مساحة الكتلة الأرضية وما يقدر بـ 100 مليون نسمة . وينقسم هولاءو يقاب مخصص مئة في ذلك مثل جده كما يطلع مريضاً شبيهه . ومن خلال خبرته في معارضة المسلمين يلمس داخله حب الظلم والظلم من كونه متعباً كل اليوم من المعاني الإسلام . وتحتق أسرته الإسلام بعد ذلك بـ 50 عاماً عندما يجتاز غازان حان أن يحقق الإسلام . ويؤرخ هولاءو ما بين المسيحية المسيطورية والقوية حيث إن أساس هاتين الثقافتين لا يصلح لآلة العربية .

وسواء كان هولاءو متعباً أو كان غير ذلك فهو جدره أنه في يستطيع أن يحكم السيطرة على بلاد فارس إلا عندما يقضى على الحضارة الإسماعيلية من على المعول . وقد خرجت القلاع الإسماعيلية فيما مضى غير أنه في هذه المرة يختلف الأمر كثيراً . هاترهم من أن المعارض الإسماعيليين لا يحظون الموت إلا أنهم يشعرون برحلة تضي في أحاسيسهم في هذا المساح الضخمي . ويبدو لهم أن المصادر محدود طويلاً وينشأون أن كان مغلوبهم من الماء والطعام سيكسبهم خلال حصار القول لهم .

وتخرج في الأقاليم والروايات القويين حيث يروي القمصين أن الحاكم الإسماعيلي ركن الدين يفر أن يشتم ويستم قاعة الموت . أما القصة الأخرى فتعني أن أحد الأشخاص يضى منو الأمر المزدوي إلى أعلى الجبل . أي كانت الطفولة فالجميع يقع على ما حدث بعد ذلك حيث تأتي نهاية الإسماعيليين بسرعة ويدون سائق الطائر . في إحدى اللحظات يشاهدون العدو اللغوي من شرقت الكلمة وعندما يحدون العدو يدخل في داخل حرمهم .

ويصبح القول الإسماعيليين بسرعة كبيرة ويقصرون عليهم كلية . ويقط القائد الإسماعيلي ومعظم من هي بلاطه . ولكن كالمعاد يقضى القمصين على اليد المعزاة منهم المتواضعين أو من لهم مهارات عالية معيده .

ويضى القمصين من بين الأخلاء ما فرهم من أن سبب الإلقاء عليه يسمح ببدأ معيماً . وهذا البعض يتألمس عليه . كما أن غرابة لمسية إلقاء . واستعدادة شاملة هولاءو غريب من خمس الثقافات حوله . وفي إلقاء هذا القائد العظيم تشتغل القمصين التي تسمى

ما جرى فيه. ويرغم البعض أن الطوسي ينظر من الطائفة الإسماعيلية وأنفس ذاته كان دوراً من التيار الفرائضي للشيعة. وفي مرحلة تالية يتزوج الطوسي من امرأة مغربية.

ويأتي السؤال: هل من الطوسي المتأخر؟ بل هو ذلك الرجل الذي طلب أن ينضم إلى الطائفة الإسماعيلية كي يبرز في رعاية؟ أم هو ذلك الرجل الذي يقبل بحكم القول وتلك الأمور القاذرة الذي يستطيع أن يعي على بعض ألمان أجداد ويضيق على آخرين من الكلايين؟ وتكون حادثة انضمام الطوسي للمعول حادثة فهو لاكو الذي يتألم بدلا من المعرفة والنقد مثله في ذلك حال الفلك الإسماعيلي الذي اعتاده بعض الطوسي كمنشور. الرئيسي في مجال العلوم والمعارف كما أنه يوثق الشفون الدينية.

ويقل هو بعض الناس أن الطوسي وسامع هو لاكو وقرانه في أثناء تقصيرهم نحو العرب مستخدمين القلب الفكري للإسلام ألا وهو بغداد مدينة الخلافة وحيث السلطة. وبالتسليم إلى هو لاكو يكون الطوسي بذلك قد قصى على تراثه الفكري.

وعطول عام 1258 عندما نجحت قوات الغول بالسيطرة المستطعة التي تقع على مختلف تهر دولة وتنتزع حاشية هو لاكو الكثرة عند الطريق الأخير الذي إلى مدينة بغداد تلك المدينة التي حكمت أراضي شاسعة وساحبة 540 عام من العظمة. فله على فيها العاديين اسمياً فقط فيما ذهب الفكرة العقلية إلى الفريديين والملاحة ومجموعة من السيد المبرزين باسم الماتيك. وتكثر بها الأسر الحاكمة تدويع بصفت معها تفكرهم جميعاً. والعائلة الكثرية الذي تروث التراث الرابع للامور هو التسليم وهو رجل أعمق منظم في أخلاقه له تفرقة هبة حيث يهوى مراعاة الشعراء والمغاني والمهزجين عن مصاحبة السمود والمغالب إلى أرض الماركة.

في البداية يرفض التسليم أن يستلم أمام حيوان القول ويقول لهم إن العالم الإسلامي كله سيأتي لحيته. ولكنه عندما يرى تلك المرة المستطعة المصروف ترحب تعدد بغداد يرضى على هو لاكو أن يصبح سلطان بغداد بعد أن الأوان يكون قد فات في هذه اللحظة.

وانتد الموقعة مع الغول على المنطقة. هي البداية نقل قوات التسليم بدرجة فائقة لم يعرف من في مملاته والمقدور عندما يصر 900 شخص ويهبط العقيلة حتى الفرت بعد ذلك بمضعة أيام. ويحل الغول إلى المدينة ويأخذون سكانها الفائق خدمهم قواة 800000 يسيروا إلى السمرقand القديمة وتحت شمس بغداد العارفة بأذبح الرجال والنساء والأطفال ويتم وضعهم في أكرام فوق بعضهم البعض. ويتم نهاية وسلب وتعريب مدينت المدينة ثم حرقها هي النهاية وهكذا تغربل بغداد إلى مجرد حجارة.

وأقيم المدينة بشكل رهيب حتى عندما بدأوا الحصن إعادة بنائها بعد حصار حاد فقول لا تعود أبداً إلى الحالة الممتازة التي كانت تمثلها من قبل إلى أن يتم اكتشاف حفول التور والديا في القرن 20.

ويشار إلى سقوط بغداد في طورته مع هزمين آخرين لها نفس الأثر الثقافي والرمزي ألا وهما شواخ القسطنطينية البيزنطية واستيلاء العباسيين الأتراك عليها في عام 1453، أي بعد مضي 600 عام على هجمات المسلمين الفاتحة وغزو الإسبان للمدينة في عام 1521.

ولكن ترى ما هو رأي الطوسي في كل هذا الانهيار والتراجع؟ ترى هل يعتقد أنه كان من الأفضل له أن يبقى على قيد الحياة ويصمم إلى الحدو الثاني؟ هل تصور يوماً لو كان مثل هؤلاء البشر الذين تم تدميرهم وروصهم في أكوام من التلحط؟

إن الأفكار التي تدور بقلبه في هذه اللحظة أن يعرفها أحد، فقد صاحت بين سمعات التاريخ. ولكن ما نعرفه هو أن قائد الحقل هولاءك مبهتج بسبب خسيرة لرمز المقاومة الإسلامية وهو سميت للدرجة تجعله يقل بأي مشروع مقترحة الطوسي عليه.

وفي هذه اللحظة المأسوية والرمزية يكون الطوسي مستعداً بمشروعه، ويكون لدى عالم الرياضيات والفيلسوف وعالم الفيزياء الطوسي مشروع فلكي عظيم لم ير العالم مثله من قبل، فعلى عكس ما يتردد في العالم الإسلامي آنذاك بمراحه بدأ عصر ذهبي جديد في العلوم الإسلامية.

والحكمة كخطة الخطوط التي بين يده بناء أكبر مرصد على الإطلاق. ويتم تخطيط هذا المرصد في مدينة مراغة، والتي تعرف في وقتنا الحاضر باسم ألتريبعال وهي المدينة التي اختارها هولاءك كي تكون عاصمة لإمبراطوريته. ويتم بناء المرصد على سهل القارات قرب مراغة. ويؤدي هذا المرصد وظيفة الحصن أيضاً حيث ترفع حذونه لوصول إلى 6 أقدام مسكاً و1000 قدم في 400 قدم.

وهذا المرصد الذي يتكامل بناؤه في عام 1262 هو عبارة عن مركز مساوي صمم بحرفي على أيداء لم يكن لها وجود من قبل. على سبيل المثال في هذا المرصد تم حد آلات فلكية ضخمة مثل الزيجية المصنوعة من النحاس وربعه زاوية السمك. وزاوية السمك تعني إنهاء الجرم السماوي، والذي يقاس مع النقاء عتارب السماء حول أفق الزاوي من الشمال. ومن ثم فأي حرم نهاية الشمال له زاوية سمك قدر بدرجة 6 والجرم نهاية الشرق له زاوية سمك قدر به 90 درجة والجنوب به 180 درجة والغرب 270 درجة.

وكما استفاد الآخرون ربحت الحكمة من الثقافات الهندية والفارسية والإغريقية مستفيدة الطوسي من الثقافة الفلكية لبلد الصين الجديدة والمركز الأخرى المتطرفة البعيدة.

وبالرغم من أن الحكمة والشعرة الصينية قد حايث من انداء الغرب لأشياء ثلاثة، هذا كانت عملية نقلها منقطعة على طريق الحرير أو عبر المحيط الهندي ولم يتم المعاط عليها في إطار جهود مستمرة أو شاملة.

ولكن حيث إن أيضا هولاكو فربلاي خان هو إمبراطور الصين والأرض نداء الثروات الفكرية لعظم تلك الصينية في الشرق غرباً بلاد فارس ، وكلها الآن داخل نظام واحد حيث إن جميعها جزء من دولة متفرقة.

ورأى الشرق الفكري من انداءين حيث إنه في باقي من الصين غرباً فصح، ولكن بجمع من داخل البلاد الإسلامية نداء الصين كذلك ، وهذا الشرق الفكري ويجمع في صفحات التاريخ بالقيمة للتفكير من الصينيين . وعلى القول على مرصد مراغة مركزاً معروفاً لتعلم علوم الفلك الإمبريقية العربية الفارسية لقرون قائمة . ويعزز حال هذا المركز علماء مثل الشيرازي الذي كان أول من أعطى تقصيراً صديقاً لتشكل طائر، فربس فوج والفلكي التوربي الأردني الذي أنشأ نادج للثقافة والفنون أمين مكتبة مرصد مراغة الذي كان مسؤولاً عن 400000 كتاب . وبأولى هؤلاء العلماء من أنحاء منطقة من العالم الإسلامي لإتراء تلك المركز الذي ينزله الطوسي . ويتم التركيز على الأعمال الفلكية التي تمت في مراكز دمشق وأطاليا وقيسار والري والقاهرة والقس وإنشيلية وفارطة وطبلة في مرصد مراغة حيث تفتق أروى من المعارف الإسلامية إلى الصين .

وفي عام 1267 يأتي العالم الإسلامي جمال الدين إلي بلاط فربلاي خان بقوم فارس يفتي 10000 سنة وسمع آلات فلكية ومخر: جغرافية خشبية عظيمة عالماً هو الذي صممها (أي الطوسي) وتكون حال هذه الآلات بمثابة الإلهام الذي يدفع المهندس الفلكي كوشو شيلع لتطوير آلات شبيهة لها من أجل الطاق . وفي السبعينيات من القرن الـ 13 يعين فربلاي خان مهتمين وفلكيين مسلمين كما يحتل بارخصي فلكيين إنداءنا إسلامية والأخرى مسلمة . ويتغل هذا تطوير أمداب جديدة ومرصد أخرى في تلك فصلاً عن تطوير عملية رسم القوساط ، والتي سلاوي في البداية إلى الفرق الصيني في الملاحة في القرن الـ 15 تحت قيادة الأدميرال المسلم تشيلج جه .

وبعد أقل من 20 عاماً من نداء مرصد مراغة في بلاد فارس يتم بناء المرصد الفلكي لنكين . ويصبح هذا المرصد لترتامة الفلكي الفارسي جمال الدين وتوجد فيه أدوات شبيهة صنعها المهتمين كوشو . ويحدث بعض المؤرخين عن تأثير المرصد الإسلامية

على النقيض، خلال القرن الـ 13، وفي هذه الفترة القوية للتبادل الثقافي بين الأراضى الإسلامية والسنى، برز ابن خلدون الذي أنشأ منهجاً جغرافياً خرائطياً مرسماً لأراضى إفريقيا خان.

ويعود لدى مرصد الطوسى مكتوبات ملاحقة له، ومن ذلك المصنفات كما أنه يسمح لقضاء الصديق والكاشيق والعرف أن يتبعوا وراء أى شيء له صلة من قريب أو بعيد بالعلوم. وبذلك يكون ذلك الخاضع على تدوير بيت الحكمة في بغداد هو من ضمن فروع من العلوم خاص به.

ومن داخل مركز الفكر هذا يتدفق نور من المصنفات والاكتشافات. كما يصدر الطوسى بياناً شاملاً بأسماء النجوم ويصمم أدنى الأبراج التى تتحدث عن حركة النجوم. ويطلق عليها اسم الأبراج العالية وذلك تكميلاً لراعيه هو لوكو خان. ويصنف هذه الأبراج حسب 12 خانة من العمل السابق في التلخيص والمصنف. وفي بحثه حول علوم الفلك، يجمع بين أكثر معالجة شاملة ومتطورة للعلم كوكب بطليموس. وبذلك يتقدم إلى كشف فلكى جدي يطلق عليه اسم الأبراج الطوسى، والذى سوف يعلل الحركة الفلكية في مجموع حركاتها. ويكرر هذه النظرية كرونيتوروس بعد مئتي 150 عاماً على ظهورها ويؤيد جدلها بما إذا كانت قد تم اكتشافها من الطوسى أو من مصدر وسيط آخر.

ويصنف الطوسى خطة الاعتدال الربيعى أو الصيفى وثمانين محور دوران الأرض عند 50.3 جزء من الكعبة أو دورة كاملة في 25,700 عام ويكتب يعرف أسبق في مجال الأسطرلاب. كما يقدم تعليقات عزيزة ونظريات عن الكرات والأسطرلابات وبعض جوانب الفلكيات المتقدمة ويقرء العالم في كونه أول من يصل ما بين علم الفلكات كسجل مستل في علم الفلكيات وليس فقط لعلم الهندسة أو الجبر. وبملاحظة من علامات صيرفته في علم المصنف القديم كان أول من قام بمصنفات التحاليل الفنية لتخطيط الكروى دى الفارابى النصى. ويقدم مخططات من الملائين ونظرية الألوان ويكتب من الطب والأملايين والفلسفة.

ويخرج كل هذا العمل حتى بعد صياحه بعداد ونظريات الفلكية من هجمة مفصلة قائمة وأقول نعم الإنجليز بعد الغزو الفصحى ونحوه بلاد فارس إلى محافظة مغربية هو اختراعه بعض الناس يحصل الطوسى ويصنعه الكثيره لأجزاء العلوم الإسلامية والمصنفات على استمراريته أكثر من أى شخص آخر في زمانه.

ويكرر الطوسى في السن ويحرقه بذلك المصنف القديم الذى ظهر في عام 1006 وراء العالم الشاب ابن ريسان فهم الطوسى يجمع ويترجم بشدة ثم يخرج من تارة تارة.

بعد أنه أتت به بالتدريج الأعظم لعام 2006 الذي ميزت الفلاسفة الداخلية له
تتبع مدركة طوفان درجة متقدمة. هرجاج الطوفان. وكل رحلة من العلماء المسلمين
بعد لأدب وحتى وإن كانت أوروبا والسين قد سميت أسماءهم، وحتى إن لم يحصل
كثير منهم على اسم لا شهرة، وحتى وإن تألفوا في حياتهم التاريخ فهم معروفون دوماً
في مكان مثل مرصد بطريرك كاتوليكياً وتلك كتب، مثل الحسابات، فالمعادلات
الإسلامية الفلكية والرياضية مساهمة في إجراء كم رهيب من الحسابات في يوم من
الأيام بواسطة الآلات الفلكية. وبطلي المذلل: لو لم يولد هؤلاء هل كان علم الحساب
العلمي سيتطور بنفس هذه الطريقة؟

إن إسهاماتهم في علوم والتكنولوجيا الفلكية لا يحصى لها في مجال علم الفلك
وحده وما عدون في تطوير نظرية فلكية جديدة وأدوات جديدة ومرصد فلكية صاعدة
ومناج من البحث والاكتشاف بكل مرصدنا لعصر النهضة والتطور والتطور، حتى
في علوم تلك القرن الـ 21.

وفي نظرية النجوم يقدمون تحليلات عامة لأفكار متكلمين كما يطورون أدوات
مهمة. ويكتب التاريخ العلمي تبين كينج عنهم في يوم من الأيام قالت:

ما أظهرته أثار البحوث العلمية في وقتنا الحاضر هي أن كل الابتكارات
في الأخيرة الفلكية في أوروبا حتى عام 1550 كانت مأخوذة بشكل مباشر
أو غير مباشر من المصادر الإسلامية أو الهندية. هذا أحد الفلكيين المسلمين
في مكان ما.

بعد أن هذا لا يوضح قدر الإنجازات المستقلة التي حققها الأوروبيون في علم تطوير
الآلات وصناعتها ولكنه يبين الدور الهام الذي أدته الآلات الإسلامية في تاريخ
العلم.

فالمسلمون يطورون مرصد صاعدة تم تداعليها مشروحات مكلفة. وقد تم توزيع
أثر المرصد الإسلامية على الصين والهند وأوروبا بشكل كبير. وفي عام 1576 يعمر
مرصد تايكو براهه في الدنمارك على آلات شبيهة هذا بما هو موجود في مرصد
على الصين باستطير، والذي يبقته بعدة سنوات. ويرد مرصد بكل أسماء مرصد
المرادفة، كما أن مرصد الهند القديمة المسماة بخزان متار. والتي يضاف إليها جاي
مبنى في القرن الـ 18 سفيد جرنياً نقطة مرصد الحاكم الفجوري أولاده يوح في
القرن الـ 15 في مصر هذا. وجر عدة قرون تطلعت المعلومات من الدول الإسلامية
إلى أوروبا والصين والهند وشكل طبيعة مثل هذه المرصد حتى العصر الحديث السابق
لاختراع التلسكوبات.

وتفروغ طريقة بطل علم الفلك الفرس بمرور المعرفة العالمية، تطوّر الفلك الفرس
طريقها العلماء المسلمون لم تكن مختصراً أساساً في الثقافة الإسلامية فحسب، بل أدت
أيضاً دوراً مركزياً في طريقة قياسنا للأرض في وقتنا المعاصر ورسم خرائط القارات
وأراضيها وملاحظة المحيطات وحساب الزمن وقواس العام وتطوّر فن القمار وتعدد
مواقع الصلاة والفروج بأشاليب جديدة ووضّع معايير حديثة واكتشاف علوم
جديدة.

ومن نقاط البداية للتأخّل هذه تتعلّق بطلعة الله سبحانه وتعالى في الأرقام
ومجموعات النجوم ونماذج العلوم الإسلامية إلى اليوم. فالهضبة الإسلامية
والكيمياء والعمار والطب تعدّ أساساً لها في الأرقام والنجوم. ورواء كل هذا لا
يوجد شيء سوى هذه العلوم القيومية التي يدعيه ابن الهيثم وأساقته الذين جعلوا
هذا العلم أمراً معيّناً.

وما ينشئ ذلك صايج مع ما صايج من التاريخ.



المخترعون والعلماء

قوله تعالى الحق والبر أن استقيم أن تقفوا من قطار السموات والأرض

فقلوا لا تقفوا إلا بسطار

أحمد بن محمد بن عبد الله

مدينة الكويت، الكويت، 2007، من بعد ظهور دولة قطر في شكل شبه جزيرة واقعة بين القرن القائم للصحراء الثلاثة والفرج الأزرق الفاتح المحيط والسماء، وهي الأحياء عبر القامة الترفاقية التي تغلف بها رطوبة الصيف البحر تكب العاصمة الفوحة في شكل حرف متصل من أرواح الكفاف ومركز السوق والمناطق العاجرة حيث يسطط طرف شبه الجزيرة العربية في الماء والتوايح.

الدوحة هي واحدة من أحدث المدن في العالم حيث شهدت شبكة شوارعها وطرقها السريعة فقط خلال العقدين الماضيين مماثلة لذلك الحصن القوي للحدائق العامة والموزعة المحطة. من المتوقع لمدينة العلوم والتكنولوجيا، ومن أحد مشاريع جويل هاسدا، والتي على وشك الانفتاح قريباً، أن تصبح مقطورة في صناعة الاختراعات التكنولوجية الحديثة ولتقف أمام مد استغراب عقول العمال المهاجرين من ذوي المعرفة ممن تركوا بلادهم حيث تكون الكثير من الدول المتقدمة في حاجة أكثر إلحاحاً لهم. يهدف المشروع إلى دعم القدرات التكنولوجية للدولة بما يتل عن مليون شخص على حافة واحدة من أكثر صغاري الأرض صورة وعلى بعد ألف ميل من مكة على الجانب الآخر من شبه الجزيرة حيث تقف الترسول، صلى الله عليه وسلم، ومساكنه من الله عز وجل.

جون هاسدا هو المدير التقني الإقليمي لواحدة من كبرى شركات الاتصالات في العالم ومقرها أوروبا. عاش وعمل في الدوحة منذ خمس سنوات أمام هبة العلاقات مع القوى السياسية والثقافة وكافة الشركات المحلية والدولية التي تعمل في قطر وفي

أعلى فيه المعروفة العربية والسُّلْطَان. يسافر أولاً مع زجلاته من الأحياء من القويت في الضل إلى القويت وأبو حنيفة ومنى والمدن السورية الكبرى مثل القويت وحده في العتبات.

يحل مكث جيون على كرويش مدينة القويت عاصمة لجانحات القويت في أحياء عاصمة ما بعد الظهور، وحوله تنشر الصور القوية لقاعة متاربع شركة العاري القويت في الطلح القاري. توجد أيضاً صورة له مع رئيس القوتة وروضاء ووزراء الدول مختلفة. أصعب إلى ذلك صوراً مع مجموعة مكثاً من أصحاب المقامات القوية الذين قابل معهم في كل من الاجتماعات الكبرى والمقامات الاحتمالية عند التوقيع على الاتفاقيات عامة أو عند الانتهاء من مبنى جديد.

كما توجد أيضاً صورة لستيفنة التاملة بامسون، وهي الآن في حاليها وتم بر مصيها البعض بعد عام ونصف، فقد أودت الزواج والزواجين بينما لم يكن هو مستعداً لذلك.

إنه تكليف عظيم لرحل منه لا يزال في التمدد لثالث من لصور ولكن لوجوده في ميدان العمل قد وقت طويل بدأت تقاطع المفاويف من أن هذا الفعل أن يتشى ما هو عليه الآن. ومع انهائه على الضمور القوية فرصة الزحف في القوية عندما لاحت في الأثقل ولكن بعد مرور خمس سنوات بدأ يشعر بالعودة.

تعتبر القوية وغيرها من المدن الداخلية مثل دبي أمثالها ميرة القويت عتبات طرية من لا شيء حيث كانت منذ عرية تقوم على الصيد وبناء التراكب، والأل يكافأها القوية دول مثل مفاويفها وهواجج تومج حيث يربون لهذه المدن أن تسبح محمداً الشرق الأوسط وولاية على العالم وحده. وقد جمعوا جزءاً من مصانع مختلفين وراهم مدناً أقدم وأكثر مثل القاهرة ومثلها، مع وجود الطائرات من القويت والتمسح صورة سواء القائمة بالقوة أو الجارية بالقوة. بدأ القويت في القوية إلى تلك الدول من الهند والباكستان والدول العربية وإيران وروسيا وأوروبا للانطلاق على مصانع الأسواق العرة من محوهرات وملاص وسيارات، أصعب إلى ذلك إطلاقه القويت. فقد ملتصقات القويت وملاص العرب مساحاتها القوية تسمى الإمارات العربية المتحدة من الشرق أو القوية القويت القوية العربية الممودة نحو الغرب. ويتنوع القوية أن دول إلى القوية هي مكان رائع لعك الصفات، ولكنها تدو قوياً عالية من التاريخ. على الرغم من المحافظة على المنبة الممودة القوية القديمة والاعتناء بها، وهي مكان جميل لاهناء الشراب أو شاول العشاء، فإنها قويت بالتميز عوامل العتبات القوية بها. إن القوية تدو كمزيج من لاس قيتاس وميامي بيني ولكن مع وجود القوية من الرجال والقوية في زى عري وحلوت أسوي القويت وجميعهم يشاركون هو الهوايف الممودة.

إن الذين التواضع تمام التواضع عبر الحدود والماء يدر أكثر هدوءاً في خلفية هذه القولة، وهذا إنما هو أمر متعذر حيث لم يرد أبداً هذه القولة كجميع صياح تدويل الأصيل بالمصراعات الدينية التماسية الواقعة على بعد أميال قليلة، من ثم كان جون مرتاحاً مع هذا الوضع حيث إنه لم يكن شغافاً متنبهاً.

يعتبر كل من السفر والترحال أمراً طبيعياً بالنسبة لجون فقد كان هذه رجل أعمال مرشداً يعمل في شركة داتش إيمت إنفيل هذا الدلائل الحروب العالمية الثانية، ثم انتقلت عائلته إلى منطقة الكاريبي في أثناء الحرب، وبعد ذلك توفي جده وبعثته والفصل والداء ومات في من الشباب ولم يكن له أي أشقاء، وبعد المصالح في باريس أصبح جون شريكاً أوسطياً معاً.

ومثل مثل مدن الخليج الفارسي، لا يخلو إرثه إلى هذا المدة تغير شخص حديث في صور الزمان، ظهر اسم فاسدا من مكان غير معطوف في أسطردام وهاكرذا في جشوريات الغرب للناسي وحسب، فلهذا لا عائلة أخرى تنهج اسمها نفس الشكل، دائماً ما يفتل الناس خارج عرفاً الاسم على أنه اسم غرندي، ولكن لا يوجد فاسدا في هولندا.

أثيرت هذه القولة مرة مع صديقه واسمين، وهي شابة جميلة ممتلئة من أصل صيني وماليزي، قالها أول مرة في دبي عندما كانت بأحد دور السينما البعيدة لدى المطوط العربية الإماراتية، وقد كانت في دبي عندما بعد عام وأربعة أعينهما البعض، ثم انتقلت إلى القارة الأمازني في كوالا لامبور، فابقت بزيارته بعد ذلك في رحابته به إلى جزيرة جميلة في ماليزيا بتكررة مجانية، ولكن عندما لم يبالها جاء الأخابين بدأت العلاقة بينهما بتروها القفر، عندما كان والدنا بالمثل موسمين بأن انطهما تصبا حواء مستقلة وحدها، ومما زاد الأمر سوءاً أن تكون مع رجل أجنبي على جزيرة وحدها.

في يوم من الأيام في ليلة شواء موحدة بعد انصافهما عندما عشت حانات هادئة الفوحة من مرانديا انه إلى منزله، وبشكل تدريجي انتهى به الأمر أمام الكمبيوتر، إذا ما فكر في تلك الأيام كان فاسداً على أحد مواقع التواصل ولكنه بدأ في تقصى بعض الأمور الأخرى، ثم وجد نفسه يبحث عن عائلة فاسدا أخرى إذا ما كان هناك أي تاريخ لعائلته أو إذا ما كان يكفل، فبدأ رجلاً في هذا العالم باسم ما هو إلا حتماً مطعني لوطيف ما.

لم ينجح إلى البحث مدة طويلة قد كان هناك بالفعل جهابذة أمثرون في العالم، قد كانوا قرناً من عائلة أكبر وأكبر بينهم فاسداي، كان كل من فاسدا وفاسداي من أصل يهودي يهودي (يهود شرقيون) من إسبانيا، ألفت مصورة من عائلة فاسدا لوثافاً ثم فعل الأميرة في أورلانفو بطورجا من يصح

سفن مسمت وهذا الاجتماع ألقى بأفراد من عائلة حامدا من نيويورك وسار مانو وديونيس أيرس وإسطنبول والقار البيضاء والقاهرة وأثينا وطهران ولشبونة ولوس أنجلوس وبلجيكا، وفي أثناء هذا الاجتماع قام أحد الحاضرين بتكوين قصة بطولات العائلة.

بعد مرور ما يزيد عن ألف عام في إسبانيا وأحييت العائلات إندلر من إبراهيم إلا وهو الممول إلى الكاثوليكية ولا ألقى أثر الرتبة. تطبع بعض أفراد حامدا وأصبحوا مجرد ذكرى ونشروا أسماؤهم إلى أسماء ألقابهم الروحية الكاثوليكية الإسبانية. بينما وافق آخرون على عرض السلطان التركي العثماني وهو أن يأخذوا بهما ألقابهم ويحتفظوا بها إلى إسطنبول، ومن ثم أصبحوا حينها ألقاباً لأجيال عديدة. فمثلاً، ذهب بعض حلفائهم شرقاً إلى إيران، وعبرهم إلى الأمريكين، ولا يزال عائلتهم يملكون ألقابهم من العثمانيين، وهم يهود سبارد الذين ظهروا في أثناء الحكم الإسلامي لإسبانيا.

جلس جون ينظر إلى كل هذه التفاصيل في تشكك، ولكن الأمور بدت له سطحية فقد قيل له إن هذه عائلته إلى منطقة الكاريبي غرباً من المغرب، وهذا إنما يعني غرباً من معرفة اليهود.

وباستثناء الوقت القصير الذي مر في هولندا، فإن أسلافه قد أصبحوا عام 1300 عام بقاؤون مع المسلمين، وهو نفسه كان على وشك أن يقع في هذا وأبعد جميع. أو قد يكون الأمر برمته عطلة، فمن الممكن أن يكون أسلافه قد أصبحوا حينها ألقابهم، أو قد يكون شخص ما من ذريته قد أسقط هذا الاسم من طريق تهمة غير صحيحة. فعلاً لا يهم بعد الآن فهو تاريخ قديم ومستمرة الوقت. إنه يدعو الآن إلى حضور حفل استقبال القليلة في دبي في فندق برج العرب، وهو الفندق الذي يشبه شراع المركب ويصل على مياه الخليج. إنه حفل استقبال نوزوة العلوم والتكنولوجيا من دول الخليج كافة.

فجأة يشعر بالافتقار لاسمى ووالديه وليس له لا يستطيع تحديد. إنه بحاجة إلى الانتقال إلى أوروبا عبر البحر وكأبيه يمس شيئاً ما.

مدينة شريطية، الأندلس، 852 م - مما نرى من عملية التوثيق على أن الكثير من جوانب العلوم الإسلامية سوف تُسقط من التاريخ، إلا أن بعض الروايات التاريخية سوف تظل حديث أقارب لآلاف من المسلمين.

في إحدى القصص الشهيرة لجمع حشد من القامدين في الميدان المقابل لمسجد الكهوف في قرطبة ليناموا وحلاً إما أنه كان يوري الانتصار وإما أنه كان يوري. قبل أمر سيهر مجرى التاريخ فالأعلى في سرعة الكسنة، هي المنطقة التي تطور تلك الأساليب المستوحاة من التراميد على الطراز الرومانسكي السوري، تلك الأساليب المثبتة

بالقيادات ، وفي تلك الفترة الصغيرة حيث يكف المؤن لوقاف الصلوات حسن مرات
وموا ، تلك الآن رجل آخر قطعاً ليس بالمؤن . فاشترى القيمة بين الزحام وهدوى
حسن الصلوات فهو هذا الرجل ، اليه من بالشموع والأخر بالشمعة .

يصرخ أشبه بالثقل ، فإزال أيها المجرى به يوقد ويقول : أفرار .

وتساقط إحدى السمات الثلاثة ، جعل حصل على يد من الإيمان حتى يتم بذلك
وتطلق السمات الثلاثة بين الصمغ .

ويقرأ آخر ثلاثة جلد سميت أنه رضا الإيمانه وشوق السمات مرة أخرى
صمغ الناس .

هذه هي فرطية ، جوهر إيمانها الأملية . لقد حصل نمو دائم على اقتراح
هذا الرحمن العامل لهذه الحياة من الأخير السابق ، وقد نوى هذا قطع الأمل
الكتاب منذ زمن طويل ويحكم القيمة جاك الأمل هذا الرحمن بين الحكم أو هذا الرحمن
الكتاب . وبعد ذلك قرأ ، سوف يعلن الأمل بين فرطية خاصة القيمة الإسلامية .

في عام 853 أخرجت حجة تقدم الأمل بين الإيمانين فتمسكوا بمكانة من الأملية
مسألة لأهل بغداد . فرطية الآن تصور كغير الفن الأملية وكثرتا تفسداً حتى في
تلك الوقت ، أي منتصف القرن التاسع ، تظهر فرطية بمرها آخر سمات القيمة
والرمزية المتجددة والتألق العنصري الذي جاء به إلى تلك القيمة التوسيعي العراقي
وبهذا القول الرابع أير الحسن على من تابع والمعروف بـرياب . هذا الرجل متعدد
التراب يحرص للأشياء على بقاءه بلاط دارون الرشيد من قبل الحاكم الأفندي
بإستقالته وأما سنة 200 دينار ومكافأة سنوية 1000 دينار جلالة على مكافآت
إضافية في أيام الأمل الإسلامية بخلاف الصور صمغ صمغ وبهذه القوافل إلى
فرطية وهوها . مع نعتة من هذا حوافي موسى إلى رجل أفندي ثري ، صاب
زرباب وطام الناس كيف يسرى ويظهر ويؤمنون الحرفي ويظهر حياة مثاقفة
مكتمل مثل حاضيتهم إلى أهل بغداد . يقوم الفرطيون ويترجم من الأفنديين بمكانة
زرباب في نهاية وتصانيف شعره وطريقة كلامه . وقد جاء زرباب إلى امرأة فرطية
أول صافون التجميل كما عرفها أولاً حديثاً من المصور وأوقات التجميل ، أما
الرجل قدم إليه أول معجون التجميل . خلافاً على كل ما تقدم قام زرباب بتطوير
أشهر عرفت العود ، قد أعاد إليه ورثاً بابياً ، وبذلك أصبح يديه الشكل البشري
التجميل الإسلامي . كما قام بأول إصلاح الحياة الزخية منذ وصول المسلمين هذه حول
العاصمة الخيرية للإسلام من مدينة فاسية قسم بعدد الطراز القوي العربي إلى
مكان يجمع بالقيمة والأصناف والتألق .

يصرخ أحد الأشخاص : جافز له وأبخر وكثرت حياتاً له ونجح الصمغ والصمغ
والتي في عصر الوقت بنسب إيمان من التورن والمطرب فيما بينهم ، فقام بتأطير
مع هذا التهور السكين الوقت في الأعلى .

اسمه أرمين فاليرمان ويظهر وزفه من خلال القدام بشل هذا الشخص، كما أنه يدخل في رغبات من هذا النمط وأحياناً يعالقه النمط ويحصل على مقابل، وإذا ما دعا والقراب من تحقيق غايته، يدخل بعد ذلك إلى تحت الأرض.

صمم الجسد المصمم للكون عائلته من حامية الناس في قرطبة وقت مرافق هو جاري بلاخط ما يجري، اسمه جارس من هرماس، والذي استطاع نبعاً من وقت عمله العلمي لدى الأمير حتى يرى أحدث أسرار أرمين فاليرمان القوي.

جاء ابن هرماس في الأصل إلى البلاط كي يعلم الفرنسي شدة رئاسة زرياب ولكن عجز طريقة مصمم العمر نخرج إلى مجالات أخرى. فالتجرب إلى الأدوات التكنولوجية والسيارات وإلى أساليب الزواج والطور. هو أيضاً فكي وسوف يلزم في يوم من الأيام بناء مخرج إلى مثل النظام الشمسي يحتوي على كوكب متواردة من أصل الأمير.

سوف يفقد أعضائه بالكلور والور والفرمل إلى إيجاء طريقة إكتانة الزمل في الزواج، الأمر الذي سوف يملكه من عمل أكوام الثروب الأصلية وإجراء التجارب بالمعدات والمضخام حصل عليها الكثير؛ جلتوا على أي شيء آخر يأتي من الزواج، حتى ذلك الوقت كانت ألية الثروب مصنوعة من العنكبوت أو العنكب أو الكدن أو حدة العوديات، بالإضافة إلى ذلك فإنه سوف يصل إلى مبيعة لعمل الهلور صامياً.

لكن في عام 853 قامت أعضائه هذا وذلك، هذا سمع حينها عن الأسطورة الإبريقية إيكاروس، وديتاتوس، والأل لمعولة أي شخصاً ما يحاول الدليل مكانه الأسطورة هو أمر بالغ الأهمية.

في أعلى المخرج يلف الرجل المهور أرمين فاليرمان بفكرة جديدة، فالطريق طويل إلى أسفل وسوف نترك الأحجار المصطبة بالبرج الأما شديدة على صدد. حتى يقوم فاليرمان بمرحلة التفكير قام بعمل بدلة هوائية بها أنوار ثقبت خفيفة وقد صنع هذه البدلة موزية مشحناً على دراسة عاصمة تكنولوجية الأقياء العائنة بضميتها حتى الطيور والأعصان والطور والوراء، من ثم اسم مهوره بالصرخ وذلك لأنه ليس بهائم ولكنه شخص يجب لأعمال الإقادة.

نظ ابن هرماس في الأسفل بلاخط ما يحدث في هذوء، يعني وجهه حزيناً بؤس، وذلك حتى لا يكتشف أحد هويته. ويخرج للموت في الأفق هل سينتبهك علماء قرطبة في حكم ابن هرماس المتغير إتنا ما عجزوا أنه دفع في الميدان للتعاقد الشمسي المتغير للمب لأعمال الإقادة.

لغراً جاءت اللحظة المنتظرة وبدأ سحر المصمم في الفناء، بن وأصبحوا أكثر حياء. بدأ البعض في الإندهاش والمراهون في التفكير بأن أرمين فاليرمان قد حصل.

فليس هناك شك في حقيقة أن أمام شعب الإنارة ، هذا إما أراد أن يأتي طوفت بومعه. فلما أن خلف حركته الآن وإما هذا إلى الأبد. الآن مع عد هراحيه فتح أرمين فاورمان دجنجوه».

وهل في الهواء وحيط في شكل عمودي وانضمت بثقله العرجية والهوراء بما يكفي حتى تطلع من سطوته وذلك يكون أرتطامه بالأرض صديراً طيه ولا يكون سطوته تكامل مرحته. اضطربت أناس الجموع وحسرت العمداء وصنع الرجال كما قام بعض الأنعام وهم الكمام والتجار بفرطية بفتح بواضم تشاهد نهاية هذا المظهر.

مع ارتطامه الأرض من نعر من أرمين فاورمان لألام خفيفة وأصداه المأهول الممن الوقت ولكفه لم يزل ولم يمت. فكان لا يزال متشعباً بمحوصه بالشكل الثاني حتى يحمي له الفداء حتى من راعين صده فقد طار حتى الآن.

على الرغم من أن النقطة التي نصف هذا الوقت في يظهر إلا بعد ألبية الجري فانه من الممكن أن يوصف أرمين فاورمان بأنه أول من قام بأول فقرة بارافوت في العالم. لم يكن فاورمان ليولي اهتماماً أقل مما فعل كل ما كان يريد. هو المال.

وربما ليست بعداً من المكان الذي ارتطم به أرمين فاورمان ، كان ابن قرياس والفاً يستحل ملاحظاته. فقد كانت المذلة غير متنية الصمغ وانضمت العوارقة نصيباً والتداخلة ، لكن النتيجة بمره أكثر مما كان يتوقع ، فقد حدثت هذه الحفرة أمامه خطاً جديداً من التفكير. يوجد فيه صورة لمطارد رحلة طيور في الطبيعة أي ابتكار من ومجانوس فرق بعد إبعاده. ومن ثم بدأ في تفكير رجل فاني مظه بطور في المسكة الإنارة.

بينما كانت الجموع المتحمسة تنصب حول أرمين فاورمان كان ابن قرياس يشهد قوياً مهتماً. لقد قرر أن يعله في الزواج والموسيقى والمأهات والكواكب سوف يصنع هو الآن سوف يخلق نظرية قريبة للغاية إلى علم الطيور.

استند بوجه الكلب بين الوضوء مع تشكيلة من المعطرات والآلات ، أسف إلى ذلك أثر مزيج المستويات هو ثم يصغر في العمر.

ولكن أكبرها في يوم حيول من أيام قرطبة في عام 875 إلى بعد مرور قرابة 23 عاماً بعد فقرة أرمين فاورمان المظرة ، قام ابن قرياس بكل ثمة دعوة أسدلاته وحطام من البلاط بالإضافة إلى كل من يتناله الفضول حتى يشهدوا معاقله الخاصة في الطيور. لقد نحس في الإحراج من كونه شعباً مولداً والإنارة فهو الآن يوزن مادياً بما يدل ويريد أن يحاول تحقيق حلمه ما دام يحيا وغوى على ذلك

وحا داميه إلى نفس مقلة العبال القديمة الزاخرة غروب المدينة والتي سوف يبدأ القليلة عبد الرحمن القاسم لدين الله أو صنادير حسن الثالث في نائم مدينة الزمراء بها يوماً ما. على هذه الكلال الكسوة وأشعة الشمس والفكرات المعاديات تشك صورة

الهواء من أسفل الموائد إلى أعلى ، ويقترب أين فرانس مشاهدًا للطيور معلقة في الهواء ، فتركب القوارب المواتية المساعدة ، تصلها إلى أعلى منبط الطيور بها لترفع بها القوارب مرة أخرى .

أدعى أين فرانس كل هذه السفن بدروس بشكل منقطع حركة طيران الطيور والبطرات ، الأكثر قربًا للطيور ح الطيران البشرى الذى يشبهه . قام بمساعدة جناحين من التعرير والخشب وحذاء على التعرير ريشًا حقيقيًا بالإضافة إلى هذا الجهد لتدرب قليلًا بدروس جمهوره ، أما الآن فهو يشعر بأنه مستعد أن يقوم بمحاولة على دروس الأبطال .

وأخيرا على حافة القل والجراج تصاعد نفوسه ، وقف استداره وبما هو قد شاهدته ، رجعا في دهرق ، وتذكرك مثل العنكب الذى يجمع في القيدان من ميمون عديدة مصعب ، ثلاثة لحظة حرمه ، عليهم مدو رباحه أكثر من للماء . على الرغم من أن الجراج قد ساعده في محاولة الطيران فإنها أيضا قد تنسب في حرمه شديدة . وأخيرا بدأ الهواء فادًا بالمثل الكافي حتى بدأ بعدها ، جرى خطه ، وفقر من على الحرف في هواء الأندلس الصافي الأزرق .

وقف الجموع في دهرك ، وذلك لأنه لم يسطط على خلاف أرضي قايرواى ملتحيا كامة الماروب والقيروا ، خلق أين فرانس في الهواء مسليا في الأفق مثل المطر . طار أين فرانس في دوائر تكلمه حركة الطير في حركات ملحة ومقصية لها يمتد للجمهور أقل من عشر دقائق وخلق فوق الموائد الكثير من الجراج من المطر والإحسان لما بدا له بدء طويلا .

بدأ هذا الفاصل من الطيران بالصد لاس فرانس وهو معلق في السماء ، والعلبة والبحر والموائد مثلثر لسطه وكأله لانهائي ، وكأله مؤدى لمح النصر في ميمون الوقت . قد حقق حلمه فهو الآن يطير في الأفق المداوية لملائكة والحق أو الأرواح متصرفا من فوق الأرض . يجمع من كم الهوى الذى يحسه والهواء يسارح بالعرب من أنفيه ووجه الشمس يقع فوق رأسه مثيرا قوارب الري بين مسطوب أشجار الفيزون والشرقال والقيروا مع ظهور مزارع القليون والهندوس التي قدمها رويك لسط مراكب الأندلس أكثر فزاة وفوقها ، ودعا حلقه أين فرانس فلكلا ، حذاء له حل وجل على السراج في بدء التعرير .

حسنا بدأ في التزول إلى الأرض عاد مرة أخرى إلى الواقع ، فإنه لم يفكر مليا في الهوى ، حيث إن تركيزه الأكثر كان مسمما على الإفراج والقيروا . لكن الآن مع الاقتراب السريع من الأرض بطريقة فوق أى شيء لمور قد يعظم الإنسان بالاحجار والأحسان وأشجار المسالى ، فقد أدرك أين فرانس بعدها أنه لو كان خطا فلكلا ، يا الله إني معرذ فان عبي .

ارتطم بالأرض بشدة بالقوة والبريمة على مصعب الرياح حده وسقط مسقطا قربة

قبله رأساً على عقب، وعندما لم يشعر بأثر الارتطام على نفس قدر متاع بويه في أنفبه ومثلثة نظامه وأقود اصطدام جسده وجسمه بالأرض، كانت الصدمة عظيمة وشديدة للغاية إلى الحد الذي جعله يشعر وكأنه خارج جسده، يشاهد ما يحدث وهو يشعر من بعد بالتسريبات الشديدة والكتلشات العجوة التي تعرض لها.

لحسب بعض الوقت في مكان مظلم مبهمة عليه سخاية عصبية مقلقة بسبب حياته، وعندما أفاق وجد مجموعة من الناس حوله، بعضهم لاحظوا على ظهور العجل وأخبرهم ممن تجمعوا عند سطح الجبل لتقديم المساعدة في حالة الحاجة إليها.

نادى عليه أحد الأشخاص: «أبو العباس» هل أنت حي؟

فرد قائلاً: «نعم إني حي» ولكن بنا صبره بعيداً ومشغولاً.

ثم ناداه أحدهم: «بدل أنت مصاب؟»

فأولاً يراشه قليلاً بعم، إني مصاب إصابته شديدة.

تذكر الأيام التي في طيره وسوف يشعر معه طوال حياته أي 12 عاماً من العناء وسيكون تذكر هذا الوقت بالذات له بمثابة عذاب عظيم وانتقام لذلك القمطات الثقيلة من العجوة الثقيلة.

كانت الأمه ومعاناته عظيمة إلى الحد الذي سوف يجعل البعض يتهاوسون مثلاً بأنه يصل إلى ارتفاع كبير وأن الله هو الذي ناداه من هذا الارتفاع بما هي إلا عطران كتبت على القراء: «والله أعلم» علي ابن عباس أن شرب رجلة جد بوجه هذا العدد.

فل ابن عباس يسمع هذه التهديدات والتعهدات ما يقابل له من الوقت. وعلى الرغم من أنه سوف يشعر بالثقل الذي سيجب له بناء النموذج المتحرك للتوكل من أجل الأثير ويكتفي من معاناة الرعد والبرق وساعات الليل والكميات الوقت، وعلى الرغم من أنه سوف يذهب الفرمال في الزحاح ويصل إلى صيغة تطور الصناعات، فإنه سوف تغويه بعض الأمور عبر المخروعة مثل الحضر والحدرات وذلك لتجنيبه من الآفة.

كان يسمى أحياناً كغيره من أهل القصور والرياح أي شيء يوافق الألم، وطوال الوقت يفكر ويذكر في الحدا الذي يقفه. ينشئ به التفكير إلى أن خطأ لم يكن الإضافة إلى الذات الإلهية يسوؤه لها الارتفاع والطلع لا، ولكنه ترسل إلى أن الخطأ الذي ارتكبه أنه ألقى شيئاً ما يبطي من عملية الهبوط ويسبب به إلى سيطرة الطائر على الهبوط، حيث إن الطائر لا يزل على الأرض بسرعة طيرانه. يتمتع الطائر بحسب أساسي يطلق عليه الذيل، وهو الأمر الذي يبطي للناظر التوازن والسيطرة والبطائر يسلطهم حليمه وتيله وأفعيه في فاعهم حتى يبطي من سرعته ويوقها فوق الأرض مباشرة وذلك حتى يستطيع الهبوط بأقل سرعة ممكنة.

ولقد سمعت بعضهم يقول: «سوف يظل يفكر في هذا الأمر حتى يوم ماته والله سيبت نعاء تعميم الذيل».

مبدئية بعددات، الخلاصة الحسابية هي: 805 - في مدينة الكوفة العراقية على بعد 90 ميلاً من العاصمة يوجد رجل يصور يملئ في صهفه سحناً بأنواع من الطيور، والقطط الطوليات بالادرات المنقطة والأطواق والآلات المنقطة والقارورات وحاربات النودرة والسترجات والأصص والمنازل. كل هذه الأشياء مغطاة بغط هذه اللقطة بكتابات من التوحيد القادر على أن يكون موزعاً وهو في حقيقة الأمر ليس بحاجة إلى أفراد تلك الطوائف فهو يعرف بالذاكرة أن كل الأشياء المنقطة الوحيدة في مكان عمله في حصص هذه القرية.

تتلخ هذه الأنواع وتلونها القديسات بسبب كثرة ما فيها من الحروق والجروح الناجمة عن أفراد الكيمياء، بالإضافة إلى ذلك فهو دائم السعال بسبب ألوان الطائرات والمنقطات والطيور التي يستنشقها سواء من قصده أو دون قصد، تنسم حواء بالزهرات وروائحها في طرقاتها تظهر مرة أخرى بعد حرائق الأشجار المتعددة. مرة أخرى وراء يعمل.

في الشارع على الشارع وفي مجموعة من المفرد العائدين لحرارة مدخل بيته ومجرد رؤيتهم لتسرع بالأسفل. تكلم في حقيقة الأمر ليسوا هناك لمعارفة بل لتعديده وإقامته. تلك الحارماً للإجازات التي قام بها على مدار حياته وإلا صاحت حياته جهنم.

يلح من العمر 81 عاماً وهو من الطوائف المسيحية حيث يقع تحت الإقامة الجبرية بأمر من السلطة هارون الرشيد، وعلى الرغم من ذلك فهو لا يهتم بهذا الأمر. لأنه ما عاد في حاجة إلى عظمة البلاط والنفوذ له فهو سعيد فكرهه حياً وأماً لو عاد ما. وما دام يقنع ولديه مكان للعمل فإنه يميل للهم بالزواج النودرة والأمزجة المنقطة العاصمة به فهذا هو هدفه الأساسي في الحياة.

اسم هذا الرجل دائم السعال هو جابر بن حيان، وهو ما يعرف لدى صفوف الكيميائيين الأوروبيين باسم دوبر أبو الفيلياء والكيمياء. تلك القملق، أي جهنم وكيمياء

مشتقان من اللغة العربية، ولكن دائري الملائكي القرويني القاطن في القرية القبر في الكوفة سرف تتفاد طريقتين مختلفتين، إحداهما سرف تعبر عن الفساد وتصل



محمدة المياه الرئيسية أجداد هي واحدة من القديسات المتعددة التي رسمها مشرع القرن 13 القرويني في كتابه الطابع بين العلم والعمل القاطن في صناعة الخط.

طريقها ضمن وسائل السحر والتنجيم بهذا الأثرين تصبح نوباً صغيراً من دروب
 العظم تطلق الختان للطور العالي في مجالات الانحراج والانتشار - القائمة لتأثر
 فإن التجهيز والتجهيز أمر واحد فقط ، ولها بعد سوف يقوم التفكير بالوصول إلى
 تميز استراتيجي فيها.

ولاحظ هذا الرجل المصور حذاءً طويلاً ومطلةً بالتمديدات . كان عرباً من أصل
 يمني ؛ ولد في أصحار فارس في منطقة طوس في خراسان ، وكان والده حلفاً
 سودياً ، وروى أنه كان يتم باستخراج يوردة وأكثر من ذلك علاج الصداع ، قد
 كان يشغل ألباناً والمداينة . على الرغم من أن الأمويين كانوا لا يزالون محكومين
 من دمشق عاصمة ولد جابر في عام 722 فإنهم سوف يتكلمون فقط مدة ثلاثة جود
 بعد ذلك . في غضون ذلك وفي حضم مراحل الفكر شديدة العماس في فارس حيث
 الإسلام قام العرب بالوصول إلى هدف مشترك مع العباسيين السامطيين في مكة .
 وبما اشتدوا التغيير والفرصة والإعجاب من عدم قرصاً عن المعرفة للضرورة
 للأمويين خلافاً على بعض المعتقدات السورية ممن كانوا يتمكنون أنفسهم على كافة
 السلطات . وبالرغم من أن الفارسيين هم الذين كانوا يهزون الكثير من السلطات
 الفكرية والثانية للحالة الجديدة ، فإنهم كانوا يهملون على أنهم مواطنون من الدرجة
 الثانية . رعى العباسيون موقع المسائل الحقيقية للعلاقة ولم يكن ذلك إلا باستثناء
 الجميع فيما عدا ذلك مكة .

شكك والد جابر مع العرب على وجه الخصوص مع حالة يطلق عليها التراكمة .
 وفي يوم من الأيام عندما يلم عزق الأمويين هذا يمكن كل من العباسيين والبرامكة
 هم القاصرون . سيكون العباسيون هم القلاء والبرامكة وروايهم ، وعندما سجد
 عائلة جابر ضياءاً لثقل من الضواحي إلى بلاط عائلة الخلافة الجديدة .

مداينة إلى بلاط هارون الرشيد كشبيب ، سوف يصبح جابر فيما بعد الكيمياء
 العباسي والتبلاط . تغير السياسة ضرورية لضرورة التفكير في الكتاب من مدى المقروح
 مثل جابر ، ولكن كيمياءاً في نفسه ووجهه يطلق بعثات من العجميين والأندلس .
 إنه مثل أول علماء الرياضة والطب المسلمين يعتقد أن أسرار الكون مدفونة بحق في
 العالم الذي المحيط به وأنها مدالة تلك الشرافات الكون حتى يعرف الحقيقة . ومنه مثل
 جود من التفكير المسلمين فإنه يعتقد أن هذه الأسرار التي خلفها الله عز وجل من
 الشكك في خصوصيات فقط من خلال آلة ممن هم على استعداد لتحت الطويل ومن ثم
 يمتصون عند الله عز وجل أن يسموا .

هذا الأثر الجبري والله سبحانه تربي في فارس ونجل يحيى من الفروع الفارسي
 لتكم بالسر تاعلاً من غير زائدة والمعرفة المسحوبة ترجع أصلها إلى الصورة
 للردائشيين والمطلة للسلطة الكيميائية بالإضافة إلى مفكرى السحر العربيين مثل

هيرميس أريستوثيرموس - خلال جولته سوف ينحطب جاجر إلى قطيوس إلى السور
والقصوف من حاليه وإلى نظم المشتق من جانب آخر - سوف يصح كتاباته بشكل
مشعر قصصى ومتعدد الطيقات وذلك لأنه يزيد تعقيد المعرفة التي يكلف عنها حتى
لا يستطيع إلا لغة سحرية القصص عليها ، وهي اللغة القليلة القصيدة تبنى هذه المعرفة
السرية والقائمة على إيمانها .

في ينحطب جاجر إلى العامل الروعى الصوفى للأفكار والتعليقات المادية فصحت ،
ولكنه سوف ينحطب أيضا إلى السريانية . تبنى هذه التمركة القليلة من الانحطاب
الصوفى الواقع فكرة أن الحقائق المطلقة ليست بالضرورة موجودة في العقل ولكن
بالأحرى في طينس الإنسان .

سوف بعد التعاقب العلمى الصوفى لدى جاجر صلاته في القصيدة ، ووجهة تقيص
في الهدف الأسمى ليدرس أم يكن تحويل الصبح إلى دهب لكن الضحت عن التفكير ،
وإذا إنما يعنى جاجرا خلق المعنى الاصطناعية في العمل . سوف بعد يعطه أخرى .
صدى جاجراين الأوربيين بعد مرور أجيال لاحقة وذلك في أسطورة فارميت الخاصة
بالباحث الوحيد الذى بعد الجراء إلى القرم الضاح له في أبواب احسان مدينة براغ في
القرن الوسطى . ثم بعد ذلك في تشكيل الأنكر صراحتا شخصية ، أي قصة فرانكشتاين
للكتابة مارى شيلى . وتلوات أحداث أسطورة فارميت إبان المسور الوسطى توسط
أوربا ، وقد أعطت أهمية دائمة في الأدب القصصى والمروحي والطقس ، وكانت
معدلا للأداء العلمية ، وقد عر عليها كل من كريستوفر ماركر وبرهانى والندماج
قوى حركية ، إلا أنه من حداثى معقولة التاريخ ألا تكون هذه الأسطورة من أصل
أوروبي ، إنما أي بها رجل من مفاد القديمة وكان أساسها المارمات القديمة للسحر
في فارمن ومصر .

ما من أحد سيصرف بشكل موزك ما إذا كان جاجر يجرى داخل خلق حياة صغوية
في تجاربه أم أن كلامه مجرد مدار صوفى للتقريب من المعرفة الإلهية .

سوف تكون اللغة العربية نفسها هي العامل المساعد له في يعطه العناصر الخفى
حيث إنه في الشعر الصوفى والكتابات القليلة مرتبط المذروب والتكلمات العربية
التي تعرف الأنواء والتعليقات والمفاهيم بالأرقام ، ومن ثم ترابط «الشعر» الأساسية
لتوجد لفتى توحده هذا القرن المزد والوحد .

سوف يكون الفوج حاصر العناصر هذه شعرات متفاعله استخدام ذو طينج أكثر
صعوبة ، وذلك لأنه يدفع بالمفاهيم الغامضة والتقصية إلى ما بعد الحدود المبرومة ، والمعتدل
يكون إنه يكتب بأسلوب حاصر به حتى يحمى نفسه من مفادات الهرطقة . وفي أحد
الأيام سوف يتم اشتقاق كلمة جاجر من اسم جاجر .

في الأونة التي عاش فيها جابر عندما لم يتم الفصل بين أي من الفروع الفكرية بشكل حتمي، والدراسة الأساسية للأرقام والنجوم فإن لنتجته التفكير الربوبي والصوفي في التكيماء سوف يمثل على نحو ملائم التفكير التكاملي والتاملي اليوم، على الأبعاد تتناسب مع مجسها الجسم في كون الله عز وجل، لذا من شيء يحدث شيئاً أو بدون عرض، ومن ثم تتناسب تماماً كل من التكيماء الروحية وشيئها القاسد الأوروبية الفيماء.

لكن جدد العصر والفرايق هذه، والتي ترجع إلى القرن التاسع، سوف تصور شيئاً حقيقياً وتضع أكثر مماثلها في الفرحمة، وفي يوم ما بعد مرور حوالي ألف عام، هؤلاء ممن يسمون بالتلوية سمعة الفكر العلمي الإسلامي سوف يرجعون «التكيماء» الإسلامية إلى دروب من دروب العصب والاضطراب بينما تلعب أوروبا كمكان مركب «التكيماء» الحديثة التعريفية. كما أنهم سيمحاولون حقيقة أن إياه العلوم الأوروبية مثل العالم إسحاق نيوتن إنما سيكون من فكر التيميائيين بالإضافة إلى ذلك فإن يساعد التاريخ العلمي الأسبق هؤلاء ممن يقررون هذه نهاية النطاق الفكري الصريح ممن سيكون استخدام الممارسات الكيميائية العليا في مسائل دانية حتى يصنعوا الزيادة على سبيل المثال في تحويل الصلح إلى ذهب.

ما أكثر أخطاء ونشرف كتابات التاريخ الفكري، فإن جابر ليس فقط باحثاً روحياً وصوفياً، بل هو أول كيميائي حقيقي في العالم، وبهذا مستذكركم مجموعة تجلده الصوفي سوف يفكره الخروب من كبار المفكرين لقائمه الكيود من الإنجازات العلمية.

عنه مثل ابن الهيثم الذي يقرن في يوم من الأيام بالاحتياط بالصبغ التعريبي إلى جانب الإيماني والفكرية عبر الفاتنية، سوف يقرن جابر بتجديد المشرق قبل 200 عام من القيام بذلك. من المفقود عن جابر حديث التالي:

فمن كان يوماً كان هاملاً جداً، ومن لم يكن ورعاً لم يكن عظم،
وحسنه بالبرقة في جميع الصنائع أن الصانع الشرير يستحق، وهو
الغرب يعطى^{١٥٢}.

هل يوجد أي عنصر أكثر ترميزاً للصبغ التعريبي من ذلك؟ مع هذه المقدمة التمهيدية للصبغ لتجده القسمة سوف يفتح جابر ميلاً من الاكتشافات الكيميائية والعلمية ذات الأهمية لهذا المجال مثل رؤى الكشموري فيما يخص ولادة الرياضيات الحديثة. في أعلاه سنوات خدمته للقطاف الصالحين والوزراء الفرامكة سوف يكتب جابر أكثر من

2000 كتاب ومخطوطات نادرة، ويقوم باكتشافات لا حصر لها. والقي سوف تهيئ الطريق للكمياء الحديثة.

سوف يفتخر أول إسحق؛ وهو أداة بسيطة سوف يتم استخدامها بعد 1,200 عام لتطوير الكمبيوتر. كما أنه سكتشف الجسيم الهيدروكلوريدي، وهو أحد أقوى الأحماض وتكون ونمى الجهاز الفحصي الثوري، بالإضافة إلى اكتشافه لعناصر الثورات وهو حامض الهيدروكلوريك، ثم سيجري هالين اكتشاف الكبريتيك ليخرج مادة تعرف فيما بعد بـ «أزرق السماء للكمياء»، والتي على الرغم من عدم استقرارها تستخرج بعد مزجها بوقت قصير إضافة عدد من العناصر النادرة مثل الذهب والفضة، جازرة على ما تقدم سوف يكتشف أيضاً الأعضاء الثلاثة المفقودة الموجودة في الجدول الدوري والشمس.

لن تكون تماريه مجرد ألعاب تعليمية الجبرية؛ وذلك لأنه سيحلّ درماً يبحث عن طريق التحويل الاكتشافات إلى تطبيقات عملية. فوجه لاكتشافات سوف يكتشف طرق لعمل العديد والعشب مقارنات تصدأ، وإزالة الآثار الضعيفة من الفحوصات الزجاجية، ومعالجة الأفضة ومعالجتها كي تكون ضد المياه، بالإضافة إلى الصبر على الذهب. وسوف يبتكر هي جهاز قابل للامتصاص ينتج عن طمر عظم وهو اكتشاف سيؤثره بالتفصيل كيفية الرأى، والتي سيغيره العالم في يوم من الأيام بالإنترنت، وهو نوع مادي للوقود مشتق من السكر من الممكن أنه يحلّل الخلايا الضوئية.

فصلاً عن ذلك سوف يفتخر كلمة «الوقود» وهي مادة قاعدية إلا ما امتزجت بمادة حمضية بطل مفعول الجسيم.

سوف يبتكر كلاً حول المصالحات الكيميائية والأورام والفايروسات والعدالات الكيميائية والسموم، كما سيقوم بمناهج معمل دقيق. والذي سيكون أكثر الموازين دقة في ذلك الوقت. وهي لوحة ذهبية للزرات والعمليات سوف يصنع نظرية تشير إلى أنه عندما يتم مزج الكبريتات تدخلت مكونات صغرى مع بعضها لتتجهض على المستوى الجبري، ولكن نفل كل منها تتفاعل بمصالحها الأصلية. وسيتم أيضاً باختراع ورق حاد القرب ونوع من الصبر بالله الطوروسمنت للزرات في العظام.

لن يكتف جابر هذا الحد ولكنه سيعتبر صيغيات الشعر وسيمد طريقة لاستخدام معادن يوريت العديد للكتابة بالأحرف الذهبية. وسيفي نظرية دالة على العلاقات بين وصف الضعوم والعمليات والأملاح، وسيتم استخدام تقدمه العرفي فيما بعد في أول صيغيات المعادن وعلى القمر.

مجاناً بالذكورات والعمليات لكافة تلك الاكتشافات والاكتشافات يقدم في العمر ولكنه يستمر ما دامت حياة وولاء تسمح له بذلك. مثل نظريته على الرغم من كل إنجازاته فإنه يشعر وكأنه فقط قدس سطح ما يريد الوصول إليه. وخلال فترة التفرغ هذه الخاصة وبما دامت إذا كان هناك من يستطيع عمله، وينظر إلى الحوافر

الذين يعتمدون ولا يدركون أنه ما من مفكرين نظام في الخارج ويناضلون من ميكرين؟ هل ميكرين أحد ثلاثين؟ هل ميكرين شخصاً واحد متعلق مع العالمين في بغداد، أحدًا لم يخلقه أترامكا؟ هل ميكرين أحدًا من خراسان المتعددة؟

لم يمر الكثير من الوقت، وهو على هزئ من الموت تحت الإقامة الجبرية حتى ظهر حلفت له ولكنه غير معطوف له. ولم تكن الإجابة صعل ما حاله بالطرق، فخلقه ليس بتمثيلاً له وليس من بلاد فارس إنما هو جرم مثله.

إنه حتى صغر بدأ تروى نظم القوافي والكثافة ولكنه ليس بعيداً تمام النمد، مير في الكوفة وهو من أسرة قد تسقطت الفصاحة الكيمياء الطوسي المعجول حتى لا تطفح معروفه يعرف حلفت جليز بالكفوي ورائقه حاكم عباسي.

هذا النصي الخلف هو للكفوي، أول أحد المتكلم المعاصرين.

عند تسقطت العشاقين أرى يتنها ويصل لوقت طويل من عمره في زمن المأمون وخلفه النعيم، سوف يستطيع الكفوي يقل تأكيد الغناء على عمل جابر. هل وسوف يتقل في مجالات أكثر من غيره، فيجعل في التوسيل والطب والشفقة والروايات والفلك، أصب إلى ذلك الكيمياء. وسوف يكتب 361 كتاباً وأيضاً في كافة هذه المجالات. سوف يستطيع الكفوي أن يولدها تطوعات الأولى لإيجانه من بعض الأنظمة العامة ذات الأهمية والشفقة والحرية والكفر، وهي التي سوف تفعل حال الكثير من الطول المتبقية بعد 1200 عام قائمة.

والدهورية المعروفة في تلك الوقت أن هذا العالم خلفه جابر ميكرين معادياً شجاعاً للعبادة حيث لم يستهدف - بشكل كبير مثل جابر - المجدلين المسلمين من شعراء البيت من الإمبراطورية لصناعة الذهب.

سوف يحصل الكفوي على جائزة الاستعداد إلى عصرية بيت الحكمة في عصر المأمون. وكما يتبين من الأسطر سوف يترك نصيباً سياسياً وفكرياً وهو الأمر الذي لم يملكه جابر في سنواته الأخيرة. لكن كما سوراها الكفوي قبله بعد كطرية ومعرفته أروا أنه ما من شيء يسلط أو دائم إلى الأبد ولا حتى الوقت أو العط السعيد.

في مجال الكيمياء سوف يتعرض الكفوي لكل من الأمور الدورية والمطلقة. وما يتعلق بالأمور الدورية فإنه يكتب مخطوطاً ضخماً عن الروائع ويعرضها في مكتبات العطور والزيوت والراحم والمخاضات. سوف يصل عند واحد هذا يعرف في يوم من الأيام بجم المتأخر ودراسة العناصر الخفيفة وتفاعلاتها مع الكائنات الحية. بالنسبة لنتيجة الكفوي لهذا الأمر فإنه يوصلون إلى نظام رئيسي معك من أجل جعل الأولية وتقليها، وبالنسبة لنتيجة النما فإنه يجهز بأول مثال منقضية التكلفة للعمليات الدورية، والتي كانت دأمة التكاليف في زمن الوقت.

بمشاهدة أثناء لا تُعصى لسطح على الأرض مثل الأعصان والمخ والطوب من
 مدارج أثناء والقلم من على الكتاب فإنه يتصل بال عن الجاذبية الأرضية.
 لكن على ما يبدو، فإن أكثر أعضائه صمغاً وقادراً للقصير، سوف تأتي من شكل
 أظفار حول السحبة والعلاقات بين الأمور والرمال والمكان. كما أنه يستخدم الصلابة
 التربة لكثرة "سحبة" والتي بعد مرور ألف عام هما بعد سوف تشتهر على يد شارب
 هو حاتم وروايات يوردي يوصل بشكل مضمون في مدينة ويوريج. ربما يبدو هذا
 الاستخدام القصر لكثرة التي يحصل بينهما لغة مختلفة وأنها من الزمن مسابقة
 نعتاً، إلا أن السؤال هو: هل يوجد رابط على الكثرة يشرح القصور الخوازي لهذه
 القول المعطية؟ يقول الكندي:

لأن كانت حركة كان زمان، وإن لم تكن حركة ثم يكون زمان. والحركة
 إما هي حركة الجسم، وإن كان جسم كانت حركة، وإن لم تكن حركة...
 إن كانت حركة كان جسم استطراداً، وإن كان جسم وجب أن تكون حركة
 استطراداً. ^{١٥٩}

إن هذا الرأي المائل للزمان على الحس والتأسي بالزمان والمكان والأمور الصلابة
 ربما أنه يكون بعض الصلابة في سياق مدينة بغداد في القرن التاسع، إن هذه الكثرة
 قد يتداخلها أو يدار بها الكثير ممن يشعرون، ليس طلق من الشئ ولكن أيضاً أمثال
 إسحاق نويش وروبيه فيكرات. طيس لدى الكندي أية طريقة رياضية تدعى على
 بطورته.

سوف يدارس الكندي أيضاً في المجال المحدد للكثافة بالنظر. حتى الرقم من وجود
 أشكال بسيطة من الكثافة السرية مدق ترون فإنه مع وصول الرياضيات المتقدمة بعد
 الثور لور من سوف تصبح الكثافة بالكثرة أكثر تعقيداً، وسوف تكون لها أهمية خاصة
 لدى القادة والجيولوجيات والمخاميس مثل أن من المأمون ومعه.
 سيكون الكندي أول من يشرح تعقيد التكرار في الكثافة بالشعر:

هذا مثال به لا يخطأ الكتاب المعنى إذا حرف بأي لسان هو أن يوجد
 من ذلك اللسان كتاب قدر ما يقع من حقد أو ما أتتبه قط ما فيه من كل نوع
 من أنواع حروفه، مكاله على أكثرها عدداً الأول، والذي يليه هي الكثرة
 الثاني، والذي يليه هي الكثرة الثالث، وكثلكه حتى تأتي على جميع
 أنواع الحروف، ثم تأتي أي الكتاب الذي يريد استطراده يصعب أيضاً

أنواع صورة ، تنظر إلى أكثرها حدًا ، قصته بسمة الحرف الأولى ، والذي يليه في التكرار قصته بسمة الحرف الثاني ، والذي يليه في التكرار قصته بسمة الحرف الثالث ، ثم كذلك حتى لقد أنوع صور حروف الكتاب العباء التي تصيد لا مثيلها ١٢٩.

كل شيء نسبي ، فصور بسطة الأيدي عن الكدى في هذه ظهور التفتت وسماء الحقل تحت ولاية الطلعة الترتل في أرمجيات القرن التاسع ، فالحصن من حافة «عمر موسى» ، الذين من الفخرى أنهم يستلطفون غبطة من الكدى ، سجنون إلى أن يصنع علماء بيت الحكمة يشغرون بسمة الطلعة ويخربونه ، ومن ثم صور بعض الكدى للصور ، وتم مصادرة مكتبة بشكل مؤقت ، فيما بعد سمحت لمرئي سياسي آخره والتي سبالت فيه الاستعداد مرة أخرى وذلك تحت حكم الطلعة المفضل.

لكن التفت في العالم الثاني ليس يدافع على حال ويعتبر شيئاً شاملاً ولا يعرف الفيلسوف العالم الكدى أي البصام . فبعد أن يعزبه الفدر عدة لطلعات نقابه حالة من الانكسار ، حيث شعر أن الفدر أمضى هو السيد المصير ، وحية الأمل أصبحت اللاد والنامي ، فهو يرى أن الثورة العلة تكمن في قلب الرجل ، والفدر يدافع أرواحهم لظافر ذات تابع من تلك الفيل ، وبالمثل ، بينما من بعض وراء الثورة الثانية يظهر به الطراف مثل الهمين .

لقرينا شين عام 1917 يوجه جيش المسلمين الفلاح عبر المرات الشاهة لجمال الهيدالابا فاصداً مدل الهند الهندوسية الزرية القديمة ، وعلى أروهم من تركيز بعض المسلمين على الثورة والتمعة والقائم قد كان بينهم أبو ريدان البيروني الذي كان يبحث عن كثر من جوع مختلف .

فهو هناك شيه بالنسبة طرأ هناك مكاناً أفضل يستطع أن يكون فيه ، أو فادعا أفضل ولكنه حذمه ، أو حتى مكاناً يشعر فيه بحريته ، لرجل إليه . لكن لا يهم ، على الرغم من أنه لا يمنع معرفته فإنه حصل على لطلعات وفرض كنه ، وأنه صور بعثتها إلى أقصى حد ممكن .

يخلص أبو ريدان بحسب الكتاب بين الرجال الشاهة الحاضرة في السماء قبل رادى كنشور الطور كما قلب أعلى قمر الأوس من متوجة بالتاج متحرفة السماء الزرقاء والسحب الكثيفة بالورامه ، ينظر قرون كيف قلب العجول والسماء في شكل حائط وسكب فوق حديقة منضحة بالإضافة إلى العادات والأراسمي والأزراع المزهرة الواقعة على قمة العالم .

فمنك الماء من القروح والسحب الضخمة الخضراء وحذاء ورقية وبعوض
الجبش. تلك هي العلة القادرة إلى طرد كل الهد فهي قارئة وحاضرة بر مع تاريخها
إلى نهاية البشرية.

ينظر الفيزيوي لجانك السبع الطوي للجمال المشعة شرقاً وجرباً، والكثرة من
صفوف بعضها فوق بعض ممتدة نحو طلال باقة، كل منها أعلى وأبعد من تلك
القائمة هي الشجيرة، كما يرى الأنهار الشطر من مدامها الباردة ويهرب إلى الأسفل
هاربة بالشقوق والوديان تنصع في طريقها للماء والقر.

يرى تلك الأنهار المشعة تصب من أرض الجبل الرئيسية في السهول المسخنة
واسع الآن على نطاق أوسع وبحركة أيضاً لتتجمع في السهول وأراضي القضا
لواحدة حيث يعيش عشرات الملايين من الرجال والنساء يعرفون الأراضي المسوية
بذواري الغدا والقرت واحدة من أقدم الحضارات على وجه الأرض.

ما التصوير الطبيعي الضخم، والذي يتم تده لته عز وجل يفتح عه هذا القطرة
ما الذي يؤدي إلى عشية الذبح الطوي بالجمال المتعالية ما الذي يوجه السهول
الشهيرة المقطرة والساخلة نحو الغرب؟ وكيف شكلت قنط والماء الهندية؟

ولد الجيولوجي في مدينة حيوة وهي إحدى بلاد فارس، والتي سُخر في يوم
من الأيام بأورمكستان. وهو مثل الكثير في زمنه يحاول البقاء والتصور عن الكثير
المسح للاستراخ وتهم الأنهار الموحدة داخله. ومن هنا جاءت الرحلة المعبودة إلى
الهند قديمة في مرحلة جديدة من الرؤى.

على قمة جبل يقع على بُعد من الشرق بعد الجيولوجي فواقع بحرية مقصورة
ومكسورة ومكتبة ولكن من الواضح أنها لم توجد هناك بعل الإنسان. فكيف
استقرت هذه القواقع على قمة الجبل هذه؟

ثم يرى بعد ذلك أرض الهند القديمة والخاصة بالعبادة والمحافظة للعبود وشعبها
وأديانها وتاريخها المقطرة في مروج من الغدا الطقاري والقر المتفع. أدرك أن
الكوكب الذي يعيش عليه والجنس المتكلم له مظهر شحنة والاستقرار في كل واحد،
وما من مكان أفضل من الهند لدراسة هذه الأمور؟

على الرغم من أن الفيزيوي سوف يتقدم العديد من السادة والأمير المتكلمة خلال
سبب صوره الجنس والجمع، والتي يولاه صعوبة في اكتشاف حقيقة، فإن تلك
المنصات إلى الهند في عام 1917 والتي كانت في خدمة السلطان محمود القرني في
أفني ميكون لها عظيم الأثر عليه.

مما يدعو للسمرية أن راحي هذه الحملات الاستكشافية إلى الهند التي لا تُذكر
بعض إنسا هو حكيم قاضي ومهندس. في الأيام السبعة كان السلطان محمود يقوم بتعريب

الهيروسي بلا رحمة، وهو الذي جاء في هذه الرحلات كعظيم وببشائر ملكي. قام السلطان محمود بتعيين الهيروسي صاحب حكمته العظيمة وفي أغلب المدن بسبب معرفته بعلم التنجيم.

في أصاقي قلبه كان الهيروسي لا يؤمن بعلم التنجيم، لكن وجهة نظره لا يُعد التنجيم علماً إنما هو تروعة صوفية. إنه يزعم سلطة العلوم الصوفية مثل الكندي وابن الهيثم وبداية القيمة له مهما كانت النظرية إرادية فإنها يجب أن تتصحب بملاحظة والاحترار.

مثل الكثير من المثقفين المسلمين من تأخر في عائلات التاريخ من زمن لا يوجد فيه اتجاهات فكرية، يأتي الهيروسي كرياضي وحكي متعزم، يأتي على نفس مرتبة الكندي وغيره من الحكماء، كما أنه أحد أفضل مفكرين الطب والصيدلة ويشابه مع صلاتي الطب الإسلامي ابن سينا.

خلال ذلك على ذلك فإنه أحد أفضل الفارحين المسلمين والفارحين الثقافيين لأكثره كلفة. سوف يعمس بحق في الفلسفة الهندوسية والدين الهندوسي، وفي التقاليد يقوم بتعليم علماء الهندوس حكمته الإسلام والمفكرين الأفريق. لكن في عضم نعمه لعلم وطموحاته فإنه أيضاً جغرافي وجيولوجي فزيرواند. وعلى الرغم من ذلك فإنه يقاتل من التقييد قربائه من الأكراد وأصحاب السلطة يحسون التقييد ويؤمنون به وسوف يتفكرون من أجله ومن ثم يعطونهم ما يريدون.

الآن هو السطغان السحي الذي السطغان محمود حاكم الإمبراطورية العظمى والتكبرى العزمية، وعاصمها مدينة هرة الواقعة في المنطقة التي مشرف فيما بعد بالقطاعات. في يوم من الأيام بعد مرور ألف عام سوف تصبح مدينة هرة أطولاً -بحسرة- لنزوح العرب في دولة مزقتها الحرب. لكن في زمن الهيروسي والسلطان محمود والأسرة الكورجية سوف تتمتع مدينة هرة بسلطة عامة وسيلع الكثير من هم في مركز السلطة، وأكثر ثراء وفرة تحت رحمتهم حيث تشمل جيوش السلطان محمود إلى ضمن الثلاث إلى مناطق هي اليوم في كل من باكستان والهند.

لكن يحنس الهيروسي إلى أن كافة الأمور ما هي إلا عد وحروباً متعاقبة وقام الأمر بالحكمة ومقرطها وحتى تشكيل الأرض. في إحدى رحلاته سوف يتبع بهر الحاج القديس من مدينة الهارد وحتى مصحة في خليج البنغال. ومنه سيأتي بالقطائف عامه صوب يلاحظ أن عظم حبيبات ترسيب النهر ترتبط بشكل حاد في بدرجة نيار الكبير. هذا إنما يعني أنه في أعلى النهر، بالقرب من الفه حيث يتدفق النهر إلى الأسفل مسرعاً تكون الترسبات أكثر حبيباتاً تتراوح ما بين الصخور والتسويات حتى حبيبات الزمن الكبيرة. ومن ثم تكون الترسبات هذا أعلى مصب النهر أقل خشونة. ولكن عند أسفل النهر بالقرب من المحيط حيث تتناطح حركة النهر سوف تسافر الحبيبات الصغيرة مكونة الطمي الدافق والمعنى المحلول

الوادي الخاصة بأراضي القلعة، حيث يكون من أصل الأمكنة لزراعة الأرز وعجوة من ألواح القلعة.

موقف بين كيف تقوم جدران القنطرة بتشكيل الأرض يدًا بالكتابات المربطة للزوايا وعلى الصخور المستوية المتكئة مع الاستقرار بعد انتهاء العارية من التمدد إلى البحر.

في إحدى هذه الرحلات سوف نبحث في النظرية الهندية التي تقول بأن صلوات جزر المحيط ترتبط بالزوايا المتكئة التي يمر بها القمر. هذه النظرية ببرهنة على الرغم من أنه لن يستطيع تصوير السبب وراء ذلك، من اكتشافه المواقع البحرية أعلى لهم القلعة، سوف يشرح بطريقة التي تقول بأن وادي الحاج كان في وقت من الأوقات يقع تحت للمدينة.

ثم سينزل لقلعة إلى العناصر اللامتاحة التي يجدها في الأرض ولعلها. أما بالنسبة لقلعة القلعة بالأحجار الكريمة، والتي سيكون في وقت لاحق من عمره تحت ولاية سلطان آخر من سلطنة المغاربة، سوف يذكر على كل من الأحجار والمعادن الثمينة. سيؤم بوضع بيان قصير لكافة نوع من الأحجار الكريمة والمعادن علاوة على تخطيطها منقسمًا لثمنها وكيفية صنعها أو سلقها ومدى صلابتها وألوانها، والبيدور بالذكر أن لياحات القلعة الهندية التي توصل إليها سوف تكون أكثر للياحات تحت لغزابه 700 عام، على ذاتي صلوات التكم الأروية على قننى عليها.

موقف يفسر كيفية خروج المياه من الأنوار المدفونة والندائع الطبيعية عبر نظرية أطلق عليها الاتصال الهيدروستاتي المراكب. بالإضافة إلى ذلك سوف نعلم بأن الأرض تدور على محورها وسوف نحسب خط العرض ونخط الطول لكلا الدن، موضوعًا التشابه الفكري بينه وبين من الهيم، وهو الذي كان أيضًا منقسمًا لمصناعات الضوء والأطراف، والذي من الواضح أنه لن يقله أبدًا، سوف يقوم الهيدروستاتي منقسمين الشابات المثلية التي تفرغ من هباب الضوء. وبالتالي سوف يطلق على أحد أعماله التي تفتت ما فوق المائة عمل «الميلاد»، فصل أبعاد ابن الهيم إلى الضوء «الهيدروستاتي» وسوف يخطط إلى العوايب الرياضية والرحمة للقلعة. كما سيتم حساب مواضع صلات المسلمين من زوايا التلال، وسوف يقوم أيضًا في كتابة التلال منقسم أطوب جديد لإيجاد نقطة الالتقاء في مكان كلاي الأبعاد.

من رحمة الله، في سنواته الأخيرة عندما بدأت صحته تضعف وبسرعة يزدري، فقد كان في تحفة جلهم كريمة تركه بعدًا في راحة وأمان سعيدًا بوجود مفكر عظيم مثل الهيدروستاتي في نهاية أيامه.

على خلاف الكثير من نظرائه في العصور الوسطى إن قم فرجة أعماله إلى القلة
الكثيرة لم يحظوا بها لاهتيا . وسجل اسمه غير معار من الأوربيين حتى القرن
الثالث عشر حتى عندما يشير إليه المؤرخ جورج سارتون إليه بأنه «سيد من يلم» .

طوبى لطريق الأفانصول - المسورة بالجدال الشخصية من الجنوب وجبل أراوات
من الشرق هي مكان دائم التغيير الحدود الموسمية. حيث إمبراطوريات واسعة أمراء
وحكامها أنها ملك لهم على الرغم من أنها لم تكتب لأي شخص هذه طريقة من الزمن
جاء عليها وأذهب الفيرطون والأفراك والعوس والعرف. رأى الفيرطون
والعاسيون والموربون والفارسيون أنها تفهم في وقت من الأوقات. فقط وضعت
خط يصرهم ومع مرور الوقت لاح في الأفق ظل منطقة كورستان التي تريد أن
تولد ولكن لا تنبئ لها المفرد على أن تخرج .

العاصمة غير الرسمية لهذه الأراضي هي منطقة ديار بكر ، وهي مكان سكنون
بالمعروف المسكة والمعدوان القوية التي تسمى السهول الألبانية الصخرية
الجافة. وتحتوي على حدائق مائلة ثروية جداول الشاء ومصادر مياه تتعلمها
الأناس السطحية وحانات لإيواء من يدافع على طريق الحرير شرقاً وغرباً. ما
من قباب يصلها الشكل هاء. فهذا المكان له حسن جمالي مختلف بعض الشيء. هو
مكان العناية به أحسن إلى حسن مدين جها إلى مجرد جميل الشكل. ترى أستعمل
ديار بكر منه يوماً إلى مركز للبرية؟

سوف يعرف العالم الإجابة عن هذا السؤال في يوم من الأيام. عندما تغير مرة
الملاحة زمن عصر الغمام لتتغير من سلطة مطلقاً إلى مناقشة دائمة بها العشرات من
القائلين. حيث ستخرج مدينة ديار بكر لبعض الوقت. وهكذا في الوقت الذي يطرد
المسيحيون أحد الجزالات للمسلمية هي الجيش المتفكك لشاه من القدس في عام
1098. يهت هذا الجبال عن مكان يستقر فيه وهناك يبنى هذا المدينة كالأمة له .

اسم هذا الجبال المائل عن العمل هو أن تترك وسوف يُطلق على عائلته المأكمة
وهي من العائلات التركية قسوة الأمد. اسم العائلة الأتوكية. في خدمتهم سكنون
أمراء من العربيين والمسلمون لفترة ممن سقروا من طرق جديدة لقاس الوقت
والعزاسة الهاء القوية والتطعيمها ونقلا لعل الأشياء وتيسر العواء. ضحك هذه
الأمره بناء الأشياء وأعمال الصبح. لأنها ليست أمره من قرابين أو العطاء.

في القرن الثاني عشر جاء ولد سمي لهذه الأسرة. وهو أفضل من في أمه. هو
خلق عمل كبير في لدى والده وأصغاه في ورش العمل الأتوكية حيث تعرف على
الأدوات المختلفة وتعلمه تغيير الأشياء. وأصبح من المؤلف له كافة الأشياء والآلات
صغيرة للمعم شديدة الترامه. والتي إذا أضعفت مع جورها أصبحت أكثر قوة من
إعمالها أملاً لها وحدها.

اسم هذا الطفل هو الجزري ، ولكن بالمسبة للتاريخ الضائع سوف نعرف أيضا
لقام باسم ليوناردو دافينشي .

وكانت إلى تلك الأمور الصغيرة ومتوالية الحركة والوحدة في ورش العمل
بالصور ، يرى كتاب يختلف عن كتاب الإنسان ، فهو كلام مثل تأكيد بل عن مستوى
الكلام البشري في بناء وبنائه حيث يقف إلى الأبدان والوحش أقدس ، لكن بما
شعر الإنسان إليه هذا أن هذا التمسك من الكتاب إنما هو أكثر استقامة بحيث فوته
الهيئة وإدراكه على الحاج صبغة معينة والالتزام بها على مرور الأيام والسفن في
الوقت الذي يكون فيه العقل البشري مع مرور الزمن قد ربح من لفرفة . يرى
أن الأنابيب والآليات والقرارات العقلية والمخاريس والأوباء والإطارات البشرية
والأطوار والأجربة الحديثة عندما تجمع كل هذه الأشياء بأسلوب ما فإنها تستطيع
أن تعمل بين طوائف المعرفة .

في فترة ما بين الطفرة والرافعة الخاصة تشغل حثوة في ذهن الجزري ويصر
أن حصر الكتاب المتكامل هذا إنما يسيطر على كلمة اليهود والمطيمات . وعندما
تتحول هذه الحثوة إلى لغة قام سوف ينتج ليس بالكثير من النظريات والصور بل
التصميمات والمناجج والأشياء العقلية التي تقوم بها حثية أحياناً ما تشتت بظن
من الكتاب حيث لا يحتاج إلى العقل البشري لوجوبها ولكن يحتاج إليه لخلق تصورها
وتحقيقها أو حلها .

ما يدعو للصغرة عند الكثير من الفخرين والمخربين القليلين هو أنهم لا يسمعون
بالأمانة عند كتابة ما قاموا به أو عند التصميم ، الفخر للمواصفات والقوانين الهامة
العامة بأنواعهم واختلافاتهم . لهذا رأى محققون آخرون أن اختراعاتهم
ستكون أسهل الأوجه على وجودها على يكون هناك رسومات أو نسخ مصورة بل
يقومهم . أما الجزري فقد كان مطلقاً سوف يستخدم مسودة النافذة وحده بالإضافة
إلى حوامل النمرة والخط حتى يبنى اختراعاته ويعرف بمسئله مميحاً .

مبدأ الجزري أن يترك ولو كتابة وأحياناً خط وهو الذي أطلق عليه يكتب
الضام بين العلم والعمل الفاعل في صناعة العمل المشهور في عام 1206 ويكتل هذا
الكتاب بالرسومات والصور . لم يتم ترجمة هذا الكتاب لغة الإنجليزية إلا في
القرن العشرين حين أن قلنا والجزء من هذا الكتاب سوف تعرض من تبارك إلى
أوروبا حين الساميين في المشرق أو المسلمين في منطقة وإسبانيا .

إن هذا الكتاب ليس يمثل أبهى حل كتب الفلاسفة أو علماء الرياضيات أو الفقه
لكنه كتاب يعرض الوصوحات والتصورات ، تصاميم الأشياء في يوم من الأيام سيتم
التعامل معها على أنها معلومات تعبر في حرف آلات التبسيط ومعالج المعلومات وأمكن
الأجهزة . لكن هذه التصميمات تتميز غاية في الأهمية لأصلاً الطابع المصنعي على
المناهج ، والتي عندما تظهر لأول مرة تبدو وكأنها تصاميم تنبؤية والتي ربما البعض
على أنها تدوين لحالات خيالية .

أخترع الحريري السمود الرهقي القطنس، والذي نال كذا فكر فيه غالبية البشر اليوم ولكنه أمر أساسي للكثير من الاكتابات التي ساعدت في الحياة الحديثة. كما أنه اخترع مضخة صغيرة لنقل المياه من نواحيه لنقل المياه والمراحيض المبردة للبناء، والتي تدور بشكل جميل. تقوم كل من الأنابيب النحاسية والكروم والفضة بشفة والأحذية الرهقية ومعدات المرب بالعمل الفولاذ لها. ومن ثم ساهم الهندسون والمخترعون بهذه المصنعة لقرون قادمة.

سوف نستطيع مصنعة المياه المصنعة المعاصرة بالحريري بما فيها من كفاءات ومعدات ومخود للخدمات باستغلال شفق الشهر حتى توجه عمل المصنعة تدفع المياه إلى أعلى من الأنابيب ثم إلى الخارج حتى شوارع المدينة أو حقول الأحياء.

تتم مبيعة المياه الآتية به بالتصميم الجديد وتلصف بأمانة بصلتها بشفة من الشكولوجيا الحديثة بشكل يتوافق مع الأسطراب والتكسوت. أما بالنسبة لشفة النقل "المعاصرة" ذات التفاصيل الزائفة والذائع عرضها أربعة أقدام وارتفاعها ستة أقدام فتستخدم مجموعة من المعدات التي غريبها المانيذو والكروم والشفة المياه حتى يقوم طائر مضيق فوق رأس النمل بإصدار صوت بعدد المساعات. وإحدى مساعات المياه المبردة المعاصرة به هي مائة على شكل كاتم يحبس على محاولة بشير إلى الوقت باستطعام قام الكاتم كطرف لشفة.

سوف يبدأ هذا النوع من الشكولوجيا في الظهور في أوروبا بشكل سريع تلبية. بعد أنه سوف يدور هناك بين الأوطان قهراً إذا كان تطور مثل هذه الشكولوجيا بشكل متساو وبالصناعة أم هو مأخوذ من الحريري، ولكن الإجابة هي تكون والصناعة للكثيرين بعد أن صارت الماكينات جزءاً من الحياة الأوروبية والعالمية فإن الإجابة عن مثل هذا السؤال لم تعد هامة. ما كان في يوم من الأيام مهارة رائعة ورياسة قهراً سوف يصير الانهاء للماء في العمل اليومي هو أن روح الحريري ستظل في كل ترس وحوض سرحى.

تستجيب لأول المصنوع شرفاً على أراضى المسكن برفادة زعيم المدينة، وهو الأمر الذي لم نره عند الأساكين من قبل، بأقارب القران المصاحبة مثل الأسهم الشفطة، والتي توجد مع وجود الأسهم. انطلقت هذه الأدوات الحديثة من الأرض في ابتذاع صارخ من القنات والقبب يثق هناك الصنعة لمقلب الرصع والتمار على القدر.

لقد كانت الصواريخ الأولى، وما من أحد يعرف أهم مخترعها على الرغم من أنه لو أنها كانت هي الشيء القديم وقام بهذا العمل لشجّل الأتية السجادة في

أولاً الاختلافات، من ثم فإن تصاريح السجنية أول ما ظهرت كانت مجرد وسائل رجفة وعامة فنية، حتى أنكر أحد الأشخاص إمكانية استخدامها لأغراض الحرب. مرور الوقت صار الصيغيون أهل قبولهم للقول بملفون عليها أكثر فأكثر ضد القول حتى خسروا الأمر واستلج العدو التعامل مع هذا السلاح الجديد ضمن توصيلة الأنظمة الخاصة به. واستمر التصاريح القولي لمصنع في شكل أفراد صلبة من البارود مطلقاً لحكم تكون أول آلة حرب. بالاعتماد على خدم التصاريح من الممكن مداع ذوي الاصطدام من على بُعد عشرات الأميال وبخزق الأضراس وبدمرها لعدة يارقات حول منطقة الاصطدام.

في عام 1261 على صواني مدينة يرداهت حدثت التصاريح القولية للمعصين الهجاريين المرتضيين، من أقصى الجيوب يري مكان مدنية بغداد تصاريح القول شطر عليهم مدوة بالقضاء الرشيد.

لكن كما حدث بعد هزيمة عبدالرحمن النافق عندما جرد شارل ماركيل الفرنسي المسلمين من ركائهم في مدينة تور عام 1732، سوف تترك بعض الهجمات القولية أموراً للأذكاء من الناس لمحتها ودرستها واستعملها.

إن البارود المرحود في الآلات ليس بجهول على التكيفات للمسلمين، فإنهم كانوا يصنعون آلاتاً من البارود لقرون من الزمان ويشاهدون المسوق وهو يشعل، الآن يرون استقلالاً حديثاً للمسوق القابل للاستعمال هو حرق الترموش والإصليات الرتوية.

في القرن الـ 13 بنوع سوزي حاسب الرماح الاصطوب القولي لحظ القح الصلبي والمسم القذاتي والتكررت لصناعة التصاريح ثم يكتب منها منهم دوائر ليس فقط لأصحاب طعية محصة. في تلك الأوقات من حرو القحاق والعدود التي استقت من آلة وصفاها كان المكنام والقاذبة العسكريون يهتجون بهذه الأداء الجديدة بفرص العمالية.

ولم يقتصر الرماح طعناً فقط البارود القفل لكافة سلووم أيضاً برسم روسك، هيصة غلالة لها رأس حزين يطلق على سطح الماء في مقابل سبع الأعداد. سوف يخلص القائلون فيما بعد إلى أنها أول قاذبة خورج، ومن ثم سيطلق هذا القس سرعة كبيرة إلى أوروبا.

أحد تطبيقات البارود الأخرى هو قاذبة الرصاص والقذائل وعلى الرغم من وجود بعض القذائل على وجود أنظمة شبيهة بالقذائف في الصين فإنها تظهر بوضوح أكثر في العالم الإسلامي وغالباً في الصراعات مع صيني أوروبا. كما توجد دلائل على استخدام المسلمين للقذائف ضد الصليبيين.

فقط قبل ثلثي سنوات من سقوط بغداد في عام 1250 أشارت بعض روايات الحملة الصليبية السابعة إلى استخدام المسلمين للصواريخ ضد الجيش الأوربي لتلك الفترة الرسمي وليس القابع في معركة القصور.

سوف نلخص القارة الطويلة من العرب ضد الصليبيين ، والتي استمرت من القرن الـ 11 وحتى نهاية القرن الـ 13 بمرور المسلمين .

كما استخدم المسلمون الإسبان المتابع ضد الصليبيين في معاركهم العديدة العاصرة في أثناء إعادة الغزو الكاثوليكي في القرن الـ 13 . سوف يأخذ الصليبيون الكاثولون أسلحة المسلمين ويحفظون بها .

سوف يأخذ الأتراك المسلمون كلاً من القناص والصواريخ التي أخذها العرب من الحول وسوف يستخدمونها في حصارهم للتصحر لحدة القسطنطينية في عام 1453 وأيضاً في معرهم على الكسار وبلغاريا في القرنين الـ 16 والـ 17 .

مع سقوط القسطنطينية وميلاد إسطنبول سيتكون الأتراك هم من سيحقق العلم القسي منذ زمن عهد العباسيين بمصر مدينة بيزنطة من على وجه التهيئة . بحلول عام 1453 في حلبة معركة القسطنطينية تعاضدت الإمبراطورية البيزنطية التي حكمت في وقت من الأوقات كلاً من الأندلس وبلاد الشرق والشرق الأوسط لتتقدم العاصمة القديمة وضواحيها القوية ، بالإضافة إلى العديد من الأقاليم الصغيرة في اليونان وعلى السواحل الأناضولي . بالرغم من مقاومة آخر أمير بيزنطين بمساعدة فإن العدد الذي كانوا في مراحلهته أنهم تعداداً هم كانوا 10,000 مقابل 100,000 أو أكثر تحت العلم النشاني . لم يجد استخدامهم دائماً يتكوالس النشاني أي شيء في القتال ، كما أن ملوك أوروبا لم يكن تفهم الرغبة في معاركة الأتراك ، لقد كانت إسبانيا محاصرة في المعركة الأخيرة لإعادة فتحها ، أما فرنسا وإنجلترا فكانتا في حالة إلهالك بعد حرب المائة عام . لاحظت في الألق كلمة الشتر المتكررة إلى نهاية بيزنطة ، والتي شملت خصوصاً القصر وضواحيها حصاراً عربياً بفرانس على فة أيا صوفيا ، وعبادوا العراء الأتراك وهو ما يبرز ضد الصليبيين إلى وحيل الخروج القسمة من القسمة القديمة يا لها من عزيمة تصير قلوب الأتراك وباله من حزن يملأ قلوب الأوربيين حيث تحلق العلم القديم للعالمون وكافة العلماء والملاحون في أملاكه بيزنطة عبر ميمورية وقع القار والصواريخ . ستمائة عام من العمل هل هو انتصار للعرب أم السلاجقة ، أجزاً نور الأمير على بيزنطة بأني على يد خلفاء عثمان مؤسس الأتراك العثمانيين .

لايم أن نقت هذا الصراع الألفي من أجل القسطنطينية معراء الأصلي وأهميته ، أو أن قسطنطينية ظلت تسيطر لقرون ، أو أن مجدها وحظها يرفدان في زمن ماضي حتى أنها أصبحت أئمة بإحدى الأساطير الإغريقية . ولاهم لتطار الشجون الناجمين

لوقت طويل على القوات، ما سبق في نهديهم حتى أصبحوا أشبه بغيران يجهض
مضى عليهم زمن طويل فستأمن من كوريم أشرافاً جادوا عليهم من الصحراء.

لا يسم إلا ما شارف حصر المسلمين القضي على النهاية، لا يكثر حتى أثناء قضاي
في ذلك ولا يفترون إلى الطلال الخارجية السبعة الفدية نحو العروب، إنه عروب
الرومية، بل عروب أسلوب جهاد، أقصاها الطلال يرفع للصواريخ فوق البروج
الجزئية ويحوا عيسات تلك الدعايات الدافع الدوية.

وأثناء حوزة الصليبيين وتقدم الأتراك وتهاجر المسلمين من إسبانيا، سوف
تضرب تلك الأشعة القنطرة والتجربة إلى فرنسا وإيطاليا وإنجلترا وألمانيا
لتصبح يوماً من الأيام أساليب القارود والعتاد الذي سرود حصر الإمبراطورية
التي سبها تقريباً في عام 1860. لكن حتى مع مرور قرون عدة في أثناء
عزو الأوربيين لشمس الكثير من أثناء العالم سوف تهبس تلك الأشعة الألية
من بعداء والقسطونية لفرزد أسماء التاريخ. أحد هذه الأحداث الأخيرة هي
الحركة البريطانية الهندية ضد حصن مرهياكام في مدينة ميسور الواقعة جنوب
الهند في عام 1799. في ذلك الوقت استلم الهندو للفرقة البريطانية ولكن
تحت قيادة الحاكم المشم نير سلطان كانوا لا يزالون يشاربون، إحدى الخطط
التي وضعها قائد سلطان وهو جندل حتى في استغلال قوة صاروخية رائعة.
كان لكل كتيبة حدية 200 من منطلق الصواريخ مسلحين بإمدادات وأجرة من
الصواريخ القادرة على قطع أرب باردة وتطلي أطرافها رؤوس حربية مسمومة.
معها الأطراف الحدية المشعرة بالبارود وتخرج من التمرات الملوقة التي تفرق أي
نقطة استخدام وأنها مفرمة للدم. على الرغم من أن أوروبا في تلك الأحيان
كان لديها صواريخ، لكن لم يكن لديها مثل هذه الأنواع المسمومة من الصواريخ.
وفي أثناء الحركة ضربت الآلاف من القذائف الهندية القوات الحدية بشكل مطاً
من تقدمها، وأخيراً حط سقوط الحصن استحوذ البريطانيون على مئات من
قذائف الصواريخ مسمومة وآلاف من درن حطرو. ثم تعلق بعض هذه الأشعة
وتم شحنها إلى بريطانيا من أجل الدراسة وقد جذبت أثناء شمس يدعى ويليام
كومبروف وهو حطرو في الأشعة في خطة الإعداد السويج لراحة العدو حيث
رأى أهمية إسحال التصميمات الهندية في القوات البريطانية.

ثم بعد مرور 84 عاماً هكذا شرعشت الولايات المتحدة لهجوم من نفس
الإمبراطورية البريطانية سائلة الذكر ثم إطلاق الصواريخ القوية باسم كولنبروف،
والتي لم تسميها وفقاً للصواريخ الهندية، على الأمريكيين غير المتعاونين حتى وجه
الخصوم من منظر في خليج تشايبك في أثناء حصن ماكهورن بما أدى إلى القتل
عن القمية الأمريكية بالكمور.

سيشاهد أمير أمريكي لدى البريطانيين في أثناء القتل إطلاق حطفيه وأدلاً وراء
وإل من صواريخ كومبروف في أثناء الحصن الأمريكي. في صباح اليوم التالي

عندما يرى النجم الأحمر على الأفق وهو يرفرف فوق العاصف سوف يلهمه كتابة أغنية وطنية اسمها «العلم المرفوع بالبحر».

يعرف معظم الأمريكيين الفرنسيين سيكوت كى ومثلهم الوطنى ولكن سيب صباح التفاصيل بين صحفيات الفاروج ٧ يعرفون أن أسلحة الصواريخ لهم لأهمية ظهر أول ما ظهر هي أقصى بلاد الصين ، ثم جاء إلى الغرب عبر المغرب لإحداث مثل الهجوم على بغداد ، ثم تحول من خلال الفلبين إلى أسلحة حرب مستندة التعرّف لم دال من الأوربيين على يد الصليبيين عبر إعادة فتح إسبانيا من خلال الهجوم التركي على بوابات ليبيا وبعد ذلك على يد المقاومة الإسلامية الهادئة الأخيرة ضد البريطانيين .

كما أنهم ما علموا أنه في يوم من الأيام سيولم حلفاء ضد تلك الصواريخ والقاذورات عليها بإعداد ذكرى إرفافة لثمان في القرن 2١ لهذا سيطلق عليه صدام القذورات مثل المعارك التي دامت في معارك الفاروج إلى الكثير من الأمكنة الشابة إلى بغداد وإسرائيل وأفغانستان .

إنما إحدى أشكال سحرية الفاروج الصانع : إنها شجرة قطع في الاتعاليين .

إنه عام 1630 ، حيث يكف عالم تركي في أجنح مرجع جالا ٧٧ الجبل على نهر الهوسرور ، ثم جاء هذا الفرج المبالغ من العمر 282 عاماً على يد النحوى لإحكام قبضتهم على القسطنطينية . يكف في الأسفل مجموعة من القرائين وعبرهم في قواربهم في نهر القوسورور وعلى أنحور من الخفافى في الحائط الأسورى عند أوركودار .

من على هذه القلعة 755 عاماً على وقوف ابن هرتاس في أعلى العرف فوق حديقة فرطية وقامه صدارة الطيور التي ظهرت حديثاً . اسم هذا الرجل التركي هو أحمد سيلي وهو من إحدى تلك العائلات القصصة في العلوم والفنات والأفكار والأزاد . مثل ابن فرداسة كان دائماً مولعاً بالطيران وتناول القصصات الأسطورية وانخر إلى قصصيات اليونانفو باليهن القاكيات الطائفة وشاهد السور وهي تحلق في السماء ، فقام بعمل أسطواني لحدائقه وديل .

لثابة شعور العرف لذي أحسن به ابن هرتاس لكنه فكر في أنه إذا سقط ، فكل أسوأ العائلات سيقع في الماء على فرغم من أنه سيكون على ارتفاع كبير وسيستغرق سبعة دقائق هو الأمر الذي سيجعل لقاء شدة في صلاة الجرائدات أحمد سيلي ليس بوحل عجوز فهو في أواخر العشرينيات من العمر ويشتغ بالقوة البدنية والقصة القهيدة ، فيصاحف تقدم العلم كان يشتغ بصيرة أخرى عن الطيران الإنشائي القديم

إنما الآن ولما فلاه وسيستغرق من أعلى المخرج والقطعة الجراج ويحلق سحدرًا من أوروبا إلى آسيا ويرى أصعداء في القربان والصن الشجيرة إلى البحر الأسود والبحر المتوسط والشرق العريقة والتعاوية وأبراج قصر تونكالي ومآكن أسعد السليمانى

والعشرات من المعاهد الأخرى في هذه العاصمة للإمبراطورية العثمانية. تلك هي الإمبراطورية التي حصلت كل ما ينتمي من الحضارة العاصمية القديمة.

استلحق من أوروبا إلى آسيا قاطعة مسافة ميلين وعدد قرويه كان مستعداً للهبوط الذي أصاباً فيه بين قرطاج، اسطغر عطف ودون جروح على أرض تركية الأسيورية، وذلك متابعته، وراحت الأخبار إلى السلطان حوراة الرابع وصدر قرار من لديهم بإعطاء لقب هيزارانين، والذي يعني «ألف عليه إلى سيلي».

التيهر السلطان شدة حتى إنه أعطى هيزارانين ألف قطعة ذهب وورجم صغير منه بها وأن الطوار المصور من القادر له أمر أكثر قطعة، من ثم يبدو ما حدث له فيما بعد تمكن ما هو قادر له حيث إنه بعد مرور وقت قصير وصمة رجال الدين بالكلية لأعدائه ونحوس القنى إلى موسى حيث مات هناك وعمره واحد واثنون عاماً.

غير أن تلك المعاركة لم تكن مرحلة الطوار الأخرى عند الأتراك، فبعد مرور عشرين على مقتل سيلي المطراني قام أحد أخصاء أسرته وأسنه لأجاري، حسن سيلي لتضميم ملكية طائفة قلالة الككون من حبيزة ذات سترك معدنية نظرها صوراويج، إبعاده لشكرى جهلاء ملكية، وسوقه بإطلاق في قلعة القيل أقوى بعض مرمرة ويحلل من الماء قاصداً انذاره. وقد لبعض القصاصات قام بهبوط هادوى على مياه القوسخور وكافله الشكلى بأن وراء متسبباً عسكرياً من الجيش العثمانى.



المعالجون والمستشفيات

﴿لَوْ أَنَّا نَسُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَنُنَبِّئَنَّكُمْ﴾

أشهره الشعراء: أبو ذؤاد 382

مذيلة قرطبة، سن: 2007 - تقع مدينة قرطبة ضمن مقاطعة الأندلس الإمبراطورية الواقعة على حافتي نهر جوارا الكبير، هذا النهر العظيم والعروب بالعربية باسم الرواس الكبير. هذه المدينة التي كانت من أكبر المدن في العالم أصبحت الآن مهددة الطاق بمساحة تبلغ 350,000. ضاع المبنى بالهدوء والرخاء والعلم بظهور من الحروب والصراعات التي نزع من أرجاء العالم. بهذه الطريقة المظلمة على الوقت الحاضر ينصح أن قرطبة هي مدينة ممتدة والبيت بمساحة ولا يمكن عائل. وعلى شاذلة باقي أوروبا تدور وكالها دائما تضم بركة العمال وغدوة الضلال.

بالنظر إلى ما يجاورها قد يبدو أيضا أنه ما من شيء عام قد حدث في هذه المدينة يزيد على غيرها من المدن المشابهة الأوضاع والتسوية أحوالها بقاء على طول البحر المتوسط العظيم في أوروبا.

وبدورها ما تقدم ذكر الطابع الروماني والعربي والمتعلق بالقرن الوسطى من خلال شوارعها التي تبدو متصارعة الأسماء مثل شوارع مكاني دالمسكو أو شارع دمشق وأحيوا القاصير أو طريق القاصير. كما يوجد قصر من زمن الرومان واقعة ملكية من طراز المذهب يطلق عليها اسم الكاتار (القصر) أضف إلى ذلك كاتدرائية كاتوليكية ورومية وبنائية الأتواي وقد تم هدمها على هيكل جديد ليس قديم. اكتسب كل هذه المعالم مدينة تقليدية لإسكان المدينة بها شوارع دائرية ممتدة من العصور وصعها، من الطراز الذي يحيط الآن معظم مدن أوروبا.

على أطراف المدينة القديمة يوجد مستشفى ملحق بجامعة الملكة صهرها وهو مستشفى كبير وحديث، وعلى الرغم من أن طرازه العماري معمومًا لا يتناسب بالقياس معه

مستشفى مزدخر وحمام ويكفي بالمساحات كجورج من مستشفيات القرن 20. وإذا ما نظرنا إليه من كافة الجوانب فربما نجد في أي مكان آخر ملامح قوطية مثل مذبذبة كاتوليك أو مستعمارية فهو يندرج في عرشه بالشكل العام أو بتأريخ الكتيبة الواقع فيها بالمشهد الاسم.

ويرجع نسبها إلى ملكة إسبانيا، التي لا تزال على قيد الحياة، وبعد أسبانيا إلى أسرة ملكها إغريقية تنتمي إلى كافة الأرب الثلاثة فيكتوريا ملكة إنجلترا القاطنة. أما زوجها الملك خوان كارلوس فقد استطاع أن يخرج أسبانيا من فترة الدكتاتورية العسكرية الشرسية. العديد بالذكر أن الزوجين اللذين يحملان مقابر كبير من العقب والإحترام على المستوى الملكي.

في مستشفى الجامعة تقوم الفكتورية بالزيتية جوفافيس دي مدينة إيزراء رابع عطية ولادة في ذلك اليوم. بنمو الفكتورية مملكة نوفا ما إن قامت بالعمل لمدة ستة أيام متواصلة من الوقت، حيث تغطي حجاب وميلها التي دعيت لمصوّر مؤمن في الكنيسة وقد أسفرت لأجل إحالتها مرفق وإنها لتتبادل فاما تقوم بكل هذا العمل لثاني في هذه السن.

تتذكر سنوات دراستها كطبيب بجامعة سانفورد ولتحملها بمستشفى دالو التي زاهرا بظافة الشدايد في ذلك الوقت كانت تعمل لمدة 10 ساعة متواصلة وتقوم بصيام لمدة 48 ساعة وإزادها عطية هذه الحدا هو القهوه والمسيح في الوقت الذي كان فيه تدارك تلك الأشياء غير لائق كمظهر سياسي. تلك ملاحظة بهذا الرغبة المعروفة لمدة من الوقت أنها تحب مهنة الطب وتتمنى بالبحر لانتسابها لواحده من أفضل كليات الطب في العالم. وعلى الرغم من أنها تتعلم مغرور دائم تجاه الثقافة الأمريكية مثل معظم الإسبان على خلاف الأوروبيين الآخرين فقد كانت على وعي بوضع البحوث الطبية هناك، فالأمريكيون سواء أحبهم أو لا كانوا هم القادة في هذا المجال ولطالما أرادت الانضمام بهذا الأمر.

لكن الأحداث بالقرن 20 لها طابع الوقت وكانت على دراية بأنها لن تظل في أمريكا بسعد الأحداث من فترة درجيا فيها ساربع إما لوطنها إسبانيا أو ستذهب إلى أمريكا اللاتينية سواء بوس من أيرس أو مونتيفيديو.

كانت مدينة كاليفورنيا محملة بالخدمة لها بسبب شمسها ومناخها. كما أنها تطلعت بأستاد تذكرها بوطنها. صور أنها التالفت مع مرور السنين، فقد أصبحت عليها الترحيبات الإسبانية المغرور لفر استعمورد والأفويس والألمنيح ذات اقرب من الأخير إحصائيا يتبعها نوفا ما بأنها هي وطنها. كانت أسماء الأماكن كلها إسبانية وهو الأمر الذي سمحها إحصائيا بالراحة بالرغم من أنها تتحدث بالكل مع أي شخص هناك اللغة الإسبانية.

باله من يومها فكل حالة ولادة كانت أشد صعوبة من التي قبلها خاصة النساء الأخريات لموجود البنين في وضع خطأ ويكون الأم في حالة خطير من الغرير، ولم تكن إحدى مريضات بارثولميا، ولكنها حامت إليها من خلال فرقة الأختوار، هي أمور أصفت جوا من الرعب على الجميع، أخير وضع الأم القصير بالبريتيا على تعذب الولادة القصيرة الأكثر بمرأ واستخدام القلاب لتدقيق وضع الجنين، دائما ما ترهات بالبريتيا القلاب ملما أخيرا لها، قطلة رعت في وضع أفضل ولكن في هذا الوقت ما من وضع أفضل.

شروع بالبريتيا في مكان فتراحة الدور الرابع تكرب القبرة وتطير إلى مشهد هروب الشمس، لا تزال أمامها إصابات أخرى من العمل فداوشكت على الانتهاء والرجوع إلى منزلها واعتناء كاسي لثدي من القبرة بالرغم من أن شقيقا متكون هائلة كما هو حالها منذ طفولتها، فركها زوجها رودريجو من أجل امرأة أخرى تعمل في نفس شركة القهلات التي يعمل فيها، ثم قرأ في رودريجو بأطفال فكان يشتمها إحسان دائم بالأشعار التي كان يذوق.

تدور حياتها الآن حول العمل وساعات طيلة من الترام والاشارات، ولكنها في الأصل من مدينة مدريد فان كانت هذا المصنف في مدينة قرطبة، وذلك لأنها قد استغلت ما يكفيها من العاصفة عترة على أنه كان ممسكاً للعمل ومستقرات أكثر، لكن هناك شياً كادته وهي تلم أن هذا الشيء ليس رودريجو، قد كانت سعيدة بهايه كما أنه ليس متعلقاً منع الحياة لأنها حقا لمطمع بعملها، لقد مكنت لها مدينة القرطبة الكثير، حيث إنها يهتم بالواقع القديمة العاصفة للناجين والمتعصب والتوارع الصغيرة المدينة بطراوحا العساري التودجاني.

في الأمن العربي، حيث الشمس تكون طلعا شطوط أن ترون تلك الأطفال، إنها مدينة ملكية قديمة متهدمة هي مدينة الزهراء التي بناها أمت العطاء مذائق عالم، يتر الواقع محطاً بعض الشيء للناجين، ذلك يهدم الكثير منها أو أنقله فهي غير مصنوعة على الفكر الذي عليه السعد القديم الواقع في وسط البلد، أما بقايا المدينة فقد تهدمت وانهارت مع حروب الوقت على غرار مدينة يرمي التي رأتها في أحد الأيام، ويلزم أمت الطورين بناء مريت فوق تلك الأطفال كما يجب الأرواح من الشدايد في الوقت الراهن إقامة أهراسهم عند القناطر المظلمة هناك.

اعتقد الناس في داخل الأمر أن هناك رابطاً بينها وبين تلك الأطفال لشاركتها إياها في الاسم ولكنها كانت تقول يوماً إنها مجرد مصادفة، ويعرف عن حالته مدينة أنهم من الكاثوليك القدامى، واسمهم متداول مثل اسم حارثيا، ولم يذهب الفاني الذي ينصحه الاسم إلى ما هو أبعد من ذلك، فهي لم تذهب إلى موهوب الفسب، وعلى خلاف الكثير من الإسبان لم يعلم من يحملون اسم مدينة بالنسب الملكي، من كان حثريا

القاء في أمريكا وأن الترويج من أمريكا وتحت إشرافاً من هذا جواسيس الذي تركها من أجله، وروحيه؟ الأطفال؟

بعد هذه النقطة نطع نخل عليها إحدى معوماتها لتفريغ أن أم الترويج التي أجرت لها عملية الولادة كثر بالكتاب لم ترح - لم يكن السبب الكتاب حيث إن الأم قد تم عليها إلى المعالجة المركزة ودور إظهار حدثت لها صدمة وأصابتها مشكلة قلبية ورحلات بعد خمس دقائق.

على الرغم من هذا فإنها وبمروءتها لأحداث وأطفال من قبل لها عادت لتعمل مثل هذه الأمور بعد الآن. هذه العملية المتخصصة في الترويج المعروفة والمصلحة تتبرر وكأنها على وشك الانتهاء. نكف وننتقل إلى الأطفال ضحايا شعور بالانكسار الشديد والقسوة ضاقتهم؟ هل هي طفولتها؟ أملاًها؟ ولم تستطع الوقوف أمام هذه المواقف أكثر من ذلك فادفع شعور الخوف والفزع المستعظم عبر أحد مشاريع التطوير، في المشاريع نكف بانكية على حصارها المعالجة والمراقبة وتتبادل كيف يتسنى لها الخروج مرة أخرى لإجاء ورجوتها

جذيلة بشيريلد، سن 865 م - كثير من المؤرخين ينادون بعبادة القمر في المساعد في كل جهات القوسية. تبدأ متلة العلاقة في الاستعداد بماء حتى طلال الثاني والباب الثانية السماء الشرقية وتطلق القول والجمال على الصور المعلقة والتواريخ المعروفة بظهور متجهة نحو يوانات المدينة مع حركة الألف الرجال والمعدات. تدور المسحقات من ساحات الفناء غير المراقبة وتنفق التجمعات المبررة في المعادق المورقة والقصور المظلمة وتضيع المقتنيات من نوافذ النور التكرري حيث يرقم الأكرام والشعائر بالاختلاف والمجدال ومرد القصص.

ينطلق الكثير والكثير من المبيعات وأصداء المصنوعات من التواريخ الطويلة، حيث يعيش وينام العمال والصيادون والمسلمون وسائر الجماعات والجامعة القبوليون والسحرة والمجاهدة والمكاشرون والتصالات.

بعد حوالي 230 عاماً بعد وفاة الرسول، صلى الله عليه وسلم، قرأنت سرية الاندفاع إلى الفن الإسلامية الكبرى فترك مئات الآلاف من الأشخاص حياتهم السابقة في المسحور أو الشقور أو الأملاك المسحورة والتفدية عبر لغوياتهم لمركبة التطور ليتجهوا إلى مدين الزنارة والتشوير.

إن مثلاً الفن فاعلم عن نبوة تنادي بمجتمع عادل وإنساني، نبوة ترفع من مستوى طبقات العلم والمعرفة، نبوة أشعل القناري، حيث إن الفن، صلى الله عليه وسلم، كان نابذاً فهو رؤية لمجتمع مثالي، وعصى كما وعصى به الفن، صلى الله عليه وسلم.

ماذا مثل تلكه القنطرة المبنية هذه للمسلمين؟ إنها تعني بالخدمة المتكبرين والكهنة والمتحضرين كلاً من الزهابة والفضل كما تعني الكنائس ومراكز التعلم والثقافة وإقامة الحفلات والاحتفالات، علاوة على شاطئ الكثير من العمل في محاولة الوصول إلى الحلول التكنولوجية من خلال الائتلاف والاختلاف. بل ونرى أيضاً أماكن القوى والزعماء ومسوراً من التحاليل، حيث يمكن لأفكار الكثيرين التجميع والتفكير وهي أيضاً أماكن يحاول فيها الرجال الترفع عن سيطرة القصر أو إبعاد ما يكنى من الطعام والماء والمأوى؛ البقاء على وجه الأرض والحصول على الطاقة والوقت للبحث في المسائل الكبرى.

أما بالنسبة للحكام فإن المدن إنها تعني أيضاً شتاتية وشبهاً على العصر والحق للمعاصري الذي في المبادئ والقصور التي سبقت دكرهم وتعد تصوراتهم ورواهم. كما تعني لهم مستشفيات البلاط حيث سيكون الأكثر براءة والأفضل على مقربة من السعادات المشاركة حتى يجعل العناية أكثر شأناً ومصلحة.

ونمثل المدن تعالقات التجارة أماكن الانتماء والفاظ المتاحل حيث يتصل كل من البائع والمشتري وتوجد مجموعات كثيرة من بوشون الجنس والأكل والتعة.

ونمثل هذه المدن أيضاً فرصاً أفضل البقاء لإقامة أطفالهم وإمكانية الحصول على مستقبل أفضل حالاً من الماضي. أصب إلى تلك الطعام والشراب اللطيف والمميز، فوهم ليس المدن الملايين الصغيرة والمصنوعات وأحضر البقاء والأولاد المتفردة للأنبياء وصحبات الكسرة، فالدن شبح لمن يحسن التربة والاستقلالية.

والسبائين من هذه الأماكن تمثل المدن نظم الممارسات، وإدخالها على الماء ومواد البقاء والمخارج والأمور والمنازل والمنازل، كما تعني العجالة إلى الاهتمام بالصحة العامة، وذلك لأنه ليس يوسع أولئك الملايين من الأشخاص في التفكير الأساسية للدول مع ملايين آخرين التمثل إذا كانت المدن كذلك، مراكب للأمراض المبنية والمقابر والقبور. إن صحة المجتمع هي صحة كل فرد من أفراد سواء كان جنسية أو مثلاً.

خلط هذا الممارس في جو إلى عام 865 هناك طبيب مسلم يعمل في السجن من العصر له لديه زيادة في ابتكاره المتحضرين. يلق هذا العلم في منتصف النهار في ساعة تارة التروية بالخرب من بيت المحكمة ليتناول غذاءه في حدود مع أحد تلاميذه الأجله وهو في فارس يطلع عطية لأفلا جو عادية. وهذا الطبيب من مدينة الري انتمى إلى أفضل الممارس من كثير من الأمثلة. ينظر كل مذهب إلى قيمة من مسائل أصغر ما يوجد من حته.

سبائل القنطرة معلومة دخل نعت أن جالوس من محل طبا الأخطاطة. إلا أن العلم ثم قيمة أولاً لأن قلباً من الناس -بعداً إلى وحد أسلاف- قد تفكروا بالفعل في نظريات

جالينوس: وثالثاً لأنه على ما يبدو أن تلميذ الكتاب إنما يفكر نفسه - ورد المعلم فالقلاً - جرمًا يجب علينا كذا البدء في العمل على كتاب حول جالينوس: وهذا الشرق وجه التلميذ - واستشهد المعلم كذلك - لكني أعتقد من أي التلاميذ سوف يزعمونهم سماع أن أحدًا يشكك في أمر التلميذ

هذا المعلم من أسرة يهودية قديمة من موزة - معروفة باسم سهل وقد تحول هذا المعلم إلى الإسلام واسمه على من سهل زمان الطيولي - عزب الطيولي على الخافج الفارسية والإغريقية القائمة إلى حد كبير على نظريات مفكر إغريقي ومطوب من مدينة بيرغامون بالأناتولي يدعى جالينوس منذ 600 عام.

والفني الفارسي هو زكريا الرازي ، من أسرة من المحتل كذلك أن تكون معروفات من اليهودية إلى الإسلام.

جنى لهما جالينوس الذي توفي سنة زعن طويل الطريق إلى العنكة الطبية باسمية قيسريطيين والطيول والأوربيين منذ حوالي 500 عام بعد موته. فإن جالينوس في الطب مثل بطليموس في علم الكواكب وأرسطو في المنطق. ومع قتل من العلم الطبي الذي يمكن أن يترك إله قام جالينوس بأسمين مجموعة شائعة من المعارف والمعلومات ، بعضها نادرة المصورة والكثير منها أخطاء بعدة ، بيد أنه قدم أول محاولة موحدة لفهم العلاقات بين أعضاء الجسم والتغذية والبيئة والأمراض والجروح واهم العلاجات والأدوية. ولم يخر جالينوس المعرفة النظرية فقط لكنه كان يقوم باختبار أفكاره أولاً بأول ، فكان يقوم بتشريح الحيوانات الحية ليرى كيف تعمل الأعضاء قبل أن تراقب من العمل - قام في إحدى مجاربه بخلق الحيوة الحجازي لتشريح ليرى كيف يحدث القلب ، كما ربط مجازي القبول ليعرف أن القول يأتي من الكلى ، ونظر في قلوب حية مبطنة وراثت متفككة وهي تسبح الدم ، علاوة على مجسمات من الأعصاب.

أخرى جالينوس أيضاً صولات جراحية على الجثث الأحياء ، منها إحدى عمليات توليف القلب كإزالة الشدة وفيها يقوم بإشغال إبرة في مقلة العين وراء العنكة مباشرة فزيج الشدة أو يخرجه. وهي عملية من الصلة بحث إذا أفرقت يده أو عطش الله يزدى ذلك إلى هذا القريض الفصحة أو ما هو أسوأ من ذلك .

مع تفرجه في الوقت الحاضر للإمبراطورية الرومانية في القرن الثاني بعد الميلاد في زمن ماركوس أوريليوس ثم بقلد جالينوس من بلغاميم المسيحية التي مضطهر فيما بعد حول الزنم وتدين القنصات ، هذا أجاز لقبه معرفة كيف تعمل الكائنات الحية. وكان هو انتقال الأول لكثير من الأفكار القديمة لطوب إهرقلي أفلا - هو أطرط من القرن الرابع قبل الميلاد.

وبدا جالينوس المبدعين الأوائل على الطبرى بشراً، حيث فكر أن كافة أشكال الحياة والوظائف العضوية تنبع من مصدر واحد هو الطبيعة. بالنسبة لعلماء الدين المسلمين فهذا الفكر يثار على سحر وإب من إيمانهم بالوحي، أي أن أشكال الحياة كافة قد أبدعها الله عز وجل.

إلا أن جالينوس الآن في القرن الخامس يواجه لأول مرة منافسة جادة بعضها معندوها الصوء القابض لثروطين وأكثرها من المنكرين الطبيين المسلمين من على شاكلة الطبرى. وعلى خلاف الأوربيين في ذلك الوقت لم يشعر المسلمون بتقديم بالقرائن أو معاداة الشعب العقل أو بعض المعتقدات المسيحية والوثنية القائمة على مأسى الحياة العضوية وذلك لتطهير الروح قبل دخول الجنة. فالمسلمون ليسوا متعلقين بقاء فكرة أن الجسد هو مكان الفساد والموت، فالتقى صلى الله عليه وسلم قد كرر مراراً التوجيه الإلهي بشأن الأمور الطبية، وهو الأمر الذي يكتسب حقلية جليلة وبطيرة حديثة لعامة. من ثم سوف يستكمل المسلمون من حيث التقي جالينوس.

والخلاصة جالينوس من حيث الخلط لبقراط طابها الطبرى فأولاً تفيد الزاوي برأسه. حيثكن الجسد من ثلاثين من العناصر الأربعة الموجودة في الأرض، ألا وهي النار والتراب والهواء والماء، والتي تجتمع في جسم الإنسان في شكل الصفراء والحمراء والسوداء والبياض.

جاءاً أو أن هناك ما يزيد من الخلط في الجسماء لتدليل الطبرى على مسار ضاوي للجسد؟ هذا هذه القليلة. إن بها كثيراً من العناصر التي لا يمكن اعتبارها بعد. لذلك أبقراط يدل فيضاري بهذه ولكن كان ذلك ما يزيد من ألقه حذره.

بعد البقاء بطورتي من أخرى دراستهما لأعضاء الجسم، وفي هذا القليلة يشعر الطبرى بالامتنان لوجود هذا الفن الفارع بالقرب منه. ولكن في أن الفكر قد يعطهما بطورتي لمفرد كثيرة فائدة، كان ذلك في يحدث بعد أجرام قلة سوف يعرفون أنهم بهذا يرجع التفتيد إلى مدقة الزرى ثم إلى بغداد مرة أخرى فبذلك يستلحقين بطورتي عظيمي.

وبنفسه يرد ذكر الطبرى في خواتم التاريخ سوف يذكر الفن الزاوي هرباً الفشل ليصبح أول طبيب معلم عظيم القدان، وسوف تتم ترجمة أعماله إلى اللاتينية، والذي يورد على الأوربيين والعالم الإسلامي الابتكارات الطبية لكل من جالينوس وأبقراط.

وبنفسه يورد الطبرى في طين القديان سوف يتذكر القان الزاوي باسمه

اللاتينى . وبعد مرور مائة عام صوف يمسو كل من القرآنى وابن سينا ، وهو فارسى
لعر ، اعظم الأطباء المسلمين لدى الأوربيين .

صوف يتكلم القرآنى ما يزيد على مائتى مخطوطة حول كل هرقاب الطب
المعروفة تقريباً بالإحصاءة إلى كتاباته فى الطبقة والتعبئة والجواهرية . ويكون أول
طبقات يوسف (كوبوكا) وحيداً وبلاط الطبرى ومرحس الحصى الأقل إيلاشا . ويبنى
أتهما من هذان متعديان ، فى كتابه الجدرى والحصى كلف :

يقدم ثوران الجدرى حصى مطبقة ورجع الطير وحكاك الألب والتفرع
من اليوم وهذه العلامات يكونه لاسيداً ورجع الطير مع الحصى ثم الحصى
الذى يبدء الحلق فى جميع جسده وانفلاء الوجه وانفادته حيداً وانفعال
القرى وشدة حمرة الوجهين وأحمرار العينين وثقل الحسد كله وكثيراً
التشمل . علامات الكسلى والتأوى ورجع فى الحلق والصدى مع شيء من
صلى الحصى والسطة وحرق الحصى وحفظ الطريق وحدة الحصى والسداج
وثقل الرأس والقلق والضعف والخشى والكرب . حور أن الحلق والخشى
والكرب فى الحصى أكثر منه فى الجدرى ورجع الطير بالجدرى أحسن منه
بالحصى وسفرة الحسد كله والظلمان لوبه ويربقة وجهه والشد حمرة اللثة
عاصمة¹⁹⁸ .

فى القرآنى أن لكل مرض أسبابه الحصى المحددة القائمة على أساس حصى ،
فهر ليس بكتاب يقول الله عز وجل على الإنسان .

صوف يرمس الحركات والعقود الدائرية التى لا تعتمد على الحقيقة المادية
الحاصصة للملاحظة . وهذه الملاحظة صوف تجعله يخلص بالشرح الذى ذكره مطبقة
القديم الطبرى . ألا وهو الحلق الذى لبعض النروس العقيمة ليدانوس فى مؤلفه
«شكوك على جالينوس» :

وأجد لذلك - يعلم الله - مصححاً فى بعضى إذا كنت قد قبلت مقاليه من هو
أعظم الحلق على دة ، وأكثرهم على مطبقة . وبه اعتمدت وأقرت الحقيقة ومن
نحوه استقيته بما لا يدعى أن يقايله الحسد سوء والتشدد أسداده والشم
طبه وإلى معلة . ووردى - يشهد الله - أن هذه الشكوك التى ذكرتها فى هذا
الكتاب لم تكن فى كتب هذا الرجال العبد الفاضل العظيم قدره ، الحلق حظه ،
العام لفة ، الباقى بالبحر فكره . لكن صفاة القلب والظلمة لا تجعل القلم
ثروا ، والقول منهم ولا سباطهم وإترك الإلتصاف عليهم¹⁹⁹ .

بعد مرور حوالي 1200 عام سوف يتورحل حول ما إذا كان الفرائي تشكك
 معن في الفراضات جالينوس ونظرية المراضة بالأخلاق . وسوف يصورح بعض
 المبدأ الأكثر تشككاً أنه على الرغم من أن الفرائي قد عالم حصل عناصر فكر
 جالينوس فقد نقل الهيكل العام له بما فيه نظرية الأخلاق وسوف تعتمد نظرية
 جالينوس حتى حصر الفلسفة الأوربية . بينما يرى البعض الآخر في كتابات
 الفرائي اعترافاً أكثر صفاً وبصورة لبعض التقدمات المنطقية الأساسية لجالينوس .
 وفي كتابه مشترك على جالينوس به يشكك الفرائي بوصرح فيما لو كان يوسع
 نظرية الأخلاق أن يصير ذلكا بنسب إسقاء من بعض مشروبا ساخناً في ارتفاع
 درجة حرارة جسمه إلى ما هو أعلى من السائل نفسه ، ويقول الفرائي إن هذا
 القاطع قد يعني أن هناك صفقات نظمية أخرى تدور في العنبد ، وفي أمور لم
 تتناولها الأخلاق .

كما أن الفرائي ميجري عوارب كيميائية نظمن إلى أن هناك خصائص أخرى
 ذات طابع مادي تثار والقاء والشراب والتهواء التي أشار إليها جالينوس . وسوف
 يحدد الفرائي كل من سرعة الالتئام والقرحة والقويوة والكثيرة للخصائص أخرى
 ذات أهمية .

من بعض أبحاثه سوف يفورح مطالع حول مرس الزنو المأخوذ من العنبدية
 ويعتمد على الفل والنظرة الثالثة بأن العنبي من أية التفاع الطبيعية للتسم ،
 بالإضافة إلى التشنجات الأولى حول الرطب من مرس العنبد والعنبل كما يحصل
 إلى الاعتقاد بأن الأفراد مسئولون عن صحتهم من خلال سلوكياتهم ونظام
 حياتهم .

سوف يتعاطف مع الطبيعة الذي يباشر علاج مريض برفص نعمل مسولية بمط
 النجاة الذي يلمعه . وبالإضافة إلى ما تقدم سوف يقوم باعتراف القلاط والفروق والقرور
 الصيدلالية والراهم الزئبقية كما يحصل لعلاج بعض الأمراض الشائعة مثل الإسساك
 والمصداج ومزلات البرد والسعال ، على الاكتئاب . وفي علاجه للاكتئاب سوف
 يصف استخدام الخشخاش نظراً لتأثيره التنديري .

وسوف يواجه بشدة دجالي الطب ممن ليس لديهم أي أساس على تشخيصاتهم
 ومعالجاتهم . بل إنه يصفح الأطباء على التمان طيلة حياتهم في الدراسة المسترة
 كتطورات الطبية حتى لا يتخلوا عن التركيب . ثم إنه سوف ينعري الأدوية التي
 تحتوي على الزئبق على الأفراد بل إصطائها للشر ، وفي إبان سنوات تجاربه
 وغرو المستمر خلال العهداء سوف يعرق عنيبه ، ومع مرور الوقت يتوف بال
 سه للمري . في تلك الأوبة سوف يصرف النظر مؤتم بالقر من إمكانية علاج
 الأمراض الخطيرة من هذه حالات السرطان للثائرة والجنام قتلًا إن الأطباء
 لا يمكنهم فعل الكثير .

مفهوم الكتابة أول كتاب على العماء. وفي أيام عروسة سوف، يجمع حوله حقائق هائلة من الطلائع ويطلق بالأسئلة على العلة الأولى ويطلق الثانية إنا عرفت الأولى عن إعطاء العوالم المصوح بها طريقة من أسئلة.

ما كرم من حصوله على بلده ودعم الطلاء والكمالات فإنه لم يتوانى الغراء على بعضهم الدراء بالحقاي. هذا الطبع القويم يجعل البعض يرجع أنه أصبح ثرياً من الانشغال في المبدأ منهنه بل أنه وجد طريقة لصعوبة التعامل الأسلمية إلى مصب وحيثه من هذا الزعم أنه لم يتم عمل هذا العمل بل وأنه قد توسل إلى الاعتناء بأن هذا الأمر مستحيل.

وهي وقت متأخر من عروسة سوف يكتب في السورة العنسية:

فأني لم أصعب السلطان صعبة حامل السلاح ولا تنواري أعداءه، بل صعبة صعبة شديدة وعنادهم يتصرفون من أمرين: أما في وقت عروسة صلالة والسلاح أمر حله. وأما في وقت صعبة نعمة الإيالة والقصور طلبة - تعلم الله تلك شيء - سمع ما رجوت به حادثة صلاح عليه وعلى رعيته ولا تظهر على على الفرد في جميع حال وعرفه فيه ولا على مدارجات الناس ومعاييرهم وطمعهم، بل الطوم من عند ذلك كله والحقاي من كثير طرقي، وأما حاشي في مطعمي وشربي وكهري قد تعلم من كثير مشا هذه ذلك على أي لم أجد إلى طرف الإعراض، وكذلك في مشا أحوالي معاً يشا هذه هذا من طيب أو مرغوب، أو خادم أو جارئة. أما معشي الطم وشربي عليه والحيادي في به يطوم هذا من معندي وشاهد ذلك على أي لم أزل، عند هذا على وعلى هذا معاً عليه حاشي إلى مشا الفقل في كتاب لم أقرأ أو رجل لم ألق لم أكتب إلى فعل البيت - ولو كان في ذلك على تنظيم صبري - دور أي أي على الكتابة وأعرف ما عند الرجل. وأية طبع من صبري وأحيادي أي كنت مثل مثل الكماوي في عام واحد أكثر من عشرتي أكل ورفاه، وبغيت في عمل الجامع الكبير ضمن عشرة سنة أصدقه الكيل والسيار على طبعه صبري وحدث على صبح في حصل يدي بمشاي في واثق هذا من الغرائد والكتابة، وأما على حاشي لا أدهما مقدار جيد وأملح دائماً على يقرأ ويكتب لي.

في كان مقدار الذي أنا حظه من هذه الأمور بعد هؤلاء القوم بمطفي من راحة الفلسفة في العمل وكان الخرج من حذر سيرة الفلسفة عديم حور ما وصفاً، فليشتره كذا مشادة أو كتابة الفلسفة منهم إلى جاءوا بحصل علم، أو يورد عليهم إلى كلفت به موصح خطأ أو نقص، وهذا أي تعاضدت عليهم



يحتفل ابن سينا المشيخ الفارسي في القرن الثاني عشر بأكثر العلماء الفلاسفة تأثيراً في زمانه . وقد تمت ترجمته كقصة على نطاق واسع في كل من الشرق والغرب .

وكثيراً ما يتصور في الجزء العلوي ، كما نرى أن يجرأوا في الجزء العلوي ؟ فإن كانوا انفسهم فيه فليجروا إلى ما يولونه في ذلك الحاضر فيه ونفس من بعد بعضهم أو فرد . فليجروا لا يتصور في الجزء العلوي . فليجروا إلى ما يولونه في الجزء العلوي . فليجروا إلى ما يولونه في الجزء العلوي .

سوف يكتب عملاق عصر النهضة الفرياس في القوس ، والشهير بتدريسه التشريحية ، والتي ستصبح الطب على طريق جديد ، رجالة المذكورة محققاً على الأفكار الطبية القرازي ومعيداً صياغتها . في وقت لاحق من حياته ستوجه فيروس انتقاداً لأدعاء الطب العربي في محاولة للتخلص من النظام الطبي القديم ، لكن هذا يلزم الاهتمام بالإشارة إلى أهمية القرازي في القرن الـ 16 في باريس ، حيث سياتر فيروس الطب ، ويعتبر في التقليد الطبية العربية ، في تلك الأونة سيكون من الشائع بين الأطباء الأوروبيين أن يكتبوا تعليقات حول الكتابات الطبية العربية والتي لا يتفقون معها بالضرورة .

وبخلال مائة عام سوف ينفذ هذه العملية الفارجه ، ونسب العمدة القرازي ، والتي نادراً ما وجدت نظيراً لها على مدار قرون من الزمن ، سوف تعد ما يصاحبها بل ويصاحبها ، سوف يظهر خلف القرازي وهو ابن ميما والمعروف بأبي الأحناء ، وسوف يوجه الأوروبيون لهذا 400 عام كأعظم محرر طبي للتصور كليه .

المدونات الطبية والتأليف من المعارك ، يذكر الرجل المزين - أما كذا فقام سفارات القية من السلام ؟ مكان لائق اليوم ؟ ومرود وغير القيد ؟ هذا القيد ؟ ويحيى اللحن يناد من الرجال في أرض الحركة أكثر مما كانت الأسهم .

تختلف المعارك تركيزاً تاماً على العناصر والمقصود ، والنسب العسكرية وعلى عزم البقاء على قيد الحياة وعلى تلك العذر ، برؤية هذا القيد واستبعاد دور الحركة سوف تشتت تفكير الكثير من الرجال ، إلا ابن ميما ، وهو الرجل الذي سيطلق عليه الأوروبيون لاحقاً ألقبنا ، فهو يعود إلى أهمية الحركة إليه .

في المعارك في صغاري القوس في عام 1020 ، منطبقاً حسابه إلى التعادب الأمير الطوسي يرد أن ميما منهجاً أن ينادي المعطيات ابن جديون وابن ميما يرون وأية الفكر قصة لعداء من وجهل .

وهي طريقة يعلى على كتاب تأليف مؤلفاً له من نحو ثلاثمائة مؤلف سيجرحا خلال حياته ، تدور حول الطب والفلسفة ، وقد كان هذا الذي يندفع من أفكار أقرب إلى المسوات الأخيرة من حياته . وقد أسس قصة مستقلة محققاً من إملاته مؤلفاته التي لم تنته ، في حين يشهد المعارك ويخرج منها ، حيث يتطلب عمله حضوراً لملاحج الدور في لاي الأخير .

حينما ينظر إلى كتابه الشاب ويذكر ابن ميما عندما كان طفلاً صغيراً ، ومرت حياته كلها أمام عينيه . هدت كل الأرواف معزومة أمامه ، لقد حفظ القرآن وهو في العاشرة من العمر ، وبدأ دراسة الطب في الثالثة عشرة ، وراج بمالغ المرضي

في السادسة عشرة. وعندما كان في سن الثامنة ألقا حوله الحاكم الساماني روح من منصور والذي كلفه بحمله إلى الكلية الكلية في همدان. وكان طوله نحو ستة أقدام. وكان يمشي عليه الأحمير. وقد استهواه كثيرا أن يكون بين أكتاف المخطوطات والصفحات بأصابع الكف والرجل والوزن والعمود وكل هذه المعرفة إلى كل هذه الإمكانيات.

كان يستطيع أن يمشي حياته برمتها هناك تلمع الأوراق الكلية من كل جانب ويصلح الرخس الأثرياء ويصلح تلاميذ الطب الفطير. كان يوسع أن يمشي بعض الفوت إلى القلعة مستخدمة قراح الأمور السعيدة. واقمصا بشكل دروي العالة لتسوية للأمر. ومصطفا إياه في حالات شكر. ولكتلة والفويات الفطيرة عليه صعب مرضه القاتلي الناتج من جلده غير السوية.

وفي إحدى سنوات الفرافة تلك تمكن ابن سينا من قراءة كتاب الفيزيقي لأرسطو ما لا يقل عن أربعين مرة. قد قرأ مرارا وتكرارا حتى كد دمه ولم يعد أنه فهمه حتى تلك اللحظة. ومثما فعل ناديا مع القرآن الكريم قد حفظ كل كلمة من أصل أرسطو عن طير هب.

ما الذي كان يحميه تلك الإحيرة؟ ثم بعد أن بدأ الحجاب. وفي يوم ما ظهر في السوق رأي وحلأ مكشوح كذا صغيرا لغاري مكشوح دراهم. كان هذا الكتاب نفيا لغاري حتى أرسطو. وفي هذا الكتاب الصغير وجد ابن سينا حائله وكلفت الصل إلى فهم أرسطو ومن ثم بعد الله هو وحل كثيرا.

«بعد ذلك الشيء سكتي من أن أجا حياة جارية بالسلام والطمه. تلك ابن سينا بعدد الله هو وحل هذا الدعاء في أثناء تلك السنوات الثقيلة التي عاشها في سلام من زمن بعد. كانت حياته كغير يتأمل العمال في ساحة الفخر واستشاق صير الفورد والفتشاش في الزرع وروية عبي امرأة لظفر إله من وراء حجابها. تلك العبدان اللذان أومضا بالوجود والاضمحاض بأفضل أرواح الهند في فارس ونقل كل ذلك الاستمحاء بالفتنة. . . قد كان بعد سائدا أفعالا حتى حرم ذلك الأرواح الأولى من حياته طوال عمره. إلا أنه في عام 999 بدأ كل شيء يبدأ.

قامت خمسة من الأتراك بالأمير على رعاية السامانيين والإطاعة بهم ومات والده. والأسوأ من ذلك أن لحرق الأتراك الكلية الكلية الرائعة فحرق كل شيء ما جمع المخطوطات وكل هذه المعرفة والحكمة أقت عليها النار. كما تعرف القمامة. كيف تأتي هؤلاء لرجال أن يكونوا بهذا العام؟ ما معنى المصاة بلا أفكار؟

عندئذ حاش ابن سينا سواك من التنقي والفتك والهروب والفرار والافتات
والفك بأضحية الوجه والعيانة ودفع الأموال لقطع الطريق والفتاتين
وهموه الحسن في منتصف الليل. كان يحاول القاتل حياته القديمة ولو في
صورة جبل مسطر وربع من السلام والزراعة ومكثت لافته.

عرجي عليه السبلان الهامد محمود الغرابي هلالاً، ولكن حتى لا يمانى من
معين محفل ملقا حدث مع الشرواني رافض ابن سينا. كما عرجي عليه وريز
أخر في كركلاخ رافضاً مستجراً ولكنه لم يكن حتى الموصول على طعام لائق.
أما الثالث فقد كان حاكماً في الديلم وهو عالم وشاعر عارف بحالته الكريمة
المستقرين، ولكن عند وصول ابن سينا كان قد قُتل على يد جواده. أخيراً قام صديق
له في مدينة كركلاخ الواقعة على بعد قرينين بشراء بيت صغير له حيث راح يدرس
العلماء فيه بعض الوقت.

لكن أيعلم ذلك الزوج حقبة عظيمة كعظمة ابن سينا فيجس في بيت صغير طبع على
أطراف فارس ليُعلم أبناء الطبقة المتوسطة من مختلفي هذه القبة الصغيرة عن الحقن
والفك والطبابة المرح جيداً على امتداد بعد قرينين ويذكر في «لبن الأمور النظام»
إنما قلح وزراء السلاطين القابلية.

شائع ابن سينا إلى شيء أكثر من ذلك، إلى حياة تشبه الحال التي كان عليها
في لقاء فارس مرافقه في القبة السامانية الكعبة. لما سجدت من مدينة كركلاخ إلى
مدينة الري مكنساً وحاية ملكية وبعد ذلك إلى همدان. وبعد مرور فترة وجيزة حين
أمر همدان ابن سينا في منصب وريز. أحياناً ذلك؟ هل انتهى وقت التشكيك لكن
هذا الرجل الصغير الذي شغلني فكيرا «سراج كل من في البلاط وفي القصر وفي
القبة» لما أعرب لسانه عما يحول في خاطره. في مناقشات في البلاط كان مذبذباً
ومستجراً وفي أحقاب الأخوان دائماً على صوابه. وعلى الرغم من صغريته في أمور
العقل لما كان يقف الأرواح في محاللات السياسة والفسادية والمثالية. فكان ينظر
لعالمه على أنهم أعباء لا على أنهم يتلون آراء مختلفة وأن له حقاً لديهم ويجب
المصنوع عليه بتدويمية.

الذبح الديار والتهديدات الضخمة في الاتهامات ولم يتلوهما الضمان. من ثم يشكل
مروج لمعد أن وجد العمل الذي كان من الشك أن يزوج أخته، حول هذا الوزير
الجفري الكافر ممن كانوا يحوله، «عندما العسكرية الذين كانوا بالكاد يفسرون شيئاً
مما يقول، كان لديهم التوجه الكافي ليقولوا أنه مفسر عليهم وحط من شأنهم. وبالتالي
قاروا على صغرته ووجد الأمر نفسه مجيئاً على الزوج به في القصور. لكن عندما
شعر الأمير بوهكة ضيقة أخرج القاطع العظم من السمن وجمع ابن سينا في علاج
الأمير ليسوء همدان» لكن لفترة وجيزة. قد كان يواجه ما يكفي من القول حبه

الأيض، لذا بدأ بالارتكاز سرّاً بالتمكّن من مدينة أسبهاين بامتداد من رعاية أفضل في هذه المدينة الكثيرة. وعندما علم أمير همدان أنّ وزيره الطبيب كان يبحث عن مكان آخر لنشاطه طبياً، فعاد كان أمامه خيار جديد سوى الذهاب أولاً مباشرةً إلى أسبهاين، وقد تمكن بالفعل من الوصول إليها جلياً.

أعطى ابن سيدنا في أسبهاين الاثنتي عشرة سنة للتفكير من عموه. تقدم المدينة بروحة الجمال والثقافة والفنّاء وبها محاولات فكرية وحالات معجزة بشكل جيد وشوارع وحدائق مذهلة ولقاء غاية في الفصن. إنها مدينة متألّفة حتى أكثر من مدائري.

لا يوم بالتعبه لا ابن سيدنا أن تكتفب وطبقته كطبيب الفيلاط أن يرافقه الأمير في المعارك، والمعارك لا تفرقه، فهو حين كان حتى لم استعداء نفسه إنه يمشي إلى هذه هي مرضه الأخير؛ ليجد جراً لا وجوداً بالأسنان مع حقه وطفر حذانه الكثيرة حتى وإن لم تكن بالشكل العام.

خلال ما يقرب من 30 عاماً من التفرق وصل ابن سيدنا إلى قرار حاسم وهو أنه إذا ما أراد أن يمر المعرفة بعهد الإنسان والمعاد فإن عليه القيام بذلك باقتدار تام عليه أن يخلص من أضراره الفكرية وأن يبحث في عالمه أي عالم المعاد المادي وعالم العقل.

ورغم أن ابن سيدنا كتب المئات من الكتب حول كل شيء من الرياضيات إلى الفقه وعلم المعادن، منها كتاب المعادن، فإن أعظم إسهاماته كانت في الطب. التطوير بالتفكير أن ترجمة أعماله حول الجيولوجيا وعلم المعادن ترجع بالقطر إلى أرسطو حتى العصر الحديث. وأهم كتابين له هما القانون في الطب وكتاب التشريح. وقد تمت ترجمة هذه الكتب ومناقشتها على نطاق واسع فهي تليق في العالم الإسلامي ولكن أيضاً في أوروبا المصنوع الأوسط. بالإضافة إلى عمل الفرائي يقوم كتاب مبادئ الطب بالتفكير لخطير الطب والفكر الأوروبي عن أي عمل لم حدث آخر في هذا الصدد.

كتب ابن سيدنا في القانون في الطب:

«إذا كان الطب ينظر في حدّ الإنسان من حيث ما سمع ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء إنما يحصل ويتم إذا كان له أسباب يعلم أسبابه بحيث أن يعرف في الطب أسباب الصحة والمرض، والصحة والمرض وأسبابهما قد يتكرران مظهرين وقد يتكرران خفيين لا يتّحان بالعين بل بالاستدلال من العوارض فيجب أيضاً أن تعرف في الطب العوارض التي تعرف من

الصحة والفرص. وقد تبين في العلوم الطبيعية أن العلم بالكثير إنما يحصل من جهة العلم بأسبابه ومبادئه إن كانت له. وإن لم تكن أيضاً يضم من جهة العلم بعوارضه وتوابعه الثانية. لكن الأسباب أربعة أصناف: مادية وإقليمية وصورية وإدماجية^{١٢٢}.

بيما ظهرت أول ما ظهرت هذه الأسباب الأربعة عند أرسطو فإن ابن سينا كان أول من وضعها في إطار منطقي وعلمي من أجل الطب. وبالرغم من أن جالينوس استخدم هذا التقاطع والفهيبة العلمية، فإن ابن سينا هو من أعطى الطب الهيكل العلمي الزمعي في كتابه القانون في الطب. قد تمكن جالينوس ابن سينا في أنه حول الجسم البشري إلى شيء من الممكن فهمه مثل أي ظاهرة مادية أخرى، وذلك فيما يتعلق بسلسلة الأحداث السببية التي تؤدي إلى حالات صحية ومرضية وإقليمية عديدة. ومن كل هذا الفهم الهائل المعقدة العلمية، بدأنا جاء ابن سينا العالم؟

يجيب توفيق غلغلاصة وأقية لكثير من المعارف العلمية بالقرن الـ ١١م ابن سينا بإحدى العالم بما يليه حتى 700 نوع من الفراء، كما سيقاؤل الأوراق التي تقتصر جود الماء والقرية، ويختص إلى أن السبل هو مرض معد، لكنه يسلط في أسلوب إبقائه يعتقد أنه ينشأ من خلال القرية وليس الهواء. علاوة على ذلك، يشرح علاج الدوسر الشمعي وهو عبارة عن تورم في الغدة الشمعية كما أنه يشرح أدلة تشير إلقاء الشمعية. يقول ابن سينا إن الطريقة الوحيدة لفهم أعمال الجسم هي من خلال إجراء الاختبارات والملاحظات العملية والعادية حيث إن القاملات والتغيرات ليس لها أي قيمة ما لم يتم إثباتها.

في خط متوازي مع ابن الفهم الذي كان يجري بحثه في القارة في ذلك الوقت، ولكن من منظور شريفي وطبي أكثر تحسلاً بالإضافة إلى ذلك سوف يدرس ابن سينا أحوال أعضاء العين للتحقق منها القرية والعدسة والتقنية والخط الثاني والعصبي البصري. كما أنه قد يسهب على ما جاء في نظريات جالينوس في وصف أعضاء بصرية أكثر سرياً ومعداً على سبيل المثال الضباب البصري والهيكل الواقع في اللغ، والذي تشكل التقاطع أو المزود الجوزي لأضحية العصب البصري على أسفل الجيوبولاموس. ويشرح أيضاً كيف يعمل الشريان الأورطي ملاحظة أن صماماته الثلاثة تحول تون انفاج الدم مرة أخرى إلى القلب بعد انقوائه من الانقباض. كما يؤكد على أن الأعضاء طرق لرمائل غاية في الأهمية لكافة الهام العادية خصوصاً الانقباضات العصبية حيث التقى إلى أن الأهم يتلق من مصدر غير الأعصاب.

سوف يتناول اسم كبير من كتاب الفلاس في الطب، موضوع الجمال، والذي يعتبر تطبيقاً طبعياً للتفاضل في الطبيعة الوجود التي تخلق الأحياء والجمال مثل القمر أو فضاء ولون البشرة وملابسها وأثر الفرس على الشكل العام.

كما سيكون موضوعه جزء من الكتاب موضوع كسور العظام وسيذكر طرفاً لعلها إضافة إلى ذلك سوف تكون له المصادر في وصف الكائنات السماوية ومصاهاها.

وسيتناول جهداً الإسهال مفهوم علم التغذية للمسلمين العرب، حيث يظهر تأثير المعلومات بشكل أفضل إذا تأثر بالتقنيات والقابض الطبيعية. وسيتعلق في كيفية ظهور الفم لتلاصح الأسنان وإجراء جراحات الفم وسوف يشرح ويصف أسباب بقاء الفك وسرطان الفم والأورام والقيلة أو تجمع سائل مصلّي في تعريف ما هي العبد والذي غالباً ما يكون في الطبيعة. بالإضافة إلى ذلك سوف يقوم أيضاً بتوفير المعلومات حول السمات والتركيب العام لها، كما سيتخرج خصصاً مثلاً من الحالات النفسية والبيولوجية الأخرى مثل الفرحة ومرضى الفم، وشغل الفرحة، وكذا سيخلص إلى أن الفرحة الطبيعية تنسب في بعض الأمراض النفسية.

سنتبع ابن سينا لقواعد طبية تجريبية من أجل اكتشاف وتقييم أثر الأدوية على علاج بعض الحالات، تلك القواعد التي ستكون بمثابة حجر الزاوية لنهاج الأيوبية الأكاديمية بعد مرور خمسةة عام. بدلاً من تناول أحد العناصر الخمسة، يقول ابن سينا إن لقاء الدواء يعتبر أمراً هاماً، والذي يجب أن يكون فعالاً على المستوى الداخلي، وأن الفرحة يجب أن ترتبط بمعنى هذه الفرس، وأخيراً يجب أن يتم اختياره على الفرس تحت ظروف وإقامة وسيظهر عليها نتائج.

بالرغم من أنه سيكون مخططاً في الكثير من الأمور فإنه سيكون أيضاً ذا بصيرة خاصة في الكثير من الأمور الأخرى. إن عتبه الهيكل الأساسي لنظرية "الأحلاط" الإغريقية سوف يذو في وقت لاحق نظرية دعا عليها الفرس عندما يستلزم لو يثبت في القرن الـ 16 مجرّه ليكتشف الفرحون الصغرة العاملة في الطرائف من الماء والدم أو القواعد على الهند أو الأسطح. إن الفرحانم والفرحونان هي سبب العدوى والبيست الأحلاط، لكن ابن سينا بشكل تأكيد سوف يكون مسيماً في أطباء أخرى والتي تظل حاضرة المفعول حتى القرن الـ 21.

سوف يتضح أنه كان على صواب في اعتقاده بأن الميل هو مرجع مقد على الفرس من رفض الأوربيون تلك النظرية لما يقرب من 400 عام. كما منحت صحنه من خلال مفكرين مثل ميجوراد هرويد وكاراك بوج وبورمان 18 فيس في الكثير من اعتقاده حول ارتباط العبد بالعقل والمصادر التعاطفية والفكرية الفرس.

على الرغم من تناول القرآني لهذا الموضوع فقد ألقى ابن سينا عليه القيد من النصوص -من خلال إراداته وإعباريه على مرصاء- على أن هناك بعض الأمور التي عليها الروح أو فالحة من أبحاث غير صحيحة من الأفكار وهي التي أطلق عليها القرآني «الأعراض المعوية». لكن نقس ابن سينا لهذا الموضوع سورة ألى وهو بشكل بسيط فيما يخص الجانب العلوي الذي أشار إليه القرآني .

ومع كونه من الشخص رجوع هذا الانشراط بين العقل والروح والصحة النفسية إلى معتقدات الأيمان الأسبرية المتقدمة من الودية والهدونية إلا أنه يسم أيضاً عن الآراء الإسلامية الشمولية العاسية بترابط كافة العمليات المادية في الكون الذي خلقه الله عز وجل، بل وهي أيضاً مراجعة للانقسام الإغريقي الطبي بين العقل والجسد وبين المادية والروح أو الفكرة.

سواء يحاول ابن سينا الجمع بين العقل والجسد ومن هذا يعمل من منطقي الاحتجاز الإسلامي الأساسي هي أنه من الطبيعي البشر أن يكونوا أعضاء لا أن يكونوا مرضى وأن المرض إنما ينتج عن اضطراب في الوضع الطبيعي للإنسان. في حين أن هذا الاضطراب قد يفسد عن بنية مادية غير صحيحة أو نظام غذائي غير صحي. وقد تناول ابن سينا تلك الفكرة إلى أقصى حد لها معني آخر أن كلاً من الأفكار والأحاسيس والأوضاع الذهنية غير الصحية إنما تؤثر على صحت الإنسان.

وسوف يتضح أن نظريات ابن سينا حول العقل تالفة المسيرة، حيث سنعده تعبيراً عنها بعد حوالي 900 عام في علم النفس الحديث والتفوق العلمي. في واحدة من دراماته الفلسفية المؤثرة يطلب ابن سينا من القارئ أن يعرض تجربة فكرية، وهي نظريته الشهيرة «الرجل العالم» أو «الرجل الفكرة». فقال: «تخيل وجود رجل يعرف في المعرفة دون أي مدخلات حسية، فما من صورة وما من حاذبية أي ما من أمر حسي من أي نوع» فهذا الرجل يعرف في ظلام ذلك وهو لا يمس بأي شيء بما فيه حسه؛ وذلك لأن أعضاء جسده لا يتلامس مع بعضها البعض - ولعل إن هذا الرجل خلق على هذا الوضع، فهل سيكون قادراً على التفكير؟ هل يستطيع العقل البشري التفكير في أي شيء دون أي مدخلات حسية خارجية؟ وإذا ما استطاع فما الذي قد يفكر فيه هذا الرجل؟ أمكن أن يكون الرجل العالم على وعى بأي شيء؟

وعراب ابن سينا الشهير عن ذلك السؤال هو: نعم، فعلى الرغم من عدم وعى الرجل ببنية أو أي شيء خارجي فإنه على الأقل سيكون على وعى بوجوده. هذه الفكرة سبقت زعم ديكرت الشهير: «حالة الفكرة إذن أنا موجودة».

عرف ابن سينا كيف يرتبط معدل انقباض المريء بتقلبه مع التغيرات الخارجية مثل بعض التغيرات أو الحقائق. قد يرى البعض أن تلك الفكرة قد سبقت نظرية ارتباط التغيرات في عملية التمثيل الغذائي التي أوصاها كارل بولنج في 900 عام.

هناك قصة مشابهة أنه قالت يوم زار ابن سينا شاب يشكو من مرض مزعوم هو قلة الشهية. مع فحص ما إذا كان سبب هذا المرض القلق أو الروح. ما إذا كان سبب مرضه قلة النوم من الأماكن والاعراض والأحداث والأشخاص وهو مزلة نفس المريء واستدلالة نفس ابن سينا إلى أن هذا الشاب معزوم سببه في مشكلة ما. وحتى يشعره وحسب ابن سينا للشاب بواجبه بأن يجد تلك المرأة ويزوجها. ومن ثم فعل ونعالي.

يقوم بعض المثاليين العلميين فيما بعد باستلزام أشكال من علاج ابن سينا النفسي أو العقلي في بعض الأحيان إلى أمور معقدة كان يذهبوا من يعتقدون أنهم لا يستطيعون نفسي حتى يشعروا. كما أن أعتقد سيستخدم امرأة يعتقد أنها مشغولة ما إلى يرفع عنها ثيابها هناك.

هذه الحالة بين الحالة النفسية والوسيع النفسي للجسد، والتي تعتبر غير قابلة للتحلل ولكن يصعب في نفس الوقت إقناعها في نجد طريقة لها في الطب الغربي إلا بعد مرور زمن طويل. وكذلك اعتقاد بولنج الأوروبيون في إدارته ما يمثل فيما بعد الطب الحديث سيذهب فكريهم على منهج ميكانيكي لعلاج المرض من خلال توفير بعض العناصر اللازمة.

ويجني المال هكذا على أن كل من فرويد وبولنج وخصوصاً الأخير فظهر جزء آخرى للمنهج القديم والأكثر اعتقاداً، فروح والأصبح شمولية في الطب الغربي. بالإضافة إلى اثنين الشخصين سباني شخص آخر أمريكي يدعى أودا كاليفنيا وهو كاتب ومحرر معقدة ماترادي ويغير لينيب في ثورة ثقافية أمريكية في أواخر القرن العشرين من خلال تأليفه مسرح أرباط العقل بالقرص. مزود بكتب تصويراً واقعاً حول الشخص على الشاشة في كتابه الصادر في عام 1990 «العقل أولاً» فيولوجيا الأهل والفرق العلاجية لروح البشرية».

هل أوكازين لأن سبباً إنه تاريخ ضائع ولكن الأفكار سوف تتولد من جديد في شكل مختلف بعض الشيء «بعدة وسائل مختلفة».

لا شك، فإن ابن سينا بعد كل هذه السنوات من عدم الاستقرار في منزل أو عمل سوف يجد ضالته مع راجع في أسبانيا. وفراة أخرى سوف يخصصون الفكرة وإن يكون العلاج هو سبب نقل ابن سينا ولكنها ثورة ألم معوي حادة إما التهاب

معروف وأما اسم هذا الحي وأما إنظوراء معروفة. إنه بلاد ظلم حل بهذا المكان، وكان هذا الحي من على ذلك المذهب به في إحدى الفترات، ولكنه استطاع أن يتبع منه وكان في الفترة الثانية عندما أصبح المذهب لم يعتد وسيطلب نقله إلى بلاد خندان حتى يموت ويطلق هذا المذهب. وقد توفي ابن سيدنا وعمره 57 عاماً.

في القرون الوسطى الأندلسية الطليطية صنديلة البغداد قد إحدى النساء في عام 1005 وبوصفها أن ترى صوراً كثيرة الولادة الأعمدة الهندية والخرسانية والآلاف من الفانورات والشرقات المصنوعة من الزجاج شديد القمعان إلى الحد الذي يحجبها بعد كساد من أثناء التكاثر للفتنة إلى سطح الـ. ومن بعد تفتلاً مطية قرة طنة تحت ضمن فصل الصيف.

تطور الحراء مطية من أن تكون تلك لمعها الأخيرة لهذه المدينة العظيمة بل لهذا العالم. يدق قلباً ويثابها حوت آخر من ألا يتركه واندها هذه العرة حياً وألا يمر بها قد مرت به خلال سبي عمرها العتري. إنها مطية مثلية للمطية الأولى هشام الثاني والمشهور هذه وهي تصاد ما إذا كان ولدها سبياً وإن كان سيكون حتى يصير في يوم من الأيام مطية.

بذلك طبيب القوائد واسمه الزهراوى لشارى عهده. وبعد مرور مائة عام صهره الأوروبيون باسم ألكسيس من خلال القرة العنانية لمطية الطلي الشام والصبر بل أو صبح الطلي.

بحتاج المعين إلى تعيل وصحة قبل مزور. وفاة الولادة، وهذه يستعمل الطليط الكتاب الذي كتب في حقيقته الطلية لجنة بمراسم. هو الذي توفي إحداد هذا الكتاب نفسه. وهي حقيقة الأمر أنه الذي أمد له منذ 80 عاماً عذاباً كان طبياً شاماً في مقتل حياته.

يشير البعض إلى أن الزهراوى مثل سلفه الزاوى في بغداد مستقرم لتطوير الكتاب مستخدماً الكمون فيها يشك بعض الجراء في ذلك، ولكن الجدير بالذكر أن هذا الطبيب هو أول من دام بالكثير من الأمور. هذا الطبيب الأندلسي تعرض للذبح في العصر 65 عاماً والذي يعمل بشكل متراجل مع ابن سيدنا الذي بعد عنه نسبة 2500 ميل هو أبو المراجعة العبدية.

واله في هذه المقاطعة المكتبة بعد عامين من اليده في يدائها في عام 936. في تلك الأوقات التي شعر فيها الأخرى بهذا المرض الثالث طقة كاحية من مطقة وقوة مستعصية حتى لممكنة الإعلان أنه العلة الطليط للإسلام. كان ذلك في الوقت الذي صار فيه العباسيون رؤساء سورين والفاطميون يمدون إمبراطوريتهم عبر الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وعلى سبيل المثال ولقد ذكره اصطفاة الخوالا الهامسة أن نساء ما بين الانقضاضات . جنة
أمر فيه مؤخره يرد عليها الطبيب الزهراوى «فذلكه صبي مصحة جيدة ولكن تلك
المنطقة القادمة ستكون مؤلمة» .

بالنسبة لها كان الشعر الذى صرّح به مطلقاً على نحو كاف . فنوف بها
الوليد هنا . وعلى الرغم من أنها تريد أن تسأل ما إذا كانت تسقى على يد
العبداء هي كذلك فما عاد هذا الأمر يلقى بال الآن فهو تقريباً تهرؤ منها . ولما
حضرها أدب الألم إلى هذاتنا الرعي الفرة وجزءاً . خلعت بها أنها مع حبيها
الطفلة يشوان معا فى الهواء ويصحبان إلى الحلة بينما يظل انهما على الأرض
ويخرج كطيفة للسلمين . لكن عندما ينظران إلى الأسفل ليرى ما حدث بالأرضى
القاحلة المروية التي صارت ثرية بالمصعب والدية التي صبحت نصف مليون شخص
والقائمة الثانية مشوارها أكثر صعوبة الفهره . الألفية التسعة صبح جبل العروس
والتي عرفت ذات يوم بالإمالية باسم سوارا جورينا . تقول لمبيها: «لقد كانت
تلك الدية حلة فكيف حلة التي فى السماء أن تكون أفضل من ذلك» .

وبعد ذلك الطيفة انظر إليها متدحفاً من جرائها وكأنها ارتكبت مصيبة
تسبب على صوت ولدها الصبي يصرخ وقد صرخت شمس الأفق المظلم .

مشكراً لها الطويلة كانت السيدة وهي تنطق بنبرة خاطلة للمالين المقربين
والوجه الأخضر الرضيع التالي قبل أن تطف مرة أخرى فى النوم . وقد صاغ لها
الرمز إذ يتولى الشرطة والقائمة الطفيل الحلق ووزنه وتدون الملاحظات العاصا
بثقلاته .

على دراية بأن الأم نائمة يلقى الزهراوى إلى كبره صرخاته: «لقد كان ذلك
وحيث» . وهو من الفرصة برأسها إذ تعلم ذلك . فقد أصبحت مع الطبيب سنوات طويلة
وقد رآته يندد الفراء الصعب ما بين الأم والطفل أو عندما يكتشف أن الوليد متوفى أو
مفتره أو يشاهد الأم وهي تعرف تاركاً الجميع . إن تلك الأوقات من ألد الأوقات
على مصه إذ يشعر بأن إنشادة روح على حساب العرو لا يمثل مكسباً خالصاً للبشرية
أو المجتمع . فإنه يرى ذلك مثلاً .

إن هذا السيد التراج الأنتمس هو أيضاً سيد الصالحين في طب الوليد وطب
الأسنان والمهمات الدوائية . ويشمل هذه الأشياء وأكثر التفاسير الوافية التي وسعها
والكثرة من 30 مخطوطة وسبب تعقدها وارتفاعها سوءه يشارف إلى الموت الأورويون
300 عام حتى يمشوها ومن ثم يرحمونها إلى المكثبة والقنات الأوربية .

المرأة نائمة والمرضع يسمع والمرصة والقائمة تعز ما بهما وقد أن الزهراوى أن
ينظره الآن .

مخففة المساحة المائية من الخارج عند المساحة يرى أن بإمكانه إنجاز موحده مع أحد أعضاء الأسرة الملكية وهي أرملة من القضاء تسمى أمًا في تربية القاي فورم سبب ما يشكل معه من الإثارة أو الجمال تصبح هذا النوعًا عالياً. طيرها يولها وتظهر بالمثل إلى المد الذي يحيطها تحس نفسها حتى تذهب من نظرات وخسائت القاي..

في خريفها الحقة على إحدى الشرفات الصغيرة من الزحام يصل الزهراني، وبعد فواصل التحية شرع في العمل. وعلى الرغم من شعور السيدة بالفرح الشديد أن يرادها رجل هو ليس بزوجه إلا أن روية الزهراني للفتيد من الأوصاف جعل من أسلوبه البتير راحة لها. بالنسبة له جاء ذلك حسن يوم جيل حادي من شأن جسم الإنسان أن يتأثر كثيرا من الاضطرابات. وأصبحت ممرضة السيد المسكين والتفكر واغفروا حتى بدأ تأثيرها.

بأحدى نقليات حراسة التجميل، والتي لن تملك في سنة 950 عاماً راج الزهراني يوم حطوطاً في الأماكن التي ميشتها بقم قمبي أسود ثم قطع يشترط من اختراجه. وبسرعة تزال الأنفحة الذهبية المرفقة والمستخدم العلاج العطري عن طريق القم والموسمي ليقط القريب ثم سرعان ما قام بترك الضيق.

الآن وفي عصر مستشار العلاقة يعاني من الآم مبرحة بسبب حصوات ما كلتي قام الزهراني ومنه أحد مساعديه الرجال بدلاً من الخدمة تربط الرجل وإعطائه المسكين اللاتم ثم أنشأ سلكاً رهبة قصيراً ما طرف ما في معرى البول ووجد الضمورة باللامسة ومع القضاة نام بالمائة مبرهان ما فقت الضمورة. وحلفت بصرحات الرجل تدريجياً دبر له أن المشكلة ظهرت على ما يبدو ولهذا أمر الرئيس بإسقاط الطبيب بالقسط الذهبية.

إله وقت الصباح وبعد خلق الزهراني من الوقت أتركه أنه يستطيع فحص حالتي قبل أن يتزوج العدة. من على خادم صغور للطفلة لينتقل من ضمن الأسنان الاستطاحية للرجل والصموعة من العظم. يقدم الخادم معزول الشكر الطوبى على طعم الأسنان الذي منكه من أكل الغذاء اللطيف مرة أخرى.

أما آخر زيارة كانت لأحد عراض العلاقة الذي منكت مشغولاً في قصة بصكرية بالقرب من القصر الثاني بعد حادث انقطاع مرعب في أثناء مرافقة الطفلة في طريق الخروج من إشيابة. أجل الضمان فعاداً ملقاً بقاربه على جدار صغور يهمني قفا؛ القوي، وعلى الرغم من أن هذا الرجل عرض نقله من القصر حيث إنه لن يكون بإمكانه العودة بعد ذلك أصدر الطفلة أوامر أن يبقى في مدينة الزهراء حتى يتم ترتيب مكان أكثر ملائمة له.

مطالب سياستهم قلها الممارس للفراي الزهراني، حيث هو الآن صاحب ومكتب.

يومي الطبيب برأسه ويقول: «الأهم هو كيف حالك أنت؟».

يهر الرجل كلفه بمعنى أنه ما من تغير أو نقص، «عل سأستعيد الحركة هناك» يشير الرجل بدهة إلى الجزء المطري من جسده.

يصمت الزهراني لحظة ويعرف مدى فائدة السؤال، فيميل «والتر» من أنه ما من أمل مستحيل على الفائق، هذا رأي خاتمه المتواضع إجابة كهذه، لم تعالج من تلك نصيبه.

يصمت الممارس لفرقة من الزمن وتظهر السموم من عيوبه للسورة الخالية لكبه لا يريد أن يراء أحد وهو يمشي.

هذه رأيت شكلين لهذا النوع من التشكل، يستلزم الزهراني، مستخدماً أن الوقت مناسب الحديث وأحياناً إجابة في العمود المطري تعرف عليها حالياً من 800 عام عندما كان يقوم بتطعيم الفئران. قطع العمود المطري بتسيف في مثل الجسم من هذه النقطة إلى الأسفل ولا يوجد إصلاح لهذا القطع، الفير الممارس أنه هو الذي لم أن مثل هذا القطع في عمودك المطري وهو أمر هام إذا ما أخذنا منطقته في الاعتبار، فتمتصت كل فترة من الفترات لم أحد أني رصرت بها، والذي وجدته هو شربة قريبة من هذه النقطة وهي القطاع التركي حيث يمر عبر العمود المطري إلى الملح، وقد أخرجت الكثير من المهرج على الأشخاص المصابين من نوع الكلى ممن لا يدركون من جرح في العمود المطري وليس في من هذه الحالات أن المنطقة الواقعة أسفل الملح قد تعرضت لجرح شديد، قطع عتبة الفتح من الملح إلى العمود المطري أو أعانها. هذا النوع من الكلى في الملح والعصب يظهر على قدرتي القواسمة على التراب والإصلاح، من ثم إن هذا النوع من الإصابة غير قابل للإصلاح على يد البشر».

في هذه اللحظة لم يستطع الممارس إخماد حربه وأجهش في الكلام على اللا، الممارس الزهراني حذره وأصبحت الموضحة من العرقه حتى لا يخرج هذا الفائق العزيم.

«لقد اعتقدت لو أن أحداً يستطيع إنقاذني على وجه الأرض فذلك الشخص هو أنت». الممارس يعترف الممارس بذلك.

وكلاهما يعرف أنه ما من أحد يمكنه أن يفعل أفضل من ذلك، هذا رأي كلاهما وفرد الصلاه والأمين والزهدان والزاهيات وقد ذهبوا من قريسا وألمانيا وإيطاليا وإيطاليا فورا حياضهم التماس في الأديان والديانة الكهنة ولهمرا في صمت وهيب



كتاب ابن سينا «القانون في الطب» موضح أثناء «في ترجمة لا إلهية»
واحدة معيار الطب والعلوم المستخدمة أوروبا لمدة 700 عام.

أمام المشكلات العظيمة والزيادة الواضحة في الغذاء والملابس، يرتبط الغذاء الزهيدة ووسائل
التراحة في الحياة القليلة على أرض (إسبانيا وألمانيا) المعرفة الوقت بدقة من خلال
الساعة والوزن.

جاء هذا بمكانة المزيج من قيادة العلامة ولم يعلن حياة كرامة بعد ذلك هذا الأمر
في حد ذاته معجزة. يقول الخرافوي بعبارة: «لقد أصبحت متى عمري كلها
أخبار عن هذه المعجزة إلى أكثر قدر ممكن من الناس». يوم من القديس برأسه
لأنه يعلم أن ما يقوله الخرافوي حقيقة، لهذا هو الخرافوي أنظم طبيب على وجه
الأرض.

هكذا أصبحت كل هذا الوقت، ليس فقط في الدراسة والبحث والعمالة، ولكن
أيضا في الحصول على الفلاح التي ترضى إلهاء. يستمر الطبيب مشغولا الآن وكانه يلم
نفسه أكثر من مريضه. هذا على ذلك على الأقل صوب التوافق في عين متقرب من
بلى يحد حتى يستمتع التمتع من هذا أو التمتع عليها، ومن ثم فإن التمتع للتمتع.
وهذا الأسلوب قد يجد من وإلى إحدى طريقة التقطير الفخاخ أو حتى الصود الحفر.
الآن ذلك صوب يطلب أدنى مشروط وأرفع إنزء للتشخيص وربما كانت دجاجة للغة
حتى الصود أن تعسها يد أو نراها هي رجل صبور على حثية أن لتتوب في إسبانيا
شظيرة تكون أسوأ مما هي عليه.

يحاول بركة في الشبهة الثانية، والرد عليه يقدم مضمناً من السلسلة إلى السلسلة والصحة المطلوبة تتمتع ناحية الجواب، قد تلاحظ الأمطار على القواعد لقدره الأولى عند السماع.

فكل نفس وكل دقيقة هي مفعول به يقول الزهراوى، وهو يعلق عليه ليس بعد التحليل «حتى مع إحدائنا» ومماثل حديثنا العظمى يمكن أن نقسم ما في ثانية وما يليه، علينا عمله هو حماية تلك المعجزة على قدر استطاعتنا وإذا ما قلنا ولم يمد لنا المزيد من الوقت علينا فعل ما يليه.

وإذا لمع بهذه المعجزة الأخيرة شعر أنه مضطرب، مضطرب، مضطرب، كما يشعر بالجزء من صفة، قد قلنا ما لا يمكن قوله، فما عسى قلنا مثلاً يعني هذا الضامن وبالتالي فهو ليس لي وسيع يعمر له إسماء القصص له، فهذا الرجل في حاجة إلى غير طريقه بنفسه.

يشعر الزهراوى وكأنه فشل، هذا الطبيب الذى قدم للمعان أول وصف للبرص قبله وأول نص، وتأخى مرضه لمرضه الرأسي (أو الفناء على الشيخ) يشعر أن ذلك ليس مكافئ. قد كان أول من قدم أول علاج فعال لمرض القلب والإمساك والغثاظة المعوية والنظام الغذائي وفحوصات كيميائية التواء. كما كتب بالتفصيل حول أمور مثل كى الجروح وعلاجها وإصلاح النظام المتكسرة في كل من الصور البسيطة والحادثة واستخراج الأسماء أو الكائنات المتعددة. علاوة على ذلك ترسل إلى تقارير معينة، من قبل استنظام أسماء المعونات والصوف والتعريف لعل أول حيل العمليات العلاجية، كما ترسل إلى طرق لتوسيع الجارى القولية المستوردة وكذا جراحات الجهاز التنفسي. وقد ابتكر عمليات جراحية مثل استئصال الكلى في حالات سرطان الكلى والقلاع كيميائية الكروية ونظمت حصوات المثانة، ووصف كيفية بر الأضراب دون موت الشخص المظن. أصاب إلى ما تقدم أن الزهراوى كان جراح أسنان بارعاً إلى حد فزعه بعض العمليات التى تتولى على طب الأسنان الموجه الحديث.

كان أول من سجل وصفاً خاصاً بالولادة ودعيه ولكنه لم يمد يد إليه، بل هو معروف بدلاً من ذلك باسم هو طبع والنشره تبعاً لطبيب الماني في القرن الـ19، وسم الزهراوى ما يليه من 200 أدوية طبية، الكثير منها من ابتكاره، والتي سيتم مع إجراء بعض التعديلات استخدامها لمدة ألف عام قائم. تنقسم أربعة من أفراحاته كتاب الولادة وأمراض الفحص الأذن الفاحشة والإحفظ وأما أخرى لإزالة الأوجام الكروية من العين.

وما كان ذلك بخلاف لرجل يتكرب من مهارة مستطبة المهني، يعرج الزهراوى

حزباً ومكتباً على نماربه العاطلة تحت شمس متعجب النهار بمسحة الزهراء،
ويقتدر رذاذ القاهورات التي تكتفي على مياه الجبل لتكون بمثابة سطوة من
العداء الصدية التي ظاهراً ما يراها. هذه المدينة وتلك الأساسات التي تكبره
نعلمن هذه القائمة، وإنما حياة البشر تترو واثمة وصحيحة، ويظهر مفرحاً أن
هذه القاهورات سوف تصور هذه. وبعد كل حوضاء وسفلى فرق واداعها بمسحة
التيال لدا طويلة بعد لقاء الجبل بمرحه.

في أكل من طهرا أحرام سوف يثبت خطأ هذا الافتراض، على الرغم من
أنه لن يفسر القاهورات معرفة ذلك حولها، سوف يخلق الفزاج على المصلافة
السياسية مرتفعة الجهر التي سيقرون على الحزب تكوي من تلك القاهورات،
وتنق مصطلحاتها في الترفات المصطرة من الزحام. في عام 1910 سوف يتداعى
الحكم الأمري، ومن لم يهمل استقرار وعظمة ما يزيد على 250 عاماً.

وسوف يجعل عدم الاستقرار التي تشهده هذه المدينة للكية حضائر قرطبة
تسب على التواهي وعلى الترفات للكية مطابقة بقصبتها في القيمة للكية
التي يقتصرها التواء والرفقة الأخشاب، مليا عظميات التواء والقولال التملقي
والأبسط والسائر والطح من المزايا لداكمة الشهية الزحام، والتحل والطعام
ويخرج الملب، أما القيمة لأحياء عائلة المصلافة فتشتوا مصادر لن يفتاد أنفسهم،
حازن على ألا يعودوا مرة أخرى.

سوف يفرق بعض من أعظم مكتبات العالم هنا، بعد مرور ثمانى سنوات
على ذلك الوقت سوف يرى الزهراوي في السجديات من عصر أعظم المكتبات التي
شهد تمسبها خلال حياته تشغل فيها القرآن. ومع ذلك التوسع سوف تفسر مأساة
الوجود المشرى بكل حقولها طيه كى يرى هذه المدينة مقبرة القراء التي هي أطيها
بأحد لفتله نصي معها أمام عبده. سيكون هذا الأمر جلاً بالمية له يبعثها إلى
الوت.

بعيداً عن الشمس والقناعات ما من سجلاته تدور حول حياته أو حبه، أكانت له
روحات أو أطفال؟ وكيف كان يقرر؟ وكيف أضحى ولت فراسة هذا إن وجد بالطبع؟
في واقع الأمر أنه لن تكون هناك سجلات تسمى عن أسدقائه أو مصلافة صاماً كمسجلة
المصلافة الرافعة تلك التي الترافت تحت أرض سيرا موريا وإحليها فيما عدا بعض
الأحجار الكبد فوق الأرض للكشف عن الزحام والندعالم مبدية عن شطر عظيم من
التاريخ الإنساني والكثير من حيوات المقيمة.

كل ما سيقضى عن هذا الرجل هو المجموعة المكتوبة بخط يده حول منهج الطب
والصناعة هذا حيث تشغل هناك لتكون بمثابة كثر خاص بتاريخ ضائع ومبطل ذلك

حتى مرور مائة عام بعد هذا بعد عندما يحل عليها رعب إيطالي ويرى أنها ستكون ذات قيمة للمسيحيين في الشمال.

يحدث التطهير ذو العنصرية واسمه أين زهر في طريقه لزيارة أمير الأرمينيون بمدينة إشبيلية عام 1128 رجلاً هزياً يحسن على قارعة الطريق ويحمي إريق ماء بفتح بطنه ويدير جأراً عليه العيون.

تلك الصالح متأخر عن مواعيد ومن ثم يعمى في طريقه وإذا بعد في اليوم التالي يجد نفس الرجل في نفس العانة المدهورة فقلوبه وبسالة: «ألم يمس أنت أيها الرجل؟» هو من الرجل يرأسه، فيدله: هذا الذي أكلته؟».

هيجيه قائلاً: «قلنا نضع كمزاة من العير وماء من هذا الإريق».

يرد عليه الطبيب: «الحزن أن يزيله» فعلا بد أن السحب الماء، فمن أين تأتي بهذا الماء؟».

يرد الرجل: «من الشتر الواقعة في القرية».

أورد عليه الطبيب: «بأي الشتر منطقة فلا بد أن السحب هو الإريق، فتكسر هذا الإريق وتأتي بأخر».

جائلي لا يستطيع أيها الطبيب فهذا هو إريقي الوحيد».

ورذلك هو يملك الوحيد الكساح بهذا الشكل من الأيسر أن تعد إريقاً آخر من أي تحصل على بطن آخر».

أجد أحد رفاق الرجل المريض حجراً وكسره به الإريق على الرغام من الحشاش الرجل المريض وإذا تصدح حيث يصرخ مع الماء.

يقول الطبيب: «أرأيت يا رجل؟» جلاء هذا التصريح التافق أن يأخذك معه. هذا هذه المسألة الممتدة وأنت لك إريقاً جديداً».

وإذا بعد الطبيب في الشرة التالية يجد بطن هذا الرجل وقد انكسر وقد أضاء وزنه واستعاد لونه الطبيعي وأخذ يحل في مدح الطبيب.

من هو من الحائز الصالح من التاريخ قد تبدو الهزيمة وكأنها النهاية. ولكن في الهزيمة والحرث دائماً ما يكون الإحياء والمحمدين. وفي حالة الأمويين بالأندلس صوف يلي موت الرعي والمجتمع ميلاذ حور».

بعد موت الزهراوي والأمويين صوف تصعب أدراج الرباح القرويا للأموية للوصول إلى أقاليم حكمية وفرية تسيطر على كافة أرجاء الأندلس تحت لواء الإسلام. لكن سيحل مكان هذا القرويا الضعفاء المرابطون في عام 1090 ثم المرحدون في عام 1145 ليستولوا على القدس الإسلامية المظلمة.

وطرح خدمة هؤلاء الحكماء الشهد بعد مرور مائة عام على وفاة الزهراوى
متكون عائلة فى غاية الرقى من العالمين رجالاً ولقاءً وأشهرهم ابن زهر المعروف
فى الكتابة باسم أبيه زور.

ابن زهر هو الذى أنقذ الرجل العائى على قارعة الطريق.. كما أنه أول عالم مسلم
يحدد حصة قط فى مجال الطب، قد تفرج فى جامعة الطب فى قرطبة ويوسف يصفى
معظم حياته فى إشبيلية. وهو فى السبعين من العمر يكتبون طباً لدى المرابطون. ثم
يذهبون به فى السبعين وهذا إطلاق مراحله سيجعل فى خدمة المرابطون.

على الرغم من أنهار تنويع الجدة أمراً معروفاً قد انتشرت اهتمامات إلى
أن زهر يقوم بشرح الطب حتى يضيف إلى المعارف القليلة على التشريح والذى
وصفها الحسن والزهرارى. يكتبه حول طرق تولد تكون الخصومات بالكلية
من خلال نظام غذائي ونسب الجدة، ومن ثم الميولة دون الأم العلاج وسعته
فى المستقبل. كما سيقم ممارسة الزاوى باختيار أنواع جديدة من العلاج على
التجارب. قد يكون ابن زهر هو أول من وصف الطعونات بالسيوف بالإضافة إلى
الأوساخ التى تسببها. كما أنه الذى وضع فيها لمسات من القصة الثمينة مما
يسمح للمرضى الذين يعانون من الإحباط الناتج عن إمداد المنفعة بأن يعيشوا.

وسيقوم ابن زهر بتطوير أسلوبه الخاص بطرح القصة الهائلة على القاص قبل
تدريسه على البشر، كما سيقوم بشرح حروف بدأ حروفه فنية لأشخاص فخرية
بالرقى. وعلى النحو الذى يليق بفريق من كلية طبية وسيدة سيدهم بقوة براسها
لتدريس الدقيق والفصح لأطبائ المستقبل لا يشابه نظام التدريس العائلي الواقع اليوم.

وعلى نفس القدر من الأهمية سيقوم ابن زهر رجل القرن الثامن عشر بقول أمر
البناء القادى من قرطبة وبما أيقنه وحيدته إلى مجال الطب. وعلى الرغم من أنهما
تخصصا فى طب التوليد قد فرحة فى تقليد سيشع على فى أكثر الميكنات القليلة
شيوفاً حتى الوقت الحديث، عندما كان يتم استثناء المرأة من المجال الطبي فى كثير
من الدول، سيتم قولها كطوبى.

سوف يكتب ابن زهر الكثير من أسلحة وسيشرح برسم يدها نصيبى فى كتاب
«التفسير فى الفاراء والتبوير» المصنف «العلاج والنظام الغذائى» كتب نصي له التعامل
مع أكثر حالات المرض والإصابات جرحاً، والذى شمل فيها شمل الفقرة التالية حول
هروج البطن:

وبمرض فى البطن العرج إما بعدة أو متصلة حشده تكل عليه البطن
والزواى سدا غير القرب ومن يروى بهد أن يسرعها سامع الجهد. وإلى

أصابه فرام أو صار أو مضارة فليجب أن يحصل ذلك منه بماء الفلج ثم يصرفه برفق، فإن لم يرق منه جود أو أبيض فالخزم أن يقطع عنه ما لم يرق ويعد ثم يصرفه إلى الطين ويلقي عليه بخلط خرير إبريسم، وصانع القيد كمثل جعل لك، وإمّا وأجره طمأ لا صلاء، ويبيع على الفواشة ما يعين على الاتكام، ومع ذلك يجب سبب المخرج أن يقطع الصعاء غداً ما يتكته ليقط الصعدات المود، وإن لم يخرج دم كثير فلا يصدر أن يستخرج شيئاً من دم العرق الأكل، وهذا أمر شامل في جميع الجراحات ليقط الصعدات المود، وربما خرج من الجرح شيء من الدم وإن خرج والماء صمغ لا أقله به كثيرة ولا صغيرة، طاشاً بزره إلى خارج، فليجب المتأخرة إلى رده برفق، كي لا يجر من فيه القروح، فلا يبع من حيث خرج، فإن وقع فرائس حتى أصاب الدم القروح فليجب بعد ذلك أن يصف ماء حاراً معتدلاً في الحاراء بحيث يثقل الإنسان بصعته بعده، يصف منه طين ما يقطع شيئاً طويلاً على نصف القلفة، فإذا ذهبت الصمغ في رده فليطه برفق، ثم بعد ذلك يحاط العرق من الجدة ومن الفرائس بخرير إبريسم على نهاية الفرج، وأنزله لئلا يسكن، وإلا يرقع صوته ولا يجره، وألا يثقل من الطعام ولا من الشراب، ويعد بما يكون قبل التكمية كثير المتأخرة¹⁰⁴.

سودهر حال ابن زهر وأسرته تحت حكم المراتطين والموحدون بالقرن من عمره تسعين أو مائة الفلق، إن مضطرة الاعتماد على الرحمة الكروية على أن قدر الفراء إما يرفض بقر سيند، والجنير بالخلف أن خمسة أجيال من هذه الأسرة متكون من العائدين.

لكن على الرغم من الأودعار المشهورة سوف تقرر أسرة يهودية في الأندلس... والتي انقسمت الآن إلى ولايات، حيث لا يمنع التعاون الإسلامي البريدي المعهود بالقوة العديدة - ليس أفضل مكان للقاء فيه. والموحدون على وجه الخصوص بالتعاون مع بعض من أهلهم المسيحيين سوف يصيرون على يهود قرطبة، وهو الأمر الذي يغير شعور هذه الأسرة وبالتالي مشتق إلى المتأخرة التي ما زالت تحت حكم الفاطميين ولكنها تحت حكم القائد صلاح الدين..

104C 1199 يعطين الفلكي المشهور الطيبي موسى بن ميمون أو الميموني على سبيل، يهدأ بطلاني من يصفه الفلكي على مزير، القاهر دي التوماند الفريزية ويرسل ثواباً فرائاً متحدثاً بالمداح صا بريد.

يقول السلطان: «يخشى عاشر يا أيها موسى» ما أريد، هو إحدى جرحاته التي تفتقد المزيد من القوة التكررية حتى أسلحها من عصي إلى سحر مرات في القوة على الصنيع رفيعاً في قدر الاستطاعة».

يفكر الطبيب المتصرف في اللحظة حول أقدار الذي تفوروا إليه مدد وقت الحكم القتل لصالح الدين. الآن كبير حرماء يرتبه هو أن أح صلاح الكهنه الكهنة الأصيل وهو أبعد ما يكون من صفة. هذا الرجل يتلقى في إحصاء العمد والهدايا الصغر ورفاه القمار دائماً مشغولاً. صفة يتلقى في ثم ثلث الشهير في الشهادة المفضلة للوصول إلى حل مع الصليبيين الشهيرين، وهذا لم يتمكن من ذلك الحق بهم البريمة في ساعة القاتل وهذا التماس كان رجعاً.

الآن بعد كل ما هو به دفعه فرائير وإطعام عائلته لتعامل وضعه إلى ميون حتى صان مثلاً من لشكل القواعد للكلية

«سلطان العزيرة» يقول الرجل اليهودي المصور الفاعل من الصور بمعنى عاماً بلغة العزيرة الأم، والتي هي لغة الأولى خط ولادته في خريطة من ومن بعد. جالاً يتلقى كثر الأمور بشكل أفضل من ذلك، فتنقل حدود الطبيعة ويضع يده بضع ساعات تقوم أولاً إلى فرنسا على المأخوذ إنما يسميها الله لها وليس معمول في رحالة».

يقدر الكتاب المفسر في الطب.

يقول السلطان: «ياك الله على أنك رجل عجز، قد سمعت مذلات القليل».

يصنع موسى من ميون اللحظة ثم يمشي قليلاً «يا عيسى السلطان، على الرغم من أن عيسى المصنوعة هي معزول حل تفرك فلا أن أكون الميزة التصديقية بل وأحياناً أمارسها» قد ورفق الله عز وجل عروجة واحدة وهو ما يصلح لي، وهذا كثير على ولا ما كانت لتفرك في قوة العمل، أما في حالتي فالتدليل تعتمد عليك وعلى توكك، على أن طابعك المصنوعة من العمد مثل مائة طرة عليك».

يقول السلطان: «وأنا أريد المتأخر» أيت في «الهرجعة».

«كما ترحب يا سلطان» يرد إلى ميون وهو يضحى حتى يرحل.

في أثناء عروجه من قصر العلاقة أكد بتداول من أي مركباته إلى بالعرض لعله هذا القليل الشرف، وإن لديه بكل تأكيد بعض المركبات في حوزة الأديرة. وفي واقع الأمر أن هذا القليل أقيم في بواب كذاباً كاملاً حول نور الصفة على الطاقة الطبية وأدراج فيه معرفة اللحظة بملفات الشهادة الجديدة

من جانب آخر فإنه يذكر أن أسلافه ملك الأراضي وأن ميون قد خاطبوا في الكتابة حول الارتباط القوي بالعرض والأمراض القائمة والارتباط بين الحياة والصحة

والطب الرفاهي. وقد طلع السلطان من كافة أفراس الأمراض التي حلت به وسبب الأمراض التي تسبب فيها القصد والانتداب والإرهاق والأمراض النفسية ومن بين ذات القوة. ولولا أن ابن ميمون كان عليه أن يعمل الكثير من الأطفال وأبناء الأحرار والفتيات والعصابات من كبار السن لتركه هذا العمل معلنًا للسلطان أن المريض هو من يشفي نفسه لا الطبيب ودواءه.

لكن ابن ميمون يشعر كما لو كان غائبًا نصف يوم مصر، لذا بقيت لديه هذه الحرية. لطفاً كان على هذا التوسع منذ وفاة والده الميمون وكان كل من والده وأبنته على هذا التصور جرحاً. وقد أفضت تلك السموات المبتدئة القوية بالقرابة والفراسة إلى نهاية مريضة وبالفهم من مواضعه الكفالية حول القضية وبأنه كان يفوت من مهنة الطب.

ومكافأته هي أنه أصبح رئيس أطباء وزير صلاح الدين الأعظم القاضل، وهو من حكم البلاد في أثناء مغادرة صلاح الدين للصليبيين. وما كانت تلك بالوظيفة السهلة ولكنها على الأقل عالجت قضايا أكثر جدية، فأصبح أنه يتنزل شيئاً مختلفاً.

وصف موسى بن ميمون يوم عمله المعتاد في تلك الأتربة في خطاب له إلى الحاكم سمعون بن طوب، وهو يوم مليء بالأعمال ليس مثل أيام الأطباء الذين أتوا من بعده. يد 800 عاباً إذ كانوا يمضون أيام عليهم في صراعات ومناقشات يشكو له اضطراؤه إلى زيارة العظيمة يوماً في الصباح الباكر، وإن حدث وأصابه مرض أو أصاب أحد أبنائه أو ما ملكت يمينه على مضطجع مقادير القاهرة إنما يرحب عليه الكوث بالقصر طيلة اليوم. ويروي كذلك أنه في حالة مرض أحد أو بعض المولد فعند ما يرحب عليه مباشرة علاجهم بنفسه. ويشكو أن له بات حشاً عليه أن يشد الرحا إلى القاهرة صباح كل يوم. حتى مع عدم وجود ما يوجب هذا. ولا يعود إلى القضاة إلا في المساء، وحظياً يكون منصرفاً للمرجع، يبعد الكثيرين، من اليهود أو النصارى من القلاء أو العامة، بعد القضاء ورجال الدواجن، وكذلك الأصدقاء والأعداء، جماً محطاً محتجداً بانتظار عودته، فما منه إلا أن يهرل عن دابته ويسارع جعل يده ويذهب لمخاضه يقول فيهم أن يتطروء برهه حتى يتكلم بعض التقييدات، وهي كل زاده طوان اليوم. بعدها يبدأ في معالجة مرضاه، يكتب لهم وصفات وعلاجات أو يحاهم، ويوافد المرضى، أعماً وإبناً حتى يعمل الليل. وإنه يقسم بالضرورة أنهم كانوا يشعرون الليل بأكثر من ساعات، يقال طوان هذه الفترة بمداينهم وأحياناً وصف لهم العلاجات وهو رائد من جراء التعب. وعندما يعمل الليل، يكون قد أنهك تماماً حتى إنه نومهم على الكلام.

قام بين ميرون ومعدل واقع في هذه الأيام هناك صبي في شتى الأجزاء حتى إنه تلقى عرضاً للعمل لدى الثعالب القبيحين ويشاركه قلب الأسد وهو العرض الذي لمأخذه من ميرون .

كتب من ميرون عشرة مجلدات في الطب والصحة والزراعة والعلاج . كتب في كل شيء بدءاً من أخطاء حالوبوس إلى قرحه السمكة السحابة والوباء الحصية وأعراض الكبد ومرضى السكر والصحة الجنسية والفواجر . وقد أحصى علامات التهاب الكبد الوبائي ثمانية كالتالي : حمى ، وشعور بالتعب ، وفقدان تام للشهية وشعور لوز اللسان من الأخير في البداية إلى الأسود ، وفيه متفرجاً يكون في أوله كسواد الليمون . ثم يلقب بالأسفاس اللانكس ، وشعور بالآثام بالعالم الأيمن ويبدأ بطلع عظم الشجرة ، ومن المص والمضغ يتألف المريض سداً حفيف وشعور بالتعب هذا في المص الأيمن ثم يستمر في كامل أنحاء الجسم .

سوف يوضح بن ميرون في رسم طريقة العلاج من لدغة الثعالب وهو الأسلوب الذي سيقال في شكل معدل له حتى منتصف القرن العشرين في كتاب صبي المكشاة :

عندما نهش الثعالب يجب أن يمانر الصبي برباط ما فوق الشرج
 التبرع إن أمكن ذلك ومثلاً جيداً حتى لا يمدى الدم ويصطب في حبة
 للعدن . وفي حال ربط الوصع المربوط يكون الشخص أمر على الشريط
 مريض الفتنة ومسه نمة شاة جيدة ، ويصطب كلما يلمسه ، ويهش أن
 يتصمصص أولاً بريت أو بشراب وزيت ، وبعد ذلك يلمس ويدخل شفة
 يدهن تصحج ، إن حصر ، أو حريت . يمشر الذي يلمس أن يكون فيه حة
 أو شربس متآكل ، وقد اشترب بعض الأطباء أن يكون الذي يلمس
 صائباً ... وإن لم يكن المص يمانر يمشق السحاج إما حول داء أو شارب ،
 والذي بالشار أقرب وأبلغ لألها تجمع بين الجند والكس ، وبعد ذلك يمدج
 ما هي السدة من السحاج بالفره السجل ، وإن صر الشرب قريباً إما بالزيت
 أو بالسمون ، واعتذر أن يثلاً مختلف ، وبعد ذلك نقار الشرب الكبير إن
 وجد ، أو مصيون مشروب بطرس إن عدم الثعالب أو أحد المصين الكبار
 الأربعة من المصوم على المصوم . وإن عدم ذلك فأخذ الأدوية للفره
 الفلقة من نهش الثعالب على المصوم²¹⁰

ما يدور السمرية أن ابن ميمون سوف يتذكره الناس ، لا بالتقدير من حكمته العلمية العريضة وإنما بكتاباته كأعظم فيلسوف يهودي وكأولها الروحي لليهود القادمين من إسبانيا إلى الشرق الأوسط . إن أكثر من سبب ذكره ، هو اليهود في زمن الوقت الذي وصل فيه طيلة حياته في شقاء الكثيرين الأكثر من المسلمين والمسيحيين .

ما يدور العديد من السمرية أيضاً بعد مرور 800 عام أن الكثير من اليهود - هذا إن وجدوا - سوف يتذكرون مناصب عليا مؤلفاً فيها إلى المجتمع الإسلامي كما كان تعامل مع موسى بن ميمون ، والتكلم من المسلمين سوف يتذكرون ذلك في وقت من الأوقات . رأى اليهود الذين الإسلامية تأملوا السمرية على فرض لهم ولعلهم فكرى كما فكر ابن ميمون عندما تركه هو ، أسرته إسبانيا .

سمرية أخرى هي أن ابن ميمون سوف يقتضى أحد أفعاله في عمل الملاجى الطبي للأفراد الفاضلة في سعة العباد المنتهزة للسلطان .

حتى لو عاشوا الأنظار السامعون العظام أو كانوا سوف يطهر الزبد من التصفى العقلية الفاضلة لمكتهم الطبية ضمن مشاهد الحياة اليومية . هذه الميراثات الجديدة سوف تكون حقا مبهولة في أماكن أخرى من العالم وإن تذكر في أي شكل بشرط لها فترين من الزمان . الكثير منهم سوف يتذكرون القصص ، وذلك لأن بعضها إلى حد ما أسرار حقيقة بمعنا الرعاء التكرار لعمل جيد براعهم لشعر لوفات أطول وتكون أكثر صحة وإسبانية . سوف تورد لهم الرسالة السارواتية التي ، سبى الله عليه وسلم إلى الاعتناء بالتغير والتبرير والأقل خطأ .

سوف يطلق على هذه الداني مستشفيات وصيدليات ، وهي مفرحة - لا إلى مدى جيد للأفراد حق يظنون تلى الملاجى في حال لهم بل هي مفرحة أمام من يستطيع التلى إليها ، وإذا ما تم استطاع التلى سوف تظه المصالحات .

في الشرق الإسلامي سوف تُعرف المستشفيات بكلمة هيماريداني وهي كلمة فارسية تعنى «أماكن المرحى» ثم سيتم اختصارها فيما بعد تصبح «ماريداني» . و بدلاً من أن تكون أماكن تدعى إليها الناس ليعالوا صحتهم ، فإنها متصوفاً أماكن يذهب إليها الناس لتلقى العلاج والشفاء من مجموعة جديدة من الأمراض والأصابات . وتتمثل فيما تعمل المرحى الطبي .

أما الصيدليات ، فبعض ستكون معقودة وفقاً للتكنولوجيا الفارسية ، فإنها سترى العلاج الذي غالباً ما يكون له آثار إيجابية على المرحى ، وذلك لأنها يشغل ما تشبه للحداد والملاحة ، وليست شكلاً من أشكال الطلب الشعبي أو التفرات أو السر . فإنها ستتم بتقديم ملحوظ هي مطوأتها إلى أوروبا .

أول مستشفى إسلامي يتكون عبارة عن حضانة، ويقع في مدينة دمشق وقد تم بناؤه وفقاً لأمر من الخليفة الأموي فيما بين العامين 706 و715 وكان متصفاً بشكل كبير في عزل الأشخاص المصابين بالجدام عن سائر أفراد الشعب.

بعد مرور عقود على ذلك في أواخر القرن الخامس مبعده مارون الرشيد طلباً من مدينة جلفينبادور بنارس لمفتح أول حمارستان في بغداد، وفي القرن التاسع مبعده في العراق مستشفى أرتدي الجديد في بغداد واليهاد لمسل مكان لهذا المستشفى معروف بخلق شفاً من القسم الثاني في أماكن مختلفة من المدينة ثم يوسى بناء المستشفى في المكان الثاني به أقل معدل لصابون اللحم يستورد مثله مستورد المستشفى على مستوى طلباً منهم الجراحون واختصاصيو العيون والصوروجيون ومع حلول القرن الـ 12 موف يصف الزقرون هذا المستشفى بأنه يدير طائفة عظيمة.

وفي عام 1060 موصول العدد إلى خمسة مستشفيات رئيسية في مدينة بغداد الجديدة، هذه المستشفيات يتوفر خدمات متعددة الأعراف على طراز المستشفيات الحديثة، ويحتوي على مراكز للجراحة وعيادات خارجية وأماكن للعلاج النفسي وأماكن أخرى للشفاء علاوة على مناطق الخراجية. ومن وقت إلى آخر يتوفر لدى تلك المستشفيات وقت لعلاج الجذاميين.

في مصر في القرن الـ 13 موف يتوفر لدى مستشفى المسوري 8000 مريض وسيلج عاتداً المسوى طوبى درهم كما يستمر سياسته التي تعنى على علاج أي مريض يلجأ إليه سواء نقي أو غير، ويتم الفصل بين النساء والرجال في هذا المستشفى علاوة على تخصيص أماكن لتقديم الخدمات للمسلمين والمسيحيين كل على حدة. كما يوجد بالمستشفى قاعات للمحاضرات وعيادات داخلية وأجنحة مخصصة للجراحة والعمليات وأمراض العيون، ونصفت حصة وقف الكبدان مكان التصوير الفني التالي:

يتميز مكان كذاواة مريض للمسلمين الرجال والنساء والأطفال الفقراء والمحتاجين، بالقاهرة ومصر وضواحيها من القيس بها والوراءين إليها من البلاد والأهوان على اختلاف أعضائهم وأوصافهم وبنائهم أمراضهم وأوصافهم من أمراض الأقسام قلت أو كثرت، الفتى أو الفتاة، وأمراض الفواس حيث أو ظهرت، واعتلال العيون التي جعلها أعظم القاسد والأفراس... . يقيم به المرضى الفقراء من الرجال والنساء لداوائهم التي جعلت عجزهم وإعاقبتهم. ويصرف ما هو بعد فيه كذاواة، ويغرق البصيلة والقريبة، والأطلى والفريضة، والفوقى والضعيف، والشمى والكسبة، والطنى والخنزير، والعمى والفقير، والذمير والأخير، والأعشى والمسير.

والفصول والفواصل، والشهور والأيام، والرايح والرياح، والقرف والصقوف، والقيح والمقود، من غير اشتراط لغرض من الأغراض، ولا تعريف، بل كان على ذلك ولا أغراض، بل لمعن بعين الله وطوره للعظيم، وأجده الكريم وبره العظيم (٢٧).

مكتسبة القاهرة فيما بعد مستعينة بالعشرين والعشرين آخرين أما تحقيق مستشرقين على خمسة مستعينة وبالنسبة لكافة الفقهية هي شبه الجزيرة العربية وغيرها من المدن الكبرى في شمال إفريقيا موحدة بها ما لم يرد من ذلك. سطحت الأندلس بالتركيب فيما بعد لتبقى مستعينة في غرناطة في نهاية القرن الـ 14. كما موحدة لدى تركيا العثمانية والبول الكبار من أواخر القرنين الثامن عشر.

مكتسبة مزارح على من أحد الأيام حول تقدم المستشرقين في علاج المرض العقلي فكانت:

في مدينة شننن بالعرب لم يده مستعينة للأغراض العقلية في بداية القرن الثامن عشر كما تألفت من هذه المستعينة على يد العرب من بغداد إلى عام 705 م والقاهرة في عام 800 م ومطابق رطب في 1270 م. خلاوة على توفير المستعينة والأندلس والعلاج المستعينة المستعينة، كما لوري أيضا العلاج المستعينة والمستعينة. وكانت هذه الأندلس من العلاج بالمستعينة العقلية حيث قد يومية من مستعينة عقلية وجودة لبيعة المرضي فكانت تقدم للأندلس والمستعينة المستعينة وكان المستعينة المستعينة.

يوجد أيضًا الفريد من الاستعارات الثورية. وتفتقر بشكل كبير الصداقات التي أصروا الفراء للعلاج للأغراض العقلية ومن ثم جعل الناس يشعرون بتعصب ويطلق على هذه الحالة بالغة العربية صيدلة. كما انتشرت الصداقات من مدينة بغداد إلى المدن الإسلامية الأخرى خلال 50 عامًا من الافتتاح الأول لها في مستعينة هارون الرشيد بالعاصمة. فيما بعد اجتمعت المستعينة الفريدة ملكا على صياغتها الخاصة. والتي توضع الأشكال المختلفة من الأدوية مثل الشراب والبراعم والفوردة وغيرها من اللقوات التي صنعتها بمائل وأندلس كبرى. تنص على تلك الأمور كافة المستعينة الحكوميين من براقرن نقل المستعينة وحدي بناء الدواء. كان ضمن مهامهم التأكد من عدم استخدام الأدوية خطية الصلابة وعناية العامة من أي أخطاء أو حصر.

كذلك تفتقر المستعينة الطبية الإسلامية الحالية للصمود أكثر تقدمًا مقارنة بأوروبا المسيحية. على الرغم من أن العالم الإسلامي في تلك الأونة، وحتى الآن، ليس

شأن من الفحركات بين المجتمع الإسلامي في صورة « الشهية سوف يوافي معظم الوقت أدوية ذات فاعلية كما هو ثابت في التجارب والتجارب الطبية، كما سوف يضع الموقع العام بشكل سريع القدرة التكنولوجية المجتمع، وكذا هيئة الطب فسيكون سوف تصبح محددة تماماً وسيتم الكثير من أسسها على علم حقيقي. وبهذا سيوفر الكثير من الأمور الصحية في أوروبا المتكاثرة التي ترفض الأرمي ومن هم على قوائم الموت، سوف تنقل تلك الدور إلى الولايات أو التكنولوجيا المطلوبة لعلاج الأمراض».

إلا أن نجاح الطب الإسلامي للتقدم سوف يؤدي إلى ما يره من الأدوية الطبية والمستحضرات وأماكن الرعاية الصحية. فإنه سيؤدي إلى ظهور المراكز الطبية من أمثال ابن النفيس، والذي يعتبر من أعظم أطباء القلب في عصر ما قبل النهضة. وقد ابن النفيس في عام 1213 في قرية صغيرة بالقرب من دمشق ولكن بعد قرابته الطب هناك أصبح معظم حياته العملية في القاهرة كأول رئيس مستشفى القصور وأقيم على مدرسة الطب التابعة لهذه المستشفى. وهناك موصول إلى اكتشافه المدخل في عام 1384م ألا وهو التركيب البيولوجي للقلب وطريقة عمله -الإسالة إلى فهم كيفية تدفق الدم من القلب إلى الرئتين حيث «يخلف مع الهواء».

حتى ظهور ابن النفيس كان التصور المتعارف عليه بخصوص ميكانيكية عمل القلب هو الذي وضعه جالينوس. قال جالينوس أن الدم يتحرك من الشريان الأيمن إلى الأيسر عبر صمامة من اللحم أو الفراء ما بين الدائري، تدفق الفئور هذا إن وجدت تلك الصمام أم لا.

قال ابن النفيس هذا التصور رأساً على عقب، إذ عكسه بطوره فاقه على حركة الدم من القلب، والرائي هو مراقبه الكثير من الملاحظات الفيزيائية والتجريبية.

وكتب في التعليل على شرح تشريح القانون:

ولا بد من قلب الإنسان وتعرف مما له رلة من تعريب آخر بتلفه فيه الدم ليسهل لفظة الهواء، فإن الهواء لو خلط بالدم وهو على نظمه لم يكن من يخلطهما جسم متشابه الأجزاء، وهذا التعريب هو التعريف الأيسر حيث يتولد الروح، ولكن ليس بينهما منفذ، فإن حرم القلب هناك أصبحت ليس فيه منفذ مظهر كما عليه جماعة، ولا حلق غير ظاهر يصلح لمرور هذا الدم كما قلته جالينوس، فإن مسام القلب هناك متشعبة، ويرجع عليه فلا بد أن يكون هذا الدم إذا لطف به في الرئة الشرياني إلى الرئة اليمينية في جرحها ويحاط الهواء ويتصلب لطف به فيه، وذلك إلى الشريان الوريدي فيوصله إلى التعريب الأيسر من تعريب القلب (100).

إن اكتشاف ابن العربي مثل قلب الحديث نفس أهمية اكتشاف الفهرار من قصور
في الرياضيات الحديثة. كان ابن العربي أول من وضع خريطة لشبكة الشرق التي
أزود القلب بالدم، ولكن صيف الصباغ عن سمات الداريج مثل عمله هذا مجهولاً
خارج نطاق العالم الغربي حتى قام أندريا ألياجو من ميلانو في إيطاليا بترجمة بعضه
في عام 1547 أصبغ إلى ذلك مشروع ترجمة أخرى له من إسبانيا بعد مرور خمس
سنوات.

شكل يشبه الأرنباك يظهر ترجمة ألياجو قبل ظهور الانعراجة في قيم القلب
ودورته على يد ويليام هارلي بعد ستين عاماً. ويليام هارلي هو طبيب إنجليزي
عمل في بلاط جيمس الأول وتشاور الأول وقد درس في جامعة إدنوا. على نحو
عريب لم تتضمن ترجمة ألياجو المروقة لقلب ابن العربي على إشارات لمدرسة الفم
من القلب إلى الرئتين. إنه كتاب عريب يحمل التره بعد أن ألياجو يرد هذا التره
عن جد الفهر من السلطات الطبية في إيطاليا، لكن من المحتمل أن ألياجو استلهم أحد
ومثاله الغربيين من المؤلف فهم على اكتشافات ابن العربي.

من المحتمل أن هارلي تعرف على عمل صيف الفهر من ابن إدوا. بدأ هارلي قصور
ألفاره بعد عام 1528 أي بعد مرور حوالي 350 عاماً على قيام ابن العربي باكتشافاته.
مما يجدر الإذراء إليه أن هارلي توصل إلى الفهر الكافة قدم حجر التسم دأكلته، لا
الفهر الفهرية قسم من القلب إلى الرئتين بعد كما ترجمها ابن العربي.

أحد ماضي تاريخ ضائع أنه مع طول الوقت الذي يترجم فيه عمل ابن العربي لم
تعد أوروبا الفهرية عصر النهضة تعطي الاكتشافات الإسلامية، وبالتالي لم يحصل على
أهم لأغنى أو الانعراج المطلوب به. فقد اختفت أمام الفصل الأوروبي لأهمها
(ابن سينا) ورايز (الرازي) وألوكاسيوس (ألفرهاري) وفتت عليها الفهرين. بينما
تصوّر أوروبا الآن ويصور العالم الإسلامي فيكون من القاصد أن يتم التعامل مع أوروبا
كأكبر الحقل أي أنها المتحدة وأوروبا المتحدة أيضاً.

على الرغم من ذلك، دور الفهرات السطحي العظام وعبرهم من الفهرين
من العمل الأوروبي مع نهاية عصر النهضة صراف يحصلون على شهرهم في أوروبا
المصور الوبي على نحو مجموعة صغيرة من الفهرين السطحيين والفهرين من ذوي
المزج، والتي شغلهم العمل ليكون لديهم القدرة على القراءة والكتابة والفهرين يقدم
عولاء الفهرين نفس العرض في أوروبا المصور الوبي مثل مفرحني بيت
حكمة الأمون في بغداد مدقرون مضت، لكن عملية الانتقال إلى أوروبا كانت بالطبع
أبطأ، حيث ظلت المعرفة متكرراً على القصيدة، ولم يسمح بالوصول إلى الأمكن الخاصة
السرية بكتابات الكهنة إلا لغة طيط.

بالرسم من كلمة تلك النميات استمرت كل من المعارف الإسلامية العلمية والرياضية وغيرها في طريقها نحو التمثال في غالبية الأمور من خلال إسمائها والتي تعبر كعاصمة فكرية متعددة الثقافات القارة لأوروبا حتى القرن 15. تمثل المدن مثل طليطلة وبرشلونة ولشبونة وميجورينا عارات توجب إليها كل من نظام وصول الاستقارة الفكرية، وحدث انتقال ضيق في الفن العرفية العنصرية معمره أن وطبقها المسلمين، منها ماريشيليا وماريون وفولتر وصقلية وجنوب إيطاليا مثل جافرو ودير سانت بيليت نموت كاسيني وبالمرمر وسيراكوز كانت أيضا جميعاً مثابة نقاط انتقال.

أحد المثلثين الرسميين الثلاثين في نهاية العصور الوسطى، رغم سيطرتهم المتنامية، أول ما فرنسي والذي تولى في عام 1083 كان ممن يفتخرون المخطوطات الإسلامية في الرياضيات والفنوم. فن وفاته حمل الكتيبة مثل نظام الخرجم الروماني المتد نظام الخرجم العربي الهندي الأكثر كفاءة بالإضافة إلى شتى المراجع الفكرية والرياضة الإسلامية. نظراً لأن معظم الأوروبيين ممن يحملون القراءة والكتابة ويمشون في مقر إقطاعي ملأ من فهم أن يشعروا بذلك الاختلافات، بل يشعروا بها قلة المصنف العليا من مفكرى الكتيبة وفي يوم استنداعها بشكل عام حتى منتصف القرن 15.

في عام 1065 يأتي المصطفى الإفريقي من تونس بالمخطوطات الإسلامية إلى سافيري، حيث مدرسة الطب الأولى في أوروبا وذلك عام الترجيح والطباء بترجمة النصوص الطبية العربية إلى اللاتينية.

بعد مرور قرن آخر، في القرن 12، يقوم روبرت من اشبوسر بإنعقاد بالعديد من التراجم الخوارزمية من العربية إلى اللاتينية، منها دراسة الخوارزمي حول الجبر المعروفة باسم كتاب «التحصيل في حساب الجبر والقياس»، وراعيته حول الحساب الهندي المعروفة باسم «حرساة في الحساب». بهنم روبرت، والذي عمل في منتصف القرن 12 بالأسرو الفريجة، ومن ثم ترك إشبوسر لينتسب علماً من الأمان في إسبانيا وبشكل أولى في مدينة سيجوربا مقاطعة القافان. وأثر اهتمام لورديان الأول المتكلم القاتوليكي هناك المخطوطات العربية، ومن ثم يشرح روبرت على صله.

حزار من سيجوربا إيطالي عاش في القرن 12 وأعاد إلى إسبانيا بعض نظم العربية وترجمته المعربة الإسلامية إلى اللاتينية. استمر في مقدمة طليطلة التي تعمرت من السيطرة الإسلامية في عام 1085 وعلما حازها حزار كان يسكنها أسقف فرنسي يدعى روبرت، وفر الأجر من ألومين بالمخطوطات الإسلامية من الحقل تحت رعاية روبرت، أن يكون حزار قد ترجم ما يزيد على 70 عملاً في مجالات مختلفة منها الرياضيات والطب. يرجع إليه الفضل بسبب ترجمته التي

سكون حجر الأساس لأعمال كل من روجر بيكون والفيزيوس ماحيوس وطوما الأكويس وكوبرنيكوس. ثم يعني جون الإشيطلي العالم اليهودي الهكون ينيل روبرت ويستكمل عمله في هذه الحقبة.

انضم أفلارد من باث في إنجلترا والذي يعني أحياناً باسم أفلارد إلى سائر المترجمين. شاع عنه أنه ادعى أنه مسلم في بداية القرن الـ 12 وإسبانيا ليعثر انتفاء حاكم مسلم إسباني. واحد على الأقل إلى أن المترجمين المسيحيين «ميسر» القرعة والحكمة الكراكية للمسلمين حتى يستولوا على المطرقات ويدعوا أنها لهم ثم يقرعها ضد غير المسيحيين. ومواء كان ذلك مسجعاً لم لا فقد انتقد أفلارد المسلك الأيمن بعدما قام بترجمة العديد من الأعمال الرياضية العرب والإغريق من اللغة العربية إلا أن الأوربيين سوف يتذكروهم حصصاً لوطيع بدء على التراجع لتعزية السطيم إقنيس. وشكل المترجمون الآخرون الأقل شهرة في الأندلس من فيثولي وهيرمان من كرايش وروبولف من يورشا وميشيل سكوت وغيليب من طرايش وولفام من لريين أما من إسبانيا فكان دومينيكوس جرنديراشي وغيو من سبالا. كما يشمل المترجمون اليهود لغة العبرية يباروس القوسى وإبراهيم بن عزرا وجون من ألبهنية وسفاسوردا. من لم سوف يمتدح الأوربيين من أسلافهم السطيم فكراً عالياً قريباً ومنسند الثقافات، حتى الأعمال الإبريقية الخاصة بطقر مجهزة من خلال عسمة فرون الفكر الإيدلاني. والتي انتشرت في أقاليم جديدة مثل العراق وإسبانيا وإيران ومصر.

تلك المصورات الختلفة في ما يمكن فصل الفكرى الجول القادم من الفكرى الرياضيين والعلميين الأوربيين. يبين بالفصل الفيزيوس ماحيوس، وهو واحد عالم من القرن الـ 13، لميز لى ترجمته أعمال أرمطور والفكر الفارسى السطيم أهم منها من العربية إلى اللاتينية. الفيزيوس ماحيوس في المقابل هو معلم سانت توما الأكويس الذي ساعد الثأملات الطسعة السبعة للمسلمين والإغريق ويسمى في سياق جديد على طابع مسيحى.

أفيس روجر بيكون الفارص الفارصيميكاني في إنشطارا من القرن الـ 13، وهو أحد معاصرى الفيزيوس والكاتب له التراجم المكتوبة بسط اليد للغرب الكاثوليك وجعل بها في مجالات مثل الرياضيات والكيمياء والفقه والمصريات. وهو مثأثر على وجه الخصوص بمفارقة أين التيلزم.

يخضع التلوج المعلى لترجمة على الترجيم، ولكنها لا تكون مهمة سهلة مالمز، حاول الكثيرون القيام بترجمة جزعية من اللغة العربية السبعة إلى اللاتينية وأحياناً كانوا يترجمون بأن يأخذوا كلمة عربية محيرة ويكثروا مطابقة لاتينية لها مطلقاً معادل. وبأنها ما فقد هؤلاء المترجمون في النهاية التي كانوا يترجمونها،

وبالتالي فإنهم كانوا إما أن يسموا المسيحيين إما أن يستعملوا أسماء لمساعدتهم في فهم الكلمات والعبارات الصعبة، وأحياناً يخطون إلى وسطاء مثل العلماء اليهود الإنسان المثقف ثلاث لغات: العربية واللاتينية والعامة الإسبانية. يقوم اليهود بترجمة المخطوطة من العربية إلى الإسبانية ثم يقومون بالكلمات بصوت مرتفع حتى يسمي المترجمون الآخرون ترجمتها إلى اللاتينية.

في دائرة أخرى يلزم المترجمون بتحويل أسماء المفكرين المسلمين إلى اللاتينية. وعلى الرغم من القيام بذلك لمساعدة الأوروبيين في التعامل مع الأصوات غير المألوفة وحصة الشك في الأسماء العربية فإنه مع مرور الوقت لم يبق من هذه المساعدة حرية هؤلاء المفكرين المسلمين هم مطعون بدون وكأنهم لا يسمون أو غير موجودين.

بهذا الأسلوب، يتخلص أوروبا الطب الإسلامي مثلما فعلت تاريخيات والعلوم والأفكار الإسلامية، وإلى يومنا هذا تشكل مفصلة وذلك لأنه في بلداً أحد من المفكرين المسلمين أو المثقفين الأوروبيين إلى هذا الأسلوب. سيكون الطب الإسلامي قواماً تاريخيات والعلوم الإسلامية وأول قريب للعوسقي والقرن. والقسمة والقوانين الإسلامية.



رؤية وصوت وقلعة

فكرت كيف أنهم شتت حشد عظيم من بينهم الأتباع المتفرد فيها من أساور من ذهب وبسوة ألبان
 حشداً من سننسي وإستيري متكفي ألبان على الأركان نعم القرب وحشيت منقشاه
 صورة المذهب: المذاهب

مذهبه، وذلك بعد طرد إيران عام 2007 - نُحْكَم على مدينة مشهد عداية الخطير
 القومية ويشتد حمار الحجة وضوحاً لها عن وادي نهر الكشافة، تقع الحجة في
 قلب هراسان القديمة حيث مدارس الرجال والنساء التجارية وزرعوا لما يريد من
 5000 سنة أما الآن فتقع بالوسطاء وتنفق ما يريد من مليوني شخص مع الاختلاف
 بصوت الأذن والفرور وحركة التجارة الفضة.

إنها ثابة كبريات الشرف في إيران بعد مدينة طهران، بعض الخطر عن كرمها
 مركزاً تجارياً فيها أيضاً مكان الجامعات وحرم الإمام رضا، يحتوي المقام على
 ضريح إمام جعفر التشيعي، ويعتقد الله تعالى بأمر من الطائفة المؤمن في بغداد، وهو
 مرسع بحق إليه الشيعة، وكثيرون من السكان المحليين يستهلون بفقرهم إن الأثرياء
 يعمرون إلى مكان يربط الفقراء إلى مشهد.

مدينة مشهد هي أيضاً ملماً للأتباع البهاريين من القرو الصوفي أو ما عرف فيما
 بعد بحركة الخميني، يكلم فيها كثير من الناس مثلاً عترة قلداً فيها حول حادثة من الأتباع
 المعززين المنسكين والترات الأعفاني إلا أنهم يتحركون وهذا القوم ذو الإيرانية.

في مكتبة جامعة القوميسي تيمناً باسم شاعر القرن الـ 13 الشعل، قرأ شعراء
 القنادية من جيل اللاتحين الأتباع الثاني، عدهي دليبي - قرأ تراجم عديدة لقصة
 ألب، نقة وأتفة، فظفها شخصية شيراز - دارهم من ألبا تغل موعداً أن كل القرائن
 تؤكد على أن رواية تلك القصة كما هو مضاف إليه هي معظم تسعها الشهيرة ليس له
 وجود أو أنها ممسكة من شخصيات عدة فهي لا تزال على السنوي العاطفي شرق

إلى الوجود على شاكّة هذه القراءة، بهذا المنحى من الثقافة والمعرفة، والتي وسعت
إعتراف العظمى بمعنى كان أساساً لكثير من الأجيال اللاحقة.

مع أن روحها هي إلهي التي هي أكثر شاكّة قسراً من موطئها الأصلي أفغانستان،
وصلت إلى اعتقاد مفاده أن شهرزاد لم يوصف بأنها شاعرة مصروفة وما استغاضت
أن خرم من على ذلك، وإنما تعتقد أن القراءة أكثر ميلاً للشعر يعطرها من الرجل حيث
إن القراءة طبيعتها توجه إلى المهارات شديدة الخصوبة والملاحظة وهو الأمر الذي
يخرج هذه أفضل أنواع الشعر. هي لا تلتصق أن الرجال يملكون من كتابة شعر من
قوة الأحاسيس، ولكنها ترى أنهم لا يتطعمون بنفس الفرحة الطبيعية الموجودة للوهي
بالشعر.

كما أنها تعيد التمسك بفكرة القراءة التي تصنع حياتها على الملأ كل يوم مستعدة
على مهاراتها في سرد القصص. لم تخطر على أذهانها طيلة السنوات العشر أو
أكثر. والتي أصبحت فيها شاعرة حادة، ولكنه أمر لم يكن يثيراً التعاطف عليه. هي
أم تلتصق وبشرخ من أن روحها، وهو أسلوب متعبه بالعامة، قد جعلت كتابتها شيئاً
على كونه لا يتأخر لديها سوى التخلي عن الوقت في النوم. وقامت على الطلوع
أصبحت وتنام من العديد من رجال المجتمع الأفغان ما هي عليه. من هذا وجدت نفسها
وسلوها في رقة كانت لا تحتل المواقف أخريات بالإضافة إلى الأولويات الثلاث
التي تضمن إيمان.

بعد بضعة أسابيع سوف تكون ضمن الكثرين في تجمع وطني خاص بالكاتب
الأفغان والمغربي، والتي سوف في طهران. إنها لحظة هامة في حياتها بالرغم من أنه
من غير المؤكد لها بعد ما إذا كان زوجها يستطيع إيجاد جليمة أطفال وأخر يدل محبة
بعض محاضراته ثم أن عليها استنساب أطفالها فيها في رحلة العاطفة الطويلة إلى
طهران. يفكر ملياً في أنه لمن بعض لشعبه، أقل كلاً مما حاضرت به شهرزاد كما أنه
أقل مما قد تخطأ به إلى إذا ما كانت في أفغانستان مجاورة للتصك بعدائها للشعر.

لقد كانت نفسها إنها ما كانت التصديق على ما هي عليه لو أنها تعرضت في
أفغانستان فما كانت تحصل على لسط من التعليم وما كانت تعرف من الشعر وما
كان يتأخر لها أن تصور شاعرة هي نفسها.

لقد كان ليست حادثة تعادياً من ذلك، صلي الرغم من أنها لم تنسب إلى
أفغانستان هذا من الذكريات الطويلة إليها والمفاجئ التي يصعب بلها المظنود كثيرة للغاية
إلى الحد الذي يجعلها تشعر بأنها تعرف أفغانستان. جازة على ذلك فهي غير آية
أخبار تستطيع إيجادها على المواقع المختلفة بشأن بلها وكذا تستمع إلى كل الترميمات
المديدة التي يتلقاها الأصدقاء.

أحياناً تشعر غريباً بالكتب تهاد خطها الطيب أن منحها للقرء واقتل انكسار من الحروب أثناء أسوأ أوقات الحرب الأهلية في أفغانستان.

لأننا كانت مدينة مشهد ملها وحش وقت حديث لم ترد على الإطلاق الرجوع إلى المكان الآخر وهو صحت والديها في طاجك القدية القديمة لطريق الحرير، والتي كانت أيضاً منقط خلال القرنين الرومي القاصر العصورى بالقرن 13 والذي شاع صيته في الغرب خلال العصور الأربعة. حتى الآن في ظروف القدية المنزودة هل يحتاج لها شيء من الأحجار والهواء والظفر لتمام دينة بلج. مما يمكن أن يعرف صرتها؟

نحس في الكتبة في طين الله اليوم فقامن وقطر إلى لملاب الأخرين وهم يلزمون أو يكفون على المذلات أو يطرون، فليأمل هل صورت قدر ما كنت تكونا المعنية من الله؟ هل من واجها أن تكون حال شهروا ونعارب من أهل القراء في السعوف الأولى بأفغانستان؟

تعرض أفكارها المتألمة حيث يأتي أحد أسماء الكتبة من يعرفها ويرت على كتها.

«التعلق القديس الجديد الذي كنت تدائن فيه وطفلك لك أنت في الشبهة الأخير»

«نقد؟» تهمس ليلى بإسقاط. أنت هذا الكتاب مبرومة من باريس وبرجم إلى اللغة الفارسية وقد كانت تقطره لمدة تزيد من عام.

«لقد تم شحته من طهران منذ شهر مضى وقد تجمده».

«هل مبرومة؟»

«من أين للكتبة كتبه من؟» عن عدم معرفته.

«هل تستطيع طلبه مرة أخرى؟»

«ليس قل مدة أشهر طينة قائمة جديدة تماماً للطلب».

تفهد ليلى من المصدرة. فليسب ما لا يربط بالعقل شعده أنه ربما كان في وضع هذا الكتاب توهر بعض الأداة على تداولها المتداولة من شهروا. والآن عليها الانتظار الوقت أطول، لا يعرف إلى متى؟

وتفهد مرة ما بعد الطيرة وهي لا تستطيع القراءة أو التفكير، وبأني موعد صلاة العصر وبعد كل الطلاب وهم جرحن حينما اتفق، وتتكرر أنه موعد إحصاء الأطفال وأنها قد أصابت مباحث في إحصائها بالثقة الثانية.

عدم التأكد من إحصاءاتها وقهرها وما وراء في تلك اللحظة بالذات من أمانها

وجه إليها أنظمة شديدة الأخطار: دهر طموحاتها شدة ورافقت مجيء ثم شنت من صبر، العصر البراق كتيبة مشبه. تمشي بين مجموعات الطلاب المعجبة التي تتحدث عن التآمر والحقبة والوظائف غير المعروفة وحرص من الحصول على الملح وتذكر الطيران الخمسة إلى طيران ودمع قروين والأوطان في أوقات الإجازات.

سألا فكتبت بكتابتها هذا الطريق؟ ماذا فكتبت؟

مدلثة القذللل حين حاج 691 - ثلاثاً لغة دعوية لجمعية مبنية مقدسة لئلا يسلط الظلم العائد للثلاث لايزهيم عليه السلام، تقدم اللغة شكل نصف كرة دعوية لوقت فائدة مكنونة من شاملة حوائج من الترميد الأكرق والأنيوس. يقع أسهل الكلية الدعية مفعلة وهي أساس العالم بالقضية لليهود ودر الثاني الذي هو قوة إبراهيم عليه السلام ابنه إسماعيل المستعاناً لخدمة معيداً لا طمان الله عز وجل لدى إيمانه. كما أنه بالقضية للمسلمين المكاني الذي عرج عنه الذي عليه الصلاة والسلام إلى السماء مع الله عز وجل.

قوة التسفورة هي أول رؤية مصاربية بعدة الأند للآثريين. وقد أشر الظهيرة عدللكه معالها في عام 691 بعد مرور حوالي 60 عاماً على وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. ودمع الهيكل في الأصلاح الثانية صفات من الأصعد والركالتر. نصيراً للاعتناء القلديس بأن الذي عليه الصلاة والسلام حرم تناول معظم الأشياء النبوة وأنها مزينة من الداخل مصور للزهور والفاوانت وتعلو المدران الزهراء القوية والظلية بالذهب.

تتسط القوة الذهبية أشعة الشمس لتصفى على التنازع إحصائياً وإجمالاً القدس، وهي الجمعية القديسة القديمة لليهود والمسيحيين ولها من القداسة أيضاً عند المسلمين. على خلاف الكثير من الصروح الإسلامية فقد صمدت لما يزيد عن 1,300 عام وقد وضع الحليوة عدللكه بفتاً يثير إلى زهانية لهذا الصنوج.

مع بناء هذا الهيكل الضام والمعلم سبحانه بعض الأشخاص سرفه لأاريخه بعد مرور 150 عاماً قام الحليوة العاسي الأموي بإزالة اسم عدللكه من النقش⁴ ووضع اسمه بدلاً منه مع عدم تقديره لتاريخ الأتباء. ومن ثم سيكتشف العلماء هذه السرقة. وفيما بعد صهرم الظلاء والسلاطين المسلمون بتغطية الهيكل وإصلاحه في القرن الـ19.

على الرغم من كونها أكثر الآثار القديمة، التي لها طابع معماري إسلامي قائم على دأويها وعدللكه أن يفتخروا، وربما يرجع ذلك إلى أميتها أيضاً لدى المعنويين الآخرين. أن يترك هذا المصاح المصاري من حيث فهمه القوم في معاد عدللكه

بديار مركز الصلابة، حتى حينما يقوم القامرون بوضع اسمه كذاً على قبة الصخرة
هاتكاد يكون قد غفى شيء ما من هذه الشعوب متعدد. فإن القصور المبتدعة من
القرن لن تستطيع الصخرة أمام القنصلين جدد جنكيز خان السارني أو خطاب
القرون الناجين.

سوف يكون لأمكن الخوي ذلك طابع استواري وجام ترويض حال الفصل.
ولكن حتى القائمة لهذه الفين قماشاء بيلس دكرى المد على حمر تكس في أنه مع
حرور الوقت سوف تنفذ تلك الأفكار الكبار من سلعاً وتوسع حياة هذا الشعب ليشانه
مع هذا العصر. عند الإصعاب بالأهرامات على جبل القل سوف يشاهد القراءون
التاريخ كيف تم بناء تلك الآثار ولماذا، مدينة رائعة متهدمة تقع على جبل منذ ألف عام
مضت تم وضع أساسها في سواحل صناع ملازمين بعده، وهو الميناء الذي كان في
وقت من الأوقات مدينة بالآثار الرائجة وحركة الحولاء، تلك كلها أمور سوف نقرأه
للمرات في المستقبل بضمون متعاقبة.

تقع إحدى قصص الحب الهالية على البحر في الأطلال الواقعة على أطراف
مدينة قرطبة على جبل مجاراً حوريا، تلك المدينة التي سقطت سقوط الأندلس أمام
الراشدين، الدولة المكونة التي سقطت في على السيلان والرافعة على الجبل سوف تكون
تاريخياً، تنقلب الأعمدة والأحجار إلى فلفل إلى مشاريع بناء جديدة حال لسر مدينة
صلبة وغير مأل حيروليمو. كما ستبقى الأعمدة الرخامية كشهد قصور جديدة
أو ليست مائل تهيئة، أما المآثر هيملؤها حيار وفصلت القرون وأجراً لتعقبا
الأرض منبج عوامل التآكل.

سوف تنفذ هذه القصة على اسمها، في أحد الأهم سوف نعرف مدينة الزهراء
بقرطبة القديمة. هل يدكرى أي شخص معنى الاسم القديم مدينة الزهراء؟

يعرف أحد الرجال معنى هذا الاسم، أحمد زمن سعيد وقف تلك الرجل على
الفصل مع روحته للبحرية الزهراء يشترها الزهرانية وجعلها الميناء وهو يعلم. كما
صرح لها - أنها على معنى قدس من التلال إلى القد الذي يحطها خلافاً لأي شخص
آخر شمسك بزم فوة الصدا، الذي يمكن أن يكون أعظم من قوة الصدا.

في أكثر المقامات خصوصية كان يؤلفه نصه مقبولة على وجه ليله السجدة فهو
أبنت ورجته الفصيلة فلف ولكها أيضاً ومظهرة المساعدة في الأمور العلمية والسياسية
وهي محل تلك القصور في الحداد الزوار إلى الحكمة فادائه ومجاساته. وعلى الرغم
من أنه أولئك إليها هذا الدور فإنه كان مدفوعاً بها إلى مزيد تعمق إسهامه ليشهدنا
لهذا الدور. أحياناً تكون كاهنه تقول أنه إن الأمر ليس من شأنها، لكنه كان يلح عليها
أعلمه بأن لمسيحتها تتبع من تواسع وهم.

يشهد الزعماء الغربيين من الطوائف على حيانتها فهي تحب القدر والرسول ويترفع
له القصة عندما تكون لأمانه مشغولة بالأمور الإدارية والمالية والمالية والمالية والمالية
حيث إن تلك الأمور هي التي أن تدر روح الروح، فالروح من أن الكثيرين قد
يصحون بجانهم أيضا في مكانه الآن ويحوروا هذه القوة العظمى فإنه على وجه
معي ما يمكن تلك القوة من أن تصير مهلكة.

وقد صرح لها في أحد الأيام أنه فقط من خلال التوازن القائم بينهما يمكن
للأشخاص أن ينجوا، وهذا التوازن يمكن في سيطرته هو على الحياة الآتية وهي
على الحياة الروحية، وهي سعيدة بأن تكون حليمة وأن تسمى الجمال والرفق
على صورة الحرب والصلابة. إنها تحب هذه المعادلة، تحب أن تكون سلطانة القوي
لعينة القهار.

على الرغم من أنه يعلم بمرجاة حقه أصعب إقامة مدينة جديدة ينقل إليها مع
ملاحة من خريطة المكشوفة بالفضاء، والعمارة الجامعة والأعداد الضخمة من البشر،
وعلى الرغم من أنه يرى أن هذه إقامة مثبته تكون مسطحة غير ديمقراطية أوروبا
هؤلاء الزعماء الأجانب نوح في الأفق على بعد ساعات من براباتها، وعلى الرغم
من هراثة أن حتى تلك المدينة المجمع بين العمال المقيمين للأمويين وحده القوي،
صلى الله عليه وسلم، على الرغم من كل ذلك فإنه يعلم أيضا أن على مثبته المكشوفة
أن تملك لب الزعماء.

إنه المصحة حد القرح من الثالث، وهو بعد مرور 250 عامًا على حكم جليله للأندلس
يشعر بقوة كاشفة لرحل أنه ليس مفعلة من الشيخ الشاسية كمنه المفقورة في بغداد وأنه
العليلة المفقورة للأندلس. وحتى نلاحظ هذا الدور الزعيم الجديد كعالم للمعلم أبعاد
الدائم كترتيب أن تكون لديه مثبته على نفس القدر من جمال ومصلحة العالم الذي
يحكمه.

وختلًا من ذلك بعد عليه إبعاد وسيلة بحث حب الزعماء في أبعاد الكفة
والقوراثا والقوراثا وصاحبها وشرفاتها.

كيف يصفي حب امرأة وموسيقا وكلاهما على الجانب والشوارع والتصور
والقوراثا؟ إنه لأمر يتطلب أصغر معمارين ومالكين وفاعلين ولحام وأحاديث
وحديثين. كما أنها تتطلب حاكمًا يشعر بالسيطرة المطلقة على شعبه وسوف يحتاج
إلى تلك المزايا الوطنية والكامل كـ 400 عامًا لتحويل هذه القصيدة المعجزة للعب
والقوراثا.

سوف يخلق طول القبة ما يريد على جبل، وعرضها ما يريد على صيف جبل.
ويضمري على ثلاثة أبواب خريصة هزلي النور الوادي الكبير، علاوة على ذلك.

موجود بالذئبة مكان الطيور رجدة حيوان وأربعة برك السمك و300 حمام في القصر وحده. كما يحتاج إلى 400 مسكن لأبناء حاكمي القصر والسليهم، كما سيكون لهذا المجمع صندوق خاص للأعمال.

إن المصالح الداخلية، والتي ستكون معززة طط الطائفة والقادة وهي السني والعراق المائين والمكثريين الذين للمخاطبة الأموية أسفد إلى ذلك المبعوثي الأجانب ممن يأتون لتقريب الإجمال والتفكير، سوف تتضمن عرفة اهتمامات واسعة ولديها الطور لإحتفاء صوة، تدخل من قوس قزح عند دخول أشعة الشمس، في عرفة أخرى يوجد نخوة زائلي في ملتصها، سيظهر أشعة الشمس في الداخل على الجدران عند إلقاء طيراتها من الخارج.

ويبدأ يوم العظيمة وبه يومه على مشهد هذا المخرج، والذي يتضمن ثلاثاً من التل سوف يتعان إلى طير لال اليهودي هاسداني بن شاموت الذي يمكن الطلاء من إبطال الطعان المكرهم، سوف تمتد فرة هاسداني التي تقوم على نقطة لقاء الحب والمال إلى كل جانب من جوانب الخلافة، بالرغم من كونه يهودياً وأنه في يحصل على الكف الرسمي معروفة الجميع بالوزير الأعظم اليهودي لأحد العلماء الأمويين، وسوف يحصل على أقصى حد القوانين الجميل بين المسلمين واليهود الأداسيين في أوج استقلالهم الأداسي المشترك والتطابق مع الفكر الخروج يعمل في لا يمكن أن يحفظ سوى الموكب والسلاطين.

كما سيكون الأوج القبطي المصري المكن في القرن الـ 15 في تأريخه الطموح العام مضمناً على ما جاء من ابن حبان، وهو أحد أفراد حاشية العظيمة الأداسي:

بدأ عدد الرحمن المصير ليس الله سبحانه الزهراء أول سنة خمس وعشرين ولثلاثة، وكان مطلع ما يطلع فيها كل يوم من الصبح المبعوث المصور العدل سنة آلاف مصر، سوي الصلوة المصروف في الصلوة، فإنه لم يدخل في هذا العدد، وكان يلهم في الزهراء كل يوم ألف وأربعمائة يلق، وقبل أكثر، منها أربعمائة وأربع المصير ليس الله، ومن ثواب الأكرام الزائدة لتقدمة ألف يلق، كل يلق منها ثلاثة ملائكة في الشهر، يجب لها في الشهر ثلاثة آلاف ملائكة، وكان يرد الزهراء من الجوار والمص في كل ألف من الأيام ألف ومائة مئة.

ولكن المخرج أبو مروان أبي حبان صاحب الفهرسة أن عباس مصر الزهراء التفتت على أربعة آلاف مارية، ما بين صغيرة وصغيرة حاملة ومعملة، ويجب من ثلث عشرة على ثلاثمائة مارية، قال: منها ما جلب

من مدينة رومة ، ومنها ما أعدها صاحب القسطنطينية ، وأن مصاريق أسرتها
صعرافا وكبارها كانت كتبت على خمسة آلاف باب ، وكلها مشقة بالعديد
والفحاش المعروء ، والله سبحانه أعلم بأنها كانت من أقول ما يناد الأيسر ،
وأعظم خطراً ، وأعظم شتاً .

وكان عدد الموارى القبلية من إفريقية ألف سارية ، وثلاث عشرة
سارية ، ومن بلاد الإبريج سبع عشرة سارية ، وأهلى إليه ملك الروم ملثة
وأربعين سارية ، ومبارها من مقاطع الأندلس مكررة ومبرها ، فالرحام
المتزعج من رية ، والأبيض من مبرها ، والوردي والأخضر من إفريقية من
كثيرة بمطافئ . .

يمارس إلى حيوان قاتلاً عن عذاب الزهراء :

وأما العروس المملوك للذهب العزيب للثقل العالي القيمة فعليه إليه أحمد
المراني من القسطنطينية مع ربيع الأسف الخادم من إلباء ، وأما العروس
المسحور الأيسر المملوك بشايط الأيمان فعليه أحمد من الشام ، وقيل من
القسطنطينية ، مع ربيع الأسف أيضاً . والقدرا : إنه لا قيمة له لقرط هرامته
وحملته ، وحمل من مكان إلى مكان على وصل في الهند ، وتسته القاصر
في بيت الخادم في الجبل الشرقي المعروف بالقوس ، وجعل عليه أثني عشر
نكالا من الذهب الأحمر مرسعة بالدر اللقيس العالي مما جعل تار الصنعة
بقرشة صيرة أمد إلى خانه لفرأ إلى جانبه سماح . وهما بقالة لثمان
وخطاب وأهل ، ومن المصنوع حمانه وشاهين وطاووسين وبطاحنة وندبة
وحذاء وتسره . وكل ذلك من ذهب مرسع بالمرصع اللقيس ، ويخرج الماء
من أفراسها ٢٠٩ .

مع أنه لم تشبه مدينة الزهراء كي تبقى إلى الأبد أي تبقى ما بقيت الأحبار في
هذا الكون ، فلي هذا العمل الصنيع يوم يطلب القمار على نفسه ، مستحق العقوبة
نقط 65 عاماً أخرى وهي مدة تدور طرفة عين في تسليط أحداث التاريخ ، ويجوز
الزعم أن الحكام من الأفرار والأمر القاطنة الصغرى يبقون ما يزيد على ذلك ، بل
إن أياها فحصة ليس لها أي صيغة حماية أو عاطفية تدور فقط على المقتلقات للثمة
تظل دائمة لدة تعرق تلك الفترة مشرقات اقتراف .

أول هجوم على مدينة الزهراء سيكون من مرقرة من شمال إفريقيا أرضهم



مسجد بيت المقدس في القدس أو حبة الصفرة الذي تم الانتهاء منه في عام 691 ويعتبر هذا المسجد في القرن الـ19 وهو أقدم مبنى معماري إسلامي مخصص لأبولس مائلا.

دارياطون» لاسلط الأمرين. لكن في أقطابهم سبأني أيضا معرفة من عامة الأندلس من دافعي الحربة ممن ساعدوا في تحويل هذا المشروع على مرور جيلين بالإضافة إلى المواطنين العاصمين والمنطوقين والكتيون من لوطية، والذين سببهم المجمع الذي يحيا فيه حكمهم ويمزونه في عام 1010 ثم يعادون أحد الخاتم لأتسهم.

هذا المكان أي مدينة الزهراء ميسور مثل إردراء بل وسبغ في طي الشبان لمدة 950 عامًا. عندما بدأ العلماء وخبراء الآثار إباطة القيام عن الأطلال وحواصل التآكل فسوف يجدون القليل مما له قيمة هناك مما سببهم يتساءلون فيما بينهم ما إذا وجدت ماثل الشرافات الهائلة المنقوشة من الزخام وليس المزج الماداني.

من يهدوا لقرآن مسبقين الزهرين أو الذهب أو الثمر أو اللسان أو القوت أو القوت المعور في العددان الهندسية، كما أنهم في يهدوا أشكال العزيم الروسري أو الأسود أو الأخصبة التي تنكب مياه العسل في محيط من القافورات المزمية. ومن يهدوا أي أثر لأشجار السور والبقول ولا الحقائق الفردوسية ذات الشكل الهاماني المعنى ولا أثر لعدائات الأس أو إكليل الجبل أو القنطري أو مسك الزوم أو الزريق أو الورود.

حتى إنهم ينسبوا طوبى ما إذا كانت الأميرة الزعماء وجدت، فاعلم أن إذا كان اسم الكعبة يرجع بالفعل للشخص، أو شيء، أيضا تلك الأمور سقطت في حوزات التاريخ.

مدينة غرناطة، إسبانيا، من عام 1492 - في يوم حصاد من شهر يناير والعمد يارد إلا أنه جاب تطلعا فيه الشمس الضاربة على أسطح الخزامة الحمراء والمتنخل فاضة اللون وبضطة الجبال المعروفة بالبحر المجدد. بدأ عام جديد قوته وركه عالم جديد معه، لكنه ذلك القمص نهاية العالم.

نظر الملك المسلم الذي كان أسلافه من المسلمين، والأمراء، على المجموع المستعدة في الأسفل ويستطيع أن يرى القوة الملكية القائمة لبعض الملك والمكة الكاثوليكية وحائليهما وخراسما وجوشهما في القوتين القرمزي والأزرق، وهؤلاء أيضا هم آخر قوة هبطت عليه وعلى أسلافه من الشمال، إن كان أحدا يمكنه التفكير، فيها هي تلك القوة أصبحت الآن لها اليد العليا.

لديه يضع دقائق خط في هذه المدينة التي شهدت مولده. إن أسيرة العائلة القائمة على مصر، وهي آخر أسرة حاكمة مسلمة في إسبانيا من أسلاف الأيوبيين والمراطين والموحدين الذين دخلوا منذ زمن طويل، ترتبط بشكل وثيق بهذه الممارات والحدائق والسراريات الواقعة على جوانب القل. نفسه ويتحول أسلافه ضاعفونه ويشتبهون معه على هذا المشهد المروع.

هذه لحظة حرجية عظيمة إلى الأبد، وسوف تعيش الأندلس لجميع دقائق أخرى فقط. إنه التفكير المؤسف لهذا الرجل الصغير أن يتم آخر جزء مشق مما حصل عليه طارفي بن زياد وهذا الرجل من 700 عام في أثناء هزجاتهم.

في محاربة قبائل الكاريون استطاع الصليبيون، والذين نقلوا إلى منطقة صغيرة في الركن الجنوبي من إسبانيا إطفاء نعر النعام الإسلامي هذا من متوقع، بعد مرور قرابة 500 عام على سقوط الأندلس الكعبة هي قرطبة في يد الكاثوليك استطاع المسلمون الأحرار الاحتفاظ بهذا المكان للقرن والعاشر.

كانت مدينة غرناطة هي آخر بلدة مسلمة استطاعت الصليبيون، والاحتفاظ على ما بقي من هذا العلم كان طوك غرناطة من المسلمين بمثابة داعمين لقوة كاسيل من الكاثوليك حارسين لهم الولاء بالإضافة إلى مساعدتهم في إخماد ثورات المسلمين، ومن ثم جاء ذلك ليكون نفس هذا الولاء.

بنيت آخر القلاع السليبي معبد الثاني عشر، والذي يعرفه المسيحيون باسم موشول في يدل إلى الصليبيين الكاثوليك وبصليبيهم هذه التنازلة الأخيرة. يزداد ليرتد من الوقت حيث إنها امر لحظة حرجية فيها متجذرة طوح في الألق.

ينظر إلى هذا الأسعاب من المكان الذي عاشت فيه عائلته لأجيال عديدة وإلى الموانئ المصنوعة من الأحجار الرملية وجدرانها ذات اللون الأصفر الفاتح والنفوس العربية التي تزين تقريباً كل الأسطح سواء بآيات من القرآن الكريم أو آيات من الشعر التي تعني ذكرى أحد فصائل المصريين في أنيسبوليس منذ زمن طويل. كل هذه الكلمات المنقوشة بالنقش العربي تصنع شكلاً وصفاً حتى الأسطح، التي صدر فيها هذا ذلك مسطحة وباردة، ويرى الفن المعماري الذي سيتم معركته هذه 500 عام أخرى في إسبانيا، أي إسبانيا الجديدة وحول منطقة البحر المتوسط كالعلماء، وهذه الهياكل المنقوشة بفراءة وقصور، والتي يطلق عليها الفريسات تشكّل من الأسقف، كل منها منقوش بتصميمات هندية، كما يرى تلك الأعمدة التي تعلوها الأفراس شبه النائية الشقة والحدائق والشاحات والممرات، وينظر إلى إحدى الشاحات التي توجد بها نافورة معطاة بالأزود، فعما يوجد في أخرى منح كبر.

ما قريّة التي كانت وراء تأسيس هذا المكان؟ بينما كانت سفاد هي مركز العالم وبها كانت مدينة القرواء إحصاءً لإمبراطورية عالمية عديدة وحده، يحاول كل شيء من هذا المكان، والذي يطلق عليه بالعربية الحمراء وهو القصر الأحمر للمصريين هو بمثابة ملهى أكبر ومكان ينظر إلى الأسماء الناطقة للعالم حتى ذكرى كل ما مضى وطريقة لتسويق سوق ميطوى الأرض، وتعب الخليفة القاسية، والتي لا يمر شيئاً، وللوجود في الواقع، ألا وهي أن العلم الإيماني في الأندلس أمر معهود وقته وأنه سيظهر في يوم من الأيام.

كل من تلك العزف والمجرات مخرجة على الهواء والقضاء، حتى يمتد لهذا ذلك ورواجه وأصله أن يشعروا وكأنهم يسمعون في الهواء. كصبي يحمل الأسير محمد أنه يظهر تماماً مثل ابن قرطاس ولكن دون المناظرة بحياته، لقد يستطيع التخلص على أفضل ما في العالم والقضاء في أملاكه. فكيف يستطيع التعامل مع الحقيقة المنعزلة على أرض الواقع في حين أنه ولد وعاش في الهواء؟

والآن حان وقته، وعليه أن يقول لمن فروا أن هذا تحدث التاريخ العربي له تحدي وقته وأن هذا النبي القاسي الذي ظل طوال سبعة قرون يجب أن يرحل وهذه القوة الساحية التي اجتاحت الثقة الثلاثية بشكل كبير حتى إن ما يريه من كتابا يكثر عن مفهوم التحدثن الرومانسيون في أقصى الشمال وهذا النمط الغربي للعباء أصبح كله لا ينتمي إلى هذا المكان بعد الآن. من ثم لم طرده هو وعائلته وأصداره.

في الأوان وفيما على قطاف كتبه شامخ جليل على القصد إلى الألف ليرى:

مع تعالى الشعار الفكي والصليب المسيحي على الجدران العمراء فتدبر
العمراء... يقدم الله الموري وجمعه ما بين لجان أو ماله على ظهور
العمل وهم جميعاً في أيدي ملتهم لتفيل أرواح جلاتهما، استقلال بكل حب
وتواضع وسكاء أنه الذي وقع برهبة عند أسوء، وأثناء وفوقهم وصل
أن يمساة أسير من كائوا في الأسر في مركب مهيبة حاسن الصليب، يهزون
أعد الترابيم النجبة ويرجل جلاتهما للفرار الصليب والرافعة المموج من
تموزهم ويرزهم الكوراني مثل كاردجان سالكيم ويرق لافس، ويرم من
التسبيحات المسطبة للفرار والرافع ضمن هذا العقد الكثير... ما من لعد لم
يك من لعد الاحزان مع شكر الرب، لا وأوه حيث لم يمتطع أن شخص مع
نفس من المكاء... في نفس الوقت لم يمتطع الله الموري والكوريون المساهرون
له لعداه عزائم وألمهم بعدد فرحة السجين والأجبر على خسارتهم حيث
إن فرطاة من أكثر الأماك ينزل ورهبة في العالم.

ما بين هذا الزحام بكف رجل أمر يشاهد ما يحدث... رجل كانت أسرته في
أحد الأيام يهودية، ولكنها لم تعد كذلك، هو رجل من العالم القديم القديم، وفي
الواقع أنه الرجل الذي سيكتشف العالم الجديد. اسمه كريستوفر كولومبس وكذب
في ذلك:

بعد انتهاء جلاته من حرب الموريين بنو حكموا أوروبا وهدرت مثله
عزائفة المظيمة وهي هذا العام 1492 في الثاني من يناير رأيت الأطلال للقرية
لجالاتكم فوضع فكرة السلاج على أراج العمراء وهو حصن للقرية لشار
لجاء، ورأيت الله الموري يخرج من القوافيات ويقل بني جلاتكم المتكلمين.

وانتهى الأمر على ذلك اليوم واجمعه أحد ملك موري إلى ملاذ أمن مزاج على
ساحل إسبانيا ثم إلى شمال إفريقيا، حيث اتجه إلى هناك الكوريون من الإسمان اليهود
والسجين بعد تولعهم أمام المسجونين.

لكن من مكان مزاج في طريقه بطر حرة أخيراً خلفه ليرى العمراء تطلق في الأفق
ويطيق لم يكن على حصاره كل تلكه أن يكون أمر من يسلم آخر حق من العلم... فطير

إليه أمد، والتي كثر ألا تكون، وأحياناً في أوقات كثر، وتهدس له بقلبه مثل النساء على ملك لم تستطيع الدفاع عنه كآخر حاله. وعندما ظفر دخل كان جداً أل يربط في هذه الحياة؛ فبشدة؟ لقد كانت الحياة هنا وما الذي كان من الممكن لو أنها لم ينفقه.

مرف، مثل مدينة أطلت على عالمة بعض الوقت، وأمزجها السطح سوف نفع هرسه الشاربع القهء ذات الأعداد الصلغة حتى يأتي يوم من الأيام تنقل فيه قط المجرات الطوية والمهورات والمصايح، فمن طريق سطل المصراء القديمة، والتي لها شأن بطريق أي من المدن التي ستطير في هذه الأجزاء القرون، رمزاً لتاريخ لا يريد أحد التفكير أو الاعتراف به، فيستكون رمزاً الأمر ضاع عن عهد ودون أفضى ضروري. ما من أحد سياتكر العرض من تلك الصلوات شامعة الصلوات المرفقة بالخطوط على الصخر الثقيل من الحاشي خط سوف يتذكرون بالتدريج اسم المكان.

تلك ذات يوم مبادئ حول آخر، وبالصحة: من أين هذا المكان؟ ولماذا لم يكون هناك هنا من بينهم الأمانة من هذا السؤال. الإجابة الوحيدة سمعناها الهواء البارد الحاد الضيق على الأنف والرائحة يدور وكأنه صوت شهق.

مدينة تيمورلنك، أولئك الذين كان في 1417 - 1660 - على طريق الحرير الواقع في نهاية البنية المائلة للعالم الإسلامي بالأسفل في هذا المكان القرم بالمزاج والتمالي من الحدود تقع ثلاثة من أعمار الملائكة الضخمة ورفاء القرون، كل منها مثقوب من القصف بأقواس متطابقة مستطيلة القمة، يفوق وكأنها ليست من هذا العالم، من بعيد شهده، على نحو ماء الأمكن القديمة لا قبل التاريخ والمراسد القديمة مثل سترنيجع بالتحقق وإكمال يعرفانها.

من قرب تقابل أعمار الملائكة مع بعضها البعض عبر جدران، عند البنية الأصابع القوية والوحدة العلمية والتصور بعات الأرضية والمساوية ذات القرم المائلة، تصبح بمثابة ثلاث برامات شبه متطابقة تتناسب مع ثلاثة من الثمان أو العشاريت المتساقة وفي نفس الوقت هي مصنوعة من أصل أنواع الحجر والقرميد.

هذا المكان الخارق إنما يطلق عليه «جيسان» ويسمى المكان الرملي في مدينة سمرقند. أسس تيمورلنك في عام 1370 هذه المدينة القديمة كعاصمة لإمبراطوريته ويرجع تاريخها في الأصل إلى عام 700 قبل الميلاد. وقد وضع حجر الأساس لما أصبح أكثر الأمكن روعة ومهابة بالنسبة للثق الحضاري الأخرى في منطقة آسيا الوسطى.

جاء تيمور من مكان غير معروف واستمر العالم بعد رحيل مغول كان خطفاً بدا وكان الجميع ياتبعها عليهم الجيش بأمان مرة أخرى، في ذلك المكان سوف يشرب حق سمهاوا ويضع ويرسم على أوتاد مغروسة في الرمال القامية. حينها سيتم الإحتفال

من التصريحات المكتوبة من خلال القمع في أوقات تعاليمية طويلة تُسمى لزوركي، في هذا المكان الذي اودع فيه سوق النخبة في أحد الأيام وهذا يقع قلب سمركنت.

في القرن 15 أصدر ألج بيك حفيد تيمور حكامًا مثلًا التقيد الملكي الجديد، وهو أن يعي أول حاكم من الهياكل الثلاثة في ريجستان الهندس المصادر التابع له كالفروزي شيروزي. يعمل شيروزي لدى ألج بيك، مفكرة المصلحة على النبوة والثروة. أودع شيروزي حواره الشخصي ورعيه هذه النبوة الواقعة خارج نطاق الأرض، على الرغم من أنها لصورة كبرياء صاعدة إلى السماء فيها ملحق بها مدرسة ملكية وهي مدرسة دينية.

بالوقوف أمام توس واحد محيط به القائن التي تشبه الأعمدة المصنوعة العاجية السماء، والتفكير في الواجبات الشاسعة الزرقاء العجالة للوقت والفضاء، يجذب المرء شعور بأن أحد هذه الهياكل قد يكون كالمبدأ لتقويم البشرية جمعاء ونقل قطعة لقوة السماء والعقل. لكن بعد ذلك خلال القرنين التاليين سيتم بناء هيكلين مشابهين آخرين، ومن ثم سيوجد ثالث من نوابات ثلاثة تكاد تكون متطابقة وبها مدارس، الثتان منها تقابلان بعضهما البعض أما الثالثة فثقت جانبا لساحة البلاط.

بالوقوف في الخارج عند هذا الامتداد الشاسع عند نقطة السماء الأتوا إلى الثلاثة يعجب الفاروق من هذه القطعة المقسمة من الرؤية الإسلامية. إنها معقدة تمام البعد عن مدنى الزمراء والجمراء لكن هذه الهياكل بانتظر فيها بابن القنارها لنس الامام. وحل مطوئها الإسلامية إلى ألبية ريجستان فوضح مدى قوة الأنماط القطرية والفكرية والهندسية المصنوعة من الفرميد الأزرق والفيروزي والذهبي والأصفر، فهي بمثابة عالم صغير من تكون نفسه به نظريات رياضية وفكرية وخريطة بالفيروم والكركم، مصنوعة من الفرميد وكذا تنطق لتفاعل الدرر والكبيراني. ريجستان هي مثل تلك المارد الماروج عيلاوة على النمطة المطلقة على عكس الأحاسيس المحافظة والشعور بالنعيم التي انشئت به تصاميم مدنى الجمراء والزمراء. لكن الأماكن الثلاثة إيعا مثل تذكروات الأحياء التي تشهد على كل ما حدث من قبل، ولئن يعود مرة أخرى وذلك باستخدام الكثير من الأشكال المتشابهة.

بالنظر من قرب إلى ألبية ريجستان يدعى أن الأتوا إلى الدخيلة فدرسة تيلاكاري تفتت بمطامعة دحامة تصلوف من لكر من، تلك الهياكل التقليدية التي هي من ضيق الإنسان، ومن الممكن أن تكون منسجمة من مدينة الجمراء الواقعة على بعد 3000 ميل نحو العرب. ولقد هذه المباني، لا كمكان فريب وسكن الطلاب فقط ولكن أيضا كمسجد كبير. بعد الفحص من تيمور ووارثيه فوجت بطول نظر تلك الآثار موجودة ورد الفصل الذي نشره الآن مشهور، وهذا بعد هو الإحصاء بالعرب أكثر من أي شيء.

ماتالي قام أبناء النصارى الذين ماتوا منذ وقت طويل بعمل شيء لم يستطع أي شخص القيام به، ألا وهو التغيير عن الإحصائيات في العصور. وهي حين أن من الممكن إثبات النصارى بالحق والحق الموجودين في الفن العنصرى الألفى تماماً من خلال استرجاع الأحداث الثلاثة بين صفحات التاريخ، فلا تزال القوة القرينة المدعومة بالصور هي من سحرها حية كلما كانت عليه منذ 600 عام مضت.

حديثاً أضعفها، شارلس هن، 1592 - يوجد سياسى وادع شعوب من القرنين 16 و17 في فارس اسمه أشاه جهان، من خلال تجميع الكثير من الأمور، ألا وهي التاريخ العرش من والده، وهدى الشروات عبر تجارة طريق البحر والساحل الإيطالية في التقليل من القوافل الاستعمارية للأتراك العثمانيين وغيرهم من الأوربيين، استطاع التمهيد لإعادة فارس لمركزيتها العالمية التي كانت عليها قبل وصول الإسلام.

إنه يعلم أن فارس، والتي كانت في أحد الأيام واحدة من مراكز العالم ومصدر القوة الفكرية والمالية والعسكرية لكل من بغداد ودمشق وأبو القاسم والخور القادر، لم تعطى حصصاً من القوة المسيحية والاحترام التواضع، حسب اعتقادها.

من ثم فكر في جميع كلمة أحوال فارس مرة أخرى، هذا انصر على الأتراك دائماً بإيمان إلى أحد حد ممكن، كما انصر على اليهوديين في الغرب والكنائس الأرثوذكسية، وبالتالي فقدت ثروتها التجارية الأوروبية إلى حركتها.

مع مرور الوقت انقار مدينة أسفهان كي تكون العاصمة الكلية، وعلى الرغم من أنها بالفعل مدينة مزدهرة وجميلة ويرجع لأريتها إلى زمن الخلافة بالله سبحانه أكثر عظيمة، يهيمن مدينة تنس عظيمة مدينة بيسورليس هذه القار منى القدماء.

تعدت رحلته سوف يمتص للمصريين والقسطنطينيين والفاطونيين في عهد سيميرية ضاحكة على البحار، حيث إنه حتى في تلك الأونة كان يسطر إلى الصلاات المظلمة من الترمينى والقرطبات والفن العنصرى على أنها انتماءات في شكل مختلف قص مصدر شعرات، خلق الله عز وجل. هؤلاء المؤسسون سوف يترجون أنه كلما تعدد التوسل على نظام القوة المسيحية فإن الهندسة المصرية ستقوم على ضاحكة عناصر رئيسية، هي الحديثة والمير والخرقة والمراة والفحة والقشة وحسن الاستقلال والقطرة.

بالاستخدام تلك العناصر لن يتمكن العباس والمعتضون فقط من زيادة ترمين المسبح القسم لهندة أشخاص بالسجاد والقصور والأماكن العامة المتعددة، ولكن مجهزون هذه الخدية بشكل يجعلها أكثر المكان الأثرية، ليس فقط في العالم الإسلامى، ولكن في العالم برمته، لتصبح مدينة رائدة مسلمة في القرن 16 وتبقى كلا من سات دير



صورة لتاج محل الذي بناه شاه جهان في القرن الـ 17 كأثر لعب صناعات
وهو مثال على الفن المعماري المعمول الكلاسيكي.

مكتوب الذي أيدعه مؤرخي في القرن الـ 17 برهما، ولي إكبات في القرن الـ 18
بولسطن وخوسمان في القرن الـ 19 ياربس.

سليم تظلم مدينة الشام عاصم الممطنة حرق سنان كبير معروف بمدينة الشام
أو الإمام على مساحة 99,600 هارفة مربعة، أي منعت حجم الجبان الأحمر
موسكو. في أثناء الأيام الكلبة سيتم استغلاله كميدان للعبة الشوالم الكلبة، وما بين
قور هذه المدينة مسجد الشيوخ أطلق اللهه وهو المسجد الذي بناء المعماري محمد رضا
ابن استاد حسين بن الأصحابي، في مواجهة الجبان المسطلي، والذي يقع طوله مليون
توجد بوابة من القردة الأزرق تحيط بجانبها الشرايات المقطرة طامحة القور القصور
والكاتب والشاق زجاجة الستون.

يكتب روجرت دايرون عن مسجد الشيخ طيف الله:

ما لاحظت ذلك هذه المروعة لط. لقد عطر بنالي معبر الشاهد الفاعلية
لأماكن الجحش القارنها بما كان مؤرخي أو المحبرة الصنوعة من الكاليف في

شعرى أو قصر نوح أو مائدة نوح ، وجميعها تلتصق بالقرناء والخطاة ، إلا أنها ليست مثل هذا المسجد .

وثمة مقام آخر له أهمية خاصة هو على قاهر أو قصر أنوار الزهيدة ، والذي شجع برأه رموزات الطوائف الطيفية لوسام الثلاث رجاى عباسى ومطايه ، حيث تقدم رجاى الزهور والنبور وحيوانات أخرى والرموز والرموزات الطيفية من الفن الإسلامى العباسى الرابع والتصميمات الموجودة فى المخطوطات التى لا حصر لها ، ويكون لوحة حوال قارية مقرونة على القرمذ والمدر والذهب .

والخيمة والتمه أخرى هي مسجد القاء أو الإمام مع ضفة وجهه للزراء ، ومآله تفت مقابلة لمسجد الشيخ لشد الله .

على الرغم من أن تلك الأبنية فارسية شامًا فإنها تعكس القسطنطينيين العظمى للإسلام : الأندلس والأندلس وريحستان المعبد ، وعلى شكلة وريحستان سوف تعمى مدانى أسطوان الأثرية على القرمذ الطارخى بألوانه التورونية والفقرقاء وكما القاصيل التنبه لتتسامم العاكسة لدى تعبه القرن ، وعلى شكلة الجراء سيعوى الكثير من هذه المدانى على التورصات للكتابة والمقرشة ، وتعدل مداخلها الفائرة للمسجل حتى تقتس لانهائية النساء اللامطاعى فى مراح رافع من صنع الإنسان .

سيعبرية الأحبار والقرمذ فى أسطوان حاية فى الضخامة والتمه ، وبالكلى من التصب تفتت الأخص على أى تفسيل من تفاصيلها القفيسة ، وحب التعامل مع مدونة أسطوان وجنان الإمام كتل باعتبارها من أكثر الأبنية القوية والمعبارة روعة فى التاريخ البشرية ، ويترجم من أى القالب المتعونة وعقريه التورونية سوف تفتيان إلى الشرق فإن تصوم الجوانى والقرات للقطرة والقصور المعينة والبيوت سوف تلتها أوروبا الغربية على الفن العباسى المكنى فى منة والتمترا والنساء .

أما بالمسحة لتضامات مدينة أسطوان فيكون لها إعطها العاص ، على مع ارتجاع المساح والمالى هي أعلى الفن فارس ، ومع إبراز التنبه الذى لدى أنظمة النساء المسحة والمسطحة تفسل أبنال القصور والبيوت ضمن طائى المدائن ومع العوام إلى ذروتها تطرق لا يمكن الوصول إليها إلا فى زمن من القرة المظلمة والقروة اللامطاعة .

مكون مدينة أسطوان ومطامها القوية والسياسية والصية نتائج لحظة قلية ان تمنح مرة أخرى ، قلل الانكفاء القرد لزوية القاء عباس وفوته مع القروة النائمة عن التجارة الغربية بين أوروبا وآسيا سوف تفسل إلى مفتاحها ، وسوف يلقى القاء عباس صفه وسيليه خلفا سنان من .

سقطت أوروبا سريعاً في حوزة السيطرة، توارثتها من الغرب إلى الشرق مستخدمةً المسنن لصرب إفريقيا وقلتها إلى الهند والصين وشول جنوب شرق آسيا. بالتالي صوبناه طريق الحرير وشركات مثل مثل أسطوان سوية قاسية، وسيكون أثر ذلك عليها أشبه بحق أحد الأشخاص لصخور الهواء.

لكن وهو ينتظر تهاجه سينظر الشاه عباس على مبداه ويتكبر: وأينما انتظر أيها الفاتح على العظمة الثانية لأصفهان واحرف القوة الغبية والزبدانية الفارسيين عندما تكون أدهانتهم منطقة وعقداً لقدوم رؤية مسبوقة.

الآن تلك الفاتح الواقعة في الجوانب يحفظ بروحها كأحد مواقع التراث العالمي القائمة اليوم.

مدينة أجرا، الفصل حتى عام 1631 - كان هناك حاكم من الملوك الكمار الهند يُعرف باسم شاهيودين محمد شاه جيان، ولديه العديد من الزوجات، ولكن أحدهن لفتته هي زوجته ممتاز، تزوج منها وعاشا لا يزالان طليقاً بالكاد، ووصل إلى بين المرأة وأجرا بالتالي معظم حياته مع بعضهما البعض.

أصبحت ممتاز من جهان 14 عاماً، وعلى خلاف الكثيرات من الزوجات الملكيات، كانت تسافر معه في المراكب؛ فبالأحرار كانت بجانبه طيلة الوقت إلى الحد الذي يفقد حياله الإحساس بأنهما شخصان منفصلان، وعنه لها بعض الوحي بالحب في حد ذاته كما بينهما هي صورة للفتيش التي، هما روحان في جسد واحد.

بجانبه هذا الحب فإن شاه الهند مثلاً منوط للعبادة فهو يسيطر على دولة هي بمثابة إمبراطورية وحكم حاصر. كانت شرة الهند في القرن الـ 17 أضخم من أي دولة أخرى على وجه الأرض، وقد شملت فيها تشمل القوات الملكية القاسية في أوروبا والتي تنهض تلك الشركات.

هذه الدولة، بالرغم من حكم الشاهين لها، حوت الكثير من الفاس والأيام والفتات إلى الحد الذي يجعل من المسلمين الموحدين في الهند عارة عن شرة قوية في حال إلهامهم هدم له نفس الدور من القراء.

يبحث أكبه المساعد اللغة العربية ويتكبر بها أيضاً يلقي الملوك الكمار، وهم في الأصل من آسيا الوسطى، الأستقال والأباط الفارسية وحتى تشمل المارقة قاموا بعزو الهند الهندوسية القديمة.

يضمن أصلاً شاه الهند القطار إلى الأسفل مايو من أوزبكستان. وهو مؤسس إمبراطورية الملوك الكمار وجد جهان خلال القرنين محمد أكبر، والذي سُمّيَ عنه في أحد الأيام إله أضخم حاكم هندی عرفه القراء وذلك بإجماع من المسلمين والهندوس وغيرهم.

لم يحدث شيء جهاش برؤية أكثر ولا المسافة العسكرية المأجور ولكنه سُحِرَفت دافق
 الصناعاتى الرابع. فهو من أمس المصنع الأحمر منظم وهو المصنع المصنوع من
 الصنوع الرطب الأحمر ، والذي ظل لمدة من الزمان ثمرةً لطبيعة التصميم ذات طابع
 الجول الكبار ، بالإضافة إلى ذلك أمس صوراً وعلاقات ، ولكن أعظم الأفعال
 يمكن أن يسترعى من الصنوع.

في عام 1631 عندما ذهب إلى إحدى المعارف ذاتي معه ممتاز وهو جاسم في
 منظمها الرابع عشر ، وبالفهم من أن هذا الأمر لم يُفسح به إليها لم يفتكر أنها هي عدم
 انضمامها إلى زوجها المأجور في رحلته . هذا قامت بذلك عندما من المرات ، ومن
 لم لا يرى مشكلة في التفكير وفي أثناء العمل أصبحت ممتاز لديها شقة أمثلت عليها
 شاعرياً جوهر بيجر وكان من المرات من أن يغير كافة الأمور على ما يرام ولكن
 في دورة الزمن والفكر انقلبت ممتاز إلى بار لها

والفكرة لتلك أمس إمبراطورية على وجه الأرض - والذي يتمتع بسلطة وغرور
 في بعضها سوى عشرات قليلة من الناس بعد آلاف السنين - كان هذا الأمر مثابة
 تعزيب لقلة ورثته في ممتاز هي تلك الثقة العظيمة بدون ممتاز ليست بمعاملة . لذا
 طريقه لم يستطع هذا الرجل الكثير والنصي وكان قلبه قد توارى

هذا الله عز وجل أن يأخذ منها إلى عالم الموت . أصبح لا يستطيع التأمل اسمه
 أو زوجته أو أبنائه أو غيره ككلام كلامه أن جاء فيها أو حيوته أو صور أو خرافته
 الكثرة بالمرء والذهب والنفوس أو عشرات الآلاف من الأفعال أو مئات الآلاف
 من الفتن أو صلاتهم أو بركاتهم أو شهاداتهم أو صراحتهم . ما من شيء كان له
 وجود بالقيمة له فهو يريد أن يموت .

لكن بالمرء من أن زوجته والله رحلاً إلى حصد كل مخرجها . ثم يستطيع الألفة
 والفرح والحب والاستقاء والتمسك من أي شيء لتساعدته فكيف لهم أن يساعدوه ؟
 بل يستطيعون أقصى ممتاز مرة أخرى ؟

كتب أحد مؤرخي البلاط السلطاني لاهوري فقال في إحدى المقالات جهاش :
 صوره التي كان أشبه بالخيال وإن لم تكن حداثاً بوجهه بل بملابسه وسناعاته كما
 أنه لم يظهر إلى العامة كذا أروع كامل .

وبهدف أيضاً أن حالة الفهم في القرن الـ 17 فراسموا برؤية أن الكفاء جهاش
 كان يعرف ما زوجته الشخصية حيث كان يحسبها لها طوال حياتها وهذا هوها أكثر وأكثر
 بالغة فمن جهة أنه لم يكن أن يلعبها إلى الفهم .

انطلاقاً من هذا اليأس توصل شاه جهاش الأمر وحيد قد يساعد في تصحيح النظرة
 الفكرية التي وجهها إليه الزمن والفكر . ومن ثم يصبح له دالاً مستقراً في هذا العالم .

أقسم أن يحمي نفسه ففكازياً لمحبه القراجل. بعدئذ أسار كل من ينظر إليه ويختلف
القدسهم ويحفظهم يعرون ساجدين فبشاعروا تذكري حبه يرفع مناجية الهذ في حجه
لا مرأه كانت معه الآخر، ووجان لوقا متوقف حولها.

وتصغر الأوامر باستعداد المعمدين والمهدسين وعبراء اثان والقساطين
وقبل لهم أن عليهم ساء أعضام أثر على الإطلاق بناسف مع أعضام حبه عرفه
المرام بولا هذا

وقد أنوا بالمعشرات في بالكاتب بل بالآلاف، حوالي 20.000 رجل من كافة أنحاء
اليهد وقارون وتركوا المشافيه، كما انتشرت التظاهرات من استعداد بعض الأوروبيين
أيضاً.

على الرغم من أن معظم ملايين القرائن الرسمية العالمية يتلاد للقول الكمثر
سوف تدمر في يوم من الأيام، فإن القرائن سوف يتخلصون إلى أن الطريق القاهلي
سوف يتحوى على سيد للمصارين أمثالاً أحمد لاغروى بالإضافة إلى أمثال واحد
البناء جيان بنصه. هناك بعض التعميمات بأن القضاء قام برسم الخطط وإضافة
التعميمات والتنسيق بين العديد من معارفين الخطط.

ناتج من كل هذا التكم من العيون والاضطرابات خطة لهرية الموت حمر الحمر
والصالح المسافر وقرته إلى الأرض على صلات يدور حاضرة بتدبيره أجرا حتى يصنع
في الحمر فسيده حبه وإصعاب مصبوغة والعون الرعب على الرت والقران.

سوف تصنف فائق الأقوال الأثر من حاشية أثنان الزحام الأبيض الضفاف من
رجستان وأعمال الذهب من بوياف لكافة القرائن المعروف النبوءة على الخطية
المصبوغة من الزحام الأبيض كما ستأني باليتم والقول من الصين لعل الخوفقة
والإشادة. علاوة على ذلك ستأني بالبروز من نهيت والتلازوم من أعضامان
والهاتوف الأزرق من سوريلندا والعقيق الأحمر من شبه الجزيرة العربية. وتنظيم
الزحام سوف يكون شامية حضر نوعاً معطفاً من الأحجار الكريمة.

وتحصل ضاحي القضاء من المعزاة الكافين بدأ هذا الشروع، وفقاً لبعض الجبليات
استغرق 23 عاماً حتى ينتهي العمل فيه، كما ستبلغ تكلفة التقديرية 500 مليون
دولار.

يُحقق على هذا السبب التذكاري ناح محل.

مستطير في أحدثه المصبوغة من الزحام والقرمة تشكل ضريح القبع المصروع
من الزحام الأبيض، والذي يحيط به عدد كل ركن من أركانه مثقلة من الزحام
الأبيض أيضاً. كما سيجلو هذا الهيكل قبة من الزحام الأبيض عليها الهلال الإسلامي
موجهاً إلى الأعلى بحيث إذا ما شُرع تكامله يوحى بأنه رمز الإله الهنوسى شعباً.

بعد مرور خمس سنوات على استكمال المشروع ، أي في عام 1653 أُنشِأ
بالقضاء جهان - الأولى لم يستند ثقته السابقة - أخته أورياخزيب وهو من سيمول
التركيز الفكري مرة أخرى إلى الأمور الزايفية. سوف يقضي ولده قضاء جهان
سنوات الأخيرة من حياته معقدة معقدة بطور غير عادية حتى بعد الحب. عندما
يعود سيمول أخته يوضع بمهنة بطبيب معارف التي مولت لها وقت طويل وذلك
حتى يمتصها مرة أخرى.

كان جهان يرى ماء مكان مشابه له من الزخام الأسرة بطور حيله حتى آخر
حرف في القرآن الكريم يصل به إلى القاصب الآخر من التبر لمعنى مدى حزنه
واعتقاده لمعان طوال السنوات التي عاشها بعد موتها. لكن هذا أن هم صوب يجمع
المعنيين تحت الزخام ، ومرتجدة معزلة في المنتصف تماماً أصل لغة القصة ، «وجهان»
إلى جانبها بعدا بعض الشيء عن القاصف.

بعد ذلك سيمول هذا المكان وأوقات خصبة حيث ميّزت القبول لكثير منطوتهم وسوف
بأنى الفاهرين . عندما يأتي العزلة التي يطاني واستمراره سوف يتفرع الفريضة
من البقاء الأحجار الكثيرة الفريضة بها العنواي. لكن فيما بعد مصدر ذلك
الفرطاني أو امر. يعمل الفريضة الثلاثة لهذا الصرح العنواي

ثم ستظهر المنسحق المختلفة مثل الفريضة التجارة من العنواي الفريضة الواسعة
والمدائح الماكسة فيترجم الانشاعات بأن جهان لم يفر عنه ناح محل وأنه في الأصل
مواقع عنواي.

فيما بعد محيط المدينة سوف تظهر القناني وسيمول الفريضة إذا ما تقاضه
حدهم مع هذا الحب المصنوع في الجحر.

هكذا، (ثلاثة الجزيرة المعروفة حتى عام 600 - توجد أجنحة حب بدأت أولى
ما بدأت في الإسلام منذ أن بعد ثم انتشرت هذه الأجنحة فيما بعد في أنحاء شتى من
العالم لينتج عنها أدوات موسمية حديثة والفرح بأشكال مختلفة من الفريضة ونظر
على غيرها من الأشكال ولكن تتنوع بالفرح وصق ولقد طرقة إلى العنواي يعمل
الكثيرين بذلك في مصدرها الأصلي وأكثرها.

تتلى ماء الفريضة من العديد من أماني الثقافات الفريضة والقديمة التي العنواي
الليطون فيها وأمنوعوها مثل الفريضة والرومانية والإفريقية والفريضة الفريضة
والفريضة والفريضة والفريضة والفريضة والفريضة. قد تكون هذه الأجنحة هي
أشياء عنة وماقال أفضل مستلح من الممكن أن يطلق عليها هو «أجنحة العنواي».
والفرح من غيرها إلى الكثير من العنواي فإنه سيكون لها عظم الأثر وأوسعها

ينظرها إلى العفة حول الحب القوي، أغنية حول التقى بالعبد، سواء كان
معتقاً أو خالفاً، حاصراً أو حائراً، من الشك الوصول إليه أو مخرجاً إلى الأبد،
شكاً أو يقيناً.

ضمن أهمية الحضارات دائماً ما نرى في القلعة أهمية أخرى هي جيب الله عز وجل، الكثير من القديسين ممن صعدوا أوتار النجوم والشجرة القوسية لتكون صورة يتناول في هذه الطقوسات والدراسات تلموسية، والتي يرونها قرينة من فروق القلعة ويرتبط ارتباطاً مباشراً بالفرضيات، كما يحصل الكثير من العلاقة كراباسيات والقلعة وحتى الطب في الإسلام لزود من القلعة والهيكل القوسى لأهمية الحضارات، خلاصة على تلك سيقب بعض طغاة مثل الكندي وابن سينا وابن رشد في الطقوس القوسية وسيدون في استخدام شكل من أشكال القديسين التومينى قائم على الشروف الأندلسية، وسقوط زوايا وهو التومينى الشهير ينفذ في القرن التاسع - واقع من العصور من الخلفاء الأموي في قرطبة - بنائهم أول مسجد موسمى في العالم هناك في الوقت الذي كان يقيم فيه أسوار عديدة: مثل الطلوع وتصميم القديسين نصيب الشجر.

هناك أيضاً أحد البصمات الفطرية المعقدة وهي البصمات، وهو القالب في القالب
لأصل، عاش في القرن التاسع وألقى إلى ملاط في سوريا، يمكنك النظر في خمس
دورات حول الموضوع، ذوات البصمات على الملاحظة التالية على يد مائة:

والأصوات واقفم التي ينطقها الحيوان عند الاتصالات العادية فيها
 ليست هي التي ينطقها الإنسان طلمات هي الثلاثة على الأحرار، أما تلك
 فهي معرفة الأصوات التي تجمع من الحيوان والإنسان هذه طريقها، فإن
 في طماع الحيوانات والإنسان إذا ظهرت أن نصرت بعض ما من التصويته،
 وكذلك إذا نطقها حرف صوتية صفة أخرى من التصويته، والإنسان إذا
 لطف أليف أو رجمة أو غضب أو غير ذلك من الاتصالات صوت أتمام من
 الأصوات مختلفة، وأمثال هذه الأصوات واقفم إذا استعملت، ربما حصل
 فيها اتصال ما أو التردد، وربما زال الاتصال أو انقطع.¹

يمكنك التوازي حول العديد من درجة العمق والصوت ، مع البقاء على مدارج المراتب
النظم المرفوعة ، والمعدات المرفوعة أو المرافعة العادية .

حرفي الميمون في القديس العزالي - وهو مفكر من القرن الثاني عشر، والذي
 يبدأ في توليد عملية تراجم لغوية عن المنهج الجليلي الإلهامي إلى انجاء الكائن

إحصائياً وصوتيةً - أن هناك ارتباطاً مباشراً بين الأديب الصوري والموسيقى الصربية. كتب القائل:

فلن القلوب والسرور عزرائل الأحرار ومساكن الجواهر وقد طويت بها
جواهرها كما طويت القار من الحديد والحجر كما أظنى الماء تحت القباب
والنخل ولا سبل إلى استنارة عذابها إلا فوارج السماع ولا سبل إلى القلوب
إلا من تغير الأسماح فالقلمات اللوزية المقلقة تخرج ما فيها وتظهر
معاسها أم مساريها فلا يظهر من القلب عند التعرّية إلا ما يحويه^{٢٥٩}.

لست أرصد تلك التعريفات، ومع مرور الوقت، وبشكل تدريجي، تتجه ناحية الشمال إلى أوروبا من الأتليان، وصطفية من خلال الصليبيين أو عبر وساطة تلك الأخرى بالترافق من شاطئ هذا الاضطراب لهذا القرون.

وهذا التطور يخلف في طوره، فإن أحد أهم التحولات من القسطنطين إلى الأوربيين هو التكوين الموسيقي العربي الإسلامي. أشار إلى أنه بالرغم من أن مؤرخي الموسيقى الأوروبيين يعتبرون أن التكوين الأوروبي في أصول لا يبي فيه حداً أول ما بدأ في القرن الـ 11 بلطاليا وأنه توجد أدلة دامغة على أن الإيطاليين كانوا يستمدون عناصره الموسيقية العربية السابق من القرن التاسع والعاشر. وفي كتابه «معلق الأربعة خاصة بالتأثير الموسيقي العربي» أشار إلى المقارنة التالية بين التكوين الإيطالي والتكوين العربي.

الأدوية العربية من ما صا لا بين دالي وا
التكوين الإيطالي من ما صول لا في دو دي

ويوجد أيضاً شكل آخر من نوع جذوره إلى الشعر العربي في القرن السابع. هو بناء أحد أعظم شعراء تلك العصور «موسى بن أبي ربيعة المرومي» بأسلوب شعري يخلق عليه القزل، والذي يعني حرفياً قصيدة الشعب، سوق بكثافة قصائد حول علاقته بالحيوانات المولدة من العائلات الثرائية لكث.

كما مهبطاً لم آخر عظيم في التطور في جعل الشعر العربي السابق، ألا وهو فكرة الحب الخدري. الشاعر العربي الذي يحتو أبها الحب الأوربي القروسي وهو جعل الذي جاء من القبة في القرن السابع وكتب حول الحب من أسعدوا شهادته تعميم وإشاراً من أجل أسس مشاعر الحياة الصربية.

كما يكتب أحد الحكماء الأرميين بدمشق في أواخر القرن الثامن وهو الوليد بن يزيد فسلك حب وثقة حول الثراب.

في كل من الأندلس وصقلية في القرون الوسطى بدأت كل من الأشكال الشعرية والموسيقية الإسلامية في الانتشار في النواحي المحلية، الأمر الذي كان له مدى حول العالم. تراثاً مشتركاً أسلوب أندلسي يُطلق عليه الفوشات، وهي حارة من أغانى أندلوسية بها عبارات متكررة، في العالم العربي ونظيرتها لم تُعرف بالقرن السابع، وهو نوع منكر لطبيخ أغنية الفريديانور، والتي سطرته صداها أيضاً نحو الشمال في منطقة الجزائر، ويشهد الشعراء من العقين المسلمين العناية بالحب العفيف للمرأة وسواء كانت تلك المرأة معروفة ومن قبلها كانت على الأرض، أو هي امرأة حليفة لها من العدم ما يمكنها من العابد.

في القرن 13 سرعى الله ألفونسو حكيم كاستيل وفون إناج ما يريد عن 300 أغنية مسيحية مقدسة حيث تدور 300 منها بمثابة في الشكل والصورة مع الفوشات الإسلامية.

وبدا مسيحيون آخرون في شمال إسبانيا في غذاء المسالك غنائية متداوية بعد مرور هذا الزمن، والتي توجّهت في البداية إلى الطوائف مزيم ولكن فيما بعد توجّهت إلى أي سيدة تستحق التبرع، سوف تعرف هؤلاء الفنون باسم الكرونيادور في فرنسا وفريديانور في إيطاليا وهذا الاسم قد يكون في الأصل مشتقاً من الكلمة العربية طرب، والتي تعني «المثوبة» كما في الأمر بالنسبة لشوة العبد، من هذا المفهوم مفهوم غذاء السيدة لمسيحية في الثقافة الأوروبية، ومن ثم مولد لشكل جديد في الموسيقى، أي أغنية الحب، والتي سبقت ألبانها. مع هذا الترخ من العاء سيداً وهي جديد بعيداً للمرأة ومفهوم الفرونية والتفوق موضع الفنون لمستمتع أوروبي ينتفع بطور أكبر من الإنسانية والامتياز.

مداني بعض عمليات الانتحال الموسيقية لله من المساهمين على حثهم بأوربيين هذا بينهم شارلمان وهو... وفقاً لبعض المصادر... أمضى سبع سنوات كاملة في إسبانيا في أثناء حملاته العسكرية.

يشير بعض المؤرخين الموسيقيين إلى أن الكثير من النساء الملمات من أميرات الجند من الحملات العسكرية في إسبانيا الشمالية ممن انتقلن إلى أوروبا المسيحية خدمن أيضاً كنساء مسيحيين، تلك الفئات من النساء - ممن لم أسرهن عند سقوط أماكن مثل ألبانيسرو - قد تدرسن عند طقوسهن على الأساليب الموسيقية الأندلسية في المنازل والحدائق ومجموع فرنسا وإيطاليا مع حيوش ألبانيا اكتسبت الفنى.

وفقاً للتاريخ الموسيقي بالقرن الـ 12 د. رباح سعود في تعجب الفطريات والأساليب الموسيقية الإسلامية فمصب إلى الشمال ولكن منذ القرنين التاسع والعاشر منتشرة أيضاً الأدوات الموسيقية في الشمال المصحى في كل من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا على يد الموسيقيين والعقود المصنوع، على سبيل المثال ميثاق من المود الإسلامي

الزهر الأوربي ثم الخيابة والمخاوف وتستطير القطة العربية تصيح زمزم القرية
الإنشائي والقطعة الإنشائية والقرية. علاوة على ذلك متولد عن القاتون
الإنشائي القاتون الإنشائي والقاتون الأثافي. أما الصلصة للصلصة القارية والريابة
العربية صوب تأتي إلى شكل الكمان وتستخرج القزونا الإسلامية وهي إحدى آلات
الصلح آلة القمار. وأخيراً صودى الصداق القارسي - وهو شكل صديق للقانون
القارسي - إلى ظهور اللالات الأوربية ذات ألواح الخاتج.

وهي مع ماء أسداه الإسمايات الموسيقية الإسلامية في شكل أرجاء أوربا إليها
صوب نقل القزونا في إسبانيا. ومما أخذ القزونا الحب والعضاوات أشكالاً مختلفة،
لكها أن تسمى باستلهاء القاتون على الأندلس ومقطوع حراصة. بالإضافة إلى ذلك
صوب ينشأ الكثير من القسطنطين الإسلامي وسط حلال ومنهم لثني أصبح يعانون
ليلاً، فتطرد بعضهم فأجبر بعضهم الآخر على التحول إلى المسيحية والقبض الآخر
قد أجبروا، بالتالي سيظهر البعض إلى المعجز ممن ينتهون بطق من العزبة للتحول
والاستقلالية. هؤلاء القصر المزيين هم من سيجرحون بالخط القوسيلي الذي يطلق
عليه القلاسيكو. والذي سيقول عنه القزونا القوسى القزونا العزوين حاريل
كثيراً إلهائي إنه مشتق من مصطلح عربي يعني «مختلج القزونا».

كما أن يقتصر القسط الموسيقي الإسلامي العربي المصنوع وأسلوب زوايا
الذي توفي منذ زمن طويل على إسبانيا والمغرب وأوربا صوب يراقى القاتون
والصناعات الإنسانية في أنواعهم نحو القزونا إلى الأمريكيتين ليظهر أحياناً جديدة
مثل الصانع في القزونا والعزوين في القسطة ولا كوية في شيلي والاندلس في
الأرجنتين وأوروغواي ولا جواشيرا في كوبا.

وسمع علماء الموسيقى وحرد أسداه لأغاني الحب الإلهي الإسلامية في الأغاني
الأمريكية المزينة التي ألغها القبيد وظفواهم من كان أسلافهم من صليبي إفريقيا.

وبذلك كدولة القلاسيكو في عام 1228 - بود شاعر صوفي قارسي
منصور فيما يطلق عليها حالياً أفغانستان في عام 1207، والذي يسمع صوتاً مختلفاً من
الموسيقى، هذا الشاعر هو حلال الذين القزونا. من طوخته تهرب أسره إلى الغرب
مبدأً من القزونا القزونا القزونا في القسطة القزونا بالانتماء في مدينة قديمة
تحتوي على القصور والقزونا يطلق عليها قزونا.

فصنع القزونا تماماً في مدرسة الشعر الصوفي وهو عبارة عن تقليد إسلامي
قارسي عربي ينشأ إلى أن القزونا القزونا القزونا - هو الاستخدام القزونا
وموسيقى الصانع. من أعزاه عالم أكثر رفعة ونعزواً القزونا والقزونا القزونا إلى
معرفة إلهي الصانع.

باعتبار، صورياً مختلف حول الرومي، مناصرون ممن يعتقدون في تلك الوقت لله ولي من الأولاد - هؤلاء المناصريين لم يكونوا من طائفة طط ولكن سيكون منهم المسلمون والمسيحيون واليهود - هي حيلة الأمر سيقرر الرومي في كتاباته في الأديان كافة واحدة مع اختلاف أسمائها وصفاتها

في رحاب هيئة وريقة الرحال المسلمين
 معطل جوارح الله ومذبح الأنبياء داخل صبح واحد
 ومعتقل داخل نور صبح
 القسطنطين كل الأرواح في إبريق أحد
 لأن من يشرق عليه هي المنيعة ما هو إلا الله الواحد
 وهي هذه السماوات فإن كان الأنسان دين واحد
 حيث يلجئه كل لقاء والدين مع نور الله الأحد
 فمستند كل الأشكال والصور شكلها منه ولا أحد

معظم الرومي دائما يربط في منزلة تقوى، والتي منسجج بها بعد شكاً القابل
 والعج حيث سيتم الاحتفاظ بسمة الشيز من الطسمة الصورية والتماسح العائدي
 التبادل - يوجد أعطي يرة القبول العوارات، القابلة:

علم ظم أيها تكمين
 أيها الأياهم الفاكه حامد الأرواح ومقدس القهران
 تعالي بأمن منتفك بمهرلك آلاف المرات
 علم وظم مرات ومرات
 طائفتا لا تعرف الفسط

من الخواص من تسمى الرومي ألا يقوموا بالبحث الصوفي إلا في حسب،
 وإنما بالعمل في حرف مفيدة أيضاً مثل الأعمال الجدية والتمنيج والاشراق في
 التجميع من خلال مساعدة القراء والعاجزين بالفرج لهم بالفتاء والضرورات
 الأخرى.

سيتم الاحتفال بعامه الثوراني حول أحد أصدقه- عندما تقام إحدى حالات القنوة الدينية والروحية ضمن مجموعة التولية والشعرة يد الشراوية الثورانية ، والتي طلت منذ 800 عام. فإنه يعتقد هو وتأثيره بأن في وفرة الثوران القنوة يستطيع المرء فصل نفسه من التفكير الاستطاني والميتافيزيقي للحداء الرومية ، ومن ثم تزيير العقل والقنات الشجع دائر إلى الله عز وجل . يتناول الثوراني في وعظه موضوعاً غاية في الأهمية وهو أن أي شخص يستطيع أن يكون له علاقة مباشرة مع الله عز وجل ومن دون وسيط.

مثل المشاعر الثوراني الآخر عمر الغيام فإن عادة تكلمة الثوراني عن الله عز وجل بلغة رومانية وحسية موفت بأداء تصويرها من قبل البعض على أنها شعر روماني حرلي . كما سيؤيد الثوراني من هذا الاحتفال عندما يكلم علاقة صداقة وثيقة تقوم على الفكر، الاستمرار مع واحد متحول اسمه ضمن القنوة الثوراني . وسوف يكلم هو وشخص أحد الثوراني ثرائف طويته من الحواريين المعينين وخياصين القنوة الأخر . ثم سيحتكي شخص فعاد ، ومن المحتمل أن يكون قلته مجموعة نودها أحد أبناء الثوراني مدافع العيزة من سطوته على فائضهم ، وسيجوز الثوراني على فقدان الصورات ليصل في النهاية إلى إمواله أن شريكه الصوفي المتدرب شخص هو امكانات حقيقي للرومي نفسه.

لماذا نبحث أذا عنه وهو ملي

وروحه اخرى في نفسي

لكن أذا في النهاية لا أبحث سوى عن نفسي

تقول الأسطورة إنه قل وفاة شمس سوف يظهر في دمشق وباتل مع فرانسيس من أنيسيس وهو أحد القادة الإطاليين المبداء ثم إرساله إلى أنيسيين . من خلال تلك الرسالة من الثوراني سيبدأ فرانسيس في أخذ شدة حول القنوة الصوفية والحزبية والمشاركة القنوة مع العالم.

وبعدا بعدت شهرة الثوراني في واقته بقلته المحيطة ، وكان أسلوبه الثوراني أثر ضيق على الألب الثوراني والتركي لذلك، إلا أن هذا الشاعر داجت شهرة من جديد بعد مرور 700 عام في العالم عبر الإسلام في كل من أوروبا والأمريكتين . في منتصف القرن العشرين اكتشف الفرنسيون هذا الشاعر الصوفي الذي مضى منذ زمن ، ويقال إنه في القرن الـ 21 تحولوا إلى القنوة أصبح الثوراني أفضل الشعراء مبداء في مجتمع ليس دائماً ما يكرم الشعراء.

تدور حولها أقدام عدة المعب

تكتب يدعى لها أن تضرعه وتكتب تغزل

وتكتب تنمق داخل مآزلها كالأصية الصغار الجديدة

وتكتب متفلسف بالأطلال التي تعصف من قلبه

أه يا حبيبي متحدثاً كل ليلة

داخل غارك

تصبر أحياناً على ذمتك

في الظلمة لعة من وجهك المنمق

يوجد أيضاً الجوايز من القصص القارية التي تنتشر في أنحاء العالم الإسلامي وما بعده أحياناً بشكل متوازي مع الأعراس وأحياناً أخرى بالاعتزاج بها . هذه القصص مكتوبة شعراً ونثرًا

يصبح العرب والعراقيون والهنود الشعر في حوزة التفكير من المداخلات العامة ، فالعرب في ذلك الوقت سلو م دائور المستقل للصناعة والفلس المياني والاحتجاج ، والهنود بالذات أن الهند منهم مساهمات شعرية كبرى ، والمسلمات تضم الابد الشعري منصوص الأوامر والقبائل في مساهمات شعرية عالية .

يكتفح عن الشعر العربي التلود في أخصاص السهول الرملية بتحية العزيرة العربية والستندم أبتلك كوسيلة من وسائل الاحتجاج في المساهمات الشعرية للقامة من القائل ما يخلق عليه القصائد التي تمتد بشكل مطول قيمة الجيب أو أجد الانتماءات الصحراوية . ويتم إحياء ذكرى التجمعات القبلية والسياسة الكبرى عبر فرس أعظم الشعراء للشعر ، وكذا سيكون الشعر النكرة على فراء الشعراء العربي أو مثلكه بالاعتناء على من يرعاه ومن يعانده وعلى ما يكتب وإلى أي مدى تكون جودة ما يكتب .

لكن الشعر الكلاسيكي العرب سيكون ترجمته خاصة في الصحراء وذلك لأسباب عديدة أولها انتماس اللغة العربية بشكل كبير في المعرفة مع وجود كلمات وحروف وأصوات لها معنى حزمي وفطر لحفي ومعال خاصة ليس من الممكن وصفها بطرائ أخرى دون حوافر ومطبات تفصيلية ، من أم هذا النوع من الحوافر منجهر دون نقلا . أما المناطق التي هو القربك المتدا والسجبة التامة التي تأتي مرادها في لغة الفصحى ولكن تبدو مقربة ويعرءاء في اللغات الأخرى ، وكذا يقيد صحتها وبأنها الصارح من موسماها .

ولأن هذه القصص والأشعار تكتب باللغة المحلية القليلة للكتابة، من ثم فإن شائق يعمق الثقافة العامة، وذلك يرجع إلى صعوبة فهم الكثير من المصطلحات للغة العربية الفصحى، في خط مزار يظهر القصص الشعبية لإمتاع العامة وتعليمهم.

لكن يوجد أيضاً قصص قديمة أثرية وأقلية من العرب ومن الشعوب الأخرى المنتشرة في الدين والمطارد. يوجد أشعار ونسب تحت والرقصة والعرب والقصص الخرافية والتطعيم وأساطير العدا العظيمة والصغيرة والإحلال الكلي والفلكلوري الملاح ودروس الحكمة والتاريخ والسفر. وسأذكر هذه القصص من الهند وإيران وأفريقيا ومن آسيا الوسطى وأوروبا وبحر حوض.

توجد مجموعة من القصص الرائجة في العربية وعلى الرغم من احتلال القلاط لها أو بدايتها منده مرجعاً بين اللغة الآرية والعامية وموضوعاتها فإنها سارت من سنين صمياً لدى الناس. هذه القصص مستمدة من مجموعة قصص يرجع إلى الأميرة الفارسية هما قبل الإسلام أخصاً لينة النساء أنكسركوس الثاني. وأسم هذه المجموعة القصصية هو هازار أخصاً والمجموعة باسم الألف ليلة.

في القرن العاشر يقوم كاتب من بغداد أسمه المهنشاري بجمع هذه القصص مع قصص من الروايات الطويلة. ثم ينفذ هذه المجموعة القصصية في الاختصار في مصر وموريا ويطلق عليها ألف ليلة وليلة.

الأمير الجديد في هذه القصص أنها تأتي من إيطار كثر قصة ما تدور حول ملك فارسي هادي اسمه شهریار وزوجته الخامسة شهرزاد، القصة الإطارة هي أنه إذا لم يستطع شهرزاد الحفاظ على استمتاع زوجها الثالثة عروبة قصة جديدة له كل ليلة فسوف يقتلها. وبالتالي كي يبقى على قيد الحياة شقته يسبح قصص حول علاء الدين وعلى بابا وبلاط هارون الرشيد والقلاع السندباد.

وهي أثناء حملات الصليبيين المسلمين لاستعادة الأرض المقدسة في القرنين 11 و 12 صوف يسبحون بعض هذه القصص. وعلى الرغم من التطور الجديد في الكتاب المقدس المسيحي وعن استماع النطق إلى القلائد والبطولات الأوربية مثل شاتلون دي رولاند أو الملك آرثر أو جوفال أو نيلز نيلهايد أو إيداء فإنه يوجد شيء ما خاص تلك القصص العربية، والذي من وبها ما، ومن هنا ساهب عماداً إلى أوروبا عندما يهرع الماركون المليون إلى ديارهم.



في عام 1000 أثناء حصار الأوب حاكم فارس والقي استعاد السلطة كازيمير بطريركة الفارسية ليحكم منطقة الهند من نيمرن إلى أنهار الهندوس

سوف يسمع الكتاب الإيطالي جيوفاني بوكاتشيو بهذا القصص، والتي ستؤثر على عمله التالي وهو مجموعة قصصية تضم مائة قصة مثقلة أسما ديكاكيرون. كما سوف يقرأ الكاتب الإنجليزي جيوفاني شوسر بعمل سمعته الخاصة تحت عنوان «كانتوري فيلر».

الشاعر الإيطالي في القرن الـ 13 دانتي أليغييري في يحتاج أن يكون من المسلمين كي يسمع بالقصص والأشعار والأغاني الإسلامية. فإنه يلمس بعض الشرافات من صقلية بالأغاني الإسلامية الجديدة وإلى يسمع القصص الشعبية فقط وإما سفيراً الغرائب الكريم والكلمات العلمية للكثيرين العلماء التابعين لبيت الحكمة بغداد بالإضافة إلى مفكرين مسلمين آخرين.

أما بالنسبة للكتاب الإسباني في القرن الـ 16 ميغيل دي ثيربانتس فإنه لن يأتي فقط من أرض مصر على القارة الأوروبية التي كانت فيها معرود عقود، ولكنه يلمس القصص العديد من الصناعات في شمال إفريقيا ومن ثم يفهم بشكل جيد الثقافة العربية. بالتالي فإن عمله «دون كيشوت دي لا مانشانا» يمزج بين التراث القروسية سيكون قاصداً لقراءه الأندلسي. علاوة على ذلك سيقرأ الكاتب الإنجليزي المرحلي كريستوفر مارلو اسم تيمور وهو أحد أعظم القائمين المسلمين بأنها القوي كاسم مثل لمصر حينئذ له اسمها تيمور لشاه.

كما سيبحث كتاب الأعمال القروسية والمساوية في القرن الـ 16 ويليام شكسبير، فيما يبدو أكثر أمثاله إغشاعاً، «عطيل المرى» والذي سيقط بسبب الافتراءات الكاذبة لهاجر.

أجيراً في القرن الـ 18 سوف يقرأ رجل فرنسي اسمه أنطوان خالاند ترجمة جزء كبير من ألف ليلة وليلة، وذلك لأول مرة إلى اللغة الفرنسية أو أي لغة أوروبية أخرى. نشر هذه الترجمة سوف يلمس التلويح القاصين والدائم بالأمور الشرقية وهو الأمر الذي سيمتج عنه أدب، كل من حان أوجست ديموليه أنجوس وأوجين ديلاكروا انتقلوا أعمال غزلي مائيس وأوجست ريدارد وتلميذهما ممن سافروا إلى الجزائر وفتحهم الأدب العربي والثرث العربية. هذا الانعجاب بالثقوق سوف يؤدي إلى بناء ميائل ضمه الساعد على أراضي دول عظيمة مثل ألمانيا وكذا ظهور اهتمام جديد «الثقافة الإسلامية من جانب كتاب مثل جوناثان ولورد بايرون والفوتير. كما سيجري تدابير قيسكي الموسيقى والحركات الشرقية في رقصات الدالة الخاصة به كذا منهم شهرزاد موسيقي ويمسكي كورماكوف في القرن الـ 19.

في القرن الـ 21 سوف تستمر هذه القصص العامة ذات الطابع العربي والافراسي والهندي، والتي تقابل الحب والروحية والعبادة في إلهام الكثير من الكتب والأفلام

حتى أصبحت مادة حاداً للأعمال الأدبية والفنية، ولكن في نفس الوقت معروف على
ألف وثلاثة وأربعة تحديق الصغار من قس أرباء العالم.

بالرغم من التهميد الدائم بالقرن إلا أن رواية هذه القصص معروف تعطي بعبارة
متعددة حيث يقدم المؤلف للجمهور القصص في القصة الأولى بعد الألف من رواية
شهرزاد فانت.

وكانت شهرزاد في هذه القصة هي أمست من تلك ثلاثة ذكور فلما خرجت
من هذه الحكاية قامت على قدميها وقالت للأرض من يدى الله وقالت له
يا ملك القمان وهريد العصور والأوان كسى أنا جاريك ولى ألف ليلة وليلة
وأنا أعتكك بحدث الماتقون ومواسم القنمين هبل لى لى حناك من طمع
حتى أنعمي عليك أميرة؟ فقال لها القصة تسمى يا شهرزاد. فصاحت على
العادات والطواشي وقالت يا أبا أولادى صابروا لها بهم سرهون وهم ثلاثة
ذكور واحد منهم يمشى وواحد يمشى وواحد يمشى، فلما جاءوا بهم أعتكهم
وراحتهم تمام الله وقالت الأرض وقالت يا ملك القمان هؤلاء أم لادك
وقد نعتك عليك أن تعطينى من القل إكراماً هؤلاء الأطفال عليك أن تعطينى
بمسور هؤلاء الأطفال من جور أم ولا يمشون من يمشى كرجلهم من السماء
عندك ذلك كسى الله وصبر أولاده إلى صبره وقال يا شهرزاد والله كسى الله
جبرت ذلك من قل مجيء هؤلاء الأولاد لكسى رأيتك حصة طبة جزء نية
بارك الله فيك وفى أبوك وأمتك وأهلك ومرضك وأشهد الله على أبى الله جبرت
عندك من كل شيء بصرى. فقلت بكرة بكمه ومرضك ومرضك فانت وأنت
أطفال الله صبرك ورايك نية ورايك.



القيادة المستنيرة

فإننا نأخذ أن حقله حقيق في الأرمج، فأنكم من الناس بالحق
ولا تتبع الفوضى فبصلك غير سبل الله
أصبره من الرب 124

ولاية واشنطن العاصمة في عام 2007 - بفركه عضو الكونغرس الأمريكي جوية ويظهر من نافذة مكتبه الواقع بمبنى لونغفورد هاوزن أوابين وغير يشعر بالارهاق والارتباك. فقط منذ بضعة أشهر مضت والكاد حصل على الفوز بعد 61 صوتاً من أصل خمسة لأفراع انضم 230,000 صوت؛ هذا كان أفس سباق سياسي مزيج في جويته. قلب الآن حاكماً ما إذا كان من الأفضل له التوجهة وتلكه لأن القضايا التي يراعيها والاختيارات التي يقوم بها لا تروعه للقاء.

يستلزم الدولة ومنطقتها بشكل مزيج ألقاء كاثرة، إلا وعلى الحرب والسلام والاقتصاد والعدالة الصحية والهدوء والارهاب، ولكل هذا حد من داعية ما يوجد أمر متداي معه في الإقناع من الجانب الآخر. كان وشيكا أن يقتضي عليه مناقشه بهجومه عليه بسبب عدم حصصه للأموال، وفي حقيقة الأمر كان لهذا المناقش منطقته في ذلك.

بالنظر إلى زائري عضو الكونغرس هذا الصباح متفصح ما يلي: أول وبارد كانت لوف محسن بأمن القواين حيث طلبت هذه المصوغة الكفري وثقة الاتصالات جدد جلسة استماع شامسة ولم يكن أمامه سوى القول بها حيث إنهم يشقون أكثر قطاع للأحزاب في منطقته.

قد زعموا أن ما يتم غير كاف وأن الدولة تدع بحرب جالية بجانب أن العدو على الرغم من كونه مشاكلاً إنه خطير ومعتد ويهيب مراقبته. عبارة على تلكه كما كانت الدولة حريصة للأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية التي تأتي في حظرات غير معلومة، لماذا يحدث هذا؟

أولاً برأسه وقال في نهاية الاحتجاج أنه سيولى اهتماماً خاصاً لمصادر الحق التي تتأهّل وأفكارهم كما سيطلب من وزارة الأمن القومي تقديم تقرير بالوضع الفعلي، هادئة استجابتهم على ما قال بأنه إذا لم يرجع إليهم بحلول سرورية فسوف يعمّله شخصياً المعاملة في انتخابات عام 2008.

لم يكن هذا الاحتجاج كافياً فقد تطلعت مجموعة من القاطنين للمسلمين وقد رقت كلها اليوم حتى بمصعبها البعض بالظفرات في أثناء احتضارهم في عرفة الاضطرار الواقعة خارج الكتب، وبصورة شعولهم اتصفت الشكاري القاصدة ببولاء المسلمين قد كانوا مهينين للغاية بالقرارات الكونجرسية والتعديبة القليلة بالتعامل مع المجوزين على ثمة العرب ضد الإزهاية حيث زعموا أن الرئيس والكونجرس يهتفون القصور والقوانين والعدالة الأمريكية. وأشاروا إلى القبض على بعض الأقارب والأصدقاء عن طريق الخطأ، والمعلومات المخالفة عن هؤلاء الأشخاص تفاوت بين إطلاق سراحهم بعد الترحيل للتدبير، وبوء اللطافة أو عدم معرفة أي معلومات عنهم، من ثم قامت تلك المجموعة بتقديم خطابات وعرائض في هذا الخصوص.

وظهروا أيضاً من عضو الكونجرس استخدام سلطته لتقديم بتتريخ على عدم إزالة مسائل كثير محدد، حتى أنه عليه وسلم، من الفريق بالحكمة العليا لولايات المتحدة معقلى أن هذا التماثل إنما يفتقد أحد المبادئ الإسلامية ألا بعبور البحر، حتى أنه عليه وسلم، في شكله.

أرسل هذا الموضوع خصوصاً الكونجرس حيث إنه بدا له كخروج من التشريف وطبع في الإسلام هي الحكمة العليا لولايات المتحدة ما من 17 آخرين من أعضاء التاريخ منهم مرسى وهايموري. لكنه قال إنه سيحضر في الأمر ويجمع آراء أخرى ويحاول الوصول إلى القرار الصائب الذي يمثل حقوق الجميع.

خارج باب مكنه يوجد ثلاث من خطابات البريد اليومية ومستودق البريد الإلكتروني الذي يقوم فريق العمل التابع له بمرور محققاً عن أخطاء الآراء المعلقة بالأمور القادرة القادة، على سبيل المثال الإصلاحات التعاضد بالهجرة وروايات الألفية وزواج الشرائع حسباً ومحوث الفلما المعذبة والعرب ضد العراق وغير الشرعية والفرقة القاتلية واسترقاق الأسلاك وحقق الشراب ومواساة التعليم والمند الأمن من الأجور والمواساة الأجنبية وإساءة استخدام الألفية والإصلاحات المرفضة برفاعة المجتمع وخلق فرص عمل وكذا بيعات الخبيث للتصور وما إلى ذلك، يستطيع معرفة أي بعض يوماً كاملاً في محاولة الخروج بصيانات تتعلق بواحدة أو اثنين من تلك القضايا ولكن من المطلوب منه أن يعمل على حل كل هذه القضايا مجتمعة

بالإضافة إلى ما هو مشار إليه أعلاه يوجد أيضاً ثلاث أخرى من القضايا من أطراف خاصة وجماعات الضغط ومقالات الفجاعة والشركات ومصرفات المواطنين

من القيمين والميسر، خلاوة على التكاليف والخدمات وشبكات القياس الاختصاصي الضاعمة والواحد مع ريمت، بوليت، وديمرات المشاء والعروض والفدية الفروغاري .
يُطلق العنان للتفكير، فبمجرد أنه ربما جاني قروفت، قرأته وربما كان حصصه على حق وربما التبريرة في الانكشافات السائلة كانت أفضل له، حصص على مثله في الكونزمن مدنا حضر سموات، وقد تغير حاله في أن يسبح مياهاور أو أكبر من ذلك، مدزس سيد عليه جميع التفكير من لثالي كل علمي لتعود في إعادة الانكشافات . هذه الحياة أهدت أسفاً شعسياً منه فبر سَاطِعٍ وفيه وقد يمشي إسماعيل الكعول . كما سادته هذه الحياة أبشاً على سمته فأسابه مرمز من الفكر لبعاً، وما هو يهتج على حيار العزري في صالة القراصة بالطنس في محاولات لإيقاض وزنه .

حتى يصحى ذهنه قرر أن يعرج للمشي في وقت الغداء . من الصعب وصف مظهره بشكل كافٍ، وهو الأمر الذي يجعل قلة من الناس قادرين على معرفته. فلا يوجد معجبون به خارج مكتبه إنما بعض ممثلي عداوات التنسيط وتامية ممن يريدون ذليلة من وفاءه كما قد يوجد بعض الفاضين من مسقط رأسه. بين كل ذلك يسكن من باب جاني.

كيب لك أن تكون قائداً جيداً في هذا العالم وفي هذا النظام؟ هل هذا ممكن؟ أم أن الهدف لثلاثي الوحيد قائم من تعصب الأسماء القديمة والمطابقة على الأمور في مصايها الصميج؟

إنه غسيل الصبغ والبهاء القل، يثير بالهمار المثار في عصر هذا اليوم . من يدافع المثلي الخاص مركز الزايرين المحدد عند الكابيتول على جانيي الحكمة العليا . وبالتفكير إلى الزحام والزمزم المحيط به يبدو المشهد أشبه بالفونان وروما القديمة . أليس ذلك ما شغل الفروية الأمريكية للحكومة والقيادة أكثر من أي شيء آخر؟ وأليس ميريكليس والأطالون وسفراط وفيسر وماركوس أوريليوس هم أسلاف الديمقراطية الأمريكية التي تتحدث فيما بعد من خلال عصر النهضة والاستشارة لثقل العليا لكل من واشنطن وجيفرسون ونيكسون؟ أليس ذلك هو المرء الذي يلقى والتقليد القديم؟

ماذا كانوا يفعلون عند مواجهة هذه القضايا والاعتبارات الخاصة؟ ماذا كانوا يفعلون؟

يطبخه الفضول وهو يدير الشارح من الحكمة العليا ليمسح هذا القريب، أم يعلم أن نبي الإسلام ، صلى الله عليه وسلم، معتاد في الكابيتول.

تسمح له بطاقة الكونزمن الخاصة به بالمرور من الباب الأمامي ويستطيع التحول إلى قاعة للحكمة الهادئة الآن فيما عدا وجود مجموعة صغيرة من الزايرين وفريق النظافة . يقع التقرير هناك وبعد برفحة من العودة يوجد عضو الكونزمن القبي ، صلى الله عليه وسلم، حاملاً لقراءان الكريم والسيف مستقفاً في الغرفة التي تجتمع فيها أهم القوانين في أمريكا .

والقرآن يتناول عنصر التكنولوجيا على بorch أي شيء في التكنولوجيا والسياسة والقادة الإسلامية في هذه الفترة ذات صيغة أوروبية مستترة² أم أنها جميعاً صارت تاريخاً مسلماً؟

لتشكل الإجابة على هذه الأسئلة نحن نضعه في صيغة جديدة وأخيرة من مثل أعلى هو مشروب لأحد ربح أناس قريبا صاروا أسطورة.

كانت القادة الإسلامية المستوردة للإمبراطورية الأولى سبباً في ظهور العصور الذهبية الجديدة. هذه الرؤية للقادة بالرغم من تأخرها بالأدلة التاريخية الفنية والانتقادات المؤسسية وسوء النطق والعدد استلزمات هذه نهاية قرون إتهام يحتاج من الاختراع المميز والفرقة الفكرية الفريدة، وهي الأمور التي يتساعد في شكل رؤية مستقبلية للقادة الجديدة في أوروبا وغيرها من الدول غير الإسلامية.

إحدى النتائج هي الإنجازات الفكرية الموصوفة في هذا الكتاب في مجالات الرياضيات والطب والطب والفن. كما تتضمن النتائج الأخرى لهذه القادة المثالية الابتكارات الجديدة مثل الكفالات والجامعات التوسعية الجديدة وروح العدالة والمساواة الاجتماعية وبنائى الصحة العامة المتقدمة وتقليل مخاطر الإنسان والمجتمعات والمفاهيم للقانون.

هذا المفهوم المستور سيجد أيضاً في النقاط من المفهوم الديمقراطي والتوصل إلى إجماع الرأى وقصص المنازعات والاستجابة مع آراء العامة.

على الرغم من ذلك كما هو الحال في كافة الأنظمة والسماح البشرية توجد أيضاً قوات مضادة فعالة، ألا وهي قوات الذات والطموح وحسب الألق والمجد والتعاطل وسوء الفهم، وأحياناً يكون لهذه القوات المضادة العلية. لكن الحق الأعلى المستور القوي وأحياناً المستور في الفترة من القرن 7 إلى القرن 15 سيكون دائماً موجوداً، حتى وإن صاع في التاريخ أو في أحداث الزمان.

ورغم تسيب هذه الأمور في القرآن الكريم وهي أعمال الخير، صلى الله عليه وسلم، فإن البحث في الوثائق القديمة يشير إلى أن أول القادة المسلمين ممن حاولوا تطبيق رؤية القيادة بشكل فعلي هم الخلفاء الراشدون، وعلى وجه الخصوص، أبو بكر الصديق وهو أول خليفة بعد النبي محمد - صلى الله عليه وسلم، وكذا علي، وهو ابن عم النبي، صلى الله عليه وسلم، وصغير.

إن مثال قيادة أبي بكر الصديق منقطع به في تصريعات عالية في البلاغة، كما أن خطبه الأولى بعد اختياره خليفة هي «الخطبة المسماة (تظهر الفصل الأول

الصفحات 12-13)، إن رويته لتجسد بشكل أفضل في أفعاله ومشار إليها في مصادر عديدة سواء إسلامية أو غير إسلامية. توضح هذه المصادر أن أبو بكر الصديق لم يجمع الخلافة، بل غارمها حتى بدا أنه المرشح المناسب الذي يستطيع رأي مدع المؤثرات القويّة والشخصية التي بدأت في التطور في المجتمع الإسلامي الصغير.

فبالأحرار، تلك هو رجل تمتع بشخصية فاضلة وبساطة ملحوظين. كما أن الأسلوب الذي اتبعه بمجرد توليه الخلافة هو محاولة فرض يدور ما كان ألقى، صلى الله عليه وسلم، بقلعه واليمن وضع أي خطط أو استراتيجيات خاصة به. ومع استمرار نمو الإمبراطورية العربية في القرون والبطلة بدأ توليه دور المثلثة وهو يحيا في نفس مسكنه التواضع وأدبه عذب وأحد يقدمه.

أبو بكر هو أول رجل في الإسلام يحوز حريّة وفقاً لاحتياجاته الدينية وهو أول مسلم يبنى مسجداً بعد الحرس، صلى الله عليه وسلم، ويقال إنه ألقى جميع صحبته 40,000 درهم حتى يخدم إعلاء راية الإسلام. علاوة على ذلك فهو يكره تعويل أو أخذ أجراء من القروة التي يستطيع أن يعصيا من أموال الثعزية والعام التي تتدفق إلى الصحابة.

يكتب القورخ الأنطوني (إدارة جيون في تاريخ المسلمين:

عندما تولى أبو بكر الصديق الخلافة عرض على ابنته جاثمة أن تأخذ كسفاً محدداً من الأثاث، والذي بلغت ما إذا كان ثوباً أم ثوباً آلا وهو ثلاث قطع ذهب فقط ولكن في كل يوم جمعة كان يوزع ما ياتى منه ومن المال العام أولاً إلى من يستطيع بالفعل ثم للقراء من المسلمين، أما بالنسبة له يبقى من أثروته وهو ثوب خشن وشمس قطع من الذهب فقد تملصهم من خلفه، والذي شعر بعدم قدرته على مساعدة هذا النموذج الغير اللائق.

ببساطة إرث القيادة الذي خلفه أبو بكر الصديق يهدف في خلق نموذج من القواسم والتسوية والأمانة والاعتماد على الخير ورعاية العامة. سوف نوضح هذه القيم صراحة صامداً للقيادة في العالم الإسلامي وما وراءه وهو نموذج يرفى بالفرائز الأساسية للإنسان ولكنه سيستمر في جنب الممارسين للإسلام المسلمين في القرن الـ 21.

رابع خليفة وهو علي بن أبي طالب، والذي سيصعد أفكاره الخاصة بالقيادة بشكل رائع ومنبعها الكثير من تصديقاته.

علي هو أحد القادة المسلمين الأوائل ممن وصموا في زمن مكتوب شكلاً نصيباً للقيادة المستقرة، والتي ستظهر حاضرها فيما بعد في الخلافة الأموية والعباسية

والعاطفية والسلبية في مصر ولدي ملاحظة قارس والألماسون وكذا منطقة دايو
وهذه المثل القمار فضلاً عن الإمبراطورية العثمانية.

يتخطى الدائل على ذلك في خطاب مطول حول القيادة، والذي أرسله الطهفة
علي بن أبي طالب إلى دامع الأيمن مالك الأشتر عند تعيينه الحاكم المقيم الجديد
على مصر:

ثم اعلم يا مالك / أني قد وجهتك إلى بلاد قد حوت عليها دول فلك من
عدل وحرور، وأن الناس ينظرون من أمورك في مثل ما كنت تنظر فيه من
أمور الولاء؛ فلك، ويقولون فيه ما كنت تقول فيهم... وأشعر فلك الرحمة
لرعيه، والعفة لهم، والشفقة بهم...

فأبهم صفات: إما أرحم لك في الدين، أو تطور لك في العلم، فأعظمهم
من عورك وصحتك مثل الذي يحب ويرضى أن يعطيه الله من عونه
وصحته...

ولا تفرس: إني مؤمن بامر أوطاح، فإن ذلك إيصال في القلب، وصحة
الدين، ونظره من الخير، وإذا أحدث الله ما أفتت فيه من صفاتك أسيه
أو محولة، فانظر إلى عظم ملك الله عزك، وقدرته ملك على ما لا قدر عليه
من نفسك...

وإنك أحب الأبرار إليك أو يطمح في الحق، وأحبها في العدل، وأجمعها
لرعي الرعية، فإن سقط العامة يعطف برضى العافية، وإن سقط
الخاصة يعطف برضى العامة. وأبش أحد من الرعية أذل على الولي
طوبه في الرضاء، وأقل معرفة له في السلام، وأكره كالتصاف، وأبش
بالإحسان، وأقل شكراً أحد الإهداء، وأبش أحد عند الفق، وأبش صفراً
عند طمات الكسر من أهل العافية. وأبش عباد الدين، وعباد المسلمين،
والعباد للأعداء، العامة من الأمة، فليكن صبرك لهم، وميلك معهم...

واعلم أن الرعية طمات، لا يصلح بعضها إلا ببعض، ولا يصح بعضها
من بعض، فبها حدود الله، وبها كتاب العامة والعافية، وبها قضاء
العدل، وبها سؤال الإصناف والفرق، وبها أهل العزبة والخراج من
أهل الذمة ومسلمة الناس، وبها التجار وأهل المستعانات، وبها الطبقة
أنصلي من ذوي الحاجة والتمككة، وكل قد سمى الله له منحه، ويرجع على
حده فربحة هي كتبه أو منة بيه (صلى الله عليه وآله)، وهذا منه حظاً
مستوفياً، فالحدود، فإن الله، حصرون الرعية، ورين الولاء، وعز الدين،

وسبق لأمن، وأمين تقوم الرخصة إلا بهم، ثم لا أقام الجلود إلا بما يدرج
الله لهم من الفواح الذي يكون به على عباد حقهم، ويعتدون عليه فيها
بصلحهم، ويكون من وراء حادتهم،

ثم لا أقام الجلود الصلبي إلا بالصلب الثالث من الصلابة والصلابة والصلابة،
لا يتكون من الصلابة، ويعتدون من الصلابة، ويعتدون عليه من حراس
الأمر وعوامها، ولا أقام لهم جميعاً إلا بالصلابة وبدرى الصلابة، فيها
يعتدون عليه من حراسهم، ويعتدون من أسوأهم، ويعتدون من الفروع
بأنهم ما لا يطلع على غيرهم، ثم الصلابة الصلابة من أهل الصلابة والصلابة
التي يثقون بها ومعهم ومعهم.

الصلاحيات الصلابة في الصلابة الأولى سوف تؤدي إلى ما هو أكثر من
الانقسام بين الإسلام بين الصلابة، سوف يخلق هذا الانقسام بشكل مؤقت
الصلاحيات الصلابة الصلابة والصلابة على الصلابة في الصلابة الصلابة.

ثم الصلابة الصلابة الصلابة الأولى من طريق الصلابة الصلابة الصلابة
والصلابة على الصلابة من أن الصلابة هي كانوا أكثر ولاه الصلابة الصلابة في
الصلابة، ومن هنا جاء صلب الصلابة إلى هذا الصلابة، هذا الصلابة الأولى الصلابة
شكل الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
مقررة بالصلاحيات الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
صلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
لحد 1400 عام بشكل يؤثر في الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة في
الصلابة الصلابة.

لكن كما هو الحال في الصلابة من الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
وصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
صلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة.

أول صلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
صلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
1258، صلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
كما هو حال الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
والصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة
الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة الصلابة.

سوف يقتاتيه القيادة السياسية مع الحكم التقليدي السلالة الحاكمة، وكما هو الحال في أماكن أخرى من العالم فإن يكون هناك فائدة ممن لا يستقرن السلطة المطلقة للقواعد لديهم، لكن خروج من الطابق سوف يظهر من وقت إلى آخر الصدامات والمواجهات الحثيثة.

سيكون محيط الاهتمام الرئيسي للأوروبي في دمشق هو تشجيع التنمية السياسية العامة وتحقيق الرخاء الاقتصادي والوصول إلى دولة موحدة. أما بالنسبة للمسيحيين في بغداد سوف لا يكون حينها لإقامة مركز سياسي وهي دعائي وتكرري للعلم، وعلى الرغم من حكمهم بالقرعة وفوارث الحكم فإنهم لن يصبوا الطرف من مبالغ الحكم المعتدل والمعتبر، في إسقاطها بالنظر إلى الإنجازات الموفرة للمسيحيين سوف يعارض الأوروبيون الأمنسيون الخاصة ترقياً في كل مستوى من مستويات بغداد الحثيثة.

حين وقعت بغداداً بصرى إحصاءي القليل، تخطت في عام 2011 بحسب في الشارع رجلان برادبان روى تعار بقوافل صحراوية. خير القوافل الحيلة وهو جرح راحة الأنياب في البحر يصلها سيم لثاني الصيف الساحبة، في أثناء مرور الرحيلين فطحي أمامهما حفلات عشاء الأكراد في أهدر أشكلها مع غروب الغرائب والقمر سان أمام القوافلات العظيمة. تنطق منازل هذه القصة بالعناصر من مختلف الطبقات العليا والدنيا وتنتشر السمجات بالقصص العائنة وتظهر البسوح الهائلة عند مداح قصة مقدسة، تشرق الطلقات بالثاني وتخرج منها السمجات والصراخ وبعض أحد السكاري باستطراب في الشارع.

يجب أحد الأرجل نقاش سياسي مرتفع الصوت وسماعه لاسمه بين كلمات الهواء وقت أمام الباب الخضاء كي يكون على مرمى السمع.

وكما قلت لك لقد حضعتا قهر من يقول أحد السكاري بصوت مرتفع: نعم من ينهرون البلاط بل والقوة بأسرها.

حاضر من ألقى أشكابه يقول الطرف الآخر في النقاش: «نعم بحاجة إليهم». «إنهم بحاجة إليها أكثر». «بداً الأول». «استطاعت العيوش العربية العظيمة قهرهم وسحب عطفاً أن لشكرهم بذلك».

في الشارع وفي هذا الظلام ينظر المصنوع الأول لثاني ويسأله، ثم ينشد الاثنان إلى صناديق النهر والسوق المركزى، الرجل الأول في رى أحد أرواء العامة شبه مقيم هو الخليفة هارون الرشيد يصعد والشخص المتكسر الثاني هو صديق طفولته جعفر ابن الوزير الأعظم من العائلة البرمكية.

مازل في السوق القثري من أصعب المراحل في معادهم السلاء بالفضوح أو فاعيل الرشيد يبيعون السمور والقرواح والأفشة والفراجل والجهيزات ومعدات

صغرة من الشعر والقصص المرافقة. يلبس الخليفة للتفكر عند أحد العمال، حيث يحس بالبحر عري له نظرات حبيبة وثالثة بين مجموعة من الحائرين السروية المصولة.

«كم وقع معر هذا العجز؟» يسأل هارون الرشيد للتفكر شيئاً إلى خنجر من صعد من الخط الأسود.

يود الناتج: حشمه درهم.

يقول الخليفة: «يا إلهي! ما هذا يا رجل، هذا كثير؟»

«نعل أنت من هذا؟»

«نعل من ... الخليفة».

يومن الرجل برأسه ببطء غير مقتنع تماماً.

يقول الرشيد: «لماذا إذن لا تعلم، يجب أن أرفع صراخي التي دائماً ما ترفع كما يجب أن أرفع عن الحماية للشرطة وأدفع الإيجار لذلك العمل الذي يرفع لك الإيجار باستمرار. يا إلهي! إن درهماً معر مناسب».

«نعل الصراف المروضة عليك خليفة؟»

يقول الخائف: «هو يهز رأسه» «هنا؟ هل ترى هذه العصور والحدود والقصور القديمة؟ ويقوم الخليفة ببناء قصر آخر مثلي، بالذهب والفضة» ما عرفت قصر جده العصور؟ ليس حديقاً بالشكل الكافي؟ ومن يدفع الضرائب؟»

يستمع الخليفة هو وصديقه.

ثم يسأله الخليفة: «لماذا عليك أيضاً دفع الحماية للشرطة؟»

«أبست الشرطة تصعب كل ابتداء من تأسيس القضاء وأبسطه وما يليه من وزراء وتأمين حتى الأكل مثلاً في الحكومة مثلاً أحتاج إليه» الجميع يستقرعون حتى يستقرعون».

يسأله هارون الرشيد: «هي رأيتك ما لا يجب القيام به؟»

واعتقد أن جلالة يجب أن يفرج من صومعته ويأتي هنا أيضاً نحن العامة ويرى ما يتم باسمه ويستمع إلى الناس» حتى الأكل يريد وجهه. كل ما تعلمه هو أن السلطة يحكمها الناس».

يسأله هارون الرشيد: «ما رأيك في الخليفة؟»

«كذب لي أن أعرف؟ إني لم أره قط وكنتي أسمع أنه معمر بالثناء والقصر» أعراف ... الكثير من شرب الخمر» ويقتله الرجل المتكاري يهتف بعينه ويخرج منه ويربح هوسه ثلاثهم.

يخرج الخليفة درهماً ذهباً مسكوكاً حديثاً عند أيام الخليفة ويعطيه الرجل. يقترع لجان الترميم دفعة الرجل يمسح عليه بالصابون ويصكه باليد الصغرى لئلا يفسد من أنه سليم.

ثم يقول فرحان: «هذه درهم جيدة» - وينطلق الفرخان مرة أخرى في طلام الليل ،
 في صباح اليوم التالي في القصر يدور حديث بين الخليفة وجعفر ،
 جعفر هو مسئول الشرطة في السوق «؟»
 «صالحين من هو يا خليفة؟»
 «لم أكن في داسم كل مسئول في هذه المنطقة من أسد إلى من يابيه من أشخاص حتى
 أقل منصباً ، فإني أسمع أنهم جميعاً يتكلمون الرشوة»
 «فكك الأمر»
 هو الهيكل الضريبي متى كانت آخر مرة تمت مراجعته فيها؟»
 «العام الماضي يا خليفة لتغطية النفقات الزائدة والقصر الجديد والمستشفى»
 «أريد أن ألقى نظرة أخرى عليه»
 بعد ذلك في سوء الظهور الزاقي مردياً زيه الفخامى وواسعاً عليه الثكنى

في حرامه يذهب هارون الرشيد مع جعفر في ساحة القلاط حيث يادى كلاهما
 لإعداد الأخصصة والحراس ، معطفاً فرسته العربية بلود الخليفة موكبه إلى السوق
 في وضح النهار في شوارع بغداد العامة لأول مرة منذ عام . فراجع حشود
 الناس الموجودة في الشارع ويصبح بعض المواطنين من ولاء عليا ويولوج الخليفة
 لهم مديته .

يقف الخليفة أمام محل المتاجر ويصافى الهالك دار العيشى الذاككتين بالهشما إلى
 العدائى يبعثه حين قادر على التعرف فيقتل حالاً وفى يد قتيلى من الشاى ، وهو
 معلق في الهواء في طريقه إلى فيه .

يقول هارون الرشيد: «هل مارال صحيحاً أن الخليفة لا يظهر وجهه وأنه لم
 تسمح عبيده عليه أبداً؟» . حينها يقف الفرخان والضمخان ساجداً أمامه معتقداً أنه على
 وشك الإطاحة يرأسه بسيف وفاحشه ، لكن بدلاً من ذلك يجذب الخليفة من حبل المروج

كيساً مليئاً بالدرهم الذهبية أكثر مائة مرة مما أعطاه فرخان من قبل ولقاء له وبالتكاد
 استطاع الفرخان التنثر إياه .

قال هارون الرشيد ضاحكاً: «لا نصف أبداً من فراك العفوة العالمة» . ثم
 أطلق هو وموكبه نحو ضفاف النهر ليرى كيف تسير الأمور في مشروع العصر
 الحديث .

أخذ تابع الضمان هذا عشر دقائق تقريباً حتى يستطيع التقاط أنفاسه ومدا أقل من
 ذلك كي يقف على قدميه ويقتز في القروا الجديدة التي هبطت عليه في الوقت الذي
 جاء فيه جيرانه واعتقدوا حوله .

قال هارون الرشيد ضاحكاً: «لا نصف أبداً من فراك العفوة العالمة» . ثم
 أطلق هو وموكبه نحو ضفاف النهر ليرى كيف تسير الأمور في مشروع العصر
 الحديث .

أخذ تابع الضمان هذا عشر دقائق تقريباً حتى يستطيع التقاط أنفاسه ومدا أقل من
 ذلك كي يقف على قدميه ويقتز في القروا الجديدة التي هبطت عليه في الوقت الذي
 جاء فيه جيرانه واعتقدوا حوله .

تمام تصوير الشخصية هارون الرشيد بطريقة روحانية أسطورية، كما أنه شخصية محورية في الكثير من النسخ التالية من قصص ألف ليلة وليلة. كان بعض القدر من ذلك يوضح التاريخ أن أفضل ما ينكر به هارون الرشيد هو كونه نموذجاً لدور الحاكم المسلم المتقدم. إنه ليس فقط قوياً عسكرياً، وأنه حبيب طابع ولايع لشكاه بل هو أيضاً حكيم وشعوب بالأمر العسكري. حلوة على ذلك هو من رعاة الفنون والمعارف العلمية والرياضية ودعم الكثير من مشايخ الفرجة، والتي سألها مسعة رسمية فيما بعد على يد ابنه الأمين في بيت الحكمة. وكذا قام هارون الرشيد بشييد أول مستشفى في بغداد كما ساعد الكهنة على من حوله في معركته ودعم أول حملة ترجمة كبرى في قصور الخليفة العلمية الهندية والإغريقية، أصبغ إلى ذلك جمع النصوص الأساسية الأجنبية، ومنها الدراسات الرياضية الهندية التي يتكون مصدراً للإلهام الفارابي في أحد الأيام

أما بالنسبة لاهتمامات هارون الرشيد الشخصية فهي الموسيقى والكسر والحدود. ويحصله على الكميات الكبيرة من أموال العرب التي يطلقها من تابعيه ومعاديه، وسيم البيروني، استطاع أن يضع حجر الأساس لعصر بغداد الذهبي.

وتروي كتب التاريخ القوائد التالية حول هارون الرشيد:

استدعى الرشيد يوماً وفد زخرف عتارله وكثير الطعام والشراب
واقتلعت حياء، ثم استدعى أبا الطاغية فقال له صف لنا ما يعني به من الحين
والجمع، فقال:

عن ما بدا لك مسألك	في طين ساعة القصص
لعمري إليك ما التفتيت	لدى الدوايح إلى اليكسور
أبداً للحرص التحففت	عن صديق هترة الصدور
فيسألك تعلم سر لكنا	ما كنت إلا في ضرور

يكن الرشيد بكاءً كثيراً شديداً. قال له الفضل بن يحيى: دعك أمور
الزمن سر، فأجابه:

فقال له الرشيد: دعه فإنه رأيت في شيء فكر، أن يريه شيء.

وقد كان رحمه الله جم التواضع لظواهر، كقول العبد لهم: استدعى إليه
أبا معاوية الضمير، معذ من حازم الجميع منه الحديث، قال معاوية، ما
تكررت هذه حديثاً إلا قال: صلى الله على سيدي، وإذا سمع مرطلة يكن

حتى يزل القوي ، وأكلت حنظل يومًا ثم أفت لأخيل يدي ، فصب الماء على رأسك لا أراه ، ثم قال يا أما معارفة ، أهدري من يصب عليك الماء؟ فتت: لا ، لأن: يصب عليك أمير القومين؟ قال معارفة: ففوت له ، فقال: إنما أردت تنظيم العظم .

انفجرت القنصيص حول مدي صطمة بلاط هارون الرشيد ولقائه بشكل كبير من أثناء عصره . . ثم يتم علاقات دبلوماسية مع أملاك جديدة مثل الصين وبلاط شارلمان فصب ، وأما بدأ أيضًا في حركات مطردة جديدة الساحات مع شارلمان ، والتي كان لها عظيم الأثر على الفروقة من العرب .

في أثناء صياغة الرسائل الأخيرة من الخليفة إلى الإمبراطور القروبي ، يشاهد دبلوماسيو بغداد الله يلما فاندعم القوي هو رجل علم وشاعر ، قبل يستطيع شارلمان القراء والكتابة . إن الخليفة ليست فاطمة تمامًا ، فبالرغم من أن شارلمان في حقيقة الأمر لا يستطيع القراءة والكتابة فإنه يدهم العلماء وبعض المعلمين .

قام البلاطان بالتخطيط لعقد اجتماع قمة في نهاية القرن التاسع ولكن ثم يحدث ذلك ، الأمر الآخر الوحيد هو تبادل الهدايا في عام 801 عندما أرسل هارون الرشيد إلى شارلمان هدايا لم ير أوروبا مثيلًا لها . أثناء هارون الرشيد قبلًا اسمه أبو القباس ، وسار هذا الحيوان الضخم في شوارع عاصمة شارلمان (يمكن لا شاول حشدًا هوسى من الناس ، فإن الأبطال لم تفلأ أرض أوروبا عقد صور هائلين هذا الألب مدد الكفة مئة مئة).

كما أرسل هارون الرشيد إلى شارلمان قرطاً علمياً مثقوفاً ومعبودة وإبريقاً من الذهب الثامن وعظم شطرنج وحزمة مكتبة وزوج شمعدان من النحاس وساعة مياه خلية في الخلف . وقد سلبت هذه الساعة لك كل من وأما كما توجد في هذه الأعجوبة التقنية مناقشات بين المفكرين الأوروبيين في ذلك الوقت حيث تعوى الساعة على 12 كرة ثمانية تنحدر إلى الساعة مسطوحها في صندوق و12 فارصاً مدجوة بخرجون من بواقي صغيرة .

يوجد الكثير من الشك في أن تعامل شارلمان مع هذا الحكم القوي والمستور أظهر له نموذجاً مثالياً للقيادة لا يوجد في أي مكان بأوروبا فيما هذا الأمل منة الفارسية داليومان وروما . حتى في وقت صراع شارلمان لدفع المسلمين إلى أمدان إسلامية مقرة البيروش كان مبدوراً بتقدمهم التكنولوجيا والاحصائي .

في نفس الأونة سيظهر بشكل موارٍ نموذج الحكم الإسلامي التحرري في الأندلس . صوف يفتد مثل التصاميم الهندسي والأندلسي والاحتلال المضحي الاستبدادي

للأمرى القاسم حقائق من الأول. لكن هذه التناقضات سوف تفسر أكثر وضوحاً في عام 796 عندما يطلبه الأمير الأموي هشام التقدم في العمر من مسؤوليه أن يتصرفوا بالولاء إلى ابنه ويخلفوه الحكم وسوف يصبح ابنه وأن يقم العدل بين الناس والمعتز على حد سواء، وأن يكرم رعيته أكثر أركانته وعائلاتها، إذ إنهم جميعاً من خلق الله العظيم، وعليه أن يعيد يولايه مطلب الدين والأمن إلى من يثق بهم من قوى الصحة والقدرة، وليصرف يده من عبدة ولا تأخذ راحة بأي منهم من جهة تصع أو الفخر، وراح يستمع بالأحداث في أفراد البيت مع ترحي القوم، وأن يذكر أن الجيش إنما هو الدفاع عن البلاد وليس ليهب حراتها وقرواتها، وعليه أن يعمل على النظام ورواتهم وألا يعطيهم بالهجرة واليهود، وأن يعاهد حتى ينحى رعيته، فهي مستسلمة له أس القبائل وغوهم منه خطر عليه ويكرههم له الكهنة والدمار. وأن يولي رعاية خاصة للزرايع والتجارين، وأن يضمن حفظ مواردهم وسلامتها من الأذى. وأن يتوج الأشراف والوفاء أعدائه حتى يبارك له رعيته ويسعد تحت ظل حكمه، ليس للملوك والأمراء سبيل آخر لكسب السعة الطبية والبركة العسلة.

لنرى الخط بعبارة أولى الحكم المطلقة أن يضع وقته وسوف يتعه مباشرة إلى التمرير والممر صلباً عرض المائل بكل حاله والله. وسوف يحيا حياة قصيرة ومندورة ثم سيأتي الخط الأكثر مطوية وتعداً الذي أشعه والله مع حكاه القاسمين العريقين.

لكن المودج الاستبدادي والانفجار إلى مزاجية السلطة الملكية وانفراجها بالقوة المخصصة للعداء وطبقات الحكم الإسلامي سوف تعري الحكام الصغار والمستعدين. صيرجع الأمر إلى الحكام المستعدين والأستاذ لراحة أنفسهم بدلاً من القولين والبيئات الخارجية. أحياناً يطلع هذا الأمر وأحياناً أخرى لا، ولكن سيوجد على التوام نموذج القواعد العائلة والرحيمة حتى يتعه القادة الصالحون.

لن يكون الأمويون والعباسيون الوحيدون الذين يهاجرون نموذجاً للحكومة الصالحة حيث إن السلاطنة ومن وصلوا للسلطة السياسية تمت العباسيين الصغار في القرن المباشر سوف يشعرون في نفس التقليد. أحد المفكرين العباسيين الصغار هو الوزير الأعظم نظام الملك وهو صديق لعمر المدام ولها بعد مصيصة ورياً الذي المظان ملك شاه.

سيؤكد نظام الملك من أن المعرفة والتنظيم هما جزأان أساسيان من الحكم الرشيد والمجتمع الصحيح وذلك من خلال تأسيس الجامعات الدينية ضمن النظام السلطوي في فارس والشرق الأوسط، والذي سيخلق عليها اسم سوف ينظر الكثير من العلماء إلى القطاعية بمنحها التمازلي والجدلي ضمن مناهجها الدينية.

عن الحكم بوجاهة ما حتى أنها طلبت للجامعات العربية الحديثة. سترشد المطالعة حتى كتابها أبحاث المصلين الشجعان الذين إلى الأرض المقدمة في نهاية القرن الـ 11 حيث لا يوجد بعد ما يشعها في أوروبا التي كان الكليم فيها لا يزال يعول على أنظمة الدين المعلقة.

حتى السلطان سونكك في كافة تعويل هذا الحكم من الجامعات مطلقاً أنه من الأفضل إطلاع الناس في بلاد المصون أو الذين القريب من القوات. وهيل إن نظام الحكم قد ورد بالتالي:

المعنى القاطن الذي أسسته لك سيعطي طيناً الرمان ويشت صموده.
 لن تعدي أسهم المصود 1000 ماردة أما أسهم العيلان الذي تجتبه لتستعد إلى السماء وتحت فكر الله إلى الأبد.

حتى المقوى القاطن سوف يقوم نظام الحكم بمساعدة أخرى في القيادة الصالحة والسياسة الرشيدة. في أثناء أعوام سفره في مثل أرجاء الإمبراطورية واستلمه إلى القاطن والمشار في إدارة عن السلطان سوف يبدأ في صياغة كتاب سيتم حول كيفية الحكم الجيد وسيطلق على هذا الكتاب (سياسة إلهية) أو كتاب الحكومة ويكون ملغته الأم وهي التاريخية. في حين أن فصلاً سيضع (سياسة إلهية) طائفة وأمثالاً حول الحكومة الصالحة:

قد أدرم السلطة بلا دين كتاباً لن تستعد في وجود الظلم
 عندما يعلم الناس في مكان تسمية الأرباب والقوانين والأفعال والردجات
 والتعويض والملاوي من الحكمي للأشخاص المشبهة أن تمنع الأشخاص من الوصول إلى الله.

يجب إطلاع حامعي الضرر الذي أحدث الحكم المستنير فقط على معنى مريحة
 وعدم الاضطراب حتى آخر لحظة.

أفضل الحكماء هم من يحتفظون بصحة من يطمون. وأما من يطمون
 هم من يطمون لسمعة الله.

العرفه أصل من القدرة وذلك لأن عليك رعاية القدرة ولكن المعرفة هي التي غرسك.

يقول أن يحدث التصير لدى دولته نظام الملك حول الحكومة الصالحة بدأ صراع عسكري أثنى وهو الأمر الذي أظهر للتكرار من قولي أولاً أن أوثبات الإثنائي التي أشار إليها مالك شاه كانت متعجبة حيث لا يسمح المسلمون في القرن الـ 11 إلى كل هذا التطلع وحكومة صالحة مثلاً يمتدحون إلى القرية من المعروش والمصور .

ميكور هذا الصراع الأول من نوعه بعد مرور ثلاثة قرون ثباتي مستدامة، عنده تهر أرجاء الفتنة من تركيا إلى سوريا إلى مصر . هذا القتال هو القتال الصليبي والقطر من أعلى يندو وكأن الصليبيين جاءوا في المقدمة بالصراع الذي العسكري الأولي الذي حدث في «شور» بالقرن الثامن . لما يزيد عن مائتي عام يوصف القتال الصليبي ، منذ أواخر القرن الـ 11 وحتى بداية القرن الـ 13 والمكون من سبع حملات متتالية رئيسية والعديد من الحملات الأطوار الصليبي ، على أنه «جهاد مخلص» يقوم به المسيحيون لطرده المسلمين من القدس وأراضي الهند الصليبية . لذلك كانت هذه الأراضي تحت السيطرة الإسلامية منذ زمن القادة الأوائل في القرن السابع ، فبالتالي خلقت تحت الحكم الإسلامي طيلة أربعة قرون ، أي عشرون جيلًا عاش فيها كما تملئحت الأديان الثلاثة الإبراهيمية تحت السيطرة الإسلامية . كان المسيحيون يذهبون للحج في القدس طوال هذه المدة كما وجد اليهود في كل مكان هناك .

لكن الزمن يتغير ، على الوقت الذي يطور السلاطة والأيوبيون والفاطميون للوصول إلى سلطة المسلمين ويؤزري النورسطيون في بلاد صغيرة على الساحل الأناضولي هذا أحد الأوروبي بأن الفرصة صالحة أمامهم .

ما زاد من جرأتهم هو إعادة الفتح المسيحي التدريجي لإسبانيا كما استضافوا شخصاً حسب القرار نحو السطلي السلطان الفاطمي الحاكم بدمشق كهيئة «مستريح القدس من مدينة القدس» . وأثنى بذلك الإمبراطور فيسطينوس في عام 390 لإجلاء تكري أثل الذي سلب عليه الفصح والصومح الذي دفن فيه .

هذه التهمة المسيحية الجديدة للحرب المقدسة ، وأثنى فتح عنها جدل واسع في روما حول عدم صحتها بالقرية مع التحالف الصليبية للصومح عيسى سوبه توافق عليها أخيراً الكنيسة الغربية .

لكن بالنظر إليها من أعلى وغير حكمة تاريخ صانع بعد هذه الصراعات الحاسية القليلة سوبه تنقسم بمرور واضمة كما أنها مستطد بسند لفسال الكنيسة المسيحية في عام 1054 لأول مرة وإلى الأبد إلى المذهب الكاثوليكي الروماني في روما والمذهب الأرثوذكسي الشرقي في قسطنطينية . من ثم سرحب الكاثوليك الرومان

ليس قط في طرد القوات الإسلامية من المدن المقدسة وإيحاء أيضًا القوات الصليبية الأرثوذكسية.

بالإضافة إلى ذلك سوف تتعمق أمور العرب نتيجة للعدائات الفريجة التي صنعت. سيقف الصليبيون والقول على قضية مشتركة ضد المسلمين في الوقت الذي سيأخذ الصليبيون جانب أعدائهم القدماء المسلمين ، بل وسيقف فرسان الهيكل المسيحيون مع الإسماعيليين الموريين .

والعديد من التعبد للأموال وحتى نفوذ الكثير من الصليبيين في الممالك الأولى وأحدهم المؤقت القدس ومن أخرى في قسطنطين وموريا سوف يتقربون بشكل أدنى طيبة لهذه التجربة. فالكثير من الحارثيين الأوروبيين سوف يستقروا في الشرق وبعضهم سوف يفتح ممتلكات كثيرة كما سيجدون العمور الأكثر دهاءً وجفافاً وسيجوعون لعدم سحر نمط من الحياة أكثر راحةً ورفاهيةً ورجلةً.

ستتغير المعنة الصليبية الأولى بالمعارات والاضمارات العسكرية الهسيمة، وأقلى خمس سنوات القدس في يد المسلمين في عام 1099 . مع الكثير من التعاضل التي صاحبت تلك أسف، في غيابات التاريخ هذا الانتصار الأوروبي في القدس وإنه متفوهة معززة أوروبية ضد كافة سكان القدس القديمة مثل من المسلمين واليهود وحتى المسلمين لم التعامل معهم على أنهم أعداء. وفي الطريق إلى الشرق الأوسط سوف يقوم الصليبيون بعلاقات خلف ضد اليهود.

يصنف أحد الفريجة الحزيرة الصليبية لأهالي القدس في عام 1099 على النحو التالي:

الكواكب وجموع ورجاله أثناء الهجوم على الحصار الواقع في الجناح الآخر... رأوا المسلمين وهم يقفون من الجدار الواقع أمامهم وعلى الفرأسوا صليبيين يحرق المدينة لطارد الأعداء الأعداء وأنظمت كما كان يعمل رجالهم في الحرب . لقد بعض المسلمين والحرب والأخويين إلى برج ناود دوماً فرأى آخرون إلى معبد الرب وبعد سليمان . بار أقال لندن في ساحات العباد حيث لم يستطيعوا الفرار من العباديين الشرقيين كما . حرب الكثيرين إلى سطح محمد سليمان ، وأصابتهم الأسهم حتى سقطوا على الأرض صرعى. أقل في هذا القيد قرابة عشرة آلاف شخص، وإذا ما كنت هناك تراءت أهدايا حتى كوالها مفضاة بهما القضى . ماذا أقص أيضاً ما من أحد ظل حياً حتى البناء والأطفال لم يبقوا من القليلة.

في أثناء الغزو السليبي للقدس في عام 1099 دارت طامة ذات من المسلمين في الشوارع والبيوت ، لم يكن في القدس أي ملجأ للمهدوم القامصين من الموت وإلقاء أنفسهم من فوق الأسوار واحتشد القمص الأحرار في القصور والأبراج وألما جد حيث لم يستطيعوا إلقاء أنفسهم عن أعين المسلمين . حبط الصليبيون على مسجد عمر حيث دافع المسلمون عن أنفسهم لبعض الوقت ولكن الصليبيين جددوا مهاجمتهم للباحة على الأسى ، والتي ألفت العار بغزو القدس . انطلق القتل والعرض بين الهاربين ووسط أكثر الاضطرابات بشاعة ليقتلوا على من تقى لم تسع موى بأوقات القرى ووطن القاصرون فوق أكرام الجثث في معيهم لتعاقبهم حاربوا محاولات فاشلة للهروب . صرح ريموند د'إكل وهو شاهد حين أنه تمت القروا أنفسهم في المسجد ، وصل حقن الدماء إلى الركبة ، بل وصل أيضا إلى الجفنة الأخيرة.

ماد اليهود هذه الصورة في أثناء المعركة عندما انطلق الصليبيون أبناء صائد الشكر من أجل الانتصار الذي أعزروه ، ولكن لم يمتن الكثير حتى جددوا القتال بشراسة فائقة . ويقول ميلند إن كلمة الأحرار الذين لم تظهر الخيبة وكل من أتق على أهل المصير على هذه الصورة لم تنجم عن هذا ، لم إجبار المسلمين على إلقاء أنفسهم من أعلى الأبراج والمنازل وشعروا القهر في وهم أحياء وتم حرقهم من مقابلتهم وسعدهم إلى الأماكن العامة حتى يصافروا إلى أكرام القرى القتل . لم تكن مروج النساء أو كساء الأطفال ولا على مشهد الكنائس التي سامح به المروج حصى جلدية قرب المصيرين . . . استمرت الخيبة لدى أمروج ، أما القلة التي استطاعت الهروب فقد خصصوا إلى عودية قاسية .

جانب الجزيرة في الغزو السليبي مرسوم أيضا بأعمال النهب والاعتصاب . معظم الأوروبيين حتى بصورة الكنائس المسيحية القرية كما يستأجر القادة الأوروبيون المصيرين فيما بينهم على القتل.

ومن بعد تلك الجزيرة الأوروبية الممعد أرواح الالف الضحايا من الأبرياء وتوكل من مختلف الأديان الذين عاشوا في القدس . يمثل أسداء هذا الحدث في شكل أرجاء الشرق الأوسط الممعد من قوى المسلمين المقاومة وموقف يسلط في الأمر قرابة قرن على بني المسلمين قراهم .

في تلك الوقت سلّموا المسيحيين بأسيس مملكتهم اللاتينية في القدس وحاصروا
أندري في سوريا والمسلمين - مستير الفسطاط غير وأصمصة والأعداء حيراناً
لا يفتكاهن بهم .

قوة الاضطراب هذه سوف تساعد على ظهور قائد مسلم وهو رجل شديد الدين
إن يفتتح بكنى مثل هارون الرشيد والمأمون ولا انكسر في القاهرة أو بغداد حين
لقد كانت في قرطبة إلا أنه سيوجد موجة من شرف القروسية الإسلامية سيكون طاق
التيهار الأوروبي . بل وسينظمهم تلك هذا إلى التحديد من المواقف المبرجة فما كان
منهم إلا انهم انبأ بأن التوبة وراء أفعالهم الزهية والكرامة ما هو إلا لأن لديه شعاع
أوروبيه تعزى في عروقه .

هذا الرجل هو صلاح الدين ، ومثل هارون الرشيد ، نجد انفسهم التي تعبط به
لها طابع رومانسي وأسطوري ، لكن رغبة الأمانى وحكمة الإنساني في الكثير من
الأمر المستورة هو حقيقي ويقتدى به .

صلاح الدين في الأصل كردي ترعى وتعلم في سوريا ووالده رجل عسكري
وكلفها حشداً إلى أن الطريقة الوحيدة التي يستطيع بها المسلمون مقاومة هجوم
المسيحيين من وحدة الفصائل الإسلامية المتحاربة كانت . ويكون صلاح الدين هو من
يقوم بهذا العمل البطولي .

سيحصل على قرضه في الانكسار في عام 1187 بعد سنوات عديدة من الصراع .
مبعاصره هو وجوشه مدينة القدس لاستعادتها وتدمير الملكة المسيحية . وعندما جاءت
لحظة الانكسار وأرفع مود أخرى رمز الهلال والشهية قرى حدران المدينة فوقع
الصراع - ومنهم قرائه - أنه مفهوم يقض المعززة الوحشية التي حدثت . حتى يد المسيحيين
والعين بالعين ، وأنه يجب أن تطير القرموس وتقتل ألهار الحماة .

إلا أنه . . . كما يرى إن الأكثر بعد معاركه القدس :

قلما رأى للفرج شدة قتال المسلمين وتعمك الهائق بالقرى المتدرك
وتسكن المسلمين من الطب ، وأهمه قد أنصرفوا على الهلاك امتنع بضمومهم
يتنابزون بها بأنوى وبليزوا قاتلوا وأهم على طلب الأمان وتسليم
البيت المقدس إلى صلاح الدين فأرسلوا جماعة من كبرائهم وأعيانهم في
طلب الأمان فما دكروا فلكه للسلطان امتنع من إجابتهم وقال : لا أعطى لكم
إلا كما عظم بأفله حين ملكتموه سنة إحدى وتسعين وأربعمئة من القتل
والسبي وجزاء السيلة بملكها . فلما رجع القربى قائلين محرومين أئسل
فانين من حوران وطلب الأمان ففصة لمعصر منه صلاح الدين في هذا

الأمر ونحريوه فأجيبه إلى ذلك وحضر تلكه ورغبه من الأمان وسأل فيه فلم يجبه إلى ذلك واستطاعه فلم يحفظ شيء واستخرجته فلم يرحمه هذا ليس من ذلك قال له أنبياء المسلمين أنهم أتوا في هذه المدينة في خلق كثير لا يفهمون إلا الله تعالى وإنما يقولون من القائل رجاء الأمان هذا معهم أنه تعييبهم إليه كما أحتت غيرهم وهم يكرهون الموت ويورثون في الحياة إذا رأوا أن الموت لا بد منه فوالله لثقل أنا هذا وبما أنا وبموتى أمواتنا واستمنا ولا تترككم الصموني منها نهاراً وأحدنا ولا درهما ولا نعور وأصوبون رجلاً ولا امرأة وإذا فرحنا من ذلك أحرمنا الصغرة والسعد الأخصى وجهرنا من الفراضح ثم نقل من بعدنا من أسارى المسلمين وهم خمسة الأمان أسور ولا طريق لها ناية ولا حيرتها إلا إلقاء لم ندرنا إليكم كذا فالتفكركم فقال من يريد أن يحمي دمه ونفسه ويحفظ لا يترك الرجل حتى يهلك أمثاله وسوت أحراراً أو يظفر كركنا.

فاستشار صلاح الدين أسماحه فأجمعوا على إرجاعهم إلى الأمان وإلى يجرؤوا ويحفظوا على ركوب ما لا يدرى حاله الأمر فيه من أي شيء تقضي ويصيب منهم أسارى تأجيتاً فجمعهم معهم ما يستقر بها وعليهم فأجاب صلاح الدين جهلاً إلى ملك الأمان كفرج فاستقر أن يرحل الرجل عشرة فماتوا بسوى فيه الطي والكثير وجرى الطول من الذكور والمئات نهارين وذل المرأة خمسة فماتوا من أدنى ذلك إلى أربعين يوماً بعد ما ومن القصة الأربعون يوماً عنه ولم يدر ما عليه فقد صار مملوكاً فقال للملوك من يورث من الفقراء الثلاثة ألف دينار فأجيب إلى ذلك. ومسلمت القصة يوم الجمعة السابع والعشرون من رجب وكان يوماً مشهوراً ورفت الأعلام الإسلامية على أسوارها...

وخرج المظفر الكبير الذي كفرج ربعة من أسوار الشيخ منها: الصغرة والأخصى وغيرها ما لا يشبه إلا الله تعالى وكان له من الأمان ملك ذلك فلم يرحس له صلاح الدين فقال له كأخذ ما معه تفرى به المسلمين فقال لا أهدر به ولم يأخذ به هو عشرة تكبير ومور الجميع ومنهم من يعييبهم إلى مثله صور...

فما ملك الملك وأقره الكفار أمر صلاح الدين بإعادة الأخية إلى حالها القديم فإن الدابة نوا بحرمي الأخصى أبيه فيكرها وحلوا بها ما بعدا هون إليه من هوى وصلاخ وجور ذلك وأدخروا بعض الأخصى في أعينهم فأجبه إلى الأول وأمر بظهور السعد والصغرة من الأقطار والأمان من فعل ذلك أجمع.



الجامعة الأردنية الوطنية (1953-1955) معظم أراضيها في الكويت
عند استقلالها والكويت، كما تمكنت دول الخليج

حقاً استرد صلاح الدين القدس لنفسه والمسلمون ولكن ليس من باب الانتقام.

سمح للمسيحيين - والذين طبع عددهم 100000 شخصاً - بمدة شهر كي يرحلوا وكان عليهم دفع حزية الرحيل وسمح لهم أيضاً بأخذ ممتلكاتهم. وكذلك القلاع الأترياء الذين تكلف يولهم بالقرن والعواصر. أما القصة لن تبقى من نيل من قاموا بالقصة في عام 1099 خلال حملتهم الأترياء هو القصة.

عندما طهر ما يقرب من 30000 مسيحي غير ممن لا يستطيعون دفع حزية الرحيل، فقد انتشرت الشائعات بأنهم إما سيقتلون أو يقبلون أو يجهزون على احتلال الأترياء.

فوصل مستشار صلاح الدين إلى أبي الأسقف المسيحي هرقل الذي سرحل مع المسيحيين لديه ما يكفي من التريود كي يدفع قدية المسيحيين الذين كافة - فلم لا يعطيه يدفع لهم؟ كل صلاح الدين رفض، بل يدفع هو وأخوه وصهره المال من مالهم الخاص وسمح للأسقف هرقل بالرحيل بكافة ممتلكاته وتريوته.

هذه الأعمال في حد ذاتها هي نبيذ لدى نيل صلاح الدين. لكن في عام 1192 لاحظ في الأيق حولة أخرى خطما عاد المسيحيين الشهور وبتشارد قلب الأسد كي يستعيد المدينة المقدسة. وبالرغم من الجهود المبذولة تفرقت الحملة، وعندما بدأت أكبر سفلة غير متوقعة في تاريخ الحرب، فلما كانت الحملة بين هارون الرشيد وشارلمان صار كل من صلاح الدين وريتشارد أسدق من نعد، وبينما جاءت الحرب بينهما وهم نعد يصنع القات القليلة من التارقات فإنهما لم يتفاداً معاً. لكن كليهما حاول التغلب على بعضهما البعض بالأعمال الكريمة والميلة.

عندما مر من ريتشارد في حصار إبيكر في عام 1192 ثم يرسل صلاح الدين طيبيه القاصي أون ميون ليلاحه فحمده، بل أرسل له التليج ليعاينه في التتاء من القصى وكذا بعض التواكه العالمية. وعندما قل حصار ريتشارد في إحدى المراكز ووجد الملك الإنجليزي نفسه على قصى في مواجهة جيش المسلمين بأكماله تركه المسلمون بعض غير كليلهم كليا أون مهاجمته، وبعد ذلك أرسل صلاح الدين له فريسي حتى لا يشعر بقلة الميلة.

أخيراً توجب على ريتشارد قلب الأسد ترك الحملة الصليبية بسبب الضائعات التي وصلت إليه حرك الأمر سانقيه طنده في إنجلترا. من ثم كلما طال وقت انتظاره في الأرض المقدسة كلما خاطر بتفاد حركته، وهنا سمع له صلاح الدين بالتراجع بشرط مشيراً إلى آخر مجهود عاد لاستعادة القدس. سوف تتفوق الحملات الصليبية بعد مرور بضعة عقود حتى بعد إلحاق المعول الهزيمة بغراسان وبغداد.

بعد مرور وقت طويل على تلك الأفعال القروية كتب المؤرخ الفرنسي رينيه جروسيه عن صلاح الدين قائلاً:

حقاً إن كرمه وورعه وحكمه المعصية ، وهي نادر الصالح والفواضح التي كانت جميعها الصواب الذي يتلقاه الأوروبيون القداماء ، جعلته يفرز بشر من الفسقية في سوريا القروية على نفس قدر بلاد الإسلام .

تكن سيأتي تصور آخر على يد واحد من أفضل الشعراء الأوروبيين في القرن الـ 13 والذي كتب بعد مرور عقود على فشل الصراخ الصليبي في استرداد القدس ، ذلك عندما رحلت الكرونيكا الإلهية ، من خلال أعيان مسيحية مثقفة ، شخصيات التاريخ البارزة حيث قام دانيال بالتمييز بين المسيحيين وغير المسيحيين ، فما من وقتي إلا ويحتل أطياف المستويات ، هنالك الشخصيات الوثنية الإغريقية والرومانية مثل هوميروس وأبلاطون ويهضر سوب يستكون الكيموس^{١٤} . لكن صلاح الدين سيكون له مزية خاصة به يخلق عليها «الأرواح» صليبية القربى ، وذلك بسبب أفعاله ومبادئه النبيلة أمام هذه المصنفين القواد الصليبية في الشرق الأوسط .

تتبع لهذه التحولات الصليبية وضعها في تلك الأونة تأسيس كيان إسلامي جديد في الجنوب الشرقي . ظهرت سلطنة دلي في أوائل القرن الـ 13 وتامت من عام 1206 حتى 1236 ، وقد تأسست على يد ملانين أتراك من آسيا الوسطى زحفوا إلى الهند . وعلى الرغم من اعتلاء هذه السلطنة في تاريخ الهند الإسلامي على يد المغول الكبار إلا أن قائده غير عادلة ذات اتجاه مقدس يظهر في كتابات دلي الإسلامية منذ 1236-1240 .

اسم هذه القادة رعية الدين . عندما ينظر والدعا أسس السلطان إلتتمش إلى المستقبل يكثر في الملائكة الكريمة . قد مات أبوه الماهر في إحدى المعارك ، ويعرف أن أبنائه الآخرين ليسوا بالقادة الملقبة ، ثم بعد ذلك اعتقه رعية الدين وهي أفكار من الصبيان كافة ، كما أنها طائلة على قدر عال من التهاور . تركها في الكثير من الأحيان مكانة في البلاط في أثناء دعائه إلى المعارك ، ولم يفكر أبداً في أن يفعل ذلك مع أحد أولاده . على الرغم من أن هذا غير مالوف ، أي عندما يكثر في الاختيار بين ماركه وصبيه لم هم دون التفضيل أم إلى رعية الدين . فإنه يشارها .

(١٤) في علم القديس هو موطن الأرواح العادلة أو البرية والتي تخرج من دخول الفرد من نور قلبه القوي على أرواح الأفعال غير العادلة .

لكن بعد وفاة إيليتشي اقتصر السلطة أحد الأبناء الطموحين، اسمه هيروز وورثه حتى وصية الذين القائلين - العيس هيروز لمدة سبعة أشهر في السنوات والأطفال، وغرك قانون السلطة تفرج عن السيطرة، وحذفا وقف الراسطون واحة رجل واحد وطورا رجوع وحدة الذين إلى العرش وما كان على هيروز أمام هذا الثورة إلا الاستسلام.

بأثرهم من حصولها على دعم الناس فزكها واجهت الأعداء من كافة الاتجاهات، وكان الكثير يعملون من شأى أثرتها. في الوقت ذاته ينظر هؤلاء الأثر أنه أن وقع على خطأ واحد وكذا ينامر عليها أعرانها. وإلى أن تمكن لم تنق في أي فرد من أسرته أو من شقة هؤلاء، وبذلك من ذلك أخذت على عهد إيلوي اسمه خلال الذين وأقوت وأصبح أقرب مستشارها بل وقد يكون أكثر من ذلك.

من أجل أن توطد علاقتها بالناسي أأمت رعية الذين أعضادات متروحة مع مواطنها كي تسمح بتكثير التسكري والطلبات لها مباشرة. كانت ترضى زى الرجال إعدا أن ترصدى درعا وإما أن ترضى سخرة طويلة بالإضافة إلى عطاء للرأس، أأمت بدعهم التجارة وتنشيد الهبة المنخفضة مثل الطريق المروحة والآبار وزراعة الأشجار، لزيادة المصاحبة الفسواء والمعد من المأكل الذي تشكله الزباج.

لم حاولت أن تنقل من الشير عند اليهودين وحذفا وجد أعداؤها القرمسة، وجميعهم من نفس دينها وعرها، وبأنى حاكم اسمه ما لك الطوبا ويولم جيش رعية الذين وينقل مستشارها الإلويين. وشعر رعية الذين على الزباج من الطوبا، وحكما مما أعت لرجيانه، ولم بعض وقت طويل حتى نعد عليها أحد أشرافها وكل من رعية الذين وزرعها له سلطانا قليل. كانت تبلغ من العمر 35 عامًا عند موتها، وقد كانت حبانها سلسلة من العمارات، الرامدة ثم الأخرى. ولعيس الوقت سيجدر حكمها وكأله أمر غير بالثوب أن يتكرر أندا.

وحلى الزم من هرود قرون على ظهور امرأة عتية أخرى لها نفس أعرتها السامية فإنه مبدأ في الظهور صاء ممتلكات تحت الحكم الهندي الإسلامي. هي معظم الأحيان متكرر تلك النساء زوجات وبنات ملكيات لكن غير وصولهم السلطة صوب يسيطرون عليها شكل غير مألوف. وفي أحد الأيام في القرن العشرين أوجد سطرز امرأة من حكم القوالت القابعين للهد القديمة، أأما الهندوسية أثيرا عاتى في الهد القديمة، وينتظر يعرف في بالهستان الإسلامية والكلها ميرابا حاكمي، وإلى لم فوك في الهد، كمرشدة وثانية جادة.

والمزغم من حصول كل هؤلاء النساء إلى السلطة من خلال كرميس بنات

أو روجيات لسياسي مشهورين فإنهم سيخضعون على السلطة المباشرة.
ما الأمر الحقني الوحيد في الهند، والذي يمكن إلقاءه إلى هذا العدد؟

في حوالي عام 1580 احتل العرش في أندرا عاصم القصور الكفار (جلال الدين أكبر) منتصباً إلى أحدث العروش اللاهوتية والمقاتلية. وهو أول شخص من القوم الكفار يولد على أرض هندية ويوصل إلى العرش وهو لا يزال طفلاً معتمداً في ذلك الوقت على أوصياء. حتى أنه عرّده ليوم بالمعكم بنفسه. وعلى لغة منه في مطرته العسكرية والسياسية أراد هذا الحاكم استخدام عرّده لجعل الهند أكثر قوة وهدوءاً. وأساساً في هذه الأرض، التي تسمى مائة لغة وألف إله وثلاثة موطونة منذ آلاف السنين.

وهو يبلغ من العمر 50 عاماً لم يتم تكثير بالمعكم فحسب، بل وضع المطريات وأخترع الكثير فقد قام بأعلم التحارب الاحتجاجية التي عرفها التاريخ. يتمك (أكبر) ما يريد من 140 مليون شخص في الوقت الذي كانت فيه إنجلترا 5 ملايين وأوربا بأسرها 40 مليوناً.

لقد جمعوا من القضاة اليهوديين المرتحلين الآتين من المصاهرة الساحلية (عراق) دعوة من الحاكم المسلم حتى يعرضوا أفضل ما لديهم قديماً بعض المسيحية. العر حار ومزدحم في عرفة العرش والشمس تشرق في الخارج ويحصل العادل على بعض المروحة من المراوح المصنوعة من ريش الطاووس ويحذر أن يتألم لهرقاليون في الحديث كانت المهمة والهسات من جمهور العاصري.

أدعى اليهوديون من مخالفتهم الخرافة، والتي تخلص إلى النهاية المسبية في صالح المسيحية، وخصصت إليهم (أكبر) مطلقاً دفعة ما يملكون. في أثناء تلك المظاهرات والمجالات استمع أيضاً إلى علماء لأوروبيين لكل من البرادشية والمسيحية والمادية واليهودية.

كانت مجموعة من تلك المجموعات بأقسام خلاف للدين لطعام المشوي السادة الذين ينتسب إليهم (أكبر)، ويحشد كانوا على وشك الإعلان بأنه أكبر مهترق. وفي أطراف القاعة يستمع وكلاهما ما يملكون وقد ملأهم الرعب.

لم يتم (أكبر) بما يملكون فهو يرى نفسه كعالم متحفظ ومعتزم. أقرب مستشار له هو (أبو الفضل) وهو مؤرخ شيعي، هماً بينهما كذا يقولان في الدين والمعتقد بعقيدة متقدمة، عالمتان في محالات خائف الكثيرون من العوض فيها.

في دولة معظم الناس فيها من الشعب السني اقترح أبو الفضل دعواً شيعياً قوية للإمامة، وهو الميعوم الذي يأتي بأصحاء إيرانية وأفلاطونية، إنها رؤية

خاصة بمملكة إسلامية صالحة يتوسعا ملكه فيصرف حكمهم وفهم ألا وهو الإمام ، ويشعر علماء المسلمين بالاستواء لهذا الفصيل الخالص فيه للحاكم العباسي ، معتقدين أن هذا التفكير هو طرفة ، صافاً يقول:

لكن (أكثر) لا يوافق من أن يكون هو نفسه متصرفاً للتغيير حتى في أمور العقيدة؟ بعد مرور مائة قرون من فرض الحكم المسلمين العزلة على جور المسلمين حول العالم ، ألقى (أكثر) هذه القضية العروسة على الأبدان الأخرى ، كما سمح ليهودوس بالمرحبة بحرية إلى طغياتهم وبلغ العزلة العروسة على حدهم ، وحتى يعود من الفرق التي حدثت في العراق بدأ في تطبيق المصيرية على الجميع بما فهم الفلاس . بالطبع لاندش الفلاس من هذا التصرف ، ولكن أمام الدعم الشعبي الذي عطى له هذا القرار من (أكثر) ما كان عليهم سوى الأذى .

قام (أكثر) بما يريد من ذلك ، فمن أجل أن يصبح الدولة الهندية الكبرى بشكل وثيق خروج من بات كل ملك وأمير ومسلطان في شبه القارة قريباً حتى وصل عدد زوجاته حوالي 5,000 زوجة من كل العتات والأصول العرقية . كانت زوجته المكشوفة هي (أمير) وهي امرأة هندوسية من وجنديان هو لم يسمح لها فقط بالاحتفاظ بملكيته ، بل سمح لها بتمارينها في قلعة القبول الكبار في أجرا أيضاً .

كان (أكثر) أيضاً هو أول شخص من القبول الكبار يفتح الأقباب والمقالات لعلم المسلمين فعرفى ذلك من منعهم القبالة من الهندوس . وما يريد حتى ذلك بأنه أول حاكم من القبول الكبار يفتتح في المذاهب والممارسات غير الإسلامية للعبادة فهو يراها جميعاً متعجلة .

كان خافاً في عصر دالة اليوم الناز يستمع إلى العرقانيين . يرجع إلى فكرة تتبل بعنه منذ عدة شهور ، ألا وهي بما أن الدين في أغلب الأحيان هو فقط الصراع الاجتماعي مادام أن أصبحت كل هذه الأديان مع بعضها البعض؟ بما أنهم جميعاً يعتقدون إلهاً واحداً الله هو رجل ويؤمنون بنفس روح الحب والتمنان ، الموسعة بطرق مختلفة فلم تركز على الاختلافات؟ لم لا تأتي بهم جميعاً ضمن هيكل الإسلام؟

كل يجب استبعاد بعض الأمور مثل المراءاة شعبة هذه المسائل .

يوسف أطلق عليه «الدين الإلهي» يسمى (أكثر) إلى الفصل وخلفه يوهن مستشار ، ورائه .

هذا صدر الأمر بأن يكون الدين الإلهي هو العقيدة الجديدة التيها بأعضاء الدين الجديد ، بشكل كبير على الإسلام يوسف يعزى على بعض الإيماءات الخاصة بالعقائد الأخرى التي يستخلصها . مقام هذا الدين الجديد في مدينة جديدة ، ستكون العاصمة ، ويطلق عليها «مصر مصر» ، وبها القصور والمعابد الخاصة بهذا الدين المصنع الجديد .

سوف يكتب أبو الفتح حول دخول (الكفر) عاصيته الجديدة في عام 1571 ثلاثاً:

هذا نسيم الفرجة من فانتور حيث وصل الله بعد رحلة طويلة . يا لها من فرحة ، مثل قلب من القلوب يبتئ قلب ألف بهجة . في هذا اليوم انقسم بالفرجة . وقف الضباط المنظماء والمبايعون الأولياء وعبرهم على حاضي الطريق على بعد مسافة من المدينة . وافتت الأقبال السبعة صفحة الجبال في مركب جلالته . واسطلق الجنود العالم على شهر لحد الأتراك المدارة مدافعاً بطلاة مورقية . ورجأت مسيرة الأمراء العاضعين عن لصغار الأمراء وسار الكثير من الفلاء أمام حامي المصراخان . وكانت هناك الكسوة في روضها ، يلهيها العديد من الصباط . زفت نقات الطيور والحنان المرسى المسخرة الأبحار الصادرة . ولجميع حشود الناس على أسطح المنازل هذه الأرواب تتأهب للعبث . وفي نهاية اليوم طعن في لقاعة الفخرة (مركنتها) على عرش السيادة . أقام العزلة بتأطنه للمجلس ومناقبه للعباد وحفل من زيادة السلطان والسياح أودع الكفرة العباد والكسرج .

بالقائه من عصر هذا اليوم الماز انطلقت حملة الهداية الدينية لآل من العلاقات المتصلة إلى أركان الإمبراطورية الأربعة . تشير النظرية إلى أنه ضممع هناك 140 مليون شخص سوف يتلقى الصراع .

بمنظارة مؤتمري العجلة . . . فنادا بخرجن على آراء الزعماني به في الدين الإسلامي؟ يوجد الكثير من التحول والاضطراب حول الاعتقاد إلى تأسيس التعلق بالتفكير والتعاطف .

يرى السمة التقديرون هذا الدين الإسلامي على أنه مرحلة حلية على الترخيم من أنه في فواء هو امتداد للإسلام . من هذا بدأ الكثير منهم مساندة المركات المشرقة والمخرقة . أما باقي من مؤتمري بالعلاقات الأخرى في الهند قد جلسوا يشاهدون ويستمعون لا يحدث . (الكفر) حاكم عظيم وصل الكثير حتى يوجد الهند ويرى الإنسان بالحكم الإسلامي المطلق . لكن هذا الدين الجديد هل له أن يشروحه مرة أخرى؟

هكذا سيظهر لبيت الدين الإسلامي خربحاً في الهند شامخة المداينة يوجد هذا الدين فيها (الكفر) مازال على قيد الحياة . بيد أنه سيظل ذكرى بعد وفاته وتغير الشجالات إلى أن يحالي من تحول إلى هذا الدين الجديد هو 18 شخصاً بينهم أعضاء في بلاط الكفر .

يا له من شخصنة! كان قنًا تمامًا وانسبكافة التي ألقاها. مما له من جود
لقية خالية من أية لوانسة مقام رافع وطالع سعيد وحظ مواتي وسعادة تامة
وسلمان مقارنات وانتمار مشاطم وسدانة معلقة وحسب للاستماع والتقدير
التصديق والتميز للمصوم وحرية تلعبها العلكة والورد تطرح بالأعداد وبغاية
تعلق العالم وإيات يقهر العالم ومحمود وولاء مناجين مع حبس المعجزات
التيبة، وحديث القدم ونقل مسير وروعي منحة الله عز وجل له، وروح
طاهرة وأرواة المعصية ومنجس للأكلان وباهر لأخلاق المعروض ومنسبر
على السداب، **يا له من كرامة الله السكات** أجمعت في هذه الشخصية العربية
وخلفت بعثة بين طووك الصورة.

أطلق عليه لقا محسنين الذين أخصوا جميع صفاته العليا قبل إمام العصر
تهم تلك الروعي والقوي: إنه خلال الدين (أكبر) القريب الذي جعل الفراء
طوكا للبر.

رجل هذا الشكل الأني، والذي من روحه القوة أطلعت الحقائق الأبدية.

ومن رموز ذلك القتل القيل على وحدة الأديان، فبروت تقنية العاصمة
المتصور ميكرى بعد مرور بضعة أعوام على موته، حيث إن العلم لم يقد فقط
الطاقة القوية والشعر المدام لـ (أكبر)، بل وأيضاً ما نقلت المياه الثلاثة لاستقرار
الحياة في المتصور ميكرى فكانت مدينة خالصة نقل ما هي الكلمة من معنى وأضحت
معاً تلك الشخصية التي نسي بين صفحات التاريخ.

تقريباً كنت ذلك يقول المحافظون: إن (خلال الدين أكبر) مثل في اختفاء
الطموح، ملك الأراضي الهندية لم يمتنع إخصااع الروح الهندية متعدد الأوجه.
والقرون عدة سقود إصلاحات (أكبر) الكنيسة وبصلة الفكرى بمثابة تاريخ فهم
سرى، وذلك عندما جعلت الهند للبواد الإيمانية وبم الاستيلاء على ثرونها
لنربل الهندسة العالمية للإمبراطورية الإمبراطورية.

لكن بعد مرور أربعة قرون بعد ذلك سوب بعد الهند الطماتية الديمقراطية نسخة
حديث من حلم (أكبر) الشامل وحتى العلم المتمثل القسطنطية وصية الدين. لى توجد
العلائك المتكفزة المعروفة في الهند وإن تكون قوى المبراعات ولكهم ميغاليشون.
وسبقوا المصلون - الأتية في الهند - الكثير من القياسات القياسية كما كان حال
الهندوس تحت حكم (أكبر)، كما سبقتهم هم أيضاً في دولة عظيمة تحرم أديان
الأفراد ولكن بالنسبة للأمور العامة تترقى من بعضها البعض.

إنه من الصعب أن نتقن واقعها ولكن هذا لا يعني أنها متخفية تماماً في الحجاب التاريخ.

في القرنين الـ15 و16 يمثل صراعاً حاد التاريخ الإسلامي الكلاسيكي وأبناه مثبوتاً بالتحليل المنطقي والسياسية الملمة وقد أوجدوا المنهج أعظم من أي شيء قد يأتي في المستقبل.

احتلت أوروبا دمشق وبيضا والأندلس وخراسان على أحد بعد وإن تعود أيضاً. وباتهم من عدم القدرة على تدخل مرور الوقت وشيخوخة الحضارة إلا أن مصيرها من المسلمين يتكلم بمجهود شعاع أخير.

هؤلاء المسلمون هم الأحرار العثمانيون وأقوى معادهم صهيون الكفر من أرجاء العالم. بعد مرور ألف عام على استعمار الصليبي العربية على العالم سيقوم الأحرار العثمانيون بما هو أكثر من مساعدة هذه الإنجازات. فبعد سقوط بغداد وخرقة قام الأتراك ببناء الإمبراطورية العثمانية برعاها باستثناء الأندلس وكلمة يستعملون من إسبانيا بمعهم اللطائف ورومانيا وعلى الحدود الجنوبية بولندا. إن تكون حاضمتهم بغداد ولكنها إسطنبول وما يزيد على ذلك أنهم سيزيدون تماماً القوة المركزية المتوسطة المتغيرة من على الخريطة.

مع ضم ثلاث قرارات استقام من حاضمتهم على بحر الموصور وإلى الأحرار من الأنوار الجديدة لسيبريا وصولاً إلى تركيا بعد رحلة مدتها قرون من الغزوات وأعمال التطب المتعددة التي بدأت بعد براهات الصين القديمة حيث غزوها بالاسم الصيني (تو كيو) وهو اسم ظل معهم طيلة هذا المثلث وعلى امتداد هذه الأعمال ومع التحولات الكثيرة المتعددة.

لكن الأمر لا يتعلق فقط قوة الأتراك، على الرغم من أن أكثر ما يميزهم هو القدرة على إقامة إمبراطورية دامت 600 عام وصولاً إلى القرن الـ20، لكن أفضل أحوالهم أيضاً سوف يميزون أيضاً بالثبوت والتضامن الديني والامتداد قرون الامتياز والعدل.

في عام 1492 أتى مرزا إسطنبول فقط بعد مرور 60 عاماً على سقوط قسطنطينية في يد الأتراك مثل سيطرة أجنبية صاعدة.

يقف هذا المرء بعد السلطان بايزيد الثاني للترحيب بالوصول وبزائن الأورب الأعمى ومستقرين من بلاد السلطان. بعد أن هذه السجدة تصل وهذا أحياناً أن يملكوا الحكومة متداولة أو صديقة أو هامة. في هؤلاء القرون؟

لكن بمجرد أن ظهرت السجدة كرمي الصور والتصبح معالم الزكيات بين أنهم

أبصاراً بصراء، يورثي هؤلاء الرجال على ظهور تلك السفينة كقصورات وأنهم لم يبالوا
وعلى لجان توراني، مما يشير إلى أنهم لا يخشون من رمي البحر إلى رحل قضاء ثوب
حكمة، بعثي وجرحهم بحرفة القمص ولكنها دالة على حزن عظيم، حزن على فكرة
الفتنارة التي لا يمكن استغلالها.

هؤلاء الرجال هم لا يخشون وقد خسروا الكثير خسروا ديارهم وتاريخاً كاملاً
ونظروا دعوة الشعوب التركي.

إنهم اليهود المسيحيون الأنطقي، أي آخر يهود عرناطة وخرطة وإسبانية
وتراشيد وعشيد، هم من كانوا جزءاً من قلب وروح الدولة لثلاثة الأديان آخر
مواطنين مهادنة، والذين طردوا بسبب حياة إيزابيلا، وبدلاً من قبول العمل
إلى الكاثوليكية أو الفرت جاءوا إلى هنا بناء على دعوة السلطان للإقامة في موطن
جديد.

مواطن اليهود الجديد هو إسطنبول، وعلى الرغم من سيطرة المسلمين الأتراك
عليها إلا أن بها عشرات الآلاف من المسيحيين الأرثوذكس وهي حقيقة الأخر هي
مقر البطريرك الأرثوذكسي، تحتوي إسطنبول على أعواج من اليهود الأولى
اليهود كما يوجد بها الكثير من متاعب الإسلام ويمكن القول هنا في تركيا العثمانية
هي واحدة من سمات التنمية الأخيرة للعالم الجديد بين الكثير من الأديان، والتي
ظهرت في أوقات مختلفة هي شتى أسماء العالم الإسلامي.

لم تكن تركيا هي الدولة الوحيدة المنسجمة بالتناسخ الإسلامي بين القرنين 15 و16
حيث عاش اليهود والمسيحيون في أرجاء العالم الإسلامي كأعداء. فوجد الكثير من
الأقليات المسيحية الكبيرة في مصر والعراق وسوريا والهند، أما المسنة للأقليات
اليهودية الكبيرة فازدهرت في مدي المغرب وفي كافة مناطق شمال إفريقيا بصور
وإيران.

لكن في تركيا العثمانية لم يكن التناسخ والتعايش مجرد سياسات خير وسوء بل
كانت راسخة وصريحة حيث يحسن ترميم السلطان على أن الحكام الأتراك يتوجب
عليهم ألا يرفضوا دخول اليهود أو يتسبوا لهم في أي مصائب والتي يجب استغلالهم
بكل حب وود.

عقبت بعد يوم 60 عاماً على وجود اليهود في إسطنبول نصل الإمبراطورية
إلى أوجها السياسي والعسكري، يشير الأتراك وجرور الطين ما يوجد على مقوس
من مربع من الأرض وملايين الطرق من الأقاليم العاضمة القائمة، يمتلك الأتراك

تتألفت من الأراضي والقبائل تمتد من عمان إلى المحيط الهندي في أقصى جنوب غرب آسيا إلى بولندا الشرقية وروسيا في أقصى شمال شرق أوروبا هانداً كل شمال إفريقيا وصولاً إلى المغرب. سيطر الأساطيل التركية بشكل دوري على البحر المتوسط وتنافس السفن القادمة من الحلف الإيطالية وتوسع قوافلها في المنطقة العليا عند أوترانتو. يتركز صناع المراكب الأتراك حالياً في بعض المقامرات المالكية التي يسعى خصمهم الإسباني لها في الأمريكتين.

هذه الإمبراطورية هي عالم في حد ذاته فلم لا ترحب باليهود الشرقيين من إسبانيا؟ ضمن المباداة التركية يوجد عرب وبيزنطيون وإغريقون وهرزيون ويونانيون وكرواتيون وبولنديون وأوكرانيون وتشيكيون وسلوفاكيون وهنغاريون وروسانيون ورومانيون وفارسيون وألبان كركاسوحيون وجرمانيون وأذربيجانيون وجورجيون وصوماليون وإثيوبيون. أما بالنسبة للقبائل والكيانات فهي لا تعد.

أديان الأتراك هي الأخرى كثيرة، وكما هو العنصر المتعدد في خلاصة الأتليين وبغداد إن المسلمين، على الرغم من هيمنتهم، فهم يعتمدون بشكل كبير على التفرقات مع الأديان الأخرى وسياقتهم أيضاً. فكان صعود حراس السلطان العثماني وبعود الإنكشارية، وكوادر القنطرة العريضة من المستوطنين الأذاريين جميعهم صنية مسيحيين من الباقين تبعوا حصيصاً حسب ديانتهم. من غير المجموع القوات الحرس بالزواج أو العسكاري على عائلات وذلك حتى يكرسوا حياتهم وولائهم لسلطان والدولة الخيمة لذلك ترقى بعض المسيحيين ليقولوا مخلصهم الزوار الأتليين، وهو ثاني أكثر مخلص في هذه الإمبراطورية المادية للقبائل، مثل القومى الصوري (مسيحية يوكولو) باشا الوزير الأعظم السلطان وأبنة وحيدة.

ما يبدو المفضة أن هذه الإمبراطورية الشاسعة لا يحكمها القلاء الثوارون كما هو الحال في معظم الأمكن الأخرى. هذه الدولة الأكثر قوة على الإطلاق كان يحكمها أولو الأسطاف، فكان يام اختيار مسئولين شباب من القاص من التي عظموا فيها وبعد إجراء الاختبارات والاختبارات لهم كانوا يرقون لخاصة المسئولين ريعي القاصى بالإمبراطورية. والمغرب في الأمر أن معظم هؤلاء المسئولين كانوا من غير المسلمين.

هم يكن غير بيت جلال والمصرف إلى السلطان هو الذي يحكم بالوراثة. إظهاراً لقي القديس العثماني السلطان العثماني، وهو حامي الديانت مكة والشريعة، والتي تقع على بعد 1500 ميل جنوباً، وهو خليفة الإسلام، ومن ثم من يطق تعاليم الله عز وجل في الأرض، لم يقر من القديسة الإسلامية قرناً مطلقاً. إلى الأتراك بالرقم من ولايتهم الشديدة للإسلام قد وسعوا نطاقاً لاويماً متروكاً، والذي يضمن

تطبيق الشريعة على المسلمين والمغلوبين على أيديهم والمسيحيين الأرثوذكسيين، وكذلك المجموعات الدينية الأخرى في القلاويو، لغني القلاص على معاملات محددة مثل الأعمال التجارية حيث لا تشملها الأنظمة القانونية الأخرى.

بأنى هذا النوع والتفاوت القصى من مصادر عدة منها الأصول التركية ذات الطبيعة الرحلة، مع الاعتماد على الفكر غير سهول أوراسيا أصبح من المعروف أنراك ما قبل الإسلام الشيع بكثر القلاص الأخرى. بالإضافة إلى ذلك بعض التعليم بأنى من الزرادشتية الشيع القصى، على أنه طيه وسلم، والفكرين الأجلاء مثل العلماء الزرادشتيين، هذا النوع الجديد من القرد والحل والقدر جعل من الأراك إدوراثورية عظيمة وبأنى التمسيد التامس لكل منظمة الأراك فى شعبى السلطان سليمان الأول، الحاكم منذ 1520 وحتى 1566.

بذلكهم لتتجهلى فى القيد حيث بصل فى شركة فى قصر لرمكانى فى دولات خريف عام 1566. حازل الهواء أشبه بهماح فصل السيف، وسبوح السلطان صلياً، وما من يار الشعلت بعد كى شعز من وردة القيل، على غير المومضو زال صباب الصيق والتعكس ملطر قمر لوالى فصل العريف فوق المياه الماردة مع انتشار الشجوم الصغيرة.

بضع من العمر 71 عاماً ولا يزال القوى حاكم على وجه الأرض إلا أنه وحيد، فقد ماتت زوجته المعبودة خوريم فى عام 1558 ولقى آخر أولاده مصرعهم إما فى الحرب الأهلية وإما بسبب المرض. كفى إلى طلمة مؤجراً أن عشاريا -والذى كان إقليم جالغ عند توليه العرش فى عام 1526-والذى قد نرا حضاحه ست مرات منذ ذلك الوقت -بشر المشاكل مرة أخرى. هل طيه فى مثل خسر ووحشته الغروج لأرض المعركة مرة أخرى؟ إنه لم يزل إلى ميدان القتال منذ عشرة سنوات، وبالتالى يبدو ذلك طياً غير عادل من رجل قتل الكثير من أهل شعبه.

من القعد أن هذا الحاكم باسمه التورانى أخذ نصيباً من القصى عظيماء؛ وذلك لأنه دائماً ما فصل الصلحة العامة على الزواجات القاصة والمبشارين الوثوق بهم والأبناء والأخارب إلى القعد الذى بصل إلى طردهم أو معيهم أو ما هو أسوأ ذلك إذا ما رأى أنهم يحدرون الصلحة العامة.

لقابل يارون يوسفك غير حاسنورج إلى القلاط، وهى القولة القى وأقت بمثابة تعد عظيم أمام القصاص مع سليمان فى عام 1555 ووصفه زهر فى القصى من جيرة 1566

تصويراته ... هي عبارة عن ابتسمات كما أن به صرامة على الرغم من العرق الذي يتوهمنا فإنها مشوهة بالفتامة ... بدأ بعض بلقي الصيبي ولكن سلوكة العرق ومظهره العام يتأهون مع حاكم تلك هذه الأبرم سلوكة العرق.

بما يدعو لتسمية والتسمية للفتامة الإسلام أن الكثير من الناس يعتقدون أن هذا الرجل فعل الكثير لتقدم النسبة البروسانية في أوروبا من أي حاكم أوروبي وذلك من خلال تحالفه مع الملك العربي ورمسيس الأول والذي أنشأ للخدمات البروسانية ضد القوات الكاثوليكية الأكثر قوة التي يتوهمنا يتأثر الخامس ملك إسبانيا. طبعه سليمان في نفسه على هذه الفكرة فالتأثير البروساني!

سليمان هو طبعه ماهر لأشربة العرب. بجانب هذه وعلمته ، وكان معارف لقوى العسكرية وشاهه محكم للصفاء الأسطحة والقادة وقد مكته حكمة التي بالمعركة من إسقاط الجزائر في عام 1521 وجزر الزودس القوسطية في عام 1522 وقرية قناريين في موحاه في عام 1526 ومطراف في أروبا القوسطية فسطه في الحصول على فيها حامية القضا بعد حصار دام من ستمين وحتى أكتوبر عام 1529. في عام 1534 أعزى نجاحاً كبيراً ضد فارس ثم في حملات أخرى ضد العالم العربي أخذ تروياً كل شمال إفريقيا وحدث مبداء البحر الأحمر. هربا مناطقهم فقط من أؤلوا هزيمة ساحلة بجوشه وأسطوره خط محاربه أهدأ قاليها في عام 1563.

سليمان هو أيضاً شاعر في التقليد العربي. في أحد مقابله شعره كتب

يا غراي وحنتي وشرواني وحيي وعرز لغوي

يا صديقاي العريفة ومحل القن وكل وعودي يا سلطاني

يا أحسن الصلوات

يا ربيعي يا نهضي وبناري يا قلبي ويا صحتلي

يا حلوئي يا ورفلي ... أنت العريفة التي لا تزحضي في هذا العالم

يا إسطنبول والكارمان ويا أرضي أناطوليا

بأداة عقابى ونظامى وغيره

بأداة الشعر القندى والرمش القندى والأعين المطردة بالآلة

سوف أظن أننى فى مذهبك دائماً

أنا المحب للقلب المحب والمحبور القاطن بالدموع ، أظن سعيد.

لكن الشعر له معنى طبعاً موافق من أقرارات السياسة الألهية التى يترجم عليه أفعداً يومياً ، على سبيل المثال كان عليه الحكم بالإعدام على الذين من أولاده بالزنى ومعضلي والكلان انهما يمدونه الإحاطة فى عمليات فرد منفصلة . ما الحكريات التى عليه حملها؟

فى أحد الأيام ميكب التورخون أن هذا التقليد العثمانى الأولي الخلافة بالانقلاب أو القتل ، وما تلاه فى عام 1603 من نظام القس حيث يفسح فيه الترابون القاصون من المذكور قد يكون أكثر الضرر من أى شيء آخر ، والقى سيطر بيده الإمبراطورية . قام الأتراك بالمسوق على أحد أعظم قادة الأقليات ويروى عنك جبرى . لزم هذا القتل لكنهم لم يجدوا طريقة لوضع الشئ الذى لا يفسد هذه القيادة على أعلى وأكثر السنوات أصعب.

الحقيقة المروعة هى أن مؤسسى الإمبراطورية العثمانية لم يتعاملوا جيداً مع قضية الخلافة المكنة ، فكلما شروا التوسيع واولهم من المذكور فإن العثمانيين سوف يتخذون بدائل لتأوى معهم فى السوء .

وما كانت أهمية الأساقية فى إقامة دولة تعتمد على الحكم الامتحاني وليس الأرستقراطي هو السماح بفتح الفرصة لجميع الأبناء حتى يعرف الفصل من بينهم . قد تكون الفرصة هنا من إضفاء السلطان قدر إضفاء من القووة حتى يحدار الفصل خليفة له من بين العديد من الأبناء . والقى ليس بالضرورة أن يكون أكثرهم . لكن مهما كان السبب فالنتيجة هى منافسة لالهائية مع التفكير من القادرين الجرم وأولادهم ومساكنهم الكثيرين ، وهو الأمر الذى يؤدي إلى خلف حوزى ووجبات كل الأواى المتناقصين الأصعب أو الأقل ثباتاً . لقرون هذه تعرضت القاصون المذكور إلى القتل أو الحبس فى عرفة مجرمة أشبه بالمسجون أو عرف أكثر خطراً فى قصر بونفانى ، وذلك لإعدامهم من المشاكل حتى الاحتجاج إليهم فى العرض . أدت هذه الممارسة إلى تسبب عدد من المتناقصين المقربين والمهزئين نسبياً ومن دون المعرفة والتعليم وهو القادرين على التواصل مع العالم وفقاً وحكم نصف العالم حتى توليهم السلطة بالصناديق أو الفتاح أو المرت الطمى للحاكم .

بالسيرة لسيماي في ذلك الوقت التأخر من تلك القلة الصغيرة سواء انضج القرار
بمراجعة قرارها أم لا، سيكون هذا القرار بالمتعة له أسير من انضج قراره يقتل أين
لو أبح له أم لا.

في صباح اليوم التالي جمع سيماي أكثر مستشاريه لفة ورحيبت موكبوا
بالفا وزيرا، وأبو حمزة مستشاره القانوني. اجتمعوا في قاعة القنول بعد تلقى
أخبار قرارها كي يتقدموا بتمثيلهم إلى السلطان حول كيفية الاستجابة مع هذا
الأمر.

على الرغم من أنه ليس يطلب من سيماي إلا أن الزائر ينظر إلى حصة
حلالته من المعرفة القليلة وحرا سجنًا كعلامة من علامات الاحترام والولاء، طالبي
وركانه وهم بالترتيب. إنها استعادة للسيدة التي حصل عليها ملوك العرب من الأثر الله
الأوائل على منبول معروفا منذ ألف سنة مضت.

وجه سيماي التاميم هو أول ما سئم زائريه وعلى الرغم من أن مستشاريه
قد احتسروا على ذلك فإن مرور الوقت قد أهدأ إلى هذه الدرجة من التسويج،
تفرقت أنفسهم لحظة هذا اليوم. وقد زاد من هذا الانطباع لبعثه الرومانية
الشديدة وشقاء الزوار وأن السواد التمدت تحت عتيه. وبالرغم من ذلك، وفي
هذه الهيئة المصدية المتناكفة، فإنه لم يكن قبيحًا، فزعه قد ألقى عليه وسادة
ملونة بالذهب، لكن مع تقدم حراء ورفعة مكانته تضاءلوا إذا كان هذا ذاتًا
خفيفًا وإنما ضعف تابع من حزين وحساراء سواء كانت تلك الصنارة لتعلق
بالملقة أو الصديق أو حريته مقابل فصل «حب» مسير الملايين التي يتدحها لذلك
لم يمكن شديده.

سألهم أن يصعدوا في الاختار كالة التعازات، خير العرب، ثم الطرق المختلفة
للتحول في العرب لإخضاع الهنداريين إلى الأيد. إنهم يعلمون أنه شمس حاسم
وحكمه كما يعرفون سيكون سريعًا وناظمًا.

سوف نلبي ميمتك يا سيدي» قال المصور. أرادوا قول المزيد حيث إنهم على
استعداد أن يذهبوا إلى آخر الدنيا من أجل هذا الرجل الذي وقع من شأنهم وشأن
أفامهم فوجد قلة من هذا النوع على الأرض رجال حكماء ورحماء ومتمرسون
صكروا وشخصيًا.

هو ليس من الأثر الله ولكنه من إلهيما إنه يورقادر عاجوز، والذي قال على
اختيار أنه حصل على كافة المعلومات إن سيماي لم يعظم أعداء، كما أنه أعنى آخر
من أطلق على الأثر الله «المطماء». لهذا السبب فإن هؤلاء الرجال سوف يقولون



خريطة الأرض من القرن 12 تظهر رأساً على عقب، توضح حوض البحر المتوسط والشرق الأوسط، ساحتها مثل هذه الخرائط القديمة هي أوروبا أثناء عصر الاستكشاف.

أن شيء يحلله سليمان وسيدانهم شعور بالفرح على أناسهم وبعثتهم باحتمال وفاة سليمان سواء يمكن مقال أو يكثر المن.

تدعى الملكة (التي تسمى الآن) وهي ترفض عام 1066 انحل سليمان اراوه.

هنا وراء كاستمكال القدره أولم بنوكة شمالاً لهذا المعركة في غلغاليا وهو الآن حلتهم إليهم هناك. مرة أخرى مجتمعا مع جيشه ضد جيوش القضا المسيحية في هذه الأرض الشمالية الرطبة والباردة جولما قاد الجيوش بعد سقوطه قلعه، نصبت. لكن هذه المرة بنوكه مدعته التكتية سر يساً وحزباً إلى نهاية عصره وأسلم أباهة وحت.

وراه. بينما كان زوجته صليبا ومزنا فإنة اسم بعض مأساوى حيث كان صليبا في حياته للثقله دون وقرة بسبب سمته وهو يدعى بطلان المشرد. عزز أنه رجل صبور وحل للمشاكل في حرب في أوروبا.
وعلى الرغم من قوة جيشه سوف يموت هناك في مركز قيادة يهودا.

من 1000 يوتيل سليلها إلى الأبد ولا ينهي انعام زوجته بلهم من إشاره المؤرخين إلى أن حرة زوجته كانت من أوج الهيمنة التركية. يأتي سلطان آخر ويضع قيما تحت السماء بعد مرور قرن من الزمان وتصبح عاصمة نقطة التقاء الأجيال للعلماء. لكن في العالم الذي يلفه فيه الأساطير وبأى الترويج لاندرا إلى أخصائى القضاة القضاة وحيث تأتي التراكيب من مهر التوسيع بمعلقة بعدد الشعر فإن هذا العالم يستمر بعد زوجته.

يأتي سلطان جديد للأفراة كل ما عليه منه هو أن يخلص في حرفة ومن حوله بالتكوين من أن كل شيء يسير كما يجب. يقرن الأزواج ويولد الأطفال وتأتي حرازة فصل الصيف معالقات الملايين إلى المئات التي ألقاها سليمان لتعتيم وترفع قباب الشاهد وأراج الآذان إلى الأعلى للهدى على حكمة الله عز وجل وحلال التي، صلى الله عليه وسلم.

والإمبراطورية العثمانية آخر خلافة للإسلام وآخر أمة إسلامية دائمة على تعدى أوروبا والشرق ألعيا. سوف تظل مدة 350 عاما أخرى دون مساسها بأذى ولكن بقضايا القديسين للأعداء التي حارب سليمان وأسلافه من أجل جمعها وربط بعضها ببعض. ويتبع ثم مثل الكثير من المعبدات من أجل الإصلاح والتعدي وهي معبدات لمحدث الإمبراطورية وحملها دائمة على القفص مع الدول المتكبة في أوروبا إلا أن تلك المعبدات لم تكن كافية لوقف الانحدار إلى الأسفل. حسب وراه تلك أكثر من أي شيء. هو انحدار القادة إلى صناد سليمان، وبالتالي ذهبت الإمبراطورية سبب حب، إندرا هذا الجمع من الناس وجميعهم يتألقون بالعبور من الحكم الأحمق.

ماتت الإمبراطورية واستقلت القوم في عام 1829 بعد حرب الاستقلال التي أثارها متعة الصفوة الأرستقراطية والأدعية بالاعتقاد وتوقى القورد ملجوز في هذه الحركة. واستولى الإمبراطور الروسي على كراسيا وإيران كما سخرت أرمينيا وجورجيا منهم. خرجت رومانيا في عام 1877، وأخذت بلغاريا استقلالها في عام 1908 ورحت ألعيا في عام 1917، وتحررت اليمن المعهدة في عام 1918.

أخيراً تم نقل سوى تركيا والأراضي العربية في حكم العثمانيين السفارين .
 جاءت الحرب العالمية الأولى كى تبنى هذه الأسطورة عندما حارب في إيه توريفس
 بكتاب ابن معروف وغيره من القروى العربية الكفيلة لإقامة دول عربية جديدة .

لأنه أصداء لبيدات العثمانيين قوى فائدة عام بعد ذلك .

منع النفاق في حرب توريفس وظهور حركي بمجهودات داعية ولا تائق منها
 تتخلص من عظم الأراضي متعددة الأديان والأعراق التي تنطلق إليها من وأقامها
 السلطان . كل من العرب العالمية الأولى والصداعات الإسلامية المتجدة في كوسوفو
 والبرصة ستكون أعدل العطف التي ستضع نهاية لتعايش البشر الذي كان تحت
 الولاية العثمانية .

ستعزق تركيا المستقبلية بين قرائها الإسلامى المزي والتورة المضادة للكلمة على
 يد مصطفى كمال أتاتورك ، الذى كان صليطاً لدى السلطان السابق والمؤسس لثاني
 الدولة التركية الحديثة ، ثم سيورد بعد ذلك نوارى صعب ليس مألوس .

سوف ترسم بريطانيا من النظام العثمانى العشود الإيجارية للعراق ، والتي عالياً
 ما تكون مجموعات غير متجانسة من الطهبة والسنة والعرب والأكراد ، وكذا حدود
 الأرض المستقبلية ، والحدودية ، وفلسطين (إسرائيل) . تحت الولاية العثمانية استطاع
 الفريج التتالى الثلاثى للإسلام والمسيحية واليهودية أن يعا ويعايش في لبنان وسوريا
 وفلسطين ، لكن بعد رحيلهم تناول العارفين التورية المضادات والمصادقات بين
 تلك القابات المتفرقة التي في يوم من الأيام تأسعوا هذه الأماكن . في هذا المسبق
 سيتم الحال الفصل هو مثل القروية الموردة لأوروبا ما بين أشخاص ، كل ينقل
 إلى أقاليم متصلة بدلاً من التودج متعدد الأوجه الذي بدأ مع العلفاء الأوائى وحتى
 العثمانيين .

تلك هي أسماء تاريخ صانع . بكتاب الفرء شعور دافئاً من هذا التفكير في صياح كل
 هذا بل وظهور أتياء جديدة

هل تعلم البشرية ؟ أم أن الناس تسمى بمسألة وتداول للثقافات أمور أخرى ؟



الخاتمة

يستأنف المؤلف من عام 2007 فالتكوير ما وكأنه يجمع زخماً مستمراً أو لا مأخذ أسطفاً من القراحة.

لنعم الناس ينو التاريخ فهو في صلة فيعتقدون بأنه وصل إلى نهايته ثم انقل إلى عالم جديد بلا أي ضارح أو تقدم في الوقت . كما يعتقدون بأن أي استطاعتهم فهو هوكل التاريخ الصيفة من خلال ازوتهم وسلطتهم وتقولواجيتهم وفي التكوير من الأحيان يشعرون بأنه ما من حاجة إلى تسجيل التاريخ أو أنهم باستطاعتهم انفسى انما يجهلهم به .

يؤمنا للنفس الآخر بعشر الناسي أمراً حديثاً وكأنه من لحظة فأكلة مقبسة بالشددة والقوة ومضطرة كل معنى من صاحي حوافهم . ثم نعرهم بعد منطقة المستقل وبالنسبة لهم ينو الناسي أضخم من الشغل . ومن الممكن له من حين لآخر أن يكون مصحراً للتعصب والاستعاض والانتقام . من هنا ان يبدأ لهم بأن شون تصحيح الأخطاء والمخارم الخفية أو العلوية الناسي.

ماذا يعمل الناسي بين طوائفه عندما عشق انشورية بهذا الشكل هباً وبس التاريخ والزمن؟ هل هناك طريقة للاه الله المستقل . طريقة بإمكانها الاعتراف بطفلة العاصر وبهمة الناسي؟

في عام 2007 أصبحت العصور الحديثة لكل من دمشق وحداثا واربطة والقاهرة وممرقة وأصفهان وأخرى وإسطنبول فكري بعيداً للهمم . بل وتكرى لا يمكن استرجاعها للناحية . كل من الغزو البريطاني للهند وحملة نابليون على مصر والمعارات الاستعمارية الأوروبية للهند في إفريقيا والشرق الأوسط وأكسها وكذا انعكس الامبراطورية العثمانية مع نهاية الحرب العالمية الأولى . كلها أمور بشور إلى نهاية الاربعاء الثقافي الاستقلالي التي شهدت تلك الشاطئ .

كان من الممكن التاريخ أن يأخذ مساراً مختلفاً. في تلك المخططات المقترحة من القرون من القرنين والهند والعالم الإسلامي وأوروبا في أواخر القرن 15 والقرن 16 أي من مناطق أوروبا كان من الممكن لهم اتخاذ نفس القرارات التصورية التي قامت بها إسبانيا والبرتغال وإيجنوا لدعم رحلات الاستكشاف والغزو. كان من الممكن على المستويين الإحصائي والعملي أن تكون الحركات العنصرية البطر: حتى الأسطوري.

منافس أن الثقافات الاستعمارية في الأمريكتين وحنوب شرق آسيا كانت من الأوروبيين والمسيحيين والأفكار. ولست من القوت الأوروبية؟ ماذا لو أقام الأفارقة والمسيحيون منطعمات سعيًا لإصلاح اقتصادهم ومجتمعهم ومنهجهم الفكري لتكويف المعادلات مع الإمبراطوريات الجديدة المقارة للمسيحية؟ هل كان سيوجد عصر نهضة واستنارة أكثر انتشاراً؟

يمتد القلاف أن هذا كان ممكناً حدوثه، كان يمكن المسيحية أن تصبح أكثر انبساطاً في معاداة القادة والتنصيب. كما كان تبصير الثقافات في الخلافة القوية أن تأتي بعملية التمثيل إلى إعتراء. وكذا كان ممكناً أن يصبح أوليفر كرومريل القواعي الرئيسية لطبقة الموصاية الإمبريالية وأنيس جون لوك. في هذا الشكل الموازي كان ممكناً للعالم الإسلامي أن يقد مزاجاً عصر النهضة والاستنارة التي عرس بدورها حدوثه على الامتصاص بها. كان يمكن للمسلمين أن يكونوا عصر الاستكشاف والإمبريالية الذي تولاها الأوروبيون المسيحيون بدلاً منهم. يرى القلاف أنه لم توجد أي قضية لطهور العرب.

يعتبر صراط تلك الثقافات الإمبريالية الأولى أمراً متساوياً من الناحية التاريخية والإنسانية. لما كانت تلك المجتمعات التي قامت العالم تقرون في مجالات شتى ووضعت الأساس لتوزيع الأفكار والعلوم الأوروبية.

سيظل المؤرخون والعلماء يناقشون هذا السؤال حتى نهاية القرنين، وربما لا توجد إجابة واحدة عن هذا السؤال فإنه من الممكن إرجاع الأمر إلى عدد من العوامل التي ساهمت في هذا التحويد، بعضها كان نتيجة للتبسط السنين، وبعضها الآخر بسبب التطور الثقافي.

تكن حضارية الإسلام في عهد الحضارات حيث ظهرت الثقافات الأولى في بلاد العراق وروادى النيل وروادى الهند مثارتها القواعي الأولى. هذه الأقاليم بعضها تحولت إلى صناديق خلال ألف عام موافرة القبول من القواعي الاقتصادية.

إن الأثر الذي خلقه الأمواج الثقافية من العزلات الآسيوية الوسطى بقيادة الصليبية والغول والعثمانيين على قلب الأراضي الإسلامية هو القناع الكريجيني لرائف الامتلاك الإسلامي في الوقت الذي كانت فيه أوروبا الوسطى والغربية تعاني

عن إعطائهم وتميزت هذا الوقت بما سمح لهم باستكمال تطوّرهم في الألفية التي
كان على الشرق الأوسط وإيران وتركيا القيام بعملية إعادة البناء .

في القرن الـ 17 عندما بدأت الدول الأوروبية لتطعم الأمريكتين ثقراً ألباناً من
ثروات ما وراء البحار وهو الأمر الذي مكّهم أيضاً من القيام بغزواتهم الاستعمارية
في العالم الإسلامي .

وحيث الإمبريالية الأوروبية الضاربة القاسية للعالم الإسلامي في الشرق الأوسط
وإيران وإفريقيا والهند وجنوب شرق آسيا ، أدى الاستعمار بالكثير من دول هذا
العالم إلى كساد اقتصادي ، والذي سيستغرق قروناً حتى يتم التخلص منه .

بما أن كلاً من العلوم والتطوير يعتمدان على مساعدة قيادة الدولة وتمويلها فقد
انحصر مستوى العلوم الإسلامية عندما أُرجمت على دولها لتحويل مواردها إلى الدفاع
العسكري ضد الغزب الـ 16 . من ثم أصبح مزيج شمس أوروبا وهروب شمس العالم
الإسلامي وحيث لمعة واحدة .

بحلول القرن الـ 21 صارت بعض مراكز الابتكار الإسلامية القديمة حراً من
العالم النامي بكل مشاكله الناشئة مثل الفقر والعمود الاقتصادي وعدم الاستقرار
السياسي . قد ساج تاريخهم الثري وهما يبدو سار مسرد أطلال .

إن العالم يتغير مرة أخرى هناك نقطة أزمة ، ويوجد مركز ابتكار واحد في العالم
الإسلامي . أصبحت مجتمعات المسلمين المهاجرين في أوروبا والأمريكيتين بمثابة نقاط
التقاء بين ثقافتين الثقافات لا يؤدي فقط إلى التفرقة بل إلى نشر الأفكار الجديدة وهو
الوصول إلى عالم مثير .

ولدت حضور المسلمين الأهمية الأولى ولكن على ما يبدو أن هناك عصوراً جديدة
تتخرج إلى الفرز على الرغم من أن العالم في المحمية تشير إلى تمكن ذلك .
عندما تنقل إلى المستقبل ناسترحاج الماضي . قد يكون أفضل معاً بقودنا هو ما قبل
سنة 500 عام على إيمان الفلاس عالم الرياضيات عمر الخيام :

صوت ذات منظومة تشكيه

أم رفا قامت على رماء ١٨٩

شكر وتقدير

مشروع كهذا لم يكن ليجري إلى القدر دون مساعدة الكثيرين

أود أن أشكر ناشيونال جيوغرافيك على وجه الخصوص كل من موراي وباربرا براون على اهتمامهم بملء فمي هذه المهام الصعبة في تلك الأوقات الصعبة.

كما أتوجه بالشكر إلى صغدي كاترين كيسي لوفته وسهره على مباحثتي في الأبحاث في الثقافات المختلفة والروايات المتصارعة والتشكيل التاريخي المعقد التي تقدم إلى المباحثات كل مرة.

وكان لشكر استشاري أمني فهدا بالقاهرة للمشاركة بمعرفته التاريخية والثقافية وكذا رواه غير المتوقعة على بضعه «تاريخ ضائع» أكثر من عطية سرد تقليدية لبعض الجيوش القديمة.

جزيل الشكر لمجلة الفلك حيدانك ملك الأردن لتدبيره هذا الكتاب.

وأقدم مخلص التقدير لسعد الأمير الزاهد بن طلال وموسسه المنظمة لمحتهم التي ساعدت في إظهار رسالة هذا الكتاب على الملأ.

أشكر كل الشكر لكل من المنظمات ههنا رباط وسراي حازين حامود وبغريشيا إلى شارب وبيت صريح وإليزابيث تريكي جالسان لقراء مسودات الكتاب والفراخ بعض المثيرات الهامة.

وكل الشكر والتقدير للمؤرخين والمعلماء المتطاه الكثيرين سواء المسلمين أو من ديانات أخرى والذين ساعدوا في صنع هذا الكتاب بتاريخ ضائع من خلال الروايات الكثيرة والمفوعة وأحياناً المتصارعة لأحداث 1400 عام سابقة.

ومعك المصنام أقدم برامو الشكر إلى الكثير من الأبطال والطلقات من جميع الأديان ممن ساعدوا في نشر التسامح والمطعة للمباحثهم وهفوتهم في المساعدة لوضع أسس الحضارة الحديثة.

أتمنى أن يطلع هذا الكتاب القراء ليعرفوا إلى أي مدى نحن لمفوية الماضي... ومن ثم يبدأ في عطية سلام.

مراجع الكتاب

- Armstrong, Karen, *Islam: A Short History*, Modern Library, 2002
- Bagot, Coleman, and John Meyers, A.J. Arberry, Reynold Nicholson, translation, *The Essential Quran*, Harper San Francisco, 1977
- Beagren, J.L. : *Essays on the Mathematics of Medieval Islam*, Springer Verlag, 1986
- Duden, Hubert, *The Book of Government or Rules for Kings*, London, Routledge & Kegan Paul, 1971
- Engelen, John L., *The Oxford History of Islam*, Oxford-University Press, 2000
- Farras, H.G., *Historical Facts for the Arabians Medical Influence*, Georg Olms Verlag, Hildesheim, New York, 1970
- Gibbon, Edward, *The Decline and Fall of the Roman Empire*, Modern Library New York, 2003
- Gilstrap, Charles Coulston (ed.), *Dictionary of Scientific Biography*, New York, Scribner, 1970-1980
- Ginsburgh, Owen, "Islamic Astronomy," *Scientific American*, April 1986, v254
- Ginsburgh, Basil, *Epics of the Crusades*, New York, Oxford Press, 1970
- Hammer, Sara K., *The Life and Ideas of Al-Khwarizmi*, Hamland Medica, 1986
- Al-Hazan, Ahmad Y and Donald R. Hill, *Islamic Technology*, Cambridge University Press, 1986
- Hayes, J.R., ed., *The Genius of Arab Civilization, Source of Renaissance*, MIT Press, Cambridge, Mass., 1978
- Hill, Donald R., *Islamic Science and Engineering*, Taladough University Press, 1993
- Hill, P.K., *Algebra of the Arabs*, Mac Millan St. Martin's Press, 1970
- Holmwood, J.E., *The Making of Chemistry*, Oxford, Clarendon Press, 1931
- Horne, Charles F., ed., *The Sacred Books and Early Literature of the East*, Pocha, Austin & Lipscomb, 1917
- Huff, Toby E., *The Rise of Early Modern Science: Islam, China, and the West*, Cambridge University Press, 1993
- Huntington, Samuel P., *The Clash of Civilizations and the Remaking of the World Order*, Simon & Schuster, New York, 1997
- Al-Jazari, *The Book of Knowledge of Ingenious Mechanical Devices*, translated by Donald R. Hill, Dordrecht, 1974
- Kang, David, & Spinkney with the Muslims, *Studies in Astronomical Thinking and Instrumentation in Medieval Islamic Civilizations*, London, Brill 2005, "Astronomical Instrumentation in the Islamic World," in Seth Heikine *Encyclopedia of the History of Science, Technology and Medicine in Non-Western Cultures*, Dordrecht Kluwer Academic Publishers, 1997

مراجع الاستشهادات

1. جوهرا، خطاب العرب في تصور العربية الفارعة، أحمد زكي صفوت، (ص 73).
2. حنية أبو بكر الصديق عند تولد الخلافة - فرجوع السابق.
3. تاريخ الحضارة: ماريوس ابن القنقح، إعداد وتجميع: عبد العزيز جمال الدين، الجزء الأول، مكتبة شعري، 2006، (582-586).
4. جوهرا، خطاب العربي في تصور العربية الفارعة، أحمد زكي صفوت، (ص 390-391).
5. رحلة ابن خيوط، في مصر وبلاد العرب والفرق، وصقلها محمد العزوب السليمانية، مطبوع مصرى بعباد، القاهرة، مكتبة مصر، 1993.
6. التعميرت لابن القنقح للمدة الأولى، (د. سامان حليمة / وليد محمد القزوز) العربي للنشر والتوزيع، 1991 (ص 487).
7. رسائل الكندي الفلسفية، جمع وتعليق الدكتور عبد الهادي أبو ريداء، دار الفكر العربي، 1990.
8. كتاب الفيلسوف، أحمد بن واضح الفيلسوف، منشورات المؤسسة المبدئية - الكتب - الفلسفة الثالثة (1377هـ - 1957 م) (ص 3-8).
9. محمد قنقش، كتابه الدين في عهد الله وأمره، بن عبد الله العمري (شروى المتعالي) مطبوع فرجة عبد العزيز المصري.
10. ابن الفيلسوف من الأحياء، شرح وتعليق حاشية العزاري، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، الطبعة 1، 1954.
11. مروج الذهب ومعادن الذهب، مصنف أبي الحسن علي بن الحسن بن علي المسعودي، مطبوع محمد حسن الدين، عبد الحميد، المؤسسة المصرية الكبرى، الطبعة 3، مريدة ومطبعة 1958، (ص 342-344).
12. كتاب العرب والحضارة، محمد بن موسى الشوافي، قام بتحريره والتعليق عليه علي مصطفى طهارة ومحمد موسى أحمد، القاهرة، المؤسسة المصرية، كلية العلوم، 1979.
13. الفيلسوف، الفلاسفة، 1، 2، 3 في الإصدار على الإنترنت، المسجل بن الهيثم، حقلها ورأى على الترجمة للإنجليزية بعد العديد من الترجمات، الفيلسوف الوطني للفلسفة والفنون والآداب، قسم التراث العربي، 1983، (كتاب الفيلسوف لابن الهيثم 1000 الفيلسوف).
14. فرجوع السابق (ص 307-310).
15. من مقال الدكتور الفيلسوف، الفيلسوف، عبد الحامد، الفيلسوف، محمد طالب أرشدان من الموقع الإلكتروني: <http://www.abnawar.org/forums/showthread.php?p=117189>.
16. ردايات الفيلسوف، الفيلسوف الفيلسوف الفيلسوف، معربة نقلاً عن موقع الفيلسوف مصر، دار المعارف [1969].
17. برنيت مصر، من ترجمة وتجميع الفيلسوف، ردايات الفيلسوف، الفيلسوف الفيلسوف الفيلسوف، معربة نقلاً عن موقع الفيلسوف، مصر، دار المعارف، [1969].
18. التعليقات على الكتب الأربعة لهذه الفيلسوف، من مقال "موسمونا" في بن ردايات، بن فرجوع الإلكتروني: <http://www.kazusa.com/showthread.php?p=11878>.
19. أحمد بن محمد الشوافي الفيلسوف، نسخ الفيلسوف بن حسن الأندلس الشريف، تحقيق د. [محمود حسن]، دار مسكن، 1988، 8 أجزاء، الإصدار في الجزء الأول من 267-268.

- 20- ابن رشد: 1- مجلة الفلام من تصور جامعة القنيطرة، طبع: موريس مروج، دار الفنون بيروت، الطبعة الثانية 1990 من 1663-1664.
- 21- الكامل في التاريخ لابن الأثير - الجزء السابع (301 من 309)
- 22- كتاب المصنف، مختارات دأول كراوس.
- 23- رسائل الكندي الفلسفة، جمع وتحقيق الدكتور عبدالهادي أبو رعد، دار الفكر العربي، 1990
- 24- علم التنجيم والتطويع الفلكي عند العرب، د. محمد مبراتي والمفوضية العليا الأولى دراسه وتحقيق لرسائل الكندي وابن خلدون وابن كثيرهم، مطبعة جامعة دمشق الطبعة العربية بمشعل، 1987
- 25- كتاب البكري والمصنف، لأبي بكر الخزازي، ضرورة طباعة الكتاب من موقع الجامعة الأمريكية ببيروت.
- 26- مقدمة الشكوك علي خالدهوس، لأبي بكر الخزازي، تحقيق الدكتور مصطفى شيد.
- 27- أبو بكر الخزازي، رسائل طبعة، بيروت، دار الأفاق المتعددة، ط 3، 1977، وفي من تحقيق دأول كراوس، من ص 99 إلى 111.
- 28- الفلكون في الطب، ابن حينا الكتاب الأول الأمور الكلية في علم الطب الفن الأول حد كتاب الطبم الأول موضوعات الطب الفصل الثاني.
- 29- اقتبس في الفلك والافلاكور، لأبي زهر، تحقيق ميشيل الموروي، الطبعة العربية للربيع والثالثة المطوم، 1983.
- 30- موسى بن هجرن الإبراهيمي القرطبي، رسالته في علاج النجوم ودراسة الأبرياء الفاضة فيها ومن الشهرة، مجموعة المطبوعات العربية، مكتبة الإسكندرية، مكترويليم رقم 341، محفوظ رقم 389، (من 163 - 192).
- 31- العمدة الوافية للجامعة بالقياس لرسائل البصري: من كتاب تاريخ التبادرسكانات في الإسلام، لأحمد عيسى، الطبعة الثانية 1983، دار الفلك العربي، بيروت.
- 32- شرح تاريخ الفلكون لابن حينا - ابن العس - الطبعة: 97 من التاريخ الإلكندريوس، 1983، دار الفلك العربي، بيروت.
- 33- دفع الطب من حسن الأندلس لقرطبة، شعري، العمل، الأول، تحقيق الأستاذ الدكتور إسماعيل عيسى، من 567 - 569
- 34- كتاب الموسوي الكبير، تأليف أبي نصر الفارابي، تحقيق وشرح عطش عبد الله حشدة، مراجعة وتصوير محمود أحمد المعني - القاهرة، دار الكتاب العربي، 1967 من 63-64.
- 35- إنباء علوم الدين، أبي حامد الغزالي، الجزء الثاني كتاب الصالح والوجوه.
- 36- ألف ليلة وليلة، مقالة ومصحح النسخ محمد طة البغدادي، كشميج ومراجعة أحمد رويده، الطبعة الرابع - 2006، مكتبة مدبولي (مطبعة 4 من 1942).
- 37- نوح الفلاحه، شرح وتحقيق الإمام محمد عبد، - كتاب الإمام علي (عليه السلام) إلى مالك الأشتر بأولاه، مصر.
- 38- من كتاب هارون الرشيد الطبعة المطوم، قشبح أحمد الفتاني ومحمد طاهر الزبي، دار الأمان، 2007، ط 1 من المصنف من عباس، وهو المروية الذي جاسم الرشيد ونقل في ملأته.
- 39- الكامل في التاريخ الجزء السابع - ذكر فتح البيت المقدس (380 من 389)
- 40- وناحيات الجبل الفلكي المشهور الفلكوسنة الفارسي) معرفة مطباً بقلم وديع السناني- مصر: دار المعارف، [1969].

والله اعلم

190, 206-196	الجزيرة العربية الشامية السورية والعراق	أولاد الشامية يوحنا بن يحيى بن شبيب
الأحمر	1119-1117	في فلسطين وما حوله
إبراهيم الشامي 101-104	الأمير	
104-106	الأمير	
107	الأمير	
108-110	الأمير	
110-112	الأمير	
112-114	الأمير	
114-116	الأمير	
116-118	الأمير	
118-120	الأمير	
120-122	الأمير	
122-124	الأمير	
124-126	الأمير	
126-128	الأمير	
128-130	الأمير	
130-132	الأمير	
132-134	الأمير	
134-136	الأمير	
136-138	الأمير	
138-140	الأمير	
140-142	الأمير	
142-144	الأمير	
144-146	الأمير	
146-148	الأمير	
148-150	الأمير	
150-152	الأمير	
152-154	الأمير	
154-156	الأمير	
156-158	الأمير	
158-160	الأمير	
160-162	الأمير	
162-164	الأمير	
164-166	الأمير	
166-168	الأمير	
168-170	الأمير	
170-172	الأمير	
172-174	الأمير	
174-176	الأمير	
176-178	الأمير	
178-180	الأمير	
180-182	الأمير	
182-184	الأمير	
184-186	الأمير	
186-188	الأمير	
188-190	الأمير	
190-192	الأمير	
192-194	الأمير	
194-196	الأمير	
196-198	الأمير	
198-200	الأمير	
200-202	الأمير	
202-204	الأمير	
204-206	الأمير	
206-208	الأمير	
208-210	الأمير	
210-212	الأمير	
212-214	الأمير	
214-216	الأمير	
216-218	الأمير	
218-220	الأمير	
220-222	الأمير	
222-224	الأمير	
224-226	الأمير	
226-228	الأمير	
228-230	الأمير	
230-232	الأمير	
232-234	الأمير	
234-236	الأمير	
236-238	الأمير	
238-240	الأمير	
240-242	الأمير	
242-244	الأمير	
244-246	الأمير	
246-248	الأمير	
248-250	الأمير	
250-252	الأمير	
252-254	الأمير	
254-256	الأمير	
256-258	الأمير	
258-260	الأمير	
260-262	الأمير	
262-264	الأمير	
264-266	الأمير	
266-268	الأمير	
268-270	الأمير	
270-272	الأمير	
272-274	الأمير	
274-276	الأمير	
276-278	الأمير	
278-280	الأمير	
280-282	الأمير	
282-284	الأمير	
284-286	الأمير	
286-288	الأمير	
288-290	الأمير	
290-292	الأمير	
292-294	الأمير	
294-296	الأمير	
296-298	الأمير	
298-300	الأمير	
300-302	الأمير	
302-304	الأمير	
304-306	الأمير	
306-308	الأمير	
308-310	الأمير	
310-312	الأمير	
312-314	الأمير	
314-316	الأمير	
316-318	الأمير	
318-320	الأمير	
320-322	الأمير	
322-324	الأمير	
324-326	الأمير	
326-328	الأمير	
328-330	الأمير	
330-332	الأمير	
332-334	الأمير	
334-336	الأمير	
336-338	الأمير	
338-340	الأمير	
340-342	الأمير	
342-344	الأمير	
344-346	الأمير	
346-348	الأمير	
348-350	الأمير	
350-352	الأمير	
352-354	الأمير	
354-356	الأمير	
356-358	الأمير	
358-360	الأمير	
360-362	الأمير	
362-364	الأمير	
364-366	الأمير	
366-368	الأمير	

تاریخ ضامع